الوفيات

تأليف

تقي الدين أبي المعالي محمد بن رافع السلامي

٧٠٤ - ٧٧٤ هـ

المجلد الثاني

حققه وعلق عليه

صالح مهدي عباس

أشرف عليه وراجعه

الدكتور بشار عواد معروف

مؤسسة الرسالة

بسم الله الرحمن الرحيم

الوفيات

المجلد الثاني

الطبعة الأولى

١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م



مؤسسة الرسالة بيروت – شارع سوريا – بناية صمدي وصالحة
هاتف: ٣١٩٠٣٩ – ٢٤١٦٩٢ ص.ب: ٧٤٦٠ برقياً: بيوشران

هذا الكتاب

كان تحقيقُ هذا الكتاب ودراسته ، رسالةً نال بها المحقق رتبةَ الدبلوم العالي في تحقيق المخطوطات من الجامعة المستنصرية في حزيران سنة ١٩٨٠ بإشراف الأستاذ الدكتور بشار عواد معروف .

وناقشت الرسالَة لجنةٌ مؤلفة من :

١ ـ الأستاذ الدكتور صالح أحمد العلي رئيسُ المجمع العلمي العراقي ـ رئيساً .

٢ ـ الأستاذ الدكتور أحمد ناجي القيسي عضو المجمع العلمي العراقي ـ عضواً .

٣ ـ الأستاذ الدكتور فاروق عمر فوزي ـ الأستاذ بجامعة بغداد ـ عضواً .

٤ ـ الأستاذ الدكتور بشار عواد معروف (المُشرف) ـ عضواً .

سَنة سِتٍّ وأربَعينَ وسَبْع مِئة

المحَــــرَّم(١)

٤٢٩ ـ في ليلة الأربعاء سابع المُحَرَّم منها تُوفِّيَ الشيخ الصالح المسند أبو عبدالله محمد(٢) بن يونس بن حَمزة بن عباس الإِرْبليُّ الصالحي بها ، وصُلّيَ عليه ظهر الأربعاء بالجامع المُظَفَّرِي ، ودُفِن بتربتهم بقاسيون .

سمع من ابن عبد الدائم ، وعبد(٣) الوهاب ابن الناصح .

وحَدَّث .

صَفَــر(٤)

٤٣٠ ـ وفي ليلة الأربعاءِ سابع عَشري صَفَر منها تُوفِّيت رقية(٥) ابنة يرشـد بن عبدالله العَجَمي الصَّالحية بها ، وصُلِّيَ عليها من الغَدِ ، ودُفنت به(٦) .

---

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) ترجمته في : الدرر الكامنة ٥/٨٤ .

(٣) هو عبد الوهاب بن محمد بن إبراهيم . تقدم التعريف به في الترجمة (٣) .

(٤) زيادة يقتضيها السياق .

(٥) ترجمتها في : الدرر الكامنة ٢/٢٠٣ وفيه (رقية بنت مرشد) .

(٦) يعني بقاسيون .

سمعت من زينب ابنة العلم أحمد (المنتقى الصغير من الغيلانيات) سنة أربع وثمانين ، ومرة أخرى .

وحَدَّثت بخمسة أحاديث منه في (المئة المنتقاة من مشيخَةِ الفخر) .

٤٣١ ـ وفي ليلة الخميس ثامنِ عَشري الشهر تُوفِّيَ الإمام صلاح الدين عمر [١] بن محمد بن أبي الحرم الجَوْبَراني [٢] الدمشقي بها ، وصُلِّيَ عليه ظُهرَ الخميس بالجامع ، ودُفن بمقبرة باب الصغير .

سمع من الحسن [٣] ابن الخَلاّل (جزءَ ابن قَلَنيا [٤]) .

وأعاد ، ودَرَّس ، وأفتى .

وخلَّف عِقاراً وثروة .

ربيعُ الأول [٥]

٤٣٢ ـ وفي سابع شهر ربيع [٦] الأول منها تُوفِّيَ الشيخ جمال الدين

(١) ترجمته في : تاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ٧٧ ب ، والدرر الكامنه ٢٦٢/٣ .

(٢) نسبة إلى جَوْبَر قرية بغوطة دمشق . تقدم التعريف بها في الترجمة (٧٤) . وفي الدرر الكامنة (الحزيراني : وفي الهامش الخزيزاتي) وهو خطأ .

(٣) بدر الدين أبو علي الحسن بن علي بن أبي بكر بن يونس بن يوسف ابن الخلال الدمشقي المتوفى سنة ٧٠٢ هـ (ذيل العبر للذهبي ٢٢ ، ومرآة الجنان ٢٣٨/٤ ، والدرر الكامنة ١٠٤/٢) .

(٤) لعله هو الذي ذكره صاحب كشف الظنون : ٥٨٧/١ فإذا كان ذلك كذلك فهو من أجزاء المُحَدِّث المشهور أبي طاهر السِّلَفي المتوفى سنة ٥٧٦ هـ .

(٥) زيادة يقتضيها السياق .

(٦) في حسن المحاضرة ٣٩٥/١ (توفي في صفر) وهو خطأ .

عبد[1] الرحيم بن عبدالله بن يوسف بالقاهرة ، ودُفن من الغدِ بالقرافة .

سمع من المعين الدمشقي ، وإسماعيل بن عَزُّون ، وجَدِّه لأمه عثمان بن رشيق قطعةً من (صَحيح) البخاري .

وأجاز له جماعةٌ .

وحَدَّث .

٤٣٣ ـ وفي يوم السبت الثامن من شهرِ ربيع الأول منها تُوفِّيَ الشيخ الصالح شهاب الدين أحمد[2] بن عبد[3] الرحمن بن أحمد ابن محمد بن[3] عبيد المَنْبِجي خطيب جامع المِزَّة بها ، وصُلِّيَ عليه من الغَدِ ، ودُفن بمقبرتها .

سمع من المُسَلَّم بن عَلَّان ، وابنِ البخاري ، وزينب بنت مكي .

وحَدَّث .

وله مَشيخةٌ[4] .

قال البِرْزَالي : (فقيهٌ فاضل ، له هِمة وتحصيل (٦١ ب) ومحفوظ ، ومطالعة ، وحَفِظ (الخطب[5] النُباتية) في أيام خطابته ،

(١) ترجمته في : تاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ٧٦ ب ، والدرر الكامنة ٤٦٦/٢ ، وحسن المحاضرة ٣٩٥/١ . وفيهم (الأنصاري المصري جمال الدين أبو محمد المعروف بابن شاهد الجيش) .

(٢) ترجمته في : تاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ٧٤ أ ، والدرر الكامنة ١٧٥/١ .

(٣ ـ ٣) ساقطة من ك .

(٤) خرَّجها علم الدين القاسم بن محمد البرزالي (من مصادر ترجمته) .

(٥) لأبي يحيى عبد الرحمن بن محمد بن إسماعيل بن نُباته الحذاقي الفارقي ـ صاحب الخطب المشهورة ـ المتوفى سنة ٣٧٤ هـ (معجم المطبوعات ٢٦٢ . ـ له ديوان خطب ـ) .

ومولده في شهر رمضان سنة خمس وستين وست مئة بدمشق) .

٤٣٤ ـ وفي يوم الاثنين عاشرِ شهر ربيع [١] الأول منها تُوفِّيَ الإمام حسام الدين الحسن [٢] بن رمضان بن الحسن بن فَكه القَرْمِي الشافعي بأطرابلس [٣] ، ودُفن هناك .

سمع من جماعة [٤] بدمشق .

وَتَولّى قضاء طرابلس ، ثم عُزل .

ودَرَّس بالرباط [٥] الناصري بسفح قاسيون .

وخَلّف عقاراً بطرابلس .

مولده في سنة ثمانين وست مئة .

جُمادى الأولىٰ [٦]

٤٣٥ ـ وفي ليلة ثالث [٧] جمادى الأولىٰ منها تُوفِّيَ الإمام مجد

---

(١) في ذيل العبر للحسيني (توفي في منتصف جُمادىٰ الأولى) .

(٢) ترجمته في ذيل العبر للحسيني ٢٥٠ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ٧٦ أ ، والدرر الكامنة ٢/٩٧ ـ ٩٨ ، والدارس ١/١١٩ ، والقلائد الجوهرية ٩١ ـ ٩٢ وفيه (القومي) وهو خطأ ، وقد نقل عن الحسيني في ذيل العبر .

(٣) في ك (بطرابلس) وهو صحيح أيضاً .

(٤) في ك (سمع بجماعة من دمشق) .

(٥) هو ـ دار الحديث الناصرية ـ وبها رباط ، يدعى الرباط الناصري (الدارس ١/١١٥ ، والقلائد الجوهرية ٨٨) .

(٦) زيادة يقتضيها السياق .

(٧) في ك (ثالثة) .

الدين أبو العباس أحمد[1] ابن شيخنا تاج الدين محمد بن عبد الوهاب ابن المتوَّج القُرَشي الأسدي الزُّبَيْرِي المصريُّ بها ، ودُفن من الغَدِ بالقرافة .

سمع من العِزّ الحَرّاني ، وغيرِه .

وما علمته حَدَّث .

وتفقه على مذهب الشافعي بالشيخ نجم الدين أحمد[2] ابن الرفعة .

وأعادَ ببعض الدروس .

وخطب بجامع المنشأة[3] على النيل المبارك .

وسُئل على ولاية قضاء المَحَلّة فامتنع .

وكان حسن الخَلق والخُلق ، فصيحَ العبارة وَقوراً .

مولده في سنة ست وستين وست مئة .

٤٣٦ ـ وفي ليلة الثلاثاء خامس[4] عشر الشهر تُوُفِّيَ الشيخ عز الدين أبو عبدالله محمد[5] ابن الشيخ شمس الدين أحمد ابن الشيخ

---

(١) ترجمته في : الدرر الكامنة ١/٢٩٦ .

(٢) الشيخ نجم الدين أحمد بن محمد بن علي بن مرتفع ابن الرفعة المصري الشافعي المتوفى سنة ٧١٠ هـ (ذيل العبر للذهبي ٥٤ . وطبقات الشافعية للسبكي ٥/١٧٧ ، والدرر الكامنة ١/٣٠٣ ـ ٣٠٦).

(٣) في ك (المنشية) .

وهذا الجامع بمنشأة المهراني على نهر النيل . انظر (المواعظ والاعتبار ٢/٢٩٨).

(٤) في أعيان العصر ٨/ الورقة ١٤٢ ب ، والوافي بالوفيات ٢/١٥٣ (توفي في العشرين من جمادى الأولى) .

(٥) ترجمته في : المختصر في أخبار البشر ٤/١٤٤ ـ ١٤٥ ، وتاريخ ابن الوردي ٢/٤٨٩ ، وعيون التواريخ ١/ الورقة ٧٦ ب ، وأعيان العصر ٨/ الورقة ١٤٢ ب ، =

وجيه الدين محمد بن عثمان بن أسعد بن المنجا التَّنُوخِي الحنبلي بدمشق ، وصُلِّيَ عليه ظهر الثلاثاء بالجامع ، ودُفن بتربتهم بقاسيون .

حضر في الأولى سنة ثمان وثمانين وست مئة على زينب بنت مكي (جزءً) الأنصاري ، وحضر على ابن البخاري .

وسمع من جماعة ، وبالقاهرة من الأَبرقُوهِي .

ودَرَّس بدمشق ، وتَولَّى نظرَ جامعها ، ثم الحِسْبَة .

وكان من الأعيان ، ومن بَيْت مشهورٍ كبير ، كريمَ النفس ، كثيرَ المروءة ، حسَن الشكل ، قاضياً لحقوق (1) إخوانه ، مُحباً لأهل العلم .

[جُمادَىٰ الآخِرَة] (2)

٤٣٧ ـ وفي العشرين (3) من جُماديٰ الآخرة منها تُوفِّيَ الشيخ [علاءُ الدين] (4) علي (5) بن منصور الحنفي بالقدس الشريف .

= والوافي بالوفيات ٢/١٥٣ ، وذيل العبر للحسيني ٢٥٠ ، والذيل على طبقات الحنابلة ٢/٤٤٠ ـ ٤٤١ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ٧٨ أ ـ ب ، والدرر الكامنة ٣/٤٤٧ ـ ٤٤٨ ، والدارس ٢/٧٤ .

(1) في ك (بحقوق) .

(2) زيادة يقتضيها السياق .

(3) في البداية والنهاية ١٤/٢١٧ (توفي يوم الاثنين ثاني عشر جُمادىٰ الآخرة) .

(4) في الأصل و ك (نور الدين) والتصحيح من مصادر ترجمته .

(5) ترجمته في البداية والنهاية ١٤/٢١٧ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ٧٧ ب ، والدرر الكامنة ٣/٢٠٩ ـ ٢١٠ ، وكشف الظنون ٢/١٧٤٩ ، وهدية العارفين ١/٧١٩ .

وكان مدرِّساً هناك[1] .

رَجَب[2]

٤٣٨ ـ وفي صُبح يوم الخميس (٦٢ أ) سادس رجب منها تُوفِّيَ الشيخ القدوة نجم الدين أبي[3] بكر ابن القدوة أبي عبدالله محمد ابن عمر بن أبي بكر بن قوام البَالِسي الصالحي بها ، وصُلِّيَ عليه بجامع الأفرم ، ودُفن بزاويته[4] .

ومولده في سابع ذي القعدة سنة تسعين وست مئة .

سمع من عمر ابن القَوَّاس (معجمَ) ابن جُميع .

وحَدَّث .

وتفقَّه على مذهب الشافعي .

وكان حسنَ الخُلق ، كريمَ النفس ، جميلَ الهيئة ، مشهوراً بالخَير والدِّيانة ، كثير التودُّد ، شيخاً لزاوية والده ، وَتَولَّى تدريس الرِّباط النَّاصري بالصالحية .

---

(١) درّس بالمدرسة التنكزية بالقدس (عن مصادر ترجمته) .

(٢) زيادة يقتضيها السياق .

(٣) ترجمته في : عيون التواريخ ١/ الورقة ٧٦ ب ، وأعيان العصر ٢/ الورقة ١٣٥ ب ـ ١٣٦ أ ، وذيل العبر للحسيني ٢٥٢ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ٧٤ أ ، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة الورقة ١٠٩ ب ـ ١١٠ أ ، والدرر الكامنة ٤٩٢/١ ـ ٤٩٣ ، والدارس ١٢٠/١ ـ ١٢١ ، والقلائد الجوهرية ٩٣ ، وشذرات الذهب ١٤٨/٦ .

(٤) هي الزاوية القوامية البالسية غربي قاسيون (الدارس ٢٠٨/٢ . والقلائد الجوهرية ١٩٨) .

شعبَـــان [1]

٤٣٩ ـ وفي بُكرة الثلاثاء عاشر شعبان منها تُوفِّيَ الصَّاحب بهاء الدين أبو بكر [2] بن موسى سُكَّرَة [3] الحلبي بدمشق ، وصُلِّيَ عليه من يومه بجامعها ، ودُفن بالقرب من الشيخ أرسلان .

وخَلّف عدةَ بنات .

وكان مُحِباً للصالحين ، كثيرَ الصدقة ، ساكناً في ولايته لصحابة دمشق وكان وَلِيها مرة ثم عُزِل ، ووَلِيَ .

٤٤٠ ـ وفي ليلة السبت الحادي والعشرين من شعبان منها تُوفِّيَ أحمد [4] بن عبدالله [بن] [5] بَلْبَان عتيق عبد الواحد بن أبي عباس ، وصلّيَ عليه ظهر السبت بالجامع المُظَفَّري ، ودُفن بقاسيون .

سمع من عبد الرحمن بن أبي عمر ، وابن شيبان ، والكمال عبد الرحيم ، وأبي بكر الهَرَوي ، وابن البخاري من (الغيلانيات) .

ومولده سنة تسع وستين وست مئة .

٤٤١ ـ وفي بُكرة الأربعاء خامسِ [6] عَشرَي الشهر تُوفيّت

---

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) ترجمته في : عيون التواريخ ١/ الورقة ٧٧ أ ، وأعيان العصر ٢/ الورقة ١٣٤ ب ـ ١٣٥ أ ، وذيل العبر للحسيني ٢٥٣ ، والسلوك ٢/ القسم ٦٩٨/٣ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ٧٤ أ ، والدرر الكامنة ١/٥٠٠ ـ ٥٠١ .

(٣) في ك (سكر) .

(٤) ترجمته في الدرر الكامنة ١٩٣/١ .

(٥) ساقطة من الأصل وك . والزيادة من الدرر الكامنة .

(٦) في الأصل (خامس عشرين) .

أم إبراهيم زينب[1] بنت محمد بن عبدالله بن أبي عمر المقدسية الصالحية بها ، وصُلّيَ عليها[2] عَقيب الظهر ، ودُفنت بتربة أبي عمر .

سمعت من الشمس بن أبي عمر ، والكمال عبد الرحيم ، وابن البخاري ، (الشمائلَ) للترمذي .

وأجازَ لها ابن عبد الدائم ، والكَرماني[3] .

وحَدَّثت .

مولدُها سنة خمس وستين .

رَمَضَـــان[4]

٤٤٢ ـ وفي ليلة سادس شهر رمضان تُوفِّيَ القاضي ضياء[5] الدين محمد[6] بن إبراهيم بن عبد الرحمن المُناويّ الشافعي بالقاهرة ، ودُفن من الغَدِ بالقَرافة .

---

(١) ترجمتها في الدرر الكامنة ٢/٢١٥ .

(٢) في الأصل (عليه) .

(٣) هو عمر بن محمد بن أبي سعد الكرماني . تقدم التعريف به في الترجمة (٨) .

(٤) زيادة يقتضيها السياق .

(٥) في إيضاح المكنون ٢/٤٩٠ (صدر الدين) وهو خطأ .

(٦) ترجمته في : طبقات الشافعية للإسنوي ٢/٤٦٦ ، والسلوك ٢/ القسم ٣/٦٩٨ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ٧٨ أ ، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة الورقة ١١٥ ب ـ ١١٦ أ ، والدرر الكامنة ٣/٣٧١ ـ ٣٧٢ ، وحسن المحاضرة ١/٤٢٦ ـ ٤٢٧ ، وكشف الظنون ١/٤٩١ و٢/١٥٤١ ، وشذرات الذهب ٦/١٥٠ . وإيضاح المكنون ٢/ ٤٩٠ ، وهدية العارفين ٢/١٥٣ ، وفهرس الفهارس ٢/٦٧ ـ ٦٨ .

ومولده سنة خمس وخمسين وست مئة .

سمع من الحسن [1] بن علي ابن الصَّيْرَفي ، ومحمد [2] بن يوسف الدّلاصي ، والقاضي بدر الدين محمد ابن جماعة .

ودَرَّس . ونَاب في (٦٢ ب) الحكم بالقاهرة مدة .

وكان مشهوراً بالخير .

٤٤٣ ـ وفي هذه الليلة [3] تُوفِّيَ الإمام تاج الدين أبو الحسن علي [4] بن عبدالله بن أبي الحسن بن أبي بكر الأَرْدَبيْلِي التِّبرِيْزِي

---

(١) شرف الدين الحسن بن علي بن عيسى اللخمي المصري ابن الصّيرفي المتوفى سنة ٦٩٩ هـ (العبر ٣٩٧/٥ ، ومعجم شيوخ الذهبي ١/ الورقة ٥٠ أ ، وحسن المحاضرة ٤٨٦/١) .

(٢) زين الدين أبو المعالي محمد بن يوسف بن إسحاق بن يوسف الصّعبي الدّلاصي المتوفى سنة ٧١٧ هـ (الدرر الكامنة ٦٢/٥) .

(٣) يعني سادس شهر رمضان ٧٤٦ هـ . وفي الدرر الكامنة ١٤٦/٣ ، وبغية الوعاة ١٧١/٢ (توفي في ١٧ رمضان) .

وفي شذرات الذهب ١٤٩/٦ (توفي بالقاهرة تاسع عشري رمضان) .

وفي كشف الظنون ٦٢٦/١ (توفي سنة ٧٤٨ هـ) .

(٤) ترجمته في أعيان العصر ٦/ الورقة ٢٢١ ب ـ ٢٢٣ أ ، والوافي بالوفيات ١٢/ القسم ١/الورقة ٩٣ ب ـ ٩٤أ ، وطبقات الشافعية للسبكي ١٤٦/٦ ، وطبقات الشافعية للإسنوي ٣٢١/١ ـ ٣٢٢ ، ومنتخب المختار ١٤٦ ـ ١٤٩ ، والسلوك ٢/ القسم ٦٩٨/٣ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ٧٦ ب ـ ٧٧ أ ، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة الورقة ١١٣ ب ـ ١١٤ أ ، والدرر الكامنة ١٤٣/٣ ـ ١٤٦ ، والنجوم الزاهرة ١٤٥/١٠ ، وبغية الوعاة ١٧١/٢ ، وحسن المحاضرة ٥٤٥/١ ، وكشف الظنون ٦٢٦/١ و١٣٧٥/٢ ، وشذرات الذهب ١٤٨/٦ ـ ١٤٩ ، وإيضاح المكنون ٤٢٤/٢ ، وهدية العارفين ٧١٩/١ ، والأعلام ١٢١/٥ .

الشامي بالقاهرة ، ودفن من الغَد بظاهر باب البرقية[1] بتربة أعدَّها لنفسه .

سمع من علي بن عمر الواني ، ويوسف الخُتنِي ، وغيرهما .

وكتب بعض طباق[2] ، وحَصَّل كتباً ، وشغّل الناس بالعلم على أصنافه من تفسير ، وفقه ، وأصول ، ونحو ، وبيان ، ومنطق ، وجدل ، وحساب ، وجبر ، ومقابلة ، ومعقول ومنقول .

ودَرّس ، وأفتى .

مولده[3] سنة سبع[4] وسبعين وست مئة[3] .

٤٤٤ ـ وفي ليلة الخميس حادي عشر الشهر تُوفِّيَ تاج الدين أبو الثناء محمود[5] بن الفتح محمد بن أحمد بن هاشم بن أحمد ابن عمر التفليسي[6] الصالحي بها ، وصُلِّيَ عليه غَدوة بالجامع المُظَفَّرِي ودُفن بتربتهم بقاسيون .

سمع من ابن البخاري (الشمائلَ) للترمذي .

---

(١) باب البرقية أحد أبواب القاهرة الثلاثة من جهتها الشرقية باب البرقية والباب الجديد والباب المحروق . (المواعظ والاعتبار ١/٣٨٠) .

(٢) يعني : وكتب بعض طباق السماعات يدلل بذلك على دقته وضبطه وجودة خَطِّه .

(٣ ـ ٣) ساقطة من الأصل .

(٤) في الوافي بالوفيات (ولد سنة ٦٧٤ هـ) .
وفي شذرات الذهب (ولد سنة ٦٦٧ هـ) .

(٥) ترجمته في : الدرر الكامنة ١٠٣/٥ .

(٦) نسبة إلى تفليس آخر بلدة من بلاد أذربيجان مما يلي الثغر . (الأنساب ١٠٨ ، واللباب ١/١٧٨) .

وحَدَّث .

وكان جُندياً .

٤٤٥ ـ وفي يوم الثلاثاء سَلْخِ الشهر تُوفِّيَ البدر أبو القاسم قاسم[(١)] بن أحمد بن عبد الأحد بن عبدالله بن سلامة بن خليفة بن شُقَيْر الحَرّاني التاجر[(٢)] ، وصُلّيَ عليه يومَ العيد .

ودُفن بتُربتهم بقاسيون .

حُكي لي أنه حضر على ابن البخاري (مشيختَه) في الرابعة .

ومولده[(٣)] سنة أربع وثمانين وست مئة .

وحَدَّث .

شوّال[(٤)]

٤٤٦ ـ وفي ليلة الثلاثاء سادس شَوّال منها تُوفِّيَ الشيخ الأصيل زكي الدين أبو الحسن علي[(٥)] ابن قاضي القضاة بهاء الدين يوسف بن يحيى بن محمد بن علي بن محمد بن يحيى القُرَشي ابن الزّكي بظاهرِ دمشق ، ودُفن بتربتهم بقاسيون .

---

(١) ترجمته في : الدرر الكامنة ٣/٣٢٠ .

(٢) في ك (ابن التاجر) .

(٣) في الدرر الكامنة (مولده سنة ٦٧٤ هـ) وهو خطأ .

(٤) زيادة يقتضيها السياق .

(٥) ترجمته في : تاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ٧٧ ب ، والدرر الكامنة ٣/٢١٨ .

سمع من ابنِ البخاري (مشيختَه) بفوتِ ثلاثةِ أَجزاء .

وكان مدرِّساً من المدرِّسين بالعزيزية[1] .

٤٤٧ ـ وفي ليلة الثلاثاء ثَامن[2] عَشري الشهر تُوفِّيَ الشيخ شهاب الدين أبو العباس أحمد[3] ابن الجمال عبد الرحيم بن عمر بن عثمان ابن عبد المحسن الشَّامِي الدُّنَيْسِرِي الموصلي الشافعي المعروف بالباجربَقي[4] بدمشق ، وصُلِّيَ عليه ظُهر الثلاثاء بالجامع ، ودُفن بمقابر باب الصغير .

سمع من ابن البخاري ، وابن شيبان .

وحَدَّث .

(٦٣ أ) وحفِظَ (التعجيزَ) وتفقَّه ، ودَرَّس ، وأفتى .

وكان حَسن الخُلق ، كثير التودد .

ذوالقعــدة[5]

٤٤٨ ـ وفي ليلة الخميس رابع عَشر ذي القعدة منها تُوفِّيَ

---

(١) لم يذكره النعيمي ـ في الدارس ٣٨٢/١ ـ ٣٩٨ ـ من جملة مدرسي هذه المدرسة ، وإنما ذكر والده بهاء الدين ابن الزكي .

(٢) حسب تسلسل الشهر عند ابن رافع تكون الثلاثاء سابع عَشْري ، حيث ذكر في الترجمة التي سبقتها (الثلاثاء سادس شوال) .

(٣) ترجمته في : تاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ٧٤ ب ، والدرر الكامنة ١٨١/١ .

(٤) في : الدرر الكامنة : (ابن الباجر ، ومن الهامش عن بعض النسخ الباجربقي). وهي نسبة إلى بَاجُرْبَق قرية من قرى بين النهرين ، كورة بين البقعاء ونصيبين . (معجم البلدان ٤٥٣/١) .

(٥) زيادة يقتضيها السياق .

الشيخ أبو بكر[1] بن منصور بن غازي بن سُرخاب[2] العَجَمي الدِّيْنَوَري[3] ثم الصَّالحي بها ، وصُلِّيَ عليه ظهر الخميس بالجامع المُظَفَّرِي ، ودُفن بقاسيون .

ومولده[4] في رمضان سنة ثمان وخمسين وست مئة .

سمع من الشمس بن أبي عمر الخامس والحادي عشر من (مشيخةِ)[5] ابن البنا تخريج ابن عساكر .

ذو الحِجّة[6]

٤٤٩ ـ وفي ليلة الخميس ثالث[7] عشر ذي الحجة منها تُوفِّيَ الأصيل عماد الدين أبو إسحاق إبراهيم[8] بن أبي بكر بن يعقوب ابن الملك العادل أبي بكر بن أيوب ، بظاهِر دمشق ، وصُلِّيَ عليه

---

(١) ترجمته في : الدرر الكامنة ١/٥٠٠ .

(٢) في ك (شرخاب) .

وفي الدرر الكامنة (سرحان) وهو خطأ .

(٣) نسبة إلى الدينور وهي بلدة من بلد الجبل عند قرميسين ـ وقرميسين مدينة بجبال العراق على ثلاثين فرسخاً من همذان ـ . (الأنساب ٢٣٨ ، واللباب ١/٤٤٠).

(٤) في الدرر الكامنة (ولد في شهر رمضان سنة ٦٥٧ هـ) وهو خطأ لأنه نقل نص ترجمة ابن رافع باختصار .

(٥) المشيخة ـ لأبي غالب أحمد بن الحسن بن أحمد البنا مسند العراق المتوفى سنة ٥٢٧ هـ (فهرس المكتبة الظاهرية ـ الحديث ـ ٣٣ ، ولم يذكر اسم مخرّجها) .

(٦) زيادة يقتضيها السياق .

(٧) في الدرر الكامنة ١/٢٣ (توفي في ٢٣ ذي الحجة) .

(٨) ترجمته في : تاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ٧٤ أ ، والدرر الكامنة ١/٢٣ .

ظهر الخميس بالجامع المُظَفَّرِي ، ودُفن بقاسيون .

أجاز له ابن البخاري ، وغيره .

وحَدَّث .

وسافر بأولاده إلى مصر ، وأسمعهم بها جهده وطاقته .

وحَصَّل أجزاء كثيرة ، وأوقَفها ، وبنى مسجداً[١] .

وكان مُحباً لسماع الحديث ، كريمَ النفس ، رحمه الله تعالى[٢] .

(١) أنشأ مسجداً بالخلخال ظاهر دمشق ووقف أجزاءه وكتبه (تاريخ ابن قاضي شهبة نقلاً عن المعجم المختص للذهبي) .

(٢) في الدرر الكامنة ١/٢٣ (ولد سنة ثمان تقريباً) وهو خطأ ، والصواب ما ذكره ابن قاضي شهبة في تاريخه ١/ الورقة ٧٤ أ (ولد بعد الثمانين أو فيها) .

سَنة سَبْعٍ وأربَعينَ وسَبْعِ مِئَة

المحَـــرَّم[1]

٤٥٠ ـ في ليلة الثلاثاء ثاني مُحَرَّم منها تُوفِّيَ الصدر شهاب الدين أبو العباس أحمد[2] بن سالم بن أبي الهيجاء بن حميد بن صالح بن حماد الأَذرَعي ابن قاضي نابلس[3] بدمشق، وصُلِّيَ عليه بُكرة النهار بالجامع، ودُفن بقاسيون.

سمع من ابن البخاري (ثلاثياتِ مُسند) أحمد، وبعضَ (المشيخة)، وعلىٰ الصوري[4] (حديثَ) عمر[5] بن زرارة، وغيره.

وحَدَّث.

وله نظم، وسيرتُه حسنة في صحبةِ الأمراء، وعنده كرم وتَودُّد.

وسمع كثيراً بنفسه، هو، وأخوه، ولهما إجازاتٌ وثبْت.

سمعتُ عليه بدمشق.

---

(١) زيادة يقتضيها السياق.

(٢) ترجمته في: تاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ٨١ أ، والدرر الكامنة ١/١٤٤.

(٣) في الدرر الكامنة (ابن قاضي بالس) وهو خطأ. وقد نقل نص ترجمة ابن رافع باختصار ولم يصرح بذلك.

(٤) هو محمد بن عبد المؤمن الصوري. تقدم التعريف به في الترجمة (١٣٧).

(٥) هو أبو حفص عمر بن زرارة الحدثي الطرسوسي المتوفىٰ سنة ٢٨٠ هـ له ـ نسخة عمر بن زرارة ـ (تاريخ التراث العربي ١/٢٩٠، وفهرس المكتبة الظاهرية ـ الحديث ـ ٣٦٥).

٤٥١ ـ وفي الجمعة سادس[١] عَشْري الشهر تُوفِّيَ الشيخ الصالح أبو عبدالله محمد[٢] بن محمد بن عمر بن أبي بكر بن قوام البَالِسِي الصَّالحي بها ، وصُلِّيَ عليه عَقيب الجمعة ، ودُفِن بزاوية[٣] والده .

سمع من ابن البخاري (جزء) غُنْجَار[٤] ، وغيره .

وكان له دُكَّانُ تجارة ثم تركها .

وهو أخو الشيخ نجم الدين أبي[٥] بكر .

صَفَـــر[٦]

٤٥٢ ـ وفي صبح يوم الأربعاء ثاني عَشْري صَفَر منها تُوفِّيَ الشيخ (٦٣ ب) محفوظ[٧] بن عمرو بن عبد الولي الفَيْجِي الصَّحْرَاوِيُّ الصَّالحي بها ، وصُلِّيَ عليه من يومه ، ودُفِن بقاسيون .

---

(١) في : الوافي بالوفيات ٢٧١/١ ، والبداية والنهاية ٢١٨/١٤ (توفي يوم الجمعة سادس عشر المحرم) وهو خطأ . لأن مستهل الشهر الاثنين . انظر (التوفيقات الإلهامية ٣٧٤).

(٢) ترجمته في عيون التواريخ ١/ الورقة ٨١ ب ـ ٨٢ أ ، والوافي بالوفيات ٢٧١/١ ، والبداية والنهاية ٢١٨/١٤ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ٨٤ أ ، والدرر الكامنة ٣٢٧/٤ .

(٣) هي الزاوية القوامية البالسية ـ تقدم التعريف بها في الترجمة (٤٣٨) .

(٤) هو أبو أحمد عيسى غنجار البخاري المُحَدِّث المتوفى سنة ١٨٦ هـ (العبر ٢٩٣/١ ـ ٢٩٤ ، وشذرات الذهب ٣١٠/١) .

(٥) هو صاحب الترجمة (٤٣٨) .

(٦) زيادة يقتضيها السياق .

(٧) ترجمته في الدرر الكامنة ٣٦٤/٣ وفيه (ابن عمر) .

سمع من ابن[١] البخاري (أمالي) الهاشمي[٢] .

وحَدَّث .

٤٥٣ ـ وفي ثالث عشري الشهر تُوفِّيَ المُعَدَّل الأصيل سيف الدين أبو بكر[٣] بن عبد البر ابن قاضي القضاة تقي الدين محمد بن الحسين ابن رزين[٤] العامري بالقاهرة ، ودُفن بالقَرافة . حضر على العِزّ الحَرَّاني في الثالثةِ (الجزء الثالث من مشيخَةِ الخَفّاف)[٥] .

وحَدَّث .

وكان من بَيْتٍ مشهور ، جالساً بين العدول ، فقيراً .

٤٥٤ ـ وفي ثامن عَشْري صَفَر منها تُوفيّت فاطمة[٦] ابنة [الحسن][٧] بن علي بن أبي بكر بن يونس ابن الخَلاّل[٨] الصَّالحيةُ بها ، ودُفنت بقاسيون .

---

(١) ساقطة من ك .

(٢) لعله يريد بذلك أبا محمد يحيى بن محمد بن سعيد بن كاتب الهاشمي البغدادي المتوفى سنة ٣١٨ هـ (تاريخ التراث العربي ١/٤٤١) وفيه (بعض مجالس في أماليه) .

(٣) ترجمته في الدرر الكامنة ١/٤٧٦ .

(٤) ساقطة من ك .

(٥) أبو الفتوح يوسف بن المبارك بن كامل الخفاف البغدادي المتوفى سنة ٦٠١ هـ وقد تقدم التعريف في الترجمة (١١٢) :
انظر عن مشيخته (كشف الظنون ٢/١٦٩٧ ، وفهرس الفهارس ٢/٥٥) .

(٦) ترجمتها في : الدرر الكامنة ٣/٣٠٣ .

(٧) في الأصل وك (الحسين) والتصحيح من الدرر الكامنة ٣/٣٠٣ ، ومن ترجمة والدها (الحسن ابن الخلال) الذي تقدم التعريف به في الترجمة (٤٣١) .

(٨) نسبة إلى عمل الخَلّ وبيعه . (الأنساب ٢١٤ ، واللباب ١/٣٩٦) .

سمعت من ابن البخاري الأوّل من (فوائدِ) المُزَكّي ومن زينب بنت مكي (الثاني) منها .

وحَدَّثَت .

وكانت زوجةَ شرف الدين عبد الله[1] ابن العِزّ .

ربيعُ الأول[2]

٤٥٥ ـ وفي يوم الاثنين سادس عَشْري شهر ربيع الأول منها تُوفِّيَ الإمام سيف الدين أبو بكر[3] بن عبدالله الحَريري بظاهِر دمشق ، وصُلّيَ عليه من يومه ، ودُفن بمقبرة الصوفية .

سمع من الحَجّار .

وقرأ القراءاتِ على الكَفْرِي[4] .

واشتغل بالعربية كثيراً ، وتفقّه ، وأعاد ، ودَرَّس ، وتَصدَّر

---

(١) شرف الدين أبو محمد عبدالله ابن العز إبراهيم بن عبدالله بن أبي عمر المقدسي الحنبلي المتوفى ٧٣١ هـ (الدرر الكامنة ٣٤٤/٢) .

(٢) زيادة يقتضيها السياق .

(٣) ترجمته في : تاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ٨٠ ب ـ ٨١ أ ، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة الورقة ١٠٩ ب ، والدرر الكامنة ٤٧٥/١ ، وبغية الوعاة ٤٦٩/١ ، والدارس ٤٦/١ و٣٤٦ و٤٦٦ و٢٩٨/٢ ، وذيل وفيات الأعيان ٢٢١/١ ـ ٢٢٢ ، وشذرات الذهب ١٥١/٦ .

(٤) في ك (اللوري) .

وهو شهاب الدين حسين بن سليمان بن فزارة الكَفْرِي الحنفي المتوفىٰ سنة ٧١٩ هـ (ذيل العبر للذهبي ١٠٦ ـ ١٠٧ ، والدرر الكامنة ١٤٢/٢ ، والنجوم الزاهرة ٢٤٥/٩).

لإقراء العربية بالناصرية[١] ، ولإقراء القراءاتِ بدار الحديث الأشرفية[٢] .

وكان مُحباً للعلم وأهلِه ، رحمه الله تعالى[٣] .

٤٥٦ ـ وفي العشر الأُخر[٤] منه تُوفِّيَ الأصيل المُسْنِد أبو عبدالله محمد[٥] بن علي بن يحيى بن أبي بكر الشَّاطِبي ثم الدمشقي .

حضر على ابن أبي اليُسْر عدةَ أجزاء .

وحَدَّث .

وكان يقرأُ في أَسباع .

ربيع الآخر[٦]

٤٥٧ ـ وفي ليلة الجمعة ثامن[٧] شهر ربيع الآخر منها تُـوفِّيَ صاحب ديوانِ الإنشاء بدمشق ، تاج الدين أبو عبدالله محمد[٨]

---

(١) هي المدرسة الناصرية الجوانية من مدارس الشافعية بدمشق داخل باب الفراديس شمالي الجامع الأموي . (الدارس ١/٤٥٩) .

(٢) هي دار الحديث الأشرفية الجوانية بدمشق ـ تقدم التعريف بها في الترجمة (٧) .

(٣) ساقطة من ك .

(٤) في ك (الأخير) .

(٥) ترجمته في : الدرر الكامنة ٤/٢١٥ ـ ٢١٦ .

(٦) زيادة يقتضيها السياق .

(٧) في السلوك ٢/ القسم ٧٢٣/٣ ، والنجوم الزاهرة ١٠/١٧٧ (توفي ليلة الجمعة ٩ ربيع الآخر) .

(٨) ترجمته في عيون التواريخ ١/ الورقة ٨٢ أ ، والوافي بالوفيات ٣/٣٨ ـ ٣٩ ، وذيل العبر للحسيني ٢٥٥ ـ ٢٥٦ ، والسلوك ٢/ القسم ٧٢٣/٣ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ٨٣ ب ، والدرر الكامنة ٤/٥٢ ـ ٥٣ ، والنجوم الزاهرة ١٠/١٧٧ .

ابن الزَّين خضر بن عبد الرحمن بدمشق ، وصُلِّيَ عليه من الغَدِ ، ودُفن بقاسيون .

سمع من يوسف [١] بن أحمد بن عبيدالله بن جبريل المُوَقّع .

وكان مشكور السيرة ، متواضعاً ، محباً لأهل الخير .

٤٥٨ ـ وفي عاشر ربيع الآخر منها تُوفِّيَ الشيخ محيي الدين عبد [٢] القادر بن (٦٤ أ) الشيخ أبي الحسين علي بن محمد اليُونيني البعلي .

سمع من عبد الرحمن ابن الزَّين ، وابنِ البخاري ، وابن المُجَاوِر [٣] ، وبالقاهرة من بعض شيوخنا .

وحَدَّث ، وخَرَّج له الذَّهبي (جزءاً) .

ومولده [٤] في سنة اثنتين وثمانين وست مئة .

وكان صَدر بعلبك ، وقوراً [محتشماً] [٥] ، كريمَ النفس ،

---

(١) صلاح الدين يوسف بن أحمد بن عبيدالله بن جبريل الموقع المتوفى سنة ٧٤١ هـ (الدرر الكامنة ٥/٢٢٣) .

(٢) ترجمته في : معجم شيوخ الذهبي ١/ الورقة ٩٨ ب ، وذيل العبر للحسيني ٢٥٦ وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ٨٢ ب ، والدرر الكامنة ٣/٤ .

(٣) نجم الدين أبو الفتح يوسف بن يعقوب بن محمد بن علي الشيباني الدمشقي المتوفى سنة ٦٩٠ هـ (العبر ٥/٣٧٠ ، وشذرات الذهب ٥/٤١٧) .

(٤) في تاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ٨٢ ب (ولد سنة ٧٢ وقيل سنة ٨٢ وقيل سنة ٨٣ هـ) .

(٥) في الأصل وك (حشيما) والتصحيح من تاريخ ابن قاضي شهبة حيث جاء فيه (وكان صدر بعلبك ، وقوراً محتشماً ، كريم النفس ..) وقد نقل نص ابن رافع وصرّح به .

جميلَ الهيئة .

٤٥٩ ـ وفي شهر ربيع الآخر منها تُوفِّيَ الشيخ صلاح الدين أبو الفضل محمد(١) بن عبدالله الفارِقي ابن قَيِّم الشَّامية(٢) .

سمعَ من عمر ابن القَوَّاس .

رَجَب(٣)

٤٦٠ ـ وفي يوم الاثنين سابعِ رجب تُوفِّيَ القاضي شهاب الدين أحمد(٤) بن شرف بن منصور الزُّرَعِي الشافعي قاضي طرابلس بها ، ودُفن هناك .

سمع من أحمد ابن عساكر من (صحيحِ) مسلم .

وحَدَّث .

وناب قبل ذلك في الحكم بدمشق ، وطُلِبَ في وسط مُدة قضائه إلى مصر .

(١) ترجمته في : الدرر الكامنة ٩٤/٤ وفيه (محمد بن عبدالله بن عبد الرحمن الدمشقي الفارقي صلاح الدين ابن قيّم الشامية ، روى عن عمر ابن القواس ، وتوفي في شهر ربيع الآخر سنة ٧٥٧ هـ ، وهو أخو الذي بعده) .

وقوله (وهو أخو الذي بعده) يقصد صاحب الترجمة (٤٦١) .

(٢) يعني المدرسة الشامية البرانية أو الجوانية وكلاهما من مدارس الشافعية ، تقدم التعريف بهما في الترجمة (٣٣) و (٢٩٦) على التوالي .

(٣) زيادة يقتضيها السياق .

(٤) ترجمته في : المختصر في أخبار البشر ١٤٦/٤ ، وتاريخ ابن الوردي ٤٩٢/٢ ، وذيل العبر للحسيني ٢٥٦ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ٨١ أ ، والدرر الكامنة ١٥٠/١ وفيه (الذرعي) وهو خطأ .

٤٦١ ـ وفي يوم الجمعة خامس عشْري الشهر تُوفِّيَ الشيخ الصالح تقي الدين محمد[١] بن عبدالله بن عبد الرحمن الرَّقِّي الفَارِقِي ابن قَيِّم الشَّامية الدِّمشقي بها ، ودُفن بمقابر باب الصغير .

وكان رجلاً مباركاً .

سمع من ابنِ البخاري ، وغيره .

وكان شيخ الخانقاه النَّجيبية[٢] .

شعبـــان[٣]

٤٦٢ ـ وفي ليلة عاشر شعبان تُوفّيَ رضي الدين أبو حفص عمر[٤] ابن محمد ابن عمر بن المَوْصِلِي المُوَقِّع بالقاهرة ، ودُفن بالقَرافة .

سمع من الأَبرقُوهِي[٥] .

وَحَدَّث .

وكان متواضعاً .

٤٦٣ ـ وفي يوم الأحد حادي عَشر شعبان[٦] تُوفّيَ شيخ الشيوخ

---

(١) ترجمته في الدرر الكامنة ٩٤/٤ وفيه (محمد بن عبدالله بن عبد الرحمن الرقّي الفارقيّ الأصل الدمشقي تقي الدين ابن قيم الشامية ، سمع من الفخر وغيره ، وولي مشيخة النجيبية ، وكان شيخاً مباركاً ، توفي في رجب سنة ٧٤٧ هـ) .

(٢) ويقال لها النجيبية البرانية ، وخانقاه القصر (الأبلق) (الدارس ١٧١/٢).

(٣) زيادة يقتضيها السياق .

(٤) ترجمته في : الدرر الكامنة ٢٦٧/٣ .

(٥) هو : أحمد بن إسحاق الأبرقوهي . تقدم التعريف به في الترجمة (٢٨) .

(٦) في الدرر الكامنة ١٨/٣ ، وشذرات الذهب ١٥١/٦ (توفي في شوال) وهو خطأ .

تقي الدين عبد[1] الكريم بن يحيى بن محمد بن علي بن محمد بن يحيى بن علي بن عبد العزيز الدّمشقي ابن الزّكي[2] بظاهر دمشق ، وصُلّي عليه بعد ظهر الاثنين ، ودُفن بقاسيون .

ومولدُه في يوم عرفة سنة أربع وستين بالقاهرة .

سمع من ابن البخاري .

وَحَدَّث .

وكان من أعيان دمشق ، ومدرِّسيها ، وَلِيَ مشيخة[3] الشُيوخ ومدارس .

٤٦٤ ـ وفي ليلة الأربعاء رابعِ عشر الشهر تُوفِّيَ الإمام شمس الدين محمد[4] بن عبد الحق بن عيسى الخِضْرِي[5] الشافعي بحِمْص ،

(١) ترجمته في عيون التواريخ ١/ الورقة ٨٢ ب ، وأعيان العصر ٥/ الورقة ١٤٦ أ ـ ب ، وذيل العبر للحسيني ٢٥٧ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ٨٢ ب ، والدرر الكامنة ١٨/٣ ، والدارس ١٥٨/٢ ـ ١٥٩ ، وشذرات الذهب ١٥١/٦ .

وفي الأصل (تقي الدين بن عبد الكريم ...) .

(٢) في ك (ابن الزكن) .

(٣) وموضوعها التحدث على جميع الخوانق والفقراء بدمشق وأعمالها ، والعادة أن يكون متوليها شيخ الخانقاه الشميصاتية (السميساطية) بدمشق وولايتها عن النائب بتوقيع كريم . (صبح الأعشى ١٩٣/٤) .

(٤) ترجمته في : تاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ٨٣ ب ـ ٨٤ أ ، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة الورقة ١١٧ أ ـ ب ، والدرر الكامنة ١١٢/٤ ، وشذرات الذهب ١٥١/٦ ـ ١٥٢ .

(٥) هكذا ضبطه بالقلم ابن رافع ، وفي الدرر الكامنة (الخُضَرِي) والخِضْرِي ـ بكسر الخاء وسكون الضاد المعجمتين وفي آخرها الراء ، والصحيح بهذه النسبة الخَضِرِي ـ بفتح الخاء وكسر الضاد ، ولما ثقل عليهم قالوا الخِضْرِي ، وهذه النسبة إلى الجَدِّ . (الأنساب ٢٠٢ واللباب ٣٧٧/١ ـ ٣٧٨) .

ودُفن من الغَدِ بظاهرها .

سمع من الحَجَّار ، وغيره .

وتَوَلَّى (٦٤ ب) قضاء بعلبك مدة ، ثم نُقل إلى صَفَد ، ثم إلى حِمْص .

وحُمِدَت سيرتُه ، وكان فاضلاً .

٤٦٥ ـ وفي ليلة منتصف شعبان[١] تُوفِّيَ الشيخ المُقرِئُ شمس الدين محمد[٢] بن محمد بن نمير ابن السَّرَّاج الكاتبُ بالقاهرة ، ودُفن من الغَدِ بالقَرافة .

ونِعْمَ الشيخُ كانَ .

سمع من شامية ابنةِ البكري ، وغيرِها .

رَمَضَــــان[٣]

٤٦٦ ـ وفي ليلة الجمعة مُستهلِّ شهر رمضان منها تُوفِّيَ الشيخ

---

(١) في معرفة القراء الكبار (ذيل ابن مكتوم) ٦٢٦/٢ (توفي في العشر الأخير من شعبان سنة ٧٤٧ هـ) .

وفي غاية النهاية ٢٥٦/٢ (تُوفي في طاعون سنة ٧٤٩ هـ بالقاهرة في العشر الأخير من شعبان) . وهو وهم بيِّن .

(٢) ترجمته في معرفة القراء الكبار (ذيل ابن مكتوم) ٦٢٦/٢ ، وغاية النهاية ٢٥٦/٢ ، والسلوك ٢/ القسم ٧٢٣/٣ ، والدرر الكامنة ٣٥٠/٤ ـ ٣٥١ ، والنجوم الزاهرة ١٧٨/١٠ ، وبغية الوعاة ٢٣٥/١ ، وحسن المحاضرة ٥٠٨/١ ، وشذرات الذهب ١٥٢/٦ .

(٣) زيادة يقتضيها السياق .

الصدر الرئيس سراج الدين عمر[1] بن حسين بن مكي بن مفرج الشَّطَنوفي[2] بالقاهرة ، وصَلّيَ عليه بعد الجمعة بالجامع الحاكمي ، ودُفن بالقَرافة .

سمع من النَّجيب الحَرَّاني .

وحَدَّث .

وشارفَ الجامع الحاكمي .

٤٦٧ ـ وفي ليلة ثامنه تُوفِّيَ الإمام الصالح العابد شرف الدين أبو السعود[3] محمد[4] ابن الصاحب زين الدين أحمد ابن الصاحب محمد ابن الصاحب علي بن محمد بن سُلَيم المِصْرِي بها ، ودُفن من الغَدِ بالقَرافة ، وكانت جنازتُه مشهودةً .

وأثنى الناس عليه ، وكان آخرَ من بقي من رؤساء مصر ومدرِّسيها القدماء .

سمع من العِزّ الحَرَّاني ، وغازي .

وحَدَّث .

سمع منه وَالدِي . وكنتُ معه بمصر .

(١) ترجمته في : الدرر الكامنة ٢٣٦/٣ ، وحسن المحاضرة ٣٩٥/١ ـ ٣٩٦ .

(٢) نسبة إلى شَطَّنَوْف بلد بمصر من نواحي كورة الغربية عنده يفترق النيل فرقتين، فرقة تمضي شرقياً إلى تنيس ، وفرقة تمضي غربياً إلى رشيد على فرسخين من القاهرة . (معجم البلدان ٣٩١/٣) .

(٣) في مرآة الجنان ٣٠٧/٤ (أبو عبدالله) .

(٤) ترجمته في مرآة الجنان ٣٠٧/٤ ـ ٣٠٨ وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ٨٣ ب ، والدرر الكامنة ٤٤٨/٣ ، وحسن المحاضرة ٣٩٦/١ .

٤٦٨ ـ وفي ليلة الجمعة تاسع عَشْرَي الشهر [١] تُوفِّيَ الشيخ الصالح أبو عبدالله محمد [٢] بن موسى بن محمد بن حسين الفَرْنَثِي الصَّالحي بها ، ودُفن بزاويتهم [٣] بقاسيون .

سمع من عبد الرحمن بن أبي عمر ، والكمال عبد الرحيم ، وابن البخاري (جزءً) الأنصاري .

وَحَدَّث ، هو ، وأبوه ، وعَمُّه [٤] .

٤٦٩ ـ وفي [٥] رمضان تُوفِّيَ شهاب الدين أحمد [٦] بن إبراهيم ابن صَارو البَعلي بحماة .

---

(١) يعني رمضان سنة ٧٤٧ هـ ، وفي الدارس ٢/٢٠٧ (قال السيد الحسيني في ذيل العبر في سنة ست وأربعين وسبع مئة : وتوفي الشيخ الصالح الزاهد أبو عبدالله محمد ابن موسى ...) وهو خطأ ، والصواب سنة سبع وأربعين وسبع مئة كما جاء في ذيل العبر للحسيني ٢٥٨ .

(٢) ترجمته في : معجم شيوخ الذهبي ٢/ الورقة ١٨٦ ب ، وذيل العبر للحسيني ٢٥٨ ، والدرر الكامنة ٥/٣٩ ، والدارس ٢/٢٠٧ ، والقلائد الجوهرية ١/١٩٧ .

(٣) هي : الزاوية الفرنثية بسفح قاسيون ، تقدم التعريف بها في الترجمة (١٧٠).

(٤) هو كمال الدين أبو الحسن علي بن حسين بن علي الفرنثي ـ بفتح الفاء وسكون الراء وفتح النون وكسر المثلثة ـ المتوفى سنة ٦٨٥ هـ (الدارس ٢/٢٠٧ ، والقلائد الجوهرية ١٩٧) .

(٥) هذه الترجمة ساقطة من ك ، وقد التبس الأمر على الناسخ ، فأخذ صدر هذه الترجمة وهو : (وفي رمضان توفي شهاب الدين أحمد بن إبراهيم) وألحَقَهُ بالترجمة التي تليها فأصبحت في ك كما يلي (وفي رمضان توفي شهاب الدين أحمد بن إبراهيم بن غنائم المهندس ...) . وذلك لتشابه اللقب والاسم في الترجمتين ، فسبق قلم الناسخ إلى الترجمة الثانية .

(٦) ترجمته في : أعيان العصر ١/ الورقة ٥١ ب ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ٨١ أ ، والدرر الكامنة ١/٩٤ ـ ٩٥ .

ومولدُه سنةَ عشر [1] .

وطلبَ الحديث .

وعندهُ فضيلةٌ حسنة . وعربيّةٌ .

شوّال [2]

٤٧٠ ـ وفي ثالثِ شوّال منها تُوفّيَ المُعدّل شهاب الدين أبو العباس أحمد [3] بن إبراهيم بن غنائم ابن المهندس الصّالحي بها ، ودُفن من يومه بها .

سمع من ابن شيبان ، وعبد الرحمن ابن الزّين ، وابن البخاري ، وزينبَ بنت مكّي (جزءَ) الأنصاري .

وحَدَّث .

٤٧١ ـ وفي يوم الأحد ثاني [4] عشْري الشهرِ تُوفّيَ (٦٥ أ) الشيخ الصالح [5] أبو عبدالله محمد [6] بن عمر بن خضر بن عبد الولي المقدسي ثم الدّيرسطائي ابن قيمِّ الصّاحبة الصّالحي بها ، ودُفن بقاسيون .

---

(١) يعني سنة عشر وسبع مئة . وكذا في مصادر الترجمة .

(٢) زيادة يقتضيها السياق .

(٣) ترجمته في معجم شيوخ الذهبي ١/ الورقة ٤ أ ، وذيل العبر للحسيني ٢٥٨ ، والمنتقى من المعجم المختص الورقة ٥ ب ، والدرر الكامنة ١/١٠٠ ، وحسن المحاضرة ١/٣٩٥ ، والدارس ٢/٢٧٦ ، والقلائد الجوهرية ٢٣٠ .

(٤) في ك (ثاني عشر) .

(٥) ساقطة من الأصل .

(٦) ترجمته في : الدرر الكامنة ٤/٢٢٣ .

سمع من ابن البخاري الأولَ والثاني من (مَشيخته) .
وكان مِن أهل القرآن ، صَحْرَاوياً ، رحمه الله .

٤٧٢ ـ وفي يوم الخميس سادس عَشْري الشهر [١] تُوفّيتِ الشّيخة الصالحة المُسْنِدة المُعَمَّرة أُمُّ عبدالله فاطمة [٢] ابنة العِزّ [٣] إبراهيم بن عبدالله بن أبي عمر المقدسية الصالحية بها ، وصُلّيَ عليها بعد الجُمعة بالجامع المُظَفَّرِي ، ودُفنت بمقبرة الشيخ أبي عمر .

حضرَتْ على إبراهيم بن خليل (نسخة)[٤] أبي مُسْهِر ، وما معَها ، و(جزءَ)[٥] ابن أبي الفراتي .

وسمعت من ابن عبد الدائم (مشيختَه) لنفسه ، وعِدَّة أجزاء .
وأجاز لها محمد بن عبد الهادي .
وحَدَّثتْ مرات .
وكانت عابدةً .رحمها الله .

---

(١) في : أعيان العصر ٨/ الورقة ١٣ أ (توفيت في ذي القعدة) وهو خطأ .
(٢) ترجمتها في معجم شيوخ الذهبي ٢/ الورقة ٢٢ ب ، وأعيان العصر ٨/ الورقة ١٣ أ ، وذيل العبر للحسيني ٢٥٩ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ٨٣ أ ، والدرر الكامنة ٣/٣٠٠ ، وفهرس الفهارس ٧٢/٢ . وأعلام النساء ٢٣/٤ .
(٣) في ك (الشيخ العز) .
(٤) لأبي مسهر عبد الأعلىٰ بن مسهر بن عبد الأعلىٰ الغساني الدمشقي المتوفىٰ سنة ٢١٨ هـ (فهرس المخطوطات بدار الكتب بالقاهرة ٢١٧/١) .
(٥) لأبي الفضل أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي الفراتي النيسابوري (كشف الظنون ١/٥٨٥) .

ذو القعدة (١)

٤٧٣ ـ وفي ليلة الخميس ثالثِ ذي القعدة منها تُوفّيَ الشيخ الأصيل زين الدين أبو الفرج عبد(٢) الرحمن ابن الإمام شهاب الدين عبد الحليم بن عبد السلام ابن تيمية الحَرّاني ثم الدمشقي بها، وصُلّيَ عليه ظُهر الخميس بالجامع، ودُفن بمقبرة الصوفية.

سمع في الخامسة على ابن عبد الدائم(٣) (جزءَ) ابن عرفة، وثمانيةَ أحاديث من (جزء) أيوب.

وسمع من ابن أبي اليُسْر (حديثَ) الحَصائري(٤) و(نسخة)(٥) وكيع، ومن عبد العزيز بن عبد (فضائلَ(٦) الشام) للرَّبعي، ومن

---

(١) زيادة يقتضيها السياق.

(٢) ترجمته في: معجم شيوخ الذهبي ١/ الورقة ٨٧ أ، وذيل العبر للحسيني ٢٥٩، والبداية والنهاية ١٤/٢٢٠، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ٨٢ أ ـ ب، والدرر الكامنة ٢/٤٣٧، والدارس ٢/٣٠٧، وشذرات الذهب ٦/١٢٥.

(٣) في ك (سمع من أحمد بن عبد الدائم).

(٤) في الأصل (الخصائري) وفي ك (الحصارئي) والتصحيح من مصادر ترجمته، وهو أبو علي الحسن بن حبيب بن عبد الملك الحصائري الدمشقي المتوفى سنة ٣٢٨ هـ (العبر ٢/٢٤٧، والمشتبه في الرجال ١/٢٣٨، وتبصير المنتبه ٢/٥٠٦).

(٥) هو أبو سفيان وكيع بن الجرّاح بن مليح (مليح) الرؤاسي المتوفى سنة ١٩٧ هـ (تاريخ التراث العربي ١/٢٧٣ ـ ٢٧٤، تحت اسم (مجموعة من أحاديثه) ولعلها نسخة وكيع).

(٦) هو ـ فضائل الشام ودمشق وما ذكر فيها من الأمارات والبقاع الشريفة ـ لأبي الحسن علي بن محمد الربعي المالكي المتوفى سنة ٤٤٤ هـ (كشف الظنون ٢/١٢٧٥، وفهرس المكتبة الظاهرية ـ الحديث ـ ٢٣ وعنه ـ طبع بتحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد).

جماعة من أصحاب ابن طَبَرْزَد[1] ، والكندي[2] ، وغيرهم .

وحَدَّث ، وخرَّج له بعض الطلبة « مشيخة » .

وكان تاجراً .

٤٧٤ ـ وفي يوم السبت الثاني عشرَ من ذي القعدة منها تُوفّيَ الشيخ الصالح[3] علي القَطَنَانِي ، وقَطَنَا[4] من قرى دمشق ، تُوفّيَ بها ، ودفن من الغَدِ هناك .

وكان مشهوراً بالخير ، والصَّلاح ، والكرم .

ذو الحِجّة[5]

٤٧٥ ـ وفي ليلة الرابع من ذي الحجة منها تُوفّيَ الشيخ الصالح شهاب الدين أبو العباس أحمد[6] بن محمد بن إسماعيل بن علي بن محسن الإسْعرْدِي الصَّالحي ـ المعروف أبوه بالمارستاني ـ بحِمْص ،

---

(١) في الأصل (طبرزت) . وقد تقدم التعريف به في الترجمة (٧٢) .

(٢) تاج الدين أبو اليمن زيد بن الحسن بن زيد بن سعيد بن عصمة بن حميد بن الحارث الكندي البغدادي المتوفى سنة ٦١٣ هـ وقد تقدم التعريف به في الترجمة (٤٩).

(٣) ترجمته في : عيون التواريخ ١/ الورقة ٨٢ ب ، وذيل العبر للحسيني ٢٦٠ ، والبداية والنهاية ١٤/٢٢٠ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ٨٢ ب ، والدرر الكامنة ٣/١٤٩ وفيه (علي بن عبدالله القطباني الربّاني) وهو المصدر الوحيد الذي ذكر اسم والده ، وأخطأ في نسبته .

(٤) وانظر (معجم البلدان ٤/١٣٧) .

(٥) زيادة يقتضيها السياق .

(٦) ترجمته في : الدرر الكامنة ١/٢٧٠ وقد نقل نص ترجمة ابن رافع ولم يصرح بذلك ، وفيه (الصالحي المرستاني) .

ودُفن هناك .

سمع من ابن البخاري (مشيخَته) .

وحَدَّث .

وكان شَيخ الخانقاه بحمص .

٤٧٦ ـ وفي هذه السَّنة [١] تُوفِّيَ القاضي عز الدين أبو عبدالله محمد[٢] بن علي بن عبد الرحمن بن عمر بن عبد الوهاب بن محمد ابن طاهر الدمشقي الشافعي ابن السَّرَّاج قاضي إلِبيْرَة[٣] بكَخْتَا[٤] .

سمع من ابن شيبان (الأربعين) للقُشَيْرِي .

وحَدَّث .

وجَمَعَ كتاباً سماه (الالتماسَ)[٥] فيه تفسير ، وحديث .

---

(١) في الدرر الكامنة (توفي في ذي الحجة ٧٤٧ هـ) .

(٢) ترجمته في : تاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ٨٤ أ ، والدرر الكامنة ١٨٦/٤ ، وهدية العارفين ١٤٤/٢ وفيه (القرشي الدمشقي الشافعي المرادي أبو العلاء المعروف بابن المرابط) .

(٣) في الدرر الكامنة ١٨٦/٤ (ولي قضاء الشربكختا) وقد نقل نص ترجمته ابن رافع باختصار ولم يصرح بذلك ، وأخطأ فيها .
وإلبيرة هذه بلد قرب سُمَيْسَاط بين حلب والثغور الرومية ، وهي قلعة حصينة ولها رستاق واسع . (مراصد الاطلاع ٢٤٠/١ ـ ٢٤١ ، وصبح الأعشى ١٣٧/٤) .
وهي غير البيرة التي تقدم التعريف بها في الترجمة (١) .

(٤) قلعة في أقاصي الشام من جهة الشمال بشرق حلب وهي أحد ثغور الإسلام في وجه التتار ، مَلَطْيَة عنها في وجهة الغرب على مسيرة يومين ، وكَرْكَر منها في جهة الشرق . (تقويم البلدان ٢٦٢ ـ ٢٦٣ ، وصبح الأعشى ١٢٠/٤) .

(٥) لم نجد هذا الكتاب بين مؤلفاته في هدية العارفين ، وإنما ذكره بهذا الاسم ابن قاضي شهبة في تاريخه .

سَنة ثمانٍ وَأربعَينَ وَسَبْع مِئَة

المحَـــرَّم (١)

٤٧٧ ـ في يوم السبت الثاني[٢] من المُحَرَّم منها تُوفِّيَ قاضي القضاة شرف الدين أبو عبدالله محمد[٣] ابن الإمام معين الدين أبي بكر بن ظافر[٤] بن عبد الوهاب الهَمْدَاني المصري المالكي بدمشق ، وصُلّي عليه من الغَدِ بسوق[٥] الخيل ، ودُفن بتُربته بالقُبَيْبَات .

تَولَّىٰ قضاءَ دمشق لطائفته نحو ثلاثين سنة ، ودَرَّس بمدارس[٦] .

ومولده في شَوَّال سنة خمس وستين وست مئة[٧] .

---

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) ذكرت معظم مصادر ترجمته أن وفاته في اليوم الثاني أو في اليوم الثالث من المحرم ومرد هذا الاختلاف إلى مستهل الشهر ، ولكن في عيون التواريخ ١/ الورقة ٨٦ أ (توفي في الثاني عشر من المحرم) وهو خطأ .

(٣) ترجمته في : المختصر في أخبار البشر ١٤٧/٤ ، وتاريخ ابن الوردي ٤٩٣/٢ ، وعيون التواريخ ١/ الورقة ٨٦ أ ـ ب ، والوافي بالوفيات ٢٧٠/٢ ، وذيل التذكرة ٣٧ ، وذيل العبر للحسيني ٢٦٣ ، والبداية والنهاية ٢٢١/١٤ ، والسلوك ٢/ القسم ٧٥٤/٣ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ٩٠ ب ، والدرر الكامنة ٢٤/٤ ، والنجوم الزاهرة ١٠/ ١٨٢ ، والدارس ١٦/٢ و١٥٨ ، وقضاة دمشق ٢٤٧ ـ ٢٤٨ .

(٤) في ك (طافة) .

(٥) ساحة في شمالي قلعة دمشق من ناحية الغرب . (الدارس ٧٧/١ ـ الهامش رقم(٨).

(٦) منها المدرسة الصلاحية من مدارس المالكية بدمشق (الدارس ١٠/٢ ـ ٢٨) والخانقاه السميساطية . (الدارس ١٥١/٢ ـ ١٦١) .

(٧) في السلوك والنجوم الزاهرة (توفي عن ٧٣ سنة) .
وفي قضاة دمشق (توفي عن ٨٩ سنة) وهو خطأ .

وخلَّف مالاً وأولاداً .

٤٧٨ ـ وفي خامس المُحَرَّم تُوفِّيَ المُعَدِّل شرف الدين محمد[١] ابن أحمد بن محمد البِنْهاوِي[٢] بالجامع الصَّالحي[٣] ، ودُفن بالقَرافة .

سمع من الدّمياطي ، وغيره .

وكتب بعض طِباق ، وتَولَى رئاسةَ جامع ابن طولون .

وكان منزلاً بدروس الحديث .

٤٧٩ ـ وفي يوم الأحد سابع عشر المُحَرَّم منها تُوفّيَ الشيخ الصالح الأصيل فخر الدين محمد[٤] بن محمد بن محمد بن عبد القادر الأنصاري ابن الصائغ بالتربة العادلية[٥] بسفح قاسيون ، وصُلِّيَ عليه من يومه ، ودُفن بتربتهم عند مَغَارةِ الجوع .

---

(١) ترجمته في الدرر الكامنة ٣/٤٥٧ .

(٢) في الدرر الكامنة (النَّبْهَاوي) وهو خطأ .

والبنها : بكسر أوله وسكون ثانيه مقصور : من قرى مصر . والناس اليوم يفتحون أولها ، منها أجود عسل مصر . (مراصد الاطلاع ١/٢٢٦) .

(٣) هو الجامع الصالح وهذا الجامع من المواضع التي عُمرت في زمن الخلفاء الفاطميين وهو خارج باب زَوِيْلة ، قام بإنشائه الملك الصالح طلائع بن رُزِّيك . (المواعظ والاعتبار ٢/٢٩٣) .

(٤) لم نعثر على ترجمة له فيما بين أيدينا من مصادر . ولكن ابن قاضي شهبة ذكره في الورقة ١٢٠ من الجزء الأول من تاريخه ضمن ترجمة ولده ناصر الدين محمد ، فقال : (توفي والده فخر الدين في المحرم سنة ثمان وأربعين وسبع مئة) .

(٥) هي التربة العادلية البرانية غربي دار الحديث الناصرية البرانية بسفح قاسيون (الدارس ٢/٢٦٠ ـ ٢٦١ ، والقلائد الجوهرية ١/٢٢٦ ـ ٢٢٧) .

سمع من عَمِّ والده قاضي القضاة عز الدين محمد[1] .

وأجاز له المقداد القيسي ، وإبراهيم ابن الدَّرجي ، والشمس بن أبي عمر ، وابن شيبان[2] ، وابن البخاري ، وغيرهم .

صَفَر[3]

٤٨٠ ـ وفي سابع عشر صَفَر[4] منها تُوفِّيَ الشيخ كمال الدين جعفر[5] بن ثعلب بن جعفر الأُدْفُوي[6] بالقاهرة ، ودُفن بمقبرة الصوفية .

---

(١) قاضي القضاة عز الدين أبو المفاخر محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق ابن خليل الأنصاري الدمشقي الشافعي المتوفى سنة ٦٨٣ هـ (العبر ٥/٣٤٤ ـ ٣٤٥ ، ومرآة الجنان ٤/١٩٩ ، والبداية والنهاية ١٣/٣٠٤) .

(٢) في ك « سنان » .

(٣) زيادة يقتضيها السياق .

(٤) صاحب الترجمة ـ هذا ـ اختلف في تاريخ وفاته بين سنة ٧٤٨ هـ وسنة ٧٤٩ هـ. وكذلك اختلف في اسم أبيه ثعلب وتغلب ، وفي تاريخ ولادته بين سنة ٦٧٠ و٦٨٠ و٦٨٥ هـ وبعد سنة ٦٨٠ هـ ، ولمزيد من الإيضاحات تراجع مصادر ترجمته ، ومقدمة كتابه ـ الطالع السعيد ـ بتحقيق سعد محمد حسن .

(٥) ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٦/٨٦ ، وطبقات الشافعية للإسنوي ١/١٧٠ ـ ١٧٢ ، والسلوك ٢/ القسم ٣/٧٩٣ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ٨٧ ب ـ ٨٨ أ ، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة الورقة ١١١ ب ، والدرر الكامنة ٢/٧٢ ـ ٧٣ ، ولحظ الألحاظ ١١٩ ، والنجوم الزاهرة ١٠/٢٣٧ ، وحسن المحاضرة ١/٥٥٦ ، ومفتاح السعادة ١/٢٧٠ ، وكشف الظنون ١/١٦٧ و٢٣٠ و٢/١٠٩١ وشذرات الذهب ٦/١٥٣ ، وطبقات الفقهاء والعباد الورقة ١٩٢ أ ، والبدر الطالع ١/١٨٢ ـ ١٨٣ ، وهدية العارفين ١/٢٧٠ ، والأعلام ٢/١١٦ .

(٦) نسبة إلى أُدْفُو قريةبصعيد مصر الأعلى بين أُسوان وقوص . (معجم البلدان ١/١٦٨ ـ ١٦٩) .

ومولده في نصف شعبان سنة خمس وثمانين وست مئة .

تفقه ، ونظم الشعر ، وجمع مصنفاً في السَّمَاع[1] .

رَبيعُ الآخِر[2]

٤٨١ ـ وفي يوم الأربعاء النصف من شهر ربيع[3] الآخر منها تُوفِّيَ الشيخ الصالح[4] المُسْنِد أبو محمد عبد[5] الرحمن بن أحمد ابن محمد بن محمود المَرْدَاوِي الصالحي بها ، وصُلِّيَ عليه من (٦٦ أ) يومه ، ودُفن بتربتهم بقاسيون .

سمع من ابن عبد الدائم ، وعبد الوهاب ابن الناصح ، وغيرهما .

وحَدَّث .

وكان خَيِّراً .

حَدَّث من أهله جماعة .

٤٨٢ ـ وفي ليلة السبت ثامنِ عشر الشهر تُوفِّيَ الشيخ تقي الدين

---

(١) سماه ـ الإمتاع في أحكام السماع ـ (كشف الظنون ١٦٧/١ وبعض مصادر ترجمته) .

(٢) زيادة يقتضيها السياق .

(٣) في ذيل العبر للحسيني ٢٦٤ (توفي في المحرم) .

(٤) في ك (توفي الشيخ الصالح بها وصلي ...) وعلى الحاشية (عبد الرحمن بن أحمد بن محمد ابن قيم الصاحبية) .

(٥) ترجمته في : ذيل التذكرة ٣٨ ، وذيل العبر للحسيني ٢٦٤ ، والدرر الكامنة ٤٣٣/٢ .

أبو العباس أحمد[1] بن محمد بن أحمد بن بدر بن تبع بن محمد بن إبراهيم بن جهير [2] العُسالي البَعلي ، بظاهر دمشق ، وصُلّيَ عليه من يومه ، ودُفن بقاسيون .

حضر على عبد الرحمن ابن الزَّين ، وبنت مَكّي (جزء) الأنصاري .

وسمع من ابن البخاري (مسندَ) أحمد كاملاً ، وغيره ، ومن ابن المُجَاوِر [3] .

وببعلبك من زينب بنت كندي ، وغيرها .

وحَدَّث .

جُمادى الآخِرَة [4]

٤٨٣ ـ وفي أول ليلة الأربعاء خامس جُمادىٰ الآخرة تُوفّيت زينب[5] ابنة حسين بن علي بن حسين بن منّاع التكريتي[6] الدمشقية بها ، وصُلّيَ عليها من الغَدِ بجامعها[7] ، ودُفنت بقاسيون .

حضرت في الثالثة على ابن البخاري من(مشيختِه) ستةَ أجزاءٍ

---

(١) ترجمته في : معجم شيوخ الذهبي ١/ الورقة ١٧ ب ، وذيل التذكرة ٣٨ ، وذيل العبر للحسيني ٢٦٤ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ٨٦ ب ـ ٨٧ أ ، والمنتقى من المعجم المختص الورقة ٣٨ أ ـ ب .

(٢) في ك (هجير الغسالي) .

(٣) نجم الدين يوسف بن يعقوب ابن المجاور . تقدم التعريف به في الترجمة (٤٥٨).

(٤) زيادة يقتضيها السياق .

(٥) لم نعثر على ترجمة لها فيما بين أيدينا من مصادر .

(٦) في ك (التركتي) .

(٧) ساقطة من ك .

متوالية من أولها والجزءَ التاسع والعاشرَ منها .

٤٨٤ ـ وفي يوم الخميس السادس من جُمادى الآخرة منها تُوفِّيَ الشيخ الفاضل تقي الدين أبو العباس أحمد[١] ابن الشمس محمد بن علي بن عثمان بن إبراهيم الحنفي المعروف بابن القَيِّم ، بالمارستان القَيْمَرِي[٢] بالصَّالحية ، ودُفِن بقاسيون .

سمع من عبد الرحمن ابن الزَّين (المهروانيات)[٣] ومن أحمد[٤] ابن أبي عَصْرُون (جزءَ) الأنصاري ، ومن النجم عبد الرحمن ابن الشّيرازي .

وأجاز له في سنة مولده ابن عبد الدائم ، وابن أبي اليُسْر ، وعبد[٥] الله بن طِعَان ، ومحمد بن إسماعيل ابن عساكر ، ومظفر[٦]

---

(١) ترجمته في : معجم شيوخ الذهبي ١/ الورقة ٢١ ب ـ ٢٢ أ ، والمنتقى من المعجم المختص الورقة ٣٥ ب ، والدرر الكامنة ٣٠٢/١ .

(٢) في ك (القمري) .

(٣) في ك (المهرونيات) .

(٤) في الأصل (محمد) والتصحيح من ك ، ومعجم شيوخ الذهبي وفيه : (روى لنا جزء الأنصاري عن القطب ابن أبي عصرون) ، وهو قطب الدين أبو المعالي أحمد ابن عبد السلام بن المطهر بن أبي سعد بن أبي عصرون التميمي الشافعي المتوفى سنة ٦٧٥ هـ (ذيل مرآة الزمان ١٨٩/٣ ـ ١٩٠ ، والعبر ٣٠٥/٥ ، ومرآة الجنان ١٧٤/٤).

(٥) أبو بكر عبدالله بن أبي العباس أحمد بن ناصر بن طعان الطّريفي البصروي ثم الدمشقي . (تكملة إكمال الإكمال ٢٥٢ ، والمشتبه في الرجال ٤١٩/٢ ولم يذكرا تاريخ وفاته) .

(٦) تاج الدين أبو منصور مظفر بن عبد الكريم بن نجم بن عبد الوهاب بن عبد الواحد ابن الحنبلي الدمشقي المتوفى سنة ٦٦٧ هـ (تذكرة الحفاظ ١٤٧٦/٤ ، والعبر ٢٨٧/٥ ، والذيل على طبقات الحنابلة ٢٧٨/٢) .

ابن عبد الكريم ابن الحنبلي ، وابن عمّه يحيى بن عبد الرحمن بن نجم ابن الحنبلي ، وغيرِهم .

وحَدَّث .

وله محفوظاتٌ وكان يُكَرِّر عليها إلى قريبٍ من موته .

ومولده في تاسع ساعة من ليلة الخميس ثاني عشر مُحَرَّم سنة خمس وستين وست مئة .

٤٨٥ ـ وفي جُمادىٰ الآخرة تُوفّيَ ببغداد الشيخ الصالح أسد[١] ابن عنبر (٦٦ ب) الرواحي البغدادي .

وقد كَـمَّل التسعين لأن مولده سنة ثمان وخمسين .

٤٨٦ ـ وفي هذا الشهر تُوفّيَ الإمامنجم الدين أبو المحامد سليمان[٢] بن عبد الرحمن بن علي الشَّيْبَانِي[٣] النَهْرُمَارِي[٤] .

مدرِّسُ الحنابلة بالمستنصرية ، وقد نَيَّفَ على السبعين .

---

(١) لم نعثر على ترجمة له فيما بين أيدينا من مصادر .

(٢) ترجمته في : الوافي بالوفيات ١٣/ الورقة ١٣٧ أ ـ . ، والذيل على طبقات الحنابلة ٤٤١/٢ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ٨٩/١ أ ، والدرر الكامنة ٢٤٨/٢ .

(٣) نسبة إلى شيبان بن ذهل بن ثعلبة ... قبيل كبير من بكر بن وائل . (الأنساب ٣٤٣ واللباب ٣٦/٢) .

(٤) في الوافي بالوفيات ، والدرر الكامنة (النهرماوي) .

وفي تاريخ ابن قاضي شهبة (نهرماني) وكلاهما خطأ .

وهو نسبة إلى نهرماري بين بغداد والنعمانية ، مخرجه من الفرات وعليه قرى كثيرة منها هُمَينيا ، وَفَمُهُ عند النيل من أعمال بابل (معجم البلدان ٤ ٨٤٤) .

رَجَب [1]

٤٨٧ ـ وفي ليلة الاثنين ثاني رجب منها تُوفِّيَ الشيخ الكبير ناصر الدين محمد [2] بن محمود بن أبي نصر بن منصور الحَلبي الصّالحي ـ ابن واليها ـ بها ، ودُفن بسَفح قاسيون .

سمع من الشمس ابن أبي عمر ، وأبي بكر الهَرَوي ، وابن البخاري، وغيرهم .

وحَدَّث .

وتولَّى ولاية ....[3] غير مرة ، وعُزِلَ ، وافتقر .

مولده في سابع عشر مُحَرَّم سنة ثمان وستين وست مئة .

٤٨٨ ـ وفي ليلة الاثنين تاسع الشهر المذكور تُوفِّيَ المُكْثِر فتح الدين أبو الفتح أحمد [4] بن محمد بن أبي الفتح بن أبي الفَضل البَعلي ثم الدمشقي بها ، وصُلِّيَ عليه من الغَدِ ، ودُفن بمقبرة الصوفية .

حضر على ابن شيبان في الخامسة [5] قطعةً من (جُزء) الغطريف [6]

---

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) ترجمته في الدرر الكامنة ٢١/٥ وأغلبها بياض .

(٣) بياض في الأصل وك مقدار كلمة واحدة . ولعلها (ولاية الصالحية) التي تولاها والده ، كما ذكره ابن رافع .

(٤) ترجمته في : معجم شيوخ الذهبي ١/ الورقة ٢١ ب ، وذيل العبر للحسيني ٢٦٦ ، والمنتقى من المعجم المختص الورقة ٣٥ ب ، ولحظ الألحاظ ١١٤ وفيه (نجم الدين أبو الفتح أحمد ابن العلاّمة أحمد بن العلاّمة شمس الدين محمد ابن أبي الفتح البعلي الدمشقي ، توفي بدمشق في تاسع شهر رجب ٧٤٨هـ، مولده في سنة سبعين وست مئة ...) .

(٥) في ك (السنة الخامسة) .

(٦) في الأصل (الغطر) .

و (جزء) الأنصاري ، وحَـدَّث به .

ثم وَجدتُ له حضوراً في أوائل الخامسة على ابن البخاري لـ (جزء) الأنصاري أيضاً .

وعُني به أبوه فأسمعه من جماعة ، واستجازَ له جماعة .

مولده في سابع شهر ربيع الأوَّل سنة ثمان وستين ، نُقِلَ من خَطِّه .

٤٨٩ ـ وفي يوم الثلاثاء رابع عَشْري رجب منها تُوفِّيَ الشيخ الصالح بدر الدين حسن [١] بن إبراهيم بن دَرَّاع ـ بفتح الدال المهملة ـ اليَمَني الشافعي الصوفي بالخانقاه السميساطية بدمشق ، وصُلِّيَ عليه من يومه بالجامع ، ودُفن بمقبرة الصوفية .

سمع من أبي الحسن علي الغَرَّافِي [٢] (فوائدَ) الخلعي .

وحَـدَّث .

رَمَضَـــان [٣]

٤٩٠ ـ وفي عاشر شهر رمضان منها تُوفّيَ الشيخ نجم الدين عبد العزيز[٤] بن عبد القادر بن محمد بن أبي الكرم بن أبي الذَّر[٥] البغدادي

(١) ترجمته في : لحظ الألحاظ ١١٤ وفيه (بدر الدين أبو علي حسن بن إبراهيم ابن أسد بن أبي الفرج بن ذراع اليمني) .

(٢) في ك (العراقي) .

(٣) زيادة يقتضيها السياق .

(٤) ترجمته في : أعيان العصر ٥/ الورقة ١٢٥ ب ، والوافي بالوفيات ١٧/ الورقة ٢٢٤ ب ، ومنتخب المختار ١٠٧ ـ ١٠٨ ، والدرر الكامنة ٤٨٦/٢ ، ولحظ الألحاظ ١١٥ ، والأعلام ١٤٥/٤ .

(٥) في منتخب المختار لابن رافع ١٠٧ ـ ١٠٨ (عبد العزيز بن عبد القادر بن =

بالقاهرة ، ودُفن بمقبرة الصوفية .

٤٩١ ـ وفي بُكرة الخميس سادس عشر الشهر تُوفِّيَ الصدر الأصيل عماد الدين (٦٧ أ) عبد [(١)] العزيز ابن الصاحب عز الدين حمزة بن أسعد بن المظفر بن أسعد بن حمزة اليَمَني ابن القَلَانِسِي ، وصُلِّيَ عليه بالجامع المُظَفَّرِي ، ودُفن من يومه بقاسيون .

سمع بإفادة العفيف إسحاق [(٢)] من زينب بنت مكّي .

وحَدَّث .

وكان شاهدَ الخزانة بقلعة دمشق .

ومولدُه سنة اثنتين وثمانين وست مئة .

٤٩٢ ـ وفي ليلة الجمعة السابع عشر من الشهر تُوفِّيَ المُعَدَّل علاء الدين [(٣)] علي بن أبي بكر بن خليل بن محمد الإِعْزَازِي [(٤)]

= أحمد بن أبي الذر ـ بفتح الذال المعجمة ـ محمود بن أبي منصور الرّبعي البغدادي الأصل والمولد ، الدمشقي الدار ، أبو محمد وأبو الكرم ، بن أبي الليث بن أبي الكرم الصوفي الملقب نجم الدين ابن الشيخ محي الدين) .

وفي ك (أبي الدار) .

(١) ترجمته في : الدرر الكامنة ٤٧٨/٢ ـ ٤٧٩ ، ولحظ الألحاظ ١١٤ .

(٢) عفيف الدين إسحاق بن يحيى بن إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل الآمِدي ثم الدمشقي الحنفي المتوفى سنة ٧٢٥ هـ (ذيل العبر للذهبي ١٤١ ، والجواهر المضية (تحقيق الحلو) ٣٧٤/١ ـ ٣٧٥ ، والدرر الكامنة ٣٨١/١ ـ ٣٨٢) .

(٣) لم نعثر على ترجمة له فيما بين أيدينا من مصادر .

(٤) نسبة إلى إعزاز ،حصن مشهور ، شمالي حلب بميلة إلى الغرب ، وهو في غاية الحسن والطيبة ، ويقال له عَزَاز ـ بفتح العين المهملة والزاء المعجمة ، وألف وزاء ثانية مكسورة (تقويم البلدان ٢٣١ ـ ٢٣٢) .

الصالحي بها ، وصُلِّيَ عليه عَقيب الجمعة ، ودُفن بقاسيون .

سمع من ابن البخاري مِن[1] (مَشيخته) والأَوَّل من (فوائد)[2] المُطَرِّز .

وحَدَّث غير مرة .

وكان من أعيان الشهود بالصالحية .

٤٩٣ ـ وفي يوم الاثنين العشرين من الشهر[3] تُوفِّيَ الشيخ الصالح أبو محمد[4] فرج[5] بن علي بن صالح بن زعيم الجِيتِي[6] الصَّالحي بها ، وصُلِّيَ عليه من الغَدِ بجامعها ، ودُفن بمقبرة الموفق .

سمع من ابن البخاري .

وحَدَّث .

وكان يقرأ في الترب بالصالحية ، وغيرها .

وفيه خيرٌ وعِبادة .

---

(١) ساقطة من ك .

(٢) لأبي بكر القاسم بن زكريا بن يحيى البغدادي المطرّز المتوفى سنة ٣٠٥ هـ (فهرس المكتبة الظاهرية ـ الحديث ـ ٤١٠ ، فيها نسخة تحت عنوان ـ فوائده وأماليه القديمة الغرائب الحسان ـ) .

(٣) يعني رمضان ٧٤٨ ، وفي تاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٠١ أ (توفي بالطاعون في هذه السنة (٧٤٩هـ) نقلاً عن ابن رجب) وهو خطأ .

(٤) في معجم شيوخ الذهبي ٢/ الورقة ١٣٤ أ (أبو الفضل) .
وفي تاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٠١ أ (أبو سعيد) .

(٥) ترجمته في : معجم شيوخ الذهبي ٢/ الورقة ١٣٤ أ ، وذيل التذكرة ٣٨ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٠١ أ ، والدرر الكامنة ٣/٣١٢ .

(٦) نسبة إلى جِيت من أعمال نابلس . (المشتبه في الرجال ١/١٣٨) .

٤٩٤ ـ وفي النهار المذكور [١] بعد العصر تُوفِّيَ الإمام عز الدين أبو عبدالله محمد [٢] ابن العِزِّ إبراهيم بن عبدالله بن أبي عمر المقدسي الصَّالحي بها ، وصُلِّيَ عليه بعد ظهر الثلاثاء بالجامع المُظَفَّرِي ، ودُفن بتربة الشيخ أبي عمر .

حَضَرْتُ الصلاة عليه ودفنَه .

حضر على ابن عبد الدائم (صحيح) مسلم و (الترغيب [٣] والترهيب) للأصبهاني ، وحضر على عمر الكرماني .

وسمع من جماعة .

شوّال [٤]

٤٩٥ ـ وفي يوم الجمعة التاسع من شَوَّال منها تُوفِّيَ المُعَدَّل شمس الدين محمد [٥] بن عمر بن إبراهيم ـ المعروف بابن صديق ـ

(١) يعني الاثنين العشرين من رمضان ٧٤٨ ، وفي الدارس ٢/٩٧ (توفي يوم الاثنين عشرين شهر رمضان سنة ثمان وأربعين وست مئة) وهو وهم بيّن ولعله من الناسخ .

(٢) ترجمته في : معجم شيوخ الذهبي ٢/ الورقة ١٤٢ ب ، وعيون التواريخ ١/ الورقة ٨٦ ب ، وأعيان العصر ٨/ الورقة ١٢٨ ب ، وذيل التذكرة ٣٨ ، وذيل العبر للحسيني ٢٦٦ ـ ٢٦٧ ، والبداية والنهاية ١٤/٢٢٤ ، والذيل على طبقات الحنابلة ٢/٤٤١ ـ ٤٤٢ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ٩٠ أ ـ ب ، والدرر الكامنة ٣/٣٧٤ ، والدارس ٢/٩٧ و١٠٧ ، والقلائد الجوهرية ١/٨١ ، وشذرات الذهب ٦/١٥٧ ، وفهرس الفهارس ٢/٦٧ .

(٣) للإمام قوام السنة أبي القاسم إسماعيل بن محمد الأصبهاني المتوفى سنة ٥٣٥ هـ (كشف الظنون ١/٤٠٠) .

(٤) زيادة يقتضيها السياق .

(٥) ترجمته في : الدرر الكامنة ٤/٢٢٠ .

الصَّالحي بها ، ودُفن هناك .

سمع من ابن البخاري (جزءَ) المُطرِّز [1] و (المنتقى [2] من المسند والغيلانيات) .

٤٩٦ ـ وفي منتصف شَوَّال [3] تُوفِّيَ الشيخ قوام الدين مسعود [4] ابن محمد بـن محمد بن سهل الكِرمَاني[5] الحنفي .

(١) في ك (المطري) .

(٢) هو انتقاء ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي المتوفىٰ سنة ٦٤٣ هـ ويعرف بمنتقى الضياء . تقدم التعريف به في الترجمة (١٥٧) .

(٣) يعني شوال ٧٤٨ . وفي طبقات الحنفية للقاري الورقة ٥٠ ب (توفي سنة ٧٤٧هـ).

وفي لحظ الألحاظ ١٢٤ (توفي سنة ٧٤٩ هـ) وكلاهما خطأ .

(٤) اختلفت مصادر ترجمته في تثبيت كنيته بين (قوام الدين أبو الفتوح ، وقوام الدين أبو محمد) واختلفت كذلك في اسم أبيه بين (مسعود بن محمد) و(مسعود بن إبراهيم) وهذا الاختلاف هو الذي دفع ابن حجر في الدرر الكامنة إلى أن يترجمه مرتين الأولىٰ باسم (مسعود بن إبراهيم الكرماني ، قوام الدين أبو الفتوح الحنفي ١١٦/٥) ، والثانية باسم (مسعود بن محمد بن محمد بن سهل قوام الدين أبو محمد ... الكرماني الصوفي الحنفي ١٢٠/٥). والترجمتان تقطعان بأنهما لرجل واحد باختلاف يسير .

وقد أحسن الزركلي صنعاً إذ جعل اسمه (مسعود بن محمد (أو إبراهيم) بن محمد ابن سهل الكرماني أبو محمد ، قوام الدين) الأعلام ١١٥/٨ .

ترجمته في : أعيان العصر ١٢/ الورقة ١٧ أ ، والجواهر المضية ١٦٧/٢ ، والسلوك ٢/ القسم ٧٥٥/٣ ، والدرر الكامنة ١١٦/٥ و١٢٠ ، ولحظ الألحاظ ١٢٤ أ ، والنجوم الزاهرة ١٨٣/١٠ ـ ١٨٤ ، وبغية الوعاة ٢٨٦/٢ ، وطبقات الحنفية للقاري الورقة ٥٠ب ، وكشف الظنون ١٥١٦/٢ و١٧٤٩ ، وشذرات الذهب ١٥٧/٦ ـ ١٥٨ ، وهدية العارفين ٤٢٩/٢ ، والأعلام ١١٥/٨ .

(٥) الكرماني : بكسر الكاف وقيل بفتحها ، نسبة إلى ولاية كبيرة تشتمل على عدة بلدان منها الشيرجان وجيرفت ، (من بلاد فارس) . (الأنساب ٤٨٠ ، واللباب ٣٧/٢) .

كتبتُ عنه نَظْماً .

٤٩٧ ـ وفي ليلة الجمعة سَلْخِ شَوَّال منها تُوفِّيَ الإمام العالم العابد (٦٧ ب) عز الدين أبو حفص عمر [١] بن أحمد بن محمد المقدسي الشافعي بدمشق ، وصُلِّيَ عليه عَقيب الجمعة بجامعها ، ودُفن بالقرب من القُبَيْبَات .

سمع من عبد الله [٢] بن أحمد بن تَمَّام التَّلِّي ، الرابعَ من (حديث [٣]) الصَّفَّار ، وحَدَّث بشيءٍ منه .

وتفقَّه ، وأَعاد بالقدس الشريف ، ودَرَّس وأفتى .

وكان خَيِّراً كثيرَ النفع للطلبة ، له حلقة بالقدس يَشغل فيها الطلبة .

ثم قَدِم دمشق ، وأعاد بالبادرائية [٤] .

وكان كثيرَ العبادة ، والتلاوة ، والخَيْر ، والتوجُّه ، نَفَعَنِي الله ببركته آمين .

---

(١) ترجمته في : معجم شيوخ الذهبي ٢/ الورقة ١٢٧ أ . وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ٩٠ أ . والدرر الكامنة ٣/٢٦١ .

(٢) تقي الدين أبو محمد عبدالله بن أحمد بن تمام بن حسان التّلّي الصالحي المتوفى سنة ٧١٨ هـ (معجم شيوخ الذهبي ١/ الورقة ٧٥ ب . والذيل على طبقات الحنابلة ٢/٣٧١ ـ ٣٧٢ . والدرر الكامنة ٢/٣٤٦ ـ ٣٤٧) .

(٣) لأبي علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل البغدادي الصفار المتوفى سنة ٣٤١ هـ (فهرس المخطوطات المصورة ١/٧٩ ، وفهرس المكتبة الظاهرية ـ الحديث ـ ٣٢٢) .

(٤) في ك (بالبادرائة) .

ذو القعدة[1]

٤٩٨ ـ وفي ليلة الاثنين الثالث من ذي القعدة منها تُوفِّيَ الشيخ الإمام الحافظ شمس الدين أبو عبدالله محمد[2] بن أحمد بن عثمان

---

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) ترجمته في : المختصر في أخبار البشر ١٥٠/٤ ، وتاريخ ابن الوردي ٤٩٩/٢ ، وعيون التواريخ ١/ الورقة ٨٦ ب ـ ٨٨ أ ، وفوات الوفيات ٣٧٠/٢ ـ ٣٧٢ ، ونكت الهميان ٢٤١ ـ ٢٤٤ ، والوافي بالوفيات ١٦٣/٢ ـ ١٦٨ . وذيل التذكرة ٣٤ . وذيل العبر للحسيني ٢٦٧ ـ ٢٦٩ ، وطبقات الشافعية للسبكي ٢١٦/٥ ـ ٢٢٦ . وطبقات الشافعية للإسنوي ٥٥٨/١ ـ ٥٥٩ ، والبداية والنهاية ٢٢٥/١٤ ، وعقود الجمان الورقة ٢٧٠ أ ـ ب . وغاية النهاية ٧١/٢ . والسلوك ٢/ القسم ٧٥٤/٣ . وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ٩٠ ب ـ ٩١ أ . وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة الورقة ١١٧ أ ، والدرر الكامنة ٤٢٦/٣ ـ ٤٢٧ ، والنجوم الزاهرة ١٨٢/١٠ ـ ١٨٣ . والمنهل الصافي ٦/ الورقة ٦٤٣ ب ـ ٦٤٥ أ ، والإعلان بالتوبيخ ١٥٠ . ١٩٦ . ٣٠٦ ـ ٣٠٧ ، وذيل طبقات الحفاظ ٣٤٧ ، والدارس ٧٨/١ . وبدائع الزهور ١٩٩/١ والقلائد الجوهرية ٣٢٨/٢ ـ ٣٢٩ ، ومفتاح السعادة ٢٦١/١ و٣٥٨/٢ ـ ٣٥٩ . وطبقات الشافعية للحسيني ٢٣٢ ـ ٢٣٣ ، وذيل وفيات الأعيان ٢٥٦/٢ . والزيارات بدمشق ٨٧ ـ ٨٨ ، وكشف الظنون ٢٩/١ و١١٧ و١٢٧ و٢٩٣ و٢٩٤ ـ ٢٩٥ و٣٥١ و٣٨٥ و٤٢٢ و٧٦٢ و٩٣٣ و٩٩٥ و١٠٠٧/٢ و١٠١٥ و١٠٩٧ و١١٠٥ و١١٢٣ و١١٣٠ و١١٧٥ و١٣٦٨ و١٤٣٨ و١٤٦٨ ـ ١٤٦٩ و١٤٩٤ و١٥١٠ و١٥١١ و١٥٩٣ و١٦١٧ و١٦٢٥ و١٦٧٢ و١٦٩١ و١٧٣٦ و١٧٣٧ و١٧٥٠ و١٧٩٤ و١٨٨٦ و١٩١٧ وفي بعض هذه الصفحات ذكر تاريخ وفاته سنة ٧٤٦ أو ٧٤٧ أو ٨٤٨هـ وهو سبق قلم من المؤلف أو الناسخ ، وشذرات الذهب ١٥٣/٦ ـ ١٥٧ ، وتراجم العلماء والأدباء الورقة ٦٩ ب ، وطبقات الفقهاء والعباد الورقة ٢١١ أ ، والبدر الطالع ١١٠/٢ ـ ١١٢ . وإيضاح المكنون ٢٢٤/١ و٢٨٩ و٣٤٠ و٤٦٢ و٥٩٦/٢ و٦٧٣ ، وهدية العارفين ١٥٥/٢ ـ ١٥٦ . والرسالة المستطرفة ٢١ و٨٢ و١١٨ و١٢١ و١٣٨ و١٤٠ و١٤٥ ـ ١٤٦ و١٩٨ و٢٠٤ و٢٠٥ و٢٠٨ و٢١٠ و٢١١ . وفهرس الفهارس ٢١/٢ و٤٥ ـ ٤٦ ، والأعلام ٢٢٢/٦ ـ ٢٢٣ .

الذّهبي الدمشقي بها ، وصُلّيَ عليه عقيب الظهر من يوم الاثنين بجامعها ، ودفن بمقابر الباب الصغير .

ومولدُه في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وسبعين وست مئة .

سمع من عمر ابن القَوّاس ، وأحمد ابن عساكر ،

وبمصر من الأَبَرقُوهِي ، وغيره .

وحَدَّث .

وطلبَ بنفسه ، وقَرأ ، وكتَب الكثير العالي والنازل ، وانتقى على الشيوخ ، ودَرَّس بعدَّة دروس في الحديث ، وصَنَّفَ كثيراً ، وجَمَعَ ، ونفَع الناس .

وكان صالحاً خَيِّراً ، له قيامُ ليلٍ ، وعبادةٌ ، وتلاوةٌ ، وبِرٌّ ، وصدقةٌ ، رحمه الله تعالى بكرمه .

٤٩٩ ـ وفي يوم الثلاثاء حادي عَشر ذي القعدة منها تُوفِّيَ أبو العباس أحمد [١] بن عمر بن موسى العَدَوي ، الدَّلال بسوق البَطَائن بالشَّاغُور بظاهر دمشق ، وصُلِّيَ عليه من يومه بجامع الجراح ، ودُفن بسفح قاسيون .

سمع من ابن البخاري .

وحَدَّث .

وكان خَيِّراً مواظباً على الأذان احتساباً .

٥٠٠ ـ وفي ليلة الجمعة الرابع عشر من ذي القعدة تُوفِّيَ الصدر

---

(١) ترجمته في : معجم شيوخ الذهبي ١/ الورقة ١٦ ب ، والدرر الكامنة ١/٢٤٦ .

الرئيس نجم الدين أبو الصبر أيوب [١] بن محمد بن علوي السُّلَمِي الدمشقي بها ، وصُلِّيَ عليه عقيب الجمعة بالجامع ، ودُفِن بقاسيون .

حَضَرْتُ الصلاة عليه .

سمع من محمد ابن القَوَّاس (جزءَ) الأنصاري ، واسمه فيه نجم بن (٦٨ أ) محمد ، وحَدَّث به بجامع دمشق .

وخَلَّف مالاً كثيراً ، وأوصى منه بخير .

ذو الحجة [٢]

٥٠١ ـ وفي العشر الأول من ذي الحجة تُوفِّيَ الشيخ الصالح نوفل [٣] بن حارث بن عثمان الأفراوي [٤] بها .

سمع من ابن هامل [٥] (البعثَ [٦]) .

وجاوز التسعين .

وكان مؤذِّن العِزِّية ، وفيه خَيْرٌ وديانة .

---

(١) ترجمته في : المختصر في أخبار البشر ١٥١/٤ ، ومعجم شيوخ الذهبي ٢/ الورقة ٢٠٥ أ ، وتاريخ ابن الوردي ٤٩٩/٢ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ٨٧ ب.

(٢) زيادة يقتضيها السياق .

(٣) لم نعثر على ترجمة له فيما بين أيدينا من مصادر .

(٤) نسبة إلى أَفُرّ بلد في سواد العراق قريب من نهر جوبر (معجم البلدان ٣٢٤/١).

(٥) هو محمد بن عبد المنعم ابن هامل . تقدم التعريف به في الترجمة (١٠٢) .

(٦) البعث والنشور ـ لأبي عبدالله بن أبي داود سليمان ابن الأشعث الأزدي السجستاني المتوفى سنة ٣١٦ هـ (الرسالة المستطرفة ٤٩ ، وتاريخ التراث العربي ٤٣٨/١ ـ ٤٣٩) .

٥٠٢ ـ وفي يوم الاثنين التاسع والعشرين من ذي الحجة [١] تُوفِّيَ قاضي القضاة عماد الدين أبو الحسن علي [٢] بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد المنعم بن عبد الصمد ابن الطَّرسُوسِي [٣] الحَلَبي ، بقرية المِزَّة من غُوطة دمشق ، وصُلِّيَ عليه من يومه ، ودُفن بمقبرة المِـزَّة .

ومولدُه في بكرة السبت ثاني رجب سنة تسع [٤] وستين وست مئة بمنية [٥] بني خصيب من دِيار مصر .

سمع من ابن البخاري ، وغيرِه .

وحَـدَّث .

وتفقه ، ودَرَّس ، وأفتى ، وناب في الحكم بدمشق ، ثم وَلِـيَه

---

(١) من ذي الحجة سنة ٧٤٨هـ، وفي طبقات الحنفية للقاري الورقة ٣٦ ب (توفي سنة ٧٣٢هـ) وهو خطأ .

(٢) ترجمته في عيون التواريخ ١/ الورقة ٨٩ أ ، وأعيان العصر ٦/ الورقة ١٦٢ أ ـ ١٦٤ أ ، وذيل التذكرة ٣٨ ، وذيل العبر للحسيني ٢٦٩ . والجواهر المضية ١/٣٤٩ ـ ٣٥٠ ، والسلوك ٢/ القسم ٣/٧٥٤ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ٨٩ ب ، والدرر الكامنة ٣/٨٦ ـ ٨٧ ، والمنهل الصافي ٢/ الورقة ٤٩٢ أ ـ ب ، والنجوم الزاهرة ١٠/ ١٨١ ، والدارس ١/٥٧٦ و٥٩٧ و٦٢١ ـ ٦٢٣ ، وقضاة دمشق ١٩٦ ـ ١٩٨ ، وطبقات الحنفية للقاري الورقة ٣٦ أ ـ ب .

(٣) في ك (الطرشوسي) .

وهذه النسبة إلى طرسوس وهي مدينة مشهورة كانت ثغراً من ناحية بلاد الروم على ساحل البحر الشامي . (الأنساب ٣٧٠ ، واللباب ٢/٨٥) .

(٤) في الدارس ١/٦٢٢ (ميلاده يوم السبت ثاني شهر رجب سنة تسع ـ بتقديم التاء ـ وتسعين وست مئة) وهو خطأ .

(٥) وانظر (المواعظ والاعتبار ١/٢٠٥) .

استقلالاً ، وأقام مدة ثم تركه لولده [1] ، واشتغلَ بالعبادة .

٥٠٣ ـ وفي هذه السَّنة تُوفِّيَ الشيخ شمس الدين محمد [2] ابن الشيخ أبي الحسن ابن عبد الكريم بن طارق بن سمح البعلبكي .

سمع من المُسَلَّم بن عَلَّان .

وحَدَّث .

ومولدُه في ذي الحجة سنة خمس وستين وست مئة ببعلبك .

---

(١) هو نجم الدين إبراهيم . صاحب الترجمة (٧٠٥) .

(٢) لم نعثر على ترجمة له فيما بين أيدينا من مصادر .

سَنة تِسْعٍ وَأربعَينَ وَسَبْع مِئَة

المحَــــرَّم[1]

٥٠٤ ـ وفي ليلة الجمعة عاشر مُحَرَّم منها تُوفِّيَ أبو حفص[2] عمر بن مَعْمَر بن عبد الرحمن بن يحيى السَّوَادي[3] ثم الصَّالحي بها ، وصُلِّي عليه من الغَدِ عقيب الجمعة بالجامع المُظَفَّرِي ، ودُفن بقاسيون .

سمع من عبد الرحمن ابن الزَّين « جزءَ » ابن هَزَارْمَرْد ، ومنه ، ومن التقي الواسطي ، ومن عمر ابن القَوَّاس « جزءَ » ابنِ عبد الصمد ، وغيره .

وحَدَّث .

وكان أبوه قَيِّمَ الصَّاحبة ، وكان هذا بناءً ، نجاراً ، مؤذناً .

٥٠٥ ـ وفي ليلة السبت حادي عشر الشهر تُوفِّيَ الصدر الرئيس الأصيل شمس الدين أبو عبدالله محمد[4] بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسي الصالحي بها ، وصُلِّيَ عليه بعد الظهر

---

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) لم نعثر على ترجمة له فيما بين أيدينا من مصادر .

(٣) نسبة إلى السواد . والأصل فيه سواد العراق . (الأنساب ٣١٦ . واللباب ١/٥٧٤) .

(٤) ترجمته في ذيل العبر للحسيني ٢٧٣ . وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٠٤ ب . ولحظ الألحاظ ١٢١ . والقلائد الجوهرية ١/٢٧١ . وكشف الظنون ٢/ ١٠٧٠ و١١١١ .

بالجامع المظفري ، ودفن بتربة له أعلى تربة الشيخ (٦٨ ب) موفق الدين .

وسمع من ابن البخاري ، وغيره .

وحَدَّث .

وكُتِبَتْ له [١] مشيخة .

وكان مُحْتَسب الصالحية ، من بَيْت حديثٍ وصلاح ، حَدَّث من أهله جماعة .

ومولده في سنة ثمانين وست مئة .

سمعت منه شيئاً من « مشيخته » .

٥٠٦ ـ وفي ليلة ثاني عشر مُحَرَّم تُوفِّيت أُمُّ محمد ستُّ العرب [٢] ابنة شيخنا أبي الفضل سليمان بن حمزة .

أجاز لها جماعةٌ .

ولا أعلمُها حَدَّثت .

٥٠٧ ـ وفي ليلة الأربعاء خامس عشر المُحَرَّم منها تُوفِّيَ الصدر المُعَدَّل المُسْنِد بهاء الدين أبو الحسن علي [٣] ابن العِزّ بن أحمد بن عمر بن أبي بكر بن عبدالله بن سعد بن هبة الله المقدسي الصالحيُّ بها ، وصُلِّيَ عليه ظهر الأربعاء بالجامع المُظَفَّرِي ، ودُفن بتربة الموفق.

---

(١) في الأصل و « كتب » .

(٢) لم نعثر على ترجمة لها فيما بين أيدينا من مصادر .

(٣) ترجمته في معجم شيوخ الذهبي ٢/ الورقة ١١٧ ب . وعيون التواريخ ٢/ الورقة ١٠٠ أ . وذيل التذكرة ٥٦ . وذيل العبر للحسيني ٢٧٣ . والسلوك ٢/ القسم ٧٩٥/٣ وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ٩٨ أ . والدرر الكامنة ٣/١٦٠ ـ ١٦١ .

سمع من ابن عبد الدائم ، وعمر الكَرماني ، وابن البخاري .
وحَدَّث كثيراً .
وخَرَّجْتُ له « مشيخةً » ، وحَدَّث بها .
وكان عارفاً بكتابة الشروط [1] ، مُتَحَرِّياً في الشهادة .

٥٠٨ ـ وفي ليلة السبت الخامس والعشرين من المُحَرَّم تُوفِّيَ الشيخ الجليل تقي الدين عبدالله [2] بن أحمد بن أبي محمد بن عبد الرازق بن هبة الله بن كتائب [3] المَغَاري [4] الصَّالحي بها ، وصُلِّيَ عليه ظهر السبت بالجامع المُظَفَّري ، ودُفن بقاسيون .

سمع من الشمس بن أبي عمر ، وابن البخاري .
وحَدَّث .

صَفَر [5]

٥٠٩ ـ وفي يوم الأحد رابعِ صفرَ منها تُوفِّيَ الشيخ أبو عبد الله محمد [6] بن علي ابن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم المقدسي ،

(١) علم الشروط والسِّجلات وهو علم باحث عن كيفية الأحكام الثابتة عند القاضي في الكتب والسجلات على وجه يصح الاحتجاج به عند انقضاء شهود الحال . وموضوعه تلك الأحكام من حيث الكتابة . وبعض مبادئه مأخوذٌ من الفقه . وبعضها من علم الإنشاء وبعضها من الرسوم والعادات والأمور الاستحسانية .... (كشف الظنون ١٠٤٥/٢ ـ ١٠٤٦) .

(٢) لم نعثر على ترجمة له فيما بين أيدينا من مصادر .

(٣) في ك « كاتب » .

(٤) نسبة إلى مغارة الدم . (الدرر الكامنة ٤٦٧/١ في ترجمة أخيه أبي بكر بن أحمد ....) .

(٥) ساقطة من الأصل .

(٦) لم نعثر على ترجمة له فيما بين أيدينا من مصادر .

بالقُرب من القُبَيْبَات ، راجعاً من مكة ، وحُمِل إلى سفح قاسيون فدُفن به .

سمع من إسماعيل ابن الفَرَّاء ، ومحمد بن علي الواسطي .

٥١٠ ـ وفي الحادي والعشرين من صَفَر تُوفِّيَ بقُسَنْطِينَةَ [١] من المغربِ الشيخ عبد الهادي [٢] الصَّنهاجي صاحب .... [٣] .

٥١١ ـ وفي صَفَر تُوفِّيَ الشيخ ناصر الدين أبو عبدالله محمد [٤] ابن حسن بن بَلَبَان بن عبد الله المعروف بابن النقيب ، وهو ابن نقيب الملك [الظاهر] [٥] ببيت المقدس ، ودُفن هناك .

سمع من ابن البخاري (٦٩أ) « مشيخَته » ، وحَدَّث بها مرات منها بالقدس والمَعَـرَّة .

وأقامَ بحماة مدة .

---

(١) في الأصل « قسطنطية » . وقسنطينة ، ويقال لها : قسنطينية : من مشاهير بلاد أفريقية بين تيجس وميلة وهي حصينة في غاية المنعة والحصانة لا يعلم بأفريقية أمنع منها . « معجم البلدان » ٩٨/٤ ، ٩٩ ، والروض المعطار ٤٨٠ و٤٨١ .

(٢) لم نعثر على ترجمة له فيما بين أيدينا من مصادر .

(٣) بياض في الأصل وك مقدار ثلاث كلمات .

(٤) ترجمته في الدرر الكامنة ٣٩/٤ ـ ٤٠ .

(٥) في الأصل وك « القاهر » وهو تحريف . والتصحيح من الدرر الكامنة ومصادر ترجمة الملك الظاهر . وهو ركن الدين أبو الفتح السلطان الملك الظاهر بيبرس الصالحي النجمي البندقداري المتوفى سنة ٦٧٦ هـ (المختصر في أخبار البشر ١٠/٤ ـ ١١ . والعبر ٣٠٨/٥ ـ ٣٠٩) .

مولده سنة اثنتين[1] وست مئة بقاسيون .

٥١٢ ـ وفي يوم[2] الأحد حادي عَشر الشهر المذكور تُوفِّيَ أبو إسحاق إبراهيم[3] بن أيوب بن أحمد بن علي بن عثمان بن أبي الحسن الكاشي الصَّالحي الحنفي ، وصُلِّيَ عليه بعد الظهر بالجامع المُظَفَّرِي ، ودُفن بسفح قاسيون .

ومولده سنة ست وستين وست مئة تقريباً .

سمع من الشمس بن أبي عمر ، وابن البخاري .

وحَدَّث[4] .

وكان رجلاً حسناً شاهداً بالصالحية ، له نظْم .

وهو من بَيْت فقه ، وتدريس ، وقضاء .

ذكره البِرْزَالي في « معجمه وروى عنه شيئاً عن أحمد بن ....[5] .

رَبيعُ الأول[6]

٥١٣ ـ وفي يوم الأحد ثاني شهر ربيع الأول منها تُوفِّيَ الشيخ

---

(١) في ك « ٦٧٢ » وفي الدرر الكامنة « ٦٩٢ » .

(٢) هذه الترجمة حسب منهج ابن رافع في تسلسل وفياته يجب أن تكون قبل الترجمة (٥١٠) .

(٣) ترجمته في الدرر الكامنة ١/٢٠ . ولحظ الألحاظ ١١٦ . والطبقات السنية ١/٢١٥ .

(٤) ساقطة من ك .

(٥) بياض في الأصل وك . ولعله أحمد بن شيبان .

(٦) زيادة يقتضيها السياق .

شمس الدين أبو عبدالله محمد [1] بن الفخر علي بن عبد الرحمن بن عبد المنعم بن نعمة المقدسي بنَابُلُس ، ودُفن هناك .

سمع من ابن البخاري ، والأَبَرْقُوهِي .

وأجاز له أحمد ابن [2] زين الدين الدمشقي ، وابن عَلَّاق ، والنَّجيب ، وغيرهم ، بإفادة الشيخ نصير[3] الدين الحارثي .

وكان يُذْكر بشيءٍ من الفقه ، ويُقْصَد للزيارة والتبرك .

ومولده في سنة ست وستين وست مئة .

٥١٤ ــ وفي صبيحة يوم الاثنين ثالثِ الشهر تُوفِّيَ المُعَدَّل الأصيل علاء الدين علي [4] بن إبراهيم بن فلاح بن محمد بن حاتم الجُذَامي [5] الإسكندري ثم الدمشقي بها ، وصُلِّيَ عليه الظهرَ من يومه بالجامع ، ودُفن بمقبرة الباب الصغير .

حضر على محمد [6] بن عمر ابن النَّنّ « جزءَ الأنصاري » ،

---

(١) ترجمته في تاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٠٤ أ .

(٢) هو معين الدين أحمد بن علي الدمشقي .

(٣) في ك « نصر الله ابن الحارثي » .

(٤) ترجمته في معجم شيوخ الذهبي ٢/ الورقة ١١٠ أ . وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ٩٧ ب . ولحظ الألحاظ ١٢٠ .

(٥) نسبة إلى جذام قبيلة من اليمن . (الأنساب ١٢٥ . واللباب ١/٢١٥) .

(٦) شمس الدين محمد بن عبدالله بن محمد بن عمر بن مسعود ابن النَّنّ البغدادي المتوفى سنة ٦٧٩ هـ (المشتبه في الرجال ٢/٦٤٩ ، والنجوم الزاهرة ٧/٣٤٧ ، وشذرات الذهب ٥/٣٦٤) .

و « حديثَ » ابن السكن [1] .

وسمع من ابن البخاري .

وحَدَّث .

وكان من أولاد الشيوخ الأعيان ، عُنِيَ به أبوه ، وأسمعه ، وأثبَت له .

٥١٥ ـ وفي يوم السبت ثامِن الشهر تُوفِّيَ الشيخ فخر الدين أبو عمرو عثمان [2] بن عمر بن عثمان الحَرَسْتَاني الدمشقي بها ؛ وصُلِّيَ عليه ظهر الأحد بجامعها ، ودُفِن بمقبرة الباب الصغير .

حَضَرْتُ الصلاة عليه .

سمع من ابن البخاري « مشيختَه » ومن ابن المُجَاوِر [3] .

وحَدَّث .

وحَجَّ ، وحفظَ « التَّنبيه » وتنزَّل بالمدارس ، وأذَّن (٦٩ ب) بجامع دمشق مدة ، ثم تولَّى رئاسةَ المؤذنين به .

---

(١) هو أبو علي سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن المصري البزار المتوفى سنة ٣٥٣ هـ (تاريخ التراث العربي ١/٤٧٠ ـ ٤٧١) .

(٢) ترجمته في عيون التواريخ ٢/ الورقة ١٠٠ أ . وذيل العبر للحسيني ٢٧٣ ـ ٢٧٤ . وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ٩٧ أ ـ ب . والدرر الكامنة ٣/٦١ . ولحظ الألحاظ ١٢٠ .

(٣) نجم الدين أبو الفتح يوسف بن يعقوب ابن المجاور . تقدم التعريف به في الترجمة (٤٥٨) .

ومولده في سنة[1] ثمان وستين وست مئة .

وكان مشكورَ السيرة ، دَيِّناً ساكناً .

٥١٦ ـ وفي ليلة الأربعاء الثاني عشرَ من شهر ربيع الأول منها تُوفِّيَ الشيخ المُعَمَّر أبو عبد الله محمد[2] بن أحمد بن عبد الواحد ابن صِدِّيق الأَدَمِي[3] بدمشق ، ودُفن من الغَدِ بسفح قاسيون .

سَمع من الكمال إبراهيم[4] بن أحمد بن فارس ، وفاطمة بنت ابن عساكر .

وحَدَّث .

ومولدُه في سنة ثلاث وخمسين وست مئة .

٥١٧ ـ وفي صبح الأربعاء الثاني عشر من الشهر المذكور تُوفِّيَ الشيخ علي[5] بن محمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن الكَنْجِي[6] الدمشقي بها ، وصُلِّيَ عليه من يومه بجامعها ، ودُفن بمقابر الباب

---

(١) في الأصل « طمس » وفي ك ذكر ولادته رقماً . وفي تاريخ ابن قاضي شهبة « مولده سنة ثمان أو سبع وستين وست مئة » . وفي ذيل العبر للحسيني . ولحظ الألحاظ « توفي عن ٨٢ سنة » .

(٢) لم نعثر على ترجمة له فيما بين أيدينا من مصادر .

(٣) نسبة إلى بيع الأَدَم . وهو باطن الجلد . (الأنساب ٢٣ . واللباب ٢٩/١).

(٤) كمال الدين أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل بن فارس التميمي الاسكندري المتوفى سنة ٦٧٦ هـ (ذيل مرآة الزمان ٢٣٧/٣ ـ ٢٣٨ . والعبر ٣٠٧/٥ . ومعرفة القراء الكبار ٥٣٠/٢) .

(٥) لم نعثر على ترجمة له فيما بين أيدينا من مصادر .

(٦) نسبة إلى كَنْجَة مدينة عظيمة . وهي قصبة بلاد أَرَّان ، وأهل الأدب يسمونها جَنْزَة . وكنجة من نواحي لُرستان بين خوزستان وأصبهان . (معجم البلدان ٣٠٨/٤).

الصغير .

سمع من أبي المعالي محمد [1] بن حمدون الحَمَوي .

وحَدَّث .

وكان منزلاً بدروس من الحديث .

وأخوه محمد [2] كتب الطِّباق .

٥١٨ ـ وفي [3] الثالث عشر من شهر ربيع الأول تُوفِّيَ بتُونُس العلَّامة قاضي القضاة أبو عبد الله محمد [4] بن عبد السلام التُّونُسِي المالكي .

شرحَ [5] « ابنَ الحاجب » .

٥١٩ ـ وفي بُكرة الخميس العشرين من شهر ربيع الأول تُوفِّيَ

---

(١) مجد الدين محمد بن خالد بن حمدون الهمداني الحموي المتوفى سنة ٦٨٧ هـ (الوافي بالوفيات ٣٦/٣ . وتاريخ ابن الفرات ٧٥/٨) .

(٢) توفي سنة ٧٣١ هـ (الدرر الكامنة ١١/٥) .

(٣) ذكر ابن رافع له ترجمة أخرى برقم (٦٠٠) جاء فيها : « وفي هذه السنة (٧٤٩) توفي بالمغرب قاضي القضاة أبو عبدالله محمد بن عبد السلام المالكي . شرحَ « ابن الحاجب في الفقه » في ثمان مجلدات » .

(٤) ترجمته في : الديباج المذهب ٣٣٦ ـ ٣٣٧ . وتاريخ قضاة الأندلس ١٦١ ـ ١٦٣ . ووفيات ابن قنفذ ٣٥٤ . وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٠٤ ب . وذيل وفيات الأعيان ١٣٣/٢ . ونيل الابتهاج ٢٤٢ . وكشف الظنون ٤٨٧/١ . وهدية العارفين ١٥٥/٢ ـ ١٥٦ . وشجرة النور ٢١٠/١ . والأعلام ٧٧/٧ . ويعرف بالهواري المنستيري التونسي المالكي .

(٥) وسماه ـ تنبيه الطالب لفهم جامع الأمهات لابن الحاجب ـ في فروع المالكية (كشف الظنون ٤٨٧/١ . وهدية العارفين ١٥٦/٢ . وفهرس المكتبة الخديوية ١٦٧/٣).

أبو عبدالله محمد (١) بن محمد (٢) بن زاكي بن أبي بكر البَالِسِي الصَّالحي بها ، وصُلِّيَ عليه عقيب الظهر بالجامع المُظَفَّرِي ، ودُفن بمقبرة (٣) البالسيين .

سمع من ابنِ شيبان .

وحَدَّث .

٥٢٠ ـ وفي ليلة الثلاثاء خامس عَشْري الشهر تُوفِّيَ الشيخ الصالح الفاضل شمس الدين أبو عبد الله محمد (٤) بن نصر الله بن أبي العِزّ بن مساور بن مزروع بن جعفر الزَّيْنِي الصَّالحِي بها ، وصُلِّيَ عليه الظهر بالجامع المُظَفَّرِي ، ودُفن بقاسيون .

سمع من ابن البخاري « مشيخَته » ، وعبد الرحمن بن الزَّين « جزء » الأنصاري .

وحَدَّث .

وحفِظ « العُمدتين » (٥) ، وتنزَّل في المدارس .

---

(١) لم نعثر على ترجمة له فيما بين أيدينا من مصادر .

(٢) ساقطة من ك .

(٣) لعلها التربة القوامية البالسية غربي قاسيون (الدارس ٢٠٨/٢ ، والقلائد الجوهرية ١٩٨/١).

(٤) ترجمته في تاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٠٦ ب .

(٥) ذكر ابن رافع في وفياته كتابين باسم العمدة ، أولهما « العمدة » لابن مالك النحوي وثانيهما ، « العمدة الصغرى » للحافظ عبد الغني المقدسي . فلعله يريد هذين الكتابين ، أو يريد العمدتين للحافظ عبد الغني المقدسي وهما (عمدة الأحكام مما اتفق عليه الإمامان البخاري ومسلم) ، وهو ما سماه ابن رافع بالعمدة الصغرى ، والثاني (عمدة الأحكام عن سيد الأنام) .

وكان يقرأ في كل أسبوع ختمة ، ويتصدق كثيراً .

وحَجَّ نحو ست مِرَار (٧٠آ) ، ويحافظ على[1] شغل أوقاته بالخير ، وكان نقيبَ[2] القاضي شرف الدين[3] ابن الحافظ .

٥٢١ ـ وفي شَهر ربيع الأول منها تُوفِّيَ الشيخ نجم الدين أبو عبدالله محمد[4] ابن الشمس عبدالله بن محمد بن يوسف بن عبد المنعم بن نعمة بن سلطان المعروف بابن العفيف النَابُلُسي بها ، ودُفن هناك .

سمع من عمر ابن القَـوَّاس « جزءَ » ابن عبد الصمد ، بدمشق ، ومن أحمد ابن عساكر « مشيخَته » وبنابلس من عبد الحافظ بن بدران « المنتقى من سبعة أجزاء من حديث المخلص » .

وأجاز له ابنُ البخاري ، وابن الزَّين ، وابن مؤمن ، ومن مصر العِزُّ الحَـرَّاني ، وابن خطيب المِزَّة ، وغازي ، وابن الأنْـمَاطِي[5] ، وشامية ابنة البكري .

---

(١) طمس في الأصل .

(٢) نقيب القاضي من حقه تنبيه القاضي على الشهود . وتنبيه الشهود على القاضي . (معيد النعم ٦٢) .

(٣) هو شرف الدين عبدالله بن حسن بن عبدالله ابن الحافظ المقدسي الحنبلي تقدم التعريف به في الترجمة (٣٦٨).

(٤) ترجمته في تاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٠٦ ب .

(٥) هو أبو بكر محمد بن إسماعيل بن عبدالله الأنصاري المصري ابن الأنماطي . تقدم التعريف به في الترجمة (٢١) .

٥٢٢ ـ وتوفِّيَ(١) إبراهيم(٢) بن أحمد بن محمد بن أبي بكر ابن سالم المَرْدَاوِي بها ، ويُعرف بابن الحاج .

سمع من ابن مؤمن ، وابن الفَرَّاء ، ومحمد ابن الواسطي ، وغيرِهم .

وأجاز له العِزّ الحَرَّاني ، وعبد الرحمن بن أبي عمر ، وابن شيبان ، وإسماعيل ابن العَسْقَلاني ، وابن البخاري ، وغيرُهم .

وحدَّثَ .

ربيع الآخر (٣)

٥٢٣ ـ وفي آخر نهار الثلاثاء تاسعِ شهر ربيع الآخر منها تُوفِّيَ المُسْنِد الأصيل تاج الدين أبو الفضل عبد الرحيم(٤) بن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي اليُسْر التَّنُوخِي الدمشقي بها ، وصُلِّيَ عليه من الغَدِ بالجامع ، ودُفن بقاسيون .

سمع من جَدِّه(٥) .

---

(١) وجب أن يقول ابن رافع « وتوفي في الشهر المذكور أو توفي أيضاً » حسب منهجه في تدوين وفياته .

(٢) لم نعثر على ترجمة له فيما بين أيدينا من مصادر .

(٣) زيادة يقتضيها السياق .

(٤) ترجمته في معجم شيوخ الذهبي ١/ الورقة ٧٩ آ ، وأعيان العصر ٥/ الورقة ٩٦ آ . والوافي بالوفيات ١٥ / القسم ٢/ الورقة ١٧٩ آ ، وذيل التذكرة ٥٦ ، والدرر الكامنة ٢/٤٦٠ ـ ٤٦١ .

(٥) هو تقي الدين أبو محمد إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر شاكر بن عبدالله=

وحَدَّث كثيراً ، وحتى حَدَّث « بمُسند » أحمد .

وكان حسَن الخُلق ، سهلَ العَريكة .

٥٢٤ ـ وفي ليلة الأربعاء الحادي[1] عشَر من شهر ربِيع الآخر تُوفِّيَ الشيخ الجليل أبو الحسن علي[2] بن عبد الحميد بن أحمد بن علي المَنْبِجِي الكِنَاني ، المؤذِّن ، المعروف والده بالملوحي ـ ابن أخت الشيخ علاء الدين[3] ابن العَطَّار ـ بدمشق ودُفن بسفح قاسيون .

سمع من ابن البخاري ، وابن الزَّين ، والأَبَـرْقُوهِي (٧٠ ب) . وحَدَّث .

وكان مؤذِّناً بجامع دمشق .

٥٢٥ ـ وفي يوم الخميس السادس والعشرين من شهر ربيع الآخر منها تُوفِّيَ الشيخ الجليل المُعَدَّل علاء الدين أبو الحسن علي[4] ابن أبي بكر بن يوسف بن خُضَيْر[5] الحَرَّاني الصَّالحي بها ، بالمارستان ، وصُلِّيَ عليه من يومه ، ودُفن بقاسيون .

= التنوخي . تقدم التعريف به في الترجمة (٣) .

(١) حسب تسلسل الشهر عند ابن رافع تكون الأربعاء العاشر منه إذ أنه ذكر في الترجمة التي سبقتها « الثلاثاء » « تاسع الشهر » .

(٢) لم نعثر على ترجمة له فيما بين أيدينا من مصادر .

(٣) علاء الدين أبو الحسن علي بن إبراهيم بن داود ابن العطار . تقدم التعريف به في الترجمة (٣٢٨) .

(٤) ترجمته في معجم شيوخ الذهبي ٢/ الورقة ١٢٤ ب .

(٥) في ك « خضر » .

سمع من ابن شيبان ، وابن البخاري ، وابن العَسْقَلَانِي .
وَحَدَّث .
وكان ساكناً خَيِّراً .
مولدُه في يوم عاشوراء سنة أربع وسبعين وست مئة .

جُمادى الأولىٰ [1]

٥٢٦ ـ وفي يوم الأحد سادس جُمادىٰ الأولىٰ منها تُوفِّيَ الإمام عماد الدين أبو بكر محمد [2] بن علي بن حَرَمي الدِّمْيَاطِي بالقاهرة ، ودُفن بمقبرة الصوفية .

٥٢٧ ـ وتُوفِّيَ [3] الإمام بدر الدين محمد [4] بن أحمد بن عبدالله ابن الحَبَّال الحنبلي ، بظاهرِ القاهرة .

---

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) ترجمته في معجم شيوخ الذهبي ١/ الورقة ٥٢ آ ـ ب ، والوافي بالوفيات ٢٢٨/٤ ـ ٢٢٩ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٠٥ أ ، والدرر الكامنة ١٧٨/٤ ـ ١٧٩ . ولحظ الألحاظ ١٢١ وفيه « محمد بن علي بن جرير » وهو خطأ .

(٣) يعني في السادس من جُمادىٰ الأولىٰ وفي يوم الأحد على وجه التخصيص ، حيث ذكر الوفاة التالية في « يوم الاثنين السابع منه » وكان عليه أن يقول « وفي اليوم المذكور توفي .... » .

وفي مصادر ترجمته باستثناء تاريخ ابن قاضي شهبة وهدية العارفين أنه « توفي في شهر ربيع الآخر من السنة » .

(٤) ترجمته في الوافي بالوفيات ١٧٠/٢ ، والذيل علىٰ طبقات الحنابلة ٤٤٢/٢ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٠٢ أ ، والدرر الكامنة ٤١٩/٣ ـ ٤٢٠ ، وشذرات الذهب ١٥٧/٦ ، وهدية العارفين ١٥٦/٢ .

٥٢٨ ـ وفي ليلة الاثنين سابع جُمادىٰ الأولىٰ منها تُوفِّيَ الشيخ شمس الدين محمد[١] بن زَكري بن يوسف بن سليمان النَّخْلي[٢] الشافعي ، وصُلِّيَ عليه من الغَدِ ، ودُفن بمقبرة الباب الصغير .

حضر في الثالثة على ابن البخاري .

وحَدَّث .

ودَرَّس بالطيبة [٣] بدمشق .

٥٢٩ ـ وفي ليلة الأحد ثالث[٤] عشرَ من [٥] جُمادىٰ الأولىٰ منها تُوفِّيَ الشيخ المُعَدَّل جمال الدين أبو الحارث همام [٦] بن منبه بن أبي محمد هِجْرِس بن محمد بن شافع الصُّميدي السَّلَّامي بدمشق ، وصُلِّيَ عليه من الغَدِ ، ودُفن خارج الباب الشرقي .

سمع من ابن البخاري ، وبمصر من الأَبَرْقُوهِي .

وحَدَّثَ .

---

(١) ترجمته في : معجم شيوخ الذهبي ٢/ الورقة ٤٢ أ وفيه « محمد بن زكري ابن يوسف مدرس الطيبة » . وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٠٤ أ وفيه « محمد ابن زكريا بن يوسف بن سلمان ... البحلى (بدون نقط) الشافعي » .

(٢) نسبة إلى النخلة وهي القرية المعروفة التي عند مكة . (الأنساب ٥٥٨ . واللباب ٢٢٠/٣) .

(٣) المدرسة الطيبة من مدارس الشافعية بدمشق (الدارس ٣٣٧/١) ولم نجد له ذكراً بين مدرِّسي المدرسة المذكورة ، وإنما ذكر والده ركن الدين زكريا بن سليمان ابن حماد البجلي ممن درَّس فيها .

(٤) في ك « ثالث عشري » .

(٥) ساقطة من ك .

(٦) ترجمته في : معجم شيوخ الذهبي ٢/ الورقة ٨٣ أ ـ ب . وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٠٧ ب ، والدرر الكامنة ١٧٩/٥ .

وجلس مع الشهود ، وتنزَّل بالمدارس .

ومولده في سنة خمس وسبعين وست مئة ، وقيل : سنة ست وسبعين وست مئة ، وهذا الثاني موجود بخَطِّه ، والأول قاله البِرْزَالي في « فوائده » .

٥٣٠ ــ وفي يوم الخميس رابع عشري جُمادىٰ الأولىٰ منها تُوفِّيَ عبد الرحيم [١] ابن جمال الدين محمود بن إبراهيم بن عقبة ، وصُلِّيَ عليه بالجامع المُظَفَّرِي ، ودُفن بقاسيون .

سمع من ابن البخاري « جزءَ » الأنصاري .

وَحَدَّث .

٥٣١ ــ وفي يوم الجمعة بعد العصر خامِس عَشْرَي الشهر تُوفِّيَتْ نَفِيْسَةَ [٢] ابنة إبراهيم بن سالم بن سعيد ابن الخَبَّاز ، بسفحِ قاسيون ، وصُلِّيَ عليها بالجامع المُظَفَّرِي ، ودُفنت بقاسيون .

سمعتْ من ابن عبد الدائم .

٥٣٢ ــ وفي يوم الجمعة المذكور تُوفِّيَ (٧١آ) الشيخُ المقرئ الأصيل المُعَدَّل مجد الدين أبو الفرج عبد الرحمن [٣] ابن الإمام برهان الدين أبي إسحاق إبراهيم بن فلاح بن محمد الاسكندري ثم

(١) ترجمته في : تاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ٩٦ آ .

(٢) ترجمتها في : معجم شيوخ الذهبي ٢/ الورقة ٨٢ آ ، والدرر الكامنة ٥/١٦٩ ــ ١٧٠،ولحظ الألحاظ ١٢٣ وفيه «توفيت في جُمادىٰ الثانية» ، وأعلام النساء ٥/١٨٥ ، ١٨٦ .

(٣) في ك « عبد البركن » .

وترجمته في : معجم شيوخ الذهبي ١/ الورقة ٨٥ ب ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ٩٥ آ .

الدمشقي بها ، وصُلِّيَ عليه بجامعها ، ودُفن بمقابر باب الصغير .

سمع من ابنِ البخاري « مشيختَه » و « سنَن » أبي داود .

وقرأ القراءات السبعة ، واشتغل ، وتنزَّل بالمدارس .

مولدَه في سنة ثمان[1] وستين .

٥٣٣ ـ وفي يوم الأحد[2] سابع عَشْري الشهر تُوفِّيَ المُحَدِّث المُكْثِر زين الدين أبو الفرج عبد الرحمن [3] ابن الحافظ أبي الحجاج يوسف ابن الزَّكي عبد الرحمن المِزِّي الدمشقي بها ، وصُلِّيَ عليه من الغَدِ بجامعها ، ودُفن بمقبرة الصوفية .

حضر على ابن البخاري ، وزينب بنت مكي « جزءَ الأنصاري » ، وعلىٰ ابن المُجَاوِر ، وغيرهم .

وسمع من عمر ابن القَوَّاس ، وأحمد ابن عساكر ، وغيرِهما . وحَدَّث .

[جُمادَىٰ الآخِرَة][4]

٥٣٤ ـ وفي ثالث جُمادىٰ الآخرة تُوفِّيَ الشيخ الصالح شمس الدين عبد الرحمن[5] ابن العِزّ محمد بن عبد الرحمن بن أبي عمر

---

(١) في تاريخ ابن قاضي شهبة « مولده سنة ٦٦٧ » .

(٢) في البداية والنهاية ٢٢٧/١٤ « توفي يوم الاثنين ٢٨ جمادىٰ الأولىٰ » ولعله أراد دفنه في هذا اليوم كما عند ابن رافع .

(٣) ترجمته في ذيل العبر للحسيني ٢٧٥ . والبداية والنهاية ٢٢٧/١٤ . وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/الورقة ٩٥ ب ، والدرر الكامنة ٤٦٠/٢ ، ولحظ الألحاظ ١١٩ .

(٤) زيادة يقتضيها السياق .

(٥) لم نعثر على ترجمة له فيما بين أيدينا من مصادر .

المقدسي الصالحي ، عُرف بالمصري ، بسفح قاسيون ، وصُلِّيَ عليه بُكرة النهار ، ودُفن بقاسيون .

سمع من الأَبَرقُوهِي « صِفةَ المنافق » [1] و « جزء » ابن الطلاية .

وحَدَّث .

٥٣٥ ـ وفي يوم الأحد رابع جُمادىٰ الآخرة تُوفِّيَ الإمام صدر الدين أبو الربيع سليمان[2] بن عبد الحكيم[3] بن عبد الحليم الغُمَارِي[4] المالكي بدمشق ، وصُلِّيَ عليه عقيب الظهر بجامعها ، ودُفن بمقبرة الصوفية .

سمع متأخراً بدمشق من محمد بن مُشرف ، ومن الحَجَّار « ثلاثياتِ » البخاري ، وغيرهما .

وحَدَّث .

---

(١) لأبي بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الفريابي المتوفىٰ سنة ٣٠١ هـ (تاريخ التراث العربي ١/٤١٩ ـ ٤٢٠ وفيه صفات المنافق وعلاماته ، وقد طبعها محمد حامد الفقي في مجموعة (من دفائن الكنوز) القاهرة ١٣٤٩ هـ) .

(٢) ترجمته في عيون التواريخ ٢/ الورقة ١٠٠ أ ، والوافي بالوفيات ١٣/ الورقة ١٣٦ ب ١٣٧ أ ، وذيل العبر للحسيني ٢٧٦ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ٩٣ أ ، والدرر الكامنة ٢/٢٤٨ ، ولحظ الألحاظ ١١٩ ، والدارس ١/٨٠ و١٢٧ و٢/٨ .

(٣) في الوافي بالوفيات « عبد الحليم بن عبد الحكيم » .
وفي تاريخ ابن قاضي شهبة « عبد الحكيم بن عبد الحكيم » .
وفي الدرر الكامنة « عبد الحليم بن عبد الحليم » .
والصواب ما أثبتناه .

(٤) الغُماري : نسبة إلى غُـمَـارَة ، قبيلة كبيرة من البَـرْبَر (المشتبه في الرجال ٢/٤٧١) .

ودَرَّس ، وأفتى .
وأجاز لي ما يرويه .
وحَجَّ مرات .

٥٣٦ ـ وفي يوم الأحد أيضاً تُوفِّيَ الشيخ مجد الدين إسماعيل [١] ابن المُحِب يوسف بن أحمد بن محمد بن عمر بن أبي بكر بن عبدالله ابن سعد المقدسي الحنبلي ، وصُلِّيَ عليه عَقيب الظهر بالجامع المُظَفَّرِي ، ودُفن بتربة الشيخ أبي عمر .

حضر على ابن البخاري .
وحَدَّث .

٥٣٧ ـ وفي يوم السبت [٢] حادي عَشر جُمادى الآخرة منها تُوفِّيَ المُحَدِّث الفاضل شرف الدين عبدالله [٣] بن محمد بن إبراهيم ابن محمد بن أحمد الوَانِي [٤] الدمشقي بها وصُلِّيَ عليه من يومِه بعد الظهر بجامعها ، ودُفن بمقابر باب الصغير .

---

(١) لم نعثر على ترجمة له فيما بين أيدينا من مصادر .

(٢) الصواب السبت العاشر منه حيث ذكر المؤلف في الترجمة التي سبقتها « الأحد رابع جُمادى الآخرة . » .

(٣) ترجمته في أعيان العصر ٥/ الورقة ٦٠ ب . وذيل التذكرة ٥٦ ، وذيل العبر للحسيني ٢٢٧ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ٩٤ ب ، والدرر الكامنة ٢/٣٨٨ ، ولحظ الألحاظ ١٢٧ ، والدارس ١/٥٦٠ وفيه « الوالي » وهو خطأ ، والقلائد الجوهرية ١/١٣٤ ، وكشف الظنون ١/٥٥ ، وهدية العارفين ١/٤٦٥ .

(٤) نسبة إلى وَان ، قلعة بين خِلَاط ونواحي تفليس ، من مدن أرمينية . (معجم البلدان ٤/٨٩٥ ، وتقويم البلدان ٣٨٩) .

حضر على جماعة (٧١ ب) منهم : أبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم المَقدسي في الثانية « جزء الاعتكاف »[١] وأبو محمد[٢] عيسى بن عبد الرحمن المُطَعِّم في الثانية وعليهما في الثالثة « جزء » الحفار[٣] و « الأربعين »[٤] للطائي .

وسمع من القاسم ابن عساكر ، وأبي نصر محمد ابن الشِّيرازي ، والحَجَّار .

ورحل به أبوه إلى مصر فأسمعه من يحيى بن يوسف ابن المصري ، وغيره .

وحَدَّث بشيء يسير ، وكتب بخَطِّه ، وقرأ بنفسه ، وتفقه ، ودَرَّس ، ورحل بنفسه ، وحَجَّ .

٥٣٨ ـ وفي يوم الأحد ثاني عشر جُمادىٰ الآخرة منها تُوفِّيَ الشيخ

---

(١) لأبي الحسن علي بن أحمد بن عمر البغدادي المقرئ ابن الحمامي المتوفىٰ سنة ٤٣٧ هـ) (فهرس المكتبة الظاهرية ـ الحديث ـ ٤٦) .

(٢) طمس في الأصل .

وهو شرف الدين أبو محمد عيسىٰ بن عبد الرحمن بن معالي بن أحمد الصالحي المطعم المتوفىٰ سنة ٧١٩ هـ (ذيل العبر للذهبي ١٠٨ ، ومنتخب المختار ١٦٢ ـ ١٦٣ ، والبداية والنهاية ٩٥/١٤) .

(٣) لأبي الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار المحدث المتوفىٰ سنة ٤١٤ هـ (كشف الظنون ٥٩٠/١) .

(٤) « طمس » في الأصل .

وهي لأبي الفتوح محمد بن محمد بن علي بن محمد الطائي المتوفىٰ سنة ٥٥٥ هـ (فهرس المكتبة الظاهرية ـ الحديث ـ ٣٣٧) .

الصالح محب [1] الدين أحمد [2] بن إبراهيم بن عبد العزيز بن رضوان بن إلياس ابن السَّرْكَسِي [3] الحنفي ، وصُلِّيَ عليه بالجامع المُظَفَّرِي ، ودُفن بقاسيون .

سمع من الشمس عبد الرحمن بن أبي عمر ، وابن البخاري .

٥٣٩ ـ وفي يوم الاثنين ثالث عشر جُمادىٰ الآخرة [4] منها تُوفِّيَ الشيخ الإمام العالم نور الدين أبو محمد فرج [5] بن محمد بن أحمد الأَرْدُبِيْلِي [6] الشافعي بدمشق المحروسة ، وصُلِّيَ عليه بجامعها ، ودُفن بمقبرة الباب الصغير .

اشتغل بالمعقول ببلده ، ثم قَدِمَ دمشق ، وتفقَّه .

---

(١) في ك « محيي الدين » .

(٢) ترجمته في لحظ الألحاظ ١١٧ .

(٣) في ك « الشركسي » .

(٤) في ذيل وفيات الأعيان ٣/٢٦٨ « مات سنة ٧٤٥ هـ » وهو خطأ . وفي الدرر الكامنة ٣/٣١٣ « قال ابن رافع ... ومات في ثالث عشر جمادىٰ الأولىٰ . وفي الهامش جمادىٰ الآخرة » .

(٥) ترجمته في عيون التواريخ ٢/ الورقة ١٠٠ ب . وأعيان العصر ٨/ الورقة ١٩ آ . وذيل العبر للحسيني ٢٧٦ . وطبقات الشافعية للسبكي ٦/٢٤٦ . وطبقات الشافعية للإسنوي ١/١٧٥ ـ ١٧٦ . والسلوك ٢/ القسم ٣/٧٩٧ . وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٠١ آ . وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة الورقة ١١٥ . والدرر الكامنة ٣/٣١٢ ـ ٣١٣ . ولحظ الألحاظ ١٢٠ . والدارس ١/٢٣٠ و٣٤٦ و٤٦٢ . وذيل وفيات الأعيان ٣/٢٦٨ . وكشف الظنون ٢/١٨٧٤ و١٨٧٩ . وإيضاح المكنون ١/٤٠٨ ، وهدية العارفين ١/٨١٦ .

(٦) نسبة إلى أَرْدُبيل بلدة من أذربيجان . (الأنساب ٢٥ . اللباب ١/٣٢) . وضبطها الصفدي في أعيان العصر ـ بفتح الدال المهملة ـ.

وصَنَّف « شَرْحَ المنهاج »[1] للبيضاوي ، وقِطعة كبيرةً من « شَرْح المنهاج[2] » للنَّووي .

ودرَّس بالناصرية[3] ، والجاروخية[4] .

شغَل الناس بالعلم ، وانتفعوا به .

وكان دَيِّناً خَيِّراً ، مُلازماً للاشتغال والجمع ، بشوشَ الوجه ، حسَن المُلتقى ، متواضعاً .

٥٤٠ ــ وفي سابع[5] جمادى الآخرة منها تُوفِّيَ الشيخ الجليل عماد الدين أبو الفداء إسماعيل[6] بن إبراهيم بن أبي بكر بن إبراهيم الجَزَري ثم الدمشقي ، بها ، ودُفِن بمقابر باب الصغير .

سمع من ابن البخاري ، ومن ابن المُجَاوِر « مجلسَ » ابن هَزَارمَرْد وحَدَّث .

---

(١) سماه ــ حقائق الأصول في شرح منهاج الوصول للبيضاوي ــ (إيضاح المكنون ٤٠٨/١ ، وهدية العارفين ٨١٦/١ . وفي كشف الظنون ١٨٧٩/٢ ــ نهاية السول في شرح منهاج الوصول ــ) .

(٢) انظر (كشف الظنون ١٨٧٤/٢) .

(٣) هي المدرسة الناصرية الجوانية الشافعية . تقدم التعريف بها في الترجمة (٤٥٥).

(٤) في الأصل وك « الجاروقية » . وهي المدرسة الجاروخية من مدارس الشافعية بدمشق داخل بابي الفرج والفراديس (الأعلاق الخطيرة ٢٢٩ ــ ٢٣٠ ، والدارس ٢٢٥/١) .

(٥) في ك وضع عليها ضبة ، ولعلها « سابع عشر » وذلك لوقوع هذه الترجمة بين الثالث عشر ــ في الترجمة السابقة ــ ، والثالث والعشرين ــ في الترجمة الآتية ــ وهو الأقرب إلى الصواب .

(٦) ترجمته في الدرر الكامنة ٣٨٦/١ ، ولحظ الألحاظ ١١٨ .

وكان ذَهَبِيّاً .

٥٤١ ـ وفي يوم الخميس الثالث والعشرين من جُمادىٰ الآخرة تُوفِّيَ الشيخ الصالح الأصيل شمس الدين أبو عبدالله محمد [١] بن أحمد بن عمر بن أحمد[٢] بن عمر بن [٢] أبي بكر بن عبدالله بن سعد المقدسي الحنبلي ، خطيب زَمْلَكَا [٣] بها وصُلِّيَ عليه من الغَدِ ، ودُفن بها .

سمع من ابن البخاري (٧٢ أ) « مشيختَه » .
ومن جَدِّه لأُمه التقي [٤] الواسطي « الذكرَ » [٥] لابن أبي الدنيا .
وحَدَّث .
وكان رجلاً جَيِّداً ، خَيِّراً .

٥٤٢ ـ وفي ليلة الاثنين السابع والعشرين من جُمادىٰ الآخرة منها تُوفِّيَ الصدر شمس الدين أبو عبدالله محمد [٦] ابن تقي الدين أحمد بن محمد بن أبي العِزّ ابن الصَّبَّاب [٧] الحَرَّاني التاجر الدمشقي بها ،

(١) ترجمته في تاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٠٣ أ .
(٢ ـ ٢) ساقطة من ك .
(٣) في ك « زملكي » .
(٤) هو تقي الدين إبراهيم بن علي بن أحمد الواسطي . تقدم التعريف به في الترجمة (١٠٧).
(٥) لأبي بكر عبدالله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس الأموي البغدادي المعروف بابن أبي الدنيا المتوفى سنة ٢٨١ هـ (الرسالة المستطرفة ٥٠) .
(٦) ترجمته في عيون التواريخ ٢/ الورقة ١٠٠ ب ، وذيل العبر للحسيني ٢٧٦ ، والبداية والنهاية ٢٢٧/١٤ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٠٣ ب ، ولحظ الألحاظ ١٢١ ، والدارس ١٢٨/١ .
(٧) في لحظ الألحاظ « العناب » وفي الدارس « الصبان » وكلاهما خطأ .

وصُلِّيَ عليه ظهر الاثنين بجامعها ودُفن بسفح قاسيون .

سمع من ابنِ البخاري « مشيختَه » تخريجَ ابن بَلَبَان و « المنتقى من المسند » و« الغيلانيات » .

وكانت فيه دِيانة وخَيْر ، وصَدَقَة .

٥٤٣ ـ وفي يوم الاثنين المذكور تُوفِّيَ الشيخ الفاضل الصالح شهاب الدين أبو العباس أحمد [١] بن يوسف بن داود القَيمَرِي [٢] الدمشقي الشافعي بدمشق ، وصُلِّيَ عليه الظهر بجامعها ، ودُفن بمقابر باب الصغير .

سمع [٣] من أحمد ابن عساكر بعضَ « مشيخته » .

وكان دَيِّناً خَيِّراً ، بَشُوش الوجه .

رَجَب [٤]

٥٤٤ ـ وفي يوم الاثنين خامس رجب منها تُوفِّيَ المُحَدِّث شمس الدين أبو عبدالله محمد [٥] بن الحسن بن محمد بن إسرائيل الخَبْرِي [٦] ،

(١) ترجمته في لحظ الألحاظ ١١٨ .

(٢) في ك « القميري » .

(٣) ساقطة من الأصل .

(٤) زيادة يقتضيها السياق .

(٥) ترجمته في : ذيل التذكرة للحسيني ٥٧ وفيه « محمد بن جرير النقيب الحربي التميمي » . وذيل العبر للحسيني ٢٧٨ وفيه « محمد بن حسن ابن النقيب الحربي التيمي ». والدرر الكامنة ٤/٤٤ .

(٦) نسبة إلى خَبَر ، قرية من قرى شيراز من بلاد فارس . (الأنساب ١٨٨ . واللباب ١/٣٤٣) .

المعروف بابن النقيب ، بدمشق ، وصُلِّيَ عليه من الغَدِ بجامعها ، ودُفن بمقابر الصوفية .

سمع من القاضي شرف الدين عبدالله بن الحسن بن عبد الغني ، وأحمد بن علي الجَزَرِي [1] ، وغيرهما .

وكتب بخَطِّه ، وقرأ بنفسه .

وتَخَرَّج [2] بالحافظ المِزِّي [3] .

٥٤٥ ـ وفي صبيحة الثلاثاء سادسِ رجبُ تُوفِّيَ المُعَدَّل شمس الدين محمد [4] بن أحمد بن تَمَّام السَّرَّاج بدمشق ، وصُلِّيَ عليه من يومه ، ودُفن بمقبرة الباب الصغير .

سمع من عمر ابن القَوَّاس وغيره .

وحَدَّث .

وحَجَّ .

٥٤٦ ـ وفي يوم الثلاثاء المذكور تُوفِّيَ أقضى القضاة زين الدين

---

(١) في ك « الحريري » .

(٢) في ك « وخرج » .

(٣) هو جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المِزِّي . صاحب الترجمة (٢٨٦) وقد وجدنا اسم المترجم بخَطِّه في طباق سماعات « تهذيب الكمال » للمِزِّي . وفي أول الأجزاء الرابع والخامس والسادس والسابع والثامن والتاسع والعاشر مؤرخة في سنة ٧٣٩ هـ (تهذيب الكمال نسخة مكتبة فيض الله أفندي برقم ١٤٢٧ . نسخة مصورة منها في خزانة كتب الدكتور بشار عواد معروف) .

(٤) ترجمته في تاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٠٢ أ والدرر الكامنة ٤٠١/٣ .

أبو حفص عمر [1] بن سعد الله بن عبد الأحد بن سعد الله بن بُخَيْخ [2] الحَرَّاني الحنبلي بقاسيون ، ودُفِن من الغَدِ به .

ومولده في أوائل سنة خمس وثمانين وست مئة .

سمع من ابن البخاري .

وأجاز له في سنة مولده العِزّ الحَرَّاني ، ومحمدُ ابن القَسْطَلَانِي ، وغيرهما . وتفقَّه ، وناب في الحكم بدمشق ، وأعادَ بالحنبلية ، وَتَوَلَّى مشيخَةَ الضيائية وكان (٧٢ ب) حَسَن الملتقى ، بَشُوشَ الوجه ، دَيِّناً ، من بيتٍ معروف بدمشق .

وحَدَّث أخَواه .

٥٤٧ ـ وفي ليلة الاثنين ثاني عشر الشهر تُوفِّيَ المُحَدِّث المُعَدَّل الأصيل بهاء الدين أبو الفضل محمد [3] ابن الإمام شمس الدين

---

(١) ترجمته في عيون التواريخ ٢/ الورقة ١٠١ أ ، وأعيان العصر ٧/ الورقة ٧٥ ب ـ ٧٦ أ ، وذيل التذكرة ٥٦ ، وذيل العبر للحسيني ٢٧٣ ، والبداية والنهاية ٢٢٧/١٤ ، والذيل على طبقات الحنابلة ٤٤٣/٢ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ٩٩ أ ـ ب ، والدرر الكامنة ٢٤٢/٣ ـ ٢٤٣ ، والمنهل الصافي ٢/ الورقة ٥٤٦ أ ـ ب ، والدارس ٩٧/٢ ـ ٩٨ ، والقلائد الجوهرية ٨١/١ ، وشذرات الذهب ١٦٢/٦ .

(٢) بُخَيْخ : بباء موحدة مضمومة وخاء معجمة مفتوحة وياء آخر الحروف ساكنة وخاء ثانية (المشتبه في الرجال ٥١/١ ، وأعيان العصر والمنهل الصافي (من مصادر الترجمة) .

وقد وردت هذه الكلمة مصحفة في بعض المصادر باسم (نجيح ، بخبخ) . وكلاهما خطأ .

(٣) ترجمته في ذيل التذكرة ٥٧ ، وذيل العبر للحسيني ٢٧٤ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٠٦ أ ،والدارس ١٣٩/٢ ـ ١٤٠ و١٦٨ .

أبي عبدالله محمد بن أبي الفتح البعلي ثم الدمشقي بها[1] ، وصُلِّيَ عليه من الغَدِ بجامعها ، ودُفن بمقابر الصوفية .

أخبرني الدِهْلي « أنه حضر على عمر ابن القَوَّاس حديثاً من « مُعجم » ابن جُميع ، وأنه سمع من أبي الحسين علي بن محمد اليُونيني » انتهى .

ورأيت حُضُوْرَه على زينب بنت كندي في الأولى ، ببعلبك ، وسماعَه بدمشق من محمد ابن[2] الموازيني ، وسمع بمصر على بعض شيوخنا .

وكتب بخَطِّه طِباقاً يسيرة ، وتَوَلَّى مشيخة الحديث بالصدرية[3] ، ومشيخةَ الصوفية[4] بالأسدية .

وكان حَسن الملتقى ، بَشُوشَ الوجه ، متواضعاً .

٥٤٨ ـ وفي يوم الجمعة سادس عشر الشهر تُوفِّيَ شرف الدين موسى[5] ابن قاضي القضاة حسام الدين الحسن بن أحمد بن أنوشروان الرَّازي ، بظاهِرِ دمشق ، وصُلِّي عليه من يومه بجامع العُقَيْبَة ، ودُفِن بسفح قاسيون .

---

(١) في ك « به » .

(٢) ساقطة من ك .

(٣) هي المدرسة الصدرية للحنابلة . تقدم التعريف بها في الترجمة (٣٦٨).

(٤) هي الخانقاه الأسدية بدمشق . (الدارس ٢/١٣٩) . وفي ذيل العبر للحسيني ٢٧٤ « وَليَ مشيخة الأسدية ... ومشيخة خانقاه القصاعين » وتابعه النعيمي في الدارس ٢/١٣٩ ـ ١٤٠ و١٦٨ .

(٥) ترجمته في تاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٠٧ ب .

سمع من ابن البخاري ، الجزأين الأولين من « مشيختِه » .

٥٤٩ ـ وفي اليوم المذكور بعد العصر تُوفِّيَ المُسْنِد المُعَمَّر زين الدين أبو محمد عبد الغالب [1] بن محمد بن عبد القاهر المَاكِسِيني [2] ثم الدمشقي بها ، وصُلِّيَ عليه من الغَدِ ، ودُفن بمقابر باب الصغير .

سمع من أبي محمد بن أبي اليُسْر ، وغيره .

وحَدَّث .

سمع منه البِرْزَالي ، وخَرّج له « مشيخةً » ، وحَدَّث [بها] [3] .

وكان من حُفاظِ [4] القرآن العظيم ، ومنزلاً [5] ببعض الدروس ، وفيه دِيانة وخَيْر .

٥٥٠ ـ وفي اليوم المذكور ـ يوم الجمعة ـ توفِّيَ الإمام شمس الدين أبو عبدالله محمد [6] بن محمد بن مِينَا [7] بن عثمان الأنصاري البَعْلي الشافعي ، بظاهر دمشق ، وصُلِّيَ عليه من الغَدِ ، ودُفِنَ بمقابر الشيخ أرسلان .

---

(١) ترجمته في معجم شيوخ الذهبي ١/ الورقة ٩٧ ب . وأعيان العصر ٥/ الورقة ١٣٢ أ . والوافي بالوفيات ١٧/ الورقة ٢٣٧ أ . وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ٩٦ ب ـ ٩٧ أ . والدرر الكامنة ٢/٤٩٥ .

(٢) نسبة إلى ماكسين مدينة بالجزيرة على الخابور (الأنساب ٥٠٣ واللباب ٣/٨٥).

(٣) زيادة يقتضيها السياق .

(٤) في ك « وكان حافظ القرآن » .

(٥) في الأصل « منزولا » .

(٦) ترجمته في أعيان العصر ١١/ الورقة ٢٦ ب ، والوافي بالوفيات ١/٢٧١ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٠٦ أ ، والدرر الكامنة ٥/٥ ـ ٦ ، والأعلام ٧/٢٦٥.

(٧) مينا : ميم مكسورة وياء آخر الحروف ساكنة ، وبعدها نون وألف ممدودة . (أعيان العصر ١١/ الورقة ٢٦ ب) ، وفي الوافي بالوفيات « ميناء ».

سمع من أبي الفتح محمد بن عبد الرحيم القُرَشي « الأربعين »[1] لأبي عبد الرحمن السُّلَمِي ، (١٧٣أ) ومن أبي محمد القاسم ابن عساكر ، وغيرِهما .

وتفقه ، وأفتى ، وأعادَ ببعض المدارس .

ودخل بغداد ، وكان كثيرَ الاشتغال ، مُحباً للعلم .

٥٥١ ـ وفي ليلة الأحد ثامنِ عشر رجب منها تُوفِّيَتِ الشيخة الصالحة أُمُّ طالوت ملكة[2] ابنة إبراهيم بن عبد الرحمن بن سالم ابن الحسن بن صَصْرى البعلية الدمشقية بها ، وصُلِّيَ عليها من الغَدِ بجامعها ، ودُفنت بسفح قاسيون .

سمعت من جَدِّها لأمها محمد بن سالم بن الحسن بن صَصْرى من « حديث » الرَّافِقِي[3] .

وحَدَّثت .

وكانت صالحةً خَيِّرة ، عَمِلَت رباطاً .

٥٥٢ ـ وفي يوم الأحد المذكور تُوفِّيَ الشيخ شهاب الدين محمد[4]

---

(١) الأربعين في أخلاق الصوفية ـ لأبي عبد الرحمن محمد بن الحسين بن موسى السلمي الصوفي المتوفى سنة ٤١٢ هـ (كشف الظنون ١/٥٣ . وفهرس المكتبة الظاهرية ـ الحديث ـ ١٧٣) .

(٢) ترجمتها في تاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٠٧ ب . والدرر الكامنة ٥/١٢٩ . وأعلام النساء ٥/١٠٢ .

(٣) في ك « الرافعي » .

(٤) ترجمته في الدرر الكامنة ٤/٢٠ .

ابن أبي بكر بن أحمد الساوجي [1] ، [بخانقاه] [2] الطواويس [3] ، ودُفن بقاسيون .

سمعَ من ابن البخاري .

وحَدَّث .

وكان صوفياً بالخانقاه المذكورة .

٥٥٣ ـ وفي يوم الاثنين تاسع عشر الشهر تُوفِّيَ الإمام شرف الدين قاسم [4] بن أبي بكر بن قاسم العَجْلُونِي [5] الشافعي ، بظاهر دمشق ، وصُلِّيَ عليه من الغَدِ بجامع جراح ، ودُفن بمقبرة باب الصغير .

سمع من الحَجَّار .

وحدَّث .

وتفقه ، وبرع ، وأفتى ، وخطب بجامع جراح ، وشغل بالعلم ، وانتفع به .

وكان ديناً حسن الأخلاق .

٥٥٤ ـ وفي ليلة الثلاثاء العشرين من رجب منها تُوفِّيَ بدر الدين

---

(١) نسبة إلى سَاوَة ، مدينة حسنة بين الري وهمذان وفي وسط بينها وبين كل واحد من همذان والري ثلاثون فرسخاً ، والنسبة إليها ساوي وساوجي (معجم البلدان ٣/ ٢٤ ـ ٢٥).

(٢) زيادة يقتضيها السياق ، ليستقيم كلام المؤلف الذي سيذكره بعد قليل .

(٣) وتعرف أيضاً ـ بالخانقاه الطواويسية ـ تقدم التعريف بها في الترجمة (٢٤٩).

(٤) ترجمته في عيون التواريخ ٢/ الورقة ١٠١ أ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٠١ ب .

(٥) نسبة إلى عَجْلُون ، قلعة من جند الأردن . تقدم التعريف بها في الترجمة (٤٦).

محمد [1] بن الحسن بن علي بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي الصالحي ، وصُلِّيَ عليه من الغَدِ بالجامع المُظَفَّرِي ، ودُفن بقاسيون .

سمع كثيراً .

٥٥٥ ـ وفي يوم الثلاثاء [2] المذكور تُوفِّيَ الشيخ المُحَدِّث الصالح أبو إسحاق إبراهيم [3] ابن شيخنا أبي العباس أحمد ابن المحب عبدالله بن أحمد المقدسي الصالحي بها ، وصُلِّيَ عليه من يومه ، ودُفن بقاسيون .

حضر على محمد [4] ابن المَوازيني ، ومحمد بن مشرف .

وسمع من جماعة من أصحاب ابن الزُبيدي [5] ، وابن اللَّتي [6] وغيرهما .

---

(١) لم نعثر على ترجمة له فيما بين أيدينا من مصادر .

(٢) يعني الثلاثاء العشرين من رجب سنة ٧٤٩هـ. وفي الدرر الكامنة ١/١٠ « توفي في الطاعون العام في العشرين من رجب سنة ٧٣٩هـ» وهو خطأ ولعله سبق قلم .

(٣) ترجمته في عيون التواريخ ٢/ الورقة ١٠١ أ . وذيل التذكرة ٥٧ . وذيل العبر للحسيني ٢٧٨ . والبداية والنهاية ١٤/٢٢٨ . والدرر الكامنة ١/٩ ـ ١٠ .

(٤) ساقطة من الأصل .

(٥) سراج الدين أبو عبدالله الحسين بن أبي بكر المبارك بن محمد بن يحيى بن مسلم الرَّبعي الزبيدي البغدادي الحنبلي المتوفى سنة ٦٣١ هـ (العبر ٥/١٢٤ . والذيل على طبقات الحنابلة ٢/١٨٨ . وشذرات الذهب ٥/١٤٤) .

(٦) أبو المنجا عبدالله بن عمر بن علي بن عمر بن زيد ابن اللتي الحريمي القَزَّاز المتوفى سنة ٦٣٥ هـ (العبر ٥/١٤٣ . والمستفاد الورقة ٤٢ ب ـ ٤٣ . والنجوم الزاهرة ٦/٣٠١) .

وكتب بخَطِّه الطِّباق ، وطلب الحديث ، وسمع كثيراً .
ولا أعلمه حَدَّث .
مولده سنة أربع وسبع مئة .

٥٥٦ ـ وفي يوم الخميس ثاني عَشْري الشهر تُوفِّيَ المُحَدِّث الخَيِّر عز الدين أبو يَعْلى حمزة [١] بن عمر بن أحمد (٧٣ب) الهَكَّارِي [٢] الدمشقي بها ، وصُلِّيَ عليه من يومه بجامعها ، ودُفن بمقابر باب الصغير .

سمع من الجَزَرِي [٣] ، وبنتِ الكمال [٤] ، وجماعة .
وكتب بخَطِّه ، وقرأ بنفسه .

٥٥٧ ـ وفي ليلة الجمعة سَلْخَ رجب منها تُوفِّيَ الشيخ محيي الدين أبو زكريا يحيى [٥] بن يوسف بن أبي عبدالله بن يوسف بن سعد بن الحسن النابلسي ثم الدمشقي ، وصُلِّيَ عليه من الغَدِ ، ودُفن بسفح قاسيون .

سمع من ابن الفَرَّاء [٦] « الوَجل » لابن أبي الدنيا .

---

(١) ترجمته في تاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ٩٢ أ ـ ب . ولحظ الألحاظ ١١٩ وفيه « حمزة بن أحمد بن عمر الهكاري ... توفي بالقاهرة وهو خطأ .
(٢) نسبة إلى الهَكّارية وهي ولاية تشتمل على حصون وقرى من أعمال الموصل (اللباب ٣/٢٩٢ . وتقويم البلدان ٢٧٥) .
(٣) هو أحمد بن علي بن داود الجزري الهكاري . صاحب الترجمة (٣٣٧) .
(٤) هي زينب بنت الكمال أحمد بن عبد الرحيم المقدسية . صاحبة الترجمة (١٩٧).
(٥) ترجمته في تاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٠٧ ب .
(٦) هو إسماعيل بن عبد الرحمن ابن الفراء . تقدم التعريف به في الترجمة (٦١).

ولا أعلمه حَدَّث .

وكان عابداً كثير الصمت ، إماماً بالشَّامية البرانية ، ومُنزلاً ببعض المدارس . وكان والده مُعِيداً بالشامية .

٥٥٨ ـ وفي يوم الجمعة [أيضاً] (١) من رجب تُوفِّيَ عبد الوهاب (٢) بن إبراهيم بن أبي العُلا الدَّارَاني (٣) بها ، وصُلِّيَ عليه من يومه ، ودُفن بها .

سمع من الغَسُولي (٤) .

وحَدَّث .

شعبَـــان (٥)

٥٥٩ ـ وفي ليلة الأربعاء (٦) ثاني عَشر شعبان منها تُوفِّيَ الشيخ شمس الدين أبو الحسن علي (٧) بن محمد بن علي بن محمود بن علي

---

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) لم نعثر على ترجمة له فيما بين أيدينا من مصادر .

(٣) نسبة إلى داريا وهي قرية من غوطة دمشق . والنسبة إليها على غير قياس . (الأنساب ٢١٧ ، ومعجم البلدان ٥٣٦/٢ ـ ٥٣٧ ، واللباب ٤٠٣/١) .

(٤) هو يوسف بن أحمد الغَسُولي . تقدم التعريف به في الترجمة (١٠١) .

(٥) زيادة يقتضيها السياق .

(٦) في البداية والنهاية ٢٢٨/١٤ « توفي يوم الخميس ثالث عشر شعبان » .

(٧) ترجمته في : عيون التواريخ ٢/ الورقة ١٠١ أ . وذيل العبر للحسيني ٢٧٢ ، والبداية والنهاية ٢٢٨/١٤ . وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ٩٨ ب ؛ والدرر الكامنة ١٨٧/٣ ، ولحظ الألحاظ ١٢٢ وفيه (شمس الدين محمد ابن الصلاح الشهرزوري) والدارس ٤٤٥/١ .

ابن عاصم الشَّهْرُزُورِي [1] الدمشقي الشافعي ، مُدَرِّس القَيْمَرِية [2] ، بظاهر دمشق ، ودُفن بقاسيون .

سمع من ابن البخاري .

وحَدَّث .

وتفقَّه ، وأذن له في الفتوى .

وثَبتَتْ أهليَّتُه لتدريس القيمرية [3] بالديار المصرية فَرُسِم له بها ، وكان مدرِّسُها بدر الدين [4] ابن جماعة ، فحضَر وانتزعها من يَدِهِ .

٥٦٠ ـ وفي يوم الخميس الثالث عشر من الشهر تُوفِّيَ الحاج علي [5] بن محمد بن عمر بن أبي عابد المقدسي الصالحي ، المُجَلِّد ، بدمشق وصُلِّيَ عليه من الغَدِ بجامعها ، ودُفن بمقابر باب الصغير .

سمع من الغَسُولي ، وعمر بن القَوَّاس ، وغيره .

٥٦١ ـ وفي صبح يوم الجمعة رابع عشر الشهر تُوفِّيَ الصدر الأصيل عماد الدين محمد [6] بن أحمد بن محمد بن محمد بن هبة الله

---

(١) نسبة إلى شهرزور وهي بلدة بين الموصل وهمذان . (الأنساب ٣٤١ واللباب ٢٩٣/٢).

(٢) هي المدرسة القيمرية الكبرى من مدارس الشافعية بدمشق . أنشأها مقدم الجيوش ناصر الدين حسين بن عبد العزيز القيمري المتوفى سنة ٦٦٥ هـ (الدارس ٤٤١/١) .
وفي ك « القمرية » .

(٣) في ك « القمرية » .

(٤) هو محمد بن إبراهيم بن سعدالله ابن جماعة . تقدم التعريف به في الترجمة (٢٨٠).

(٥) لم نعثر له على ترجمة له فيما بين أيدينا من مصادر .

(٦) ترجمته في أعيان العصر ٨/ الورقة ١٤٠ أ ـ ١٤٢ أ . وذيل التذكرة ٥٦ ،وذيل =

ابن محمد بن مميل ابن الشِّيرازي الدمشقي بها ، وصُلِّيَ عليه عَقيب الجمعة بجامعها .

حضر على ابن البخاري « منتقى[1] عَمِّه » .

وسمع بمصر من الأَبَرقُوهِي .

وكان من الأعيان ، وفيه رِئاسة ، ومعرفةٌ ، وخبرة .

تَوَلَّى نظر الأَسْرَىٰ ، ثم نظر الجامع ، ثم (٧٤ أ) الحِسْبَة .

٥٦٢ ـ وفي يوم الأحد سادس عشر الشهر تُوفِّيت فاطمة[2] ابنة الشرف عبدالله ابن الشمس عبد الرحمن بن أبي عمر ، ودُفنت بقاسيون .

سمعت من زينب بنت مكي .

٥٦٣ ـ وفي خامس عشري الشهر تُوفِّيَ الخطيب شهاب الدين أحمد[3] ابن شيخنا صدر الدين سليمان بن هلال بن شبل بن فلاح الجَعْفَرِي ، ودُفن بباب الصغير .

سمع ، وحَدَّث .

٥٦٤ ـ وفي ليلة الأربعاء سادس عَشْري الشهر تُوفِّيَ المُحَدِّث

= العبر للحسيني ٢٧٤ـ٢٧٥ ، والبداية والنهاية ١٤/٢٢٨ . وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٠٣ أ . والدرر الكامنة ٣/٤٥٥ . ولحظ الألحاظ ١٢١ .

(١) هو ما انتقاه عمه ـ الضياء محمد بن عبد الواحد المقدسي ـ له من « المسند والغيلانيات » ويعرف أيضاً بمنتقى الضياء . انظر الترجمة (١٥٧).

(٢) لم نعثر على ترجمة لها فيما بين أيدينا من مصادر .

(٣) لم نعثر على ترجمة له فيما بين أيدينا من مصادر .

بدر الدين أبو عبدالله محمد[1] بن محمد بن نعمة[2] بن سالم بن نعمة [2] المقدسي النابلسي ثم الدمشقي بظاهِرها ، وصُلِّيَ عليه من الغَدِ ، ودُفن بقاسيون .

سمع من عيسى المُطَعِّم ، والقاسم ابن عساكر ، والحَجَّار ، وغيرهم .

وكتب بخَطِّه ، وقرأ بنفسه ، وحَجَّ ، وحفظ « ألفيةَ »[3] ابن مالك ، واشتغل .

٥٦٥ ـ وفي الليلة المذكورة تُوفِّيَ المُحَدِّث المُعَدَّل فخر الدين أبو عمرو عثمان[4] بن محمد بن عثمان بن أبي القاسم ابن الحَرِيْرِي الدمشقي بها ، وصُلِّيَ عليه من الغَدِ بجامعها ، ودُفن بمقبرة باب الفراديس .

سمع من عبد الرحيم[5] بن أبي اليُسْر ، والشَّرف حسين[6] ابن العماد الكاتب ، وزينب بنت الكمال ، وغيرِهم .

---

(١) ترجمته في تاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٠٦ أ .

(٢ ـ ٢) ساقطة من ك .

(٣) هي ـ الخلاصة المشهورة بالألفية ـ لجمال الدين أبي عبدالله محمد بن عبدالله ابن مالك الطائي الجياني المتوفى سنة ٦٧٢ هـ (معجم المطبوعات ٢٣٣) .

(٤) ترجمته في تاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ٩٧ ب .

(٥) تاج الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي اليسر التنوخي . صاحب الترجمة (٥٢٣) .

(٦) شرف الدين أبو عبدالله الحسين بن علي بن محمد بن العماد الكاتب صاحب الترجمة (١٤٣) .

وسمع بمصر .

وجلس مع الشهود ، وكتب الطِّباقَ ، والأجزاء ، وتَخَرَّج بأبي محمد البِرْزَالي .

وكان فيه تودُّد ومروءة .

وحَدَّث « بثُلاثيات » البخاري .

٥٦٦ ـ وفي ليلة الجمعة ثامن عَشْري الشهر تُوفِّيَ الشيخ الصالح شهاب الدين أحمد[١] ابن الإمام عز الدين يوسف بن الحسن بن محمد ابن محمود الزَّرَنْدِي[٢] المَدَنِي ، بدمشق ، وصُلِّيَ عليه عَقيب الجمعة بجامعها ، ودُفن بمقبرة الصوفية[٣] .

سمع ببغداد من علي[٤] بن ثامر الفَخْرِي ، وبالقاهرة من يحيى[٥] ابن فضل الله .

وأقَام في آخر عمره بالسميساطية وأَمَّ بها .

ومن الغَدِ تُوفِّيَ وَلَدُه[٦] .

---

(١) لم نعثر على ترجمة له فيما بين أيدينا من مصادر .

(٢) نسبة إلى زرند وهي بلدة بنواحي أصبهان . (الأنساب ٢٧٤ واللباب ١/٥٠٠) .

(٣) في ك « الصغيرفية » .

(٤) أبو الحسن علي بن ثامر بن علي بن حَصِين البغدادي المعروف بالفخري المتوفى سنة ٧١٧ هـ (المشتبه في الرجال ١/١٤٠ الهامش (٣) . ومعجم شيوخ الذهبي ٢/ الورقة ١١٣ ب) .

(٥) صاحب الترجمة (٩٢) .

(٦) هو جمال الدين أبو اليمن عبدالله بن أحمد بن يوسف الزرندي المتوفى في شعبان ٧٤٩ هـ (تاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ٩٤أ، والدرر الكامنة ٢/٣٥٢،وفيه « جلال الدين ») .

٥٦٧ ـ وفي يوم الجمعة المذكور تُوفِّيَ المُعَدَّل عماد الدين أبو بكر[١] بن محمد بن أبي بكر بن أبي النور الأنصاري الفَاخُوْري[٢] ابن الشَّحْطَي ، بالصالحية .

سمع من ابن البخاري (٧٤ ب) .

وحَدَّث .

٥٦٨ ـ وفي يوم[٣] السبت تاسع عَشْري شعبان تُوفِّيَ محمد[٤] ابن ناصر الدين داود بن حمزة بن أحمد بن عمر المقدسي ، ودُفن بقاسيون .

سمع من .... [٥] .

رَمَضَـــان[٦]

٥٦٩ ـ وفي يوم الأربعاء رابع رمضان منها تُوفِّيَ الشيخ علاء الدين علي[٧] بن محمود بن حميد الدين حَمِيْد القُونَوِي الحنفي بدمشق ،

---

(١) لم نعثر على ترجمة له فيما بين أيدينا من مصادر .

(٢) نسبة إلى بيع الكيزان من الخزف . (الأنساب ٤١٥ واللباب ٢/١٨٨) .

(٣) هذه الترجمة ساقطة من ك .

(٤) لم نعثر على ترجمة له فيما بين أيدينا من مصادر .

(٥) بياض في الأصل مقدار كلمتين .

(٦) زيادة يقتضيها السياق .

(٧) ترجمته في عيون التواريخ ٢/ الورقة ١٠١ أ ، أعيان العصر ٧/ الورقة ١٦ أ ، وذيل التذكرة ٥٧ ، وذيل العبر للحسيني ٢٧٥ . والسلوك ٢/ القسم ٣/٧٩٥ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ٩٨ ب ـ ٩٩ أ . والدرر الكامنة ٣/٢٠٠ ، والمنهل الصافي ٢/ الورقة ٥٢٩ ب ، والنجوم الزاهرة ١٠/٢٤٠ .

ودُفن بمقبرة الصوفية .

سمع من الحَجَّار ، وجماعة .

وحَدَّث ، وخَرَّج له بعض الطلبة « مشيخةً » .

وشغل بالعلم مدة بجامع دمشق ، ودَرَّس بالقليجية ، وكان متودِّداً .

مولده[1] سنة تسع وستين .

٥٧٠ ـ وفي يوم السبت سابع الشهر تُوفِّيَ الشيخ الصالح رمضان[2] ابن عبد الله ابن عبد الرحمن الكُردي خطيب جَوْبَر[3] بها ، وصُلِّيَ عليه من الغَدِ ، ودُفن بها .

سمع من الأَبَرقُوهِي .

وحَدَّث .

وكان دَيِّناً ساكناً .

مولدُه سنة سبع وسبعين وست مئة .

٥٧١ ـ وفي يوم الثلاثاء عاشرِ[4] الشهر تُوفِّيَ الشيخ[5] الأصيل شرف الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد ابن محمود بن أبي العِزّ الفارسي الكَازَرُونِي[6] ، بدمشق ودُفن بمقابر

---

(١) في تاريخ ابن قاضي شهبة « مولده سنة تسع وستين أو سنة سبعين » .

(٢) ترجمته في تاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ٩٢ ب . والدرر الكامنة ٢٠٣/٢ .

(٣) في ك « حومر » .

(٤) يعني عاشر شهر رمضان ٧٤٩هـ. وفي الدرر الكامنة ٣٠٣/١ « توفي سنة ٧٥١هـ».

(٥) ترجمته في : معجم شيوخ الذهبي ١/ الورقة ٢١ أ ـ ب . والدرر الكامنة ٣٠٣/١ .

(٦) نسبة إلى كازرون وهي إحدى بلاد فارس . (الأنساب ٤٧١ واللباب ٢٠/٣).

الصوفية .

سمع من العِزِّ [1] الفَارُوثِي ، والرَّشيد محمد [2] بن أبي القاسم وغيرهما .

وأجاز له المؤرخ ابن السَّاعي [3] ، والكَوَّاشِي [4] المُفَسِّر .

وحَدَّث .

٥٧٢ ـ وفي يوم الأحد ثاني عَشْري الشهر تُوفِّيَ المُحَدِّث شهاب الدين أحمد [5] بن سعيد بن عمر بن حسن السِّيْوَاسِي [6] بدمشق ، ودفن من الغَدِ بمقابر الصوفية .

---

(١) عز الدين أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن عمر الفاروثي . تقدم التعريف به في الترجمة (١٠٢) .

(٢) رشيد الدين أبو عبدالله محمد بن أبي القاسم عبدالله بن عمر بن أبي القاسم البغدادي المقرئ المتوفى سنة ٧٠٧ هـ (معجم شيوخ الذهبي ٢/ الورقة ١٦١ ب ، ومنتخب المختار ١٨٣ ـ ١٨٥ ، والذيل على طبقات الحنابلة ٣٥٣/٢ ـ ٣٥٤) .

(٣) تاج الدين أبو طالب (أبو الحسن) علي بن أنجب بن عثمان بن عبدالله البغدادي المؤرخ المعروف بابن الساعي المتوفى سنة ٦٧٤ هـ (ذيل مرآة الزمان ١٤٧/٣ ، ومنتخب المختار ١٣٧ ـ ١٣٩ ، والحوادث الجامعة ٣٨٦) .

(٤) في الأصل « الكوائي » .

وهو موفق الدين أبو العباس أحمد بن يوسف الكواشي الموصلي . تقدم التعريف به في الترجمة (٢١٠).

(٥) ترجمته في ذيل التذكرة ٥٧ ، وذيل العبر للحسيني ٢٧٧ ، وفيهما « أحمد بن علي بن سعيد الشرايحي ، وفي الأخير السيواني » والدرر الكامنة ١٤٦/١ » .

(٦) نسبة إلى سِيْوَاس وهي بلدة مشهورة ، وبها قلعة صغيرة . وبينها وبين قيسارية ستون ميلاً . وفي شرقيها مدينة أرزن الروم . (تقويم البلدان ٣٨٥ باختصار) .

سمع من علي[1] بن عبد المؤمن بن عبد ، وعبد الرحمن[2] ابن تيمية[3] ، وعبد الرحيم[4] ابن أبي اليُسْر ، وخلْقٍ .

وكتب بنفسه ، وقرأ قليلاً ، وخَرَّج لبعض شيوخه ، وتَميَّز ، ومات شاباً .

٥٧٣ ـ وفي ليلة الجمعة سابع عشري الشهر تُوفِّيَ الإمام صفي الدين أبو عبدالله الحسين[5] بن بدران بن داود البغدادي[6] الحنبلي ، المقرئ بمشهد أبي حنيفة[7] ، بظاهر بغداد ، ودُفن بمقبرة الإمام[8] أحمد .

٥٧٤ ـ وفي يوم الجمعة المذكور تُوفِّيَ الشيخ الصالح شهاب الدين سليمان[9] بن عبد المحيي بن منصور الواسطي الشافعي (٧٥ أ) بدمشق ،

---

(١) صاحب الترجمة (٣٤٤) .

(٢) صاحب الترجمة (٤٧٣) .

(٣) في ك « عبد الرحمن بن تيمية ابن عبد الرحيم بن أبي اليسر » وقد جعل من الرجْلين رجلاً واحداً . وهو خطأ واضح .

(٤) صاحب الترجمة (٥٢٣) .

(٥) ترجمته في : الذيل على طبقات الحنابلة ٢/٤٤٣ ـ ٤٤٤ . وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ٩٢ أ . والدرر الكامنة ٢/١٣٩ . وشذرات الذهب ٦/١٦٢ ـ ١٦٣ .

(٦) في مصادر ترجمته كافة « البابصري البغدادي » .

(٧) هو قبر الإمام أبي حنيفة النعمان بن ثابت المتوفى في حدود سنة ١٥٠ هـ هو شمال الجانب الشرقي من بغداد . والذي صار مركزاً لمحلة أطلق عليها اسم محلة أبي حنيفة ، ودُفن في المقبرة التي عرفت فيما بعد باسم مقبرة الخيزران أو الخيزرانية نسبة إلى الخيزران زوج المهدي . (دليل خارطة بغداد ١٠٧ ـ ١٠٨) .

(٨) تقدم التعريف بها في الترجمة (٢١٠) .

(٩) لم نعثر على ترجمة له فيما بين أيدينا من مصادر .

ودُفن بقاسيون .

سمع من القاسم ابن عساكر .

وذُكر لي أنه حفظ « الحَاوي الصغير » في واسط ، وأنه قرأ بها الفرائض[1] على عبد الخالق الضرير مفتي واسط ، وأنه دخل بغداد ، واشتغلَ بها » .

شوّال[2]

٥٧٥ ـ وفي يوم السبت خامس شَوَّال تُوفِّيَ الشيخ شمس الدين محمد[3] بن سليمان بن ياقوت ابن شيخ الشيوخ .

سمع من الفَخر[4] .

٥٧٦ ـ وفي حادي عَشر الشهر [تُوفِّيَ][5] علي[6] بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن ابن العَفِيْفَة .

٥٧٧ ـ وفي يوم الأربعاء سادس عشر الشهر تُوفِّيَ المُسند المُعَمَّر محيي الدين عبد القادر[7] بن بركات بن أبي الفضل البَعلي ابن القُرَيْشَة ،

---

(١) تقدم شرح علم الفرائض في الترجمة (٣١٩) .

(٢) زيادة يقتضيها السياق .

(٣) لم نعثر على ترجمة له فيما بين أيدينا من مصادر .

(٤) هو فخر الدين أبو الحسن علي بن أحمد ابن البخاري . تقدم التعريف به في الترجمة (٢) .

(٥) بياض في الأصل وك . والزيادة يقتضيها السياق .

(٦) لم نعثر على ترجمة له فيما بين أيدينا من مصادر .

(٧) ترجمته في معجم شيوخ الذهبي ١/ الورقة ٩٨ أ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة =

بسَفح قاسيون ، ودُفن به .

سمع من ابن عبد الدائم ، وغيرِه .

وحَدَّث ، وخَرَّج له البِرْزَالي « مشيخةً » .

٥٧٨ ـ وفي ليلة [١] الأربعاء المذكور تُوفِّيَ أبو محمد [٢] عمر ابن عبد العزيز بن حبيب الصالحي النَّسَّاج [٣] ، ودُفن بسفح قاسيون .

سمع من الشمس عبد الرحمن بن أبي عمر ، وغيره .

وحَدَّث .

وحَجَّ مرات .

٥٧٩ ـ وفي يوم الأربعاء المذكور تُوفِّيَ أبو الأمانة جبريل [٤] ابن ياقوت بن عبد الله الصالحي .

سمع متأخراً .

وحَدَّث .

٥٨٠ ـ وفي الرابع والعشرين [٥] من الشهر تُوفِّيَ الإمام شمس

١/ الورقة ٩٧ أ . والدرر الكامنة ٣/٣ . وفهرس الفهارس ٦٧/٢ وفيه « ابن القرشية ».

(١) هذه الترجمة يجب أن تتقدم على الترجمة التي سبقتها باعتبار ليلة الأربعاء قبل يوم الأربعاء وهو منهج ابن رافع في تدوين وفياته .

(٢) لم نعثر على ترجمة له فيما بين أيدينا من مصادر .

(٣) نسبة لمن ينسج الثياب . (الأنساب ٥٥٩ . واللباب ٢٢٢/٣ ـ ٢٢٣) .

(٤) لم نعثر على ترجمة له فيما بين أيدينا من مصادر .

(٥) في طبقات الشافعية للإسنوي ٣٧٠/٢ « توفي في ٢٥ شوال » . وفي طبقات المفسرين ٧٦/٢ ـ ٧٩ « توفي بالطاعون يوم الجمعة ١٥ شوال » ويوم الجمعة لا يوافق الخامس عشر منه . ولعله أراد الخامس والعشرين منه ـ وهو المطابق لما في التوفيقات الإلهامية ٣٧٥ ـ فسبق القلم إلى هذا .

الدين أبو عبدالله محمد[1] بن أحمد بن عبد المؤمن الإسْعِرْدِي الدمشقي الشافعي ابن اللّبّان ، بظاهر مصر ، ودُفن بالقَرافة .

سمع من عمر ابن القَوّاس بدمشق ، ومن الغَرّافي[2] بالإسكندرية ، ومن الحافظ الدِّمْياطِي[3] بالقاهرة ، وبمصر من سبط[4] زيادة ، وغيرِهم .

وحَدَّث .

وتفقه ، وبرع ، ودَرَّس بمصر ، وأفتى ، وشغل بالعلم .

مولده في سنة ثمان[5] وسبعين .

---

(١) ترجمته في عيون التواريخ ٢/ الورقة ١٠٢ أ . والوافي بالوفيات ١٦٨/٢ . وذيل العبر للحسيني ٢٧١ . ومرآة الجنان ٣٣٣/٤ ـ ٣٣٤ . وطبقات الشافعية للسبكي ٥/ ٢١٣ ـ ٢١٤ . وطبقات الشافعية للإسنوي ٣٧٠/٢ . وطبقات الأولياء الورقة ٨٧ أ . والسلوك ٢/ القسم ٧٩٦/٣ وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٠٢ أـب ، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة الورقة ١١٦ ب . والدرر الكامنة ٤٢٠/٣ ـ ٤٢١ . ولحظ الألحاظ ١٢١ . وحسن المحاضرة ٤٢٨/١ . والدارس ٣٢٥/١ . وطبقات المفسِّرين ٧٦/٢ ـ ٧٩ . وكشف الظنون ٧٢/١ و١٥٣ و٣٩٥ و٨٣٧ ـ ٨٣٨ وفيه « الأشعري » و١٣٩٧/٢ و١٥٨٤ . وشذرات الذهب ١٦٣/٦ ـ ١٦٤ . وهدية العارفين ١٥٥/٢ . والأعلام ٢٢٣/٦ .

(٢) هو أبو الحسن علي بن أحمد بن أحمد بن عبد المحسن الحسيني الغرافي تقدم التعريف به في الترجمة (١١٦) .

(٣) هو الحافظ أبو محمد عبد المؤمن بن خلف الدمياطي . تقدم التعريف به في الترجمة (٢٨) .

(٤) هو أبو محمد الحسن بن عبد الكريم الغماري المصري سبط الفقيه زيادة تقدم التعريف به في الترجمة (١٤١) .

(٥) في الأصل « ثمان وستين رقماً » والمثبت من ك أيضاً رقماً وليس كتابة . وقد اختلفت مصادر ترجمته في تحديد سنة مولده على أقوال : قيل ولد سنة ٦٧٨ ، وقيل سنة ٦٧٩هـ وقيل سنة ٦٨٥ هـ، وعاش ٦٩ سنة ، وقيل عاش ٧٠ سنة .

٥٨١ ـ وفي السادس والعشرين من الشهر [١] تُوفِّيَ المُحَدِّث شرف الدين صالح[٢] ابن عبد الله ابن بَوَّاب القَيْمَرِية[٣] .

٥٨٢ ـ وفي سَلْخِ [٤] شَوَّال تُوفِّيَ برهان[٥] الدين الرَّشِيْدِي .

---

(١) يعني شَوَّال ٧٤٩هـ. وفي الدرر الكامنة ٣٠١/٢ « توفي بالقاهرة في شوال ٧٤٨هـ» وهو خطأ .

(٢) ترجمته في ذيل التذكرة ٥٧ . وذيل العبر للحسيني ٢٧١ . والدرر الكامنة ٣٠٠/٢ ـ ٣٠١ . ولحظ الألحاظ ١١٩ .

(٣) في ك « القمرية » .

(٤) في طبقات الشافعية للإسنوي ٦٠٢/١ . وطبقات النحاة واللغويين الورقة ٧٤ ب « توفي في عشرين شوال » وهو خطأ .

(٥) هذه الترجمة التي ذكرها ابن رافع لا تليق بمكانة المترجم العلمية وقد وصفته المصادر بالفقيه والعالم بالنحو والتفسير والقراءات والطب . وتكاد تكون الترجمة الوحيدة التي لم يذكر فيها اسم المترجم له .

واسمه الكامل برهان الدين إبراهيم بن لاجين بن عبدالله الرشيدي الأَغَري ـ بفتح الغين المعجمة ـ مولده سنة ثلاث وسبعين وست مئة .

وترجمته في : أعيان العصر ١/ الورقة ٤٣ أ ـ ٤٤ أ . والوافي بالوفيات ١٦٤/٦ ـ ١٦٥ . وطبقات الشافعية للسبكي ٨٣/٦ . وطبقات الشافعية للإسنوي ٦٠٢/١ ـ ٦٠٣ . وغاية النهاية ٢٨/١ . والسلوك ٢/ القسم ٧٩١/٣ . وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة الورقة ١٠٩ ب . وطبقات النحاة واللغويين الورقة ٧٤ ب . والدرر الكامنة ٧٧/١ ـ ٧٨ . ولحظ الألحاظ ١١٧ . والمنهل الصافي ١٧١/١ ـ ١٧٣ . والنجوم الزاهرة ٢٣٤/١٠ . وبغية الوعاة ٤٣٤/١ وحسن المحاضرة ٥٠٨/١ ـ ٥٠٩ . وذيل وفيات الأعيان ١٩٥/١ . وشذرات الذهب ١٥٨/٦ .

ذو القعدة[1]

٥٨٣ ـ وفي ليلة الأربعاء مستهل[2] ذي القعدة منها تُوفِّيَ قاضي حلب الشيخ نور[3] الدين محمد[4] بن محمد بن محمد بن عبد القادر ابن الصائغ ، بحلب .

سمع من (٧٥ ب) أحمد ابن عساكر .

٥٨٤ ـ وفي مُستهلِّ ذي القعدة تُوفِّيَ الشيخ أبو بكر بن[5] قاسم ابن أبي بكر ....[6] الرَّحْبِي[7] بالقاهرة .

وكان[8] مولده في شهر ربيع الآخر سنة ست وستين وست مئة .

---

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) معظم مصادر ترجمته جعلت وفاته في شوال أو سلخ شوال .

(٣) في الأصل « بدر الدين » .

(٤) ترجمته في المختصر في أخبار البشر ١٥٤/٤ . وتاريخ ابن الوردي ٥٠٤/٢ ، وعيون التواريخ ٢/ الورقة ١٠١ ب ١٠٢ أ ، وأعيان العصر ١١/ الورقة ٣٠ أ ـ ٣٠ ب ، والوافي بالوفيات ٣٣٢/١ ـ ٣٣٣ ، وذيل العبر/ للحسيني ٢٧٢ ، والسلوك ٢/ القسم ٧٩٦/٣ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٠٥ ب ـ ١٠٦ أ ، والدرر الكامنة ٣٤٤/٤ ، ولحظ الألحاظ ١٢٢ ، والدارس ٢٣٩/١ . وأعلام النبلاء ٥٥٨/٤ .

(٥) ترجمته في السلوك ٢/ القسم ٧٩٢/٣ ، والدرر الكامنة ٤٨٦/١ ـ ٤٨٧ وفيه : «أبو بكر بن أبي بكر بن قاسم بن أبي عبد الرحمن بن ترجم بن علي بن عمر الكناني الرحبي » . ولحظ الألحاظ ١٢٣ .

(٦) بياض في الأصل وك مقدار كلمتين .

(٧) نسبة إلى الرحبة وهي بلدة على الفرات ، يقال لها : رحبة مالك بن طوق (الأنساب ٢٤٩ ـ ٢٥٠ . واللباب ٤٦١/١).

(٨) من هنا إلى قوله : بخطه . ساقطة من الأصل .

سمع ....[1] والشرف[2] ابن عساكر وابن عَلوان[3] .

وحَدَّث .

وقرأ ، وكتب ، كان أصحابنا ...[4] تصحيح الشيوخ بخَطِّه .

٥٨٥ ـ وفي ليلة الأربعاء ثامن[5] ذي القعدة منها تُوفِّي المُحَدِّث زين الدين عمر[6] بن عبد العزيز ابن الشيخ زين الدين عبدالله بن مروان الفَارِقي الدمشقي بها ، ودُفن بقاسيون .

سمع من محمد ابن المَوازيني ، والحَجَّار ، والمُطَعِّم[7] ، والقاسم ابن عساكر ، وغيرهم ، وبمصر من الوَاني[8] ، وبالإسكندرية

---

(١) بياض بمقدار كلمتين .

(٢) هو شرف الدين أبو العباس أحمد بن هبة الله ابن عساكر . تقدم التعريف به في الترجمة (١٢) .

(٣) هو عبد الخالق بن عبد السلام بن سعيد ابن علوان . تقدم التعريف به في الترجمة (٩١) .

(٤) بياض بمقدار ثلاث كلمات .

(٥) ساقطة من ك .

(٦) ترجمته في تاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ٩٩ ب .
وقد وجدنا سماعه بخَطِّه على « تهذيب الكمال » للمِزِّي في آخر الجزء السادس منه نسخة المؤلف التي بخَطِّه . وسماعه مؤرخ في سنة ٧٣٧هـ ووجدنا سماعه أيضاً مع أخته نفيسة بخط علم الدين البِرْزَالي مؤرخ في سنة ٧١٩هـ على الجزء نفسه . (« تهذيب الكمال » للمِزِّي . نسخة مكتبة فيض الله أفندي برقم ١٤٢٧ هـ . نسخة مصورة منها في خزانة كتب الدكتور بشار عواد معروف) .

(٧) هو شرف الدين عيسى بن عبد الرحمن المطعم . تقدم التعريف به في الترجمة (٥٣٧).

(٨) نور الدين علي بن عمر الواني . تقدم التعريف به في الترجمة (٦٤) .

من عِزِّ القضاة عبد الواحد[1] بن المنير .

٥٨٦ ـ وفي الحادي عشر من الشهر[2] تُوفِّيَ المقرئُ شمس الدين أبو عبدالله محمد[3] بن إبراهيم بن عبدالله الزَّنجيلي الدمشقي الحنفي ، بظاهر دمشق ، ودُفن بمقبرة الشيخ أرسلان .

سمع بعكا من التقي[4] الواسطي .

وقرأ القراءات على إبراهيم[5] بن داود الفَاضِلي ، ومحمد بن عبد العزيز الدِّمياطي ، ولم يكمل .

ودَرَّس بالبلخية[6] والزنجيلية[7] .

ذكره شيخنا الذَّهبي في « طبقات القراء »[8] فقال : « وهو صدر

---

(١) عز القضاة أبو محمد عبد الواحد بن منصور بن محمد بن المنير المتوفى سنة ٧٣٣ هـ وقيل ٧٣٦ هـ (الديباج المذهب ١٧٧ ـ ١٧٨ . الدرر الكامنة ٣/٣٦ ـ ٣٧ . وشجرة النور ١/٢٠٥) .

(٢) يعني ذي القعدة ٧٤٩هـ. وفي غاية النهاية ٢/٤٩ « توفي سنة ٧٤٧هـ» وهو خطأ .

(٣) ترجمته في معرفة القراء الكبار ٢/٦٠٠ ـ ٦٠١ . وغاية النهاية ٢/٤٩ . وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٠٢ أ . والدرر الكامنة ٣/٣٨٩ . والدارس ١/٦٠٥ .

(٤) هو تقي الدين إبراهيم بن علي الواسطي . تقدم التعريف به في الترجمة (١٠٧) .

(٥) جمال الدين أبو إسحاق إبراهيم بن داود بن ظافر بن ربيعة العسقلاني الفاضلي الدمشقي المقرئ المتوفى سنة ٦٩٢ هـ (معجم شيوخ الذهبي ١/ الورقة ٣١ ب . ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٦٢ ـ ٥٦٣ . وشذرات الذهب ٥/٤٢٠) .

(٦) المدرسة البلخية من مدارس الحنفية بدمشق (الدارس ١/٤٨١) .

(٧) من مدارس الحنفية أيضاً . تقدم التعريف بها في الترجمة (٢٩٣) .
ولم نجد له ذكراً بين مدرِّسي المدرستين المذكورتين في « الدارس في تاريخ المدارس ».

(٨) عند الرجوع إلى ترجمته في معرفة القراء الكبار للذهبي لم نجد هذا النص في النسخة المطبوعة .

مُتَفَنِّن متصوِّن متدين ، باشر مشيخة الإقراء بالعادلية » .

مولده سنة بضع وستين وست مئة .

٥٨٧ ـ وفي ليلة الاثنين العشرين من الشهر تُوفِّيَ المُحَدِّث المفيد شهاب الدين أبو الفتح أحمد(١) ابن الشيخ محب الدين عبدالله بن أحمد بن المحب المقدسي الصالحي بها ، ودُفِنَ بها .

سمع من الحَجَّار ، وزينب بنت(٢) الكمال ، وغيرهما ، وخلق .

وكتب بخَطِّه ، وقرأ قليلاً ، وخَرَّج لبعض شيوخه ، وحَصَّل الأجزاء ، وحَجَّ .

وكان دَيِّناً خَيِّراً ، بَشوش الوجه ، حسَن الملتقىٰ ، كثيرَ التودُّد والمَروءة .

٥٨٨ ـ وفي يوم الخميس ثالث عَشْري الشهر تُوفِّيَ المُعَدَّل بدر الدين محمد(٣) ابن الشيخ جمال الدين إبراهيم بن غالي بن شاور الحِمْيَري ابن البدوي الدمشقي بها ، ودُفن بمقابر باب الصغير .

وحَدَّث .

وخُرِّج له جزءٌ من حديثه .

٥٨٩ ـ وفي يوم الجمعة رابع عَشْرَ (ي)(٤) الشهر تُوفِّي شهاب

(١) ترجمته في ذيل التذكرة ٥٧ . وذيل العبر للحسيني ٢٧٨ . والدرر الكامنة ١٩١/١ . ولحظ الألحاظ ١٢٦ .

(٢) ساقطة من ك .

(٣) لم نعثر على ترجمة له فيما بين أيدينا من مصادر .

(٤) في الأصل وك « رابع عشر » والصواب ما أثبتناه لوقوع الترجمة بين الثالث =

الدين أبو العباس أحمد[1] ابن الإمام (٧٦ أ) شمس الدين محمد ابن عبد القوي بن بدران بن عبدالله المَرْدَاوِي الصالحي بها ، ودُفن بتربتهم بقاسيون .

حضر على ابن البخاري « جامَع الترمذي » ، وسَمع « مشيختَه » وجزَء الأنصاري .

وأجاز [2] له جماعة .

وحَدَّث .

ومولده سنة خمس وثمانين وست مئة .

٥٩٠ ـ وفي يوم السبت الخامس والعشرين منه تُوفِّيَ المُسْنِد أبو محمد عبد الرحمن[3] بن محمد بن العماد عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسي الصالحي بها ، ودُفن بمقبرة الموفق .

مولده[4] سنة ست وخمسين وست مئة .

سمع من ابن عبد الدائم « صحيحَ » مسلم ، وَحَدَّث به بمصر والشام ،

= والعشرين من الشهر وهو الخميس . والخامس والعشرين منه وهو السبت . وكذلك فإن مستهل الشهر هو الأربعاء كما في التوفيقات الالهامية ٣٧٥ .

(١) ترجمته في معجم شيوخ الذهبي ١/ الورقة ٢١ أ .

(٢) في ك « وكان له جماعة » .

(٣) ترجمته في معجم شيوخ الذهبي ١/ الورقة ٩١ أ . وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ٩٥ أ ـ ب . والمنتقى من المعجم المختص ١/ الورقة ١٤٩ ب ، ولحظ الألحاظ ١١٩ .

(٤) في معجم شيوخ الذهبي . والمنتقى من المعجم المختص « مولده قبيل سنة ستين وست مئة » .

وانتُفِعَ به ، وتفرَّد بالكتاب ، وطال عمره .

٥٩١ ـ وفي هذا اليــوم[١] تُوفِّيَ المُحَدِّث الفاضل نجم الدين أبو الخير سعيد[٢] بن عبدالله الدِّهْلي[٣] البغدادي الحنبلي ، بالمارستان الصغير ، بدمشق ، وصُلِّيَ عليه بجامعها ، ودُفن بمقابر الباب الصغير .

سمع ببغداد من علي بن عبد الصمد بن أبي الجيش ، وعلي[٤] ابن محمد سبط ابن الزَّجَّاج وغيرهما .

وبدمشق من أبي بكر[٥] ابن الرَّضِي ، وزينب بنت الكَمال ، وغيرهما .

ورحل إلى مصر فسمع بها من إسماعيل[٦] بن عبد رَبّه ، وأحمد[٧]

---

(١) يعني الخامس والعشرين من ذي القعدة سنة ٧٤٩هـ .

(٢) ترجمته في معجم شيوخ الذهبي ١/ الورقة ٦٣ أ . والوافي بالوفيات ١٣/ الورقة ٧٧ ب ، وذيل التذكرة ٦٥ . وذيل العبر للحسيني ٢٧٧ . ومنتخب المختار ٥٧ ـ ٥٨ ، والذيل على طبقات الحنابلة ٢/٤٤٥ ، والسلوك ٢/ القسم ٣/٧٩٤ . وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ٩٢ ب ـ ٩٣ أ . والمنتقى من المعجم المختص الورقة ١٠٣ ب . والدرر الكامنة ٢/٢٢٩ . وذيل طبقات الحفاظ ٣٥٦ . وشذرات الذهب ٦/١٦٣ . وهدية العارفين ١/٣٩١ . والأعلام ٣/١٥٠ ـ ١٥١ .

(٣) ضبطه ابن رافع في منتخب المختار (الدِّهْلي : بكسر الدال المهملة وسكون الهاء . نسبة إلى دله بالهند) .

(٤) نجيب الدين أبو الحسن علي بن محمد بن محمد الرفاء سبط الشيخ عفيف الدين عبد الرحيم بن محمد ابن الزجاج . وهو صاحب الترجمة (٢١٠).

(٥) أبو بكر بن محمد ابن الرَّضي عبد الرحمن المقدسي . صاحب الترجمة (٨٢).

(٦) فخر الدين أبو الطاهر إسماعيل بن محمد بن علي بن عبد ربه الخياط . صاحب الترجمة (١٦٤) .

(٧) شهاب الدين أبو العباس أحمد بن كشتغدي بن عبدالله الخطائي . صاحب الترجمة (٣٥٩) .

ابن كُشْتَغْدِي ، والمَيْدُومي [1] ، وغيرهم . وسمع بالإسكندرية . وحَدَّث .

وكتب بخَطِّه ، وقرأ قليلاً ، وحَصَّل الأجزاء ، وسافر إلى بعلبك وطرابلس .

وحفظ في نوع « الوَفيات » كثيراً ، وجمع لبعض الأعيان « تراجم » [2] .

ذو الحِجّة [3]

٥٩٢ ــ وفي يوم السبت يوم عرفة تُوفِّيَ الإمام الأديب البارع شهاب الدين أبو العباس أحمد [4] بن يحيى بن فضل الله العُمَرِي الدمشقي بها ، وصُلِّيَ عليه بجامعها ودُفن بقاسيون عند والده .

---

(١) في ك « المندومي » .

وهو : صدر الدين أبو الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم الميدومي المصري . صاحب الترجمة (٦٥٥) .

(٢) ذكرت بعض مصادر ترجمته أنه ألف بالوفيات . وتراجم لبعض أعيان دمشق وبغداد كما ذكرت له كتاب « تفتيت الأكباد في واقعة بغداد » .

(٣) زيادة يقتضيها السياق .

(٤) ترجمته في : المختصر في أخبار البشر ١٥٤/٤ . وتاريخ ابن الوردي ٥٠٦/٢ . وعيون التواريخ ٢/ الورقة ١٠٢ أ ــ ١٠٣ أ . وفوات الوفيات ١٢/١ ــ ١٥ . وأعيان العصر ١/ الورقة ١٦٣ ب ــ ١٧٢ أ . والوافي بالوفيات ٢٥٢/٨ ــ ٢٧٠ . وذيل التذكرة ٥٧ . وذيل العبر للحسيني ٢٧٥ . والبداية والنهاية ٢٢٩/١٤ . وعقود الجمان الورقة ٦٤ أ ــ ٦٤ ب . والسلوك ٢/ القسم ٧٩٢/٣ ،وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة الورقة ١١١ أ . والدرر الكامنة ٣٥٢/١ ــ ٣٥٤ ،والمنهل الصافي ١/ الورقة ١٠٢ أ ــ ب . =

سمع بدمشق من الحَجَّار ، ومحمد[1] بن يعقوب الجَرَائِدِي[2] وغيرهما ، وبالقاهرة من يحيى بن يوسف ابن المصري ، وغيرِه .

وحَدَّث بشيء من شِعره .

وجمع تاريخاً[3] ، ونَظم الشعر الفائِقَ ، وقال النثر الرائق ، وكتب الإنشاء بالبلاد الشَّامية .

ذكره البِرْزَالي في « شعراء المئة الثامنة » .

٥٩٣ ـ وفي العشر الآخر[4] من ذي الحجة[5] (٧٦ ب) تُوفِّيت

= والنجوم الزاهرة ١٠/٣٣٤ ـ ٣٣٥ . وحسن المحاضرة ١/٥٧١ . وبدائع الزهور ١/٢٠١ . وذيل وفيات الأعيان ١/١٨ ـ ١٩ . وكشف الظنون ١/٣٨٥ و٤٢٠ ـ ٤٢١ و٦٦٨ و٧٥٦ و٧٦١ و٨٢٩ و٩٩٢/٢ و١٠٧٠ و١١٣٢ و١٢٩٣ و١٦٦٢ و١٩٦٨ . وشذرات الذهب ٦/١٦٠ . وطبقات الفقهاء والعباد الورقة ١٩٧ أ ـ ب . وهدية العارفين ١/١١٠ . والأعلام ١/٢٥٤ .

(١) عماد الدين أبو عبدالله محمد بن يعقوب بن بدران ابن الجرائدي الأنصاري المقرئ الدمشقي المتوفى سنة ٧٢٠ هـ (معرفة القراء الكبار ٢/٥٨٦ ـ ٥٨٧ . والوافي بالوفيات ٥/٢٢٥ ، وغاية النهاية ٢/٢٨١) .

(٢) بياض في الأصل .

(٣) سماه (مسالك الأبصار في ممالك الأمصار) . (كشف الظنون ٢/١٦٦٢ . وهدية العارفين ١/١١٠ ، وبعض مصادر ترجمته) .

(٤) في ك « الأخير » .

(٥) من ذي الحجة ٧٤٩ هـ . وفي معجم شيوخ الذهبي ١/ الورقة ٤٩ ب « توفيت في أول سنة خمسين وسبع مئة » ، وعلى حاشية هذه الورقة كتب بخط الحافظ أبي زرعة ابن العراقي ما نصه « ليس هذا من كلام الذهبي . وهو مع ذلك غلط فإن وفاتها في ثالث عشر ذي الحجة سنة تسع وأربعين وسبع مئة » . وفي المنتقى من المعجم المختص الورقة ٩٦ ب « توفيت في أول سنة خمسين وسبع مئة » .

المُسْنِدة الكبيرة أَمَةُ[1] العزيز زينب[2] ابنة المُحَدِّث نجم الدين إسماعيل بن إبراهيم ابن الخَبَّاز، بقصر[3] اللّباد بظاهر دمشق، ودُفنت بقاسيون.

سمعت من الحسن[4] ابن المُهَيْر، وابن عبد الدائم، ومن عبد العزيز بن عبد المنعم بن عبد «الأربعين البلدانية»[5] لأبي القاسم ابن عساكر، ومن يوسف[6] ومحمد[7] ابني[8] خطيب بيت الآبار[9]،

---

(١) في ك «ابنة».

(٢) ترجمتها في معجم شيوخ الذهبي ١/ الورقة ٤٩ ب، وذيل العبر للحسيني ٢٨١، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ٩٢ ب. والمنتقى من المعجم المختص الورقة ٩٦ أ ـ ب. والدرر الكامنة ٢١١/٢ ـ ٢١٢. وفهرس الفهارس ٧١/٢ ـ ٧٢، وأعلام النساء ٥٤/٢ ـ ٥٦.

(٣) وهو شرقي مقرى بالقرب من حارة السليماني. (الدارس ٢٣٧/١ و ٤١٢).

(٤) عز الدين أبو محمد الحسن بن الحسين بن أبي البركات ابن المهير البغدادي التاجر المتوفى سنة ٦٦٦ هـ (تكملة الإكمال ٣٢٥ ـ ٣٢٦، والمشتبه في الرجال ٦١٩/٢).

(٥) لثقة الدين أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله بن الحسين بن عساكر المتوفى سنة ٥٧١ هـ (فهرس المكتبة الظاهرية ـ الحديث ـ ٧٩. وفيه له «الأربعون حديثاً في الحض على الجهاد» و «الأربعون الأبدال العوالي»).

(٦) ضياء الدين أبو الطاهر يوسف بن عمر بن يوسف بن يحيى ابن خطيب بيت الآبار المقدسي المتوفى سنة ٦٦٥ هـ (تذكرة الحفاظ ١٤٦١/٤ ـ ١٤٦٢، والعبر ٢٨٢/٥، وشذرات الذهب ٣٢١/٥).

(٧) موفق الدين محمد بن عمر بن يوسف بن يحيى ابن خطيب بيت الآبار المقدسي المتوفى سنة ٦٧١ هـ (ذيل مرآة الزمان ٢٦/٣، وتذكرة الحفاظ ١٤٦٣/٤. والعبر ٢٩٦/٥).

(٨) في ك «ابن».

(٩) في ك (الأنبار).

وعلي ابن الأوحد ، ومحمد بن إسماعيل ابن عساكر ، ومظفر بن عبد الكريم ابن الحنبلي ، والسَّيف يحيى[1] ابن الحنبلي ، وغيرهم .

٥٩٤ ـ وفي هذه السَّنة تُوفِّي ناصر[2] الدين محمد[3] بن سليمان ابن المعتمد ، بالقاهرة .

سمع من التقي الواسطي .

٥٩٥ ـ وتُوفِّي أحمد[4] بن عبد الرحمن بن أحمد الكَفَرطَابِي[5] الصَّالحي بدمشق .

٥٩٦ ـ وفي[6] يوم الأحد[7] ثالث عشر شَوَّال من هذه السَّنة تُوفِّي المُعَمَّر أبو عبد الله محمد[8] بن عمر بن أبي القاسم السَّلَّاوِي بظاهر دمشق ، ودُفن بمقبرة الصوفية .

---

(١) هو سيف الدين يحيى بن عبد الرحمن الحنبلي . تقدم التعريف به في الترجمة (٣٨١) .

(٢) ساقطة من ك .

(٣) لم نعثر على ترجمة له فيما بين أيدينا من مصادر .

(٤) لم نعثر على ترجمة له فيما بين أيدينا من مصادر .

(٥) في ك « الكواطي » .
نسبة إلى كفرطاب وهي مدينة من مدن الشام بقرب معرة النعمان . (الأنساب ٤٨٥ واللباب ٣/٤٦) .

(٦) حسب منهج ابن رافع في تدوين وفياته يجب أن تتقدم هذه الترجمة وتلحق بشهر شوال ويكون رقمها (٥٧٧) من هذا الكتاب .

(٧) ساقطة من ك .

(٨) ترجمته في معجم شيوخ الذهبي ٢/ الورقة ١٧٨ أ . والدرر الكامنة ٤/٢٤٢ وفيه « يكنى أبا محمد كاسمه » .

سمع من ابن عبد الدائم ، وابن أبي اليُسْر ، وغيرهما .
وحَدَّث .

٥٩٧ ـ وفي هذه السَّنة [١] تُوفِّيَ بتونس أبو عبدالله محمد [٢] ابن يوسف بن مدد [٣] .

وأجاز لي ، [ترجمته] [٤] في « مُعجمي » .

٥٩٨ ـ وصَوَّاب [٥] الفارسي .

٥٩٩ ـ ومحمد [٦] ابن الشيخ الصَّفي خليل بن أبي بكر المَرَاغِي .

٦٠٠ ـ وبالمغرب قاضي القضاة أبو عبدالله محمد [٧] بن عبد السَّلام المالكي . شرحَ « ابن الحاجب » في الفقه في ثمان مجلدات .

---

(١) هذه التراجم الأربعة ٥٩٧ ـ ٦٠٠ ، ذكرها ابن رافع في عنوان واحد ، وهو المذكور أعلاه .

(٢) لم نعثر على ترجمة له فيما بين أيدينا من مصادر .

(٣) هكذا في الأصل وك ، ولعلها فيد .

(٤) زيادة يقتضيها السياق .

(٥) لم نعثر على ترجمة له فيما بين أيدينا من مصادر .

(٦) ترجمته في الدرر الكامنة ٥٤/٤ .

(٧) تقدمت ترجمته في الترجمة (٥١٨) وقد ذكره ابن رافع هنا مكرراً . انظر تعليقنا حول تكراره في تلك الترجمة .

سنة خمسين وسبع مئة

المحرم (١)

٦٠١ ـ في يوم عاشوراء (٢) تُوفِّي قاضي القضاة علاء الدين أبو الحسن علي (٣) بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى المَارِدِينِي الحنفي المعروف بابن التُّركماني بالقاهرة ، ودُفن بمقابر باب النصر .

وكتب بخَطِّه ، وقرأ بنفسه ، وتفقه ، واشتغل بعلوم ، وأعاد ، ودَرَّس ، وأفتى وصنف تصانيف ، ثم تولَّى قضاء القضاة بالدِّيار المصرية في آخر عمره ، فأقام قليلاً وتُوفِّيَ .

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) في لحظ الألحاظ ١٢٥ « توفي سنة ٧٤٩هـ ». وفي حسن المحاضرة ٤٦٩/١ في المحرم سنة ٧٤٥هـ. وكلاهما خطأ .

(٣) ترجمته في عيون التواريخ ٢/ الورقة ١١٤ أ ـ ١١٥ أ . والوافي بالوفيات ١٢/ القسم ١/ الورقة ١١٥ أ ـ ب . والجواهر المضية ٣٦٦/١ ـ ٣٦٧ . والسلوك ٢/ القسم ٨١٣/٣ . وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١١٦ ب . والدرر الكامنة ١٥٦/٣ ـ ١٥٧ . ورفع الإصر القسم الثاني /٤٠١ . ولحظ الألحاظ ١٢٥ . والمنهل الصافي ٢/ الورقة ٥١١ أ ـ ب . والنجوم الزاهرة ٢٤٦/١٠ ـ ٢٤٧ . وتاج التراجم ٤٤ . وحسن المحاضرة ٤٦٩/١ . وطبقات المفسرين ٤١٦/١ ـ ٤١٧ . وطبقات الحنفية لمحمد بن عمر الورقة ٣٣ أ ـ ٣٤ أ . وطبقات الحنفية للحنائي الورقة ٣٥ أ . وطبقات الحنفية للقاري ، ٣٧ أ . وكشف الظنون ٢٥٦/١ و٤٥٣ و٧٣٦ و٩٩١/٢ و١٠٠٧ و١٠٨٧ و١١٦٢ و١٢٠٨ و١٦١٤ و١٦٣٧ و١٨٤٩ و٢٠٣٥ . وطبقات الفقهاء والعباد الورقة ٢١ ب . والفوائد البهية ١٢٣ . وإيضاح المكنون ٣٨٢/١ . وهدية العارفين ٧٢٠/١ . والرسالة المستطرفة ٣٣ و١١٦ و١١٩ و١٢٠ و١٨٨، والأعلام ١٢٥/٥ .

٦٠٢ - وفي يوم الأربعاء[١] تُوفِّي الشيخ المُحَدِّث المكثر شمس الدين أبو عبدالله محمد[٢] بن محمد بن الحسن بن نُباتة الفَارِقِي المِصْرِي ، بسفح قاسيون ، ودُفن به .

سمع من العِزِّ الحَرَّاني ، وعبد الرحيم ابن خطيب المِزَّة (٧٧ أ) وغازي ، وأبي بكر[٣] ابن الأَنْـمَاطِي ، وإسحاق بن قريش ، وغيرهم . وحَدَّث .

وكتب بخَطِّه ، وقرأ ، وحَصَّل الأجزاء ، وأكثرَ من السماع .

٦٠٣ - وفي الثاني والعشرين من المُحَرَّم[٤] منها تُوفِّيَ قاضي القضاة تقي الدين أبو عبدالله محمد[٥] بن أبي بكر بن عيسى السَّعْدِي الإِخْنَوِي[٦]

---

(١) لم يذكر ابن رافع أي أربعاء من المُحَرَّم كانت وفاته خصوصاًوأن تسلسل الوفيات في هذا الشهر قد اضطرب في كتابه اضطراباً واضحاً . ومع هذا فإن الصفدي وابن حجر قد ذكرا أن وفاته في « الثاني من صفر » .

(٢) ترجمته في معجم شيوخ الذهبي ٢/ الورقة ١٧٩ أ . وأعيان العصر ١١/ الورقة ٢٦ أ . والوافي بالوفيات ١/٢٧٠ - ٢٧١ . وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/١١٩ ب . والدرر الكامنة ٤/٢٩١ .

(٣) أبو بكر محمد بن إسماعيل بن عبدالله الأنماطي . تقدم التعريف به في الترجمة (٢١) .

(٤) في السلوك ٢/ القسم ٣/٨١٤ . والنجوم الزاهرة ١٠/٢٤٧ « توفي ليلة الثالث من صفر » .

(٥) ترجمته في الوافي بالوفيات ٢/٢٦٩ . والديباج المذهب ٣٢٧ . والسلوك ٢/ القسم ٣/٨١٤ . وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١١٨ أ - ب . والدرر الكامنة ٤/٢٧ - ٢٨ . والنجوم الزاهرة ١٠/٢٤٧ ، وحسن المحاضرة ١/٤٦٠ . وهدية العارفين ٢/١٥٧ .

(٦) ويقال أيضاً الإخنائي نسبة إلى إخْنَا إحدىٰ كور الحَوْف الغربي بمصر قرب الاسكندرية . (معْجم البلدان ١/١٦٦).

المالكي ، بالقاهرة ، ودُفن بالقَرافة [1] .

سمع من الحافظ الدِّمْيَاطِي ، وغيره .

وحَدَّث .

وَلِيَ قضاء مصر مدة تزيد على ثلاثين سنة .

٦٠٤ ـ وفي خامس [2] المُحَرَّم منها توفيت فاطمة [3] ابنة نصرالله ابن محمد بن عباس [4] ، بظاهر دمشق ، ودُفنت بقاسيون .

سمعت من عمر الكَرماني ، وخديجة [5] ابنةِ محمد بن راجح ، وزينب بنت مكي .

سمع منها البِرْزَالي .

٦٠٥ ـ وفي بُكرة الخميس ثاني عشر المُحَرَّم تُوفِّيت خديجة [6] ابنة الشمس عُبيدالله بن محمد بن أحمد بن عبيدالله المقدسية الصالحية بها [7] ، ودُفنت من الغَدِ بقاسيون .

---

(١) في ك « القاهرة » .

(٢) هذه الترجمة يجب أن تكون في أول الشهر وقبل الترجمة (٦٠١) وهي العاشر من المحرم . وقد اضطرب تسلسل الوفيات في هذا الشهر فقدم العاشر منه ثم الثاني والعشرين ثم الخامس ثم الثاني عشر ثم الثاني أو الثالث والعشرين منه .

(٣) ترجمتها في الدرر الكامنة ٣/٣١٠ وفيه « فاطمة بنت نصرالله بن محمد بن عباس بن حامد بن خُلَيْف السكاكيني ، أم عبد القادر » ولم يذكر تاريخ وفاتها .

(٤) في ك « عياش » .

(٥) خديجة بنت محمد بن خلف بن راجح المقدسية . انظر عنها (أعلام النساء ١/٣٤٢ ولم يذكر تاريخ وفاتها) .

(٦) لم نعثر على ترجمة لها فيما بين أيدينا من مصادر .

(٧) ساقطة من الأصل .

سمعت من ابن البخاري .

٦٠٦ ـ وفي ليلة[١] الثاني أو الثالث والعشرين من المحرم توفي علاء الدين علي[٢] بن نصرالله بن عمر بن عبد العزيز الكَفَربطنوي بدمشق ، ودُفن بقاسيون .

سمع من الشمس عبد الرحمن بن أبي عمر .

صَفَـــر[٣]

٦٠٧ ـ وفي ليلة الجمعةخامس صفر منها تُوفِّي الأصيل علاء الدين علي[٤] ابن فتح الدين أحمد بن عبد الواحد بن عبد الكريم ابن الزَّمْلَكَاني الدمشقي ، بها ، وصُلِّيَ عليه بعد الجمعة بجامعها ، ودُفن بمقبرة الباب الصغير .

حضر على عمر ابن القَوَّاس « معجَم » ابن جُميع .

وسمع من الأَبَرْقُوهي جزء ابن الطلاية .

وحَدَّث .

وكان فيه نهضةٌ ، وكَفاءة .

---

(١) في ك « الليلة » .

(٢) لم نعثر على ترجمة له فيما بين أيدينا من مصادر .

وفي ك « علاء الدين بن نصرالله علي بن عمر بن عبد العزيز الكفربطهي » .

(٣) زيادة يقتضيها السياق .

(٤) ترجمته في تاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١١٦ أ .

باشر ديوان السبع[1] الكبير ، ودارَ الحديث الأشرفية ، وغير ذلك . مولده سنة اثنتين وتسعين وست مئة .

ربيع الآخر[2]

٦٠٨ ـ وفي يوم الثلاثاء خامس شهر ربيع الآخر منها تُوفِّيَ الواعظ أبو الحسن علي[3] بن إبراهيم بن علي بن معتوق بن عبد المجيد بن وفاء الواسطي البغدادي ابن الثُّرْدَةِ بالمارستان الصغير ، ودُفن بمقابر باب الصغير .

سمع ببغداد من ابن الدَّوَاليبي[4] ، والتقي عبد الرحمن[5] (٧٧ ب) ابن عبد المحسن الواسطي ، وبدمشق من جماعة .

وكتب الطِّباقَ ، ونَظَم الشعر الجيد ، ووعظ بجامع دمشق .

كتبت عنه .

---

(١) جاء في الدارس ٢/٤١٠ عند الكلام على الجامع الأموي « وفيه من الأسباع المجرى عليها الأوقاف ، السبع الكبير . وعِدَّة من فيه على ما استقر عليه الحال الآن (عصر المؤلف) ثلاث مئة وأربعة وخمسون نفراً » .

(٢) زيادة يقتضيها السياق .

(٣) ترجمته في معجم شيوخ الذهبي ٢/ الورقة ١١٠ أ ـ ب . وأعيان العصر ٦/ الورقة ١٥٢ أ ـ ١٥٣ أ ـ ب . والوافي بالوفيات ٢/٨٣ ـ ٨٦ . وعقود الجمان الورقة ٢٣٠ ب ـ ٢٣١ أ . وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١١٦ أ . والدرر الكامنة ٣/٧٦ ـ ٧٧ . والأعلام ٥/٥٤ .

(٤) عفيف الدين أبو عبدالله محمد بن عبد المحسن الأزجي المعروف بابن الدواليبي. تقدم التعريف به في الترجمة (٣٩٥) .

(٥) هو صاحب الترجمة (٣٧١) .

٦٠٩ ـ وفي ليلة الأحد سابع عَشر شهر ربيع الآخر[(١)] منها تُوفِّي المُعَدَّل شمس الدين أبو عبدالله محمد[(٢)] بن عبد الحليم بن أبي بكر ابن رضوان الحنفي ، بدمشق ، وصُلِّيَ عليه بجامعها ، ودُفن بمقابر باب الصغير .

سمع من محمد بن علي ابن النُّشْبِي « مشيخةَ » الكندي[(٣)] ، ومن أسعد القَلَانسي ، وعمر بن حامد القُوْصِي ، وأحمد بن شيبان ، ويحيى ابن الصَّيْرِفِي ، وغيرهم .

سمع منه البِرْزَالي ، وذكره في « معجمه » فقال : « أحد الشهود المشكورين وكان نقيباً لجماعة من القضاة بدمشق ، وفقيهاً بالمدارس ، سألته عن مولده ، فقال : في ذي الحجة سنة ست وستين بدمشق » .

جُمادىٰ الأولىٰ[(٤)]

٦١٠ ـ وفي يوم الأربعاء ثاني عشر جُمادىٰ[(٥)] الأولىٰ منها تُوفِّي

---

(١) في معجم شيوخ الذهبي ٢/ الورقة ١٦٢ أ ، « توفي في ربيع الأول » .

(٢) ترجمته في معجم شيوخ الذهبي ٢/ الورقة ١٦٢ أ ، وذيل العبر للحسيني ٢٨٠ ـ ٢٨١ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١١٩ أ وفيهم « الرَّقِّي الحنفي ».

(٣) هي لتاج الدين أبي اليمن زيد بن الحسن بن زيد بن الحارث الكندي البغدادي المتوفى سنة ٦١٣ هـ (كشف الظنون ١٦٩٧/٢ ، وفهرس الفهارس ٥٧/٢) . وقد تقدم التعريف به في الترجمة (٤٩) .

(٤) زيادة يقتضيها السياق .

(٥) في غاية النهاية ٣٧/١ « توفي في ٣ صفر » وهو خطأ .

الإمام المُحَدِّث شهاب الدين أبو بكر[1] أحمد[2] بن أحمد[3] ابن الحسين بن موسى بن موسك الهَكَّاري الشافعي بالقاهرة ، ودُفن بمقابر باب النصر .

سمع من محمد بن ترجم المازني ، والأَبَرْقُوهي[4] ، والدِّمْيَاطي[5] ، والغَرَّافِي[6] والحسن بن علي ابن الصَّيْرفِي ، وعلي بن نصرالله ابن الصوَّاف ، في آخرين .

وحَدَّث .

وكتب بخَطِّه ، وقرأ بنفسه ، ورحل إلى الإسكندرية وسمع بها ، وكتب بخَطِّه الكتب[7] الستة ، وغيرها .

وتصدر للإقراء بالمنصورية[8] ، وتَوَلَّى مشيخَة الحديث بها[9] ، وبالجامع الحاكمي .

---

(١) في الدرر الكامنة ١٠٥/١ « أبو الحسين » .

(٢) ترجمته في أعيان العصر ١/ الورقة ٥٥ أ . وغاية النهاية ٣٧/١ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١١٢ ب . والدرر الكامنة ١٠٥/١ . والنجوم الزاهرة ٢٤٨/١٠.

(٣) ساقطة من « ك » .

(٤) هو أحمد بن إسحاق الأبرقوهي .

(٥) هو أبو محمد عبد المؤمن بن خلف الدمياطي .

(٦) هو أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد المحسن الغرافي .

(٧) أي الصحاح الستة وهي صحيح البخاري . وصحيح مسلم ، وجامع الترمذي . وسنن أبي داود ، وسنن النسائي . وسنن ابن ماجة . وقد تقدم التعريف بكل واحد منها في هذا الكتاب .

(٨) تقدم التعريف بها في الترجمة (١١٤) .

(٩) ساقطة من ك .

وكان طارحاً للتكلف ، ديّناً متواضعاً ، بَشُوشَ الوجه .
مولده في أواخر سنة ست وسبعين[1] وست مئة .

رَجَب [2]

٦١١ ـ وفي رجب تُوفِّي أبو الربيع سليمان[3] بن داود بن إبراهيم ابن العطار ، بحلب .
حضر على ابنِ البخاري ، وابن الزَّين .
وحَدَّث .
وعنده فَضيلة في الحساب .
وأقام بحلب سنين كثيرة .

شعبَان [4]

٦١٢ ـ وفي ليلة الخميس ثامن شعبان منها[5] تُوفِّي قاضي القضاة

---

(١) في الأصل «٦٩٦ رقما » . وتابعه على هذا ابن قاضي شهبة في تاريخه . أما في أعيان العصر ، والدرر الكامنة « مولده سنة ٦٧٤ هـ » .
وفي غاية النهاية « ولد سنة ٦٧٦ هـ » .
(٢) زيادة يقتضيها السياق .
(٣) ترجمته في تاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١١٥ أ ، والدرر الكامنة ٢/٢٤٣ ـ ٢٤٤ .
(٤) زيادة يقتضيها السياق .
(٥) يعني سنة ٧٥٠هـ ، وفي الذيل على طبقات الحنابلة ٢/٤٤٧ « توفي سنة ٧٦٥هـ» وهو خطأ .

علاء الدين أبو الحسن علي[1] بن المُنَـجّا بن عثمان بن أسعد[2] ابن المنجا التَّنُوخِي[3] الدمشقي بها ، وصُلِّي عليه بجامعها ، ودُفن بقاسيون .

ومولده في شعبان (٧٨ أ) سنة سبع[4] وسبعين وست مئة .

سمع من ابن البخاري « مشيخته » ، والترمذي ، ومن غيره .

وحَدَّث ، وخَرَّج له بعض أصحابنا « مشيخةً » ، ودَرَّس .

٦١٣ ـ وفي ليلة الثلاثاء العشرين من الشهر تُوفِّي المُعَدَّل شمس الدين أبو عبدالله محمد[5] بن إبراهيم بن علي بن خضر الصِّهْيَوني[6] الدمشقي بها ، ودفن من الغَدِ بمقابر باب الصغير .

سمع من ابن شيبان « المهروانيات » .

---

(١) ترجمته في معجم شيوخ الذهبي ٢/ الورقة ١٢٣ أ . وعيون التواريخ ٢/ الورقة ١١٦ أ . وأعيان العصر ٧/ الورقة ٤١ ب ـ ٤٢ أ ، وذيل العبر للحسيني ٢٨١ ، والبداية والنهاية ٢٣٢/١٤ . والذيل على طبقات الحنابلة ٤٤٧/٢ ، والسلوك ٢/ القسم ٨١٣/٣ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١١٧ أ . والدرر الكامنة ٢٠٩/٣ والدارس ٤١/٢ ـ ٤٢ . وقضاة دمشق ٢٨١ ـ ٢٨٢ ، والقلائد الجوهرية ٣٦٧/٢ ، وشذرات الذهب ١٧٦/٦ .

(٢) في الدرر الكامنة ، وشذرات الذهب « أسد » وهو خطأ .

(٣) في ك « التوبخي الحلبي الدمشقي » .

(٤) في الذيل على طبقات الحنابلة ، وشذرات الذهب « مولده في شعبان ٦٧٣ هـ » وهو خطأ .

(٥) ترجمته في الدرر الكامنة ٣٧٦/٣ .

(٦) نسبة إلى صهيون وهي حصن حصين من أعمال سواحل بحر الشام من أعمال حمص لكنه ليس بمشرف على البحر وهي قلعة حصينة مكينة . (معجم البلدان ٣/ ٤٣٨) .

حفظ عِدة كتب ، واشتغل ، وقرأ القراءاتِ ، وتنزَّل في المدارس ، وفي القرا[ءة][1] بالترب .

رَمَضَـــان [2]

٦١٤ ـ وفي يوم الأحد عاشر رمضان [3] تُوفِّيَ الشيخ الجليل ناصر الدين أبو عبدالله محمد [4] بن عثمان بن سيف بن أبي الفضل ابن القَوَّاس الدمشقي بها ، وصُلِّيَ عليه بجامعها ، ودُفن بمقبرة الباب الصغير .

سمع من ابن البخاري ، وغيرِه .

وحَدَّث .

وكان حسَن الملتقىٰ ، محباً للصالحين حتى لُقِّب نقيب الأولياء .

٦١٥ ـ وفي يوم [5] الاثنين الحادي عشر منه تُوفِّي أبو عبدالله محمد بن لُؤلُؤ بن عبد الله ـ عتيق ابن خلكان ـ النَّجار الدمشقي بها ،

---

(١) في الأصل وك « القرا » وما بين المعقوفتين زيادة يقتضيها السياق .

(٢) زيادة يقتضيها السياق .

(٣) يعني رمضان ٧٥٠ ، وفي الدرر الكامنة ١٦٠/٤ « توفي في شهر رمضان سنة ٧٥٢هـ» .

(٤) ترجمته في الدرر الكامنة ١٥٩/٤ ـ ١٦٠ . وفي ك « أبو عبدالله بن عثمان » .

(٥) لقد ذكر ابن رافع ترجمتين لهذا الرجل الأولىٰ ـ هذه ـ وفيها وفاته في شهر رمضان ٧٥٠ . والثانية برقم (٦٢٧) وفيها وفاته « ليلة الأربعاء خامس عشر رمضان سنة ٧٥١هـ» ولا تزيد على هذه الترجمة إلا قوله « وكان جابي المدرسة الظاهرية بدمشق ».

وقد اختار ابن حجر في الدرر الكامنة ٢٦٩/٤ الترجمة الثانية والتي فيها وفاته سنة ٧٥١ فانظره في الترجمة (٦٢٧) .

وصُلِّيَ عليه بجامعها ، ودُفن بمقبرة الباب الصغير .

سمع من التقي الواسطي « الأَفرادَ » للدارقطني .

شوّال[1]

٦١٦ ـ وفي شوال تُوفِّيَ الشيخ يوسف[2] بن خلف بن سِوَار المِصْرِي البدوي ، بدمشق ، ودفن بمقابر باب الصغير .

سمع من ابن البخاري « مشيخَته » .

وحَدَّث .

وحفظ ، وحَجَّ ، وكان مُؤذِّن الحنبلية[3] بدمشق .

ذو القعدة[4]

٦١٧ ـ وفي يوم السبت سادس ذي القعدة[5] منها تُوفِّيَ الإمام

---

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) لم نعثر على ترجمة له فيما بين أيدينا من مصادر .

(٣) هي المدرسة الحنبلية الشريفة . تقدم التعريف بها في الترجمة (٥٤٦) .

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) يعني سنة ٧٥٠هـ . وفي غاية النهاية ١/٥٥ « توفي في المحرم سنة ٧٥١هـ» . وهدية العارفين ١/١١١ « توفي سنة ٧٥١هـ» وكلاهما خطأ .

أبو العباس أحمد[1] بن سعد بن محمد بن أحمد الغسَّانِي[2] العَكّرِي[3] الأندرشي[4] النحوي ، بدمشق ، ودُفن بقاسيون .

سمع من القاسم ابن عساكر ، وغيره .

وَعَرَضَ « التَّسهيل »[5] على شيخنا أبي حيان[6] وشرحه في أربعة أسفار .

---

(١) ترجمته في عيون التواريخ ٢/ الورقة ١١٦ أ . وأعيان العصر ١/ الورقة ٧٥ أ ـ ب . وغاية النهاية ١/٥٥ ـ ٥٦ . والسلوك ٢/ القسم ٨١١/٣ . وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١١٢ ب . وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبة الورقة ٨٥ أ ، والدرر الكامنة ١٤٥/١ ، وبغية الوعاة ٣٠٩/١ ، وطبقات المفسرين ٤١/١ ، وذيل وفيات الأعيان ٧٥/١ ـ ٧٦ . وكشف الظنون ٤٠٦/١ و١١٦٢/٢ و١٥١٠ ـ ١٥١١ . وشذرات الذهب ١٦٦/٦ . وهدية العارفين ١١١/١ .

(٢) نسبة إلى غسان وهي قبيلة كبيرة من الأزد . نزلت الشام .(الأنساب ٤٠٩ ، واللباب ١٧٢/٢) .

(٣) العكري : ضبطه الذهبي في المشتبه في الرجال ٤٦٨/٢ بفتح العين وتثقيل الكاف وكسر الراء . وقال : أبو العباس الأندرشي العكري شيخ العربية بدمشق » وكذا ضبطه ابن رافع بالقلم وابن قاضي شهبة بالحروف . أما في أعيان العصر . والدرر الكامنة . وبغية الوعاة . وطبقات المفسرين . وذيل وفيات الأعيان . وشذرات الذهب . وهدية العارفين « العسكري » وهو تحريف .

(٤) نسبة إلى أندرش أو أندراش . بلدة بالأندلس من كورة البيرة ينسب إليها الكتان الفائق . (معجم البلدان ٣٧٣/١ . وتقويم البلدان ١٧٧) .

(٥) هو تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ـ للشيخ جمال الدين أبي عبدالله محمد ابن عبدالله المعروف بابن مالك ـ النحوي الجياني الطائي المتوفى سنة ٦٧٢هـ . وقد طبع بتحقيق الأستاذ محمد كامل بركات ـ القاهرة ١٩٦٧ ـ ١٩٦٨ جم.

وللمترجَم له « شرح التسهيل » انظر (كشف الظنون ٤٠٦/١ . وبعض مصادر ترجمته) .

(٦) هو أثير الدين أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن حيان الأندلسي . صاحب الترجمة (٣٩٩) .

وكان خَيِّراً صالحاً ، وتصدَّر بالجامع الأُموي ، وشغَل الناس ، وشَرع في « تفسير »[1] كتبَ منه مُجلداً ، وكتب بخَطِّه كثيراً .

ذو الحجة[2]

٦١٨ ـ وفي ثاني عيد الأضحى[3] منها تُوفِّيَ الإمام نجم الدين عبد الرحمن[4] بن يوسف بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن علي القُرَشِي الأَصْفُونِي[5] الفقيه الشافعي ، بمنى[6] (٧٨ ب) ودُفن هناك .

سمع من الرَّضِي[7] الطَّبَرِي .

وحَدَّث .

---

(١) له تفسير القرآن الكريم . انظر (مصادر ترجمته) .

(٢) زيادة يقتضيها السياق .

(٣) في بعض مصادر ترجمته « توفي بمنى في ١٣ ذي الحجة » .

(٤) ترجمته في مرآة الجنان ٣٣٤/٤ ـ ٣٣٥ . وطبقات الشافعية للإسنوي ١٧٧/١ ـ ١٧٩ . والسلوك ٢/ القسم ٨١٣/٣ . وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٥٥ أ . وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة الورقة ١١٣ أ . والدرر الكامنة ٤٥٩/٢ . والمنهل الصافي ٢/ الورقة ٤٤٦ أ ـ ب . والنجوم الزاهرة ٢٤٨/١٠ . وشذرات الذهب ١٧٦/٦ . وهدية العارفين ٥٢٧/١ .

(٥) نسبة إلى أصفون قرية بالصعيد الأعلى على شاطئ غربي النيل تحت إشنى . وهي على تل عال مشرف . (معجم البلدان ٣٠٠/١) .

(٦) منى بالكسر والتنوين . في درج الوادي الذي ينزله الحجاج . ويرمى فيه الجمار من الحرم . وهي بليدة على فرسخ من مكة (معجم البلدان ٦٤٢/٢ ـ ٦٤٣) .

(٧) رضي الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم الطبري المكي الشافعي المتوفى سنة ٧٢٢هـ (ذيل العبر للذهبي ١٢٤ . ومرآة الجنان ٢٦٧/٤ ـ ٢٦٩ . والبداية والنهاية ١٠٣/١٤) .

وتفقه ، وبرع ، واختصر [1] ، « الروضة » [2] ، وجاور بمكة سنين ، واشتهر ذكره بالعلم ، وكان خَيِّراً .

(١) جاء في تاريخ ابن قاضي شهبة « واختصر الروضة في مجلدين وهو أشهر مختصراتها وأحسنها .... » وانظر « هدية العارفين ١/٥٢٧ . وفهرس الكتب لغاية سنة ١٩٢١ م ص ٥٣٧ . وفهرس المكتبة الأزهرية ٢/٦٠٨) .

(٢) هي ـ روضة الطالبين ـ في فروع الشافعية ـ للشيخ محيي الدين أبي زكريا يحيى بن شرف النووي المتوفى ٦٧٦ هـ (كشف الظنون ١/٩٢٩ . ومعجم المطبوعات ١٨٧٨) .

سَنة إحدى وخمسين وسبع مئة

المحرَّم (١)

٦١٩ ـ في يوم الجمعة ثالث عَشْري (٢) المُحَرَّم منها تُوفِّيَ أبو بكر (٣) بن أحمد بن أبي محمد بن عبد الرازق المغاري الصالحي بها .

سمع من ابن البخاري « مشيختَه » .

وحَدَّث « بسنن » الدارقطني .

وكان دقاقاً في القماش بالصالحية ، ونَجاراً .

٦٢٠ ـ وفي المُحَرَّم توفي المسند المُعَمَّر العماد (٤) داود (٥) ابن سليمان بن داود ابن خطيب بيت الآبار (٦) ، بالمارستان النوري بدمشق .

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) في ك « ثالث عشر » وفي الدرر الكامنة « توفي في ٢٣ المحرم سنة ٧٥٠هـ».

(٣) ترجمته في الدرر الكامنة ٤٦٧/١ .

(٤) يعني « عماد الدين » وقد اختصره ابن رافع على غير عادته في كتابة ألقاب المترجمين .

(٥) ترجمته في تاريخ ابن قاضي شهبة ٢/ الورقة ١٢٣ أ . والدرر الكامنة ١٨٨/٢ وفيهما « عماد الدين أبو المعالي داود بن سليمان بن داود بن عمر بن يوسف بن يحيى الدمشقي ابن خطيب بيت الآبار » .

(٦) بيت الآبار . جمع بئر . قرية يضاف إليها كورة . من غوطة دمشق فيها عدة قرى . (معجم البلدان ٧٧٦/١) .

سمع من عَمِّ والده الضِّياء يوسف[1] بن عمر « اقتضاء العلمِ العملَ »[2] ومنه ومن أخيه الموفق محمد[3] مئة حديث من « مُسند » أحمد.

سمع منه البِرْزَالي ، وذكره في « مُعجمه » .

وكان له أخ باسمه[4] أكبر منه ، سمع من داود[5] ، ومحمد ابني عمر ومات قبله بمدة .

[جُمادَى الأولىٰ][6]

٦٢١ ـ وفي يوم الخميس ثاني جُمادى[7] الأولىٰ منها تُوفِّي

---

(١) هو ضياء الدين أبو الطاهر يوسف بن عمر بن يوسف المقدسي ابن خطيب بيت الآبار . تقدم التعريف به في الترجمة (٥٩٣) .

(٢) لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي المتوفىٰ سنة ٤٦٣ هـ (كشف الظنون ١٣٥/١ ، وفهرس المكتبة الظاهرية ـ الحديث ـ ٢٦٦ ، وهو مطبوع بتحقيق محمد ناصر الدين الألباني) .

(٣) هو موفق الدين محمد بن عمر بن يوسف المقدسي ابن خطيب بيت الآبار . تقدم التعريف به في الترجمة (٥٩٣) .

(٤) يعني « داود أيضاً . لم نعثر على ترجمة له .

ولكن ابن حجر في الدرر الكامنة ١٨٨/٢ قال : « ... ذكر البرزالي أنه كان له أخ باسمه وتوفي قبله بمدة ، فلعله الذي ولد سنة ستين بخلاف هذا » . قلت ومولده سنة ستين وست مئة غير صحيح لأنه سمع من داود بن عمر ووفاة داود في سنة ٦٥٦هـ فمعنى هذا أنه ولد بعد وفاة داود وفي هامش الصفحة المذكورة ـ عن بعض النسخ ـ ولد سنة عشرين ـ ولعله الصواب .

(٥) عماد الدين أبو المعالي وأبو سليمان داود بن عمر بن يوسف بن يحيىٰ الدمشقي ابن خطيب بيت الآبار المتوفىٰ سنة ٦٥٦ هـ (العبر ٢٢٩/٥ ، والدارس ٤٢٠/١ ، وشذرات الذهب ٢٧٥/٥) .

(٦) زيادة يقتضيها السياق .

(٧) في الدرر الكامنة ١٣٢/٥ « توفي في ثاني شهر ربيع الآخر » .

أبو الفتح منصور[1] بن إسحاق بن منصور بن محمد الصُّمَيْدِي[2] ثم الدمشقي بها ، وصُلِّيَ عليه بعد العصر بجامعها ، ودُفن بمقبرة الشيخ أرسلان .

حضر على الشمس عبد الرحمن بن أبي عمر « عوالي الغيلانيات »[3] .

وسمع من ابن البخاري ، وبنت مكي[4] .

وحَدَّث .

وجلس مع الشهود ، وتنزل بالمدارس ، وهو ابن بنت الشَّقْرَاوِي[5] .

٦٢٢ ـ وفي يوم الأحد تاسع عشر الشهر تُوفِّيت والدتي خديجة[6] ابنة علي بن عبدالله الحلبي ، بظاهر دمشق ، وصُلِّيَ عليها من الغَدِ على باب الشامية البرانية ، ودُفنت بمقابر الباب الصغير .

سمعت من الأَبَرْقُوهِيّ .

وحَدَّثت بالقاهرة ودمشق .

وكانت كثيرَة الصوم والعبادة .

مولدها تقريباً بعد سبع وستين .

---

(١) ترجمته في الدرر الكامنة ٥/١٣١ ـ ١٣٢ .

(٢) نسبة إلى قرية من قرى دمشق . (ذيل التذكرة ٥٢ الهامش ٤) .

(٣) في الأصل « الغيلانياتي » .

(٤) هي زينب بنت مكي .

(٥) نجم الدين موسى بن إبراهيم بن يحيى بن علوان الأزدي الشقراوي النحوي المتوفى سنة ٧٠٢ هـ (تذكرة الحفاظ ٤/١٤٨٣ . والدرر الكامنة ٥/١٤١ ـ ١٤٢ . والقلائد الجوهرية ٢/٣٢٣) .

(٦) لم نعثر على ترجمة لها فيما بين أيدينا من مصادر .

رَجَب [1]

٦٢٣ ـ وفي ليلة الأربعاء ثاني عشر رجب منها تُوفِّيَ علم الدين سليمان[2] بن عسكر[3] بن عساكر الحُبْرَاصِي[4] المُنْشِد ، بدمشق ، وصُلِّيَ عليه بعد العصر [5] بجامعها ودُفن بقاسيون .

سمع من عمر ابن القَوَّاس .

[وكان] [6] يحفظ كثيراً من المدائح النبوية ، ويُنْشِدُها في المجالس .

٦٢٤ ـ وفي ليلة الأربعاء تاسع عشر الشهر تُوفِّي جمال الدين (١٧٩أ) يوسف[7] بن أبي الفتح بن محمود الشَّيباني الجُندي ، بقرية بَدِيَّة[8] من عمل عَجْلُون ، ودُفن هناك .

سمع من ابن البخاري ، والمُسَلَّم بن عَلَّان ، وغيرهما .

وحَدَّث .

---

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) ترجمته في عيون التواريخ ٢/ الورقة ١١٩ أ ، وذيل العبر للحسيني ٢٨٢ ـ ٢٨٣ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٢٣ أ . والدرر الكامنة ٢/٢٥٤ .

(٣) في ك « ابن عساكر » .

(٤) في ذيل العبر للحسيني « الخواصي » وعن إحدى النسخ الحبراصي . وهو الصواب وحبراص مدينة بالشام (النجوم الزاهرة ١١/١٢) .

(٥) ساقطة من الأصل .

(٦) ما بين المعقوفتين زيادة يقتضيها السياق .

(٧) ترجمته في الدرر الكامنة ٥/٢٥٨ ـ ٢٥٩ .

(٨) البدية : ماء على مرحلتين من حلب بينها وبين سَلَمِيَّة . (معجم البلدان ١/٥٢٧) وفي الدرر الكامنة « بديد » .

وهو أخو الشيخ كمال[1] الدين ابن العطار لأبيه .

شعبـــان [2]

٦٢٥ ـ وفي يوم الجمعة التاسع عشر من شعبان تُوفِّيَ الصدر المُعَدَّل شهاب الدين أبو العباس أحمد[3] بن محمد بن أبي الغنائم ابن المُهَذَّب التَّنُوخِي[4] الدمشقي بها وصُلِّيَ عليه من الغَدِ بجامعها ، ودُفن بقاسيون .

سمع من إبراهيم[5] بن عبد الرحمن بن نوح .

وحَدَّث .

وكان شروطياً مشهوراً عند الحكام .

٦٢٦ ـ وفي ليلة الجمعة سادس[6] عشري الشهر تُوفِّيَ الشيخ

---

(١) كمال الدين أبو العباس أحمد بن أبي الفتح بن محمود بن أبي الوحش أسد ابن سلامة بن سليمان بن فتيان الشيباني الدمشقي ابن العطار المتوفى سنة ٧٠٢ هـ (معجم شيوخ الذهبي ١/ الورقة ٢٨ أ) .

(٢) زيادة يقتضيها السياق .

(٣) لم نعثر على ترجمة له فيما بين أيدينا من مصادر .

(٤) في ك « النتوحي » .

(٥) بهاء الدين ابراهيم بن عبد الرحمن بن نوح بن محمد المقدسي الدمشقي الشافعي المتوفى سنة ٧٢٠ هـ (ذيل العبر للذهبي ١١٩ ، والدرر الكامنة ٣٨/١ ، وشذرات الذهب ٥٤/٦) .

(٦) في الدارس ١١٣/٢ ، وفي القلائد الجوهرية ٨٥/١ « توفي يوم الجمعة سادس شعبان » وكلاهما نقل عن ابن قاضي شهبة ، وقد ذكرا أيضاً ـ في الصفحات الأخرى من كتابيهما ـ أنه توفي في شعبان ٧٥١ دون تحديد اليوم والتاريخ . وفي البداية والنهاية =

شمس الدين أبو المحاسن يوسف[1] بن يحيى بن عبد الرحمن ابن نجم بن الحنبلي الصالحي بها ، وصُلِّيَ عليه عَقيب الجمعة بالجامع المُظَفَّرِي ، ودُفن بقاسيون .

حضر على والده .

وحَدَّث .

ودَرَّس بالصَّاحبة[2] ، وغيرها .

رَمَضَــــان [3]

٦٢٧ ـ وفي ليلة [4] الأربعاء خامس عشر رمضان منها تُوفِّيَ أبو عبد الله محمد[5] بن لُؤلُؤ ـ عتيق ابن خلكان ـ الدمشقي بها ، وصُلِّيَ عليه بجامعها ، ودُفن بمقابر باب الصغير .

سمع من التقي الواسطي « الأفراد » للدارقطني .

وكان جابي المدرسة الظاهرية بدمشق .

= ٢٣٥/١٤ « توفي بالصالحية مستهل شهر رمضان ٧٥١هـ » وهو خطأ .

(١) ترجمته في معجم شيوخ الذهبي ٢/ الورقة ٢١٨ أ . وذيل العبر للحسيني ٢٨٣ . والبداية والنهاية ٢٣٥/١٤ . وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ٢٤ أ ـ ب . والدرر الكامنة ٢٥٦/٥ . والدارس ٨٤/٢ و١١٣ . والقلائد الجوهرية ٨٤/١ ـ ٨٥ و١٦١ .

(٢) في ك (الصاحبية) وهو صحيح أيضاً . إذ يقال لها الصاحبة والصاحبية . انظر (الدارس ٧٩/٢) .

(٣) زيادة يقتضيها السياق .

(٤) لقد ذكره ابن رافع في وفيات سنة ٧٥٠هـ. وعلقنا عليه فانظره في الترجمة (٦١٥) .

(٥) ترجمته في الدرر الكامنة ٢٦٩/٤ وفيه « توفي في رمضان ٧٥١هـ».

شوّال[1]

٦٢٨ ـ وفي يوم الأحد خامس عشري شَوَّال منها تُوفِّيَ الشيخ الصالح أبو علي الحسن[2] بن علي بن محمد البغدادي الصُّوفي، بالخانقاه السميساطية، بدمشق، وصُلِّيَ عليه من الغَدِ بجامعها، ودُفن بمقبرة الصوفية.

سمع من أحمد[3] بن درادة، والمَنْشَاوي[4]، والواني[5]، والخُتني[6]، وغيرهم.

وحَدَّث، وخُرِّجَ[7] له معجم عن ألف شيخ.

وكان شيخاً صالحاً.

---

(١) زيادة يقتضيها السياق.

(٢) ترجمته في تاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٢٣ أ. والدرر الكامنة ٢/١١٢.

(٣) علم الدين أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الكريم بن علي بن جعفر بن درادة المصري المتوفى سنة ٧١٩ هـ (معجم شيوخ الذهبي ١/ الورقة ١١ أ. والدرر الكامنة ١/١٧٧).

(٤) هو كمال الدين أبو أحمد عبد الرحيم بن عبد المحسن المنشاوي. تقدم التعريف به في الترجمة (٦٤).

(٥) هو نور الدين أبو الحسن علي بن عمر الواني.

(٦) هو بدر الدين أبو المحاسن يوسف بن عمر الختني.

(٧) تخريج شمس الدين ابن سعد (عن مصادر الترجمة).
وشمس الدين هذا هو محمد بن سعد الدين يحيى بن محمد بن سعد صاحب الترجمة (٧٢٢).

ذو القعـــدة (1)

٢٦٩ ـ وفي صبح سادس (2) عَشر ذي القعدة منها تُوفِّيَ الإمام فخر الدين أبو المعالي محمد (3) بن علي بن إبراهيم بن عبد الكريم المصري الدمشقي بها ، وصُلِّيَ عليه بجامعها ، ودُفن بمقبرة باب الصغير .

سمع من ست الأهل بنت علوان ، ومحمد بن مشرف ، وإسماعيل ابن مكتوم ، والجرائدي (4) ، وبمكة من الطَّبري (5) ، وبالمقدس من بنت شكر (6) .

وحَدَّث .

---

(1) زيادة يقتضيها السياق .

(2) في السلوك ٢/ القسم ٨٣٤/٣ « توفي في ١٣ ذي القعدة » وهو خطأ .

(3) ترجمته في عيون التواريخ ٢/ الورقة ١١٩ ب ـ ١٢٠ ب . والوافي بالوفيات ٢٢٦/٤ ـ ٢٢٨ . وذيل العبر للحسيني ٢٨٣ ـ ٢٨٤ . وطبقات الشافعية للسبكي ٢٥١/٥ . وطبقات الشافعية للإسنوي ٤٦٨/٢ . والسلوك ٢/ القسم ٨٣٣/٣ ـ ٨٣٤ . وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٢٣ ب ـ ١٣٤ أ . وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة الورقة ١١٧ ب ـ ١١٨ أ . والدرر الكامنة ١٧٠/٤ . والنجوم الزاهرة ٢٥٠/١٠. المحاضرة ٤٢٨/١ . والدارس ٢٤٥/١ ـ ٢٥٠ و٢٧٣ و٣٦٩ . وشذرات الذهب ١٧٠/٦ ـ ١٧١ . وهدية العارفين ١٥٩/٢ .

(4) هو عماد الدين محمد بن يعقوب بن بدران الجرائدي . تقدم التعريف به في الترجمة (٥٩٢) .

(5) هو رضي الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري . تقدم التعريف به في الترجمة (٦١٨) .

(6) هي أم محمد زينب بنت أحمد بن عمر بن شكر المقدسية . تقدم التعريف بها في الترجمة (٣٥٦) .

(٧٩ ب) وتفقه ، وبرع ، ودَرَّس ، وأفتى ، وشغل بالعلم مدة ، وتصدر بالجامع الأُموي ، وانتفع به جماعة .

وكان حادَّ القريحة ، كثير العبادة .

مولده سنة إحدى[1] وتسعين .

---

(١) في طبقات الشافعية للإسنوي ، وحسن المحاضرة « ولد سنة ٦٩١ هـ » . وفي بعض مصادر ترجمته « ولد سنة ٦٩١ وقيل سنة ٦٩٢هـ» .

سَنة اثنَتَين وَخمسِين وَسَبْع مِئَة

المحـــرَّم[1]

٦٣٠ ـ في المُحَرَّم[2] منها تُوفِّيَ أبو عبدالله محمد[3] بن سلمان[4] ابن أبي الحسن بن علي العُرْضِي[5] الشَّاغُورِي المعروف أبوه بخدمة الدَّولَعي بدمشق ، وصُلِّي عليه بجامعها .

سمع من ابن شيبان « جزءَ » الأَنصاري ، وحَدَّث به .

وكان من أهل القرآن ، له إمامة ، وأسباع ، وهو منقطع عن الناس . وباشر نظر الدَّولعية[6] مدة ، وهو إمامُها .

---

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) في الدرر الكامنة ٦٦/٤ « توفي بدمشق في آخر سنة ٧٥١ هـ أو أول سنة ٧٥٢هـ».

(٣) ترجمته في معجم شيوخ الذهبي ٢/ الورقة ١٥٩ أ . والدرر الكامنة ٦٦/٤ .

(٤) في ك « سليمان » .

(٥) نسبة إلى عُرض مدينة صغيرة في البَرِّ بين الفرات ودمشق وهي من أعمال حلب . (الأنساب ٣٨٨ واللباب ١٣٢/٢).

(٦) هي المدرسة الدولعية من مدارس الشافعية بدمشق . بجيرون قبلي المدرسة البادرائية بغرب . انظر (الدارس ٢٤٢/١) .

صَفَـــر[1]

٦٣١ ـ وفي ليلة السبت رابع صفر منها تُوفِّيَ الشيخ الأصيل عماد الدين أحمد[2] بن عبد الهادي[3] بن عبد الحميد بن عبد الهادي[3] المقدسي الصالحي بها ، وصُلِّيَ عليه من الغَدِ بالجامع المُظَفَّرِي ، ودُفن بتربة الموفق .

سمع من عبد الرحمن بن أبي عمر ، وابن البخاري .

وحَدَّث .

مولده[4] سنة اثنتين وسبعين وست مئة .

٦٣٢ ـ وفي صفر منها تُوفِّيَ المُحَدِّث شمس الدين محمد[5] ابن إبراهيم بن منصور بن علي المِزِّي بها ، ودُفن بمقبرتها .

سمع بدمشق من محمد بن مشرف ، وسليمان بن حمزة ، وأبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم ، وغيرِهم .

وبمصر من الحسن الكردي ، وجماعة .

---

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) ترجمته في معجم شيوخ الذهبي ١/ الورقة ١٤/ب . والوافي بالوفيات ١٥٩/٧ . وذيل العبر للحسيني ٢٨٥ ـ ٢٨٦ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٢٥ أ . والمنتقى من المعجم المختص الورقة ٢٣ ب . والدرر الكامنة ٢٠٨/١ . والقلائد الجوهرية ٣٠٣/٢ . وشذرات الذهب ١٧١/٦ ـ ١٧٢ .

(٣) ساقطة من ك .

(٤) في تاريخ ابن قاضي شهبة « ولد سنة بضع وسبعين وست مئة » .
وفي الدرر الكامنة « ولد سنة ٦٧١ هـ » .

(٥) ترجمته في تاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٢٦ أ . والدرر الكامنة ٣٨٥/٣ .

وحَدَّث بالإجازة عن ابن الموازيني[1] .

وكتب بخَطِّه الطِّباق ، وطلبَ ، ورحل ، وحَجَّ ، وشهد على القضاة .

رَبيعُ الآخِر[2]

٦٣٣ ـ وفي يوم الخميس ثالث عشر شهر ربيع[3] الآخر منها تُوفِّي أبو عمرو محمد[4] بن عثمان بن يحيىٰ بن أحمد بن عبد الرحمن ابن ظافر بن إبراهيم بن أحمد بن أمية المُرادي[5] الأغرناطي ، ابن المرابط بالرَّبوة من غوطة دمشق .

وقال الذهبي في « معجمه » : « وتلا بالسبع علىٰ ابن الزبير[6] ومعه خَطّه ، وسمع منه الكثير ، وبمصر من الدِّمياطي ، وبالقدس

---

(١) هو شمس الدين أبو جعفر بن علي بن حسين السلمي العباسي الدمشقي ابن الموازيني . تقدم التعريف به في الترجمة (١٠١) .

(٢) زيادة يقتضيها السياق .

(٣) في تاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٢٦ ب « توفي في ربيع الأول » وفي الدرر الكامنة ١٦٤/٣ « توفي في صفر أو ربيع الأول » .

(٤) ترجمته في معجم شيوخ الذهبي ٢/ الورقة ١٦٩ أ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٢٦ ب ، والدرر الكامنة ١٦٣/٤ ـ ١٦٤ ، وذيل طبقات الحفاظ ٣٥٩ .

(٥) نسبة إلى مراد ، وهم خلق كثير من الجاهلية والصحابة . (اللباب ١١٨/٣).

(٦) أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن الزبير بن محمد بن إبراهيم بن الزبير الثقفي الغرناطي الأندلسي المتوفىٰ سنة ٧٠٨ هـ (ذيل العبر للذهبي ٤٤ ، والدرر الكامنة ٨٩/١ ـ ٩١ ، والمنهل الصافي ١٩٧/١) .

من زينب بنت شكر[1] » انتهى »

سمعتُ منه بدمشق .

٦٣٤ ـ وفي يوم السبت ثاني عَشْري الشهر تُوفِّي الشيخ الأمين شهاب الدين أحمد[2] بن محمد بن يوسف بن أبي الزَّهر الحلبي الدمشقي بها ، وصُلِّيَ عليه بجامعها (٨٠ أ) ، ودُفن بمقبرة الباب الصغير .

سمع ببغداد من محمد بن أبي القاسم ، وابن الطَّبَّال[3] .

وبدمشقَ والقاهرة من جماعة .

وحَدَّث ، وخرَّج له البِرْزَالي جزءاً من حديثه ، وحَدَّث به ، وقال : « رجل جيد مولده سنة تسع وسبعين وست مئة » .

[جُمادَى الآخِرَة][4]

٦٣٥ ـ وفي ليلة الخميس ثالث جُمادى الآخرة منها تُوفِّي المكثر جمال الدين أبو سليمان داود[5] بن إبراهيم بن داود ابن العطار الدمشقي

---

(١) في معجم شيوخ الذهبي ٢/ الورقة ١٦٩ أ ما نصه : « وبمصر من الدمياطي وببجاية من ناصر الدين ، وبالقدس من زينب بنت مكي » .

(٢) ترجمته في معجم شيوخ الذهبي ١/ الورقة ١٩ ب ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٢٥ أ ، والدرر الكامنة ٣٢٦/١ .

(٣) عماد الدين أبو البركات إسماعيل بن علي بن أحمد بن إسماعيل بن حمزة بن المبارك البغدادي الأزجي المعروف بابن الطبال المتوفى سنة ٧٠٨ هـ (ذيل العبر للذهبي ٤٥ ، ومنتخب المختار ٤١ ـ ٤٢ ، والدرر الكامنة ٣٩٤/١ ـ ٣٩٥) .

(٤) زيادة يقتضيها السياق .

(٥) ترجمته في معجم شيوخ الذهبي ١/ الورقة ٥٦ أ ـ ب ، وذيل العبر للحسيني =

بها ، وصُلِّيَ عليه من الغَدِ بجامعها ، ودُفن بقاسيون .

سمع من المقداد[1] ، وعمر بن أبي عَصْرون ، والشمس بن أبي عمر ، ومحمد ابن النَّنّ ، وعبد الرحيم بن عبد الملك ، وابنِ شيبان ، وغيرهم .

وحَدَّث .

ونسخ بخَطِّه كثيراً .

مولده[2] سنة خمس وستين وست مئة .

٦٣٦ ـ وفي يوم الأحد ثالث[3] عشر الشهر تُوفِّيَ الإمام تاج الدين محمد[4] بن إبراهيم بن يوسف بن حامد[5] الشافعي بدمشق ،

= ٢٨٧ . وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٢٥ أ . والمنتقى من المعجم المختص الورقة ٦١ ب . والدرر الكامنة ١٨٥/٢ ، والدارس ٤٣٥/١ و٥٧١ .

(١) هو المقداد بن هبة الله القيسي الشافعي .

(٢) في الدارس ٥٧١/١ « ولد في شوال سنة خمس وسبعين (وست مئة) » وقد وهم في مولده ، إذ ذكر الصواب في ٤٣٥/١ وهو في كلا القولين ينقل عن ذيل العبر للحسيني .

(٣) في السلوك ٢/ القسم ٨٥٧/٣ « توفي في ثالث عشري جُمادى الآخرة » وهو خطأ » .

(٤) ترجمته في عيون التواريخ ٢/ الورقة ١٢٤ أ . وأعيان العصر ٨/ الورقة ١٢٨ أ ، وطبقات الشافعية للسبكي ٢٣٣/٥ ـ ٢٣٧ ، وطبقات الشافعية للإسنوي ٤٦٨/٢ ـ ٤٦٩ ، والسلوك ٢/ القسم ٨٥٧/٣ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٢٦ أ ، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة الورقة ١١٦ أ ، والدرر الكامنة ٣٨٦/٣ ـ ٣٨٧ . والنجوم الزاهرة ٢٥٣/١٠ ، وبغية الوعاة ١٦/١ ، والدارس ٤٥٧/١ ـ ٤٥٨ . وشذرات الذهب ١٧٢/٦ ـ ١٧٣ .

(٥) بياض في الأصل .

وصُلِّيَ عليه من الغَدِ بجامعها ، ودُفن بمقبرة الصوفية .

سمع بالقاهرة من ابن القَمَّاح[١] ، وأحمد كُشْتَغْدِي ، ومحمد[٢] ابن غالي الدِّمياطي ، وعبد العزيز بن أبي العِزّ ، وغيرِهم ، وبدمشق من علي[٣] ابن العِزّ عمر ، ومحمد[٤] بن محمد بن نعمة ، ومحمد[٥] ابن إسماعيل بن الخَبَّاز ، وآمنة[٦] بنت الواسطي ، وغيرهم .

وأجاز له جماعة .

وتفقه ، وقرأ الأصول والعربية ، ودَرَّس بالمَسْرُورِية بدمشق ، وحَجَّ .

مولده سنة إحدى[٧] وسبع مئة .

---

(١) شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن إبراهيم القرشي المعروف بابن القماح صاحب الترجمة (٢٤١) .

(٢) شمس الدين أبو عبدالله محمد بن غالي بن نجم الدمياطي . صاحب الترجمة (٢٣٨) .

(٣) بهاء الدين أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد المقدسي الصالحي . صاحب الترجمة (٥٠٧) .

(٤) بدر الدين أبو عبدالله محمد بن محمد بن نعمة بن أحمد المقدسي . صاحب الترجمة (٦٧) .

(٥) شمس الدين أبو عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الدمشقي المعروف بابن الخباز . صاحب الترجمة (٦٨٧) .

(٦) أم محمد آمنة بنت إبراهيم بن علي الواسطي . صاحبة الترجمة (٢٢٧) .

(٧) في تاريخ ابن قاضي شهبة ، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ، والدارس « مولده سنة إحدى وقيل سنة ثلاث وسبع مئة » .

رَجَب (١)

٦٣٧ ـ وفي يوم الاثنين عَشْري (٢) رجب منها (٣) تُوفِّيَ الشيخ عِزّ الدين حسين (٤) ابن داود بن عبد السيد بن علوان السَّلّامي ثم الدمشقي بها ، وصُلِّيَ عليه بجامعها ودفن بالقُبيبات .

سمع من ابن البخاري .

وحَدَّث .

كان تاجراً .

شعبَان (٥)

٦٣٨ ـ وفي يوم السبت سَلْخَ شعبان منها تُوفِّيَ أبو حفص عمر (٦) ابن عبد الرحمن ابن شيخنا الحافظ أبي الحجاج يوسف بن الزَّكِي المِزِّي

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) في ك « عشرين » وهو خطأ .

(٣) يعني سنة ٧٥٢ هـ . وفي السلوك ٣/ القسم ٧٢/١ . والنجوم الزاهرة ١٢/١١ « توفي في شهر رجب ٧٦٢ هـ» .

وهذا ما دفع ابن قاضي شهبة الى أن يترجمه مرتين . الأولىٰ في وفيات سنة ٧٥٢هـ والثانية في وفيات سنة ٧٦٢ هـ .

(٤) ترجمته في عيون التواريخ ٢/ الورقة ١٢٤ أ ـ ب . ومنتخب المختار ٥٠ ، والسلوك ٣/ القسم ٧٢/١ . وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٢٥ أ و١/ الورقة ١٦٢ أ وفيها « توفي في رجب ٧٦٢ هـ» . والدرر الكامنة ١٤١/٢ . والنجوم الزاهرة ١٢/١١ .

(٥) زيادة يقتضيها السياق .

(٦) ترجمته في الدرر الكامنة ٢٤٥/٣ .

ثم الدمشقي بها ، بالمارستان النوري ، ودُفن بمقابر باب الصغير .

سمع من الحَجَّار ، والقاسم ابن عساكر ، وعيسى المُطَعِّم ، وأبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم .

وبحماة من عبد العزيز[1] ابن مُزَيْز ، وغيره (٨٠ ب) .

وأسمعه جَدّه الكثير ، وحرص عليه .

ولا أعلمه حَدَّث .

شوّال[2]

٦٣٩ ـ وفي[3] ثالث شَوَّال منها[3] تُوفِّي المُعَدَّل المُعَمَّر محيي الدين أبو زكريا يحيى[4] بن عبد الناصر بن نصر الله[5] الغِفَارِي[6] الدمشقي ، المعروف بابن بُصاقة بدمشق .

سمع من عبد الرحيم بن عبد الملك ، وابن الزَّين ، وابن البخاري .

وحَدَّث .

وكان يجلس مع الشهود .

(١) عز الدين عبد العزيز بن إدريس بن محمد بن مفرج بن إدريس بن مُزَيْز الحَمَوي المتوفى سنة ٧٣٢ هـ (الدرر الكامنة ٤٧٨/٢) .

(٢) زيادة يقتضيها السياق .

(٣ ـ ٣) « طمس » في الأصل .

(٤) ترجمته في الدرر الكامنة ١٩٦/٥ وفيه « الفارقي المصري ثم الدمشقي المعروف بابن بصاقة » .

(٥) طمس في الأصل .

(٦) نسبة إلى غفار بن مليل بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة . (الأنساب ٤١١ ، واللباب ١٧٦/٢) .

مولده سنة ثمان وستين وست مئة .

ذو القعدة [1]

٦٤٠ ـ وفي ليلة السابع عشر من ذي القعدة منها تُوفِّي أبو عبدالله محمد[2] بن سعيد بن فلاح بن أبي الوحش النابلسي ثم الدمشقي ، بالمنزلة التي تلي العُلا[3] بالقرب من المدينة النبوية ، وصُلِّيَ عليه من ليلته ، ودُفن هناك .

سمع « جزء »[4] سفيان .

ولا أعلمه حَدَّث .

وكان رئيس المؤذنين بجامع دمشق ، حسَن الصوت ، جميلَ الهيئة .

ذو الحجة [5]

٦٤١ ـ وفي ذي[6] الحجة منها تُوفِّي السيد الشريف علاء الدين

---

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) ترجمته في ذيل العبر للحسيني ٢٨٧ ، والبداية والنهاية ٢٤١/١٤ .

(٣) العُلا : بضم أوله والقصر ، وهو جمع العُليا : وهو اسم لموضع من ناحية وادي القرى بينها وبين الشام ، نزله رسول الله ﷺ في طريقه إلى تبوك ، وبُني مكان مصلاه مسجد . (معجم البلدان ٧٠٩/٣) .

(٤) هو لسفيان بن عيينة بن ميمون الهلالي الكوفي المتوفى سنة ١٩٦ وقيل ١٩٨ هـ (كشف الظنون ٥٨٧/١) .

(٥) زيادة يقتضيها السياق .

(٦) في مصادر ترجمته كافة « توفي في مستهل ذي الحجة » .

أبو الحسن علي[1] بن أحمد بن محمد بن علي العباسي الأصبهاني الأصل الدمشقي بها ، ودفن بالقُبيبات .

حضر على شامية ابنة البكري في الرابعة سنة خمس وثمانين وست مئة بقلعة شيزر[2] .

وحدَّث .

وَوَلِيَ ولاية القدس ، ثم تَوَلَّى بدمشق شاد الأوقاف[3] ، وأستاذدار[4] النائب[5] .

---

(١) ترجمته في أعيان العصر ٦/ الورقة ١٦٥ أ ـ ب . وذيل العبر للحسيني ٢٨٦ ـ ٢٨٧ . وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٢٥ ب . والدرر الكامنة ٨٩/٣ .

(٢) مدينة من جند حمص غربي حلب بينها وبين حماة تسعة أميال وبينها وبين حمص ثلاثة وثلاثون ميلاً (معجم البلدان ٢٥٣/٣ ، وصبح الأعشى ١٢٣/٤ ـ ١٢٤) .

(٣) موضوعها التحدث على أوقاف المسلمين بدمشق . (صبح الأعشى ١٨٦/٤).

(٤) الإسْتَدَّار : وهو لقب على الذي يتولى قبض مال السلطان . أو الأمير ، وصَرفَه وتمتثل أوامره فيه . وهو مركب من لفظتين فارسيتين . إحداهما (إستذ ومعناها الأخذ)، والثانية (دار ، ومعناها الممسك) فأدغمت الذال الأولى وهي المعجمة في الثانية وهي المهملة فصار إستدار ، والمعنى المتولي للأخذ . ويقال استادار وأستاذ الدار . (صبح الأعشى ٤٥٧/٥) .

(٥) في ذيل العبر للحسيني « أستادارية تنكز نائب الشام » وقد تقدم التعريف بتنكز في الترجمة (٢٤٩) .

سَنة ثلاث وخمسين وسبع مِئة

رجب [1]

٦٤٢ - وفي صبيحة يوم الخميس حادي عشر رجب منها تُوفِّيَ الأديب بدر الدين حسن[2] بن علي بن حمد من بني مطر[3] الغَزِّي[4] بدمشق ، وصُلِّيَ عليه من يومه بجامعها ، ودُفن بمقابر باب الصغير .

وكان يقولُ الشعر الجيد ، ويكتب خطاً حسناً ، ويوقع بدار السَّعادة[5] .

٦٤٣ - وفي يوم الأحد حادي عَشْري الشهر تُوفِّيَ الصدر الكبير

---

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) ترجمته في عيون التواريخ ٢/ الورقة ١٣٣ أ - ١٣٦ ب ، والوافي بالوفيات ١١/ الورقة ٩ ب - ١٢ أ ، والسلوك ٢/ القسم ٣/٨٨٥ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٢٨ أ ، والدرر الكامنة ٢/١٠٥ - ١٠٧ ، والنجوم الزاهرة ١٠/٢٨٨ - ٢٨٩ ، والأعلام ٢/٢٢١ - ٢٢٢ .

(٣) ورد اسمه كاملاً في بعض مصادر ترجمته « حسن بن علي بن حمد بن حميد بن إبراهيم بن شَنار الغزي الزغاري ، الأديب بدر الدين أبو علي » . ومن بني مطر : يعني المطري .

(٤) نسبة إلى غزَّة : مدينة في أقصى الشام من ناحية مصر ، بينها وبين عسقلان فرسخان وهي من نواحي فلسطين غربي عسقلان . (معجم البلدان ٣/٧٩٩) .

(٥) هي دار الحكومة التي يقيم فيها الوالي أو الحاكم لإدارة شؤون الولاية ، أو المقاطعة (النجوم الزاهرة ١١/٢٥٧ الهامش ١) .

شهاب الدين يحيى[1] بن اسماعيل بن محمدبن عبدالله ابن القَيْسَرَانِي[2] بدمشق ، وصُلِّيَ عليه بجامعها ، ودُفن بمقابر الصوفية .

سمع من جَدّه وعبد العزيز ابني عبد الله ابن القيسراني .

وكان صاحب ديوان الإنشاء بدمشق ، ثم عُزل ، وصار موقعاً[3] بالدَّسْت لملك الأمراء[4] ، ولَحِقَهُ في آخر عمره مرض الاستسقاء[5] .

٦٤٤ ـ وفي رجب منها[6] تُوفِّيَ الشيخ الصالح أبو الطَّيِّب[7] المَغْرِبِي بحَمَاة . حُكي لي عنه « أَنه حَجَّ ، وجاور (٨١ أ) واشتغل بالعلم ، وتعبَّد كثيراً ، واشتهر » .

---

(١) ترجمته في أعيان العصر ١٢/ الورقة ٨٢ ب ـ ٩٠ ب . وذيل العبر للحسيني ٢٩٠ ، والسلوك ٢/ القسم ٨٨٥/٣ . وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٢٩ أ ـ ب ، والدرر الكامنة ١٨٩/٥ . والنجوم الزاهرة ٢٩٠/١٠ . وشذرات الذهب ١٧٥/٦ .

(٢) نسبة إلى قيسارية وهي مدينة على ساحل البحر بالشام . (الأنساب ٤٦٨ ، واللباب ١٦/٣) .

(٣) موقع الدَّسْت وهي وظيفة أدنى من كاتب السِّرّ (صاحب ديوان الإنشاء) ، وكتاب الدست هم الذين يجلسون مع كاتب السر في دار العدل ويقرؤون القصص على السلطان ويوقعون عليها بأمر السلطان . (صبح الأعشى ٣٠/٤) .

(٤) يعني نائب الشام تنكز وقد تقدم التعريف به في الترجمة (٢٤٩) .

(٥) الاستسقاء: Axites مرض مادي سببه مادة رطبة مائية أو بلغمية تتخلل الأعضاء فتورمها وترشح إلى الفضاء الواسع من الجوف فتتجمع فيه . أي أنه تجمُّع سائلٍ تجمعاً غير سوي في تجويف البطن سببه تَلَيّف وأمراض القلب والكلية ... (القانون في الطب ٣٨٤/٢ . المختارات في الطب ٣٦٩/٣ . والموسوعة الطبية الحديثة ٦٠/١) .

(٦) يعني سنة ٧٥٣ هـ . وفي مصادر ترجمته توفي سنة ٧٥١ هـ ، وهو خطأ .

(٧) ترجمته في تاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٢٤ ب . والدرر الكامنة ٣٣٣/٢ ـ ٣٣٤ . وفيهما « أبو الطيب بن محمد التونسي » .

وَقَدِمَ علينا دمشق ، رأيتُه بجامعها .

شعبَـــان[1]

٦٤٥ ـ وفي آخر نهار الأربعاء مَستهلِّ[2] شعبان منها تُوفِّيَ الفقيه الفاضل علاء الدين أبو الحسن علي[3] ابن الإمام شرف الدين الحسين ابن علي بن سَلَّام الدمشقي الشافعي ، بظاهر دمشق ، وصُلِّيَ عليه من الغَدِ بالمُصلَّى[4] ، ودُفِنَ بمقبرة ابن زُوَيْزَان[5] .

سمع معي على عبد الرحيم بن كَاميار ، وأحمد[6] بن عبد الرحمن ابن محمد المَرْدَاوِي .

وتفقَّه ، وأعاد بالشامية البرانية ، ودَرَّس بالمجنونية[7] ، وأفتى ، وحَجَّ .

---

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) في الدرر الكامنة ١١٠/٣ « توفي في ذي القعدة » وهو خطأ .

(٣) ترجمته في تاريخ ابن قاضي شهبة:١/ الورقة ١٢٨ أ ـ ب ، والدرر الكامنة ١١٠/٣ ، والدارس ٤٦٧/١ ـ ٤٦٨ .

(٤) هو جامع المصلى . تقدم التعريف به في الترجمة (١٨٧) .

(٥) ويقال لها أيضاً التربة الزويزانية بميدان الحصى عند مسجد الفلوس . انظر (الدارس ٢٤٧/٢) .

(٦) الشيخ الصالح المعمر أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبدالله المرداوي الصالحي المتوفى سنة ٧٥٨ هـ (ذيل العبر للحسيني ٣١٦ ، والقلائد الجوهرية ٣٠٢/٢ ، وشذرات الذهب ١٨٥/٦) .

(٧) المدرسة المجنونية من مدارس الشافعية بدمشق شرقي المدرسة الشامية البرانية بالعقيبة (الأعلاق الخطيرة ٢٥٠ ، والدارس ٤٦٧/١) .

رمضـــان (1)

٦٤٦ ـ وبعد صبح يوم الأربعاء الثامن والعشرين من شهر رمضان منها[2] تُوفِّيَ الإمام بهاء الدين أبو عبدالله محمد[3] بن علي بن سعيد الدمشقي ، المعروف بابن إمام المشهد ، بدمشق ، وصُلِّيَ عليه بجامعها ، ودُفن بمقابر باب الصغير .

سمع من أبي نصر[4] ابن الشِّيرازي ، وأحمد بن علي الجَزَري[5] ، وأبي الحسن علي بن[6] محمد بن غانم ، وعبد الرحيم بن أبي اليُسر ،

---

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) يعني سنة ٧٥٣ هـ . وفي طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة الورقة ١١٨/أ « توفي في رمضان سنة ٧٥٢ هـ» ولعله سبق قلم منه حيث ذكر وفاته سنة ٧٥٣ هـ في كتاب التاريخ . وفي الدرر الكامنة ١٨٤/٤ « توفي في رمضان وقيل في ذي الحجة سنة ٧٥٢ هـ» وفي الهامش عن إحدى النسخ ٧٥٣ وهو الصواب .

وفي الدارس ٢٠٠/١ « توفي في رمضان سنة ٧٥٢ هـ » وهو خطأ .

(٣) ترجمته في عيون التواريخ ٢/ الورقة ١٣٢ أ ـ ١٣٣ أ ، والوافي بالوفيات ٢٢٢/٤ ـ ٢٢٣ ، وذيل العبر للحسيني ٢٩٠ . والسلوك ٢/ القسم ٨٨٥/٣ . وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٢٨ ب ـ ١٢٩ أ . وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة الورقة ١١٨ أ ، والدرر الكامنة ١٨٣/٤ ـ ١٨٤ . والنجوم الزاهرة ٢٩٠/١٠ ، والدارس ١٩٩/١ ـ ٢٠٠ . و٣٣٧ و٤٤٠ ، وكشف الظنون ٤٨٥/١ . وشذرات الذهب ١٧٢/٦ . وهدية العارفين ١٥٩/٢ .

(٤) شمس الدين أبو نصر محمد بن محمد بن محمد بن هبة الله الشيرازي .

(٥) في ك « الحريري » .

(٦) علاء الدين أبو الحسن علي بن محمد بن سلمان بن غانم المقدسي الدمشقي . صاحب الترجمة (٣) .

وبالقاهرة من يحيى بن يوسف ابن المِصْري ، وعبد المحسن ابن[1] الصابوني ، وغيرهما . وبحلب من جماعة .

واشتغل بالقراءات والعربية كثيراً ، ثم تفقه ، ودَرَّس بحلقة القُوصِي[2] بالجامع ، وبالأمينية[3] .

وحَجَّ ، وأفتى ، وكتب الخَطَّ المنسوب ، ثم تَوَلَّى الحِسْبَة بدمشق . وجَمَع مجلدات[4] على « التمييز[5] » في الفقه للبارزي ، وكتاباً في « أحاديث[6] الأحكام » في أربع مجلدات[7] ، وناوَلَني إياه .

كتبت عنه أبياتاً في « معجم شيوخي » .

---

(١) أمين الدين أبو الفضل عبد المحسن بن أحمد بن محمد بن علي ابن الصابوني المتوفى سنة ٧٣٦ هـ (الدرر الكامنة ٣/٢٥) .

(٢) وتسمى أيضاً المدرسة القوصية ، وهي حلقة بالجامع الأموي بدمشق من مدارس الشافعية . (الدارس ١/٤٣٨) .

(٣) هي المدرسة الأمينية من مدارس الشافعية بدمشق ، تقدم التعريف بها في الترجمة (٢٩) .

(٤) في كشف الظنون وهدية العارفين « شرح التمييز لشرف الدين البارزي ».

(٥) هو التمييز – في فروع الشافعية – لشرف الدين هبة الله بن عبد الرحيم البارزي المتوفى سنة ٧٣٨ هـ – صاحب الترجمة (١٠٢) – (كشف الظنون ١/٤٨٥ ، وهدية العارفين ٢/٥٠٧) .

(٦) ذكرته بعض مصادر ترجمته دون تسمية .

(٧) في الوافي بالوفيات وعيون التواريخ « جمع كتاب الأحكام وجَوَّده في ست مجلدات » .

شوّال[1]

٦٤٧ ـ وفي ليلة ثاني عيد الفطر[2] تُوفِّيَ أقضى القضاة شمس الدين أبو عبدالله محمد[3] بن سليمان القَفْصِي[4] المالكي ، بدمشق ، وصُلِّيَ عليه من الغَدِ ، ودُفن بمقابر باب الصغير .

سمع متأخراً بدمشق « جزء » الأنصاري ، من جماعة من شيوخنا .

وكان أَقام بالقاهرة مدة مع الشهود ، ثم انتقل إلى دمشق ، وناب في الحكم العزيز بها مدة .

والقَفْصِي ـ بفتح القاف يشتبه بالقُفْصِي بالضم ، فيستفاد .

٦٤٨ ـ وفي ثالث عَشْري[5] شَوَّال منها تُوفِّيَ الشيخ الصالح برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم[6] بن محمد بن (٨١ ب) نصرالله ابن إسماعيل بن الخضر بن خليفة الأنصاري الحلبي ثم الدمشقي[7]

---

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) يعني شوال ٧٥٣ هـ . وفي الدرر الكامنة ٤/٦٧ « توفي في شَوَّال ٧٤٣ » وفي الهامش عن إحدى النسخ ٧٥٣ وهو الصواب .

(٣) ترجمته في عيون التواريخ ٢/ الورقة ١٣٢ أ . وذيل العبر للحسيني ٢٩١ ، والسلوك ٢/ القسم ٣/٨٨٥ . وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٢٨ ب والدرر الكامنة ٤/٦٧ .

(٤) نسبة إلى قَفْصَة وهي مدينة بالمغرب كثيرة التمر . (الأنساب ٤٦٠ . واللباب ٢/٢٧٥) .

(٥) في ك « عشر » .

(٦) ترجمته في : معجم شيوخ الذهبي ١/ الورقة ٣٧ ب . وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٢٧ ب . والمنتقى من المعجم المختص الورقة ٥٢ أ . والدرر الكامنة ١/٧١ .

(٧) « طمس » في الأصل .

الصوفي ، المعروف بابن النَّحَّاس ، بدمشق ،وصُلِّيَ عليه بجامعها ، ودُفن بقاسيون .

سمع من ابن شيبان ، وبنت مكي[1] .

سمع منه الذَّهبي ، وذكره في « معجمه » فقال : « مِنْ طلبة الحديث » انتهى .

وسمع كثيراً من شيوخنا .

وكان حسن الخلق .

ذو الحجة[2]

٦٤٩ ـ وفي ليلة الاثنين الحادي[3] والعشرين من ذي الحجة منها تُوفِّيَ الشيخ الجليل شرف الدين[4] أبو العباس أحمد[5] ابن المُحَدِّث عماد الدين إبراهيم بن يحيى بن أحمد بن أحمد بن عبدالله بن عبد الرحمن بن عبد العزيز الفَزاري[6] الدمشقي ـ المعروف والده بابن

---

(١) هي زينب بنت مكي بن علي الحراني .

(٢) زيادة يقتضيها السياق .

(٣) في الدرر الكامنة ١٠٢/١ قوله : « وذكره ابن رافع وقال : أقام بحلب مدة ، وخدم في الدواوين . وتوفي في تاسع عشر ذي الحجة سنة ٧٥٣ هـ » . وهو وهم بَيِّن .

(٤) في ذيل العبر للحسيني ٢٩١ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٢٧ ب « شهاب الدين » .

(٥) ترجمته في ذيل العبر للحسيني ٢٩١ . وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٢٧ ب ـ ١٢٨ أ . والدرر الكامنة ١٠٢/١ . والطبقات السنية ٣٠٧/١ .

(٦) نسبة إلى فزارة بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان ، وهي قبيلة كبيرة من قيس عيلان . (الأنساب ٤٢٧ . واللباب ٢١٣/٢) . وفي الدرر الكامنة « العزازي» .

الكَـيّال ـ بالمارستان[1] الصالحي ، ودُفن بسفح قاسيون .

سمع من الشمس بن أبي عمر ، وابن البخاري .

وأقام بحلب مدة .

مولده في مُستهلِّ رجب سنة اثنتين وسبعين وست مئة .

(1) هو المارستان القيمري بالصالحية . تقدم التعريف به في الترجمة (٢٠٩) .

سَنة أربَع وَخمسين وَسبْع مِئة

المحــرَّم[1]

٦٥٠ ـ في ليلة الاثنين ثاني عشر المُحَرَّم منها تُوفِّيَ الشيخ الأصيل صدر الدين أبو القاسم محمد[2] بن علي بن أسعد بن عثمان بن أسعد ابن المُنَجّا[3] التَّنُوخِي الدمشقي بها ، وصُلِّيَ عليه من الغَدِ بجامعها ، ودُفن بقاسيون .

حضر على بنت مكي « جزءَ » الأنصاري ، ومن « سننِ » أبي داود .

صَفَــر[4]

٦٥١ ـ وفي يوم السبت تاسع صَفَر منها تُوفِّيَ الصدر الأصيل فخر الدين عثمان[5] بن غانم بن محمد بن سلمان المقدسي الدمشقي ، بها ، وصُلِّيَ عليه من الغَدِ بجامعها ، ودُفن بقاسيون .

---

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) ترجمته في : معجم شيوخ الذهبي ٢/ الورقة ١٧٠ ب ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٣١ أ ـ ب ، والدرر الكامنة ١٧٦/٤ ، وشذرات الذهب ١٧٦/٦ .

(٣) في ك « المنجي » .

(٤) زيادة يقتضيها السياق .

(٥) ترجمته في تاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٣١ أ ، والدرر الكامنة ٦٢/٣ وفيه « ... ابن سليمان » .

سمع من التقي الواسطي من « أفرادِ » الدارقطني .

وحَدَّث .

وتَولّى نظر الصدقات ، والمارستانِ[1] الصغير ، وغيرَ ذلك .

ومولده في سنة سبع وسبعين وست مئة .

ربيع الأول[2]

٦٥٢ ـ وفي شهر ربيع الأول تُوفِّيَ محمد[3] بن عمر بن أبي القاسم الجَزَرِي[4] ، بالقُدس ، ودُفن به .

سمع من زينب بنت مكي .

وحَدَّث .

جُمادى الآخِرَة[5]

٦٥٣ ـ وفي يوم الثلاثاء سابع جُمادىٰ الآخرة منها تُوفِّيَ المُعَدَّل شمس الدين أبو عبدالله محمد[6] ابن المُحَدِّث نجم الدين موسىٰ

(١) هو المارستان الدقاقي . كان هذا المارستان تحت منارة الجامع الأُموي الغربية قبلي بيوت الخلاء إلىٰ غربي الجامع . ويَفْصِل بينه وبين الجامع الأُموي السوق الضيق ـ المشهور بعصرنا بسوق القوافين ـ (القلائد الجوهرية ٢/٣٢٢ الهامش رقم ٢) .

(٢) زيادة يقتضيها السياق .

(٣) ترجمته في الدرر الكامنة ٤/٢٢٤ وفيه « محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن أبي القاسم بن عبدالله بن أحمد بن إبراهيم بن منصور بن خليل الجزري » .

(٤) في ك « الحريري » .

(٥) زيادة يقتضيها السياق .

(٦) ترجمته في تاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٣١ ب ، والدرر الكامنة =

ابن إبراهيم بن يحيى الشَّقْرَاوِي الصالحي ، بها ، ودُفن هناك .

حضر على عبد الرحمن بن أبي عمر « جزءً » الأنصاري ، ومرة أُخرى عليه وعلى (٨٢ أ) ابن البخاري ، وعبد الرحيم بن عبد الملك سماعاً .

وحَدَّث .

وجلس مع الشهود بدمشق .

شعبان [١]

٦٥٤ ـ وفي يوم الاثنين ثاني شعبان منها تُوفِّيَ المُعَدَّل الخَيِّر كمال الدين أبو بكر محمد[٢] بن عبدالله الرَّقِّي أبوه ، الفَارِقي الدمشقي بها ، وصُلِّيَ عليه بجامعها ، ودُفن بمقابر الصوفية .

سمع من ابن البخاري .

وحَدَّث .

وكان منزلاً ببعض الدروس .

= ٥/٣٧ ـ ٣٨ .

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) لم نعثر على ترجمة له فيما بين أيدينا من مصادر .

رَمَضَـــان [1]

٦٥٥ ـ وفي العشر الأخر [2] من رمضان منها تُوفِّيَ المسند المُعَمَّر صدر الدين أبو الفتح محمد [3] بن محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم المَـيْدُومِي [4] المصري بها ، ودفن بالقَرافة .

سمع من ابن عَلَّاق « جزءَ البطاقة » ، ومن النَّجيب « جزءَ » ابن عرفة وغيره ، ومن ابن خطيب المِزَّة ، وإبراهيم بن عبد الوهاب ، وعبدالله بن أحمد بن فارس ، وأبي بكر محمد ابن الأَنماطي ، وغيرهم .

وحَدَّث بالقاهرة وبيتِ المقدس .

وكان يَؤُمُّ بالجامع الناصري بمصر ، ويكتب خَطًّا حسناً ، وطال عمره ، وانتُفِعَ به .

ومولده في سنة أربع وستين وست مئة .

وهو آخر من حَدَّث عن ابن عَلَّاق ، والنَّجيب .

---

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) في الأصل وك « الأخير » .

(٣) ترجمته في : أعيان العصر ١١/ الورقة ٢٧ ب . وذيل العبر للحسيني ٢٩٣ . والسلوك ٢/ القسم ٩٠٦/٣ . وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٣١ ب . والدرر الكامنة ٢٧٤/٤ ، والمنهل الصافي ٦/ الورقة ٧٤٤ ب . والنجوم الزاهرة ٢٩١/١٠ ، وكشف الظنون ١٦٧٧/٢ . وفهرس الفهارس ٦٧/٢ .

(٤) نسبة إلى بلدة ميدوم إحدى قرى مركز الواسطي مديرية بني سُويف . وهي من القرى المصرية القديمة . (النجوم الزاهرة ٢٩١/١٠ الهامش ٤) .

شوّال[1]

٦٥٦ ـ وفي يوم الثلاثاء سابع شَوَّال منها تُوفِّيَ المَقَر العالي البدري[2] الأمير مسعود[3] بن أوحد بن مسعود بن خطير، بدمشق، ودُفن بقاسيون.

سمع من ابن[4] الشِّحنة، والحافظ أبي الفتح محمد بن علي القُشَيْرِي.

وكان حاجباً بمصر، ثم نُقل إلى الشام، ثم تَولىٰ نيابة طرابلس ثم عُزل.

وأقام بدمشق، وكان مُحِبّاً لأهل الخَيْر.

٦٥٧ ـ وفي ليلة الاثنين السابع والعشرين من شَوَّال منها تُوفِّيَ الفقيه المُحَدِّث تقي الدين محمد[5] بن عبدالله بن محمد بن عسكر ابن مظفر بن نجم الطائي القَيْرَاطِي الشافعي، بدمشق، وصُلِّيَ عليه مِن الغَدِ بجامعها، ودُفن بمقبرة الباب الصغير.

---

(١) زيادة يقتضيها السياق.

(٢) يعني بدر الدين.

(٣) ترجمته في: عيون التواريخ ٢/ الورقة ١٣٨ أ ـ ١٣٩ ب، وأعيان العصر ١٢/ الورقة ١٠ ب ـ ١٥ ب، وأمراء دمشق ٨٢، وذيل العبر للحسيني ٢٩٢ ـ ٢٩٣، والسلوك ٢/ القسم ٣/٩٠٥، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٣٢ أ، والدرر الكامنة ١١٧/٥ ـ ١١٨، والنجوم الزاهرة ٢٩٢/١٠ ـ ٢٩٣.

(٤) هو أحمد بن أبي طالب الحجار ابن الشحنة.

(٥) ترجمته في: السلوك ٢/ القسم ٩٠٧/٣، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٣١ أ، والدرر الكامنة ١٠٢/٤.

سمع بالقاهرة من ابن المَيْدَومي[1] ، وجماعة ، وبدمشق من عبد الرحيم بن أبي اليُسْر ، وبقاسيون من يوسف بن الحنبلي ، وغيرِهم .

وحفظ « المنهاجَ »[2] في الفقه ، وطلب الحديث ، وكتبَ الطِّباق ، ودَرَّس بالقاهرة ثم بدمشق [بالطيبة][3] .

وكان حسَن الخلق .

ذُو القِعْـــدَة [4]

٦٥٨ ـ وفي سابع ذي القعدة منها[5] تُوفِّيَ المُحَدِّث جمال الدين عبدالله[6] بن يعقوب بن سيدهم الإسكندري الصالحي ، المعروف بابن أردبين ، بسَفح قاسيون ، ودُفن به .

---

(١) هو صدر الدين أبو الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم الميدومي . صاحب الترجمة (٦٥٥) .

(٢) هو منهاج الطالبين ـ في فروع الشافعية ـ لمحيي الدين يحيى بن شرف النووي الشافعي . تقدم التعريف به في الترجمة (١٨٣) .

(٣) ما بين المعقوفين بياض في الأصل وك . والزيادة من تاريخ ابن قاضي شهبة . والمدرسة الطيبة . تقدم التعريف بها في الترجمة (٥٢٨) .

(٤) زيادة يقتضيها السياق .

(٥) يعني سنة ٧٥٤ هـ . وفي تاريخِ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ٩٥ أ توفي بالصالحية في هذه السنة (٧٤٩هـ) . وهو وهم بَين .

وجاء في الدرر الكامنة ٢/٤١٤ ما نَصُّه « وتوفي في سابع ذي القعدة سنة ٧٥٤ هـ . ووقع في وفيات شيخنا العراقي فيمن توفي سنة ٤٩ وكأن بعض الورق انقلبت وإلا فالأولى هو الذي جزم به الشيخ تقي الدين ابن رافع » .

(٦) ترجمته في تاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ٩٥ أ . والدرر الكامنة ٢/٤١٤ .

سمع من إسحاق النَّحَّاس ، والقاضي سليمان[1] ، ويحيى بن[2] سعد ، وابن الشِّحنة ، وغيرهم .

وكتب بخَطِّه ، وقرأ بنفسه ، وحَصَّل الأجزاء ، وقرأ المواعيد ، بخطِّه من كلام ابن تيمية[3] كثيراً .

ذو الحِجَّة[4]

٦٥٩ ـ وفي السابع عشر من ذي الحجة منها تُوفِّيَ أبو الدرداء عبدالله[5] ابن[6] شيخنا الحافظ أبي عبد[6] الله محمد بن أحمد بن عثمان الذَّهبي الدمشقي بها ، ودُفن بمقبرة الباب الصغير .

حضر على محمد ابن المَوَازِيني ، وغيره .

---

(١) هو القاضي تقي الدين سليمان بن حمزة المقدسي الصالحي . تقدم التعريف به في الترجمة (٢٣٢) .

(٢) سعد الدين أبو محمد يحيىٰ بن محمد بن سعد بن عبدالله بن سعد المقدسي الصالحي الحنبلي المتوفىٰ سنة ٧٢١ هـ (ذيل العبر للذهبي ١٢١ ، ومعجم شيوخ الذهبي ٢/ الورقة ٢١٠ ب ـ ٢١١ أ ، والدرر الكامنة ٥/٢٠١ ـ ٢٠٢) .

(٣) تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبدالله ابن تيمية الحراني الدمشقي الحنبلي المتوفىٰ سنة ٧٢٨ هـ (ذيل العبر للذهبي ١٥٧ ـ ١٥٨ ، والذيل على طبقات الحنابلة ٢/٣٨٧ ، والدرر الكامنة ١/١٥٤ ـ ١٧٠) .

(٤) زيادة يقتضيها السياق .

(٥) ترجمته في تاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٣٠ ب ، والدرر الكامنة ٢/٣٩٢ .

(٦ ـ ٦) ساقطة من ك .

وسمع من [محمد][1] بن يعقوب الجرائدي ، وابن الشِّحنة ، وغيرهم .

وحَدَّث .

سمع منه أبو عبدالله[2] محمد[3] بن موسى بن سند الشافعي .

---

(١) ما بين المعقوفتين زيادة من الدرر الكامنة . إذ لا يصح سماع المترجم له . وهو المولود سنة ٧٠٨ هـ . من يعقوب الجرائدي المتوفى سنة ٦٨٨ هـ . ولعله من أوهام الناسخ .

(٢) في مصادر ترجمته التالية (أبو العباس) والمعروف غالباً أن محمداً يكنى بأبي عبدالله . فلعل له كنيتان .

(٣) شمس الدين أبو العباس محمد بن موسى بن محمد بن سند بن نعيم اللخمي المصري الشافعي المتوفى سنة ٧٩٢ هـ (إنباء الغمر ٤٠٩/١ ــ ٤١٠ . وحسن المحاضرة ٣٦٠/١ ، وشذرات الذهب ٣٢٦/٦) .

سنة خمس وخمسين وسبع مئة

المحـــرّم (١)

٦٦٠ ـ في رابع المحرم (٢) منها تُوفِّيَ الشيخ شمس الدين أبو عبدالله محمد(٣) بن أبي بكر بن معالي بن إبراهيم بن زيد الخزرجي(٤) الدمشقي ، المعروف بالمَهيني ، بدمشق ، ودُفن بمقبرة الباب الصغير .

سمع من أبي الحسن ابن البخاري ، والتقيِّ الواسطي .

وحَدَّث .

وكان حسَن الشكل ، بَشُوش الوجه ، كثير التودُّد .

صَفَــر (٥)

٦٦١ ـ وفي آخر يوم الأربعاء خامس صَفَر منها تُوفِّيَ الشيخ الخَيِّر أبو محمد عبد الحميد(٦) بن علي بن محمد بن عبد الحميد

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) في شذرات الذهب ١٧٩/٦ « توفي في رابع شوَّال » وهو خطأ .

(٣) ترجمته في الدرر الكامنة ٢٩/٤ . وشذرات الذهب ١٧٩/٦ .

(٤) نسبة إلى الخزرج أحد قبيلي الأنصار . فإن جميع الأنصار . الأوس والخزرج (الأنساب ١٩٨ . واللباب ٣٦٩/١) .

(٥) زيادة يقتضيها السياق .

(٦) لم نعثر على ترجمة له فيما بين أيدينا من مصادر .

العَبْدَمي[1] الصالحي القَبَاقِبي ، بسفح قاسيون ، ودُفن به .

سمع من ابن البخاري « مشيختَه » .

وحدَّث .

وحفظ القرآن ، وحَجَّ ، ودخل مصر ، والإسكندرية .

ربيع الأول[2]

٦٦٢ ـ وفي يوم الخميس خامس شهر ربيع الأول منها تُوفِّيَ أبو عبد الله محمد[3] ابن عبد الغالب بن محمد بن عبد القاهر الماكِسِيني الدمشقي بها ، ودُفن بمقبرة الباب الصغير .

سمع من عمر بن عبد المنعم ابن القوَّاس « معجمَ » ابن جُميع ، ومن يوسف بن أحمد الغَسولي ، وأحمد ابن عساكر .

وكان يكتب القصص بالعادلية .

ربيع الآخر[4]

٦٦٣ ـ وفي ليلة الجمعة مُستهلِّ شهرِ ربيع الآخر منها تُوفِّيَ

---

(١) في ك « الصدفي » .

(٢) زيادة يقتضيها السياق .

(٣) ترجمته في الدرر الكامنة ٤/١٣٧ وفيه « محمد بن عبد الغالب بن محمد بن عبد الغالب ... » والصواب « عبد القاهر » حيث ذكره ابن حجر في الدرر الكامنة في ترجمة أبيه ٢/٤٩٥ وترجمة أخيه أحمد ١/١٨٥ ـ ١٨٦ . باسم « أحمد بن عبد الغالب ابن محمد بن عبد القاهر ... » .

(٤) زيادة يقتضيها السياق .

المُعَدَّل ناصر الدين محمد[1] ابن الإمام شرف الدين أبي العباس أحمد ابن (٨٣ أ) أحمد بن نعمة المقدسي الدمشقي بها ، ودُفن من الغدِ بمقبرة باب كَيْسَان .

سمع من ابن البخاري .

وحَدَّث .

جُمادَى الآخِرَة [2]

٦٦٤ ـ وفي يوم الثلاثاء ثاني جُمادى الآخرة منها تُوفِّيَ الشيخ المُعَمَّر شمس الدين أبو عبدالله محمد[3] بن عمر بن أبي بكر بن محمود بن مسعود الصالحي ابن المَجْدَلي بمدينة صفد[4] ، ودُفن هناك .

سمع من ابن البخاري ، والتقي الواسطي .

وحَدَّث .

وكان يَؤُمُّ بتربة الجيبغا[5] ، ثم تركها ، وأقام بالصالحية إلى قرب موته .

---

(١) ترجمته في معجم شيوخ الذهبي ٢/ الورقة ١٤٤ ب . وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٣٤ ب . والدرر الكامنة ٣٩٧/٣ . وشذرات الذهب ١٧٩/٦ .

(٢) زيادة يقتضيها السياق .

(٣) ترجمته في ذيل العبر للحسيني ٣٠١ ـ ٣٠٢ . وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٣٥ أ . والدرر الكامنة ٢٢٢/٤ ، وترجم له مرة ثانية في ٢٤٢/٤ وهي أوسع من الأولى .

(٤) تقدم التعريف بها في الترجمة (١٠٦) .

(٥) هي التربة الجيبغائية نسبة إلى الأمير الكبير سيف الدين الجيبغاي العادلي المتوفى سنة ٧٥٤ هـ (الدارس ٢٢٧/٢ وقد نقل نص الحسيني من ذيل العبر ٢٩٢ وفيه أُلْجي بُغا العادلي) .

٦٦٥ ـ وفي يوم السبت سابع عَشْري الشهر تُوفِّيَ الشيخ الصالح شهاب الدين[١] أبو الفتح غازي بن عثمان بن غازي الأنصاري الدمشقي بها ، وصُلِّيَ عليه بجامعها ، ودُفن بمقبرة الصوفية .

أخبرني بعض الطلبة أنه سمع من أحمد بن أبي بكر الأُرموي[٢] ، ومحمد ابن النشو[٣] .

وحَدَّث .

وكان مُنزلاً ببعض الدروس ، وشيخَ الميعاد ، كثيرَ التلاوة ، بَشُوشَ الوجه .

له قصائد في مدح النبي ﷺ .

٦٦٦ ـ وفي ثاني يوم ـ وهو يوم[٤] الأحد ـ تُوفِّيَ المُعَدَّل سابق الدين أبو عمرو عثمان[٥] بن علي بن بشارة الشبلي[٦] الصالحي

---

(١) ترجمته في ذيل العبر للحسيني ٢٩٨ . والدرر الكامنة ٣/٢٩٥ ـ ٢٩٦ .

(٢) شهاب الدين أبو العباس أحمد ابن الإمام صفي الدين أبي بكر محمد بن حامد الأرموي المقرئ المتوفى سنة ٧١٦ هـ (الدرر الكامنة ٢٧٨/٩) .

(٣) شرف الدين أبو الفتح محمد بن عبد الرحيم بن عباس القرشي ابن النشو . تقدم التعريف به في الترجمة (٣١٥) .

(٤) كان على ابن رافع أن يقول « وفي يوم الأحد الثامن والعشرين منه » وهو الأسلوب المتبع في وفياته .

(٥) ترجمته في : معجم شيوخ الذهبي ١/ الورقة ١٠٦ أ . وذيل العبر للحسيني ٢٩٨، والجواهر المضية ١/٣٤٤ ـ ٣٤٥ . وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٣٤ أ ، والدر الكامنة ٥٧/٣ ، والدارس ١٦٣/٢ ، والقلائد الجوهرية ١٨٩/١ .

(٦) في الأصل « السبكي » وكذا في ، الجواهر المضية ، وهو خطأ . وقد تقدم التعريف بنسبته في ترجمة أخيه شرف الدين الحسين صاحب الترجمة (٧) .

الحنفي ، بسفح قاسيون ، ودُفن به .

سمع من ابن البخاري .

وحَدَّث .

واشتغل ، وله محفوظ ، ونظْم .

كتبت عنه .

٦٦٧ ـ وفي الثامن والعشرين من جُمادى الآخرة أيضاً تُوفِّيَ الإمام نصير الدين [أبو المحاسن[١] يوسف[٢] بن إسماعيل بن إلياس ابن أحمد] ابن الكتبي ، ببغداد .

كان مشهوراً بالعلم ، وبارعاً في الطب .

---

(١) ما بين المعقوفتين بياض في الأصل وك ، والزيادة من تاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٣٢ أ .

(٢) ترجمته في تاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٣٢ أ وفيه « يوسف بن إسماعيل بن إلياس بن أحمد ، الشيخ العالم نصير الدين أبو المحاسن ابن الصاحب مجد الدين البغدادي المعروف بابن الكتبي الشافعي » .

وقد ذكره في وفيات سنة ٧٥٤ هـ نقلاً عن ابن رجب في مشيخته .

وقال « ذكره ابن رافع مختصراً فقال : الإمام نصير الدين بن الكتبي كان مشهوراً بالعلم وبارعاً في الطب ، قال تُوفِّي في جُمادى الآخرة من السنة الآتية (٧٥٥) . ومعجم الأطباء ٥٢٤ وقد نقل نص ترجمته من ابن قاضي شهبة ، ومن رسالة في طبقات فقهاء الحنفية للشيخ محمد أمين بن حبيب بن أبي بكر بن خضر المذيله لي قال فيها : « وهو مصنف كتاب ما لا يسع الطبيب جهله في الطب » ، وذكر صاحب معجم الأطباء عن ابن قاضي شهبة ، أن وفاته عند ابن رافع في جُمادى الآخرة من سنة ٧٥٤ هـ ، وهو وَهْمٌ بَيِّن .

شعبـــان [1]

٦٦٨ ـ وفي يوم السبت ثالث شعبان منها تُوفِّيَ الشيخ شرف الدين أبو بكر [2] بن محمد [3] بن علي بن محمود بن عاصم الشَّهْرُزُورِي، ابن الصَّلاح، بظاهر دمشق، ودُفن من الغَدِ بالمِزَّة.

سمع من أحمد ابن عساكر «مشيخته» ومن غيره.

وحَدَّث.

وكان مُنزلاً بمدارس.

٦٦٩ ـ وفي ليلة الأحد الحادي عشر من شعبان تُوفِّيَ الإمام شهاب الدين أبو العباس أحمد [4] بن عبد الرحمن بن عبدالله الظاهري الدمشقي الشافعي، بدمشق، وصُلِّي عليه من الغَدِ بجامعها، ودُفن بقاسيون.

سمع من أحمد ابن عساكر، الحادي عَشر من «فوائِد» [5]

---

(١) زيادة يقتضيها السياق.

(٢) ترجمته في الدرر الكامنة ١/٤٩٢.

(٣) ساقطة من ك.

(٤) ترجمته في: عيون التواريخ ٢/ الورقة ١٤٢ ب. وأعيان العصر ١/ الورقة ٩٦ أ ـ ٩٧ أ، والوافي بالوفيات ٧/١٣٩. وذيل العبر للحسيني ٢٩٨ ـ ٢٩٩. وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٣٣ أ ـ ب، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة الورقة ١١٠ أ، والدرر الكامنة ١/١٧٧. والمنهل الصافي ١/٣١١. والنجوم الزاهرة ١٠/ ٢٩٨، والدارس ١/١٧٣. وشذرات الذهب ٦/١٧٧.

(٥) لأبي أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النيسابوري الكرابيسي الحاكم الكبير المتوفى سنة ٣٧٨ هـ (فهرس المكتبة الظاهرية ـ الحديث ـ ٢٥٢).

(٨٣ ب) الحاكم أبي أحمد ، ومن محمد بن علي الواسطي .

سمع منه البِرْزَالي ، وذكره في « مُعجمه » .

وتفقه ، وأعاد ، ودَرَّس ، وأفتى ، ونظم الشعر ، وحَجَّ مرات ، وصَحِبَ الصالحين .

مولده سنة خمس[1] وسبعين وست مئة .

٦٧٠ ـ وفي يوم الأحد المذكور تُوفِّيَ المُعَدَّل المُعَمَّر شمس الدين أبو عبدالله محمد[2] بن غنائم بن حسان[3] الدمشقي ، بخانقاه الطَّواويس ، بظاهر دمشق ، ودُفن بمقبرة الصوفية .

سمع من ابن البخاري .

وحَدَّث .

وكان مُنزلاً ببعض الدروس ، وجالساً مع الشهود ، حسن السَّمْت ، كثيرَ السُّكون .

٦٧١ ـ وفي ليلة الاثنين السادس والعشرين من الشهر تُوفِّيَ الإمام فخر الدين أبو طالب أحمد[4] بن علي بن أحمد الكُوفي ثم البغدادي

---

(١) في تاريخ ابن قاضي شهبة « مولده سنة ثمان وقيل سنة خمس وسبعين وست مئة » . وفي شذرات الذهب « مولده في شوال سنة ٦٧٨ هـ » .

(٢) ترجمته في الدرر الكامنة ٢٥١/٤ .

(٣) في ك « كيسان » .

(٤) ترجمته في : عيون التواريخ ٢/ الورقة ١٤٢ ب ـ ١٤٣ أ ، وأعيان العصر ١/ الورقة ١١٠ ب ـ ١١١ أ . وذيل العبر للحسيني ٢٩٩ ، ومنتخب المختار ٣٤ ـ ٣٥ والجواهر المضية (تحقيق الحلو) ٢٠٣/١ ـ ٢٠٦ ، وغاية النهاية ٨٤/١ ، وتاريخ ابن =

الحنفي النَّحوي ابن الفَصِيْح ، بدمشق ، وصُلِّيَ عليه من الغَد بجامعها ، ودُفن بمقبرة الباب الصغير .

تَصدَّر ببغداد لإقراء العربية ، ونَظَم « كنز الدقائق »[1] في الفقه . وقَدِم دمشق فأعاد ببعض المدارس ، ودَرَّس بالقَصَّاعين ، وشغل الناس بالعلم ، وكان كثيرَ الاشتغال .

رَمَضَــان [2]

٦٧٢ ـ وفي يوم السبت ثاني شهر رمضان [3] تُوفِّيَ أقضى القضاة جمال[4] الدين أبو الطيِّب الحسين[5] بن قاضي القضاة تقي

= قاضي شهبة ١/ الورقة ١٣٣ ب . والدرر الكامنة ٢١٧/١ ـ ٢١٩ . والمنهل الصافي ٣٧٢/١ ـ ٣٧٤ . والنجوم الزاهرة ٢٩٧/١٠ ـ ٢٩٨ . وتاج التراجم ٣٠ . وبغية الوعاة ٣٣٩/١ . والدارس ٥٢٥/١ ـ ٥٢٦ . والطبقات السنية ٤٥٧/١ ـ ٤٦٠ . وذيل وفيات الأعيان ٤٨/١ ـ ٤٩ . وكشف الظنون ٦٤٩/١ و١٢٤٨/٢ ـ ١٢٤٩ و١٣٤٤ و١٥١٦ و١٨٢٥ . وطبقات الفقهاء والعباد الورقة ٩ ب ـ ١٠ أ . والفوائد البهية ٢٦ . وهدية العارفين ١١١/١ . والأعلام ١٧١/١ .

(١) وسماه ـ مستحسن الطرائق في نظم كنز الدقائق ـ (كشف الظنون ١٥١٦/٢ . وهدية العارفين ١١١/١ . وفهرس المكتبة الأزهرية ٢٨٥/٢) . وكنز الدقائق ـ في فروع الحنفية ـ لأبي البركات عبدالله بن أحمد بن محمود النسفي الحنفي المتوفى سنة ٧١٠ هـ (كشف الظنون ١٥١٥/٢ . ومعجم المطبوعات ١٨٥٣) .

(٢) زيادة يقتضيها السياق .

(٣) يعني رمضان ٧٥٥ . وفي هدية العارفين ٣١٤/١ « توفي سنة ٣٢٢ اثنين وعشرين وسبع مئة (هكذا) » . وكلاهما خطأ .

(٤) في البداية والنهاية ٢٥١/١٤ « كمال الدين » وهو خطأ .

(٥) ترجمته في عيون التواريخ ٢/الورقة ١٤٣ أ . وذيل العبر للحسيني ٢٩٦ ـ ٢٩٧ . =

الدين أبي الحسن علي بن عبد الكافي السُّبْكِي الشافعي ، بدمشق ، وصُلِّيَ عليه من الغَدِ بجامعها ، ودُفن بقاسيون .

سمع بالقاهرة ، ودمشق من جماعة كثيرة .

وحَدَّث بقطعة من كتاب « من اسمُه[1] الحسين بن علي » .

وحفِظ « التنبيه » ، واشتغل بالعربية ، وتفقه ، ودَرَّس ، وناب في الحكم بدمشق ، وكان ذكيَّ الفِطرة .

مولده في سنة إحدى[2] وعشرين وسبع مئة .

شوّال[3]

٦٧٣ ـ وفي يوم الاثنين ثالث عَشْري شَوَّال منها تُوفِّيَ الصدر الكبير شهاب الدين أبو العباس أحمد[4] بن عبدالله بن أحمد بن

= وطبقات الشافعية للسبكي ٦/٨٧ـ٩٣ ، والبداية والنهاية ١٤/٢٥١ ، والسلوك ٣/القسم ١٤/١ . وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/الورقة ١٣٣ ب ـ ١٣٤ أ . وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة الورقة ١١١ ب ـ ١١٢ أ . والدرر الكامنة ٢/١٤٨ ـ ١٥٠ . والمنهل الصافي ٢/الورقة ٢٩١ ب ـ ٢٩٢ أ . والدارس ١/٢٣٩ ـ ٢٤٠ و ٢٨٥ و ٣٧٨ . وشذرات الذهب ٦/١٧٧ ـ ١٧٨ . وهدية العارفين ١/٣١٤ .

(١) انظره في : (كشف الظنون ٢/١٤٦٤ . وهدية العارفين ١/٣١٤) .

(٢) قال أخوه في طبقات الشافعية للسبكي : « ولد في رجب ٧٢٢ هـ » وكذا في بعض مصادر ترجمته . ولعله الصواب .

(٣) زيادة يقتضيها السياق .

(٤) ترجمته في عيون النواريخ ٢/الورقة ١٤٣ أ . وأعيان العصر ١/الورقة ٧٧ ب ـ ٧٨ أ . وذيل العبر للحسيني ٣٠١ . وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/الورقة ١٣٣أ . والدرر الكامنة ١/١٩٠ . والمنهل الصافي ١/٣٣٦ . والنجوم الزاهرة ١٠/٢٩٧ .

إبراهيم الجُهَنِي[1] الحَمَوي ابن البَارِزِي ، بظاهر دمشق ، ودُفن بمقبرة الصوفية :

سمع من غازي .

وحَدَّث .

وتولَّى الوزارة بحماة ، ثم أقام بدمشق ، وَتَولَّى نظر الأوقاف .

وكان كثير التودُّد ، حسَن المُلتقى ، من بَيْتٍ معروف ، وفُجِعَ بولدٍ له من أمراء[2] (٨٤ أ) دمشق العشرة .

٦٧٤ ـ وفي شوّال[3] منها تُوفِّيَ الشيخ الصالح شهاب الدين أبو العباس أحمد[4] بن قاسم الحَرَازِي[5] اليَمَني الشافعي ، بمكة الشريفة .

سمع منه جماعة .

---

(١) نسبة إلى جهينة وهي قبيلة من قضاعة . (الأنساب ١٤٦ . واللباب ٢٥٩/١).

(٢) يعني من أمراء العشرات . وعدة كل منهم عشرة فوارس . وربما كان فيهم من له عشرون فارساً . ولا يُعد إلا في أمراء العشرات . وهذه الطبقة لا ضابط لعدد أمرائها بل تزيد وتنقص . ومن هذه الطبقة يكون صغار الولاة ونحوهم من أرباب الوظائف . (صبح الأعشى ١٥/٤) .

(٣) هذه الترجمة يجب أن تكون في نهاية شوال حسب منهج ابن رافع في تدوين وفياته .

(٤) ترجمته في ذيل العبر للحسيني ٣٠٠ . والعقد الثمين ١١٧/٣ ـ ١١٨ . وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/الورقة ١٣٣ ب . والدرر الكامنة ١٥٠/١ . والمنهل الصافي ١/الورقة ٦٥أ .

(٥) نسبة إلى حَرَاز بن عوف بن عدي بن مالك . وهو بطن من ذي الكلاع . (الأنساب ١٦١ واللباب ٢٨٨/١) .

وتفقَّه ، وبرع ، وأفتى .

٦٧٥ ـ وفي ليلة الثلاثاء رابع عَشْري شَوَّال تُوفِّيَ الشيخ الصالح علاء الدين أبو الحسن علي[(١)] بن محمد ابن الشيخ إبراهيم بن عبدالله الأُرْمَوِي[(٢)] الصالحي بها ، وصُلي عليه من الغَد ، ودُفن بتربتهم[(٣)] .

سمع من ابن البخاري .

وحَدَّث .

وكان أحد الشيوخ المشهورين بدمشق ، من بَيْت المشيَخة والصَّلاح ، وفيه سُكون ، يتردد الناس إلى زيارته فيتلقاهم بحسن خلق ، وكَرم نفس ، رحمه الله تعالى[(٤)] .

ذُوالقِعْـــدَة [(٥)]

٦٧٦ ـ وفي يوم الخميس عاشر ذي القعدة منها تُوفِّيَ أقضى القضاة جمال الدين أبو إسحاق إبراهيم[(٦)] بن محمد بن يوسف

---

(١) ترجمته في ذيل العبر للحسيني ٣٠١ . وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/الورقة ١٣٤ ب . والدرر الكامنة ٣/١٧١ . والدارس ٢/١٩٦ . والقلائد الجوهرية ١/١٩٢ .

(٢) نسبة إلى أرمية وهي من بلاد أذربيجان . (الأنساب ٢٧ . واللباب ١/٣٥) .

(٣) هي ضمن الزاوية الأرموية . تقدم التعريف بها في الترجمة (٤٢) .

(٤) ساقطة من ك .

(٥) زيادة يقتضيها السياق .

(٦) ترجمته في عيون التواريخ ٢/ الورقة ١٤٣ أ ـ ب . وأعيان العصر ١/الورقة ٣٨ ب ـ ٣٩ أ . وذيل العبر للحسيني ٢٩٧ . وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/الورقة ١٣٣ أ . وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة الورقة ١٠٩ ب . والدرر الكامنة ١/٧٢ .

الإِرْبِلِي الأصل الغَزِّي الشافعي ، المعروف بالحُسْبَانِي[1] بدمشق ، وصُلِّيَ عليه بجامعها ، ودُفن بمقبرة الباب الصغير .

أعاد ببعض المدارس ، وناب في الحكم عن جماعة .

وكان مشهوراً بالخَيْر والدِّيانة ، والصَّرامة في أحكامه ، حسَن المُلتقى ، قيل : إنه بلغ ثلاثاً وثمانين سنة[2] .

٦٧٧ ـ وفي ذي القعدة منها بلغَنا وفاة[3] الشيخ الإمام زين الدين أبي الحسن علي[4] بن الحسين بن القاسم بن منصور بن علي ابن شيخ العُوَيْنَة[5] .

صَنَّف تصانيف ، منها : نظم[6] « الحاوي » وشرح « المفتاح »[7]

---

(١) نسبة إلى حُسبان ، قرية من قرى دمشق . وبها حصن حصين . (معجم البلدان ٨٥٩/٣) .

(٢) في مصادر ترجمته . مات عن ٨٣ سنة ، أو جاوز الثمانين . أو عن نيف وثمانين سنة .

(٣) توفي في شهر رمضان سنة ٧٥٥ هـ بالموصل (من مصادر ترجمته) . وسيذكره ابن رافع بعد قليل .

(٤) ترجمته في أعيان العصر ٦/الورقة ١٨٨ ب ـ ١٩٤ أ . وطبقات الشافعية للسبكي ١٤٦/٦ . وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/الورقة ١٣٤ أ . وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة الورقة ١١٣ ب . والدرر الكامنة ١١٣/٣ ـ ١١٤ والنجوم الزاهرة ٢٩٧/١٠ . وبغية الوعاة ١٦١/٢ . وكشف الظنون ٢٣٦/١ و ٤٠٦ و ٦٢٧ و ١٧٦٤/٢ و ١٨٥٦ . وشذرات الذهب ١٧٨/٦ . وهدية العارفين ٧٢٠/١ . والأعلام ٩١/٥ .

(٥) في ك « العربية » .

(٦) نظم الحاوي الصغير ـ في فروع الشافعية ـ (كشف الظنون ٦٢٧/١ . وهدية العارفين ٧٢٠/١ . وبعض مصادر ترجمته) .

والحاوي الصغير ـ للشيخ نجم الدين عبد الغفار بن عبد الكريم القزويني الشافعي . تقدم التعريف به في الترجمة (٢٤٩) .

(٧) شرح ـ مفتاح العلوم ـ (كشف الظنون ٢/ ١٧٦٤ . وهدية العارفين ٧٢٠/١ . =

للسكاكي ، وشرح[1] « أصول » ابن الحاجب .

قَدِم دمشق ، وسمع معنا من جماعة ، ثم قَدِم دمشق مرة أخرى ، وحَجَّ .

وقيل : إنه تُوفِّيَ في رمضان من هذه السَّنةِ .

ومولدهُ سنة إحدى وثمانين .

٦٧٨ ـ وفي يوم الأربعاء سَلْخَ ذي القعدة[2] تُوفِّيَ الشيخ الصالح سراج الدين أبو حفص عمر[3] ابن القدوة نجم الدين عبد الرحمن بن الحسين بن يحيى بن عبد المحسن اللَّخْمِي القَبَابِي[4] الحنبلي ، ببيت المقدس .

= وبعض مصادر ترجمته) .

ومفتاح العلوم : للعلامة أبي يعقوب يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي السكاكي المتوفى سنة ٦٢٦ هـ (كشف الظنون ١٧٦٢/٢ . ومعجم المطبوعات ١٠٣٤) .

(١) في بعض مصادر ترجمته « شرح مختصر ابن الحاجب » .

(٢) في تاريخ ابن قاضي شهبة ١/الورقة ١٣٤ ب . والدرر الكامنة ٢٤٥/٣ « توفي في ذي الحجة سنة ٧٥٥ » . وفي الأنس الجليل ٢٥٩/٢ « مات بالقدس الشريف سنة ٧٧٥ » وهو خطأ .

(٣) ترجمته في : الذيل على طبقات الحنابلة ٤٢٥/٢ . وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/الورقة ١٣٤ أ . والدرر الكامنة ٢٤٤/٣ ـ ٢٤٥ ، والنجوم الزاهرة ٢٩٧/١٠ . والأنس الجليل ٢٥٩/٢ . وشذرات الذهب ١٧٨/٦ ـ ١٧٩ . وفهرس الفهارس ٢٩٣/٢ . والأعلام ٢٠٨/٥ .

(٤) في النجوم الزاهرة . وشذرات الذهب « القباني » . وفي الأنس الجليل « القباقبي » . وهو خطأ : والصواب ما ذكره ابن رافع . وعرف به في آخر الترجمة .

سمع من المُطَعِّم ، والحَجَّار ، وغيرهما .

وحَدَّث ، خَرَّجَ له الحُسيني[1] « مشيخةً » .

حَجَّ وتعبد ، وكان مشهوراً بالصلاح ، كريمَ النفس ، كبير القدر .

والقبابي ـ نسبة إلىٰ القباب الكبرى ، قرية من قرى أشموم الرمان من الوجه البحري ، ذكرتها في « ذيل الأنساب »[2] .

---

(١) هو شمس الدين أبو عبدالله محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني المتوفىٰ سنة ٧٦٥ هـ . صاحب الترجمة (٨٢٠) .

ولم يذكره الحسيني في وفيات هذه السنة من كتابه ذيل العبر .

(٢) أخلت بها النسخة المطبوعة من كتاب « ذيل مشتبه النسبة » لابن رافع . بتحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد .

سَنة سِتٍّ وَخمسين وَسَبْع مِئة

المحـــرَّم[1]

٦٧٩ - (٨٤ ب) في العشر الوُسَط من المُحَرَّم منها تُوفِّي الأديب شمس الدين أبو عبدالله محمد[2] بن يوسف بن عبدالله الدمشقي ، المعروف بالخَيَّاط[3] ، بالقرب من معان[4] من منازل الحاج[5] ، وحمل إلى معان فدُفن بها .

ذكره البِرْزَالي في « معجمه » فقال : « كثيرُ النظم قادر عليه ، جمع من شعره مجلدتين وهو ابن عشرين سنة ، ثم زاد شعره وكثر ، وصار مجلدات ، وهو مواظب على النظم والعمل في التهاني والتعازي والمدح ، وسافر إلى مصر وحلب ، ومدح الأكابر ، وحَصَّل الجوائز ، وجلس شاهداً بالبياطرة بدمشق بعد إثبات عدالته وشهد له فضلاء

---

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) « طمس » في الأصل .

وترجمته في عيون التواريخ ٢/الورقة ١٤٧ ب - ١٤٨ ب ، والوافي بالوفيات ٥/٢٨٣ - ٢٩٠ ، وذيل العبر للحسيني ٣٠٦ - ٣٠٧ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/الورقة ١٣٩ أ ، والدرر الكامنة ٥/٦٨ - ٦٩ ، والنجوم الزاهرة ١٠/٣٢٠ ، وهدية العارفين ٢/١٦٠ .

(٣) المعروف بالخياط ويلقب بالضفدع (من مصادر ترجمته) .

(٤) مدينة صغيرة سكانها بنو أمية ومواليهم في طرف بادية الشام تلقاء الحجاز من نواحي البلقاء . (مسالك الممالك ٤٨ ، ومعجم البلدان ٤/٥٧١) .

(٥) « طمس » في الأصل .

بالفضيلة ، وجودة النظم ، وكتبوا له على ديوانه [1] ، ومدحوه ، ومدحوا شعره » .

ربيع الأول [2]

٦٨٠ ـ وفي يوم الجمعة التاسع عشر من شهر ربيع الأول منها [3] تُوفِّيَ الشيخ الأصيل بهاء الدين محمد [4] بن أحمد بن أبي بكر بن مكي بن عبد الصمد بن عطية العُثماني الدمشقي الشافعي ، المعروف بالصَّدرِي ، بدمشق ، وصُلِّيَ عليه من يومه ، ودُفن بقاسيون .

سمع من محمد [5] بن أبي عَصْرون ، الثاني من الدعوات من « المستدرك » [6] للحاكم .

واشتغل بالعلم ، وتنزل بالمدارس .

وكان متودِّداً ، حسَن الأخلاق ، وهو ابن عَمّ الشيخ صدر الدين [7]

---

(١) في الوافي بالوفيات ـ له ديوان شعر في ست مجلدات ، وانظر (هدية العارفين ٢/١٦٠) .

(٢) زيادة يقتضيها السياق .

(٣) يعني سنة ٧٥٦ . وفي الدرر الكامنة ٣/٤٦٤ « مات في ربيع الأول سنة ٧٥٣ » .

(٤) ترجمته في الدرر الكامنة ٣/٤٦٣ ـ ٤٦٤ .

(٥) تاج الدين محمد بن عبد السلام بن المطهر بن عبدالله بن أبي عصرون ، تقدم التعريف به في الترجمة (١٣٧) .

(٦) هو ـ المستدرك على الصحيحين ـ لأبي عبدالله محمد بن علي بن حمدويه الضبي الحاكم النيسابوري المتوفى سنة ٤٠٤ هـ (تاريخ التراث العربي ١/٥٤٢ ـ ٥٤٣ وقد طبع في حيدر آباد ١٣٣٤ ـ ١٣٤٢ هـ) .

(٧) صدر الدين محمد بن عمر بن مكي العثماني ابن الوكيل . تقدم التعريف به في الترجمة (٨٥) .

ابن الوكيل .

٦٨١ ـ وفي العشر الآخر[١] من شهر ربيع الأول[٢] منها تُوفِّيَ الصدر الأديب تاج الدين محمد[٣] بن محمد بن عبد المنعم بن عبد العزيز بن عبد الحق البَارَنْبَارِي[٤] ، بالقدس ، فجأة ، ودفن بماملا .

سمع من علي بن عيسى ابن القَيِّم « جزء »[٥] ابنِ سنان[٦] .

وتَولَّى ديوان الإنشاء[٧] بطرابلس ثم عُزِل ، وأقام بدمشق موقعاً ، وحَجَّ .

وكان مُحباً لأهل الخير والدين .

وكان اشتغل بشيءٍ من العربية ، وكانت كتابته حسنة ، ونظمه حسن .

---

(١) في ك « الأخير » .

(٢) في أعيان العصر ١١/الورقة ١٨ ب ، والوافي بالوفيات ٢٥٠/١ « مات في أوائل شهر ربيع الأول » .

(٣) ترجمته في أعيان العصر ١١/الورقة ١٣ ب ـ ١٩ أ ، والوافي بالوفيات ٢٤٩/١ ـ ٢٥٨ ، وذيل العبر للحسيني ٣٠٧ ، والسلوك ٣/القسم ٢٣/١ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/الورقة ١٣٩ أ ، والدرر الكامنة ٣١٥/٤ ـ ٣١٦ ، والمنهل الصافي ٦/الورقة ٧٥٠ ب . والنجوم الزاهرة ٣٢٠/١٠ ـ ٣٢١ وفيه (.. بن عبد المنعم بن عبد الرحمن بن عبد الحق) .

(٤) بَارَنْبَار : هكذا يتلفظ به عوام مصر ، وتكتب في الدواوين بِـبُوْرْ نَبَأْرَة . وهي بليدة قرب دمياط على خليج اشموم (معجم البلدان ٤٦٥/١) .

(٥) لأبي بكر محمد بن سنان بن الذيال بن خالد القزاز البصري نزيل بغداد المتوفى سنة ٢٧١ هـ (كشف الظنون ٥٨٩/١ ، وفهرس المخطوطات بدار الكتب ٢١٠/١) .

(٦) في ك « شيبان » .

(٧) في ك « الأنشطا » .

رَبيعُ الآخِر [1]

٦٨٢ ـ وفي يوم الاثنين سادس شهر ربيع الآخر منها تُوفِّيَ أقضى القضاة أبو العباس أحمد[2] ابن سديد الدين سديد بن أبي بكر البَيِّع الإسكندري المالكي ، بدمشق .

أخبرني بعض المُحَدِّثين « أنه سمع من (٨٥ أ) الحافظ أبي عبدالله الذَّهبي » ، قلت : ناب في الحكم بدمشق ، ثم عُزِل قبل موته بقليل .

اجتمعتُ به .

جُمادَى الأولى [3]

٦٨٣ ـ وفي ليلة الجمعة النصف من جُمادىٰ الأولى منها ، صُلِّيَ[4] بجامع دمشق على قاضي القضاة بالدِّيار المصرية نور الدين أبي الحسن علي[5]

---

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) ترجمته في ذيل العبر للحسيني ٣٠٨ وفيه « شهاب الدين أحمد بن سيدهم بن البيع المالكي » .

وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/الورقة ١٣٦ ب وفيه « أحمد بن سديد بن أبي بكر بن سبع شهاب الدين أبو العباس ابن سديد الدين الاسكندري المالكي .. توفي بدمشق في جمادىٰ الأولىٰ سنة ٧٥٦ » .

(٣) زيادة يقتضيها السياق .

(٤) في ك « صُلي عليه بجامع دمشق » .

(٥) ترجمته في عيون التواريخ ٢/الورقة ١٤٨ ب ـ ١٤٩ أ . وذيل التذكرة ٤٠ ، وذيل العبر للحسيني ٣٠٤ . والسلوك ٣/القسم ٢٣/١ . وتاريخ ابن قاضي شهبة =

ابن عبد النصير[1] السَّخَاوي[2] المالكي .

سمع من الدِّمياطي[3] .

وأُخبرتُ ، أنه حَدَّث ، وأنه مات في رابع[4] الشهر المذكور .

وكان كثيرَ النقل .

٦٨٤ ـ وفي سابع عشر جمادىٰ الأولىٰ منها تُوفِّيَ ناصر الدين محمد[5] بن إسماعيل بن أبي[6] بكر بن أيوب ، بالقاهرة ، ودُفن بتربة[7] .....

= ١/الورقة ١٣٨ أ ، والدرر الكامنة ٣/١٥٠ ـ ١٥١ ، والنجوم الزاهرة ١٠/٣١٩ ـ ٣٢٠ ، والذيل على رفع الإصر ١٩٦ ، وحسن المحاضرة ٢/١٨٨ ، والدارس ٢/٨ و ١٤ .

(١) في ذيل العبر للحسيني ، والذيل على رفع الإصر « عبد البصير » بالباء الموحدة .

(٢) نسبة إلى سخا وهي قرية بأسفل أرض مصر . (الأنساب ٢٩٣ ، واللباب ١/٥٣٦ وفيهما نسبته السَّخوي) ، وفي ك « السخوي » .

(٣) أبو محمد عبد المؤمن بن خلف الدمياطي .

(٤) وهو كذلك في السلوك « ليلة الاثنين رابع جُمادىٰ الأولى » ، وفي النجوم الزاهرة « ليلة الاثنين ثاني جُمادى الأولى » وهو خطأ ، لأن مستهل الشهر ، الجمعة أو الخميس ، كما في : (التوفيقات الإلهامية ٣٧٨) .

(٥) ترجمته في الوافي بالوفيات ٢/٢٢٤ ، وذيل العبر للحسيني ٣٠٨ ـ ٣٠٩ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/الورقة ١٣٨ ب ، والدرر الكامنة ٤/٧ ـ ٨ ، وحسن المحاضرة ١/٣٩٦ ، وترويح القلوب ٧٨ .

(٦) في مصادر ترجمته « محمد بن إسماعيل بن عبد العزيز بن عيسى بن أبي بكر بن أيوب المعروف بابن الملوك » .

(٧) بياض في الأصل و ك بمقدار كلمتين .
وفي تاريخ ابن قاضي شهبة « مات بالقاهرة ودفن بمقابر الصوفية » .

جُمادى الآخرة (١)

٦٨٥ ـ وفي ليلة الاثنين ثالث (٢) جُمادى الآخرة منها تُوفِّيَ شيخُنا العلامة شيخ الإسلام تقي الدين أبو الحسن علي (٣) بن عبد

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) في بعض مصادر ترجمته : « توفي ليلة أو يوم الاثنين رابع جُمادى الأولى » ، وفي غاية النهاية ٥٥١/١ « توفي سنة ٧٥٧ » ، وفي بغية الوعاة ١٧٨/٢ « مات سنة ٧٥٥ » . وكلاهما خطأ .

(٣) ترجمته في معجم شيوخ الذهبي ٢/الورقة ١١٦ ب وعيون التواريخ ٢/الورقة ١٤٥ ب ـ ١٤٧ ب ، وأعيان العصر ٦/الورقة ٢٢٦ أ ـ ٢٣٥ أ ، والوافي بالوفيات ١٢/القسم ١/الورقة ١٠١ أ ـ ١٠٦ أ ، وذيل التذكرة ٣٩ ، وذيل العبر للحسيني ٣٠٤ ـ ٣٠٥ ، وطبقات الشافعية للسبكي ١٤٦/٦ ـ ٢٢٧ ، وطبقات الشافعية للإسنوي ٧٥/٢ ـ ٧٦ ، وذيل مشتبه النسبة ٢٥ ، والبداية والنهاية ٢٥٣/١٤ ، وغاية النهاية ٥٥١/١ ، والسلوك ٣/القسم ٢٢/١ ـ ٢٣ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/الورقة ١٣٧ أ ـ ب ، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة الورقة ١١٤ أ ـ ١١٥ أ ، والدرر الكامنة ١٣٤/٣ ـ ١٤٢ ، والمنهل الصافي ٢/ الورقة ٥٠٨ أ ـ ٥٠٩ أ ، والنجوم الزاهرة ٣١٨/١٠ ـ ٣١٩ ، وبغية الوعاة ١٧٦/٢ ـ ١٧٨ ، وحسن المحاضرة ٣٢١/١ ـ ٣٢٨ ، وذيل طبقات الحفاظ ٣٥٢ ، والدارس ٣٦/١ و١٣٤ ـ ١٣٥ و٣٦٦ و٤٢٤ و٤٥٨ وطبقات المفسرين ٤١٢/١ ـ ٤١٦ ، وقضاة دمشق ١٠١ ـ ١٠٢ . والقلائد الجوهرية ١٠٦/١ ـ ١٠٧ ، ومفتاح السعادة ٣٦٣/٢ ـ ٣٦٦ . وطبقات الشافعية للحسيني ٢٣٠ ـ ٢٣١ ، وذيل وفيات الأعيان ٢١٨/٣ ، وكشف الظنون ٣/١ و٧ و ٢١ و٢٥ و ٣١ و ٩٢ و ١١٨ ـ ١١٩ و ١٣٠ و ١٣٦ و ١٣٩ و ٢١٥ و ٢٤٦ و ٢٦١ و ٢٦٢ و ٢٦٥ ٣٧٨ ـ ٣٧٩ و ٤٠٣ و ٤٢٢ و ٤٨٤ و ٤٩٠ و ٤٩٤ و ٥١٣ و ٦٠١ و ٦٣٤ و ٦٦٧ و ٦٧١ و ٦٧٥ و ٧٣٦ و ٨٣٠ و ٨٣٧ و ٨٤٨ و ٩٣٦ و ٩٧٥/٢ و ١٠١٠ و ١٠١٨ و ١٠٤٩ و ١٠٨٧ و ١٠٩٠ و ١١١٣ و ١١١٤ و ١١١٥ و ١١١٧ و ١١٥٤ و١٢١٤ و ١٢٢٣ و ١٢٦١ و ١٣١٦ و ١٣٥٣ و ١٣٦٤ و ١٣٦٥ و ١٤٨٩ و ١٤٩٣ و١٤٩٤ و١٦٦٢ و١٦٩٩ و١٧١٨ و١٨٢٣ و١٨٧٣ و١٨٨٥ و١٨٩٦ و١٩١٢ و١٩١٣ و١٩٧٦ و١٩٨٣ و١٩٩٤ و٢٠٠٥ و٢٠١٢ ، وشذرات الذهب ١٨٠/٦ ـ ١٨١ ، والبدر الطالع =

الكافي بن علي بن تمام السبكي [(1)] الشافعي ، بظاهر القاهرة ، وصُلِّيَ عليه من الغَدِ ، ودُفن بمقبرة الصوفية [(1)] .

سمع من الدِّمياطي ، وعلي بن عيسى ابن القَيِّم ، وعلي ابن الصَّواف ، وعلي بن محمد بن هارون ، وسبط [(2)] زيادة ، وخُطْلُو [(3)] الأشرفي ، وشهاب المحسني ، ومحمد ابن السَّقَطي ، وغيرهم ، وبالإسكندرية من يحيى بن أحمد ابن الصَّواف ، وغيرِه ، وبدمشق من ابن المَوازيني [(4)] ، وابن مشرف [(5)] ، وجماعة .

وحَدَّث .

وكتب بخَطِّه ، وقرأ بنفسه ، وسمع العالي والنازل ، وانتقىٰ على بعض شيوخه ، وتفقَّه ، وبرع ، ودَرَّس ، وأفتى ، وناظر ، وصَنَّف تصانيف كثيرة .

وتَولَّىٰ قضاء القضاة بالشام مدة ، وكان عديم النظير .

= ٤٦٧/١ ـ ٤٦٩ ، وإيضاح المكنون ٧٤/٢ و٦٨٦ ، وهدية العارفين ٧٢٠/١ ـ ٧٢٢ ، والرسالة المستطرفة ٨٢ و١٣٨ ، وفهرس الفهارس ٤٦/٢ و٣٦٩ ـ ٣٧٢ ، والأعلام ١١٦/٥ .

(١ ـ ١) ساقطة من ك .

(٢) هو زين الدين أبو محمد الحسن بن عبد الكريم الغماري المصري تقدم التعريف به في الترجمة (١٤١) .

(٣) أبو بكتي خطلو الأشرفي الصلاحي . (معجم شيوخ الذهبي ١/الورقة ٥٢ أ ، وفيه « تفرد بأجزاء عن السبط . وأجاز لنا في سنة ٧٠٧ هـ » ولم يذكر تاريخ وفاته) .

(٤) هو شمس الدين أبو جعفر محمد بن علي ابن الموازيني .

(٥) هو شهاب الدين محمد بن عبد العزيز بن مشرف الأنصاري .

مولده سنة ثلاث[1] وثمانين وست مئة .

رَجَب[2]

٦٨٦ ـ وفي يوم[3] الجمعة سادس رجب منها تُوفِّيَ المُعَدَّل الأصيل بدر الدين أبو عبدالله محمد[4] بن محمد بن عبد الغني بن عبدالله بن أبي نصر الحَرَّاني ثم الدمشقي ، ابن قاضي حَرَّان ، المعروف بابن البَطَائِني ، بدمشق ، وصُلِّيَ عليه من الغَدِ بجامعها ، ودُفن بقاسيون .

سمع من ابن شيبان .

وحَدَّث .

وكان يجلس مع الشهود على باب الجامع .

وباشر نيابة الحِسْبَة بدمشق ، وتولَّى قضاءَ الرَّكب الشامي مرة .

مولده سنة ثمان وسبعين وست مئة .

---

(١) في ك «٦٩٣» رقماً .

(٢) زيادة يقتضيها السياق .

(٣) لقد ترجم ابن رافع لبدر الدين محمد بن محمد بن عبد الغني الحراني في الترجمة (٢٦٩) من كتابنا هذا ـ وَعَدَّه في وفيات سنة ٧٤١ ولم نعثر على مصدر يترجم له في وفيات سنة ٧٤١ . وهي قريبة من هذه الترجمة ولكنها مختصرة . أو أن تكون تلك الترجمة لشخص آخر يحمل نفس الاسم وكانت وفاته سنة ٧٤١ هـ .

(٤) ترجمته في معجم شيوخ الذهبي ٢/الورقة ١٨٠ ب . وذيل التذكرة ٤٠ ، وذيل العبر للحسيني ٣٠٥ ـ ٣٠٦ . وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/الورقة ١٣٨ ب ـ ١٣٩ أ . والدرر الكامنة ٣٠٦/٤ . والقلائد الجوهرية ٤٢٨/٢ وفيه « ابن البطائحي » وهو خطأ . وشذرات الذهب ١٨١/٦ ـ ١٨٢ .

رَمَضَان (١)

٦٨٧ ـ وفي (٨٥ ب) يوم الجمعة ثالث شهر رمضان تُوفِّيَ المسند المُعَمَّر شمس الدين أبو عبدالله محمد (٢) ابن المُحَدِّث نجم الدين إسماعيل بن إبراهيم بن سالم الدمشقي، المعروف بابن الخَبَّاز، بدمشق، وصُلِّيَ عليه من يومه بجامعها، ودُفِن بمقابر باب الصغير.

حضر على ابن عبد الدائم، وعبد العزيز بن عبد، وأبي بكر (٣) ابن النُّشْبِي، وابن أبي اليُسْر، ويحيى ابن الحنبلي، وغيرهم. وَحَدَّث كثيراً.

وطال عمره، وانتُفِعَ به، وكان رجلاً جيداً.

شَوَّال (٤)

٦٨٨ ـ وفي ليلة الاثنين الثاني عشر من شَوَّال منها تُوفِّيتِ الشيخة الصالحة أم عبدالله (٥) ابنة محمد بن نصر الله بن عمر بن القمر،

(١) زيادة يقتضيها السياق.

(٢) ترجمته في معجم شيوخ الذهبي ٢/الورقة ١٥٢ ب. وذيل التذكرة ٤٠، وذيل العبر للحسيني ٣٠٦. وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/الورقة ١٣٨ أ ـ ب، والدرر الكامنة ٤/٤. والقلائد الجوهرية ٢/٢٩٠. وشذرات الذهب ٦/١٨١، وفهرس الفهارس ٢/٦٧.

(٣) هو أبو بكر محمد بن علي بن المظفر ابن النشبي.

(٤) زيادة يقتضيها السياق.

(٥) ترجمتها في الدرر الكامنة ٣/٣١٠ وفيها «فاطمة بنت محمد بن نصر الله بن القمر الدمشقية».

من أهل كَفرْبَطْنَا[1] - زوج شيخنا الحافظ الذَّهبي - بدمشق ، وصُلِّيَ عليها من الغدِ ، ودُفنت بمقابر باب الصغير .

سمعت من ست الأهل بنت علوان « عوالي »[2] طِرَاد .

ذو الحجة [3]

٦٨٩ - وفي سابع ذي الحجة [4] منها تُوفِّيَ الشيخ فخر الدين أبو محمد عثمان[5] بن يوسف بن أبي بكر بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد الأَنصاري النُّوَيْرِي[6] بها ، ودُفن هناك .

سمع بالقاهرة من علي ابن الصواف ، وغيره .

وتفقه ، وأعاد ، ودَرَّس في الحديث ، وحَجَّ ، وجاور .

٦٩٠ - وفي آخرها تُوفيت زينب [7] بنت أحمد بن المُنَجّا ابن محمد بن عثمان بن أسعد .

---

(١) قرية من قرى غوطة دمشق (معجم البلدان ٢٨٦/٤ - ٢٨٧) .

(٢) لأبي الفوارس طراد بن محمد بن علي الهاشمي الزينبي البغدادي المتوفى سنة ٤٩١ هـ (كشف الظنون ١١٧٨/٢) .

(٣) زيادة يقتضيها السياق .

(٤) في الدرر الكامنة ٦٨/٣ « مات في أول سنة ٧٥٧ ببلدة النويرة ، وأرخه أبو جعفر بن الكويك في الثالث والعشرين من ذي الحجة سنة ٧٥٦ » .

(٥) ترجمته في معجم شيوخ الذهبي ١/الورقة ١٠٧ أ - ب ، وأعيان العصر ٦/الورقة ١٤٤ ب - ١٤٥ أ ، والسلوك ٣/القسم ٢٥/١ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/الورقة ١٣٧ أ ، والمنتقى من المعجم المختص الورقة ١٦٩ أ ، والدرر الكامنة ٦٧/٣ - ٦٨ .

(٦) النويرة : بلفظ تصغير النار : ناحية بمصر . (معجم البلدان ٨٣١/٤) .

(٧) ترجمتها في الدرر الكامنة ٢١١/٢ ، وأعلام النساء ٥٣/٢ .

سَنة سَبْع وَخمْسِينَ وسَبْع مِئَة

صَفَـــر (١)

٦٩١ ـ في ليلة الأربعاء ثامن عَشْري صفر منها تُوفِّيَ الشيخ الصالح أبو حفص عمر (٢) بن جامع بن يوسف السَّلَّامي ثم الدمشقي بها ، وصُلِّيَ عليه من الغَدِ بها ، ودُفن بمقبرة القُبَيْبَات .

بلغني عنه ، أنه سَرَدَ(٣) الصوم نحو خمس عشرة سنة .

جُمادَى الآخِرَة (٤)

٦٩٢ ـ وفي العشر (٥) الوُسَط من جُمادىٰ الآخرة منها تُوفِّيَ (٦)

---

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) ترجمته في عيون التواريخ ٢/الورقة ١٥٤ أ ، ومنتخب المختار ١٥٩ . وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/الورقة ١٤٢ أ . والدرر الكامنة ٣/٢٣٣ ـ ٢٣٤ .

(٣) في ك « يسرد » .

وسرد الصوم تابعه (القاموس المحيط مادة سرد) .

(٤) زيادة يقتضيها السياق .

(٥) في الدرر الكامنة ٣/١١١ « ومات في النصف من جُمادىٰ الآخرة سنة ٧٥٧ قاله ابن رافع . وقال شيخنا العراقي مات ليلة الاثنين ثالث عشره وهو المعتمد .

(٦) توفي بالقاهرة ، ودُفن بالقرافة . (عن مصادر ترجمته) ولم يذكرها ابن رافع سهواً .

السيد الشريف العالم الفاضل شرف الدين أبو الحسن علي[1] بن الحسين ابن محمد الحسيني الشافعي ، سبط الصاحب عمر[2] ابن الخليلي .

سمع من الحَجَّار ، وزينب ابنة شكر ، ووزيرة[3] بنت المنجا .

وَحَدَّث .

سمع منه ابن سند[4] ، وزين الدين عبد الرحيم[5] ابن العراقي (٨٦ أ) .

اشتغل بالفقه والأصول والعربية ، ودَرَّس بالفخرية[6] ، ومشهد

---

(١) ترجمته في أعيان العصر ٦/الورقة ١٨٨ أ ـ ب ، وذيل العبر للحسيني ٣١٢ ، وطبقات الشافعية للسبكي ١٤٦/٦ ، والبداية والنهاية ٢٥٥/١٤ ، والسلوك ٣/القسم ٣٢/١ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/الورقة ١٤١ ب ـ ١٤٢ أ ، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة الورقة ١١٣ ب ، والدرر الكامنة ١١١/٣ ، والنجوم الزاهرة ٣٢٢/١٠ ، وحسن المحاضرة ٣٩٦/١ ، وشذرات الذهب ١٨٣/٦ .

(٢) الصاحب فخر الدين عمر بن عبد العزيز بن الحسين بن الحسن بن إبراهيم ابن الخليلي التميمي المصري المتوفى سنة ٧١١ هـ (ذيل العبر للذهبي ٥٨ ـ ٥٩ ، والدرر الكامنة ٢٤٦/٣ ـ ٢٤٧ ، والنجوم الزاهرة ٢٢٠/٩) .

(٣) ستُّ الوزراء أم محمد وزيرة بنت عمر بن أسعد بن المنجا التنوخية الدمشقية الحنبلية توفيت سنة ٧١٦ هـ (ذيل العبر للذهبي ٨٨ ، والذيل على طبقات الحنابلة ٤٦٩/٢ ، والدرر الكامنة ٢٢٣/٢ ـ ٢٢٤) .

(٤) هو شمس الدين محمد بن موسى بن سند الشافعي .

(٥) زين الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن العراقي المتوفى سنة ٨٠٦ هـ (الضوء اللامع ١٧١/٤ ـ ١٧٨ ، وحسن المحاضرة ٣٦٠/١ ، وشذرات الذهب ٥٥/٧ ـ ٥٧) .

(٦) هي المدرسة الفخرية بالقاهرة فيما بين سويقة الصاحب ودرب العداس عمرها الأمير الكبير فخر الدين أبو الفتح عثمان بن قزل البارومي المتوفى سنة ٦٢٩ هـ . (المواعظ والاعتبار ٣٦٧/٢) .

الحسين بالقاهرة ، وَوَلِيَ نقابة الأشراف[1] ، ووكالة بيت المال ، والحِسْبَة ، بالقاهرة ، والتوقيعَ بقلعة الجبل ، وعُيِّنَ في وقت لقضاء القضاة في مصر .

وكان من أذكياء العالم ، كثير المروءة ، أديباً بارعاً .

٦٩٣ ـ وفي ليلة الثلاثاء ثامِن عَشْري جُمادىٰ الآخرة منها تُوفِّيَ المسند المُكْثِر عز الدين أبو عبدالله محمد[2] بن إسماعيل بن عمر بن أبي الفضل المُسَلَّم بن الحسن[3] الدمشقي ابن الحَمَوي ، بدمشق ، وصُلِّيَ عليه من الغَدِ بجامعها ، ودُفن بمقابر باب الصغير .

حضر علىٰ الرشيد محمد[4] العَامِري .

وسمع من ابن البخاري ، وعبد الرحمن ابن الزَّين ، وزينب بنت مكي .

وحَدَّث .

---

(١) نقابة الأشراف وهي وظيفة شريفة ، ومرتبة نفيسة ، وموضوعها التحدث على ولد علي بن أبي طالب ـ كرم الله تعالى وجهه ـ من فاطمة بنت رسول الله ـ ﷺ ـ وهم المراد بالأشراف ، في الفحص عن أنسابهم والتحدث في أقاربهم ، والأخذ على يد المعتدي منهم ، ونحو ذلك ، وكان يعبر عنها في زمن الخلفاء المتقدمين ، بنقابة الطالبيين . (صبح الأعشىٰ ٣٧/٤ ـ ٣٨) .

(٢) ترجمته في عيون التواريخ ٢/الورقة ١٥٤ ب ، وذيل العبر للحسيني ٣١٢ ـ ٣١٣، والبداية والنهاية ٢٥٥/١٤ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/الورقة ١٤٢ أ ـ ب ، والدرر الكامنة ٩/٤ .

(٣) في ك « الحسين » .

(٤) رشيد الدين محمد بن أبي بكر بن محمد العامري الدمشقي .

وعُنيَ به أبوه فأسمعه كثيراً ، واستجازَ له ، وأثبت .
وكان حسَن الأخلاق ، ذا مُروءة ، وسماحة ، وتَوَدُّد .

شعبـــان (١)

٦٩٤ ـ وفي شعبان تُوفِّيَ المُحَدِّث شمس الدين أبو عبدالله محمد(٢) بن مكي بن أبي الثناء الدُّنَيْسِري ، التاجر .

سمع من محمد(٣) بن أحمد بن خالد الفَارِقِي .
وكان تاجراً(٤) بالقاهرة ، ثم ترك ذلك .
وسمع كثيراً ، وكتب الطِّباق ، وحَصَّلَ الأجزاء .

شوّالـــ (٥)

٦٩٥ ـ وفي يوم الأربعاء ثاني عيد الفطر منها تُوفِّيَ ناصر الدين محمد(٦) بن أحمد بن أبي القاسم الدمشقي ابن الدَّجَاجِية ، بدمشق

(١) زيادة يقتضيها السياق .
(٢) ترجمته في الدرر الكامنة ٣٣/٥ .
(٣) هو صاحب الترجمة (٢٧٠) .
(٤) في ك « نجارا » .
(٥) زيادة يقتضيها السياق .
(٦) ترجمته في ذيل العبر للحسيني ٣١٠ وفيه « محمد بن محمد بن أبي القاسم » . وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٤٢ أ . والدرر الكامنة ٤٣٩/٣ وفيه « محمد بن أحمد بن أبي القاسم بن سيدهم بن أبي الخير الدمشقي ناصر الدين الدجاجية » وذكره مرة ثانية في ٤٦٥/٣ وفيه « محمد بن أحمد بن أبي القاسم بن سيدة ثم (هكذا) بن أبي الخير الدمشقي ناصر الدين ابن الدجاجية » ولا فرق بين الترجمتين .

وصُلِّيَ عليه من الغَدِ بجامعها ، ودُفن بمقبرة الشيخ رسلان .

سمع بإفادة نجم الدين[1] ابن هلال من الأَبَرْقُوهِي « جزء » ابن الطلاية .

وكان يشهد في القيمة ، وخَلَّف ملكاً وثروة .

٦٩٦ ـ وفي ليلة الاثنين حادي عَشْري شَوَّال منها تُوفِّيَ المُعَدَّل محيي الدين يحيى[2] بن علي بن مُجَلِّي الصالحي ، المعروف بابن الحَدَّاد ، بدمشق ، ودُفن بمقبرة الصوفية .

سمع من ابن البخاري .

وحَدَّث .

وكتب التوقيع بطرابلس ، ثم عُزِل ، وأقام بسفح قاسيون .

ذُو القِعْدَة [3]

٦٩٧ ـ وفي يوم الجمعة ثاني[4] ذِي القعدة منها تُوفِّيَ (٨٦ ب)

---

(١) نجم الدين علي بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن هلال الأزدي الدمشقي المتوفى سنة ٧٢٩ هـ (ذيل العبر للذهبي ١٦٠ ، والبداية والنهاية ١٤/١٤٥ ، والدرر الكامنة ٣/١٨٩) .

(٢) ترجمته في أعيان العصر ١٢/الورقة ٩٣ ب ـ ٩٤ أ ، وذيل العبر للحسيني ٣١٤ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/الورقة ١٤٢ ب ـ ١٤٣ أ ، والدرر الكامنة ٥/١٩٧ ـ ١٩٨ .

(٣) زيادة يقتضيها السياق .

(٤) في الدرر الكامنة ٢/٣٧٥ « ومات في ثامن ذي القعدة سنة ٧٥٧ » .

الشيخ الصالح أبو أحمد عبدالله[1] بن أحمد بن الناصح عبد[2] الرحمن ابن محمد[2] بن عياش[3] الصالحي بها ، وصُلِّيَ عليه عَقيب الجمعة بالجامع المُظَفَّرِي ، ودُفن بمقبرة الشيخ أبي عمر .

سمع من ابن البخاري من[4] « مشيخته » وغيرها .

وحَدَّث .

وكان ملازماً للجماعة ، خَيِّراً ، ناظراً على الضيائية ، ورُزق عدة أولاد ، ولحِقهُ صَمَمٌ .

سمعت منه حديثاً من « الشمائل » للترمذي .

ذو الحِجَّة[5]

٦٩٨ ـ وفي ليلة الأحد سابع عشر ذي الحجة تُوفِّيَ أقضى القضاة فخر الدين أبو عبدالله محمد[6] بن مسعود بن سليمان بن سومر الزواوي المالكي ، بدمشق ، وصُلِّيَ عليه من الغَدِ ، ودُفن بمقابر باب الصغير .

---

(١) ترجمته في ذيل العبر للحسيني ٣١٤ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/الورقة ١٤١ ب والدرر الكامنة ٢/٣٧٥ ، وشذرات الذهب ٦/١٨٣ .

(٢ ـ ٢) « طمس » في الأصل .

(٣) في الدرر الكامنة وشذرات الذهب « عباس » وهو خطأ ، انظر الدرر الكامنة ٣/٣٤٨ الهامش (١) : عياش بالتحتانية والشين المعجمة .

(٤) ساقطة من ك .

(٥) زيادة يقتضيها السياق .

(٦) ترجمته في عيون التواريخ ٢/الورقة ١٥٥ ب ، وذيل العبر للحسيني ٣١٣ ، =

وكان نائب الحكم للمالكي بدمشق ، مصمماً ، كثيرَ الذكر .

٦٩٩ ـ وفي ليلة الأحد السابع عشر من ذي الحجة أيضاً تُوفِّيَ المسند المُعَدَّل سيف الدين أبو بكر [١] بن عبد [٢] العزيز بن أحمد ابن رمضان الأنصاري الدمشقي ، بها [٣] ، وصُلِّيَ عليه من الغَدِ عَقيب الظهر بجامعها ، ودُفن بقاسيون .

سمع من أبي بكر ابن النُّشْبي ، والمُسَلَّم بن عَلَّان .

وحَدَّث .

وطال عمره .

ومولده في سنة اثنتين وستين وست مئة .

٧٠٠ ـ وفي هذه السَّنة تُوفِّيَ الشُّجاع [٤] عبد الرحمن [٥] بن علي ابن إبراهيم البعلي ـ خادم الشيخ شرف الدين [٦] أبي الحسين اليُونيني ،

= وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/الورقة ١٤٢ ب ، والدرر الكامنة ٢٣/٥ .

(١) ترجمته في ذيل العبر للحسيني ٣١٣ وفيه « أبو بكر بن رمضان الشروطي » ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/الورقة ١٤٣ أ .

(٢) ساقطة من الأصل .

(٣) يعني بدمشق ، وفي ذيل العبر للحسيني « ومات في شهر يذ » . وهو خطأ ولعله أراد في شهر ذي الحجة ، فسقطت من الناسخ .

(٤) يعني شجاع الدين .

(٥) ترجمته في ذيل التذكرة ٤٠ ، وذيل العبر للحسيني ٣٠٥ وفيهما « مات ببعلبك في ١٦ ربيع الآخر سنة ٧٥٦ » .

وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/الورقة ١٣٧ أ ، والدرر الكامنة ٤٤٣/٢ ـ ٤٤٤ وفيهما « مات في ١٦ ربيع الآخر سنة ٧٥٦ أرخه الحسيني ، وقال ابن رافع توفي سنة ٧٥٧ ولم يذكر الشهر » .

(٦) هو علي بن محمد بن أحمد اليونيني .

ببعلبك ، ودفن بظاهرها .

سمع من ابن عَلَّان من « مُسند العشرة »[1] .

وحَدَّث .

(١) هو مسند العشرة من مسند الإمام أحمد بن حنبل ، ومنه منتقى أيضاً ، ذكره ابن رافع في الترجمة «١٧٨» .

سَنة ثمانٍ وَخمسِينَ وَسَبعِ مِئَة

رَبيعُ الأول[1]

٧٠١ - في يوم الاثنين العشرين من شهر ربيع[2] الأول منها، وُجِدَ في بيته مَيّتاً، الإمام المُحَدِّث شهاب الدين أبو العباس أحمد[3] ابن المظفر بن أبي محمد بن[4] المظفر بن بدر بن الحسن بن المفرج ابن بكار النابلسي ثم الدمشقي بها، وصُلِّيَ عليه من اليوم، ودُفن بمقابر باب الصغير.

سمع بإفادة نسيبه أبي محمد ابن النابلسي ابن أخي الشيخ زين[5]

---

(١) زيادة يقتضيها السياق.

(٢) في أعيان العصر ١/ الورقة ١٥٢ ب « مات في العشر الوسط من شهر ربيع الأول ».

وفي تاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٤٤ ب « توفيَ في صفر » وهو خطأ.

(٣) ترجمته في: معجم شيوخ الذهبي ١/الورقة ٢٣ أ. وعيون التواريخ ٢/ الورقة ١٦٠ ب، وأعيان العصر ١/ الورقة ١٥١ ب - ١٥٢ ب. وذيل التذكرة ٣٣، وذيل العبر للحسيني ٣١٥، وطبقات الشافعية للسبكي ١٨٠/٥ - ١٨١، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/الورقة ١٤٤ ب، والمنتقى من المعجم المختص الورقة ٧٩ أ، والدرر الكامنة ٣٣٨/١، وذيل طبقات الحفاظ ٣٥٤ والدارس ٥٥٥/١، وشذرات الذهب ١٨٥/٦.

(٤) ساقطة من الأصل.

(٥) هو زين الدين خالد بن يوسف بن سعد بن حسن بن مفرج النابلسي. تقدم التعريف به في الترجمة (٣٣).

الدين خالد النابلسي من (٨٧ أ) زينَب بنت مكي « ثلاثياتِ » المُسند ، ومن التقي الواسطي ، وغيرِهما .

وطلب الحديث ، فسمع[1] بنفسه من خَلْقٍ .

قال البِرْزَالي : « مُحَدِّثٌ فاضل ، حسَن القراءة للحديث ، وعلى ذِهنه فضيلة ، وفوائد ، وأسماء ، وأنساب ، وأشياء تتعلق بالفن ، وبَعدَ اشتغاله ، وكثرة سماعه ، وقراءاته ، تركَ ذلك ، وانقطع عن الناس ، وأحب الخُمول والوحدة ، وهو سِبط الزين خالد ، مولده في سنة خمس وسبعين وست مئة » .

٧٠٢ ـ وفي الحادي والعشرين من شهر ربيع الأول منها تُوفِّيت زاهدة[2] ابنةُ حسين بن عبدالله بن الحسن بن حمزة بن أبي الحَجَّاج العَدوي الحلبي ، الدمشقية .

سمعت من عبد الرحمن بن أبي عمر .

وحَدَّثت .

ربيع الآخر[3]

٧٠٣ ـ وفي ثامن[4] عَشْري شهر ربيع الآخر منها تُوفِّيَ الشيخ

---

(١) في الأصل « سمع » .

(٢) ترجمتها في الدرر الكامنة ٢٠٥/٢ ، وأعلام النساء ٣/٢ .

(٣) زيادة يقتضيها السياق .

(٤) في طبقات الشافعية للإسنوي ٣٣٧/٢ « توفي ثامن عشر ربيع الآخر » . وهو خطأ لأن مصادر ترجمته ذكرت وفاته يوم الأربعاء الثامن والعشرين منه .

محب الدين أبو الثناء محمود[1] ابن شيخنا قاضي القضاة علاء الدين علي بن إسماعيل بن يوسف التِّبْرِيْزِي القُونَوِي الشافعي ، بالقاهرة ، ودُفن بمقبرة الصوفية .

تفقه[2] ، وأعاد[3] ، ودَرَّس بالشريفية[3] ، وَتَوَلَّىٰ مشيخَة بعض الخوانق .

وكان دَيِّناً خَيِّراً ، كثيرَ المروءة ، والاشتغال .

عَلَّق على « أصول »[4] ابن الحاجب .

وسمع بدمشق في صِغَره من « المُسند »[5] .

جُمادَىٰ الآخِرَة[6]

٧٠٤ ـ وفي يوم السبت مُستهَل جُمادىٰ الآخرة منها تُوفِّيَ الصدر الكبير علاء الدين علي[7] بن إبراهيم[*] بن أسد الحنفي ، ابن

(١) ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٦/٢٤٧ ـ ٢٤٨ ، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/٣٣٦ ـ ٣٣٧ ، والسلوك ٣/القسم ١/٣٧ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/الورقة ١٤٦ أ ـ ب ، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة الورقة ١١٩ أ ، والدرر الكامنة ٥/٩٦ ـ ٩٧ ، والنجوم الزاهرة ١٠/٣٢٧ ، وشذرات الذهب ٦/١٨٦ ـ ١٨٧ .

(٢) في الأصل « وتفقه » .

(٣ ـ ٣) ساقطة من ك .

(٤) في كشف الظنون ٢/١٨٥٦ « شرحه في جزأين وهو من أحسن شروحه » .

(٥) هو مسند الإمام أحمد بن حنبل . تقدم التعريف به في الترجمة (١٤) .

(٦) زيادة يقتضيها السياق .

(٧) ترجمته في عيون التواريخ ٢/الورقة ١٦٠ ب ـ ١٦١ أ ، وأعيان العصر ٦/الورقة ١٦٥ ب ـ ١٦٦ ب ، وذيل العبر للحسيني ٣١٥ ، والسلوك ٣/القسم ١/٣٨ ، وتاريخ ابن =

الأُطْرُوْش [1] ، بالقاهرة ، ودُفن بتربته بباب النصر .

سمع من الأَبَرْقُوهِي « مجلسَ » رزق الله [2] ، ومن الدِّمياطي ، وبِيبَرْس [3] القَيْمَرِي [4] .

وحَدَّث .

سمع منه الأَنفي [5] ، وابنُ سند .

وَتَوَلّى الحِسْبَة بدمشق ، ودَرَّس بالخاتونية [6] ، ثم انتقل إلى القاهرة ، وَوَلِيَ قضاءَ العسكر [7] .

= قاضي شهبة ١/الورقة ١٤٥ ب ، والدرر الكامنة ٣/٧١ ـ ٧٢ ، والنجوم الزاهرة ١٠/٣٢٧ .

(*) في أعيان العصر وذيل العبر للحسيني « علي بن أحمد بن أسد » . وفي السلوك والنجوم الزاهرة « علي بن محمد ابن الأطروش » .

(١) الأطروش يقال لمن بأذنه أدنى صمم . (الأنساب ٤٤ . واللباب ١/٥٨) .

(٢) هو لأبي محمد رزق الله بن أبي الفرج عبد الوهاب التميمي البغدادي الحنبلي المتوفى سنة ٤٨٨ هـ (فهرس المكتبة الظاهرية ـ الحديث ـ ٢٨٦ ، باسم ـ مجلس إملاء من أماليه) .

(٣) الأمير الكبير أبو أحمد بيبرس بن عبدالله التركي القيمري ثم الظاهري السلحدار المتوفى سنة ٧٠٤ هـ (معجم شيوخ الذهبي ١/الورقة ٤٦ ب . والدرر الكامنة ٢/٤٢) .

(٤) في ك « القمري » .

(٥) هو أمين الدين محمد بن علي بن الحسن الأنفي . تقدم التعريف به في الترجمة (٣٦٤) .

(٦) لم نعثر على اسمه بين مدرِّسي الخاتونيتين البرانية والجوانية في كتاب (الدارس في تاريخ المدارس ١/٥٠٢ ـ ٥١٨) .

(٧) وهي وظيفة جليلة وولايتها من الأبواب السلطانية الشريفة . وموضوعها أن صاحبها يحضر بدار العدل مع القضاة . ويسافر مع السلطان إذا سافر . وهم ثلاثة نفر شافعي وحنفي ومالكي وليس للحنابلة منهم حظ . هذا في مصر . أما في دمشق فهما =

شعبـــان (١)

٧٠٥ - وفي يوم السبت رابع شعبان منها تُوفِّيَ قاضي القضاة نجم الدين أبو إسحاق إبراهيم (٢) ابن قاضي القضاة عماد الدين أبي الحسن علي بن أحمد ابن عبد الواحد الطَّرَسُوسي (٣) الدمشقي الحنفي ،

= شافعي وحنفي فقط (صبح الأعشى ٣٦/٤ ، و ١٩٢) .

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) في الجواهر المضية (تحقيق الحلو) ٢١٣/١ ذكره باسم « أحمد » . وترجم ابن تغري بردي في المنهل الصافي ترجمتين : الأولى في ١١٠/١ - ١١١ باسم (إبراهيم) والثانية في ١/ ٣٧٩ - ٣٨٠ باسم « أحمد » . وكذا فعل النعيمي في الدارس حيث ترجم له في ٦٢٣/١ باسم « إبراهيم » ، والثانية في ٥٣٤/١ باسم «أحمد» ، وفي هامش الصفحة عن إحدى النسخ « إبراهيم » . ولعل مصدر هذا الوهم ، هو صاحب الجواهر المضية حيث إنه أول من ذكره باسم (أحمد) بين مصادر ترجمته ، وتابعه على ذلك ابن تغري بردي والنعيمي ، في كتابيهما المنهل الصافي ، والدارس في تاريخ المدارس .

وترجمته في المصادر التالية باسم « إبراهيم » عدا ما أشرنا إليه : - عيون التواريخ /الورقة ١٦١ أ ، وأعيان العصر ١/ الورقة ٢٨ ب - ٣٠ أ ، وذيل العبر للحسيني ٣١٥ - ٣١٦ ، والبداية والنهاية ٢٥٨/١٤ وفيه الطوسي ، والجواهر المضية (تحقيق الحلو) ٢١٣/١ - ٢١٤ ، والسلوك ٣/القسم ٣٦/١وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/الورقة ١٤٤ أ ، والدرر الكامنة ٤٤/١ ، والمنهل الصافي ١١٠/١ - ١١١ و ٣٧٩/١ - ٣٨٠ ، والنجوم الزاهرة ٣٢٦/١٠ ، وتاج التراجم ٤ ، والدارس ٤٧٦/١ و ٥٣٤ - ٥٣٥ و٦٢٣ ، وقضاة دمشق ١٩٨ ، والقلائد الجوهرية ١٢٨/١ - ١٢٩ ، وطبقات الحنفية لمحمد بن عمر الورقة ٣٤ أ ، وطبقات الحنفية للحنائي الورقة ٣٥ ب ، والطبقات السنية ٢٤٦/١ - ٢٤٨ ، وكشف الظنون ٣٣/١ و ٩٧ و ١٢٧ و ١٨٣ و ٣٦٤ و ٨٣٠ و ٨٥٨ و ٩١٠ و ١٠٩٨/٢و ١١٦٦ - ١١٦٧ و ٢٢٦ او ١٣٠٠ و ١٦١٦ و ١٨٣٢ و ١٨٦٧ و ٢٠١٩ و ٢٠٣٩ ، وطبقات الفقهاء والعباد الورقة ٦ أ ، والفوائد البهية ١٠ - ١١ ، وإيضاح المكنون ١٣٧/١ و ٤٣٠ و ٦١٥ ، وهدية العارفين ١٦/١ ، والأعلام ٤٥/١ - ٤٦ .

(٣) نسبة إلى طرسوس وهي مدينة مشهورة كانت ثغراً من ناحية بلاد الروم على ساحل =

بدمشق ، وصُلِّيَ عليه بجامعها ، ودُفن بالمزة .

وسمع من الحَجَّار ، وغيره .

وحَدَّث ، وَخَرَّج له (٨٧ ب) بعضُ الطلبة « مشيخةً » ، وحَدَّث بها .

وتفقه ، ودَرَّس ، وأفتى ، وناب في الحكم لوالدِهِ ثم وَلِيَ استقلالاً . وكان حَسن الشكل ، مصمماً .

رَمَضَـــان [(١)]

٧٠٦ ـ وفي يوم الأربعاء ثالث عَشَر شهر رمضان [(٢)] منها تُوفِّيَ المسند المُعَمَّر شهاب الدين أبو العباس أحمد [(٣)] بن عبد الرحمن بن محمد بن عبدالله المَرْدَاوِي الصالحي الحريري ، ببستان الأَعْسَر ، بظاهر دمشق ، وصُلِّيَ عليه بالجامع المُظَفَّرِي ، ودُفن بمقبرة المرداويين .

حضر على عمر الكرماني .

وسمع من يحيى ابن الحنبلي ، وابن البخاري ، وغيرِهما .

وأجاز له جماعة .

وحَدَّث كثيراً .

= بحر الشام . (الأنساب ٣٧٠ واللباب ٢/٨٥) .

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) في ذيل العبر للحسيني ٣١٦ « توفي في شعبان » وهو خطأ .

(٣) ترجمته في ذيل العبر للحسيني ٣١٦ . وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/الورقة ١٤٤ ب . والدرر الكامنة ١/١٨١ ـ ١٨٢ . والقلائد الجوهرية ٢/٣٠٢ ـ ٣٠٣ . وشذرات الذهب =

وطال عمره ، وانتُفِعَ به ، وأضرَّ في آخر عمره .

٧٠٧ ـ وفي يوم الخميس حادي عَشْرَي رمضان تُوفِّيتْ فاطمة[(١)] ابنة إبراهيم بن داود بن نصر الهَكَّارِي الكُردي ، بدمشق ، وصُلِّيَ عليها بجامع دمشق ، ودُفنت بمقابر باب الصغير .

حضَرتْ على ابن البخاري .

ومولدها في سنة ثلاث وثمانين وست مئة .

شوّال[(٢)]

٧٠٨ ـ وفي ثامن عشر شَوَّال[(٣)] منها تُوفِّيَ الشيخ شمس الدين أبو عبدالله محمد[(٤)] ابن القدوة أبي عمرو عثمان ابن القدوة أبي عبدالله محمد الخَالِدِي الدمشقي الشافعي ، بظاهر دمشق ، وصُلِّيَ عليه من الغَدِ بالجامع المُظَفَّرِي ، ودُفن بقاسيون عند والده .

قرأ (٥ شيئاً من الفقه ٥) ، وتَنَزَّل ببعض المدارس ، ثم ترك ذلك ، ولازم زاوية والده ، والذكرَ ، والخير .

= ٦/١٨٥ ـ ١٨٦ .

(١) ترجمتها في الدرر الكامنة ٣/٣٠٠ ، وأعلام النساء ٤/٢٤ .

(٢) زيادة يقتضيها السياق .

(٣) في الدرر الكامنة ٤/١٦٢ « مات في رمضان ٧٤٨ » وفي الهامش عن بعض النسخ سنة ٧٥٨ ، وهو الصواب .

(٤) ترجمته في تاريخ ابن قاضي شهبة ١/الورقة ١٤٦ أ ، والدرر الكامنة ٤/١٦٢ .

(٥ ـ ٥) ساقطة من ك .

وعنده كرم ، وبَشاشَة ، وودٌّ .

٧٠٩ ـ وفي الحادي والعشرين [(١)] من شَوَّال تُوفِّيَ الإمام قِوامُ الدين أبو حنيفة أمير كاتب [(٢)] ابن أمير عمر ابن أمير غازي الفَارَابي [(٣)] الأَتْـقَانِي [(٤)] الحنفي ، وصُلِّيَ عليه من الغَدِ ، ودُفن بالقُرب من قبة النصر [(٥)] .

---

(١) اختلفت مصادر ترجمته في تاريخ وفاته على قولين ، الأول « يوم السبت حادي عشر شوال » والثاني « يوم السبت حادي عشري شوال » . وبعض المصادر لم تذكر يوم الوفاة وإنما اكتفت بالتاريخ المذكور . وبما أن مستهل شوال هو الأحد ـ كما جاء بالتوفيقات الإلهامية ٣٧٩ ـ ، فإن ما ذكره ابن رافع وبقية المصادر عن تاريخ وفاته ، هو الصواب .

(٢) ترجمته في عيون التواريخ ٢/الورقة ١٦١ أ ـ ١٦٢ ب . وأعيان العصر ٢/الورقة ٧٢ أ ـ ب . ومنتخب المختار ٤٤ . والجواهر المضية ٢/٢٧٩ . والسلوك ٣/القسم ١/٣٧ . وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/الورقة ١٤٥ أ . والدرر الكامنة ١/٤٤٢ ـ ٤٤٤ . والمنهل الصافي ١/الورقة ١٥٦ أ ـ ب . والنجوم الزاهرة ١٠/٣٢٥ ـ ٣٢٦ . وتاج التراجم ١٨ ـ ١٩ . وبغية الوعاة ١/٤٥٩ ـ ٤٦٠ . وحسن المحاضرة ١/٤٧٠ . وطبقات الحنفية لمحمد بن عمر الورقة ٣٤ ب ـ ٣٥ أ . ومفتاح السعادة ٢/٢٦٧ ـ ٢٦٨ . وطبقات الحنفية للحنائي الورقة ٣٦ أ ـ ٣٧ أ . وطبقات الحنفية للقاري الورقة ٥٧ ب . وكشف الظنون ١/١١٢ و ٨٦٨ ـ ٨٦٩ و ٢/١٣٤٠ و ١٨٤٩ و ٢٠٣٣ . وشذرات الذهب ٦/١٨٥ . وطبقات الفقهاء والعباد الورقة ١١ ب . والبدر الطالع ١/١٥٨ ـ ١٥٩ . والفوائد البهية ٥٠ ـ ٥٢ . وهدية العارفين ١/٨٣٩ . والأعلام ١/٣٥٥ ـ ٣٥٦ .

(٣) نسبة إلى فاراب . وهي مدينة فوق الشاش قريبة من بلاساغون . والأخيرة بلدة من ثغور الترك وراء نهر سيحون قريبة من كاشغر . (الأنساب ٤١٦ . واللباب ٢/١٨٩) .

(٤) أتقان ـ بفتح الهمزة وسكون التاء المثناة من فوق وألف ونون ـ قصبة من قصبات فاراب . (عيون التواريخ . والمنهل الصافي) .

(٥) خارج القاهرة بالصحراء . جددها الملك الناصر محمد بن قلاوون (المواعظ والاعتبار ٢/٤٣٣) .

وتفقه ، ودَرَّس بمشهد أبي‌حنيفة ، بظاهر بغداد ، ثم عُزل ، فانتقل إلى دمشق ، فَدرَّس بالبلخية ، ودارِ الحديث الظاهرية ، ثم انتقل إلى القاهرة ، فدرَّس بدرسِ الحديث الذي بصرغتمش[1] .

ذو الحِجّة[2]

٧١٠ ـ وفي مُستهلِّ ذي الحجة[3] منها تُوفِّيَ الشيخ تاج الدين محمد[4] بن أحمد بن رمضان بن عبدالله الجَزَرِي[5] .

حضر على عبد الرحمن بن أبي عمر في الخامسة بعض « مشيختِه » تخريجَ الحارثي .

وكان يَشهدُ ، ويؤُمُّ بمسجدٍ بالحُوَيْرَة[6] .

٧١١ ـ وفي حادي عشر ذي الحجة منها تُوفِّيَ المُحَدِّث الأديب

(١) هي المدرسة الصرغتمشية خارج القاهرة بجوار جامع أحمد بن طولون بناها الأمير سيف الدين صرغتمش الناصري سنة ٧٥٦ هـ (المواعظ والاعتبار ٢/٤٠٣ ـ ٤٠٤).

(٢) زيادة يقتضيها السياق .

(٣) في القلائد الجوهرية ٢/٣١٠ . وشذرات الذهب ٦/١٨٦ « توفي في مستهل رمضان » وهو خطأ .

(٤) ترجمته في ذيل العبر للحسيني ٣١٧ . وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/الورقة ١٤٦ أ . والدرر الكامنة ٣/٤٠٥ ـ ٤٠٦ . والقلائد الجوهرية ٢/٣١٠ ، وشذرات الذهب ٦/١٨٦ .

(٥) في القلائد الجوهرية . وشذرات الذهب « الجزيري » .

(٦) في ذيل العبر للحسيني « إمام مسجد الجزيرة » .

والحُوَيْرَة : حارة بدمشق قبلي الجامع . (الذيل على الروضتين ١٠٦ . والمشتبه في الرجال ١/١٩٤) .

(٨٨ أ) شهاب الدين أبو العباس أحمد[١] بن محمد بن عبد الرحمن ابن إبراهيم بن عبد المحسن العَسْجَدِي[٢] الشافعي، ودُفن بالقَرافة الصغرى.

سمع من أحمد بن محمد بن عَزُّون، والحسن الكُردي، وخُطْلُو الأشرفي، وشهاب المحسني، وعلي بن عمر الواني، والخُتني، ويونس الدبابيسي، وغيرهم.

وحَدَّث.

وكتب بخَطِّه، وقرأ بنفسه، وحَصَّل الأجزاء، ورحل إلى الإسكندرية وسمع بها، ودَرَّس بالفخرية في آخر عمره.

دخل دمشق وسمع بها قليلاً.

وكان حسَن النَّظْم.

---

(١) ترجمته في الوافي بالوفيات ٤٢/٨ ـ ٤٣. والسلوك ٣/القسم ٣٦/١. وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/الورقة ١٤٤ ب. والدرر الكامنة ٢٨٦/١ ـ ٢٨٩. والنجوم الزاهرة ٣٢٧/١٠.

(٢) العَسْجَد: هو الذهب. وقيل بل العسجد اسمٌ جامع للجوهر كله. وهو اسم موضع بعينه. وإليه تنسب الإبل العسجدية. ويروى عسجر بالراء وقيل ماء لبني سعد. (معجم البلدان ٦٧١/٣ ـ ٦٧٢).

سَنة تِسعٍ وخمسين وسبع مئة

صَفَر (1)

٧١٢ ـ في ليلة سابع صفر منها تُوفِّيَ أبو عمر محمد (2) بن عمر ابن إبراهيم بن إسماعيل الزُّرَعِي ثم الدمشقي بها ، ودُفن من الغَدِ بمقبرة باب الصغير .

سمع من عمر ابن القَوَّاس .

وكان مُنزلاً بدار الحديث النفيسية (3) .

كثيرَ المروءة .

٧١٣ ـ وفي يوم الخميس حادي عشرَ صفر منها تُوفِّيَ الشيخ الصالح أبو عبدالله محمد (4) بن إبراهيم بن علي بن محمد بن علي ابن بقاء البغدادي ثم الصالحي بها ، ودُفن بتربة الموفق .

حضر على عبد الرحمن ابنِ الزَّين « صحيفةَ » (5) همام ، للدارقطني .

---

(1) زيادة يقتضيها السياق .

(2) ترجمته في الدرر الكامنة ٤/٢٢٠ وفيه « مات في صفر ٧٤٩ » وفي الهامش عن بعض النسخ « ٧٥٩ » . وقد نقل نص ترجمة ابن رافع .

(3) انظر (الدارس ١/١١٤ ـ ١١٥) .

(4) ترجمته في الدرر الكامنة ٣/٣٧٦ ـ ٣٧٧ .

(5) انظر تعليقنا على نسبة صحيفة همام للدارقطني ، في الترجمة (٢٥٥) .

وسمع من ابن البخاري « مجلسَ » ابن هَـزَارْمَرْد .

وحضر في مُستهلِّ شعبان سنة سبع وثمانين وست مئة على جَدِّهِ وجَدَّتِه وعمرُه شهر ونصف[1] .

وكان يلقِّنُ القرآنَ الكريم .

ربَيـعُ الأولــــ[2]

٧١٤ ـ وفي ليلة الثلاثاء عاشر شهر ربيع الأول منها تُوفِّيَ الشيخ الصالح أبو عبدالله محمد[3] بن إبراهيم بن محمد بن إسماعيل الصالحي البَـقَّال[4] ، المعروف بالحُفَّةِ[5] ، بسفح قاسيون ، ودُفن به .

سمع من ابن البخاري « مشيختَه » .

وحدَّث .

وكان يُلقِّنُ القرآنَ بالجامع المُظَفَّرِي ، ويؤُمُّ بمسجد[6] ....

---

(١) في الدرر الكامنة « مولده في جُمادىٰ الآخرة سنة ٦٨٨ » .

(٢) زيادة يقتضيها السياق .

(٣) ترجمته في ذيل العبر للحسيني ٣٢٣ ـ ٣٢٤ . والدرر الكامنة ٣/٣٨٠ ، وشذرات الذهب ٦/١٨٧ .

(٤) في الدرر الكامنة « ابن النعال » وفي الهامش عن إحدى النسخ « ابن البقال » .

(٥) في ذيل العبر للحسيني « الحُفَيْفَة » مصغرة . وفي الدرر الكامنة وشذرات الذهب « الحفة » وقد يقال « الحفيفة » .

(٦) بياض في الأصل بمقدار كلمة واحدة .

وفي ك لم يترك بياضاً وإنما تجاوزَه .

جُمادَى الأولىٰ (١)

٧١٥ ـ وفي يوم الثلاثاء ثالث عَشْرَي جُمادىٰ الأولىٰ منها تُوفِّيتِ الشيخة الأصيلة ستُّ(٢) الوفاء ابنة محمد ابن الشيخ تقي الدين إبراهيم ابن علي الواسطي(٣) ، بسَفح قاسيون ، ودُفنت من يومها بقاسيون .

سمعت من جَدِّها(٤) ، وحَدَّثت .

٧١٦ ـ وفي يوم الأحد سادس عَشْري جُمادىٰ الأولىٰ منها تُوفِّيت(٥) أم محمد دنيا(٦) ابنة حسن بن بَلَبَان السَلوقي الدمشقية بها ، ودُفنت بقاسيون .

سمعت [من يوسف(٧) ابن الغَسُولي ، وغيره] .

وحَدَّثت .

وكانت زوجَ(٨) الحافظ علم الدين القاسم بن محمد البِرْزَالي .

مولدها سنة ثمان وسبعين وستّ مئة .

---

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) ترجمتها في الدرر الكامنة ٢/٢٢٤ ، وأعلام النساء ٢/١٧٤ .

(٣) في ك « ابن الواسطي » .

(٤) تقدم التعريف به في الترجمة (١٠٧) .

(٥) في الأصل « دفنت » .

(٦) ترجمتها في الدرر الكامنة ٢/١٩٣ .

(٧) ما بين المعقوفتين بياض في الأصل وك ، وهو زيادة من الدرر الكامنة .

(٨) في ك « زوجة » .

جُمادَىٰ الآخِرَة [1]

٧١٧ ـ (٨٨ ب) وفي يوم السبت ثاني جمادى الآخرة منها تُوفِّيَ الصدر الكبير الأصيل شرف الدين خالد[2] بن إسماعيل بن محمد ابن عبدالله الخالدي الدمشقي ، المعروف بابن القَيْسَرَانِي ، بدمشق ، وصُلّيَ عليه من يومه ، ودُفن بالقُبَيْبَات .

سمع من القاسم ابن عساكر .

وحفظ « المنهاج »[3] في الفقه .

وَوَقَّعَ بدار السعادة ، وتَوَلّى وكالة بيت المال .

وكان حسَن الملتقىٰ ، محباً لأهل الخَيْر والدين .

رَجَب [4]

٧١٨ ـ وفي العشرين من رجب منها وَرَدَ الخبر بموت[5] الإمام فخر الدين أبي العباس أحمد[6] بن محمد بن عبدالله الإسكندري

---

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) ترجمته في ذيل العبر للحسيني ٣٢٢ ، والسلوك ٣/القسم ٤٤/١ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/الورقة ١٤٨ ب ، والنجوم الزاهرة ٣٢٨/١٠ .

(٣) هو منهاج الطالبين ـ في فروع الشافعية ـ ليحيىٰ بن شرف النووي .

(٤) زيادة يقتضيها السياق .

(٥) وفاتُه يوم الجمعة السابع من رجب (من مصادر ترجمته) .

(٦) ترجمته في : الديباج المذهب ٨٢ ، والسلوك ٣/القسم ٤٥/١ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/الورقة ١٤٨ ب . والدرر الكامنة ٢٩٥/١ ، والنجوم الزاهرة ٣٢٩/١٠ ، وبغية الوعاة ٣٧٠/١ ، وذيل وفيات الأعيان ٤٧/١ ، وشجرة النور ٢٢٣/١ .

المالكي المعروف بابن المُخَلَّطَةِ بالإسكندرية ، ودفن بمقابرها .

سمع بها من أبي الحسين يحيى[1] بن محمد الصنهاجي ، وبدمشق من جماعة .

وتفقَّه ، وقرأ العربية .

وَتَوَلَّى قضاء الإسكندرية ، ثم عُزل ، وَتَوَلَّى مشيخَةَ الحديث بالصرغتمشية .

شعبـــان [2]

٧١٩ - وفي ليلة الاثنين ثاني عَشْري شعبان منها تُوفِّيَ وَلَدِي [3] أحمدُ[4] ، وقد بلغ عشرين سنة إلا قليلاً .

حضر بالقاهرة على بعض الشيوخ .

وسمع بدمشق من جماعة .

وحَفِظ « التنبيه » وعرضه على جماعة .

٧٢٠ - وفي يوم السبت سابع [5] عَشْريْ شعبان منها تُوفِّيَ الشيخ

---

(١) هو صاحب الترجمة (١٥٥) .

(٢) زيادة يقتضيها السياق .

(٣) في ك « ولي الدين » .

(٤) لم نعثر على ترجمة له فيما بين أيدينا من مصادر .

(٥) في الدارس ١٢٣/٢ ، والقلائد الجوهرية ٣١١/٢ ، وشذرات الذهب ١٨٨/٦ « مات يوم السبت سابع عشر شعبان ٧٥٩ » . وهو خطأ ، وذلك لأن الاثنين مستهل شعبان ، فالسبت يصادف السابع والعشرين منه (التوفيقات الإلهامية ٣٨٠) .

شمس الدين أبو عبدالله محمد[1] بن أحمد بن الحسن بن عبدالله[2] ابن الحافظ عبد الغني المقدسي الصالحي الحنبلي ، بسَفح قاسيون ، ودُفن به .

حضر في آخر الأولىٰ على ابن البخاري « مُنتقىٰ المسند والغيلانيات » ، وعلى غيره .

وسمع من جَدِّه لأُمِّه تقي الدين الواسطي « الذكرَ » لابن أبي الدنيا .

وكان يَؤُمُّ في محراب[3] الحنابلة بجامع دمشق .

٧٢١ ـ وفي ليلة الأحد ثامن عَشْرَي الشهر تُوفِّيَ الشيخُ الصالح[4] أبو الحسن علي[5] بن محمد بن عمر المؤذن ـ قرابة[6] الشيخ محمد

---

(١) ترجمته في تاريخ ابن قاضي شهبة ١/الورقة ١٤٩ ب . والدارس ١٢٣/٢ ، والقلائد الجوهرية ٣١٠/٢ ـ ٣١١ ، وشذرات الذهب ١٨٧/٦ ـ ١٨٨ .

(٢) ساقطة من الأصل .

(٣) في ك « بمحراب » .

ومحراب الحنابلة كان بالرواق الثالث الغربي من جامع دمشق ثم رفع في حدود سنة ثلاثين وسبع مئة وعوضوا عنه بالمحراب الغربي عند باب الزيادة . انظر (الدارس ٣٩٣/٢ ـ ٣٩٥) .

(٤) في الأصل « الصالحي » .

(٥) في الدرر الكامنة ١٨٩/٣ الهامش رقم (٢) ما نَصُّه « سقط من المطبوعة هذه الترجمة علي بن محمد بن عمر المؤذن كتب بخَطِّه أن مولده تقريباً سنة ٦٨٧ أجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية » .

(٦) في ك « قرأته » .

المصري ـ بالمارستان الصغير ، بدمشق (١ ، وصُلِّيَ عليه من الغَدِ ـ ودُفن بمقابر باب الصغير ١) .

سمع من عمر ابن القَوَّاس « معجَم » ابنِ جُميع .

وحَدَّث .

وكان بوَّاب دار الحديث الأشرفية بدمشق .

سمعت منه .

وكان خَيِّراً ساكناً .

ذو القعدة (٢)

٧٢٢ ـ وفي يوم الاثنين ثالثِ ذي القعدة منها (٣) تُوفِّي المُحَدِّث الفاضل شمس الدين أبو عبدالله محمد (٤) ابن شيخنا سعد الدين يحيى ابن محمد بن سعد المقدسي الصالحي بها ، وصُلِّيَ عليه من الغَدِ (٨٩ أ) ، ودُفن بمقبرة ابن (٥) طرخان بقاسيون .

(١ ـ ١) ساقطة من ك .

(٢) زيادة يقتضيها السياق .

(٣) يعني سنة ٧٥٩ ، وفي ذيل التذكرة ٥٩ « مات في ذي القعدة ٧٥٧ » وهو خطأ . وقد ذكر الصواب في كتابه ذيل العبر .

(٤) ترجمته في عيون التواريخ ٢/الورقة ١٦٨ ب ، وذيل التذكرة ٥٩ ، وذيل العبر للحسيني ٣٢٣ ، والبداية والنهاية ٢٦٣/١٤ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/الورقة ١٥٠ أ ، والدرر الكامنة ٥٤/٥ ، وشذرات الذهب ١٨٨/٦ ، والأعلام ٩/٨ .

(٥) ساقطة من ك .

حضر على محمد بن مشرف، وحسن[1] بن أحمد بن عطاء، وسليمان بن حمزة، وفاطمة[2] بنت البطائحي، وفاطمة[3] ابنة الفرّاء، وهدية[4] ابنة عسكر، وإبراهيم[5] المَخْرَمِي، وعثمان[6] ابن إبراهيم الحِمْصِي.

وسمع من أبيه، وأحمد[7] بن محمد الدشتي، وعبدالله بن

---

(١) بدر الدين أبو محمد حسن بن أحمد بن عطاء بن حسن بن عطاء الأذرعي الحنفي المتوفى سنة ٧٠٩ هـ (معجم شيوخ الذهبي ١/ الورقة ٤٩ ب، والدرر الكامنة ٢/٩٢ - ٩٣).

(٢) أم محمد فاطمة بنت إبراهيم بن محمود بن جوهر البطائحي البعلي - والدة الشيخ إبراهيم ابن القريشة - توفيت سنة ٧١١ هـ (ذيل العبر للذهبي ٦٠، ومرآة الجنان ٤/٢٥٠، والدرر الكامنة ٣/٣٠١).

(٣) أم ابراهيم فاطمة بنت عبد الرحمن بن عمرو بن موسى ابن الفراء توفيت سنة ٧١٧ هـ. (معجم شيوخ الذهبي ٢/الورقة ١٣٥ أ، والدرر الكامنة ٣/٣٠٤).

(٤) أم محمد هدية بنت علي بن عسكر الهَرَّاس توفيت سنة ٧١٢ هـ (ذيل العبر للذهبي ٧٠، ومعجم شيوخ الذهبي ٢/ الورقة ٢٠٨ أ. والدرر الكامنة ٥/١٧٧).

(٥) أبو إسحاق إبراهيم بن أبي الحسن علي بن صدقة المخرمي ثم الدمشقي المتوفى سنة ٧٠٩ هـ (ذيل العبر للذهبي ٤٩، ومرآة الجنان ٤/٢٤٧ - ٢٤٨، وشذرات الذهب ٦/١٩).

(٦) المقرئ الصالح أبو عمرو عثمان بن إبراهيم بن أبي علي الحِمْصِي المتوفى سنة ٧١٠ هـ (معجم شيوخ الذهبي ١/ الورقة ١٠٥ أ. والدرر الكامنة ٣/٤٩، وشذرات الذهب ٦/٢٣).

(٧) شهاب الدين أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي القاسم بن بدران الكردي الدشتي - بفتح الدال المهملة وسكون الشين المعجمة ثم مثناة - نسبة إلى دشت محلة بأصبهان - المتوفى سنة ٧١٣ هـ (معجم شيوخ الذهبي ١/ الورقة ٢٢ ب. والدرر الكامنة ١/٣١٢، وشذرات الذهب ٦/٣٢).

وقد وردت «الدشتي» غير منقوطة في الأصل و ك.

أحمد بن تمام وابن الشِّحْنَةِ[١] ، والقاسم ابن عساكر ، وأبي نصر محمد ابن[٢] الشِّيرازي .

وحَدَّث باليسير .

وكتب الطِّباق ، وقرأ بنفسه ، وخَرَّجَ المشيخات والمتباينات[٣] ، وأكثَرَ من الشيوخ والمسموعات .

وكتب بخَطِّه كثيراً .

وكان حسَن الخلق ، كثير المروءة ، متواضعاً .

٧٢٣ ـ وفي يوم الأحد التاسع من ذي القعدة منها تُوفِّيَ الشيخ الفاضل شمس الدين أبو عبدالله محمد[٤] بن إبراهيم بن داود بن نصر الهَكَّارِي الكُردي الدمشقي الشافعي ، بدمشق ، وصُلِّيَ عليه بجامعها ، ودُفن بمقابر باب الصغير .

سمع من التقي الواسطي ، وحَدَّث .

وتفقه ، وأعاد ، ودَرَّس بالقواسية[٥] بظاهر دمشق .

وتولّٰى نظرَ الصدقات الحُكمية ، وغيرها .

---

(١) في ك « السحر » .

(٢) ساقطة من ك .

(٣) في ك « المثنانيات » .

(٤) ترجمته في ذيل العبر للحسيني ٣٢٣ ، والسلوك ٣/القسم ١/٤٥ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٤٩ ب ، والدرر الكامنة ٣/٣٦٦ ، والنجوم الزاهرة ١٠/٣٣١ ، والدارس ٢/٣٩٨ .

(٥) المدرسة القواسية من مدارس الشافعية ظاهر دمشق خارج باب الفراديس (الدارس ١/٤٣٦ ـ ٤٣٧) .

وأمَّ بمشهد[1] علي بجامع دمشق .

٧٢٤ ـ وفي ليلة الأربعاء سادس عَشْرَي ذي القعدة تُوفِّيَ الصدر الكبير بهاء الدين محمد[2] بن أحمد بن عمر بن محمد الدمشقي ، المعروف بابن المرجاني ، الجُندِي ، بدمشق ، وصُلِّيَ عليه من الغَدِ بجامعها ، ودُفن بسفح قاسيون .

وبَنىٰ جامعاً[3] بالمِزَّة ، وحَجَّ مرات .

وله مَدد[4] من الشيخ علي[5] الواسطي .

---

(١) نسبة إلى زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليه السلام) . (الدارس ٣٩٩/٢) .

(٢) ترجمته في عيون التواريخ ٢/ الورقة ١٦٨ ب ، وذيل العبر للحسيني ٣٢٣ ، والبداية والنهاية ٢٦٣/١٤ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٤٩ ب ـ ١٥٠ أ ، والدرر الكامنة ٤٣٥/٣ ،.والدارس ٤٤٢/٢ .

(٣) هو جامع المرجاني بضواحي المزة (الدارس ٤٤٢/٢) .

(٤) المدد : ما أمددت به قومك في حرب أو غير ذلك ، من طعام أو أعوان (لسان العرب مادة مد) .

(٥) الشيخ أبو الحسن علي بن الحسن الواسطي الشافعي المتوفىٰ سنة ٧٣٣ هـ (ذيـل العبر للذهبي ١٧٩ ـ ١٨٠ ، والدرر الكامنة ١٠٦/٣ ـ ١٠٧ ، وشذرات الذهب ١٠٥/٦) .

سَنة سِتّينَ وَسَبْع مِئَة

صَفَــر[1]

٧٢٥ ـ وفي الثاني والعشرين من صَفَر منها تُوفِّيَ القاضي [زين[2] الدين] عبد الرحمن[3] بن عبد المؤمن بن عبد الملك الهُوْرِيني الشافعي بالمدينة النبوية ، ودُفن بالبقيع[4] .

سمع من الحَجَّار .

وحَدَّث .

وحفِظَ « المنهاج » وتفقه .

وَوَلِيَ قضاءَ المدينة ، وقضاء قُوص ، وغيرها .

وعَمِيَ ثم أَبصر ، وكان حسَن الشكل .

---

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) في الأصل وك « تقي الدين » والتصحيح من مصادر ترجمته .

(٣) ترجمته في تاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٥٢ أ ، والدرر الكامنة ٢/٤٤٢ ـ ٤٤٣ . والتحفة اللطيفة ٣/١٥٢ ـ ١٥٥ .

(٤) هو مقبرة أهل المدينة ، وفي داخل المدينة النبوية . (معجم البلدان ١/٧٠٣) .

ربيع الأول[1]

٧٢٦ ـ وفي ليلة الجمعة تاسع شهر ربيع الأول[2] منها تُوفِّيَ الشيخ الفقيه الفاضل شهاب الدين أبو العباس أحمد[3] بن علي بن أبي بكر بن بُحْتُر[4] الصالحي الحنفي، بدمشق، وصُلِّيَ عليه بعدَ [صلاة][5] الجمعة، بجامعها، ودُفن بقاسيون.

حضر (٨٩ ب) على ابن البخاري بعضَ « مشيخته ».

وحَدَّث.

ودَرَّس بالميطورية[6]، وخطب بالقلعة، وكتب الحكم للحنفي.

ربيع الآخر[7]

٧٢٧ ـ وفي التاسع والعشرين من شهر ربيع الآخر منها تُوفِّيَ الصدر الأصيل الفاضل شمس الدين أبو عبدالله محمد[8] ابن الإمام

(١) زيادة يقتضيها السياق.

(٢) في الطبقات السنية ١/٤٦٢ « مات في ربيع الأول سنة ٧٦٥ » وهو خطأ.

(٣) ترجمته في ذيل العبر للحسيني ٣٢٨، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٥١ ب، والدرر الكامنة ١/٢٢٠، والطبقات السنية ١/٤٦١ ـ ٤٦٢

(٤) في الطبقات السنية « بجير » وهو خطأ، وقد قَيَّده الذَّهبي « بحتر » في ترجمة والده نور الدين علي. انظر (المشتبه في الرجال ١/٤٨).

(٥) زيادة يقتضيها السياق.

(٦) المدرسة الميطورية من مدارس الحنفية بجبل الصالحية، بدمشق. (الدارس ١/٦٠٤، والقلائد الجوهرية ١/١٤١).

(٧) زيادة يقتضيها السياق.

(٨) ترجمته في تاريخ ابن قاضي شهبة ١/الورقة ١٥٣ أ، والدرر الكامنة ٤/٢٨٤.

شرف الدين محمد ابن الصاحب زين الدين أحمد بن محمد بن علي ابن محمد بن سُلَيم المِصْرِي ، بالقاهرة فجأةً .

وقَع من بغلته ، ودُفن بالقرافة الصغرى .

سمع من بعض شيوخنا .

واشتغلَ ، وتفقه ، ودَرَّس بالمدرسة الصاحبية ، والشريفية بمصر ، وَتَولى الحِسْبَة بالقاهرة .

جُمادَى الأولى [1]

٧٢٨ ـ وفي يوم الأحد مستهل جُمادىٰ الأولى منها تُوفِّيَ ـ ناظرُ الجيوش المنصورة بالشام ـ علم الدين محمد [2] بن أحمد المعروف بابن القُطُب [3] ، بدمشق ، وصُلِّيَ عليه من الغَدِ عقيب صلاة الصبح بجامع دمشق ، ودُفن بسفح قاسيون .

وكان كريمَ النفس ، كثير المروءة .

وكان صاحب ديوان الإنشاء بدمشق في وقتٍ ، ثم عُزِلَ ، وَتَولَّىٰ صحابة [4] الديوان ، ثم عُزل ، وَتَولَّىٰ نظرَ الجيوش .

---

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) ترجمته في عيون التواريخ ٢/ الورقة ١٧٢ أ ، وذيل العبر للحسيني ٣٢٩ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٥٢ ب ، والدرر الكامنة ٣/٤٥٨ ـ ٤٥٩ .

(٣) واسم المترجم له كاملاً « علم الدين محمد بن أحمد بن مفضل بن فضل الله المصري المعروف بابن القطب » . (عن مصادر ترجمته) .

(٤) صاحب الديوان كانوا في الزمن الأول يعبرون عنه بمتولي الديوان ، وهو ثاني رتبة الناظر في المراجعة ، وله أمور تخصه ، كترتيب الدرج ونحو ذلك . (صبح الأعشىٰ

رَجَب [1]

٧٢٩ ـ وفي يوم الأحد خامس رجب منها تُوفِّيَ الشيخ علي [2] ابن عيسى الرَسْعَنِي [3] ، المعروف بالمُدْهِش ، بدمشق ، وصُلِّيَ عليه من الغَدِ بجامعها ، ودُفن بمقابر باب الصغير .

أخبرني بعض المُحَدِّثين أنه سمع منه شيئاً من « صحيح » البخاري .

وكان متودداً ، ذا مُرؤة ، يخدم كبار البلد ، ويُحسن العشرة معهم .

مولده في سنة ثلاث وثمانين وست مئة .

شعبان [4]

٧٣٠ ـ وفي شعبان منها تُوفِّي القاضي شهاب الدين أحمد [5] ابن القاضي نجم الدين محمد بن محمد بن أحمد الطَّبَرِي .

= ٤٦٦/٥) .

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) ترجمته في الدرر الكامنة ١٦٧/٣ ـ ١٦٨ .

(٣) في ك « الدمشقي » .

والرسعني : نسبة إلى رأس عين ، مدينة كبيرة مشهورة من مدن الجزيرة بين حران ونصيبين ودنيسر ، بينها وبين نصيبين خمسة عشر فرسخاً (معجم البلدان ٧٣١/٢ ـ ٧٣٣) .

(٤) زيادة يقتضيها السياق .

(٥) ترجمته في ذيل العبر للحسيني ٣٢٩ ، والعقد الثمين ١٦١/٣ ـ ١٦٦ وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٥١ ب ، والدرر الكامنة ٣١٧/١ ـ ٣١٨ ، والمنهل الصافي ١/ الورقة ٧٥ أ ـ ب ، وشذرات الذهب ١٨٨/٦ . وكانت وفاته بمكة المكرمة في العشر الأخير من شعبان وقيل في السابع والعشرين منه .

٧٣١ ـ وفي ثاني [١] يومِهِ تُوفِّيَ الفقيه خليل [٢] المَكِّي المالكي ، بمكة .

كان إمامَ المالكية ، وفيه نفعٌ كثير للناس .

ذو القعدة [٣]

٧٣٢ ـ وفي سادس عشر ذي القعدة منها تُوفِّيَ الشيخ الصالحُ [٤] زين الدين أبو محمد عمر ابن شيخِنا عثمان بن سالم بن خلف البَدِّي [٥] الصالحي بها ، وصُلِّيَ عليه من يومه بالجامع المُظَفَّرِي ، ودُفن بسفح قاسيون .

سمع من ابن البخاري « سننَ » أبي داود ، و« جزءَ » الغطريف . وحَدَّث .

---

(١) هذه الترجمة يجب أن تتقدم على سابقتها حسب منهج ابن رافع .

(٢) ترجمته في : وفيات ابن قنفذ ٣٥٨ ، وغاية النهاية ١/٢٧٦ ، والعقد الثمين ٤/٣٢٤ ـ ٣٢٨ ، والسلوك ٣/القسم ١/٤٩ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٥٢ أ ، والدرر الكامنة ٤/١٢٥ وفيه « محمد بن عبد الرحمن بن محمد ، تقدم في خليل بن محمد ، « ولم نعثر عليه في حرف الخاء المعجمة » والنجوم الزاهرة ١٠/٣٣٣ ، والتحفة اللطيفة ٢/٢١ ـ ٢٣ ، وشجرة النور ١/٢٢٢ ، واسمه الكامل « خليل بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن محمد المالكي المكي ، ويقال له محمد ، واشتهر بخليل .

(٣) زيادة يقتضيها السياق .

(٤) ترجمته في ذيل العبر للحسيني ٣٣٠ ، والدرر الكامنة ٣/٢٥١ ، والقلائد الجوهرية ٢/٢٨٦ ، وشذرات الذهب ٦/١٨٩ .

(٥) في الأصل « البيري » .

واختلفت مصادر ترجمته وترجمة أبيه (٤١٥) ، في ضبط نسبته فقد وردت « البذي ، والبلدي ، والبِيري » . =

وكان عاملَ الضيائية ، متودِّداً ، كثيرَ التحصيل للكتب الحديثية ، منزلاً (٩٠ أ) بدار الحديث الأشرفية .

وأبوه[١] حَدَّث[٢] عن ابن عبد الدائم .

ذو الحجة [٣]

٧٣٣ ـ وفي ليلة الثلاثاء سابع ذي الحجة[٤] تُوفِّيَ الصدر الكبير الفاضل جمال الدين أبو إسحاق إبراهيم[٥] ابن شيخنا أبي الثناء محمود ابن سلمان[٦] بن فهد الحلبي بها ، ودُفن هناك .

= وقد ضبطها الذهبي في معجم شيوخه ١/ الورقة ١٠٥ ب في ترجمة والده صاحب الترجمة (٤١٥) البَدِّي بفتح الموحدة وتشديد الدال المهملة نسبة إلى بَدِّيا من قرى الساحل : (ساحل بحر الشام) .

(١) صاحب الترجمة (٤١٥) ولم يذكر ابن رافع في نسبه (البدي) وإنما اكتفى بالمقدسي الصالحي .

(٢) في الترجمة (٤١٥) « سمع من ابن عبد الدائم » صحيح « مسلم » وجزء « ابن الفرات » .

(٣) زيادة يقتضيها السياق .

(٤) في المنهل الصافي ١/١٥٨ ـ ١٦١ « توفي في شوَّال » وهو خطأ .

(٥) ترجمته في أعيان العصر ١/ الورقة ٣٩ ب ، والوافي بالوفيات ٦/١٤٣ ـ ١٤٥ ، وذيل العبر للحسيني ٣٣٠ ، والسلوك ٣/القسم ١/٤٨ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٥١ ب ، والدرر الكامنة ١/٧٣ ـ ٧٤ ، والمنهل الصافي ١/١٥٨ ـ ١٦١ ، والنجوم الزاهرة ١٠/٣٣٣ ، وأعلام النبلاء ٥/٢٧ ـ ٢٩ .

(٦) في ذيل العبر للحسيني ، والمنهل الصافي ، والنجوم الزاهرة « سليمان » وهو خطأ . والصواب ما أثبتناه وذلك بالرجوع إلى ترجمة والده المتوفى سنة ٧٢٥ هـ في كل من (معجم شيوخ الذهبي ٢/ الورقة ١٩٨ أ ، وذيل العبر للذهبي ١٤٠ ، وفوات =

سمع من الأَبَرقُوهِي « صفةَ المنافق » و« جزء » ابن الطلاية ، والأول من « الحربيات »[1] ، وبالإسكندرية من الغَرَّافِي[2] .

وأجاز له ابن البخاري ، وبنت مكي [3] ، وزينبُ بنت [الكمال] [4] ، وغيرهم .

وحَدَّث ، وخَرَّجْتُ له « مشيخةً » .

قال البِرْزَالي في « الشيوخ » : « حسن الخَطِّ واللفظ ، كثير الفضيلة فيه دِيانة وتواضع » انتهى .

وصار صاحب الإنشاء بحلب .

مولده في شعبان سنة ست وسبعين وست مئة .

٧٣٤ ـ وفي ذي الحجة منها تُوفِّي أبو العباس أحمد[5] ابن شيخنا

= الوفيات ٢٨٧/٢ ، والبداية والنهاية ١٢٠/١٤ ، وكشف الظنون ٦٦٦/١ ، وأعلام النبلاء ٥٥٢/٤ .

(١) الحربيات ـ مجموعة أحاديث لأبي الحسن علي بن عمر بن محمد بن الحسين بن شاذان السكري الحربي المتوفى سنة ٣٨٦ هـ (فهرس المكتبة الظاهرية ـ الحديث ـ ١٥٢) .

(٢) هو تاج الدين أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد المحسن الحسيني الغرافي الإسكندري .

(٣) الشيخة المعمرة أم أحمد زينب بنت مكي بن علي بن كامل الحراني توفيت سنة ٦٨٨ هـ عن ٩٤ سنة . تقدم التعريف بها في الترجمة (١٣) .

(٤) وردت في الأصل وك « زينب بنت كامل » ، وقد ذكرها قبل قليل ، والصواب ما أثبتناه ، وهي صاحبة الترجمة (١٧٩) .

(٥) ترجمته في الدرر الكامنة ٢٥٧/١ ـ ٢٥٨ ، والقلائد الجوهرية ٣٠٣/٢ ، وشذرات الذهب ١٨٩/٦ .

أبي عبد الله محمد بن أحمد بن تَمَّام[1] التَّلِّي الصَّالحي بها ، ودُفن بقاسيون .

حضر في الثانية على عمر ابن القَوَّاس « معجمَ » ابن جُميع سنة أربع وتسعين[2] ، وحضر على يوسف الغَسُولي :

وحَدَّث .

وكان رجلاً جيداً .

٧٣٥ ـ وفي[3] هذه السَّنة تُوفِّي أحمد[4] بن محمد ابن الرَّصاص بمصر ، ودُفن بالقَرافة .

سمع من العِزّ الحَرَّاني .

وحَدَّث .

---

(١) في القلائد الجوهرية ، وشذرات الذهب « سام » وهو خطأ ، علماً بأن صاحب القلائد الجوهرية نقل ترجمته من ابن رافع وأضاف عليها قليلاً .

(٢) يعني أن مولده سنة ٦٩٢ ، وفي الدرر الكامنة ولد سنة ٦٩١ هـ .

(٣) في ك دوّن هذه الترجمة على الحاشية .

(٤) في تاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٥١ ب ، وفيه « أحمد بن محمد بن الحسن المسند شهاب الدين الجرايدي المعروف بالرصدي ، سمع من العِز الحراني والنظام ابن الخليلي قال أبو الفضل ابن العراقي ، وكان آخر من حَدَّث عنه بالسماع ، توفي في هذه السنة (٧٦٠) بالقاهرة » .

وفي الدرر الكامنة ٢٧٩/١ « أحمد بن محمد بن الحسن الجزائري ابن المرصدي ، سمع من العِز الحراني وحَدَّث عنه ، ومات بغزة سنة ٧٦٠ أرَّخه ابن رافع ، وسمع أيضاً من النظام الخليلي وهو آخر من حدث عنه بالسماع » ، فلعل المترجم له هو المقصود بهاتين الترجمتين .

سَنة احدى وَستّين وَسَبع مِئة

المحَــــرَّم (1)

٧٣٦ ـ وفي ليلة الاثنين ثالثِ مُحَرَّم منهما (2) تُوفِّيَ الإمام صلاح الدين أبو سعيد خليل (3) بن كَيْكَلْدِي بن عبدالله العَلائي الدمشقي

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) يعني سنة ٧٦١ ، وفي طبقات الشافعية للإسنوي ٢/٢٣٩ « مات سنة ٧٦٠ » . وفي ذيل وفيات الأعيان ١/٢٥٩ « لم أقف على وفاته ، كان حياً سنة ٧٦٤ » . وكلاهما خطأ .

(٣) ترجمته في : معجم شيوخ الذهبي ١/ الورقة ٥٣ أ ، وذيل التذكرة ٤٣ ـ ٤٧ ، وذيل العبر للحسيني ٣٣٥ ، وطبقات الشافعية للسبكي ٦/١٠٤ـ١٠٥ ، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/٢٣٩ ، والبداية والنهاية ١٤/٢٦٧ ، ووفيات ابن قنفذ ٣٥٩ ـ ٣٦٠ ، والسلوك ٣/القسم ١/٥٥ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١ الورقة ١٥٦ أ ـ ب ، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة الورقة ١٢٢ أ ، والمنتقى من المعجم المختص الورقة ٨٦ ب ، والدرر الكامنة ٢/١٧٩ ـ ١٨٢ ، والمنهل الصافي ٢/ الورقة ٣١٠ ب ـ ٣١١ أ ، والنجوم الزاهرة ١٠/٣٣٧ ، وذيل طبقات الحفاظ ٣٦٠ ـ ٣٦١ ، والدارس ١/٥٩ ـ ٦٣ و ١٥٥ ، والأنس الجليل ٢/١٠٦ ـ ١٠٧ ، وطبقات المفسرين ١/١٦٥ ، وذيل وفيات الأعيان ١/٢٥٨ ـ ٢٥٩ . وكشف الظنون ١/١٠٠ و ٥٠٠ و ٥٣٨ و ٥٥٩ و ٧٤٠ و ٢/١٣٥٨ ـ ١٣٥٩ و ١٥٧٧ و ١٦٧٧ و ٢٠١٢ . وشذرات الذهب ٦/١٩٠ ـ ١٩١ . والبدر الطالع ١/٢٤٥ ـ ٢٤٦ . وإيضاح المكنون ١/٢٢ و ٣١٠ و ٥٧٦ و ٢/٩٥ و ١١٧ و ٤٣٨ و ٧١٠ . وهدية العارفين ١/٣٥١ . والرسالة المستطرفة ٨٣ ـ ٨٤ و ١٠٥ و ١٦٣ ـ ١٦٤ ، وفهرس الفهارس ٢/١٧٧ ـ ١٧٨ . والأعلام ٢/٣٦٩ ـ ٣٧٠ . ومعجم المؤلفين ٤/١٢٦ .

الشافعي ، بالقدس ، ودُفن بمقبرة [1] باب الرَّحمة .

سمع من محمد بن مشرف ، والدشتي [2] ، وإسماعيل بن مكتوم ، وسليمان بن حمزة ، والمُطَعِّم [3] ، وأبي‌بكر بن عبد الدائم ، وعبد الأحد [4] بن تيمية ، وهدية بنت عسكر ، ووزيرة [5] ، وبنت شكر [6] .

وبمكة من الرَّضي الطَّبري [7] .

وبالقدس من الجرائدي [8] ، وبنت شكر [9] .

وبمصر من أصحاب النَّجيب ، وخَلْقٌ .

وحَدَّث .

---

(١) مقبرة باب الرحمة بجوار سور المسجد الشرقي فوق وادي جهنم . وهي مأنوسة لقربها من المسجد ، وهي أقرب الترب إلى المدينة . وفيها قبور جماعة من الصالحين والعظماء . (الأنس الجليل ٢/٦٣) .

(٢) شهاب الدين أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي القاسم بن بدران الدشتي الكردي تقدم التعريف به في الترجمة (٧٢٢) .

(٣) شرف الدين عيسى بن عبد الرحمن بن معالي الصالحي المطعم .

(٤) شرف الدين أبو البركات عبد الأحد بن أبي القاسم بن عبد الغني ابن تيمية الحراني المتوفى سنة ٧١٢ هـ (ذيل العبر للذهبي ٧٠ - ٧١ ، ومعجم شيوخ الذهبي ١/ الورقة ٨٢ ب ، والدرر الكامنة ٢/٤٢٢) .

(٥) هي ست الوزراء أم محمد وزيرة بنت عمر بن أسعد بن المنجا التنوخية الدمشقية .

(٦) هي زينب بنت أحمد بن عمر بن أبي بكر بن شكر المقدسية .

(٧) رضي الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري المكي الشافعي .

(٨) هو عماد الدين محمد بن يعقوب بن بدران الجرائدي الدمشقي .

(٩) لقد ذكرها ابن رافع قبل قليل ، وكررها هنا إما سهواً ، وإما أن المترجم له سمع منها مرتين: الأولى في دمشق حينما ذكرها مع الشيوخ الدماشقة ، والثانية بالقدس الشريف عندما استقر المترجم له هناك .

وكتب بخَطِّه ، وقرأ بنفسه ، وانتقى على الشيوخ ، وتفقه ، ودَرَّس ، وأفتى .

وجَمَعَ « من رَوى[(١)] عن أبيه عن جَدِّه » مجلداً ، و« القواعدَ »[(٢)] مجلداً ، و« أربعينات »[(٣)] ، والكلامعلى « حديث ذي اليدين »[(٤)] و« عقيلة[(٥)] الطالب في ذكر أشرف الصفات والمناقب » ، و« المراسيل »[(٦)] وغير (٩٠ ب) ذلك .

مولده سنة أربع وتسعين وست مئة .

٧٣٧ ـ وفي ليلة الجمعة سابع[(٧)] عشر المُحَرَّم تُوفِّيَ الشيخ الصالح

---

(١) هو ـ الوشي المُعْلَم فيمن روى عن أبيه عن جَدِّه عن النبي ﷺ ـ (كشف الظنون ٢/٢٠١٢ . وإيضاح المكنون ٢/٧١٠ ، وهدية العارفين ١/٣٥١) .

(٢) هو ـ المجموع المُذْهَب في قَوَاعد المَذْهَب ـ ويعرف بقواعد العــلائي (إيضاح المكنون ٢/٤٣٨ . وهدية العارفين ١/٣٥١ ، وفهرس المكتبة الأزهرية ٢/٥٩٤) .

(٣) جاء في ذيل التذكرة ٤٤ له « الأربعين في أعمال المتقين » و « الأربعين المعنعنة بفنون فنونها عن المعين » .

(٤) في ك « ذي العدس » غير منقوطة .
ولم نعثر على اسم هذا المؤلف من بين مؤلفاته الكثيرة ، ولعله يعرف باسم آخر .

(٥) في ك « عقيدة » .
وانظره في (كشف الظنون ٢/١١٧ . وهديه العارفين ، وبعض مصادر ترجمته) .

(٦) هو ـ جامع التحصيل في أحكام المراسيل ـ (كشف الظنون ١/٥٣٨ ، والمرشد إلى مخطوطات المجمع العلمي العراقي ١/٢٩) .

(٧) ليلة الجمعة لا توافق السابع عشر من المحرم ، لأن السبت مستهل الشهر ، وقد ذكر ابن رافع في الترجمة السابقة الاثنين ثالث المحرم ، وفي الترجمة التي تليها الثلاثاء خامس عشري المحرم . ولعله أراد الجمعة الرابع عشر من المحرم ، فقد ذكر ابن حجر في الدرر الكامنة ٢/١٢ « مات راجعاً من الحج بمعان في العشر الوسط من المحرم » .

بشر[1] بن إبراهيم بن بشر البعلي ، بمَعَان ، ودُفن هناك .

سمع من التاج عبد الخالق[2] .

وحَدَّث .

وكان خَيِّراً .

٧٣٨ ـ وفي يوم الثلاثاء خامس عشري المُحَرَّم تُوفِّيَ المسند المُعَمَّر المُكْثِر أبو محمد عبدالله[3] بن محمد بن إبراهيم الصَّالحي ، ابن قَيِّم الضِّيائية ، ودُفن بتربة الموفق .

سمع من عبد الرحمن بن أبي عمر ، وعبد الرحمن ابن الزَّين ، ومن ابن البخاري ، « مشيخَته » وغيرها .

وحَدَّث بالكثير .

وطال عمره[4] ، وانتُفِعَ به .

وكان له حانوت يبيع فيه العِطر[5] بالصالحية .

---

(١) ترجمته في تاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٥٥ ب . والدرر الكامنة ١٢/٢ ، وشذرات الذهب ١٩٠/٦ وفيه « إبراهيم بن محمود بن بشر البعلي » وقد سقط اسم المترجم منه .

(٢) هو تاج الدين عبد الخالق بن عبد السلام بن سعيد البعلبكي .

(٣) ترجمته في : معجم شيوخ الذهبي ١/ الورقة ٧٨ ب ، وذيل العبر للحسيني ٣٣٥ ـ ٣٣٦ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٥٦ ب ، والدرر الكامنة ٣٨٨/٢ ـ ٣٨٩ ، والقلائد الجوهرية ٢٨٣/٢ ، وشذرات الذهب ١٩١/٦ .

(٤) مولده في أواخر سنة ٦٦٩ (من مصادر ترجمته) .

(٥) في معجم شيوخ الذهبي ، والدرر الكامنة ، وشذرات الذهب « البُزُورِي العطار » ومعنى هذا أنه يبيع البزور أي التوابل ، وهي ما يطيب به الغذاء جمع أَبزار .

صَفَر [1]

٧٣٩ ـ وفي يوم الأربعاء عاشر صفر منها تُوفِّيَ الصدر الأصيل نجم الدين عبد الوهاب [2] ابن الصدر فخر الدين سليمان بن محمد ابن أحمد بن محمد بن عبد الوهاب الأنصاري الدمشقي ، ابن الشَّيْرَجِي ، بدمشق ، وصُلِّيَ عليه بجامعها ، ودُفن بمقابر باب الصغير ، وحضر جنازته كبارُ دمشق من القضاة وغيرهم .

حضر على ابن البخاري « جزء » الأَنصاري .

وحَدَّث .

وكان ناظر الشامية الجوانية .

وكان متودداً ، كثير المروءة ، وحَجَّ في آخر عمره .

ومولده في سنة ثلاث [3] وثمانين وست مئة .

٧٤٠ ـ وفي يوم الخميس تاسع [4] عشر صَفَر منها تُوفِّيَ المُعَدَّل شهاب الدين أبو العباس أحمد بن إبراهيم [5] بن علي بن خضر الصِّهْيَوني ثم الدمشقي بها ، ودفن بمقبرة الباب الصغير .

---

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) ترجمته في معجم شيوخ الذهبي ١/ الورقة ١٠٤ ب ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٥٧ أ ، والدرر الكامنة ٣٨/٣ .

(٣) في ك « ٦٣٨ » وكذا في تاريخ ابن قاضي شهبة . وهو خطأ . وفي الدرر الكامنة « ولد في مستهل المُحَرَّم سنة ٦٨٨ » .

(٤) الصواب : الثامن عشر حيث ذكر ابن رافع في الترجمة السابقة الأربعاء عاشر صفر .

(٥) ترجمته في الدرر الكامنة ٩٨/١ .

سمع من عمر ابن القَوَّاس قطعةً من « معجم » ابن جُميع .
واشتغل ، وله محفوظات .
وكان شافعياً ، مؤذِّناً بجامع دمشق ، ومنزلاً بالمدارس ، خَيِّراً ، حسَن المُلتقى .

ربيع الأول (١)

٧٤١ ـ وفي الرابع عشر من شهر ربيع الأول منها تُوفِّيَ الشيخ الجليل محيي الدين عبد القادر (٢) بن علي بن سبع بن علي بن عبد الحق بن هلال بن [شيبان] (٣) الهلالي البعلي ، ودُفن بمقبرة باب سطحا .

سمع من الدِّمياطي ، وأبي الحسين علي بن محمد اليُونِيني .
وحَدَّث .

رجب (٤)

٧٤٢ ـ وفي يوم الثلاثاء ثاني رجب منها تُوفِّيَ الشيخ ناصر الدين أبو عبدالله محمد (٥) بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن

---

(١) زيادة يقتضيها السياق .
(٢) ترجمته في تاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٥٧ أ . والدرر الكامنة ٣/٣ .
(٣) في الأصل وك « سنان » والتصحيح من مصادر ترجمته .
(٤) زيادة يقتضيها السياق .
(٥) ترجمته في تاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٥٧ ب . والدرر الكامنة ٣/٤٤٥ .

الحسن الصَّالحي ثم الدمشقي ابن الدَّجَاجِيةِ (٩١ أ) ، بدمشق ، ودفن بمقابر باب الصغير .

سمع من الأَبَرْقُوهِي « صفةَ المنافق » .

وحَدَّث .

شعبــــان[1]

٧٤٣ ـ وفي يوم الخميس الثالث من شعبان منها تُوفِّيَ أبو الطاهر إسماعيل[2] بن علي بن سَنْجَر بن عبدالله الدمشقي الذَّهبي ـ ابن خال شيخِنا الذَّهبي ـ بدمشق ، ودُفن بمقبرة الشيخ رسلان .

سمع من عمر ابن القَوَّاس « معجمَ » ابن جُميع ، ومن أحمد ابن عساكر .

وحَدَّث .

٧٤٤ ـ وفي سابع شعبان[3] منها تُوفِّيَ الإمام أقضىٰ القضاة فخر الدين أبو عبدالله محمد[4] بن محمد بن محمد بن مسكين المِصْرِي الشافعي ، بمصر ، ودُفن بالقَرافة .

---

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) ترجمته في الدرر الكامنة ٣٩٦/١ .

(٣) في السلوك ٣/القسم ٥٦/١ « مات يوم الاثنين سابع رجب » وهو خطأ .

(٤) ترجمته في أعيان العصر ١١/ الورقة ٢٨ أ ، وذيل العبر للحسيني ٣٣٧ ، والسلوك ٣/القسم ٥٦/١ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/الورقة ١٥٧ ب ـ ١٥٨ أ ، والدرر الكامنة ٣٤٦/٤ ـ ٣٤٧ ، وحسن المحاضرة ٣٩٦/١ .

سمع من عبد الرحيم ابن الدَّمِيْرِي .

وأجاز له جماعة .

وسمع من الإمام شهاب الدين أحمد[1] بن إدريس القَرَافِي ، كتاب « التنقيح »[2] من تأليفه ، وحَدَّث ببعضه .

وَتَولَّى قضاء الإسكندرية نحو أربعين يوماً ، وعُزل .

ثم تَوَلَّى نيابةَ الحكم بالقاهرة .

وكان أديباً من بَيْت كبير بمصر .

مولده[3] في سنة ثمان وستين وست مئة .

٧٤٥ ـ وفي ليلة الاثنين ثامِن عَشْري الشهر تُوفِّيَ المسند أبو إسحاق إبراهيم[4] بن محمد بن يونس بن منصور الدمشقي القَوَّاس ، بكَفْر[5] سُوسِية من غوطة دمشق ، ودُفن من الغَدِ بمقبرة باب كَيْسَان .

سمع من ابن البخاري من « سنن » أبي داود ، ومن بنتِ مكي

---

(١) شهاب الدين أبو العباس أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن الصنهاجي المصري القرافي المتوفى سنة ٦٨٤ هـ (الديباج المذهب ٦٢ ـ ٦٧ . وحسن المحاضرة ٣١٦/١ . وكشف الظنون ٤٩٩/١) .

(٢) هو ـ تنقيح الفصول في الأصول ـ (كشف الظنون ٤٩٩/١) .

(٣) في تاريخ ابن قاضي شهبة . والدرر الكامنة « ولد سنة أربع أو ست أو سبع أو ثمان وستين وست مئة » .

وليس بين مصادر ترجمته من قال بهذا . وإنما ذُكر مولده سنة ٦٦٨ أو مات عن ٩٣ سنة .

(٤) ترجمته في ذيل العبر للحسيني ٣٣٦ . وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/الورقة ١٥٥ ب وفيه « برهان الدين » . والدرر الكامنة ٧٢/١ .

(٥) وانظر أيضاً (معجم البلدان ٢٨٨/٤ ـ ٢٨٩) .

الخامسَ والحادي عشرَ من « مَشيخةِ » ابنِ البنا .

ومولده[1] في سنة سبع وسبعين وست مئة .

وكان رجلاً جيداً ، محباً للخير وأهله ، ملازماً لصنعته[2] .

ذو القعـدة[3]

٧٤٦ ـ وفي ذي القعدة[4] منها تُوفِّيَ الإمام جمال الدين أبو محمد عبدالله[5] بن يوسف بن هشام الحنبلي ، بالقاهرة .

قرأ العربية على شيخِنا الإمام عبد اللطيف[6] بن يوسف الحَرَّاني .

---

(١) في تاريخ ابن قاضي شهبة « ولد سنة ٦٧٧ وقيل ٦٧٤ وقيل ٦٧٦ » .

(٢) هي صناعة القِسِي .

(٣) زيادة يقتضيها السياق .

(٤) ذكرت مصادر ترجمته أن وفاته في الثالث وقيل في الخامس من ذي القعدة .

(٥) ترجمته في : أعيان العصر ٥/الورقة ٦٨أ ـ ب ، وذيل العبر للحسيني ٣٣٦ ، وعقود الجمان الورقة ١٥٨ أ ـ ١٥٩ أ ، ووفيات ابن قنفذ ٣٦١ ، والسلوك ٣/ القسم ١/ ٥٥ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١ الورقة ١٥٦ ب ـ ١٥٧ أ ، والدرر الكامنة ٢/٤١٥ ـ ٤١٦ ، والمنهل الصافي ٢/ الورقة ٤٢٧ أ ـ ب ، والنجوم الزاهرة ١٠/٣٣٦ ، وبغية الوعاة ٢/٦٨ ـ ٧٠ وحسن المحاضرة ١/٥٣٦ ، ومفتاح السعادة ١/١٩٨ ـ ١٩٩ ، وكشف الظنون ١/١٢٤ و ١٥٤ و ٣٨٤ و ٤٠٦ و ٥٦٣ و ٥٦٤ و ٦٠٤ و ٢/١٠٢١ و ١٠٢٩ و ١٣٣٠ و ١٣٣٢ و ١٣٥٢ و ١٤٧٧ و ١٥٦١ و ١٦٦٩ و ١٧٥١ ـ ١٧٥٢ و ١٨١٨ وقد (وهم في سنة وفاته في بعض الصفحات فدونها سنة ٧٦٢ و ٧٦٣) . وشذرات الذهب ٦/١٩١ ـ ١٩٢ ، وطبقات الفقهاء والعباد الورقة ٢١٧ ب ـ ٢١٨ أ ، والبدر الطالع ١/٤٠٠ ـ ٤٠٢ ، وإيضاح المكنون ٢/٢٤٣ و ٤٢٢ (وفيهما وفاته ٧٦٣ هـ) و ٦٠٧ ، وهدية العارفين ١/٤٦٥ ، والأعلام ٤/٢٩١ .

واسمه الكامل « عبدالله بن يوسف بن أحمد بن عبدالله بن هشام » .

(٦) شهاب الدين عبد اللطيف بن عبد العزيز بن يوسف الحراني . صاحب الترجمة =

وبَرع ، وجمع « مُغني[1] [اللبيب] »[2] وشَرحَ[3] « ألفية » ابن مالك .

ذو الحجّة[4]

٧٤٧ ـ وفي ذي الحجة منها توفّيَ أبو علي الحسين[5] بن أبي بكر الفَارِقِي .

٧٤٨ ـ وفي هذه السَّنة تُوفِّيَ المسند مظفر الدين محمد[6] بن محمد بن يحيى بن عبد الكريم العَسْقَلاني المصري بها ، ودُفن بها .

حضر على العِزّ الحَرَّاني ، وهو آخر من حَدَّث عنه .

= (٣٥٦) .

(١) هو ـ مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ـ (كشف الظنون ٢/١٧٥١ ـ ١٧٥٢ ، ومعجم المطبوعات ٢٧٥ ـ ٢٧٦) .

(٢) في الأصل و ك « الأريب » والتصحيح من مصادر التعريف بالكتاب .

(٣) وسماه ـ أوضح المسالك إلى ألفيه ابن مالك ـ واشتهر بالتوضيح (كشف الظنون ١/١٥٤ ، ومعجم المطبوعات ٢٧٤) .

(٤) زيادة يقتضيها السياق .

(٥) ترجمته في الدرر الكامنة ٢/٩٦ وفيه « الحسن بن أبي بكر بن أحمد بن يوسف الفارقاني أبو محمد ابن الطباخ ... ويقال اسمه حسين ، وبه جزم ابن رافع » .

(٦) ترجمته في ذيل العبر للحسيني ٣٣٦ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٥٨ أ ، والدرر الكامنة ٥/٨ وفيه « مات في ١٢ ذي القعدة سنة ٧٦١ » .

سَنة اثنتَين وَستّين وَسَبْع مِئَة

المحَــــرَّم[1]

٧٤٩ ـ في يوم الأربعاء ثاني عَشْري المُحَرَّم منها تُوفِّيَ الشيخ المُعَدَّل الخَيِّر أبو عبدالله محمد[2] بن أبي بكر (٩١ ب) بن خليل ابن محمد الإعزَازِي الصالحي بها ، ودُفن بقاسيون .

سمع من ابن البخاري « مشيختَه » .

وجلس مع الشهود ، وتَنزَّل بالركنية بقاسيون ، وحَجَّ في آخر عمره .

٧٥٠ ـ وفي المُحَرَّم منها تُوفِّيت زينب[3] ابنة المُحَدِّث شمس الدين محمد بن إبراهيم بن غنائم ابن المهندس .

---

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) ترجمته في : معجم شيوخ الذهبي ٢/ الورقة ١٩٤ ب ، وذيل العبر للحسيني ٣٤٦ ، وذيل العبر لأبي زُرعة الورقة ٣ ب ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٦٣ ب ، والدرر الكامنة ٤/٢٣ ، ولحظ الألحاظ ١٣٢ .

(٣) ترجمتها في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٤ أ وفيه « زينب ابنة المحدث شمس الدين أحمد ... » وهو خطأ . ونقل نص ترجمة ابن رافع ولم يصرح بذلك ، والدرر الكامنة ٢/٢١٤ ، ولحظ الألحاظ ١٣١ ، وأعلام النساء ٢/١٠٥ .

صَفَــر [1]

٧٥١ ـ وفي الثالث عشر من صَفَر منها تُوفِّيت الشيخة الصالحة أم أحمدَ أسماء [2] ابنة الإمام المُحَدِّث شرف الدين يعقوب بن أحمد ابن يعقوب بن عبدالله بن عبد الرحمن بن الصَّابوني ، بالقاهرة ، ودُفنت بمقبرة الصوفية .

حضرت [3] في الثالثة على أحمد بن إبراهيم الفَارُوثِي الثاني من « حديثِ » ابن المتيم [4] ، في سنة تسع وستين .

رَبيعُ الأول [5]

٧٥٢ ـ وفي الثامن عشر من شهر ربيع الأول [6] منها تُوفِّيَ السيد الشريف كمـــال الدين أبو عبدالله محمد [7] بن أحمد بن يعقوب

---

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) ترجمتها في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٤ أ،وقد نقل نص ترجمة ابن رافع ولم يُصَرِّح بذلك . والدرر الكامنة ٣٨٥/١ وفيه « تكنى أم الفضل » . ولحظ الألحاظ ١٣٠ .

(٣) في ك « حدثت » .

(٤) هو أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد البغدادي ، المعروف بابن المتيم . المتوفى سنة ٤٠٩ هـ (العبر ١٠٠/٣) .

(٥) زيادة يقتضيها السياق .

(٦) في الدرر الكامنة ٤٦١/٣ « مات بمصر في صفر سنة ٧٦٢ نقلاً عن ابن رافع » . وهو سبق قلم من المؤلف أو الناسخ .

(٧) ترجمته في أعيان العصر ٨/الورقة ١٤٩ ب ـ ١٥٠ ب ، والوافي بالوفيات ١٤٨/٢ ـ ١٤٩ ، وذيل العبر للحسيني ٣٤٦ ـ ٣٤٧ . وذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٤ أ ـ ب . =

الزَّيْنَبي الشافعي ، بسرياقوس[1] من ضواحي القاهرة ، ودُفن هناك .

سمع من زينَب ابنةِ الكمال ، وغيرِها .

واشتغل ، وتنزل بالمدارس ، وطلب الحديث ، وكتب الطِّباق ، ثم تولَّى كتابة الدَّرْج بالرحبة ، ثم رُدَّ إلى دمشق ، ووقع بدار السعادة بدمشق ، وحَجَّ غير مرة ، ثم نُقل إلى مدينة غَزَّة ، ودَرَّس بمدرسة الجَاوِلي[2] ، ثم دَخل مصر .

رَبيعُ الآخِر[3]

٧٥٣ ـ وفي ليلَة الأربعاء ثالث عَشْري شهر ربيع الآخر[4] منها تُوفِّيت الشيخة الصالحة أم محمد عائشة[5] ، ابنةُ عمي ، نصرالله ابن أبي محمد بن محمد السَّلامي ، بظاهر دمشق ، وصُلِّيَ عليها من الغَدِ بالمُصلَّى ، ودُفنت بمقابر باب الصغير .

= والسلوك ٣/القسم ٧١/١ . وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/الورقة ١٦٣ أ . والدرر الكامنة ٤٦١/٣ . ولحظ الألحاظ ١٣٢ وفيه « جمال الدين » وهو خطأ . والنجوم الزاهرة ١١/١١ .

(١) وانظر أيضاً (معجم البلدان ٨٨/٣) .

(٢) نسبة إلى الأمير الكبير علم الدين أبي سعيد سنجر بن عبدالله الجاولي المتوفى سنة ٧٤٥ هـ ـ صاحب الترجمة (٤١٧) ـ (عن مصادر الترجمة) .

(٣) زيادة يقتضيها السياق .

(٤) في تاريخ ابن قاضي شهبة ١/الورقة ١٦٢ ب . والدرر الكامنة ٣٤٢/٢ « توفيت في شهر ربيع الأول » وهو خطأ . وقد نقلا نص ابن رافع في كتابيهما .

(٥) ترجمتها في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٥ أ . وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٦٢ ب . والدرر الكامنة ٣٤٢/٢ . ولحظ الألحاظ ١٣١ .

أجاز لها إسحاق[1] بن قريش ، وغيره .

وحَدَّثت هي ، وأخوها ، وأبوها[2] ، وعمها ، وزوجها .

وكانت خَيِّرةً كريمةَ النفس ، أُصيبت بعدة أولاد ، وحَجَّت في آخر عمرها .

جُمادىٰ الأولىٰ[3]

٧٥٤ ـ وفي ليلة الأربعاء ثالث جُمادىٰ الأولىٰ منها تُوفِّيَ المسند عبد الرحمن[4] ابن رزق الله بن عبد الرحمن الرَّسْعَنِي الدمشقي بها ، ودُفن بمقابر باب الصغير .

سمع في الخامسة من ابنِ البخاري « مشيختَه » ، وسمع منه « سننَ » أبي داود . (٩٢ أ) .

وحَدَّث .

وكان رسولاً بباب القضاة .

قال البِرْزَالي : « سبط شمس الدين محمد[5] بن عبد الرزاق الرَّسْعَنِي كان بدمشق رسولاً بباب القاضي مدة ، ثم نزحَ عنها ،

(١) في الدرر الكامنة « إسحاق بن قرقين » .

(٢) في ك « وأبوهما وعمهما وزوجها » .

(٣) زيادة يقتضيها السياق .

(٤) ترجمته في : معجم شيوخ الذهبي ١/الورقة ٨٦ ب ، وذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٥ أ . ولحظ الألحاظ ١٣١ .

(٥) شمس الدين أبو الفضائل محمد بن عبد الرزاق بن رزق الله الرسعني الحنبلي المتوفى سنة ٦٨٩ هـ . (العبر ٥/٣٦٤ ، وشذرات الذهب ٥/٤١٠) .

وتوجه إلى القاهرة ، وأقام هناك ، ثم عاد إلى دمشق » .

٧٥٥ ـ وفي هذا الشهر ، وَرَدَ كتابٌ بموت[١] الصدر الأصيل شهاب الدين محمد[٢] ابن القاضي علاء الدين أحمد ابن قاضي القضاة تاج الدين عبد الوهاب العَلَامِي[٣] ، ابن بنت الأعز[٤]، بالقاهرة ، ودُفن بالقَرافة .

سمع من ابنِ البخاري « جزءَ » ابن حمكان[٥] .

وحَدَّث .

وكان إماماً بالمدرسة الصالحية بالقاهرة ، مُحباً للصالحين .

---

(١) كانت وفاته في الثامن عشر من شهر ربيع الآخر . وقيل الأول (عن مصادر ترجمته) .

(٢) ترجمته في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٤ ب ـ ٥ أ . والسلوك ٣/القسم ٦٩/١ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/الورقة ١٦٢ ب ـ ١٦٣ أ ، والدرر الكامنة ٣/٤٢٢ ـ ٤٢٣ ، ولحظ الألحاظ ١٣١ .

(٣) في مصادر ترجمته ـ باستثناء لحظ الألحاظ ـ العلائي ، وهو تحريف . والصواب ما أثبتناه بالرجوع إلى طبقات الشافعية للإسنوي ١٤٨/١ في ترجمة عبد الوهاب بن خلف العلامي ـ والد المترجم له ـ وقيدها : (العلامي : بتخفيف اللام . نسبة إلى قبيلة من لخم .

وكذا في الذيل على رفع الإصر ٢٠١ ، والنجوم الزاهرة ٨٢/٨ ، و ١٨٩/٨ ، وشذرات الذهب ٣١٩/٥ ، في تراجم أفراد هذه العائلة .

(٤) نسبة إلى الأعز بن شكر وزير الكامل بن أبي بكر بن أيوب لكونه أباً لأم تاج الدين جَدِّ المترجم له . (الذيل على رفع الإصر ٢٠١) .

(٥) هو أبو علي الحسن بن الحسين بن حمكان الشافعي المتوفى سنة ٤٠٥ هـ (فهرس المكتبة الظاهرية ـ الحديث ـ ٤٨ وفيه ـ الفوائد والأخبار والحكايات) .

وَتَولَّىٰ الحِسْبَة بمصر .

٧٥٦ ـ وَوَرَدَ كتاب بموت [(١)] ، أحمد [(٢)] بن أحمد بن عبد المحسن بن الرفعة بن أبي المجد العَدَوِي .

سمع من غازي .

رَجَب [(٣)]

٧٥٧ ـ وفي يوم الثلاثاء ثاني عشر رجَب تُوفِّيَ الشيخ المُعَدَّل الأَصيل عماد الدين أبو عبدالله محمد [(٤)] بن محمد بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد الكريم بن الزَّمْلَكَانِي الأَنصاري ، بدمشق ، وصُلِّيَ عليه بجامعها ، ودُفن بمقابر باب الصغير .

سمع في الخامسة من عمر ابن القَوَّاس « معجم » ابن جُميع .

---

(١) جاء في : ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٧ ب ، ولحظ الألحاظ ١٣٠ ، (قال ابن رافع ، ورد كتاب أبي من مصر في جُمادىٰ الأولىٰ بموت أحمد بن أحمد ...) ، وهذا القول غير سليم إذ أن والد ابن رافع تُوفِّيَ سنة ٧١٨ هـ (غاية النهاية ٢٨٢/١ ، والدرر الكامنة ١٩٨/٢ ـ ١٩٩) ولعل كلمة (أبي) محرفة عن (إلىٰ) . ومع هذا فهي غير موجودة بنص الترجمة عند ابن رافع وفيه « وورد كتاب بموت » .

(٢) ترجمته في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٧ ب ، والدرر الكامنة ١٠٦/١ وفيه « أحمد بن أحمد بن عبد المحسن بن عيسى ابن الرفعة ـ يأتي ذكر أبيه ـ وقيل اسمه علي ويأتي في حرف العين » . ثم ترجمه في ٨٦/٣ باسم « علي بن أحمد بن عبد المحسن ... » ونقل نص ترجمة ابن رافع هذه ، وقال في نهايتها ـ فالله أعلم ـ ولحظ الألحاظ ١٣٠ .

(٣) زيادة يقتضيها السياق .

(٤) ترجمته في ذيل العبر للحسيني ٣٤٧ ، وذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٥ ب ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٦٣ أ ، والدرر الكامنة ٢٨١/٤ ، ولحظ الألحاظ ١٣٢ .

وبالقاهرة من الأَبرقُوهِي « جزء » ابن الطلاية .

وحَدَّث .

واشتغل بالعلم ، ودَرَّس بالضيائية[1] بدمشق ، ودخل القاهرة ، وناب في الحكم ، وحَجَّ في آخر عمره .

مولده سنة اثنتين وتسعين وست مئة .

شعبـــان[2]

٧٥٨ ـ وفي شعبان منها[3] تُوفِّيَ السيد الشريف شهاب الدين الحسين[4] بن[5] محمد بن الحسين[5] الحسيني[6] بمصر .

---

(١) في الأصل « الظيائية » .

(٢) زيادة يقتضيها السياق .

(٣) قال ابن تغري بردي في المنهل الصافي ٢/ الورقة ٢٩٢ ب « مات بالقاهرة في السادس عشر من شعبان سنة ٧٧٢ » والصواب سنة ٧٦٢ كما ذكره في كتابه النجوم الزاهرة .

وفي إيضاح المكنون ٢/٥٣٤ ، وهدية العارفين ١/٣١٥ « توفي سنة ٧٤٣ هـ » . وهو خطأ .

(٤) ترجمته في : الوافي بالوفيات ١١/ الورقة ١١٢ أ وبعدها سقط ، وذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٥ ب ، والسلوك ٣/ القسم ١/٦٩ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٦٢ أ ، والدرر الكامنة ٢/١٥٣ ـ ١٥٥ ، ولحظ الألحاظ ١٣١ ، والمنهل الصافي ٢/ الورقة ٢٩٢ أ ـ ب ، والنجوم الزاهرة ١٠/١١ ، والبدر الطالع ١/٢٢٨ ، وإيضاح المكنون ٢/٥٣٤ ، وهدية العارفين ١/٣١٥ ، والأعلام ٢/٢٨٠ .

(٥ ـ ٥) ساقطة من ك .

(٦) الحسيني الشافعي المعروف بابن قاضي العسكر الشهير بأبي الركب ـ بضم الراء المهملة وفتح الكاف ـ (من مصادر ترجمته) .

بَرع في الأدب ، وأعاد بالمشهد الحسيني بالقاهرة ، وباشر التوقيع بقلعة الجبل ، ثم نُقل كاتب الدَّرْج بحلب ، ثم عُزل ، ودَرَّس ، وتَوَلَّى نقابة الأشراف ، وله كراريسُ[1] خطبٍ .

٧٥٩ ـ وفيه أيضاً تُوفِّيَ الشيخ الفاضل المُحَدِّث علاء الدين[2] أبو عبدالله مُغلطاي بن قليج بن عبدالله البَكْجَرِي الحَكْرِي الحنفي ، بالقاهرة .[3]

سمع من أبي الحسين أحمد[4] بن علي بن وهب القُشَيْرِي ،

---

(١) لعلها ـ المقال المحبر في مقام المنبر ـ عارض فيه خطب ابن نباته (إيضاح المكنون ٥٣٤/٢ ، وهدية العارفين ٣١٥/١) .

(٢) يعني شعبان . ووفاته يوم الثلاثاء الرابع والعشرين منه (مصادر ترجمته) .

(٣) ترجمته في : أعيان العصر ١٢/الورقة ٢٠ ب . والبداية والنهاية ٢٨٢/١٤ . وذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٥ ب ـ ٦ أ . والسلوك ٣/القسم ٧١/١ . وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٦٣ ب . والدرر الكامنة ١٢٢/٥ ـ ١٢٣ . ولحظ الألحاظ ١٣٣ . والمنهل الصافي ٦/ الورقة ٧٩٦ أ . والنجوم الزاهرة ٩/١١ . وتاج التراجم ٧٧ . وحسن المحاضرة ٣٥٩/١ . وذيل طبقات الحفاظ ٣٦٥ . وبدائع الزهور ٢١٠/١ . ومفتاح السعادة ٢٨٣/١ . وكشف الظنون ٩٨/١ . ٥٤٦ و ٩٥٨/٢ و ١٠٠٤ و ١٠٠٥ و ١٠٨٧ و ١١٦٣ و ١٥١٠ و ١٦٣٧ و ١٨٢٣ و ١٩١٥ و ١٩٩٥ وفي بعض صفحاته وهم في تاريخ وفاته فدونها ٧٩٢ ومرة أخرى ٧٦٤ هـ ، وشذرات الذهب ١٩٧/٦ ، وطبقات الفقهاء والعباد الورقة ٣٤ ب ـ ٣٥ أ ، والبدر الطالع ٣١٢/٢ ـ ٣١٣ ، وإيضاح المكنون ١٠٣/١ و٢٤٥ ، وهدية العارفين ٤٦٧/٢ ـ ٤٦٨ ، والرسالة المستطرفة ١١٧ ـ ١١٨ و١٩٧ و٢٠٨ و٢٠٩ ، والأعلام ١٩٦/٨ ـ ١٩٧ .

(٤) في ك « أبي الحسين بن أحمد ... » .

وهو تاج الدين أبو الحسين أحمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري ابن دقيق العيد المتوفى سنة ٧٢٣ هـ (تذكرة الحفاظ ١٤٩٤/٤ . والدرر الكامنة ٢٣٥/١ ـ ٢٣٦ . والمنهل الصافي ٣٧٦/١ ـ ٣٧٨) .

والوَانِي[١] ، والخُتني[٢] ، والدَّبوسي[٣] .

وحَدَّث .

وطلب الحديث ، وقرأ قليلاً ، وجَمَعَ السِّيرة[٤] (٩٢ ب) النبوية . وتولَّى مشيخَة الحديث بالظاهرية بالقاهرة ، وقبة الركنية[٥] بيبرس ، وغيرهما .

ومولده سنة تسعين[٦] وست مئة .

ذُوالقِعْــدَة[٧]

٧٦٠ - وفي العشر الأول من ذي القعدة منها تُوفِّيَ الشيخ الفاضل الصالح محيي الدين أبو زكريا يحيى[٨] بن عمر بن الزَّكي بن عمر

(١) نور الدين علي بن عمر بن أبي بكر الواني .

(٢) بدر الدين يوسف بن عمر الختني .

(٣) فتح الدين يونس بن إبراهيم بن عبد القوي الدبوسي .

(٤) ورد ذكره بأسماء متعددة - الزهر الباسم في سيرة نبينا أبي القاسم ، والزهر الباسم في سيرة أبي القاسم عليه الصلاة والسلام - ، والزهر الباسم في سيرة المصطفى أبي القاسم ، وسيرة مغلطاي . انظر على التوالي : (تاج التراجم ، كشف الظنون ٩٥٨/٢ . والرسالة المستطرفة ١٩٥ ، ومفتاح السعادة) .

(٥) هذه القبة بجوار الخانقاه في البيبرسية بالقاهرة ، وقد أنشأها الملك المظفر ركن الدين بيبرس الجاشنكير المنصوري وبها قبره ، ورتب بالقبة درساً للحديث النبوي . (المواعظ والاعتبار ٤١٦/٢ - ٤١٧ ضمن الكلام على الخانقاه البيرسية) .

(٦) وردت في الأصل ، وك رقماً ، وعلى حاشية نسخة ك « وصوابه ٦٩٣ » ، وهو خطأ . ومصادر ترجمته تذكر أن ولادته سنة ٦٨٩ أو ٦٩٠ .

(٧) زيادة يقتضيها السياق .

(٨) ترجمته في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٦ ب ، والسلوك ٣/ القسم ٧٢/١ . =

ابن أبي القاسم الكَـرَكي الشافعي ، بالقدس ، ودُفن بمقبرة ماملا .

اشتغل ، وتَوَلَّى قضاء الكَرك[1] مدة ثم الشَّوْبَك[2] ، ثم عُزل وسافر إلى دمشق ، وأمَّ بِدار الحديث الأشرفية .

ثم عُيِّن للصَّلاحيةِ[3] بالقدس ، فلم يتَّفِقْ له ذلك ، فدرَّس بمدرسةٍ بالرَّملة ، ومات عنها .

مولده في سنة تسع وتسعين وست مئة ، كذا قال لي أخوه .

=والدرر الكامنة ١٩٩/٥ . ولحظ الألحاظ ١٣٢ . والنجوم الزاهرة ١٢/١١ .

(١) قلعة حصينة في أطراف الشام من نواحي البلقاء . (معجم البلدان ٢٦١/٤) .

(٢) قلعة حصينة في أطراف الشام قرب الكرك . (معجم البلدان ٣٣٢/٣) . وفي ك « الشنوبك » .

(٣) نسبة إلى السلطان الناصر صلاح الدين أبو المظفر يوسف بن أيوب بن شاذي ابن مروان الأيوبي المتوفى سنة ٥٨٩ هـ (الكامل في التاريخ ٩٥/١٢ ـ ٩٧ . والتكملة لوفيات النقلة ٣٣٧/١ ـ ٣٣٩) . والمدرسة الصلاحية هذه بباب الأسباط بالقدس الشريف. (الأنس الجليل ٤١/٢) .

سَنة ثلاثٍ وسِتّين وَسَبْع مِئَة

المحَــــرّم (١)

٧٦١ ـ في المُحَرّم منها تُوفِّيَ أبو عبدالله محمد[٢] بن عبد الواحد الحَمَوي ، ودُفن بمقبرة الشّالق ، بظاهر دمشق .

سمع من أحمد ابن عساكر .

ولا أعلمه حَدَّث .

صَفَــــر (٣)

٧٦٢ ـ وفي ليلة السبت خامس عَشْرَي صَفَر منها تُوفِّيَ الصدر المُدَرِّس علاء الدين أبو الحسن علي[٤] بن محمد بن أحمد بن سعيد

---

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) ترجمته في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٩ أ . ونقل نص ترجمة ابن رافع وأشار إليه .

(٣) زيادة يقتضيها السياق .

(٤) ترجمته في أعيان العصر ٧/ الورقة ١٤ ب ـ ١٥ أ ، وذيل العبر للحسيني ٣٤٨ ، والبداية والنهاية ٢٩١/١٤ . وذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٩ ب ـ ١٠ أ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٦٥ ب والدرر الكامنة ١٧٧/٣ ـ ١٧٨ . والدارس ٢٠٠/١ و ٦٢٤ .

الدمشقي الشافعي ، بدمشق ، وصُلِّيَ عليه من الغَدِ بجامعها ، ودُفن بمقابر باب الصغير .

سمع من أحمد بن علي الجَزَرِي ، وغيره .

ودَرَّس بالأمينية ، وَتَولى الحِسْبَة بدمشق .

وكان حسَن الشكل ، كريم النفس ، متودِّداً .

٧٦٣ ـ وفي هذا الشهر [١] تُوفِّيَ قاضي القضاة تاج الدين أبو عبدالله محمد[٢] بن قاضي القضاة علم الدين محمد بن أبي بكر بن عيسى بن إبراهيم بن رحمة السَّعْدِي الإِخْنَوِي المالكي ، بالقاهرة ودُفن بالقَرافة .

سمع من أبي زكريا يحيى بن يوسف بن أبي محمد المقدسي .

ودَرَّس بعدة مدارس .

وتَوَلَّى نظر الخزانة السلطانية ، ثم قضاء القضاة بمصر .

٧٦٤ ـ وفي هذا الشهر [٣] أيضاً تُوفِّيَ الشيخ الأَصيل المُعَدَّل القاضي ناصر الدين محمد[٤] ابن الشيخ شمس الدين محمد بن أبي

---

(١) يعني صفر . ووفاته في الثامن أو التاسع عشر منه (مصادر ترجمته) .

(٢) ترجمته في ذيل العبر للحسيني ٣٤٨ . والبداية والنهاية ٢٩١/١٤ . وذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٩ ب . والسلوك ٣/ القسم ٧٩/١ وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٦٦ ب ، والدرر الكامنة ١٢/٥ . والنجوم الزاهرة ١٤/١١ .

(٣) يعني صفَر . ووفاته في الحادي عشر منه . (مصادر ترجمته) .

(٤) ترجمته في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٩ أ ـ ب . والسلوك ٣/ القسم ٧٩/١ . وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٦٦ ب . والدرر الكامنة ١٣/٥ ـ ١٤ . والأعلام ٢٦٧/٧ .

القاسم التُّونُسي المالكي .

سمع من ابن خطيب المِزَّة ، وغيره .

وحَدَّث .

وتَوَلَّى نيابة الحكم بظاهر (٩٣ أ) القاهرة ، ودُفن بالقَرافة .

٧٦٥ ـ وفي هذا الشهر [١] أيضاً تُوفِّيَ أبو العباس أحمد [٢] بن محمد بن أبي بكر ابن العَطَّار ، بالقاهرة ، ودُفن بمقابر باب النصر .

سمع من الأَبَرقُوهِي ، وغيره .

وحَدَّث .

وكان رجلاً جَيِّداً .

ربيعُ الأول [٣]

٧٦٦ ـ وفي الثالث عشر من شهر ربيع الأول منها تُوفِّيَ الإمام شمس الدين أبو أمامة محمد [٤] بن علي بن عبد الواحد بن يحيى

---

(١) في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٩ أ « مات في الثامن والعشرين من المحرم سنة ٧٦٣ . وذكر ابن رافع أنه توفي في صفر . والصواب ما تقدم » . وتابعه ابن حجر في الدرر الكامنة ٢٧٤/١ « مات في أواخر المحرم ٧٦٣ » . ولعله الصواب .

(٢) ترجمته في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٨ ب ـ ٩ أ . وتاريخ ابن قاضي شهبة ١٦٥/١ أ « توفي في سنة ٧٦٣ » . والدرر الكامنة ٢٧٣/١ ـ ٢٧٤ . وفيهم « شهاب الدين... العسقلاني ابن العطار » .

(٣) زيادة يقتضيها السياق .

(٤) ترجمته في ذيل العبر للحسيني ٣٤٩ . والبداية والنهاية ٢٩٢/١٤ ، وذيل العبر لأبي زرعة الورقة ١٠ أ . والسلوك ٣/ القسم ٧٩/١ . وتاريخ ابن قاضي شهبة =

الشافعي [(١)]، ابن النَّقَّاش [(٢)] .

اشتغل ، ودَرَّس ، وأفتى ، وتكلم على الناس ، وَرُزِقَ القَبول التام عند الملك الناصر [(٣)] حسن .

وقَدِمَ علينا دمشق ، وتكلم على الناس بجامع دمشق .

ومولده في سنة خمس [(٤)] وعشرين .

٧٦٧ ـ وفي يوم الأربعاء رابع عشر الشهر المذكور تُوفِّيَ الشيخ الفاضل عماد الدين أبو عمرانَ [(٥)] موسى بن إبراهيم بن يوسف الأَذْرَعِي الشافعي ، بقلعة دمشق ، ودُفن بمقابر باب الصغير .

= الورقة ١٦٦ أ ـ ب . وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة الورقة ١٢٩ ب ـ ١٣٠ أ ، والدرر الكامنة ١٩٠/٤ ـ ١٩٢ ، والمنهل الصافي ٦/الورقة ٦٩٦ أ ـ ٦٩٨ ب ، والنجوم الزاهرة ١٣/١١ ـ ١٤ ، وبغية الوعاة ١٨٣/١ ، وبدائع الزهور ٢١٠/١ ، وطبقات المفسرين ٢٠٠/٢ ـ ٢٠٢ ، وكشف الظنون ١٥٣/١ و٤٠٧ و٤٤٠ و٩٧٣/٢ و١١٧٠ و١٢٥٨ و١٣٦٩ ، وشذرات الذهب ١٩٨/٦ ، والبدر الطالع ٢١١/٢ ـ ٢١٢ ، وهدية العارفين ١٦٢/٢ ، والأعلام ١٧٧/٧ .

(١) ساقطة من ك .

(٢) كانت وفاته بالقاهرة ، ودُفن بالقرب من باب البرقية خارج القاهرة (عن النجوم الزاهرة) .

(٣) هو الملك الناصر حسن ابن الملك الناصر محمد بن قلاوون الصالحي المتوفى سنة ٧٦٢ هـ (ذيل العبر للحسيني ٣٣٨ ـ ٣٣٩ ، والدرر الكامنة ١٢٤/٢ ـ ١٢٥) .

(٤) اختلفت مصادر ترجمته في تحديد سنة مولده على أقوال ولد سنة ٧٢٠ وقيل ٧٢٣ وقيل ٧٢٥ ، وهو الأغلب في مصادر ترجمته .

(٥) ترجمته في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ١٠ أ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٦٧ أ ، والدرر الكامنة ١٤٢/٥ .

اشتغل بالعلم ، وتنزل بالمدارس ، وأَمَّ بمسجِد [1] أبي الدرداء بقلعة دمشق .

وانقطع في آخر عمره مدة ، ضعيفاً .

وكان رجلاً جَيِّداً دَيِّناً .

قيل : إنه حَدَّث .

رَبيعُ الآخِر [2]

٧٦٨ ـ وفي يوم الأحد سابع عشرَ شهرِ ربيع الآخر [3] منها تُوفِّيَ القاضي أمين الدين أبو عبدالله محمد [4] بن أحمد بن محمد بن محمد ابن نصرالله التَّمِيمي الدمشقي الشافعي ، ابن القَلَانِسِي ، بدمشق ، وصُلِّيَ عليه من يومه بجامعها ، ودُفِن بقاسيون .

سمع من إسماعيل بن مكتوم ، وعيسى المُطَعِّم ، والقاسم ابن

---

(١) جاء في الدارس ١٧١/٢ ، ٢٩٣ ، أنه بقلعة دمشق ، ولم يفرد له عنوان .
وهو الصحابي الجليل أبو الدرداء عويمر بن مالك بن قيس بن أمية بن عامر بن عدي بن كعب الأنصاري الخزرجي المتوفى سنة ٣٢ ، وقيل ٣٨ ، وقيل ٣٩ هـ (الاستيعاب ١٢٢٧/٣ ـ ١٢٣٠ ، وأسد الغابة ٣١٨/٤ ، والإصابة ٤٥/٣ ـ ٤٦ ، وفي اسمه خلاف) .

(٢) زيادة يقتضيها السياق .

(٣) في الدارس ٣٠٨/١ « مات في ربيع الأول » ، وهو خطأ .

(٤) ترجمته في : ذيل العبر للحسيني ٣٤٩ ـ ٣٥٠ . والبداية والنهاية ٢٩٢/١٤ ، وذيل العبر لأبي زرعة الورقة ١٠ ب ، والسلوك ٣/ القسم ٧٩/١ . وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٦٦ أ ، والدرر الكامنة ٤٥٣/٣ . والنجوم الزاهرة ١٥/١١ ، والدارس ١٩٨/١ و ٣٠٧ ـ ٣٠٨ و ٤٠٤ و ١٥٩/٢ .

عساكر ووزيرة ابنةِ المنجا ، وغيرِهم .

وحَدَّث .

ودرَّس بعدة مدارس ، وتَولَّى قضاء العساكر ، ووَكالة بيتِ المال بدمشق ، ثم صاحب ديوان الإنشاء ، ثم عُزل .

مولده في سنة إحدى وسبع مئة بدمشق .

٧٦٩ ـ وفي سابع عشر شهرِ ربيع الآخر منها تُوفِّيت عائشة (١) بنت محمد بن قاسم ابن الأحمر الحلبي ، المقرىء أبوها ، بقرية حَرَسْتا (٢) من ضواحي دمشق ، ودُفنت بها .

سَمِعتْ من ابنِ البخاري ، الأربعينَ من « مشيختِه » تخريجَ ابن بلبان .

وحَدَّثت .

قال البِرْزَالي : « مُقيمة بقرية حَرَسْتَا ، كانت تزوجت (٩٣ ب) هناك ، ومات الزَّوج ، وتَرك لها مِيراثاً ، فاستقرَّت بالقرية المذكورة » انتهى .

وسمعت من ابن شيبان .

٧٧٠ ـ وفي يوم الثلاثاء سادس عَشْري (٣) الشهر تُوفِّيَ الشيخ

---

(١) ترجمتها في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ١٠ ب . والدرر الكامنة ٣٤١/٢ . وأعلام النساء ١٨٩/٣ .

(٢) من قرى دمشق بالغوطة في شرقيها . (معجم البلدان ٢٤١/٢) .

(٣) في البداية والنهاية ٢٩٣/١٤ « توفي صبيحة يوم الثلاثاء تاسع عشر ربيع الآخر » . وفي النجوم الزاهرة ١٧/١١ « مات في ربيع الأول » وكلاهما خطأ .

الصالح المسند فتح الدين أبو زكريا يحيى[1] ابن الإمام زين الدين عبدالله بن مروان بن فِير[2] الفَارِقِي ثم الدمشقي بها ، وصُلِّيَ عليه من يومه بجامعها ، ودُفن بقاسيون .

سمع من الشيخ شمس الدين بن أبي عمر ، وابنِ البخاري ، وابن شيبان ، وزينبَ بنت مكي ، وغيرهم .

وحَدَّث .

قال البِرْزَالي في « الشيوخ » : « وفيه دِيَانةٌ وصلاح وانقطاع ، مولدُه في عاشر شهر رمضان سنة اثنتين[3] وسبعين وست مئة . بالقاهرة ، وحَجَّ مرات ، وجاور بمكة » انتهى .

وأمَّ بدار الحديث الأشرفية ، وأذَّن بالجامع الأُموي .

وسألتُه التَّحْدِيث فامتنع .

رَجَب[4]

٧٧١ ــ وفي ليلة الخميس ثاني رجب منها تُوفِّي الإمام شمس الدين

---

(١) ترجمته في : ذيل العبر للحسيني ٣٥٠ . والبداية والنهاية ٢٩٣/١٤ . وذيل العبر لأبي زرعة الورقة ١١ أ ــ ب . والسلوك ٣/القسم ٨٠/١ وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٦٧ أ . والدرر الكامنة ١٩٥/٥ ، والنجوم الزاهرة ١٧/١١ . والدارس ٤٥/١ ــ ٤٦ .

(٢) هكذا وردت في الأصل وك . وفي السلوك . وتاريخ ابن قاضي شهبة . والدرر الكامنة . والنجوم الزاهرة . « قمر » .

(٣) في الأصل « ٦٩٢ » .

(٤) زيادة يقتضيها السياق .

أبو عبدالله محمد[1] بن مفلح بن محمد بن مفرج[2] الرَّامِينِي[3] ثم الصالحي الحنبلي ، بسَفح قاسيون ، ودُفن به من الغَدِ .

سمع من المُطَعِّم .

وحَدَّث .

وتفقَّه ، وبرع ، ودَرَّس ، وناب[4] في الحكم بدمشق .

ذو القعدة[5]

٧٧٢ ـ وفي صُبح الخامس[6] من ذي القعدة منها تُوفِّيَ صاحب ديوان الإنشاء بدمشق ، القاضي ناصر الدين أبو عبدالله محمد[7]

---

(١) ترجمته في أعيان العصر ١١/الورقة ٧٢ ب . وذيل العبر للحسيني ٣٥٢ . والبداية والنهاية ٢٩٤/١٤ . وذيل العبر لأبي زرعة الورقة ١٢ أ . والسلوك ٣/القسم ٨٠/١ . وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٦٦ ب ـ ١٦٧ أ . والدرر الكامنة ٣٠/٥ ـ ٣١ . والنجوم الزاهرة ١٦/١١ . والدارس ٤٣/٢ ـ ٤٤ و ٨٤ ـ ٨٥ . وقضاة دمشق ٨٤ . والقلائد الجوهرية ١٦١/١ . وكشف الظنون ٤٢/١ و ١٢٥٦/٢ . وشذرات الذهب ١٩٩/٦ ـ ٢٠٠ . وإيضاح المكنون ٦٧٨/٢ . وهدية العارفين ١٦٢/٢ . والأعلام ٣٢٧/٧ ـ ٣٢٨ .

(٢) ساقطة من ك .

(٣) نسبة إلى رامين . بليدة من أعمال الموصل . (معجم البلدان ٦٨٣/٤) .

(٤) ناب عن جمال الدين يوسف بن محمد بن عبدالله المرداوي . صاحب الترجمة (٨٥٩) (عن مصادر ترجمته) .

(٥) زيادة يقتضيها السياق .

(٦) في البداية والنهاية ٢٩٦/١٤ « مات ليلة الأحد ثالث ذي القعدة » وهو خطأ حيث إن الاثنين مستهل الشهر . انظر (التوفيقات الإلهامية ٣٨٢) .

(٧) ترجمته في أعيان العصر ١١/ الورقة ١٠١ ب ـ ١٠٤ أ . والوافي بالوفيات =

ابن يعقوب الحلبي ، بدمشق ، وصُلِّيَ عليه بجامعها ، ودُفن بمقبرة الصوفية .

سمع بحلب من إبراهيم[1] بن صالح ابن العَجَمِي ، وبدمشق من بعض شيوخِنا .

وحَدَّث ، وخَرَّجْتُ له « مشيخة » وحَدَّث بها .

وتفقه ، ودَرَّس بالشامية الجوانية والناصرية[2] .

وَتَولَّى قضاء العساكر بحلب ، ودَرَّس بالأسدية[3] بحلب .

وكان متواضعاً ، ذا مروءةٍ ولطف وتودُّد .

= ٢٣٧/٥ ـ ٢٤١ . وذيل العبر للحسيني ٣٥٥ ـ ٣٥٦ . والبداية والنهاية ٢٩٦/١٤ ، وذيل العبر لأبي زرعة ١٢ ب ، والسلوك ٣/القسم ٧٩/١ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/الورقة ١٦٧ أ . والدرر الكامنة ٥٩/٥ ـ ٦١ ، والنجوم الزاهرة ١٦/١١ . والدارس ٣٠٧/١ ـ ٣٠٨ و ٤٦٢ ـ ٤٦٣ و ١٥٩/٢ . وأعلام النبلاء ٣٢/٥ ـ ٣٦ .

(١) عز الدين إبراهيم بن صالح بن هاشم بن عبدالله بن عبد الرحمن ابن العجمي الحلبي المتوفى سنة ٧٣١ هـ (ذيل العبر للذهبي ١٦٧ ـ ١٦٨ ، والدرر الكامنة ٢٨/١ ـ ٢٩ ، وشذرات الذهب ٩٥/٦) .

(٢) هي المدرسة الناصرية الجوانية من مدارس الشافعية بدمشق . تقدم التعريف بها في الترجمة (٤٥٥) .

(٣) هذه المدرسة أنشأها الأمير أسد الدين شيركوه المتوفى سنة ٥٦٤ هـ ، وهو عَمُّ صلاح الدين الأيوبي ، وهي في محلة باب قنسرين ، باق منها قبلية وقبة ، وقد جُدِّدَ فيها سنة ١٣١٦ هـ ثماني حجرات . (خطط الشام ١٠٦/٦) .

سَنة أربَع وَسِتّينَ وَسَبْع مِئَة

جُمادَى الأولى(١)

٧٧٣ ـ في يوم الخميس مُستهلِّ جُمادى(٢) الأولى منها تُوفِّيَ القاضي قطب الدين أبو عبدالله محمد(٣) عبد المحسن(٤) بن حمدان السُّبْكِي الشافعي ، بدمشق ، وصُلِّيَ عليه بجامعها من الغَدِ ، ودُفن بقاسيون .

سمع من علي ابنِ الصَّوَّاف (٩٤ أ) وإبراهيم ابن الحُبُوبي ، وموسى بن علي الموسوي ، وغيرِهم .

وحَدَّث .

واشتغل ، وأعاد بالمدرسة المجاورة للإمام الشافعي ، ثم انتقل

---

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) في ذيل العبر للحسيني ٣٥٩ « توفي يوم الخميس سَلْخَ شهر ربيع الآخر » وفي ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ١٤ ب « مات يوم الخميس بعد الظهر وهوسَلْخ جُمادى الآخرة » كما ذكره ابن سند ، وذكره تاج الدين السبكي ، أو مات مستهل جُمادى الأولى كما ذكره ابن رافع .

(٣) ترجمته في : ذيل العبر للحسيني ٣٥٩ ـ ٣٦١ ، والبداية والنهاية ١٤/٢٩٩ ـ ٣٠٠ ، وذيل العبر لأبي زرعة الورقة ١٤ ب ـ ١٥ ب ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٧٢ أ ، والدرر الكامنة ٤/١٤٧ ـ ١٤٨ » .

(٤) في البداية والنهاية « محمد بن الحسن » .

إلى الشام ، وَتَوَلّى قضاء حِمْص ، ودَرَّس بها .

وكان كثيرَ التِّلاوة ، حسَن الخلق .

ومولده في سنة ست[1] وثمانين وست مئة .

٧٧٤ ـ وفي سحر يوم الجمعة تاسع الشهر تُوفِّيت الشيخة الأصيلة أُمُّ محمد خديجة[2] ابنة الإمام أبي عبدالله محمد بن عبد القوي بن بدران بن عبدالله المَرْدَاوِي الصالحية بها ، وصُلِّيَ عليها بالجامع المُظَفَّرِي ، ودُفنت بقاسيون .

حضَرتْ على ابن البخاري « مشيخته » في سنة سبع وثمانين وست مئة ، و« أخبار بشر » و« جزء » ابنِ زبَّان[3] .

وحَدَّثت[4] .

وأقامت بعربيل[5] من ضواحي دمشق مدة .

٧٧٥ ـ وفي ليلة الثلاثاء العشرين من الشهر[6] تُوفِّيَ الإمام ناصر

---

(١) في الأصل « اثنتين وثمانين » ، وجاء في ذيل العبر لأبي زرعة « مولده سنة ٦٨٤ بخطي ، وقال ابن رافع وابن سند سنة ٦٨٦ » . وجاء بالدرر الكامنة « ولد سنة ٨٤ وقيل سنة ست . وقيل اثنتين أو ثلاث كل هذه الأقوال بعد الثمانين . وقال ابن رافع وابن سند سنة ٦٧٦ » . (هكذا) وهو وهم بيِّن .

(٢) ترجمتها في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ١٥ ب ونقل نص ترجمة ابن رافع ولم يصرِّح بذلك .

(٣) في ك « رمان » .

(٤) في ك « وحدث » .

(٥) ويقال أيضاً عربين من قرى غوطة دمشق . (غوطة دمشق ٢٣) .

(٦) يعني جُمادى الأولى سنة ٧٦٤، وفي النجوم الزاهرة ٨٣/١١ « مات سنة ٧٦٥ وهو خطأ .

الدين أبو عبدالله محمد[1] بن أحمد بن عبد العزيز القُونوي[2] الأصل الدمشقي الدار الحنفي ، ابن الرَّبْوَة[3] ، بظاهر دمشق ، وصُلِّيَ عليه من الغَدِ ، ودُفن بمقبرة الصوفية .

سمع من الأديب جمال[4] الدين ابن نُباته قصيدةً من نظمه .

وتفقَّه ، وأعاد ، ودَرَّس ، وخطب بجامع اليَحْيَاوِي[5] ، وأفتى ، وشغل بالعلم ، وحَجَّ ، وجاور .

واختصر[6] « المنارَ » في أصول الفقه ، وشَرَحَه[7] ، وشَرَح[8]

---

(١) ترجمته في ذيل العبر للحسيني ٣٦٩ ـ ٣٧٠ . والبداية والنهاية ١٤/٣٠٠ . والجواهر المضية ٢/١٥ ـ ١٦ . وذيل العبر لأبي زرعة الورقة ١٥ ب ـ ١٦ أ . والسلوك ٣/ القسم ١/٨٨ . وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٧١ أ . والدرر الكامنة ٣/٤١٦ . والمنهل الصافي ٦/ الورقة ٦٤٨ أ . والنجوم الزاهرة ١١/٨٣ . وتاج التراجم ٦١ . والدارس ١/٥٩٨ . وطبقات الحنفية للقاري الورقة ٤٢ ب . وكشف الظنون ١/٥٧٠ و ٢/١٢٤٧ و ١٨٢٤ و ٢٠٠٣ . وطبقات الفقهاء والعباد الورقة ٢٨ ب . والفوائد البهية ١٥٦ . وهدية العارفين ٢/١٦٢ . والأعلام ٦/٢٢٤ .

(٢) في تاج التراجم . وطبقات الفقهاء والعباد « القنوي » .

(٣) في الدرر الكامنة « المعروف بالربوة » .

(٤) جمال الدين محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن نباته الفارقي . صاحب الترجمة (٨٤٣) .

(٥) هو جامع نائب الشام الأمير سيف الدين يَلْبُغَا اليحياوي تحت قلعة دمشق . (الدارس ٢/٤٢٣ ـ ٤٢٥) .

(٦) وسماه ـ قدس الأسرار في اختصار المنار ـ (كشف الظنون ٢/١٨٢٤ وبعض مصادر ترجمته) .

(٧) له شرح منار الأنوار ـ (نفس المصادر السابقة) . ومنار الأنوار ـ في أصول الفقه ـ للامام أبي البركات عبد الله بن أحمد بن محمود النَّسَفي المتوفى سنة ٧١٠ هـ (كشف الظنون ٢/١٨٢٣ . ومعجم المطبوعات ١٨٥٣) .

(٨) وسماه ـ المواهب المكية في شرح فرائض السراجية ـ (كشف الظنون ٢/١٢٤٧ . =

« الفرائض السِّراجية » وغير ذلك .

جُمادَىٰ الآخِرَة [1]

٧٧٦ ـ وفي الرابع والعشرين من جُمادىٰ الآخرة منها [2] تُوفِّيَ قاضي قضاة [3] حَمَاة ، نجم الدين عبد الرحيم [4] بن إبراهيم ابن شيخنا قاضي القضاة هبة الله بن عبد الرحيم البَارِزِي الحَمَوي ، بحَمَاة ، ودُفن بها .

أقام بها حاكماً نحو ثلاثين [5] سنة .

= وبعض مصادر ترجمته) .

والفرائض السراجية ـ لسراج الدين محمد بن محمود بن عبد الرشيد السجاوندي الحنفي ـ (كشف الظنون ١٢٤٧/٢ . ومعجم المطبوعات ١٠٠٨ وفيه (محمد بن محمد) .

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) اختلفت مصادر ترجمته في تحديد وفاته . فمنهم من ذكر أنه توفي سنة ٧٦٥ دون ذكر اليوم والشهر ، ومنهم من ذكر وفاته في جُمادى الآخرة ٧٦٤ . وهذا ما دفع أبا زرعة إلى أن يترجمه مرتين : الأولى في الورقة ١٦ أ وفيها وافق ابن رافع . والثانية في الورقة ٢٧ ب وفيها (مات سنة ٧٦٥) .

والصواب ما ذكره ابن رافع وأيّده ابن حجر في الدرر الكامنة ٤٦٢/٢ وفيه « ... قاله ابن حبيب . وأَرَّخ وفاته سنة ٧٦٥ . وأما ابن رافع فقال : مات في جُمادىٰ الآخرة سنة ٧٦٤ . وهو المعتمد ... » .

(٣) في ك « قاضي القضاة حماة » .

(٤) ترجمته في أعيان العصر ٥/الورقة ٩٧ أ . وذيل العبر لأبي زرعة الورقة ١٦ أ والورقة ٢٧ ب . والسلوك ٣/ القسم ٩٣/١ . وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/الورقة ١٧٠ أ ـ ب . والدرر الكامنة ٤٦١/٢ ـ ٤٦٢ . ولحظ الألحاظ ١٤٥ . والمنهل الصافي ٢/ الورقة ٤٤٧ أ . والنجوم الزاهرة ٨٤/١١ .

(٥) في الدرر الكامنة ٤٦٢/٢ وهو ينقل عن ابن رافع ما نصه : « وأما ابن رافع فقال : =

وقَدِم دمشق ، وحَجَّ ، وكان دَيِّناً خَيِّراً من بيت القضاء والرئاسة .

رَجَب[1]

٧٧٧ ـ وفي ليلة الخميس خامس رجب منها تُوفِّيَ المُسْنِد أبو الحسن علي[2] ابن الشُّجاع عبد الرحمن بن أبي الفتح الدمشقي النَّطَّاع[3] ـ وهو ابن عَمَّة عبد الرحمن بن محمد بن خَولان ـ وكانت وفاته بدمشق ، وصلِّيَ عليه من الغَدِ ، ودُفن بسفح قاسيون .

سمع من ابن البخاري « مشيخةَ »[4] العشاري .

وحَدَّث .

وأقام بقرية زَمْلَكا[5] .

ولم (٩٤ ب) يتفق لِيَ السَّماع منه .

٧٧٨ ـ وفي ثامن عَشر رجب تُوفِّيَ الشيخ الصالح أبو العباس

= ... حكم بحماة ثمانين سنة » . وهو خطأ والصواب ما أثبتناه . وقد علق عليها محقق الدرر تعليقاً طويلاً ، ولو رجع إلى كتاب الوفيات لابن رافع الذي اعتمده في تحقيق كتابه لوجد أن ثمانين محرفة عن ثلاثين . وهو الصحيح .

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) ترجمته في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ١٦ ب ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٧٠ ب . والدرر الكامنة ٣/١٣١ .

(٣) في ك « القطاع » .

(٤) لأبي طالب محمد بن علي العشاري (فهرس الفهارس ٢/٥٤) .

(٥) قرية بغوطة دمشق (معجم البلدان ٢/٩٤٤ ـ ٩٤٥) .

أحمد[1] المرشدي ، بمكة ، ودُفن بها .

حَجَّ نحو الأربعين [حجة] [2] ، وجاور مرات [3] ، وأقام بالقدس مدة ، واشتهر اسمه ، وكان للمُجَاورين به نفعٌ كبير .

٧٧٩ ـ وفي السابع [4] والعشرين من رَجب تُوفِّيَ الإمام عماد الدين محمد[5] بن الحسن بن علي بن عمر الإسنوي الشافعي ، بالقاهرة ، ودفن جوار مقبرة الصوفية .

سمع معنا على قاضي القضاة شمس الدين محمد[6] ابن الحَرِيْرِي .

---

(١) ترجمته في : ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ١٦ ب . وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٦٩ أ .

(٢) زيادة من مصادر الترجمة .

(٣) في ك « مدة » .

(٤) في طبقات الشافعية للإسنوي ١٨٤/١ « مات ليلة السبت الثامن والعشرين من رجب » . وعند ابن رافع السابع والعشرين من رجب تصادف الجمعة بدليل الترجمة (٧٧٧) وفيها الخميس خامس رجب وعلى هذا يكون ابن رافع أرخه نهاية يوم الجمعة . وأرخه أخوه « الإسنوي » ليلة السبت . ولا خلاف بينهما .

(٥) ترجمته في ذيل العبر للحسيني ٣٦٨ ـ ٣٦٩ . وطبقات الشافعية للإسنوي ١٨٢/١ ـ ١٨٤ . وذيل العبر لأبي زرعة الورقة ١٦ ب ـ ١٧ أ . والسلوك ٣/ القسم ١/ ٨٨ . وفيه (محمد بن الحسين) وهو خطأ . وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٧١ ب . وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة الورقة ١٢٧ ب . والدرر الكامنة ٤٢/٤ . والنجوم الزاهرة ١٧/١١ . وحسن المحاضرة ٤٢٩/١ . وكشف الظنون ٦٩٨/١ و ٩٣٤ و ١٧٣١/٢. وشذرات الذهب ٢٠٢/٦ ـ ٢٠٣ . وهدية العارفين ١٦٢/٢ و ١٦٧ . والأعلام ٣١٩/٦ .

(٦) شمس الدين محمد بن عثمان بن أبي الحسن بن عبد الوهاب الأنصاري الدمشقي ابن الحريري المتوفى سنة ٧٢٨ هـ (ذيل العبر للذهبي ١٥٧ . والبداية والنهاية ١٤٢/١٤ . والدرر الكامنة ١٥٨/٤ ـ ١٥٩) .

وتفقه على هبة الله[1] ابن البَارِزِي .
وبرع في الأَصْلَين[2] .
ودَرَّس بحماة ، ومصر .
وناب في الحكم بالقاهرة مدة قليلة .
شغل بالعلم ، وأفتى .

شعبـــان[3]

٧٨٠ ـ وفي الرابع عشر من شعبان تُوفِّيَ القاضي شرف الدين قاسم[4] بن مُحَسِّن[5] الأَرْبَدِي[6] الشافعي ، بكَرْك نوح .
سمع من ابن مشرف .
وحَدَّث .
وحفِظ « المِنهاج »[7] .

(١) شرف الدين هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم البارزي . صاحب الترجمة (١٠٢) .
(٢) هما القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة .
(٣) زيادة يقتضيها السياق .
(٤) ترجمته في : ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ١٧ أ ـ ب . والدرر الكامنة ٣/٣٢٠ ـ ٣٢١ وفيه « قاسم بن محمد » وهو خطأ .
(٥) هكذا ضبطه ابن رافع بالقلم .
(٦) نسبة إلى أَرْبَد . قرية بالأردن قرب طبرية . (معجم البلدان ١/١٨٤) .
(٧) هو منهاج الطالبين ـ في فروع الشافعية ـ للنووي .

واشتغل (١ ، وأعاد بالأتابكية ١) ، وَتَولّى قضاء أذْرِعَات (٢) وغزّة .

٧٨١ ـ وفي هذه المدة (٣) مات الرباحي (٤) المالكي ، بمصر .
حفِظ « التنقيح » للقَرافِي .
وَتَولّى (٥) قضاءَ حلب .

رَمَضَـــان (٦)

٧٨٢ ـ وفي يوم الاثنين سادسِ رمضان (٧) منها تُوفِّيَ الشيخ علاء

(١ ـ ١) ساقطة من ك .

(٢) بلد في أطراف الشام يجاور أرض البلقاء وعمان ، من أعمال دمشق . (معجم البلدان ١/١٧٥ ، وصبح الأعشى ٤/١٠٥) .

(٣) يعني من أول السنة إلى نهاية شهر شعبان .
ووفاة الرباحي في مصادر ترجمته « مات في رجب الفرد وقيل قبله » .

(٤) الرباحي : بفتح الراء والباء الموحدة والحاء المهملة ـ نسبة إلى قلعة رباح ببلد الأندلس . (الأنساب ٢٤٨ واللباب ١/٤٥٧) . وفي ذيل العبر للحسيني ، والدرر الكامنة ـ بضم الراء ، واسمه الكامل « شهاب الدين أبو العباس أحمد بن ياسين بن محمد المالكي » وترجمته في : أعيان العصر ١/ الورقة ١٥٩ ب ـ ١٦٢ أ ، وذيل العبر للحسيني ٣٦٢ ، والبداية والنهاية ١٤/٣٠١ ، وذيل العبر لأبي زرعة الورقة ١٧ ب ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٦٩ أ ، والدرر الكامنة ١/٣٤٨ ـ ٣٤٩ ، وأعلام النبلاء ٥/٣٨ .

(٥) هو أول من وَلى قضاء المالكية بحلب (مصادر ترجمته) .

(٦) زيادة يقتضيها السياق .

(٧) فِي الدرر الكامنة ٣/١٦٤ « ومات في شعبان سنة ٧٦٤ أرخه ابن رافع » . وهو وهم بين . والصواب ما ذكره ابن رافع هنا ووافقه عليه أبو زرعة .

الدين علي[1] بن عمر الرَّقِّي ثم الدمشقي المعروف بالتَّعْجِيْزِي[2] الشافعي ، بظاهر دمشق ، ودُفن بقاسيون .

مولده[3] في سنة ثلاث أو أربع وثمانين وست مئة .

تنزل ببعض المدارس والتُّرب ، وأَمَّ بمسجد القَصَب[4] ، ظاهر دمشق .

وكان على ذِهنه شعرٌ ، وحكايات ، وتصوف .

واشتغل على الشيخ برهان الدين إبراهيم الفَزَارِي .

٧٨٣ ـ وفي يوم السبت الحادي عشر من الشهر تُوفِّيَ صلاح الدين أبو عبدالله محمد[5] بن شاكر ابن الدمشقي الكُتُبِي ، بدمشق ، وصُلِّيَ عليه بجامعها ، ودُفن بمقبرة باب الصغير .

سمع من الحافظ الذَّهبي .

وجمع كتاباً في « التاريخ »[6] .

---

(١) ترجمته في : ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ١٨ أ . والدرر الكامنة ٣/١٦٤ .

(٢) في الدرر الكامنة « حفظ التعجيز لابن يونس فنسب إليه » .

(٣) وكذا في مصادر ترجمته .

(٤) انظر الدارس ٢/٤٢٩ وفيه جامع مسجد الأقصاب . وفي الهامش قال المحقق « لم يزل عامراً في حيّ مسجد القصب ويعرف بجامع السادات) .

(٥) ترجمته في ذيل العبر للحسيني ٣٦٩ . والبداية والنهاية ١٤/٣٠٣ . وذيل العبر لأبي زرعة ١٨ أ ـ ب . وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٧١ ب . والدرر الكامنة ٤/٧١ ـ ٧٢ ، وكشف الظنون ١/٩٢٣ و٢/١١٨٥ و١٢٩٢ و٢٠١٩ ، وشذرات الذهب ٦/٢٠٣ . وهدية العارفين ٢/١٦٢ ـ ١٦٣ . والأعلام ٧/٢٦ . ومقدمة كتابه عيون التواريخ ص أ ـ هـ .

(٦) هو عيون التواريخ ـ (كشف الظنون ٢/١١٨٥ . وهدية العارفين ٢/١٦٢) =

وكانت له مروءة .

٧٨٤ ـ وفي ليلة[(١)] السبت المذكور تُوفِّيَ الصدر المُسْنِد الكبير بدر الدين أبو العباس أحمد[(٢)] بن محمد بن أحمد بن محمود الدمشقي ، (٩٥ أ) المعروف بابن الزَّقَّاق وبابن الجُوخِي ، بدمشق ، وصُلِّيَ عليه بجامعها ، ودُفن بسفح قاسيون .

سمع من ابن البخاري ، وزينبَ بنت مكي ، وعمر ابن القَوَّاس ، والتقي الواسطي .

وحَدَّث كثيراً .

وطال عمره ، وانتُفِعَ به .

مولده [سنة[(٣)] ثلاث وثمانين وست مئة] .

وكان مباشراً في الجيش ، ثم أعرض عنها ، وأقبل على إسماع الحديث .

= وقد طبع الجزء الثاني عشر منه بتحقيق الدكتور فيصل السامر ونبيلة عبد المنعم داود سنة ١٩٧٧ ـ وزارة الإعلام العراقية ـ سلسلة كتب التراث ـ (٤٧) .

وقد اعتمدنا هذا الجزء مع القسم الأخير (من المخطوط المحفوظ لدىٰ مكتبة المجمع العلمي العراقي ـ في تحقيق هذا الكتاب) .

(١) هذه الترجمة يجب أن تتقدم على سابقتها لأن ليلة السبت مقدمة على يوم السبت حسب منهج ابن رافع في تدوين وفياته .

(٢) ترجمته في : ذيل العبر للحسيني ٣٦١ ، والبداية والنهاية ١٤/٣٠٢ـ٣٠٣ ، وذيل العبر لأبي زرعة الورقة ١٨ أ . والسلوك ٣/ القسم ١ /٨٩ وفيه (أمين الدين محمد بن أحمد بن علي الجوخي) . وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٦٩ أ . والدرر الكامنة ١/٢٦٥ ـ ٢٦٦ . والأعلام ١/٢١٦ .

(٣) بياض في الأصل وك . والزيادة من تاريخ ابن قاضي شهبة . والدرر الكامنة .

٧٨٥ ـ وفي سابع[1] رمضان[2] تُوفِّيَ الشيخ المُسْند المُكْثِر أبو الحسن علي[3] بن أحمد بن محمد العُرْضِي[4] ، بالإسكندرية ، ودُفن بها .

سمع من ابن البخاري .

وحَدَّث كثيراً .

٧٨٦ ـ وفي يوم الاثنين عَشْرَيْ رمضان تُوفِّيَ الخطيب الإمام العالم جمال الدين أبو الثناء محمود[5] بن محمد بن إبراهيم بن جملة المَحَجِّي ثم الدمشقي ، بدمشق ، وصُلِّيَ عليه بجامعها من الغَدِ ،

---

(١) هذه الترجمة يجب أن تكون بعد الترجمة (٧٨٢) والتي فيها الاثنين سادس رمضان حسب منهج ابن رافع في تدوين وفياته .

(٢) في ذيل العبر للحسيني ٣٦٦ « مات في شَوَّال » .

وفي ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ١٧ ب ما نَصُّه « مات في سادس رمضان بالإسكندرية ، ذكره ابن رافع أنه توفي في سابع رمضان . وذكره ابن سند في شوال . وما ذكرته هو الصواب . وهو الذي نقلته من خَطِّ والدي » .

(٣) ترجمته في معجم شيوخ الذهبي ٢/ الورقة ١١٢ ب . وذيل العبر للحسيني ٣٦٦ . وذيل العبر لأبي زرعة الورقة١٧ ب . وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٧٠ ، والدرر الكامنة ٣/٨٨ ـ ٨٩ .

(٤) ساقطة من ك .

(٥) ترجمته في : أعيان العصر ١١/ الورقة ١٧٦ ب . وذيل العبر للحسيني ٣٦٧ ـ ٣٦٨ . وطبقات الشافعية للسبكي ٦/٢٤٨ . وطبقات الشافعية للإسنوي ١/٣٩٢ ـ ٣٩٣ . والبداية والنهاية ١٤/٣٠٣ . وترجمان الزمان ١٦/ الورقة ١٠٧ أ . وذيل العبر لأبي زرعة الورقة ١٨ ب ، والسلوك ٣/القسم ١/٨٩ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٣١ أ ، والمنهل الصافي ٦/ الورقة٧٩٠ أ ـ ب والنجوم الزاهرة ١١/٢٣ ، والدارس ١/٣٤٦ ـ ٣٤٧ و٣٦٦ و٤٤٥ و٤٥٧ ، والقلائد الجوهرية ٢/٤٤٢ ـ ٤٤٣ ، وشذرات الذهب ٦/٢٠٣ ، والأعلام ٨/٦١ .

ودُفن بقاسيون .

سمع من سليمان بن حمزة ، ويحيى بنِ سعد .

وحفِظ « التعجيزَ » في الفقه ، وتفقه ، ودَرَّس بالظاهرية [1] البرانية ، وأفتى ، وتصدَّر بالجامع الأُموي ، وشغل بالعلم ، وجمع .

وكان دَيِّناً خَيِّراً ، وَليَ خَطابة دمشق سنين .

قيل : إن مولده سنة سبع[2] وسبع مئة .

٧٨٧ ـ وفي يوم الاثنين سابع عَشْريَ رمضان منها تُوفِّيَ الإمام شهاب الدين أحمد[3] بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم البَعلي ثم الدمشقي

---

(١) المدرسة الظاهرية البرانية من مدارس الشافعية بدمشق خارج باب النصر . (الدارس ١/٣٤٠) .

(٢) كذا في مصادر ترجمته .

(٣) في الدرر الكامنة ١/١٢٣ ـ ١٢٤ « أحمد بن بلبان البعلبكي ثم الدمشقي الشيخ شهاب الدين ... وقال ابن سند : كان اسم أبيه بلبان فغَيَّره عبد الرحمن ، قلت وسمى جَدَّه عبد الرحيم على معنى أن الناس كلهم عبيد رب العالمين . مات في شهر رمضان سنة ٧٦٤» .

وفي ١/١٧٧ « أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم المعروف بابن بلبان . تقدم » .

وفي ذيل العبر للحسيني ٣٦٣ « أحمد بن بلبان بن عبدالله البعلبكي » . وفي طبقات الشافعية للسبكي ٥/١٧٤ . والبداية والنهاية ١٤/٣٠٣ « أحمد بن عبدالله البعلبكي » .

وفي ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ١٨ ب ـ ١٩ أ وقد ذكر نسبه كما جاء في ابن رافع بقوله « وما ذكرته في نسبه هو الذي ذكره ابن رافع وغيره . وهو الصواب » . وقد ترجم له صاحب غاية النهاية مرتين . الأولى في ١/٤١ باسم « أحمد بن بلبان البعلبكي ، والثانية في ١/٧٣ باسم « أحمد بن عبدالله بن عبد الرحيم البعلبكي . وهو الشيخ شهاب الدين =

الشافعي ، بدمشق ، وصُلِّيَ عليه بجامعها من الغَدِ ، ودُفن بمقبرة الصوفية .

سمع معنا من سَنْجَر[1] بن عبدالله فتى العماد الدَّقّاق « العلم » لأبي خيثمة .

وسمع بالقاهرة .

وحفظ « المنهاج » ، وتفقه ، وقرأ القراءات ، والعربية ، وبرع فيهما ، ودَرَّس ، وأفتى ، وتصدَّر بتربة أُمّ الصالح لإقراء القراءات ، وبالتربة الأشرفية[2] .

= أحمد بن بلبان سمى أباه وجَدَّه كذلك تفادياً بذلك عن أسماء الموالي تقدم) . وفي الدارس ٣٢٣/١ ـ ٣٢٤ عند الكلام على المدرسة الصالحية قال « وليها شهاب الدين أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم البعلبكي المعروف بابن النقيب » وعند الانتهاء من ترجمته قال : « ثم وليها الشيخ الإمام شهاب الدين أحمد بن بلبان بن عبدالله البعلبكي الشافعي » قلت . وهما شخص واحد . وقد نبه المحقق إلىٰ ذلك في الهامش (٥) من الصفحة ٣٢٤ .

وترجمته في : ذيل العبر للحسيني ٣٦٣ ـ ٣٦٤ . وطبقات الشافعية للسبكي ١٧٤/٥ ـ ١٧٥ . والبداية والنهاية ٣٠٣/١٤ . وذيل العبر لأبي زرعة الورقة ١٨ ب ـ ١٩ أ . وغاية النهاية ٤١/١ و ٧٣ . والسلوك ٣/القسم ٨٦/١ . وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٦٨ ب ، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة الورقة ١١٩ ب . والدرر الكامنة ١٢٣/١ ـ ١٢٤ و ١٧٧ . والدارس ٣٢٣/١ ـ ٣٢٤ و ٣٦٩ و ٤٣٥ و ٢٩٨/٢ وشذرات الذهب ٢٠٠/٦ .

(١) علم الدين سنجر بن عبدالله الدمشقي . صاحب الترجمة (٢٩٢) .

(٢) هي التربة الملكية الأشرفية نسبة إلى الملك الأشرف موسى ابن الملك العادل =

وكتب عنه إبراهيم بن يونس من نظمه بيتين فيهما اقتباس .
وَتَوَلَّى فُتْيَا دار العدل بدمشق .

٧٨٨ ـ وفي شهر رمضان تُوفِّيَ صلاح الدين محمد[١] ابن القاضي محيي[٢] الدين إسماعيل بن جهبل[٣] الحَلَبِي الأصل الدمشقي ، بالقاهرة .

سمع من ابن القَوَّاس « مُعجَم » ابن جُميع .

شوّال[٤]

٧٨٩ ـ وفي ليلة الأحد عاشر شَوَّال (٩٥ ب) منها تُوفِّيَ الإمام

= سيف الدين أبي بكر بن أيوب المتوفى سنة ٦٣٥ هـ (الدارس ٢/٢٩١) .

(١) ترجمته في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ١٩ أ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٧١ أ ـ ب ، والدرر الكامنة ١٢/٤ .

(٢) في الأصل « ابن القاضي محمد » .

(٣) في الأصل وك « حبيب » وبجانبه في النسختين « صوابه جهبل » وهو الصحيح والموافق لما جاء بمصادر ترجمته .

واسمه الكامل « محمد بن إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل بن طاهر بن نصر الله بن جهبل المسند صلاح الدين أبو عبد الله .

(٤) زيادة يقتضيها السياق .

الأديب صلاح الدين أبو الصَّفَاء خليل[1] بن أَيْبَك[2] بن عبدالله الأَلْبَكِي[3] الفَارِي[4] الصَّفَدِي ، بدمشق ، وصُلِّيَ عليه من الغَدِ بجامعها ، ودُفِن بمقبرة الصوفية .

سمع معنا بالقاهرة من الدَّبُّوسي ، وغيره .

---

(١) ترجمته في معجم شيوخ الذهبي ١/ الورقة ٥٣ ب . وذيل العبر للحسيني ٣٦٤ . وطبقات الشافعية للسبكي ٦/٩٤ ـ ١٠٣ . والبداية والنهاية ١٤/٣٠٣ . وعقود الجمان الورقة ١١١ ب ـ ١١٢ أ ، وذيل العبر لأبي زرعة الورقة ١٩ ب ـ ٢٠ أ . والسلوك ٣/ القسم ١/٨٧ . وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٦٩ ب . وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة الورقة ١٢١ ب ـ ١٢٢ أ ، والمنتقى من المعجم المختص الورقة ٨٦ ب . والدرر الكامنة ٢/١٧٦ ـ ١٧٧ . والمنهل الصافي ٢/ الورقة ٣٠٣ أ ـ ٣٠٦ ب . والنجوم الزاهرة ١١/١٩ ـ ٢١ . ومفتاح السعادة ١/٢٤٣ و ٢٥٨ وفيها « توفي سنة ٧٩٤ » و٢٨٥ . وكشف الظنون ١/٣١ و ٤٨ و ١٢٨ و١٤٨ و ٣٨٨ و ٤٠٥ و ٤٨٨ و ٥٩٣ و ٦٠٦ و٦٦٧ و٧٢١ و ٨٤١ و ٩٠٤ و ٢/١٠٧٣ و ١١٢٣ و ١٢١٤ و ١٢٧٤ و ١٤٨٨ و ١٥٣٧ و١٥٤٨ و ١٥٧٠ و ١٥٨٦ و ١٩٩٦ و ١٩٩٧وقد وهم في تاريخ وفاته بعض الصفحات ، وشذرات الذهب ٦/٢٠٠ ـ ٢٠١ ، وتراجم العلماء الورقة ٤٠ ب ـ ٤١ ب ـ وطبقات الفقهاء والعباد الورقة ٢١١ ب ـ ٢١٢ ب . والبدر الطالع ١/٢٤٣ ـ ٢٤٤ . وإيضاح المكنون ١/٢٩١ و ٢٩٣ و ٥٥١ و ٢/٤٤١ و ٦٧٨ . وهدية العارفين ١/٣٥١ ـ ٣٥٢ . وفهرس الفهارس ٢/١١٤ ـ ١١٥ . والأعلام ٢/٣٦٤ ـ ٣٦٥ .

(٢) في ك « أتبك » .

(٣) في ك « الأبلي الفارسي » . وفي هدية العارفين الألتكي » وهما خطأ .

(٤) نسبة إلى الفار بلفظ واحد الفيران ، بلدة من نواحي أرمينية نسب إليهما بعض المتأخرين . (معجم البلدان ٣/٨٣٤) .

وبدمشق[١] من علي ابن البَنْدَنِيجِي ، وغيره[١] .

وكتب عنه الذَّهبي من نظمه ، وذكره في « معجمه » فقال : « وشارك في [الفنون][٢] ، وتقدم في الإنشاء ، وجَمَعَ ، وصَنَّف » انتهى .

وقرأ الأدب على شيخِنا العلامة شهاب الدين محمود[٣] ولازَمَهُ . وقرأ بالقاهرة شيئاً من الحديث ، وكتب بعض طباق .

ومولده[٤] تقريباً سنة ست وتسعين وست مئة بصَفَد .

٧٩٠ ـ وفي شَوَّال تُوفِّيَ القاضي علم الدين أبو الربيع سليمان[٥] ابن سالم بن عبد الناصر الغَزِّي الشافعي ، ببلد الخليل ، وحُمِلَ من هناك ، ودُفن بالقدس .

(١ ـ ١) ساقطة من ك .

(٢) في الأصل وك « شارك في الفتوى » والتصحيح من معجم شيوخ الذهبي ١/ الورقة ٥٣ ب .

(٣) شهاب الدين أبو محمد محمود بن سلمان بن فهد الحلبي ثم الدمشقي المتوفى سنة ٧٢٥ هـ (ذيل العبر للذهبي ١٤٠ ـ ١٤١ ، ومعجم شيوخ الذهبي ٢/ الورقة ١٩٨ أ ـ ب ، والدرر الكامنة ٥/٩٢ ـ ٩٤) .

(٤) في بعض مصادر ترجمته « ولد سنة ٦٩٦ وقيل ٦٩٧» .

(٥) ترجمته في : ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٢٠ ب . وغاية النهاية ١/٣١٤ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٦٩ ب ـ ١٧٠ أ ، والدرر الكامنة ٢/٢٤٧ . والأنس الجليل ٢/١٢٥ وفيه ترجمتان بنفس الصفحة : الأولى ، باسم « سليمان بن سالم » والثانية ، باسم « سليمان بن عبد القادر بن سالم بن محمد القاضي علم الدين الغزي الشافعي » ، والأولى مختصرة والثانية أوسع منها وهي كما في ابن رافع ، والأعلام ٣/١٨٧ .

سمع من المُطَعِّم ، والحَجَّار ، وعلي بن هارون الثعلبي[1] ، وزينب بنت شكر .

وحفظ « المنهاج » ، واشتغل ، وطلب الحديث[2] وقتاً ، وَتَوَلَّى قضاء غَزَّة ، ودَرَّس بها ، ثم وَلِيَ قضاء بلدِ الخليلِ عليه السلام .

٧٩١ ـ وفي يوم[3] السبت تاسع شَوَّال منها تُوفِّيَ المُعَدَّل علاء الدين علي[4] ابن شيخنا المُسْنِد أحمد بن محمد بن عمر بن عثمان الدمشقي ، المعروف بابن العفيف ، بدمشق ، ودُفن[5] ....

سمع من محمد[6] بن أبي بكر ابن النَّحَّاس .

وأجاز له أحمد ابن عساكر ، وغيره .

وحَدَّث .

---

(١) في الأصل وك « التعلي » غير منقوطة ، وما أثبتناه من مصادر هذه الترجمة .

(٢) ساقطة من ك .

(٣) اضطرب تسلسل الوفيات في هذا الشهر . وحق هذه الترجمة أن تتقدم على الترجمة (٧٨٩) والتي فيها « الأحد عاشر شَوَّال » وستلاحظ الاضطراب في التراجم القادمة ، ولغاية الترجمة (٧٩٩) ، وحفاظاً منا على النص التراثي للمؤلف أبقيناه على حاله .

(٤) ترجمته في ذيل العبر لأبي زرعه الورقة ١٩ ب . والدرر الكامنة ٨٩/٣ .

(٥) بياض في الأصل وك بمقدار كلمة واحدة . وقد نقل أبو زرعه نص ابن رافع وتجاوز هذا السقط .

(٦) أمين الدين أبو عبدالله محمد بن أبي بكر بن إبراهيم بن هبة الله ابن النحاس الأسدي الحلبي المتوفى سنة ٧٢٠ هـ (معجم شيوخ الذهبي ٢/ الورقة ١٩٣ أ . والوافي بالوفيات ٢٥٦/٢ . والدرر الكامنة ١٩/٤ ـ ٢٠) .

وتنزل ببعض المدارس .

وكان يَعرف صنعةَ الكتابة والدَّيْوَنة .

٧٩٢ ـ وفي يوم الأحد عاشر شَوَّال منها تُوفِّيَ الشيخ المقرىء ناصر الدين أبو عبدالله محمد[(١)] بن صالح بن محمد بن عربشاه[(٢)] ابن أبي بكر الهَمْدَاني ثم الدمشقي بها ، ودفن بمقبرة باب الفَراديس .

سمع من يوسف[(٣)] بن أبي نصر ابن الشُّقاري ، وغيره .

وله إجازة بغدادية .

وحَدَّث .

وكان يَؤُمُّ بالأَمينية ، ويقرأ العشر الكريم بدار الحديث الأشرفية ، وفيه دِيانة وخَيْر .[(٤)]

٧٩٣ ـ وفي ليلة الاثنين سابع عَشرشَوّال (٩٦ أ) تُوفِّيَ الحاج

---

(١) ترجمته في : ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٢٠ أ . وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٧٢ أ . وقد نقلا نص ابن رافع . ولم يُصرِّحا بذلك .

(٢) وتكتب أيضاً عرب شاه . كما في خوارزمشاه . وملكشاه . حيث تكتب خوارزم شاه . وملك شاه .

(٣) عماد الدين أبو المحاسن يوسف بن أبي نصر بن أبي الفرج الدمشقي ابن الشقاري المتوفى سنة ٦٩٩ هـ (العبر ٥/٤٠٧ . ومعجم شيوخ الذهبي ٢/ الورقة ٢١٨ ب . وشذرات الذهب ٥/٤٥٤ ـ ٤٥٥ ، وفيه السفاري) .

(٤) لقد كرر ابن رافع هذه الترجمة ثانية في الترجمة (٧٩٨) ، وهذا نصها : « وفي شوال منها توفي الحاج عمر بن محمد بن زباطر بظاهر دمشق ودفن بمقبرة الشالق » .

عمر[1] بن محمد بن أبي بكر بظاهر دمشق ، [ودُفن بمقبرة[2] الشالق] .

٧٩٤ ـ وفي يوم الجمعة ثاني عشري الشهر تُوفِّيَ القاضي أمين الدين أبو حيان محمد[3] بن عبد العزيز بن علي بن عبد الملك المسلاتي ، بجَدَيَا[4] من ضواحي دمشق ، ودفن بمقبرة الباب الصغير .

سمع من محمد بن إسماعيل ابن الخَبَّار .

ودرَّس بحلقة[5] صاحب حِمْص بجامع دمشق ، وناب[6]

---

(١) ترجمته في : ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٢٠ أ وقد خلط بين الترجمتين بقوله : « مات بدمشق ليلة سابع عشر شوال الحاج عمر بن محمد بن زباطر بظاهر دمشق ودفن بمقبرة الشالق » . هذه كل الترجمة . وفي الدرر الكامنة ٢٦٧/٣ وفيه « عمر بن محمد بن عمر بن محمود ويقال ـ عبد الحميد ـ بن أبي بكر الحراني ثم الدمشقي القاضي المعروف بابن باطر (زباطر) » .

وفي شذرات الذهب ٢٠٢/٦ وفيه « زين الدين أبو حفص عمر بن محمد بن عمر بن محمد بن أبيبكر الحَرَّاني الأصل ثم الدمشقي الحنبلي » .

(٢) بياض في الأصل وك . وما بين المعقوفتين زيادة من ترجمته الثانية (٧٩٨) من كتابنا هذا .

(٣) ترجمته في ذيل العبر للحسيني ٣٦٦ ـ ٣٦٧ . والبداية والنهاية ٣٠٤/١٤ . وذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٢٠ أ ـ ب . وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٧٢ أ . والدرر الكامنة ١٣٥/٤ وفيه « مات ثاني شوال » .

(٤) جَدَيَا : قرية من غوطة دمشق بين جوبر وزملكا . (معجم البلدان ٤٢/٢ . وغوطة دمشق ٤٢/٢) .

(٥) ذكرها النعيمي باسم « سبع ابن صاحب حمص » وهي من الأسباع المجري عليها الأوقاف في الجامع الأموي . (الدارس ٤١١/٢) .

(٦) ناب عن عَمِّه قاضي القضاة جمال الدين محمد بن عبد الرحيم بن عبد المسلاتي =

في الحكم للمالكي .

وكان في أول أمره حفظ « التنبيه »[(١)] وتَنَزَّل عند الشافعية . ودَرَّس بتربةٍ بالصالحية .

٧٩٥ ـ وفي سابع عشر شَوَّال تُوفِّيَ محمد بن إبراهيم بن يوسف المعروف برَعُون ، وهو سبط ابن الرَّضِي .[(٢)]

سمع من ابن البخاري من « مشيخَتِه » .

٧٩٦ ـ وفي يوم الجمعة ثامن شَوَّال تُوفِّيَ الإمام أبو حفص عمر[(٣)] بن عيسى بن عمر البَارِيني[(٤)] الحلبي ، ودفن بمقبرة باب[(٥)] المقام .

سمع من إبراهيم بن صالح ابن العَجَمي .

حفظ على مذهب الشافعي كتباً .

=المالكي . صاحب الترجمة (٩٠١) .

(١) التنبيه في فروع الشافعية لإبراهيم بن علي الشيرازي . ومعناه أنه كان شافعياً ثم تحول مالكياً . كما في مصادر ترجمته .

(٢) ترجمته في الدرر الكامنة ٣٨٨/٣ وقد نقل نص ترجمته ابن رافع هذه . وزاد عليها « وحدث » .

(٣) ترجمته في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ١٩ أ . والسلوك ٣/ القسم ٨٧/١ . وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٧١ أ . والدرر الكامنة ٢٥٩/٣ ـ ٢٦٠ . والنجوم الزاهرة ١٧/١١ . وبغية الوعاة ٢٢٢/٢ . وشذرات الذهب ٢٠٢/٦ . وهدية العارفين ٧٩٠/١ . وأعلام النبلاء ٣٦/٥ـ٣٧ .

(٤) نسبة إلى بَارِيْن بلدة صغيرة ذات قلعة على مرحلة من حماة . وهي غربي حماة . (تقويم البلدان ٢٥٨ ـ ٢٥٩) .

(٥) باب المقام هو الباب الذي يخرج منه إلى جهة مقام سيدنا إبراهيم الخليل عليه السلام . (درّ الحبب ١/ القسم ٨١/١ الهامش ٦) .

وتفقه ، وبرع ، وشغل بالعلم مدة ، وانتُفِعَ به ، ودَرَّس بحلب ، وكان يأمر بالمعروف ، وينهى عن المنكر .

اجتمعت به في طريق الحِجاز .

٧٩٧ ـ وفي [١] سَلْخِ شَوَّال منها تُوفِّيتِ الشيخةُ الصالحة أُمُّ إبراهيم خديجة [٢] ابنة زين الدين عبد الرحمن ابن شيخنا الحافظ أبي الحجاج يوسف ابن الزَّكي المِزِّي ، بدمشق ، ودُفنت بمقابر باب الصغير .

سمعت من المُطَعِّمْ ، وجماعة .

وحَدَّثت .

٧٩٨ ـ وفي شَوَّال [٣] منها تُوفِّيَ الحاج عمر بن محمد بن زباطر ، بظاهر دمشق ، ودُفن بمقبرة الشالق .

٧٩٩ ـ وفي الثامن والعشرين من شَوَّال منها تُوفِّيَ المُعَدَّل تقي الدين أبو بكر [٤] بن سليمان المقدسي ، بظاهر دمشق ، ودُفن بمقبرة الصوفية .

---

(١) هذه الترجمة ساقطة من ك .

(٢) ترجمتها في : ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٢٠ ب وقد نقل نص ابن رافع دون أن يصرِّح به .

(٣) تقدم التعليق عليها في الترجمة (٧٩٣) . وهي مكررة .

(٤) ترجمته في : ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٢٠ ب (ونقل نص ابن رافع ولم يصرِّح به) ، والدرر الكامنة ٤٧٣/١ .

سمع من الشيخ شهاب الدين أحمد[1] بن فرج ، قصيدةً في علوم الحديث .

وحَدَّث .

وَتَوَلَّىٰ قضاء الزَّبَدَانِي ، وكَرْك نُوح ، ونزل بالمدارس ، وحَجَّ قاضياً للرَّكب الشَّامي .

٨٠٠ ـ وفي شَوَّال تُوفِّيَ الحاج محمد[2] بن إبراهيم بن عبدالله ابن عطا ، بسفح قاسيون ٩٦ ب ودُفن به .

سمع من ابن البخاري .

٨٠١ ـ [في[3] عاشر الشهر [3]] تُوفِّيَ الإمام بهاء الدين عبد

---

(١) شهاب الدين أبو العباس أحمد بن فرج بن أحـ ـ بن محمد الأشبيلي الشافعي المتوفىٰ سنة ٦٩٩ هـ (العبر ٣٩٣/٥ ـ ٣٩٤ ، ومعجم شيوخ الذهبي ١/ الورقة ١٧ أ ، وشذرات الذهب ٤٤٣/٥ ـ ٤٤٤) .

(٢) على حاشية نسخة الأصل وك . ومقابل هذه الترجمة كتب ما يلي : « هذا هو رعون سبط ابن الرضي الذي تقدم » .

وهذا يعني أنه صاحب الترجمة (٧٩٥) والتي نصها « وفي سابع عشر شوال توفي محمد بن إبراهيم بن يوسف المعروف برعون . وهو سبط ابن الرضي . سمع من ابن البخاري من مشيخته » :

وترجمته في : ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٢٠ أ ، وقد خلط بين الترجمتين بقوله : « مات بدمشق في سابع عشر شوال الحاج محمد بن إبراهيم بن يوسف بن عبدالله بن عطا بسفح قاسيون ودفن به ، سمع من ابن البخاري من مشيخته ، ويعرف برعون ، وهو سبط ابن الرضي » . أما في الدرر الكامنة ٣٧٣/٣ فقال : « محمد بن إبراهيم بن عبدالله بن يوسف ابن القاضي شمس الدين بن عطاء الحنفي الدمشقي سمع من الفخر من مشيخته . وتوفي بدمشق في شوال سنة ٧٦٤ أخرجه (أرخه) ابن رافع » .

(٣ ـ ٣) في الأصل وك « توفي الإمام بهاء الدين عبد الوهاب ... » . وعلى حاشية =

الوهاب[1] بن عبد الولي بن عبد السلام الإخْمِيمِي المَرَاغِي ، بدمشق ، المعروف بالمصري ، ودُفن بتربةٍ[2] أعدَّها لنفسه داخل البلد .

اشتغل .

وحَدَّث .

وحفِظ[3] « الحاوي الصغير » وتفقَّه ، وأعاد .

وجَمَعَ كتاباً[4] في أُصول الفقه والدين .

وشغل بالعلم بجامع دمشق ، وانتُفِعَ به .

= نسخة الأصل « توفي بهاء الدين هذا في عاشر الشهر » وفي مصادر ترجمته « توفي في تاسع عشر ذي القعدة » .

(١) ترجمته في : ذيل العبر للحسيني ٣٦٥ ـ ٣٦٦ . وطبقات الشافعية للسبكي ١٤١/٦ . والبداية والنهاية ٣٠٤/١٤ . وذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٢١ أ . وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٧٠ أ . وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة الورقة ١٢٤ أ ـ ب . والدرر الكامنة ٣٨/٣ ـ ٣٩ . والدارس ٢٠٣/٢ ـ ٢٠٤ و ٢٨٩ . وشذرات الذهب ٢٠١/٦ ـ ٢٠٢ . وإيضاح المكنون ٥٨٤/٢ . وهدية العارفين ٦٣٨/١ .

واسمه في بعض المصادر « عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن عبد الوليبن عبد السلام الإخميمي المراغي المصري واسمه هارون أبو الأرز واشتهر بعبد الوهاب » .

(٢) هي التربة المراغية داخل دمشق بزاوية الشيخ السراج (الزاوية السراجية) (الدارس ٢٠٣/٢ ـ ٢٠٤ و ٢٨٨ ـ ٢٨٩) .

(٣) في الأصل « تفقه وحفظ الحاوي الصغير وأعاد » ووضع عليها علامة تقديم وتأخير . وأثبتنا نص ك .

(٤) ورد باسم ـ المنقذ من الزلل في العلم والعمل ـ في إيضاح المكنون . وهدية العارفين . وكذا في فهرس المخطوطات المصورة ٢٣٨/١ منه نسخة مصورة . ذكر المفهرس أنه في « المنطق » .

وذكرته بقية مصادر ترجمته باسم ـ المنقذ من الزلل في القول والعمل ـ .

ذُو القِعْـــدَة[1]

٨٠٢ ــ وفي سابع عشر ذِي القعدة تُوفِّيَ الصاحب تقي الدين سليمان[2] بن علي الدمشقي ، عرف بابن مَرَاجل ، بظاهر دمشق ، ودفن بالقُبَيْبَات .

سمع من آقش[3] الشِّبْلي الذي في حدود السبع مئة .

وحَدَّث .

وتَوَلَّى نظر الجامع الأُموي ، وغيره ، وسار في مباشرته أحسن السِّيرة ، مع الوقار والحرمة والدِّيانة ، ودخل إلى مصر ، وَتَوَلَّى نظر النُّظار .

٨٠٣ ــ وفي سَلْخ ذِي القَعدة منها تُوفِّيَ الصدر المُعَدَّل بدر الدين محمد[4] ابن شيخنا العفيف إسحاق بن يحيى الآمِدِي الصَّالحي بها ، ودُفن هناك .

سمع من عمر ابن القَوَّاس .

باشر نظر الترب بالصالحية ، وغير ذلك .

وكان لَيِّن الكلمة ، حَسَن الملتقى ، مُحباً لأهل الخير .

---

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) ترجمته في : ذيل العبر للحسيني ٣٦٥ . والبداية والنهاية ٣٠٤/١٤ . وذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٢٠ ب ــ ٢١ أ . والسلوك ٣/ القسم ١ /٨٧ . وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٧٠ أ . والدرر الكامنة ٢٥٤/٢ ــ ٢٥٥ . والنجوم الزاهرة ١٨/١١ .

(٣) هو جمال الدين آقش بن عبدالله الشبلي . صاحب الترجمة (١٢٨) .

(٤) ترجمته في : ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٢١ أ . وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٧١ أ . والدرر الكامنة ١١٠/١ .

٨٠٤ ـ وفي هذه السَّنة [١] تُوفِّيَ أبو الحسن عليّ [٢] بن إبراهيم بن خضر الصِّهْيَوْنِي الدمشقي بها .

سمع من ابن القَوَّاس ، والشرف بن عساكر . [٣]

وكان مُقرئاً بالجنائز .

---

(١) في الدرر الكامنة ٧٦/٣ « مات بدمشق في ربيع الآخر » .

(٢) ترجمته في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٢٤ ب . والدرر الكامنة ٧٦/٣ .

(٣) هو شرف الدين أحمد بن هبة الله بن عساكر .

سنة خمس وستين وسبع مئة

المحرم [1]

٨٠٥ ــ في الثامن[2] عشر من المحرم منها ، صُلِّيَ بجامع دمشق ، على الشيخ برهان الدين أبي إسحاق إبراهيم [3] بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة ، مات [4] بالقدس ، ودُفن بمقبرة [5] ماملا .

سمع من أحمد ابن عساكر .

وحدَّث .

وخطب بالجامع [6] الأقصى نيابةً .

وكان رجلاً صالحاً جيِّداً ، كبير القدر .

---

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) في الأصل وك « في المحرم منها في الثامن عشر » وقد أثبتنا ما اعتاده المؤلف في تدوين وفياته .

(٣) ترجمته في ذيل العبر للحسيني ٣٦٢ ــ ٣٦٣ ، وذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٢٤ أ . وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٦٨ ب ، والدرر الكامنة ١/٣٦ ــ ٣٧ ، والأنس الجليل ٢/١٣٨ .

(٤) وفاته في ذي الحجة سنة ٧٦٤ بالقدس الشريف (عن مصادر ترجمته) .

(٥) في الأصل « مقابر » .

(٦) هو المسجد الأقصى بالقدس الشريف ، انظر (الأنس الجليل ٢/١١ ــ ١٧) .

٨٠٦ ـ وفيه وَرَدَ خبر موت الأمير ناصر الدين محمد[(١)] ابن الصَّلاح عبد الله بن الشَّرف عبد الوهاب بن فضل الله العَدَوِي ، مات[(٢)] بأَذَنَة[(٣)] من بلاد الأَرمن .

سمع من المُطَعِّم .

وحَدَّث ، خَرَّجْتُ له مشيخةً ، وحَدَّث بها .

وَتَولَّى (٩٧ أ) شاد الأوقاف الحكمية بدمشق ، وأنظاراً .

وحُمِل بعد مدة إلى دمشق ، وجُعِل في تربته[(٤)] .

٨٠٧ ـ وفي يوم الجمعة[(٥)] مات[(٦)] ظهير الدين إبراهيم[(٧)] ابن علي بن محمد الجَزَرِي[(٨)] ، بدمشق .

---

(١) ترجمته في : ذيل العبر للحسيني ٣٦٧ ، وذيل العبر لأبي زرعة ٢١ أ ـ ب . والسلوك ٣/ القسم ٨٨/١ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٧٢ أ . والدرر الكامنة ٩٥/٤ .

(٢) مات في ذي القعدة سنة ٧٦٤ (عن مصادر ترجمته) .

(٣) مدينة من بلاد الأرمن حصينة عامرة . بينها وبين طرسوس ثمانية عشر ميلاً . (تقويم البلدان ٢٤٨ ـ ٢٤٩ وفيه أذنة بالذال المعجمة ، وصبح الأعشى ١٣٤/٤) .

(٤) وفي تاريخ ابن قاضي شهبة « ودفن بتربتهم » وهذا يعني أنها بسفح قاسيون بالصالحية بالقرب من المدرسة اليغمورية الحنفية (عن البداية والنهاية ٢٢٩/١٤ من ترجمة أحمد بن يحيى بن فضل الله العدوي . صاحب الترجمة (٥٩٢) من كتابنا هذا .

(٥) هكذا في الأصل وك .
وفي مصادر ترجمته مات في المحرم سنة ٧٦٥ .

(٦) ساقطة من ك .

(٧) ترجمته في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٢٣ ب ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٧٣ ب . والدرر الكامنة ٥٠/١ . ولحظ الألحاظ ١٤٤ .

(٨) في ك « الحريري » .

سمع من عيسى المُطَعِّم ، وغيره .

وحَدَّث .

وقرأ المواعيد بجامع دمشق ، وجَلس مع الشهود .

صَفَر [1]

٨٠٨ ـ وفي الثاني والعشرين من صَفَر منها[2] تُوفِّيَ الشيخ الأصيل عز الدين أبو المفاخر محمد[3] ابن الشيخ أمين الدين سالم بن أبي الدُّر الدمشقي ، بسَفح قاسيون ، ودفن بمقابر باب الصغير .

سمع من أحمد ابن عساكر « صحيحَ » مسلم ، وحَدَّث بغالبه .

رَبيعُ الأول [4]

٨٠٩ ـ وفي السادس [5] والعشرين من رَبيع الأول تُوفِّيَ الشيخ عفيف الدين عبدالله [6] بن محمد بن أحمد ابن المَطَرِي .

---

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) ساقطة من ك .

(٣) ترجمته في : ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٢٣ ب ، والدرر الكامنة ٤/٦٢ ، ولحظ الألحاظ ١٤٦ .

(٤) زيادة يقتضيها السياق .

(٥) في طبقات الشافعية للسبكي ٦/١٠٣ « مات بالمدينة الشريفة ثالث عشر ربيع الأول » وهو خطأ .

(٦) ترجمته في : معجم شيوخ الذهبي ١/ الورقة ٨٠ أ ، وطبقات الشافعية للسبكي ٦/١٠٣ ـ ١٠٤ ، ومنتخب المختار ٧١ ـ ٧٢ ، وذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٢٤ أ . =

رَبيعُ الآخِر [1]

٨١٠ ـ وفي سادس شهر ربيع [2] الآخر منها تُوفِّيَ القاضي تاج الدين أبو عبدالله محمد [3] بن إسحاق بن إبراهيم السُّلَمِي الشافعي ، بمصر ، ودُفن بها .

سمع من ابن الشِّحْنَة ، وبنتِ ابن المُنجا [4] ، وغيرهما .

وحَدَّث .

وتفقه ، وأعاد ، ودَرَّس ، وناب [5] في الحكم ، وَتَولَّى قضاء العسكر .

= والسلوك ٣/ القسم ٩٥/١ . وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٧٤ أ . والدرر الكامنة ٣٩٠/٢ ـ ٣٩١ . وذيل طبقات الحفاظ ٣٦٢ . وكشف الظنون ١١٠٦/٢ و ١٣٣٦ . والأعلام ٢٧١/٤ .

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) في الدرر الكامنة ٤٧٠/٣ « مات في ربيع الأول » . وفي طبقات الشافعية للإسنوي ٤٦٧/٢ ، وحسن المحاضرة ٤٢٧/١ « مات في جُمادىٰ الأولىٰ » . والجميع خطأ .

(٣) ترجمته في : طبقات الشافعية للسبكي ٢٢٧/٥ . وطبقات الشافعية للإسنوي ٤٦٧/٢ . والبداية والنهاية ٣٠٦/١٤ . وذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٢٤ ب . والسلوك ٣/ القسم ٩٣/١ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٧٥ أ . وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة الورقة ١٢٦ ب ـ ١٢٧ أ . والدرر الكامنة ٤٧٠/٣ . ولحظ الألحاظ ١٤٦ . والمنهل الصافي ٦/ الورقة ٦٥٧ ب ـ ٦٥٨ أ . والنجوم الزاهرة ٨٥/١١ . والذيل على رفع الإصر ٢٥٦ ـ ٢٥٧ . وحسن المحاضرة ٤٢٧/١ . وشذرات الذهب ٢٠٥/٦ .

(٤) هي وزيرة بنت عمر بن أسعد ابن المنجا التنوخية . تقدم التعريف بها في الترجمة (٦٩٢) .

وفي الأصل (منجا) وفي ك « المنحي » .

(٥) ناب عن قاضي القضاة عز الدين عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم ابن جماعة .. صاحب الترجمة (٨٣٧) . (عن مصادر ترجمته) .

٨١١ ـ وفي هذا الشهر [١] تُوفِّيَ المُسْنِد المُعَدَّل المُكْثِر فتح الدين أبو الحرم محمد[٢] بن محمد بن أبي الحرم بن أبي طالب القَلَانِسِي الحنبلي ، بمصر ، ودُفِن بالقرافة .

سمع من غازي الحَلَاوي ، وغيره .

وحَدَّث .

وطال عمره ، وانتُفِعَ به .

وخَرَّجْتُ له مشيخة[٣] ، وحَدَّث بها .

وكان خَيِّراً دَيِّناً متواضعاً .

٨١٢ ـ وفي هذه السَّنة [٤] تُوفِّيَ الشيخ شمس الدين محمد [٥]

---

(١) يعني ربيع الآخر . وفي تاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٧٥ ب « توفي بمصر في شهر ربيع الآخر وقيل الأول ٧٦٥ » .

أما بقية مصادر الترجمة فأجمعت علىٰ وفاته في الرابع من جمادىٰ الأولىٰ .

(٢) ترجمته في : ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٢٥ أ ـ ب ، والسلوك ٣/ القسم ١/ ٩٤، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٧٥ ب ، والدرر الكامنة ٤/٣٥٣ ، ولحظ الألحاظ ١٤٧ ، وشذرات الذهب ٦/٢٠٦ .

(٣) خَرَّج له ابن رافع مشيخة وذَيَّل عليها الحافظ أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي ـ تقدم التعريف به في الترجمة (٦٩٢) . (عن مصادر ترجمته) .

(٤) هذه الترجمة يجب أن تتأخر إلى نهاية السنة ، حسب منهج ابن رافع . ولعله أراد « وفي هذا الشهر » .

وفي مصادر ترجمته من لم يذكر تاريخ وفاته ، ومنهم من حددهابسنة ٧٦٥ ، أما في المنهل الصافي ٢/ الورقة ٧٠٠ ب « توفي بالقاهرة في حدود الأربعين وسبع مئة » . وهو وهم بيِّن .

(٥) ترجمته في : الجواهر المضية ٢/٨٥ ، وذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٢٧ أ ، والدرر الكامنة ٤/١٤٩ ، ولحظ الألحاظ ١٤٧ ، والمنهل الصافي ٢/ الورقة ٧٠٠ ب .

ابن عبد المعطي بن سالم بن السبع الشافعي[1] ، بالقاهرة[2] .

سمع من ذكر[3] الله ابن الشمعة ، ومحمد بن عَزُّون ، وإسحاق[4] ابن درباس ، وغازي ، وغيرهم .

وَوَلِيَ قضاء المدينة النبوية ، والخطابة بها ، ثم عُزِل .

وكان حَسَن المُلتقىٰ .

سمعتُ منه حديثاً من « الثلاثيات » .

جُمادىٰ الأولىٰ من السنة[5]

٨١٣ ـ وفي ليلة الاثنين مُستهلّه[6] تُوفِّيَ الإمام نور[7] الدين محمد[8]

---

(١) في الجواهر المضية والمنهل الصافي « الحنفي » .

(٢) ساقطة من ك .

(٣) في ك « شاكر الله » .

(٤) أبو يعقوب إسحاق بن عبد الرحيم بن محمد بن عبد الملك بن يحيى بن درباس المازني المصري . (معجم شيوخ الذهبي ١/ الورقة ٣٩ ب ، ولم يذكر تاريخ وفاته) .

(٥) خرَّج ابن رافع علىٰ أسلوبه المعتاد في هذه الترجمة والتي تليها ، بقوله « من السَّنة » . وهي زائدة .

(٦) في أكثر مصادر ترجمته « توفي في سلخ ربيع الآخر أو مستهل جُمادىٰ الأولىٰ » .

(٧) ساقطة من الأصل .

(٨) ترجمته في : طبقات الشافعية للسبكي ٤٥/٦ ، والبداية والنهاية ٣٠٦/١٤ ، وذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٢٤ ب . وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٧٥ ب ، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة الورقة ١٢٥ ب ، والدرر الكامنة ٢٩/٤ ، ولحظ الألحاظ ١٤٧ ، والدارس ٧١/١ و ١٢١ و ٢٠٩/٢ وقد نقل قول ابن رافع : « وقال =

ابن أبي بكر بن محمد بن قوام ، بزاويته[1] ، بسفح قاسيون ، ودُفن بها .

سمع ، وتفقه ، ودَرَّس .

وكان حسَن (٩٧ ب) الخُلق .

مولده سنة سبع عشرة و[سبع][2] مئة .

جُمادَى الآخِرَة من السنة

٨١٤ - في يوم الخميس ثانِيه[3] تُوفِّيَ الإمام شمس الدين أبو الفرج عبد الرحمن[4] بن علي ابن الشيخ شمس الدين أبي الفرج عبد الرحمن

= الحافظ ابن رافع : سمع وتفقه ودرس وكان حسن الخلق ، توفي رحمه الله في شهر ربيع الآخر سنة خمس وستين وسبع مئة ، ودفن بسفح قاسيون بزاويتهم انتهى » ، والقلائد الجوهرية ١/٩٣ و ١٩٩ وقد نقل نفس النص من الدارس ، وقد وهما في شهر الوفاة ، وشذرات الذهب ٦/٢٠٥ .

(١) هي الزاوية القوامية البالسية . تقدم التعريف بها في الترجمة (٤٣٨) .

(٢) في الأصل وك « ٦١٧ » والتصحيح من مصادر ترجمته . وفي طبقات الشافعية للسبكي « ولد بعد سنة ٧٢٠ » وهو خطأ .

(٣) في البداية والنهاية ١٤/٣٠٧ « توفي يوم الخميس ثامن جمادى الآخرة » وهو تحريف ثاني . والصواب ما ذكره ابن رافع وبعض مصادر ترجمته .

(٤) ترجمته في : البداية والنهاية ١٤/٣٠٧ ، وذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٢٥ أ - ب ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٧٤ أ ، والدرر الكامنة ٢/٤٤٤ ، ولحظ الألحاظ ١٤٥ ، والقلائد الجوهرية ٢/٣٠٨ ، وشذرات الذهب ٦/٢٠٤ . وهو المعروف (بالتتري) لأن التتار أسَرُوه .

ابن أبي عمر[1] المقدسي الحنبلي الصالحي ، بسفح قاسيون ، ودفن[2] به .

سمع من إسماعيل ابن الفَرَّاء ، وغيره .

وحَدَّث .

سمع منه بعض الطلبة .

وكان فاضلاً متعبداً ، حسَن الأخلاق والمُلتقىٰ .

٨١٥ ـ وفي هذا اليوم [3] تُوفِّيَ المُسْنَد المُعَمَّر إسماعيل [4] بن أبي بكر بن أحمد الحَرَّاني ثم الدمشقي ، المعروف بابن سيف ، بدمشق .

سمع من ابن شيبان[5] جزءاً من « أمالي » [6] ابن السَّمرقندي ، و« السباعيات »[7] لأبي الأسعد القُشَيْرِي .

وحَدَّث .

وطال عمره ، وانتُفِعَ به .

---

(١) في الأصل « أبي بكر » .

(٢) ساقطة من ك .

ودفن بسفح قاسيون عند جده الشيخ أبي عمر . (عن مصادر الترجمة) .

(٣) يعني الخميس ثاني جمادىٰ الآخرة .

(٤) ترجمته في : ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٢٥ ب . ولحظ الألحاظ ١٤٤ .

(٥) في ك « سنان » .

(٦) لأبي القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي المتوفىٰ سنة ٥٣٦ هـ (فهرس المكتبة الظاهرية ـ الحديث ـ ١٩٥) .

(٧) ساقطة من ك . ويكون النص فيها « جزءاً من أمالي ابن السمرقندي لأبي الأسعد القشيري .

رَجَب (١)

٨١٦ ـ وفي يوم الثلاثاء تاسع (٢) عشر من (٣) رجب منها تُوفِّيَ المُعَدَّل المسند ناصر الدين محمد(٤) بن أَزبك الخازنداري(٥) الحنفي ، بالمدرسة العزية (٦) بظاهر دمشق ، وصُلِّيَ عليه من يومه ، ودُفن بمقبرة باب الفَراديس .

سمع من محمد بن عبد المؤمن الصوري ، كثيراً .
وحَدَّث .

وحَجَّ غير مرة ، وحفظ كتباً ، وتَنزَّل بالمدارس ، وجلس مع العدول .

وكان حسن الخَلق والخُلق ، على ذهنه كثير من المغازي والسِّيَر .
كتب بخَطِّه كثيراً ، من ذلك « تفسير » (٧) الإمام فخر الدين ، مرتين .

---

(١) زيادة يقتضيها السياق .
(٢) في ك « تاسع عشرى » .
(٣) ساقطة من ك . وهي هنا زائدة .
(٤) ترجمته في : ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٥٠ ب ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٧٥ أ . والدرر الكامنة ٣/٤٦٩ ، ولحظ الألحاظ ١٤٦ .
(٥) نسبة إلى وظيفة خزانة السلطان أو الأمير أو غيرهما . وصوابها الخزنداري كما في (صبح الأعشى ٥/٤٦٢ ـ ٤٦٣) .
(٦) هي المدرسة العزية البرانية من مدارس الحنفية بالشرف الأعلى بظاهر دمشق ، عرف بها ابن رافع في الترجمة (٩٣٧) ـ وانظر (الدارس ١/٥٥٠) .
(٧) هو ـ مفاتيح الغيب ـ وهو المعروف ، بالتفسير الكبير ، للإمام فخر الدين =

٨١٧ ـ وفي يوم الجمعة تاسع عَشْرَي الشهر تُوفِّيَ الشيخ أمين الدين محمد[١] ابن شيخنا عبد القادر بن بركات بن أبي الفضل البَعلي الصَّالحي بها ، ودُفن بقاسيون .

سمع من يوسف الغَسُولي « مُنتقى من سبعة أجزاء » المُخَلّص ، وسمع من عيسى بن أبي محمد المَغَارِي[٢] ، وفاطمة ابنة البطائحي « مسند » الشافعي .

وحَدَّث .

واشتغل بالعلم ، وحفظ فيه ، ثم ترك ، وأقام بمصر مدة ، ثم تَوَلَّى مشيخةَ الخانقاه الشبلية[٣] بسفح قاسيون .

٨١٨ ـ وفي رجب من السَّنة تُوفِّيَ أبو عمرو عثمان[٤] بن نصر الدَّارَانِي بها ، ودفن بمقابرها .

سمع من الغَسُولي .

وحَدَّث .

وكان يتَّجر في الفاكهة ، ثم عجز ، وانقطع ببلده .

= محمد بن عمر الرازي المتوفى سنة ٦٠٦ هـ (كشف الظنون ٢/١٧٥٦ ، ومعجم المطبوعات ٩١٧) .

(١) ترجمته في : ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٢٥ ب ـ ٢٦ أ ، والدرر الكامنة ٤/١٣٨ ، ولحظ الألحاظ ١٤٧ .

(٢) في ك « المغازي » .

(٣) في الأصل وك « غير منقوطة » .

(٤) ترجمته في : ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٢٦ أ ، والدرر الكامنة ٣/٦٦ ، ولحظ الألحاظ ١٤٦ .

شعبـــان [1]

٨١٩ ـ وفي شعبان منها تُوفِّيت ستُّ الفقهاء [2] (٩٨ أ) ابنة الشرف أحمد بن محمد بن علي العباسي الأصبهاني ، بدمشق ، ودُفنت بمقبرة الصوفية .

حضرت في الثانية على شاميةَ ابنة البكري ، بقلعة شَيْزَر « مجالس الجوهري الخمسة » تخريجَ طاهر [3] وهي الثالث ، والرابع ، والسادس ، والسابع ، والحادي عشر .

وحَدَّثت .

٨٢٠ ـ وفي يوم الأحد سَلْخِ شعبان تُوفِّيَ السيد الشريف المُحَدِّث الفاضل المفيد شمس الدين أبو عبد الله محمد [4] بن علي بن الحسن

---

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) ترجمتها في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٢٦ أ . والدرر الكامنة ٢٢١/٢ ـ ٢٢٢ ـ ولحظ الألحاظ ١٤٥ .

(٣) كذا في الأصل وك ، ولا نعرف طاهراً هذا ولا سمعنا بمُخرّج بهذا الاسم ولعل الصواب « الظاهري » يعني جمال الدين أحمد بن محمد الظاهري الحنفي المتوفى سنة ٦٩٦ هـ ، الذي اشتهر بكثرة تخريجاته . وقد تقدم التعريف به في الترجمة (٢٢٣) .

(٤) ترجمته في : البداية والنهاية ٣٠٧/١٤ ، وذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٢٦ أ ـ ب ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/الورقة ١٧٥ أ ، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة الورقة ١٢٩ ب ، والدرر الكامنة ١٧٩/٤ ـ ١٨٠ ، ولحظ الألحاظ ١٥٠ ، وذيل طبقات الحفاظ ٣٦٤ ، والدارس ٥٨/١ ، وكشف الظنون ٤٢/١ و ١١٦ و ١٥٨ و ١١٠٥/٢ ـ ١١٠٦ و ١١٢٣ ـ ١١٢٤ و ١١٣٢ و ١٥١٠ ـ ١٥١١ ، والبدر الطالع ٢٠٩/٢ ، وإيضاح المكنون ١١٧/١ و ٢٦٩/٢ و ٣٥٣ ، وهدية العارفين ١٦٣/٢ ، والرسالة المستطرفة ١٦٨ و ٢٠٩ ، والأعلام ١٧٧/٧ ـ ١٧٨ .

ابن حمزة الحسيني الدمشقي بها ، وصُلّيَ عليه بجامعها ، ودُفن بسفح قاسيون .

سمع من إسحاق الآمِدي ، ومحمد[1] بن أبي بكر بن عبد الدائم ، وزينب بنت الخَبَّاز ، وجماعة من أصحاب ابن عبد الدائم ، وغيره .

وطلب بنفسه ، وكتب الطِّباق ، وقرأ ، وانتقى على بعض شيوخه ، ورحل إلى مصر وسمع بها من ابن المَيْدُومي[2] ، وغيره .

وخَرَّج لنفسه « مُعجماً »[3] ، وجَمَعَ مختصراً[4] من « تهذيب الكمال » لشيخنا المِزِّي ، وزاد فيه رجال « مسند » أحمد ، وكتب بخَطِّه كثيراً .

رَمَضَــان

٨٢١ ـ في ليلة الاثنين مُستهلّه تُوفّيَ الخطيب شمس الدين أبو عبدالله محمد[5] بن محمد بن عمر بن عبد[6] الله بن عمر[6] الآبَاري بها .

---

(١) هو صاحب الترجمة (٣٣٤) .

(٢) صدر الدين أبو الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم الميدومي . صاحب الترجمة (٦٥٥) .

(٣) ورد ذكره في ذيل العبر لأبي زرعة . وتاريخ ابن قاضي شهبة والدرر الكامنة .

(٤) سماه ـ التذكرة في رجال العشرة ـ (كشف الظنون ٢/١٥١٠ ـ ١٥١١ ، والرسالة المستطرفة ٢٠٩ وبعض مصادر الترجمة) .

(٥) ترجمته في : ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٢٦ ب ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٧٥ ب ، والدرر الكامنة ٤/٣٢٥ ـ ٣٢٦ ، ولحظ الألحاظ ١٤٧ .

(٦ ـ ٦) ساقطة من ك .

سمع الحديث .

وخطب[1] ببيت الآبار سنين[2] ، وحَجَّ غير مرة .

وكان حسَن المُلتقى والخلق ، ذا مروءة وعقل .

مات عن سبعين سنة .

٨٢٢ ـ وفي ليلة الأربعاء رابع عَشْرَيه[3] تُوفِّيَ الشريف[4] الإمام مجد الدين أبو العباس أحمد[5] بن الحسن بن علي بن خليفة الحسيني ، التاجر ، بدمشق ، وصُلِّيَ عليه بجامعها من الغَدِ ، ودفن بمقبرة باب الصغير .

اشتغل بالمعقول ببغداد على ابن مُطهر[6] ، وبالأصول والطب .

وقَدِم دمشق ، وشغل بالعلم ، وانتَفَعَ به جماعة .

وخَلَّفَ ثروة ، وأوصى بصدقة .

مولده إحدى[7] وتسعين وست مئة .

---

(١) قرية من غوطة دمشق . (معجم البلدان ١/٧٧٥) والنسبة إليها الآباري .

(٢) في الأصل « سنتين » والتصحيح من ك . وتاريخ ابن قاضي شهبة وفي الدرر الكامنة « خطب بقريته مدة » .

(٣) في : الدرر الكامنة ١/١٣٠ « مات سنة ٧٧٥ » وهو وهم بَيِّن .

(٤) ساقطة من ك .

(٥) ترجمته في : طبقات الشافعية للسبكي ٥/١٦٨ ـ ١٦٩ . وذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٢٦ ب . والدرر الكامنة ١/١٢٩ ـ ١٣٠ ، ولحظ الألحاظ ١٤٤ .

(٦) جمال الدين أبو منصور الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي المتوفى سنة ٧٢٦ هـ (ذيل العبر للذهبي ١٤٧ . والبداية والنهاية ١٤/١٢٥ ، والدرر الكامنة ٢/١٥٨ ـ ١٥٩) .

(٧) في طبقات الشافعية « ولد سنة ٦٨٩ .. ومات عن ٧٦ سنة » وهو خطأ .

٨٢٣ ـ وفي الشهر [١] المذكور تُوفِّيَ الشيخ جمال الدين أبو أحمد عبد الصمد[٢] بن إبراهيم بن خليل البغدادي ، المعروف بابن الخُضرِي ، ببغداد ، ودُفن بمقبرة باب حرب .

وكان يعظ ، ويذكر من التفسير [٣] .

وله تصنيف في الرقائق ، وله نَظْم .

شوّال

٨٢٤ ـ في ليلة الخميس السابع منه تُوفِّيَ المقرىء بدر الدين أبو عبدالله محمد [٤] بن (٩٨ ب) عبد الرحمن بن مظفر الهَمَذَاني ثم الدمشقي بها ، ودُفن بمقبرة باب الصغير .

سمع من القاسم ابن عساكر ، وأبي نصر ابن الشِّيرازي ، وجماعة من أصحاب النَّجيب ، وغيره .

---

(١) يعني رمضان ٧٦٥ . وفي البداية والنهاية ٣٠٨/١٤ « مات يوم الجمعة تاسع شوال » وهو خطأ . لأن مستهل شوال يصادف الثلاثاء (التوفيقات الإلهامية ٣٨٣) . وفي إيضاح المكنون ١١٦/١ وهدية العارفين ٥٧٤/١ « توفي سنة ٧٦٢ » وهو خطأ أيضاً .

(٢) ترجمته في البداية والنهاية ٣٠٨/١٤ . والذيل على طبقات الحنابلة ٤١٣/٢ . وذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٢٦ ب . وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة١٧٤ ب . والدرر الكامنة ٤٧٦/٢ . ولحظ الألحاظ ١٤٥/١ . وإيضاح المكنون ١١٦/١ . وهدية العارفين ٥٧٤/١ .

(٣) له ـ الإكسير في التفسير ـ (إيضاح المكنون وهدية العارفين) .

(٤) ترجمته في : ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٢٦ ب ـ ٢٧ أ . والدرر الكامنة ١٢٦/٤ . ولحظ الألحاظ ١٤٦ .

وحفِظ « التنبيه » وكتابَ « الإلمام »[1] في الحديث .

وقرأ القراءات على شيخنا الإمام أبي عبدالله محمد[2] بن أحمد ابن الصائغ .

وَتَوَلَّى مشيخة دار الحديث النَّفيسية .

٨٢٥ ـ وفي ليلة الجمعة خامس عَشْرَيه تُوفِّيَ المُسْنَد أبو حفص عمر بن[3] محمد بن أبي بكر بن أبي النُّور ابن الشحطي ، بالنَّيْرَب ، من غوطة دمشق .

سمع من ابن البخاري « مشيختَه » وغيرها .

وحَدَّث .

٨٢٦ ـ وفي المُحَرَّم[4] منها تُوفِّيَ[5] الشيخ الإمام أبو محمد

(١) هو ـ الإلمام بأحاديث الأحكام ـ للشيخ تقي الدين محمد بن علي بن وهب المعروف بابن دقيق العيد الشافعي المتوفى سنة ٧٠٢ هـ (كشف الظنون ١/١٥٨ وفيه « الإلمام في أحاديث الأحكام » ، وفهرس المكتبة الظاهرية ـ الحديث ـ ٥١) .

(٢) تقي الدين محمد بن أحمد بن عبد الخالق بن علي بن سالم بن مكي المصري ابن الصائغ المقرئ المتوفى سنة ٧٢٥ هـ (ذيل العبر للذهبي ١٣٩ ، وغاية النهاية ٢/٦٥ ، والدرر الكامنة ٣/٤٠٩ ـ ٤١١) .

(٣) ترجمته في : ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٢٧ أ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٧٤ ب . والدرر الكامنة ٣/٢٦٢ . ولحظ الألحاظ ١٤٦ .

(٤) هذه الترجمة متأخرة جداً وحقها أن تكون ضمن وفيات شهر المحرم . ولعل ابن رافع ذكرها هنا عند وصول الخبر إليه بوفاة المترجم . وأخبر أن وفاته بشهر المحرم .

وفي السلوك ٣/ القسم ١/١٠٣ « مات سنة ٧٦٦ » ، وفي التحفة اللطيفة ٣/٢٢٨ : « مات في المحرم سنة خمس أو ست وست مئة » .

(٥) جاء في تاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٧٤ ب « توفي في أوائل هذه السنة =

عبد السلام[١] بن سعيد بن عبد الغالب القَيْرَوَانِي[٢] ، بالمدينة النبوية ، ودُفن بالبقيع .

تفقَّه ، وبرَع ، وأقرأ كتاب « التهذيب »[٣] و« كتاب »[٤] ابن الحاجب .

ولازَم العِلم مدة ، رحمه الله .

= (يعني ٧٦٥) بالمدينة ، وقال ابن رافع : توفي في المحرم من السنة الآتية (يعني ٧٦٦) وكأنه أرخ بوقت وصول الخبر بوفاته أو وهم في ذلك » . قلت أرخه ابن رافع في وفيات سنة ٧٦٥ هـ ، كما رأيت . وماذكره ابن قاضي شهبة وهم منه ، وليس من ابن رافع .

(١) ترجمته في : ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٢٣ ب . والسلوك ٣/ القسم ١/١٠٣ . وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٧٤ أ ـ ب . والدرر الكامنة ٢/٤٧٥ . ولحظ الألحاظ ١٤٥ . والتحفة اللطيفة ٣/٢٢٦ ـ ٢٢٨ .

(٢) نسبة إلى القيروان وهي بلدة بأفريقية من بلاد المغرب ، بناها عقبة بن نافع الفهري . (الأنساب ٤٦٨ ، واللباب ٣/١٦) .

(٣) هو تهذيب الكمال في أسماء الرجال . لجمال الدين يوسف بن عبد الرحمن المِزِّي المتوفى سنة ٧٤٢ هـ صاحب الترجمة (٢٨٦) من كتابنا هذا . (الرسالة المستطرفة ٢٠٨ ، وفهرس المكتبة الظاهرية ـ الحديث ـ ٤٠٦ .) منه نسخة مصورة عن نسخة مكتبة فيض الله في خزانة كتب الدكتور بشار عواد معروف اعتمدناها في تحقيق هذا الكتاب » .

(٤) هو أصول ابن الحاجب ، تقدم التعريف به في الترجمة (١١٤) .

سَنة سِتٍّ وَستّين وَسَبْع مِئَة

المحَــرَّم[1]

٨٢٧ ـ في سَلْخِ المُحَرَّم منها تُوفِّيتِ الشيخة الصالحة أُمُّ محمد فاطمة[2] ابنة أحمد بن محمد بن علي الجَزَرِي[3] ، بالزعَيْفَرِنيَّة من غوطة دمشق ، ودُفنت بمقبرة باب الصغير .

سمعت من وزيرة[4] ابنه عمر .

وحَدَّثت .

وكانت تُكْثِر التسبيحَ ، وتِلاوةَ القرآن .

صَفَــر

٨٢٨ ـ في ليلة الجمعة الخامس منه تُوفِّيَ قاضي القضاة جمال الدين أبو المحاسن يوسف[5] ابن قاضي القضاة شرف الدين أحمد بن

---

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) ترجمتها في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٢٩ أ . والدرر الكامنة ٣٠٢/٣ . وأعلام النساء ٣١/٤ .

(٣) في ك « الحريري » .

(٤) هي وزيرة بنت عمر بن أسعد ابن المنجا التنوخية .

(٥) ترجمته في البداية والنهاية ٣٠٩/١٤ . وذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٢٩ أ ـ =

الحسين ابن فَزَارة الكَفْرِي[1] الدمشقي الحنفي[2] ، بدمشق ، وصُلِّيَ عليه من الغَدِ عَقيب (صلاة)[3] الجمعة ، بجامعها ، ودُفن بقاسيون .

سمع من جماعة « جزء » الأنصاري ، وبمصر من جماعة .

وطلب الحديث ، وتفقَّه ، واشتغل بالعربية ، وبرع فيها ، ودَرَّس .

ثم تَوَلَّىٰ قضاءَ القضاة بدمشق إلى أن مات .

رَجَب[4]

٨٢٩ ـ وفي الخامس والعشرين من رجب تُوفِّيَ أبو العباس أحمد[5] ابن شيخنا أبي الحسن علي بن محمد بن غالب الدمشقي ، المعروف بابن النَّصِيْر .

= ب . والسلوك ٣/ القسم ١٠٢/١ . وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٧٧ ب . والدرر الكامنة ٢٢٢/٥ . والنجوم الزاهرة ٨٦/١١ . وبغية الوعاة ٣٥٤/٢ . وقضاة دمشق ٢٠١ ، وذيل وفيات الأعيان ٣٥٤/٣ .

(١) نسبة إلى كفرية ، قرية من قرى الشام . (معجم البلدان ٢٩٢/٤ . ولب اللباب ٢٢٣) .

(٢) في ك « الحنبلي » .

(٣) زيادة يقتضيها السياق .

(٤) زيادة يقتضيها السياق .

(٥) ترجمته في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٢٩ ب وقد نقل نص ابن رافع ولم يصرح به .

شعبـــان [1]

٨٣٠ ـ في شعبان تُوفِّيَ المُحَدِّث الفاضل شرف الدين أبو المعالي محمد[2] بـن أحمد ابن الشيخ زين الدين أبي بكر بن[3] يوسف بن أبي بكر [3] (٩٩ أ) المِزِّي الدمشقي ، بمصر .

سمع من أحمد[4] بن سليمان بن مروان « الشَّاطبية »[5] ، وسمع من سليمان بن حمزة ، ويحيى بن سعد ، والمُطَعِّم ، والقاسم ابن عساكر ، وأبي نصر ابن الشِّيرازي ، وغيرهم ، ورحل إلى مصر ، وسمع من جماعة .

وكتب بخَطِّه ، وقرأ بنفسه ، وحَصَّل الأجزاء ، ودَرَّس بالقليجية الشافعية بدمشق .

وقرأ بالسبع ، وأجازه بها جماعة ، وكتب الخَطّ المليح .

---

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) ترجمته في الوافي بالوفيات ١٦٩/٢ ، وذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٢٩ ب ـ ٣٠ أ . والسلوك ٣/ القسم ١٠٢/١ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٧٧ أ ، والدرر الكامنة ٤٦٤/٣ ، والنجوم الزاهرة ٨٨/١١ .

(٣ ـ ٣) ساقطة من ك .

(٤) شهاب الدين أبو العباس أحمد بن سليمان بن مروان بن علي البعلبكي ثم الدمشقي المقرىء المتوفى سنة ٧١٢ هـ (ذيل العبر للذهبي ٦٨ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٨٤ . والدرر الكامنة ١٤٩/١) .

(٥) هي ـ حرز الأماني ووجه التهاني ـ في القراءات . تقدم التعريف بها في الترجمة (٢٨٥) .

ذو القعدة

٨٣١ ـ وفي يوم السبت سادس الشهر المذكور تُوفِّيَ الشيخ الإمام العلامة قطب الدين أبو عبدالله محمد[١] بن محمد الرَّازِي[٢] المعروف بالتحتاني[٣] ، بظاهر دمشق ، وصُلِّيَ عليه من الغَدِ ، ودُفن بسَفح قاسيون .

قَدم دمشق ، وشغل في العلم .

---

(١) في طبقات الشافعية للإسنوي ٣٢٢/١ ، وترجمان الزمان ١٦/ الورقة ١١٧ أ ، وبغية الوعاة ٢٨١/٢ ، اسمه « محمود » وجاء في الدرر الكامنة ١٠٧/٥ « محمود بن محمد الرازي المعروف بالقطب التحتاني ويقال اسمه « محمد » وبه جزم ابن كثير وابن رافع وابن حبيب ، وبالأول جزم الإسنوي » .

وترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٣١/٦ ، وطبقات الشافعية للإسنوي ٣٢٢/١ ـ ٣٢٣ ، وترجمان الزمان ١٦/ الورقة ١١٧ أ ـ ١١٨ ب ، وذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٣٠ أ ، والسلوك ٣/ القسم ١٠٢/١ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٧٧ أ ـ ب ، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة الورقة ١٣٠ ب ـ ١٣١ أ ، والدرر الكامنة ١٠٧/٥ ـ ١٠٨ ، والنجوم الزاهرة ٨٧/١١ ـ ٨٨ وبغية الوعاة ٢٨١/٢ ، وطبقات المفسرين ٢٥٣/٢ ـ ٢٥٤ ، والقلائد الجوهرية ٢٣٩/١ ، ومفتاح السعادة ٢٩٨/١ ـ ٢٩٩ ، وكشف الظنون ٩٥/١ و٦٢٦ و٨٨٦ و١٠٦٣/٢ و١٤٧٨ و١٧١٥ ـ ١٧١٦ ، وشذرات الذهب ٢٠٧/٦ ، وإيضاح المكنون ٢٣٣/١ و٤٠٣/٢ ، وهدية العارفين ١٦٣/٢ ، والأعلام ٢٦٨/٧ .

(٢) في ك « البرازي » .

(٣) عرف بالتحتاني تمييزاً له عن آخر ، يلقب بالقطب ، كان ساكناً معه في أعلى المدرسة . (طبقات الشافعية للإسنوي ، وترجمان الزمان ، وابن قاضي شهبة) .

وشَرَحَ[1] « المطالعَ » في المنطق ، و« الشَّمسية »[2] و« الحاوي[3] الصغير » ولم يُكمله ، وعمـل « حواشي »[4] علىٰ « الكشّـاف » للزمخشري ، وَصَلَ فيه إلىٰ سورة طه .

وكان حسَن المُلتقىٰ ، ليِّن الكلمة .

---

(١) وسماه ـ لطائف الأسرار في شرح مطالع الأنوار ـ (كشف الظنون ٢/١٧١٥ ـ ١٧١٦ . وفي فهرس المكتبة الخديوية ٦/٦٧ ـ لوامع الأسرار ـ شرح علىٰ قسم من مطالع الأنوار في المنطق) . ومطالع الأنوار ـ في المنطق ـ للقاضي سراج الدين محمود ابن أبي بكر بن أحمد الأرموي المتوفىٰ سنة ٦٨٢ هـ (كشف الظنون ٢/١٧١٥ . ومعجم المطبوعات ٤٢٧ ـ ٤٢٨) .

(٢) وسماه ـ تحرير القواعد المنطقية في شرح الشمسية ـ (كشف الظنون ٢/١٠٦٣ . وإيضاح المكنون ١/٢٣٣ . وفهرس المكتبة الخديوية ٦/٥٠ ، وفيه ، وقد طبع) .

و« الشمسية » متن مختصر في المنطق ، هي ـ الرسالة الشمسية في القواعد المنطقية ـ لنجم الدين أبي الحسين علي بن عمر (محمد) القزويني الكاتبي ـ تلميذ نصير الدين الطوسي ـ المتوفىٰ سنة ٦٧٥ هـ (كشف الظنون ٢/١٠٦٣ وفيه ـ نجم الدين عمر بن علي ـ ، ومعجم المطبوعات ١٥٣٨) .

(٣) في مصادر ترجمته (شرح الحاوي الصغير ولم يكمله) دون تسمية هذا الشرح . وقيل شرحه في أربع مجلدات ولم يكمله .

(٤) له حاشية على الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل للزمخشري (فهرس المكتبة التيمورية ١/٣٠) .

وهو ـ الكشاف عن حقائق التنزيل ـ للإمام جار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي المتوفىٰ سنة ٥٣٨ هـ (كشف الظنون ٢/١٤٧٥ . ومعجم المطبوعات ٩٧٤ ـ ٩٧٥) .

ذو الحجّة (١)

٨٣٢ ـ وفي ليلة ثامِن عَشْرَي ذي(٢) الحجة منها(٣) تُوفِّيَ الشيخ المُسْنِد شمس الدين محمد(٤) بن إبراهيم بن(٥ محمد بن أبي بكر بن إبراهيم ٥) البَيَانِي الدمشقي ، بظاهر القاهرة ، ودُفِن هناك .

حضر على ابنِ البخاري ، وبنتِ مكّي(٦) .

وحَدَّث ، وخَرَّجْتُ له مشيخةً ، وحَدَّث بها .

---

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) في مصادر ترجمته « توفي يوم الاثنين التاسع والعشرين من ذي القعدة » وجاء في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٣٠ ب « ذكر ابن رافع أنه توفي ليلة ثامن عشر (هكذا) ذي الحجة . وهو وهم وما ذكرته ـ ليلة الاثنين تاسع عشرين ذي القعدة ـ هو الصواب ، وهو الذي ذكره والدي وكانت وفاته عندنا بالخانقاه الصشتمرية ظاهر القاهرة » . ولعله الصواب .

(٣) يعني سنة ٧٦٦هـ ، وفي الأنس الجليل ١٥٨/٢ « توفي بالقاهرة سنة ٧٦٠ هـ » وهو خطأ .

(٤) ترجمته في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٣٠ ب . والسلوك ٣/ القسم ١٠٣/١ . وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٧٧ أ . والدرر الكامنة ٣٨١/٣ ـ ٣٨٢ . والمنهل الصافي ٦/ الورقة ٦٢٦ ب . والنجوم الزاهرة ٨٩/١١ . والأنس الجليل ١٥٨/٢ . وفهرس الفهارس ٦٤/٢ .

(٥ ـ ٥) ساقطة من ك .

(٦) هي زينب بنت مكي بن علي بن كامل الحراني .

سَنة سَبْع وَسِتّين وَسَبْع مِئَة

المحَــــرَّم (١)

٨٣٣ ـ في يوم الأربعاء سابع المُحَرَّم منها[٢] تُوفِّيَ الإمامُ ـ قاضي العسكر ـ شهاب الدين أبو العباس أحمد[٣] بن إبراهيم بن أيوب[٤] العَيْنتَابِي[٥] الحنفي ، بدمشق ، وصُلِّيَ عليه بجامعها ، ودُفن بمقبرة الصوفية .

اشتغل على الشيخ رضي[٦] الدين المنطيقي ، ودَرَّس بعدة مدارس[٧]

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) يعني سنة ٧٦٧هـ ، وفي الفوائد البهية ١٣ « توفي سنة ٨٦٧ هـ» وهو وهم .

(٣) ترجمته في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٣٢ أ ، والسلوك ٣/ القسم ١٢٤/١ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٨٠ أ ، والدرر الكامنة ٨٧/١ ، والمنهل الصافي ٩٧/١ ، والنجوم الزاهرة ٩٠/١١ ، وتاج التراجم ١١ ، والطبقات السنية ٢٩٧/١ ـ ٢٩٨ ، وكشف الظنون ١٦٠١/٢ و١٧٤٩ و١٨١٦ ، وطبقات الفقهاء والعباد الورقة ٩ أ ، والفوائد البهية ١٣ ، وهدية العارفين ١١٢/١ ، وأعلام النبلاء ٤٨/٥ ، والأعلام ٨٤/١ .

(٤) ساقطة من ك .

(٥) في الأصل « العنتابي » ، وفي ك « العتابي » ، والتصحيح من مصادر التعريف بها . وعين تاب : قلعة حصينة ورستاق بين حلب وأنطاكية ، وكانت تعرف بدلوك ، وهي عن حلب في جهة الشمال على ثلاث مراحل . (معجم البلدان ٧٥٩/٣ ، وتقويم البلدان ٢٦٨ ـ ٢٦٩) .

(٦) رضي الدين إبراهيم بن سليمان المنطيقي الرومي الحنفي المتوفىٰ سنة ٧٣٢ هـ (ذيل العبر للذهبي ١٧٢ ، والبداية والنهاية ١٥٩/١٤ ، والدرر الكامنة ٢٨/١) .

(٧) في تاريخ ابن قاضي شهبة « درس بالشبلية والمعينية والجوهرية » . وعند الرجوع =

بدمشق .

وجَمَعَ شَرْحاً [1] « للمغني » في أصول الفقه ، وَشَرَحَ [2] « مجمعَ البحرين » في ست مجلدات ، رأيت منها جزءاً .

صَفَـــر [3]

٨٣٤ ـ وفي يوم الجمعة [4] مُستهلِّ صَفَر منها تُوفِّيَ الفقيه العالم برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم [5] بن محمد بن أبي بكر بن أيوب الزُّرَعِي الحنبلي بالمِزَّة ، وصُلِّيَ عليه بجامع جراح ، ودُفن بمقبرة

= إلى « الدارس » في تاريخ المدارس لم نعثر على اسمه بين مدرسي هذه المدارس .

(١) سماه ـ فتح المُحي شرح المغني . (هدية العارفين ١/١١٢) وفي مصادر ترجمته بدون تسمية (فقط شرح المغني) .

والمغني في أصول الفقه ـ للشيخ جلال الدين عمر بن محمد الخبازي الحنفي المتوفى سنة (٦٩١) ه (كشف الظنون ٢/١٧٤٩) .

(٢) سماه ـ المنبع في شرح المجمع ـ (كشف الظنون ٢/١٦٠١ . وهدية العارفين ١/١١٢ . وفهرس المكتبة الأزهرية ٢/٢٨١ . ويسمى أيضاً ـ المرتقى في شرح الملتقى) والمجمع هو ـ مجمع البحرين وملتقى النهرين ـ في فروع الحنفية ـ لمظفر الدين أبي العباس أحمد بن تغلب المعروف بابن الساعاتي المتوفى سنة ٦٩٤ ه (كشف الظنون ٢/١٥٩٩ ـ ١٦٠٠ . وفهرس الكتب لغاية ١٩٢١ م ص ٤٦٠) .

(٣) زيادة يقتضيها السياق .

(٤) في البداية والنهاية ١٤/٣١٤ « توفي في الجمعة سلخ المحرم » . وفي كشف الظنون ١/١٥٣ وهدية العارفين ١/١٦ « توفي سنة ٧٦٥ ه» وهو خطأ .

(٥) ترجمته في أعيان العصر ١/ الورقة ٣٨ ب . والبداية والنهاية ١٤/٣١٤ . وذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٣٢ ب . وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٧٩ ب ـ ١٨٠ أ . والدرر الكامنة ١/٦٠ . والدارس ٢/٨٩ ـ ٩٠ . وكشف الظنون ١/١٥٣ . وشذرات الذهب ٦/٢٠٨ . وهدية العارفين ١/١٦ .

باب الصغير .

حضر على أيوب[1] بن نعمة النابلسي ، ومنصور[2] بن (٩٩ ب) سليمان البعلبكي « جزء » الذّهلي .

وسمع من جماعة .

وطلب الحديث وقتاً ، وتفقه ، واشتغل بالعربية ، وَشَرَحَ[3] « ألفيةَ » ابن مالك ، ودَرَّس بالصَّدرية[4] ومولده سنة ست عشرة وسبع مئة .

جُمادَى الأولى[5]

٨٣٥ - وفي ليلة الأربعاء مستهل جمادى الأولى تُوفِّيتِ الشيخة الصالحة المُسْنِدة المُكْثِرة ستُّ العرب[6] ابنة شيخنا أبي عبد الله محمد ابن الفخر علي بن أحمد ابن البخاري المقدسية الصالحية بها ، وصُلِّيَ

(١) زين الدين أيوب بن نعمة بن محمد بن نعمة بن أحمد بن جعفر النابلسي ثم الدمشقي الكحال المتوفى سنة ٧٣٠ هـ (ذيل العبر للذهبي ١٦٦ . ومرآة الجنان ٢٨٣/٤ . والدرر الكامنة ٤٦٤/١) .

(٢) عماد الدين أبو محمد ، وأبو الفتح منصور بن سليمان بن يوسف بن منصور بن إسماعيل بن الحسن الحميري الأصل ثم البعلبكي المتوفى سنة ٧٢٤ هـ (معجم شيوخ الذهبي ٢/ الورقة ٢٠٢ أ - ب والدرر الكامنة ١٣٣/٥) .

(٣) وسماه - إرشاد السالك إلى ألفية ابن مالك - (كشف الظنون . وهدية العارفين).

(٤) من مدارس الحنابلة بدمشق . تقدم التعريف بها في الترجمة (٣٦٨).

(٥) زيادة يقتضيها السياق .

(٦) ترجمتها في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٣٣ أ - ب ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٨٢ أ ، والدرر الكامنة ٢٢٠/٢ ، والقلائد الجوهرية ٣٠٧/٢ ، وشذرات الذهب ٢٠٨/٦ ، والأعلام ١٢٠/٣ .

عليها عقيب الظهر بالجامع المُظَفَّرِي ، ودُفنت بقاسيون .

حَضرتْ على جَدِّها [1] .

وحَدَّثت .

وطال عمرها ، وانتُفِعَ بها .

٨٣٦ ـ وفي الثاني عشر منه تُوفِّيَ الإمام مجد الدين عبد الرحيم [2] ابن عبد الوهاب بن محمد السَّعدي المِصْرِي الشافعي ، المعروف بابن الجَبَّاب [3] ، ببلد الشُّوْبَك من بلاد الكَرَك .

سمع من الحسن الكُردي .

وحَدَّث .

وتفقَّه ، وأعاد بالرواحية بدمشق ، ودَرَّس بالشريفية [4] ، ثم وَلِيَ قضاء الشُّوْبَك .

جُمادَى الآخِرَة [5]

٨٣٧ ـ وفي عاشر جُمادى الآخرة [6] تُوفِّيَ قاضي القضاة عز

(١) فخر الدين أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد ابن البخاري المقدسي الصالحي .

(٢) ترجمته في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٣٣ ب ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٨١ أ .

(٣) في الأصل وك « الحباب » وما أثبتناه من ذيل العبر لأبي زرعة .

(٤) هي المدرسة الشريفية من مدارس الشافعية بدمشق . (الدارس ١/٣١٦) .

(٥) زيادة يقتضيها السياق .

(٦) في حسن المحاضرة ١/٣٥٩ ، وذيل طبقات الحفاظ ٣٦٣ « توفي بمكة في جمادى =

الدين[1] أبو عمر عبد العزيز[2] ابن شيخنا قاضي القضاة بدر الدين أبي عبدالله محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني الشافعي ، بمكة ، ودُفن من الغَدِ إلى جانب قبر الفضيل[3] بن عياض .

حضر على عمر ابن القَوَّاس ، وأحمدَ ابن عساكر بدمشق .

وسمع بمصر من الأَبَرقُوهِي ، والدِّمياطي ، والحسن الكُردي ،

= الأولى » وهو خطأ . وفي النجوم الزاهرة ٩٠/١١ « توفي يوم الاثنين ثامن عشر جمادى الآخرة » وهو خطأ . وصوابه ما ذكره في المنهل الصافي . وفي وفيات ابن قنفذ ٣٦٦ ، وذيل وفيات الأعيان ١٢٥/٣ « توفي بالقاهرة سنة ٧٦٨هـ» وهو خطأ مكاناً وتاريخاً .

(١) في البداية والنهاية ٣١٩/١٤ « بدر الدين محمد ابن جماعة » . وفي المنهل الصافي ٢/ الورقة ٤٥٩ أ « بدر الدين » وكلاهما خطأ .

(٢) ترجمته في معجم شيوخ الذهبي ١/ الورقة ٩٦ ب . وذيل التذكرة ٤١ ـ ٤٣ . وطبقات الشافعية للسبكي ١٢٣/٦ ـ ١٢٤ . وطبقات الشافعية للإسنوي ٣٨٨/١ ـ ٣٩٠ . والبداية والنهاية ٣١٩/١٤ . ووفيات ابن قنفذ ٣٦٦ . وذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٣٣ ب ـ ٣٥ أ . والعقد الثمين ٤٥٧/٥ ـ ٤٦٠ . والسلوك ٣/ القسم ١٢٥/١ . وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٨١ أ . وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة الورقة ١٢٣ ب ـ ١٢٤ أ . والمنتقى من المعجم المختص الورقة ٣٢ أ . والدرر الكامنة ٢/ ٤٨٩ ـ ٤٩١ . ورفع الإصر ٣٥٥/٢ ـ ٣٥٩ . والمنهل الصافي ٢/ الورقة ٤٥٩ أ ـ ب . والنجوم الزاهرة ٨٩/١١ ـ ٩٠ . وحسن المحاضرة ٣٥٩/١ . وذيل طبقات الحفاظ ٣٦٣ . وذيل وفيات الأعيان ١٢٥/٣ . وكشف الظنون ٤٠٣/١ و١٠١٣/٢ و١٨٢٩ و١٩٤٠ و٢٠٠٣/٤ و٢٠٣٠ . وشذرات الذهب ٢٠٨/٦ ـ ٢٠٩ . والبدر الطالع ٣٥٩/١ ـ ٣٦٠ . وإيضاح المكنون ٦٣٧/٢ . وهدية العارفين ٥٨٢/١ . والرسالة المستطرفة ١٠٠ ـ ١٠١ و١٨٩ . والأعلام ١٥١/٤ .

(٣) أبو علي فضيل بن عياض بن مسعود بن بشر التميمي اليربوعي المتوفى سنة ١٨٧ هـ (طبقات الصوفية ١٤/٦ . وحلية الأولياء ٨٤/٨ ـ ١٣٩ . وصفة الصفوة ١٣٤/٢ ـ ١٤٠) .

ورحل إلى الإسكندرية فسمع بها من ابن مخلوف[1] ، وعبد الرحمن ابن أحمد بن عبد السلام ، ورحل إلى الشام فسمع من إسحاق الآمِدِي ، ومحمد[2] بن الزَّرَّاد وغيرهما .

وبمكة من الرَّضي[3] الطَّبَري .

وحَدَّث .

وكتب الأجزاء والطِّباق ، وقرأ بنفسه الكُتُبَ الكبار ، وسمع العالي والنازل ، ودَرَّس ، وأفتى ، وَتَولَّى قضاء القُضاة بمصر .

وجَمَعَ شيئاً على « المهذب »[4] و« مناسك[5] كبرى » و« صُغرى »[6] ، وله كلام على « أحاديث »[7] الرَّافِعي ، وعلى مواضع في « المنهاج »[8]

(١) محيي الدين أبو القاسم عبد الرحمن بن مخلوف بن جماعة الربعي . تقدم التعريف به في الترجمة (١٨٣) .

(٢) شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء ابن الزراد الصالحي المتوفى سنة ٧٢٦ هـ (ذيل العبر للذهبي ١٤٨ . والوافي بالوفيات ١٤٧/٢ . والدرر الكامنة ٤٦٦/٣) .

(٣) هو رضي الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري .

(٤) هو المهذب ـ في فروع الشافعية ـ للإمام أبي إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي الشافعي المتوفى سنة ٤٧٦ هـ (كشف الظنون ١٩١٢/٢ ، ومعجم المطبوعات ١١٧٢) ، وقد ذكرت بعض مصادر ترجمته قول ابن رافع : « وجمع شيئاً على المهذب » .

(٥) هو ـ هداية السالك إلى المذاهب الأربعة في المناسك ـ (كشف الظنون ٢/ ٢٠٣٠ وفيه هداية السالك إلى معرفة المذاهب الأربعة في المناسك » وفهرس الكتب لغاية ١٩٢١ م ص ٥٤٦) .

(٦) هي ـ المناسك الصغرى ـ (هدية العارفين ٥٨٢/١ ، وبعض مصادر ترجمته).

(٧) في هدية العارفين والعقد الثمين « له تخريج أحاديث الرافعي ». وفي الرسالة المستطرفة ١٨٩ « له أحاديث الشرح الكبير للرافعي » .

(٨) في العقد الثمين « صنف شرحاً على المنهاج لم يكمله » .

للنووي ، وغير ذلك .

شوّال[1]

٨٣٨ ـ وفي ثامن عَشْرَي شَوَّال منها تُوفِّيَ الشيخ شمس الدين أبو عبدالله محمد[2] بن عبد القادر الخليلي[3] الصالحي الحنبلي (١٠٠ أ) ، بسَفح قاسيون ، ودُفن به .

سمع من القاضي سليمان[4] ، والمُطَعِّم ، وأبي[5] نصر ابن الشِّيرازي[6] ، وغيرهم .

وجُمِعَتْ له مشيخةٌ .

واشتغل ، وعقد الأَنكحة ، وكانت له فضيلةٌ ، وتودُّد ، وَبَشَاشة .

٨٣٩ ـ وفي الشهر[7] المذكور تُوفِّيَ الشيخ محب الدين أبو

---

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) ترجمته في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٣٦ ب ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٨١ ب ، والدرر الكامنة ٥/٦٥ ، وشذرات الذهب ٦/٢١٠ . واسمه الكامل « محمد بن يوسف بن عبد القادر بن يوسف بن سعدالله بن مسعود الخليلي ثم الصالحي الحنبلي » .

(٣) نسبة إلى السكنى بجوار مسجد إبراهيم الخليل عليه السلام . (الأنساب ٢٠٦ ، واللباب ١/٣٨٣ ـ ٣٨٤) .

(٤) هو سليمان بن حمزة بن أحمد المقدسي الصالحي الحنبلي .

(٥) أبو نصر بن محمد بن محمد بن محمد ابن الشيرازي .

(٦) في ك « الرازي » .

(٧) يعني شوَّال . وفي مصادر ترجمته « توفي في شهر رمضان » .

العباس أحمد[1] بن يوسف بن أحمد بن عمر الخِلَاطِي القاهري بها .

سمع من الأَبَرقُوهِي ، والدِّمْيَاطي ، وغيرهما .

وحَدَّث .

وكان يتَّجر ، ثم انقطع ، وضَعُف .

ذو الحجة [2]

٨٤٠ ـ وفي ليلة الاثنين يوم عرفة تُوفِّيَ المُسْنِد شمس الدين أبو عبدالله[3] محمد ابن الشيخ الصالح أبي عبدالله محمد[4] بن سالم المَاكِسِينِي ثم الدمشقي بها ، وصُلِّي عليه من الغَدِ بجامِعها ، ودُفن بمقابر باب الصغير .

سمعَ من ابن البخاري .

وحَدَّث .

وكان رئيسَ المؤذِّنين بالجامع الأُموي .

٨٤١ ـ وفي يوم الاثنين سادسَ عشرَ الشهر ـ ذي[5] الحجة ـ

(١) ترجمته في ذيل العبر لأبي زرعة ٣٦ أ ، والدرر الكامنة ٣٥٩/١ .

(٢) زيادة يقتضيها السياق .

(٣) ترجمته في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٣٦ ب . والدرر الكامنة ٢٩٧/٤ .

(٤) في ك « ابن محمد » .

(٥) غيَّر ابن رافع أسلوبه في تاريخ وفاة هذه الترجمة . وكان الأفضل أن يقول : « سادس عشر الشهر المذكور » أو « سادس عشر ذي الحجة » وهو أسلوبه المعتاد في كتابه هذا .

تُوفِّيَ المُحَدِّث الصالح شمس الدين أبو الثناء محمود [1] بن خليفة ابن محمد بن المَنْبِجِي ثم الدمشقي بها ، وصُلِّيَ عليه من الغَدِ بجامِعها ، ودفن بمقابر باب الصغير .

حضر على الفَارُوثِي [2] .

وسمع من أحمد ابن عساكر ، وخَلْق .

وببغداد من إسماعيل ابن الطَّبَّال ، والرَّشيد محمد بن أبي القاسم ، وأخيه علي [3] . وبالقاهرة من الدِّمياطي ، وعلي ابن الصَّوَّاف ، وغيرِهما .

وأجاز له ابنُ البخاري .

وحَدَّث .

وطلب الحديث بنفسه ، وكتب الطِّباق ، وحَصَّلَ الأجزاء ، والكتب .

وكان دَيِّناً ، خَيِّراً ، ذا مروءة ، وبِرّ ، وانقطع في آخر عمره ، ولزم بَيْتَه .

---

(١) ترجمته في معجم شيوخ الذهبي ٢/ الورقة ١٩٧ ب - ١٩٨ أ ، وذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٣٦ ب - ٣٧ أ ، والسلوك ٣/ القسم ١/١٢٥ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٨١ ب ، والدرر الكامنة ٥/٩١ ، والنجوم الزاهرة ١١/٩٢ .

(٢) عز الدين أحمد بن إبراهيم بن عمر الفاروثي .

(٣) زين الدين أبو الحسن علي بن أبي القاسم عبدالله بن عمر بن أبي القاسم البغدادي الحنبلي المتوفى سنة ٧٢٤ هـ (منتخب المختار ١٤٩ - ١٥٠ ، والدرر الكامنة ٣/١٤٦ - ١٤٧) .

سَنة ثمانٍ وَستّين وَسَبْع مِئَة

المحَـــرَّم [1]

٨٤٢ ـ في سابع المُحَرَّم منها تُوفِّيَ [2] الشيخ الصالح أبو الحسن علي [3] بن محمد بن إبراهيم الدمشقي البَيَاني القَـطَّان ، بوادي [4] الأخيضر ـ على مرحلتين من تبوك ، ودُفن هناك .

سمع بمكة من أبي إسحاق [4] الطَّبري .

وحَدَّث غيرَ مرة .

وحَجَّ مرات .

والبياني ـ نسبة إلى نُـزُله بزاوية أبي البيان [5] .

صَفـــر [6]

٨٤٣ ـ وفي يوم الثلاثاء السابع من صَفَر منها تُوفِّيَ الإمام الأديب

---

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) ساقطة من الأصل .

(٣) ترجمته في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٣٨ أ . وقد نقل نص ابن رافع دون أن يصرح به .

(٤) ذكره ابن بطوطة . وسط برية تبوك . (رحلة ابن بطوطة ١١٢) .

(٥) رضي الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري .

(٦) زيادة يقتضيها السياق .

المشهور جمال الدين أبو عبدالله محمد[1] ابن شيخِنا المُحَدِّث شمس الدين أبي عبدالله محمد بن محمد بن الحسن بن نُبَاتَة (١٠٠ ب) الفَارِقِي الحُذَاقِي[2] المِصْرِي، بالمارستان المنصوري، بالقاهرة، ودُفِن بمقابر باب النصر.

حضر على غازي.

وسمع من الأَبَرقُوهِي.

وحَدَّث.

وبَرع في الأدب.

---

(١) ترجمته في معجم شيوخ الذهبي ٢/ الورقة ١٨٣أ، والوافي بالوفيات ١/٣١١ـ ٣٣١. وطبقات الشافعية للسبكي ٣١/٦، والبداية والنهاية ٣٢٢/١٤. وذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٣٨ ب. ٤٠ أ. والسلوك ٣/ القسم ١٤٧/١. وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٨٥ ب ـ ١٨٦ أ. والدرر الكامنة ٣٣٩/٤ ـ ٣٤٠. ولحظ الألحاظ ١٥٣، والمنهـل الصافي ٦/ الورقة ٧٥٥ ب ـ ٧٥٩أ، والنجـوم الزاهرة ٩٥/١١ـ ٩٧، وحسن المحاضرة ٥٧١/١، وبدائع الزهور ٢٢١/١، وكشف الظنون ٣/١ و٤٨٠ و٧١٤ و٨٤١ و٩٦١ و٩٧٩/٢ و١٠٠٩ و١٠٤٧ و١٢١٥ و١٢٤٣ و١٣٥١ و١٦٠٣ و١٧٢٠ و١٨٥٠و١٩٣٤، وفي بعض هذه الصفحات سجل وفاته سنة ٧٦٢هـ وهماً، وصحح قسماً منها المحقق. وشذرات الذهب ٢١٢/٦، وتراجم العلماء الورقة ١٢٥ ب ـ ١٢٦ ب. وطبقات الفقهاء والعباد الورقة ٣٢٩ أ، والبدر الطالع ٢/ ٢٥٢ ـ ٢٥٤، وهدية العارفين ١٦٤/٢، والأعلام ٢٦٨/٧.

(٢) ضبطها ابن رافع بالقلم (الحذاقي). وفي المصادر التي ذكرت نسبته (الجذامي) وفي معجم المطبوعات ٢٦٢ عند ذكره الخطب النباتية لعبد الرحيم بن محمد الحذاقي. أحد أجداد المترجم له، ثبتها الحذاقي والحذاقي ـ بضم الحاء المهملة وفتح الذال المعجمة ـ نسبة إلى حذاقة وهي بطن من إياد، وإياد من معد. (الأنساب ١٦١ وفيه بطن من قضاعة، واللباب ٢٨٦/١ ـ ٢٨٧).

رَبِيعُ الأول[1]

٨٤٤ ـ وفي شهر ربيع الأول تُوفِّيَ الشيخ نجم الدين عبد الجليل[2] ابن سالم بن عبد الرحمن الرُّويسوني الحنبلي ، بالقاهرة .

اشتغل بالعلم ، وحفِظ « المحرَّر »[3] على مذهبه ، وأعاد بالقبة البيبرسية .

وكان حسَن الأخلاق متواضعاً .

ورويسون من أعمال نابلس .

[جُمادَى الآخِرَة[4]]

٨٤٥ ـ وفي جُمادىٰ (الآخرة)[5] تُوفِّيَ الشيخ الإمام القدوة عفيف الدين أبو محمد عبدالله[6] بن أسعد بن علي بن سليمان بن فلاح

---

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) ترجمته في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٤٠ أ . والسلوك ٣/ القسم ١٤٦/١ . وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٨٤ ب . ولحظ الألحاظ ١٥٢ . وشذرات الذهب ٢١٢/٦ .

(٣) يعني ـ المحرر ـ في فروع الحنابلة ـ لمجد الدين عبد السلام ابن تيمية . تقدم التعريف به في الترجمة (٣٧٢) .

(٤) زيادة يقتضيها السياق .

(٥) في الأصل وك « جمادىٰ » فقط . والزيادة من مصادر ترجمته . وفي طبقات الشافعية للسبكي ١٠٣/٦ « توفي بمكة في جمادى الأولى سنة ٧٦٧ هـ » وهو خطأ .

(٦) ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ١٠٣/٦ . وطبقات الشافعية للإسنوي ٥٧٩/٢ ـ ٥٨٣ . وطبقات الأولياء الورقة ٨٥ أ . وذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٤٠ أ ـ ب . والعقد الثمين ١٠٤/٥ ـ ١١٥ . والسلوك ٣/ القسم ١٤٦/١ . وتاريخ =

اليَافِعِي اليَمَني المكي[1] الشافعي ، بمكة المشرفة ، ودُفن بالمَعْلى[2] .

سمع بها من الرَّضي الطَّبري .

وحَدَّث .

وحفظ « الحاوي[3] الصغير » و« الجُمَل[4] »[3] للزجَّاجي .

وصَنَّف كتباً منها كتاب « مرهم العلل[5] المعضلة » في أصول الدين ، و« الإرشاد[6] والتطريز » في التصوف ، وكتاب « نشر

= ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٨٤ ب . وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة الورقة ١٢٢ ب ـ ١٢٣ أ . والدرر الكامنة ٣٥٢/٢ ـ ٣٥٤ . ولحظ الألحاظ ١٥٢ . والمنهل الصافي ٢/ الورقة ٤١٦ ب ـ ٤١٨ أ . والنجوم الزاهرة ٩٣/١١ ـ ٩٤ . ومفتاح السعادة ٢٦٧/١ ـ ٢٦٨ . وكشف الظنون ٦٨/١ و٩٠ و١١٧ و٧٤٣ و٧٥١ و٩١٨ ـ ٩١٩ و١٥٠١/٢ و١٦٤٧ و١٦٥٩ و١٨٤١ و١٨٨٥ و١٩٤٤ و١٩٥٢ و١٩٥٣ و١٩٨٠ و١٩٩٠ وقد وهم في سنة وفاته في بعض الصفحات . وشذرات الذهب ٢١٠/٦ ـ ٢١٢ . وطبقات الفقهاء والعباد الورقة ٢١٠ أ . والبدر الطالع ٣٧٨/١ . وإيضاح المكنون ١٤٥/١ و٥٦٩ و٦/٢ و١١٠ و٦١٠ . وهدية العارفين ٤٦٥/١ ـ ٤٦٦ ، والأعلام ١٩٨/٤ .

(١) ساقطة من ك .

(٢) ذكرها ياقوت باسم المعلاة ، بالفتح ثم السكون ، موضع بين مكة وبدر ، بينه وبين بدر الأثيل . (معجم البلدان ٥٧٧/٤) .

(٣ ـ ٣) ساقطة من ك .

(٤) هو الجمل ـ في النحو ـ للشيخ أبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي النحوي المتوفى سنة ٣٣٩ هـ (كشف الظنون ٦٠٣/١) .

(٥) هو ـ مرهم العلل المعطلة في الرد على أئمة المعتزلة ـ (كشف الظنون ١٦٥٩/٢ وفيه (المعضلة) ، وفي العقد الثمين : قال المحقق : طبع في كلكتا بالهند سنة ١٩١٠ م) وفي لحظ الألحاظ ـ مرهم العلل المعضلة في دفع الشبه والرد على المعتزلة .

(٦) هو ـ الإرشاد والتطريز في فضل ذكر الله وتلاوة كتابه العزيز (كشف الظنون ٦٨/١ ، وبعض مصادر ترجمته) .

المحاسن »[1] وكتاب « نشر الروض العَطِر في حياة سيدنا أبي العباس الخضر » ، و« نزهة الألباب وطرفة الآداب في استعارات المعاني الغِرَاب » في النحو ، وعَدَدُها ثلاثة آلاف بيت وست مئة .

وله « قصيدةٌ » في المعاني والبيان والبديع والعروض .

واشتهر ذكره ، وبعُدَ صيته .

رَمَضَـــان [2]

٨٤٦ ـ وفي الرابع والعشرين من شهر رمضان منها تُوفِّيَ الإمام محيي الدين محمد [3] ابن العَاقُولي البغدادي الشافعي ، ببغداد ، ودُفن هناك .

شَوّالـــ [4]

٨٤٧ ـ وفي ليلة الأربعاء ثالثِ شَوَّال منها تُوفِّيَ المُحَدِّث الفاضل

---

(١) هو ـ نشر المحاسن الغالية في فضل المشايخ أولي المقامات العالية ـ (كشف الظنون ١٩٥٣/٢م . وبعض مصادر ترجمته) .

(٢) زيادة يقتضيها السياق .

(٣) ترجمته في : منتخب المختار ١٨٥ ـ ١٨٦ . وذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٤٠ ب . وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٨٥ أ ـ ب ، والدرر الكامنة ١٠٢/٤ ـ ١٠٣ . ولحظ الألحاظ ١٥٤ .

واسمه الكامل « محمد بن عبدالله بن محمد بن علي بن حماد بن ثابت محيي الدين ابن جمال الدين الواسطي الأصل البغدادي المعروف بابن العاقولي ».

(٤) زيادة يقتضيها السياق .

نور الدين أبو الحسن علي[1] بن الحسين بن علي المصري، المعروف بابن البناء، بالبادرائية بدمشق، وصُلِّيَ عليه من الغَدِ بجامعها، ودُفن بمقابر باب الصغير.

سمع بمصر من المَيْدُومِي[2]، وغيره.

وبدمشق من العماد محمد[3] بن موسى ابن الشَّيْرَجِي، وابن[4] أميلة، وعبد الرحيم، وغيرهم.

وكتب بخَطِّه، وقرأ، وأكثر عن الشيوخ.

ورحل إلى بعلبك[5] وحماة وحلب وطرابلس.

وحَجَّ غير مرة (١٠١ أ).

---

(١) ترجمته في ذيل العبر لأبي زرعة، الورقة ٤٠ ب - ٤١ أ. وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٨٥ أ. والدرر الكامنة ١١١/٣ - ١١٢ وفيه: «توفي بدمشق في شوال ٧٤٨ هـ» وهو وهم بيّن. وفي هامش إحدى نسخ الدرر: صوابه سنة ٧٦٨ هـ. ولحظ الألحاظ ١٥٢.

(٢) صدر الدين محمد بن محمد بن إبراهيم الميدومي. صاحب الترجمة (٦٥٥).

(٣) عماد الدين أبو عبدالله محمد بن موسى بن سليمان بن محمد بن أحمد بن محمد ابن عبد الوهاب الأنصاري الدمشقي ابن الشيرجي المتوفى سنة ٧٧٠ هـ (ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٥٢ ب - ٥٣ أ. وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٩٩ ب - ٢٠٠ أ، والدرر الكامنة ٣٨/٥).

(٤) أبو حفص عمر بن الحسن بن مزيد بن أميلة المراغي المزي المتوفى سنة ٧٧٨ هـ (ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٩٢ أ - ب. والدرر الكامنة ٢٣٥/٣ - ٢٣٦، وشذرات الذهب ٢٥٨/٦).

(٥) جاء في تاريخ ابن قاضي شهبة «قال ابن رافع وكتب بخطه وقرأ وأكثر عن الشيوخ. ورحل إلى بغداد وحماة وحلب وطرابلس. وحج غير مرة. وسمع مني. وحصل كتباً وأجزاء كثيرة». والصواب رحل إلى بعلبك كما ذكره ابن رافع هنا، وليس إلى بغداد.

وسمع مِنِّي بمِنَى .
وحَصَّل كتباً وأجزاءً كثيرة .

ذُوالقِعْـــدَة [1]

٨٤٨ ـ وفي ليلة الجمعة ثالث ذي القعدة تُوفِّيَ الشيخ الأصيل أبو عبد الله محمد [2] ابن شيخنا أبي عبدالله محمد ابن الشيخ مجد الدين يوسف بن محمد بن عبدالله [3] الدمشقي ، ابن المِهْتَار [4] ، بدمشق ، وصُلِّيَ عليه من الغَدِ ، ودُفن بمقبرة باب الفَراديس .

سمع مِنْ والِده [5] .
وحَدَّث .

٨٤٩ ـ وفي ليلة الاثنين الثالثِ عشر [منه] [6] تُوفِّيَ الإمام

---

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) ترجمته في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٤١ أ . والدرر الكامنة ٩/٥ . ولحظ الألحاظ ١٥٣ .

(٣) ساقطة من ك .

(٤) في ذيل العبر لأبي زرعة « ابن المهيار » وهو تصحيف
والمهتار : هو لقب واقع على كبير كل طائفة من غلمان البيوت كمهتار الشراب خاناه . ومهتار الطست خاناه . ومه ـ بكسر الميم ـ معناه بالفارسية « الكبير » . وتار بمعنى أفعل التفضيل . فيكون معنى المهتار (الأكبر) . (صبح الأعشى ٤٧٠/٥) .

(٥) ناصر الدين أبو عبدالله المتوفى سنة ٧١٥ هـ (ذيل العبر للذهبي ٨٦ . والجواهر المضية ١٨٧/٢ ، والدرر الكامنة ٧٩/٥ ـ ٨٠) .

(٦) زيادة يقتضيها السياق .

معين الدين سليمان[1] بن علي بن أمين القونوي الحنفي ، بدمشق المحروسة وصُلِّيَ عليه من الغَدِ ، ودُفن بمقبرة الصوفية .

سمع متأخِّراً من علي[2] بن إسماعيل القونوي .

ودَرَّس بالإقبالية[3] الحنفية .

وخَلَّف ثروة .

ذو الحجَّة[4]

٨٥٠ ـ وفي صبيحة يوم الأربعاء الرابع عشر من ذي الحجة تُوفِّيَ ابن عَمِّي الشيخ عز الدين أبو عبدالله محمد[5] ابن الشيخ ناصر الدين نصرالله بن أبي محمد بن محمد السَّلَّامي ، بظاهر دمشق ، ودُفن بمقبرة باب الصغير .

أجاز له إسحاق بن قريش ، وغيره من مصر .

وسمع بدمشق من جماعة .

وحَدَّث بِبُصْرَى .

---

(١) ترجمته في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٤١ أ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/١٨٤ أ ـ ب . والدرر الكامنة ٢/٢٥٤ . ولحظ الألحاظ ١٥١ وفيه « سليمان بن علي بن أحمد القونوي » .

(٢) علاء الدين أبو الحسن علي بن إسماعيل بن يوسف القونوي المتوفى سنة ٧٢٩ هـ (ذيل العبر للذهبي ١٦٢ ـ ١٦٣ . ومرآة الجنان ٤/٢٨٠ . والبداية والنهاية ١٤/١٤٧).

(٣) انظر (الدارس ١/٤٧٤) . ولم نعثر على اسمه بين مدرسي هذه المدرسة .

(٤) زيادة يقتضيها السياق .

(٥) ترجمته في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٤١ ب . والدرر الكامنة ٥/٤٥ .

واشتغل بالعلم ، وحفِظ « التنبيه » ، و« الحاصل »[1] للأُرْمَوِي ، و« الحاجِبيَّة »[2] .

وكان ذَكياً متعبداً .

ومولده .....[3]

٨٥١ ـ وفي الثالث[4] عشر منه تُوفِّيَ الإمام تقي الدين أبو عبدالله محمد[5] ابن الإمام شمس الدين أبي عبدالله محمد بن عيسى بن عبد الضيف البَعْلي الشافعي ، ببعلبك ، ودُفن بمقبرة باب سطحا .

سمع من محمد بن مشرف ، وجماعة .

---

(١) الحاصل ـ لتاج الدين أبي الفضائل محمد بن الحسين بن عبدالله الأرموي المتوفى سنة ٦٥٦ هـ . وهو ـ مختصر المحصول في أصول الفقه ـ لفخر الدين محمد ابن عمر الرازي المتوفى سنة ٦٠٦ هـ (كشف الظنون ٢/١٦١٥) .

(٢) جاء في كشف الظنون ١/١٥١ : « وهو يعرف بألفية ابن مالك » وهي مقدمة مشهورة في ديار العرب كالحاجبية في غيرها » وفي الهامش من نفس الصفحة « ذكر أن أبا حيان حمل الناس على مؤلفات ابن مالك ، وكان يقول : « مقدمة ابن الحاجب نحو الفقهاء » . فعلى هذا تكون الحاجبية مقدمة ابن الحاجب في النحو وهي « الكافية » وهو عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس ابن الحاجب المتوفى سنة ٦٤٦ هـ .

(٣) بياض في الأصل وك . ولم تذكر مصادر ترجمته سنة ولادته .

(٤) هذه الترجمة يجب أن تتقدم على سابقتها والتي فيها « الأربعاء الرابع عشر » حسب منهج ابن رافع في تدوين وفياته .

وفي لحظ الألحاظ ١٥١ : « توفي ببعلبك في ١٣ أو ١٧ المحرم سنة ٧٦٨ هـ » وهو خطأ .

(٥) ترجمته في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٤١ ب . والسلوك ٣/ القسم ١/١٤٧ . وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٨٥ ب . والدرر الكامنة ٤/٣٢٨ ـ ٣٢٩ . ولحظ الألحاظ ١٥١ . والنجوم الزاهرة ١١/٩٨ .

رحدث ، وخَرَّج له بعض الطلبة « مشيخة » .
وتفقه ، وأفتى ، ودَرَّس ، وَتَوَلَّىٰ قضاء طرابلس ، ثم بعلبك .
ودَخل بغداد ومصر في تجارة .

سَنة تسعٍ وستّين وسَبْع مِئة

المحَـــرَّم (١)

٨٥٢ ـ في الحادي والعشرين (٢) من المُحَرَّم منها تُوفِّيَ الشيخ المُسْنِد صلاح الدين أبو محمد عبدالله (٣) ابن الشيخ الإمام المُحَدِّث شمس الدين أبي عبدالله محمد بن إبراهيم بن غنائم ابن المهندس الصالحي الحنفي بمدينة حلب ، وصُلِّيَ عليه من الغَدِ ، ودُفِن بالمقام .

حضر على عمر بن القَوَّاس « مُعجمَ » ابن جُميع .

وسمع من أبي العباس أحمد (٤) بن عبد المنعم ، ومحمد (١٠١ ب) ابن مشرف ، وأبي نصر محمد ابن الشِّيرازي ، وغيرهم .

---

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) في الدرر الكامنة ٣٨٨/٢ « قال ابن رافع في معجمه : ... وتوفي في حادي عشر المحرم سنة ٧٦٩ هـ » وهو وهم بيّن من المؤلف أو الناسخ . وفي المنهل الصافي ٢/ الورقة ٤٢٤ أ : « استوطن حلب إلى أن توفي بها سنة ٧٧٧ هـ » وهو خطأ .

(٣) ترجمته في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٤٣ ب . والسلوك ٣/ القسم ١٦٦/١ . وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٩٣ أ ـ ب . والدرر الكامنة ٣٨٧/٢ ـ ٣٨٨ . والمنهل الصافي ٢/ الورقة ٤٢٣ ب ـ ٤٢٤ أ . والنجوم الزاهرة ١٠١/١١ ـ ١٠٢ ، وهدية العارفين ٤٦٦/١ .

(٤) المعمر ركن الدين أبو العباس أحمد بن عبد المنعم بن أبي الغنائم بن أحمد بن محمد القزويني الطاووسي ـ من ذرية طاووس صاحب ابن عباس ـ المتوفى سنة ٧٠٤ هـ (ذيل العبر للذهبي ٢٧ . والدرر الكامنة ٢٠٦/١ . وشذرات الذهب ١١/٦) .

وأجاز له التقي[1] الواسطي ، وغيره .

وحَدَّث بالقاهرة ، وحلب .

٨٥٣ ـ وفي الخامس والعشرين منه تُوفِّيَ الإمام صدر الدين أبو عبدالله محمد[2] ابن القاضي جمال الدين أبي بكر بن عياش الخَابُوري[3] الشافعي ، بأطرابلس الشام ، ودُفن بمقبرة ابن العَطَّار .

سمع من يوسف الخُتَنِي الثامن من « أمالي »[4] المحاملي .

وحَدَّثَ .

وتفقه ، وبرع ، ودَرَّس ، وأفتى ، واشتغل عليه[5] جماعة وانتفعوا به .

وَتَولَّى قضاء طرابلس ، ثم عُزِل .

ودخل دمشق غير مرة ، وحَدَّث بها .

---

(١) تقي الدين إبراهيم بن علي بن أحمد الواسطي .

(٢) ترجمته في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٤٣ ب ـ ٤٤ أ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٩٥ ب ، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة الورقة ١٢٥ أ ـ ب . والدرر الكامنة ٢٦/٤ ـ ٢٧ ، وشذرات الذهب ٢١٦/٦ .

(٣) نسبة إلى الخابور وهو نهر كبير بنواحي الجزيرة بين الموصل والرقة . (الأنساب ١٨٤ ، واللباب ٣٣٤/١) .

(٤) الأمالي ـ لأبي عبدالله الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الضبي المحاملي المتوفى سنة ٣٣٠ هـ (تاريخ التراث العربي ٤٥٢/١ ، وفهرس المكتبة الظاهرية ـ الحديث ـ ٣٨٨) .

(٥) في الأصل وك « على » والتصحيح من ذيل العبر وتاريخ ابن قاضي شهبة وقد نقلا نص ابن رافع .

صَفَـــر (1)

٨٥٤ ـ وفي الثاني من صَفَر منها تُوفِّيَ القاضي بدر الدين (٢) أبو عبدالله محمد(٣) بن عبدالله الشِّبْلِي(٤) الصَّالحي الحنفي ، بأطرابلس .

سمع من [أبي بكر(٥) بن عبد الدائم ، وعيسى المُطَعِّم] .

٨٥٥ ـ وفي يوم الجمعة (٦) سادس عشر الشهر تُوفِّيَ الإمام شمس الدين أبو عبدالله محمد (٧) بن عثمان الزُّرَعِي الشافعي ، المعروف بابن قَرْمُون ، بالقدس ، ودُفن بمقبرة ماملا .

---

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) في النجوم الزاهرة ١١/١٠٠ « شمس الدين » وهو خطأ .

(٣) ترجمته في الوافي بالوفيات ٣/٣٧٨ ، وذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٤٤ ب ، والسلوك ٣/ القسم ١/١٦٧ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٩٥ أ ، والدرر الكامنة ٤/١٠٧ ، والمنهل الصافي ٦/ الورقة ٦٩٥ ب ـ ٦٩٦ أ ، والنجوم الزاهرة ١١/١٠٠ ، وتاج التراجم ٦٣ ، وكشف الظنون ١/١٤١ و٢/١٦٠٩ و١٦٣٢ ، وطبقات الفقهاء والعباد الورقة ٢٩ أ ـ ب ، والفوائد البهية ١٧/ الهامش ، وهدية العارفين ٢/١٦٤ ، والأعلام ٧/١١٢ .

(٤) في ك « السبكي » وكذا في المنهل الصافي وطبقات الفقهاء والعباد وهو خطأ . والشبلي ـ نسبة إلى شبل الدولة كافور ، وقد تقدم التعريف بهذه النسبة في الترجمة (٧).

(٥) ما بين المعقوفتين بياض في الأصل وك ، والزيادة من الوافي بالوفيات ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ، والدرر الكامنة .

(٦) الجمعة لا تصادف السادس عشر من صفر ، والصواب الاثنين ، بدليل أن ابن رافع ذكر في الترجمة التي تليها « الثلاثاء السابع عشر منه » علماً بأن مستهل صفر ، هو « الاثنين » كما في (التوفيقات الإلهامية ٣٨٥) . وعند ابن رافع الأحد .

(٧) ترجمته في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٤٤ ب ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٩٥ أ ، والدرر الكامنة ٤/١٦٥ .

اشتغلَ ، وحفظ « المنهاج »[1] .

تَوَلَّى قضاء مدينة الخليل ، ومدينة بُصْرَى ، ثم تَرك ذلك ، وتصدَّر بالقدس ، وشغل بالعلم ، ودَرَّس ، ونظم « المنهاج » .

وكان ذَكياً .

٨٥٦ ــ وفي ليلة الثلاثاء السابع[2] عشر من الشهر تُوفِّيَ العَلَم[3] سَنْجَر[4] بن عبدالله الجَزَرِي الدمشقي بها ، ودُفن بقاسيون .

سمع من الأَبرقُوهِي « مجلس » رزق‌الله ، و« صفة المنافق » وغيرهما .

وحَدَّث .

وخلَّف ثروة .

٨٥٧ ــ وفي يوم الخميس السابع[5] والعشرين منه تُوفِّيَ الشيخ تقي الدين أبو[6] بكر بن حسن بن علي الفَارِقِي الشافعي ، بظاهر دمشق ، وصُلِّيَ عليه من الغَدِ بجامع تَنْكَز ،[7] ودُفن بمقبرة الصوفية .

---

(١) هو ــ منهاج الطالبين ــ في فروع الشافعية ــ للنووي .

(٢) في الدرر الكامنة ٢٧١/٢ « توفي سابع صفر » وهو وهم بيّن .

(٣) يعني علم الدين .

(٤) ترجمته في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٤٤ ب ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٩٢ أ ــ ب ، والدرر الكامنة ٢٧٠/٢ ــ ٢٧١ . وهو « علم الدين سنجر ابن عبدالله النجمي مولى نجم الدين بن هلال الأزدي » .

(٥) الصواب السادس والعشرين من صفر . انظر تعليقنا في الترجمة (٨٥٥) .

(٦) ترجمته في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٤٤ ب ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ٢/ الورقة ١٩٦ أ ، والدرر الكامنة ٤٧٢/١ ــ ٤٧٣ .

(٧) تقدم التعريف به في الترجمة (٦٦) باسم جامع نائب السلطنة .

سمع من بعض شيوخنا ، كالحَجَّار .

وتفقه ، وشُغل بالعلم بالجامع الأُموي .

وَتَوَلّٰى مشيخة الخانقاه الحُسامية [1] ، وغيرها .

٨٥٨ ـ وَبَلَغَنَا موتُ [2] الشيخ أبي عبدالله محمد [3] بن محمد ابن العِراقي الشافعي الحلبي ، بمدينة حلب .

اشتغل ، وتفقه ، وعلَّق علىٰ « الحاوي الصغير » تعليقَة .

ربيعُ الأول [4]

٨٥٩ ـ وفي صبيحة [5] يوم الثلاثاء ثامن [6] شهر ربيع الأول منها [7] تُوفِّيَ (١٠٢ أ) الإمام الأوحد جمال الدين أبو المحاسن يوسف [8]

(١) نسبة إلى الأمير حسام الدين محمد بن عمر بن لاجين المتوفى سنة ٥٨٧ هـ . وهي شمالي المدرسة الشبلية البرانية (الدارس ٢/١٤٣ ـ ١٤٤) .

(٢) في الدرر الكامنة ٤/٣٠٩ « أرخ وفاته ابن حبيب وهو أعرف به في ٢٧ ذي الحجة سنة ٧٦٨هـ » .

وفي ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٥١ أ « توفي في هذه السنة ٧٦٩ هـ » والصواب قول ابن حبيب في الدرر الكامنة .

(٣) ترجمته في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٥١ أ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٩٥ أ ، والدرر الكامنة ٤/٣٠٨ ـ ٣٠٩ . وأعلام النبلاء ٥/٤٨ ـ ٤٩ .

(٤) زيادة يقتضيها السياق .

(٥) في الأصل « صبحة » .

(٦) في ك « من » .

(٧) في إيضاح المكنون ١/١٢٩ وهدية العارفين ٢/٥٥٧ « وفي سنة ٧٦٣ هـ» ، وهو خطأ .

(٨) ترجمته في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٤٥ أ ، والسلوك ٣/ القسم ١/١٦٧ =

ابن محمد بن عبدالله بن محمد بن محمود المَرْدَاوِي الصَّالحي الحنبلي ، بسَفح قاسيون ، ودُفن بمقبرة الموفق .

سمع من[1] القاضي سليمان ، وفاطمة بنت البطائحي .

وحَدَّث .

وتفقه ، وبرع ، ودَرَّس ، وأفتى .

تَوَلّى قضاء القضاة للحنابلة .

وجَمَعَ كتاباً في « الأحكام »[2] .

ومات معزولاً .

٨٦٠ ـ وفي الثالث[3] والعشرين من شهر ربيع الأول منها تُوفِّيَ الشيخ الإمام بهاء الدين أبو محمد[4] عبدالله بن عبد الرحمن بن عقيل

= وفيه « جمال الدين محمد بن عبدالله ..... » وقد سقط اسمه من النص . وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٩٦ أ . والدرر الكامنة ٥/٢٤٥ ، والمنهل الصافي ٦/ الورقة ٨٦١ ب . والنجوم الزاهرة ١١/١٠٠ . والدارس ٢/٤٢ ـ ٤٣ . وقضاة دمشق ٢٨٢ ـ ٢٨٤ . والقلائد الجوهرية ٢/٣٦٤ ـ ٣٦٦ ، وشذرات الذهب ٦/٢١٧ ، وإيضاح المكنون ١/١٢٩ . وهدية العارفين ٢/٥٥٧ . والأعلام ٩/٣٣١ .

(١) ساقطة من الأصل .

(٢) وسماه ـ الانتصار في أحاديث الأحكام ـ (إيضاح المكنون ، وهدية العارفين وبعض مصادر ترجمته) .

(٣) في ك « الثاني » .

وفي ذيل وفيات الأعيان ٣/٦٦ « توفي ثالث عشر ربيع الأول » .

وفي بدائع الزهور ١/٢١٠ « توفي سنة ٧٦٢ هـ» وكلاهما خطأ .

(٤) ترجمته في طبقات الشافعية للإسنوي ٢/٢٣٩ ـ ٢٤٠ ، وذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٤٥ أ ـ ٤٦ أ . وغاية النهاية ١/٤٢٨ ، والسلوك ٣/ القسم ١/١٦٥ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٩٢ ب ـ ١٩٣ أ ، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة الورقة ١٢٣ أ . وطبقات النحاة واللغويين الورقة ١٧٢ أ ، والدرر الكامنة ٢/٣٧٢ ـ =

الآمِدِي الشافعي النحوي ، بالقاهرة .

سمع من أبي الهدى أحمد[1] بن محمد « بداية[2] الهداية » للغَزَّالي ومن الحسن بن عمر الكردَي ، وغيرهما .

واشتغل بالعربية وبرع فيها ، وتفقه ، وأعـاد ، ودَرَّس ، وأفتى ، وتَولَّى قضاء القضاة بمصر نحو ثمانين يوماً .

وشَرَحَ « أَلفيةَ[3] ابن مالك » وكتاب « التسهيل »[4] وسمَّاه

= ٣٧٤ . ورفع الإصر ٢/٢٨٤ ـ ٢٨٥ . والمنهل الصافي ٢/ الورقة ٤٢٠ أ ـ ٤٢١ أ . والنجوم الزاهرة ١١/١٠٠ . وبغية الوعاة ٢/٤٧ ـ ٤٨ . وحسن المحاضرة ١/٥٣٧ . وبدائع الزهور ١/٢١٠ . وطبقات المفسرين ١/٢٣٣ ـ ٢٣٥ . ومفتاح السعادة ٢/١٠٩ . وذيل وفيات الأعيان ٣/٦٥ ـ ٦٦ . وكشف الظنون ١/١٥٢ و٢٠٣ و٤٠٦ و٤٣٩ و٥٧٥ و٢/١٢١٩ و١٢٧١ و٢٠٠٣ . وشذرات الذهب ٦/٢١٤ ـ ٢١٥ . وطبقات الفقهاء والعباد الورقة ٢٣٦ أ . والبدر الطالع ١/٣٨٦ ـ ٣٨٧ . وإيضاح المكنون ١/٣٤٢ ـ ٣٤٣ و٢/١٥٥ . وهدية العارفين ١/٤٦٧ . والأعلام ٤/٢٣١ .

(١) هو أحمد بن محمد بن علي العباسي . تقدم التعريف به في الترجمة (٢٨٠) .

(٢) هو ـ بداية الهداية وتهذيب النفوس بالآداب الشرعية ـ للإمام أبي حامد محمد بن محمد بن محمد الغزالي المتوفىٰ سنة ٥٠٥ هـ (كشف الظنون ١/٢٢٨ ، ومعجم المطبوعات ١٤١١).

(٣) هو المعروف بـ ـ شرح ابن عقيل ـ (كشف الظنون ١/١٥٢ . وقد طبع مراراً) .

(٤) هو ـ تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ـ في النحو ـ للشيخ جمال الدين أبي عبدالله محمد بن عبدالله بن مالك الطائي الجياني المتوفىٰ سنة ٦٧٢ هـ . وقد تقدم التعريف به في الترجمة (٦١٧) .

« المساعد »[1] وبدأ في كتاب في الفقه سماه « النفيس[2] على مذهب ابن إدريس » .

وتفسيراً للقرآن الكريم ولم يُكمله وسمَّاه « بالتعليق[3] الوجيز على الكتاب العزيز » .

ربيع الآخر [4]

٨٦١ ـ وفي عصر نهار الجمعة العاشر من شهر ربيع[5] الآخر ـ تُوفِّيَ الشيخ الإمام[6] بدر الدين أبو محمد عبدالله[7] بن محمد بن

---

(١) هو ـ المساعد شرح تسهيل الفوائد . (كشف الظنون ١/٤٠٦ . وفهرس المكتبة الأزهرية ٤/٣٠٦) .

(٢) في غاية النهاية ـ الجامع النفيس على مذهب الإمام محمد بن إدريس ـ ثم لخصه في إملاء سماه (تيسير الاستعداد إلى رتبة الاجتهاد) وانظر كذلك (كشف الظنون ١/٥٧٥ . وإيضاح المكنون ١/٣٤٢ ـ ٣٤٣ . وهدية العارفين ١/٤٦٧ . وبعض مصادر ترجمته) .

(٣) كذا في ذيل العبر لأبي زرعة وتاريخ ابن قاضي شهبة . وفي غاية النهاية ـ الإملاء الوجيز على الكتاب العزيز ـ ملخص من كتاب (الذخيرة في تفسير القرآن). وفي كشف الظنون ١/٤٣٩ (تفسير ابن عقيل) .

(٤) زيادة يقتضيها السياق .

(٥) في الدرر الكامنة ٢/٤٠٧ « توفي في رجب » وهو خطأ .

(٦) ساقطة من ك .

(٧) ترجمته في الديباج المذهب ١٤٤ ـ ١٤٥ . وذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٤٦ أ . والسلوك ٣/ القسم ١/١٦٦ . وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٩٣ ب ، والدرر الكامنة ٢/٤٠٦ ـ ٤٠٧ ، والتحفة اللطيفة ٣/٣٥ ـ ٤٢ ، وذيل وفيات الأعيان ٣/٤٩ـ٥٢ ، وكشف الظنون ١/٣٠٣ ، وإيضاح المكنون ٢/٩٥ ، وهدية العارفين ١/٤٦٧ ، والرسالة المستطرفة ١٥ ، وشجرة النور ١/٢٠٣ ، والأعلام ٤/٢٧١ .

أبي القاسم فرحون بن محمد بن فرحون اليَعْمَرِي[1] المالكي ، بالمدينة النبوية ، وصُلِّيَ عليه بعد أذان المغرب بالحرم الشريف ، ودُفن بالبقيع .

سمع من إبراهيم الطَّبري ، وأخيه أحمد[2] الطَّبري .

وأجاز له محمد[3] بن الحسين الفَوي ، والدِّمْيَاطي ، وغيرهما .

وحَدَّث .

وناب في الحكم بالمدينة الشريفة .

وشغل بالعلم ، ودَرَّس .

وكان فيه بِرٌّ وخَيْر ، وحَجَّ أكثر من أربعين حجَّةً .

ومولده سنة ثلاث وتسعين وست مئة بالمدينة .

رَجَب[4]

٨٦٢ ـ وفي بُكرة يوم الأحد رابع عشر رجب منها تُوفِّيَ الصدر الكبير المدرِّس تقي الدين أبو حفص عمر[5] ابن الشيخ نجم الدين محمد[6]

(١) نسبة إلى يعمر وهو بطن من كنانة . (الأنساب ٦٠١ ، واللباب ٣/٣١١).

(٢) صفي الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن محمد ابن إبراهيم الطبري المكي المتوفى سنة ٧١٤ هـ (معجم شيوخ الذهبي ١/ الورقة ١٧ ب ـ ١٨ أ . والدرر الكامنة ١/٢٥٥ ـ ٢٥٦) .

(٣) في الأصل « أحمد » .

(٤) زيادة يقتضيها السياق .

(٥) ترجمته في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٤٦ ب . والسلوك ٣/ القسم ١/١٦٧ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٩٤ أ . والدرر الكامنة ٣/٢٦٧ .

(٦) في الأصل وك « أحمد » والتصحيح من الترجمة (٣٠٣) . والعائدة « للشيخ =

ابن عمر بن أبي الطيب الدمشقي الشافعي ، بدمشق ، وصُلِّيَ عليه بجامعها ، ودُفن بسفح قاسيون .

سمع من علي بن ممدود البَنْدَنِيْجِي « مشيخته » .

وقال : « إنه قرأ علىٰ أبي (١٠٢ ب) العباس[1] أحمد بن سعد الأندرشي شيئاً من العربية » انتهى .

ودَرَّس ، وتَولَّىٰ نظر الخزانة السلطانية ، وتوقيع الدَّسْت .

وكان تالياً للقرآن ، باراً للفقراء[2] .

٨٦٣ ـ وَبَلَغَنَا موت[3] الشيخ شمس الدين محمد[4] بن عمر بن عثمان الكَـرَكِي الشافعي ، بالكَـرَك .

سمع من الحَجَّار ، وغيره .

وتفقه ، وأعاد بالبادرائية ، ثم انتقل إلى الكَرَك .

وناب في الحكم ، وكتب بخَطِّه كثيراً من الكتب .

= نجم الدين محمد بن عمر ... » والد المترجم له . وكذلك من مصادر الترجمة .

(١) صاحب الترجمة (٦٠٧) .

(٢) هكذا وردت في الأصل وك . وكان الأصوب أن يقول « باراً بالفقراء » .

(٣) لم نهتد إلى تاريخ وفاته في مصادر ترجمته ، لكونهم جميعاً نقلوا نص ابن رافع وجعلوا وفاته سنة ٧٦٩ دون ذكر اليوم والشهر .

(٤) ترجمته في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٥١ ب ، والدرر الكامنة ٢٢٧/٤ ، والدارس ٢١٥/١ وفيه (الكواكبي) وهو خطأ .

شعبـــان (١)

٨٦٤ ـ وفي النصف (٢) من شعبان (٣) تُوفِّيَ قاضي القضاة جمال الدين أبو محمد عبدالله (٤) ابن قاضي القضاة أبي الحسن علي بن عثمان بن إبراهيم (٥) بن مصطفى المَارِدِيني الحنفي ، بالقاهرة ، ودُفن بمقبرة الرَّيدانية (٦) .

تفقه ، ودَرَّس ، وتَولَّى قضاء القضاة بمصر .

وكان مُحْسِناً لطائفته .

٨٦٥ ـ وفي السادس (٧) عشر منه تُوفِّيَ أقضى القضاة بهاء الدين

---

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) في معظم مصادر ترجمته « توفي ليلة الجمعة حادي عشر شعبان » .

(٣) في الدرر الكامنة ٣٨١/٢ « توفي مطعوناً في شهر رمضان ٧٦٩ » وهو خطأ . وقد ذكر صوابه في رفع الإصر .

(٤) ترجمته في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٤٦ ب ـ ٤٧ أ ، والسلوك ٣/ القسم ١٦٦/١ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٩٣ أ ، والدرر الكامنة ٣٨١/٢ ، ورفع الإصر ٢٨٦/٢ ـ ٢٨٧ ، والمنهل الصافي ٢/ الورقة ٤٢٢ ب ـ ٤٢٣ أ ، والنجوم الزاهرة ٩٩/١١ ، وحسن المحاضرة ٤٧٠/١ ، وكشف الظنون ٢٠٠٦/٢ ، والفوائد البهية ١٠٣ ، وهدية العارفين ٤٦٧/١ .

(٥) في رفع الإصر والمنهل الصافي « ... عثمان بن مصطفى بن إبراهيم بن سليمان ...». وقد وهما في هذا ، وذكر ابن حجرٍ الصواب في ترجمة والده ٤٠١/٢ من رفع الإصر . وفي كشف الظنون « جمال الدين أبو محمد عبدالله بن خليل بن يوسف ، وبين قوسين (عبدالله بن علي بن عثمان) المارديني .

(٦) في ك « الريادنية » .

(٧) في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٤٧ أ « توفي ليلة السبت ثاني عشر شعبان ٧٦٩ ، وذكر ابن رافع أنه توفي في سادس عشره ، وما ذكرته أثبت ».

أبو الصفاء خليل[1] بن محمد بن أحمد الدمشقي الأصل ، القاهريُّ الدار بها .

سمع معي من جماعة .
وناب[2] في الحكم بالقاهرة .

٨٦٦ ـ وفي العشر[3] الوُسَط منه تُوفِّيَ الشيخ زين الدين أبو عبدالله محمد[4] بن محمد بن إبراهيم الاسكندري الأصل ، بظاهر القاهرة ، ودُفن هناك .

سمع من علي ابن القَيِّم ، ومحمد[5] بن عمر بن ظافر ، وغيرهما . ووزيرة أيضاً .
وحَدَّث .

٨٦٧ ـ وفي عشية الأحد العشرين منه تُوفِّيَ الشيخ المُسْند الصالح

---

(١) ترجمته في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٤٧ أ ، والسلوك ٣/ القسم ١٦٥/١ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٩٢ أ ، والدرر الكامنة ١٨٢/٢ .

(٢) ناب عن القاضي جمال الدين عبدالله بن علي بن عثمان ابن التركماني المارديني صاحب الترجمة (٨٦٤) ، (عن مصادر ترجمته) .

(٣) في الدرر الكامنة ٢٧٥/٤ « توفي في ١١ شعبان سنة ٧٦٣ » وهو خطأ .

(٤) ترجمته في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٤٧ أ ـ ب ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٩٥ أ ، والدرر الكامنة ٢٧٥/٤ .

(٥) ناصر الدين أبو الفضل محمد بن عمر بن أبي بكر بن ظافر بن أبي سعد البصري الأصل ، الحنبلي المتوفى سنة ٧١١ هـ (الدرر الكامنة ٢٤١/٤) .

عبد الرحيم[1] ابن الشيخ الصالح غنائم التَّدْمُرِي[2] بقبر السِّت[3] من ضواحي دمشق ، ودُفن من الغَدِ هناك .

حضر في الرابعة على أحمد ابن عساكر « صحيح » مسلم ، وحَدَّث به .

وكان خَيِّراً ، يُذْكَر بجماعة[4] البَيَانِية .

وسمع من ستِّ الأهل بنتِ علوان ، وسمع « الدارقطني »[5] من أيوب[6] بن أبي بكر ابن النَّحَّاس .

---

(١) ترجمته في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٤٧ ب ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٩٤ أ ، والدرر الكامنة ٤٦٩/٢ . واسمه الكامل « عبد الرحيم بن غنائم ابن إسماعيل بن خليل التدمري الأصل البياني » .

(٢) نسبة إلى تدمر وهي مدينة على طرف البرية بالشام . (الأنساب ١٠٤ ، واللباب ١٧٠/١) .

(٣) قبر الست مقابل قرية راوية في الغوطة الجنوبية لدمشق . (تاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٩٤ أ ، والدارس ٣٤٠/٢ الهامش . وفيه « هي قرية راوية نفسها » .

(٤) يعني الجماعة التي تقيم برباط الشيخ أبي البيان الزاهد المشهور ، والنسبة إليهم ـ البياني ـ (انظر الترجمة ٨٤٢) وقد تقدم التعريف بهذا الرباط في الترجمة (٦٣) .

(٥) يعني صحيح الدارقطني .

(٦) بهاء الدين أبو صابر أيوب بن أبي بكر بن إبراهيم بن هبة الله الأسدي الحلبي الحنفي ابن النحاس المتوفى سنة ٦٩٩ هـ (العبر ٣٩٦/٥ ، ومنتخب المختار ٤٤ ـ ٤٦ ، والجواهر المضية (تحقيق الحلو ١٤٤/١) .

رمضـــان [1]

٨٦٨ ـ وفي الرابع أو الخامس[2] من رمضان منها تُوفِّيَ أقضى القضاة بدر الدين أبو عبدالله محمد[3] بن هبة الله بن أحمد بن يَعْلَىٰ التُرْكِسْتَاني[4] الحنفي ، بالقاهرة ، ودُفن بالرَّيدانية .

سمع من أبي محمد عبد الكريم[5] الحَلَبي ، وأبي الفتح[6] ابن سيد الناس ، وعبد الرحمن[7] بن مسعود الحارثي ، وغيرهم .

وتفقه (١٠٣ أ) وأعاد ، ودَرَّس ، وناب في الحكم[8] يومين .

٨٦٩ ـ وفي ليلة الجمعة التاسع منه تُوفِّيَ صاحب ديوان الإنشاء

---

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) في الجواهر المضية ١٣٩/٢ ، والدرر الكامنة ٤٨/٥ « توفي ليلة الاثنين خامس رمضان » .

(٣) ترجمته في الجواهر المضية ١٣٩/٢ ـ ١٤٠ ، وذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٤٨ أ . وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٩٥ أ ـ ب ، والدرر الكامنة ٤٨/٥ .

(٤) التركستان : اسم جامع يجمع بلاد الترك ، وأوسع بلاد الترك بلاد التغز غز ، وحدهم الصين والتبت .... وأول حدهم من جهة المسلمين فاراب . (معجم البلدان ٨٣٨/١ ـ ٨٣٩ باختصار) .

(٥) هو عبد الكريم بن عبد النور الحلبي .

(٦) هو محمدبن محمد بن محمد ابن سيد الناس اليعمري الأندلسي .

(٧) شمس الدين عبد الرحمن بن مسعود بن أحمد بن مسعود الحارثي ثم المصري الحنبلي المتوفىٰ سنة ٧٣٢ هـ (ذيل العبر للذهبي ١٧٦ ، والذيل علىٰ طبقات الحنابلة ٤٢١/٢ ، والدرر الكامنة ٤٥٦/٢) .

(٨) ناب عن قاضي القضاة سراج الدين عمر بن إسحاق الهندي الحنفي صاحب الترجمة (٩٣٤) (عن ذيل العبر لأبي زرعة) .

بمصر ، علاء الدين أبو الحسن [علي] [1] ابن شيخنا المَقَر العالي المحيوي [2] أبي أحمد يحيى بن فَضْل الله العُمَرِي الدمشقي الأصل القاهري الدار ، ودفن بالرِّيدانية .

ومولده سنة اثنتي عشرة وسبع مئة .

باشر وظيفته المذكورة نَيّفاً وثلاثين سنة .

٨٧٠ ـ وفي الثامن عشر منه تُوفِّيَ الإمام تاج الدين أبو بكر [3] بن أحمد بن محمد الشافعي ، بالقدس ، ودُفن بقبور [4] الشهداء .

سمع [5] من أصحاب ابن اللَّتي [6] وغيره .

وحَدَّث .

وحفِظ « المنهاج » للنووي ، وتفقه ، وأعاد ، ثم تَوَلَّى قضاء القدس ، ودَرَّس به .

---

(١) ساقطة من الأصل وك . والزيادة من مصادر ترجمته .
وترجمته في الوافي بالوفيات ١٢/ القسم ٢/ الورقة ٢٤١ ب ـ ٢٤٤ أ ، وذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٤٨ أ ، والسلوك ٣/ القسم ١/١٦٦ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٩٤ أ ، والدرر الكامنة ٢/٢١٢ ـ ٢١٣ ، والمنهل الصافي ٢/ الورقة ٥٣٥ ب ـ ٥٣٦ ب . وحسن المحاضرة ٢/٢٣٤ ، وطبقات الفقهاء والعباد الورقة ٣٢٩ أ .

(٢) بياض في الأصل . وهو اختصار « محيي الدين » .

(٣) ترجمته في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٤٩ ب ، والدرر الكامنة ١/٤٧٠ .

(٤) مقبرة الشهداء ظاهر مدينة القدس الشريف . بالقرب من مقبرة الساهرة إلى جهة الشرق . وهي مقبرة لطيفة لقلة من يقصد الدفن فيها ، فإنه لا يدفن فيها من أهل البلد إلا قليل من الناس (الأنس الجليل ٢/٦٤) .

(٥) ساقطة من الأصل .

(٦) هو عبدالله بن عمر بن علي بن عمر ابن اللتي القزاز ، تقدم التعريف به في الترجمة (٥٥٥) .

شوّال[1]

٨٧١ ـ وفي السادس عشر من شَوَّال[2] منها تُوفِّيَ الإمام أقضى القضاة أبو بكر محمد[3] بن أحمد بن محمد بن أحمد البَكْرِي الوَائِلي الدمشقي الشافعي ، بدمشق ، وصُلِّيَ عليه من الغَدِ بجامعها ، ودُفن بسفح قاسيون .

حضر على عمر ابن القوَّاس « مُعجمَ »[4] ابن جُميع .

وسمع من غيره .

وحَدَّث .

وتفقه ، وبرع ، وأفتى ، ودَرَّس ، وتَوَلَّى قضاء حِمْص مُدَّة .

وشَرَحَ[5] « المنهاج » للنووي .

---

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) في المنهل الصافي ٦/ الورقة ٦٤٣ ب « توفي في شهر رمضان » وهو خطأ . وفي شذرات الذهب ٢٦٣/٦ « توفي في شوال سنة ٧٧٩ » وفي الأعلام ٢٢٥/٦ « ٦٩٤ ـ ٧٧٩ » وكلاهما خطأ .

(٣) ترجمته في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٥٠ ب . والسلوك ٣/ القسم ١٦٧/١ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٩٤ ب ، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة الورقة ١٢٦ ب . والدرر الكامنة ٤٤١/٣ . والمنهل الصافي ٦/ الورقة ٦٤٣ ب ، والدارس ١١٧/١ ـ ١١٨ و٤٥٧ . والقلائد الجوهرية ٩١/١ . وكشف الظنون ١٧٦٤/٢ ، وشذرات الذهب ٢٦٣/٦ . والأعلام ٢٢٥/٦ .

(٤) في ك « مجمع » .

(٥) في تاريخ ابن قاضي شهبة « وشرح المنهاج في أربعة أجزاء ، لخصه من شرح الرافعي الصغير من غير زيادة » .

ذو الحجة (١)

٨٧٢ ـ وفي يوم الثلاثاء [الثاني] (٢) من ذي الحجة منها تُوفِّيَ المُسْنِد الأصيل المُعَمَّر أبو عبدالله محمد(٣) ابن المحب عبدالله بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسي الصالحي بها ، ودُفن بقاسيون .

حضر على ابن البخاري « جزء ابن نجيد » (٤) ، وحديث « بقرة بني إسرائيل » ، وعلى السَّيف علي (٥) ابن الرَّضي عبد الرحمن ، أربعينَ حديثاً من « موطأ » (٦) يحيى بن بكير .

٨٧٣ ـ وفي ليلة الأربعاء رابع عَشْري (٧) الشهر تُوفِّيَ الإمام

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) ما بين المعقوفتين زيادة من مصادر ترجمته .

(٣) ترجمته في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٥٠ ب ـ ٥١ أ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٩٤ ب ـ ١٩٥ أ ، والدرر الكامنة ١٠٢/٤ ، والقلائد الجوهرية ٤٢٦/٢ ـ ٤٢٧ ، وشذرات الذهب ٢١٦/٦ .

(٤) في الأصل وك « نجيب » والتصحيح من مصادر التعريف بالكتاب في الترجمة(٣٥)

(٥) سيف الدين علي بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار المقدسي الحنبلي المتوفى سنة ٦٩٢ هـ (العبر ٣٧٦/٥ ، والنجوم الزاهرة ٤٠/٨ ، وشذرات الذهب ٤٢١/٥) .

(٦) الموطأ ـ للإمام مالك بن أنس الحميري الأصبحي المدني إمام دار الهجرة المتوفى سنة ١٧٩ هـ (كشف الظنون ١٩٠٧/٢ ، والرسالة المستطرفة ١١ ، ومعجم المطبوعات ١٦٠٩) . وقد روي بعدة روايات منها رواية يحيى بن يحيى بن بكير التميمي الحنظلي المتوفى سنة ٢٢٦ هـ (كشف الظنون ١٩٠٨/٢) .

(٧) في الدارس ٧٦/٢ و٢٦٠ ، والقلائد الجوهرية ٣٠٦/٢ ، وشذرات الذهب ٢١٤/٦: « توفي ليلة الأحد حادي عشري ذي الحجة » . وجميعهم ينقلون عن ابن قاضي شهبة ، والأخير يذكر في تاريخه « توفي بدمشق في ذي الحجة ٧٦٩) » .

الصدر عز الدين أبو يَعْلَى حمزة[1] ابن الصدر القطب موسى بن أحمد ابن الحسين ابن شيخ السَّلامية الدمشقي الحنبلي، بدمشق، وصُلِّيَ عليه من الغَدِ بجامعها، ودُفن بتربتهم[2] بقاسيون.

سمع من ابن الشِّحْنَة.

وأجاز له جماعة باستدعاء الحافظ الذَّهبي.

وتفقه، ودَرَّس، وأفتى، وجَمَعَ على «المنتقى[3] في الأحكام» عِدَّة مجلدات، وكتاب «نقض[4] الإجماع».

(١) ترجمته في الوافي بالوفيات ١١/ الورقة ١٤٤ أ - ب، وذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٥١ أ، والسلوك ٣/القسم ١٦٥/١، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٩٢ أ، والدرر الكامنة ١٦٥/٢. والمنهل الصافي ٢/ الورقة ٢٩٤ ب، والنجوم الزاهرة ١٠١/١١. والدارس ٤٨٩/١ و٧٥/٢ - ٧٦ و٢٦٠، والقلائد الجوهرية ٢٢٦/١ وفيه (توفي .... سنة ٧٦٧) وهو وهم، و٣٠٦/٢، وشذرات الذهب ٢١٤/٦.

(٢) ذكر لهذه العائلة تربتان. الأولى تسمى «التربة السلامية» ودفن بها والده قطب الدين موسى بن أحمد ابن شيخ السلامية المتوفى سنة ٧٣٢ هـ. انظر عنها (الدارس ٢٥٠/٢. والقلائد الجوهرية ٢٢١/١ وفيه غربي سفح قاسيون). والثانية - هي تَرَبة المترجم له - وتسمى «التربة العزية البدرانية الحمزية بالصالحية عند جامع الأفرم، أنشأها حمزة بن موسى بن أحمد بن الحسين بن بدران عز الدين أبو يعلى المعروف بابن شيخ السلامية - وجاء في ترجمته:.. ودفن عند والده وجده عند جامع الأفرم بتربته. (الدارس ٢٦٠/٢. والقلائد الجوهرية ٢٢٦/١).

وهذا يؤكد أن التربة السلامية والتربة العزية البدرانية الحمزية هما تربَة واحدة، وإن التبس الأمر على النعيمي في كتابه الدارس في تاريخ المدارس. ونقل عنه ابن طولون في القلائد الجوهرية.

(٣) المنتقى في أحاديث الأحكام عن خير الأنام - لمجد الدين عبد السلام بن عبدالله ابن أبي القاسم بن تيمية الحراني المتوفى سنة ٦٥٢ هـ (كشف الظنون ٨٠٤/١. والرسالة المستطرفة ١٨٠. ومعجم المطبوعات ٦٠).

(٤) جاء في الوافي بالوفيات «وشرح مراتب الإجماع لابن حزم في عشرة أسفار. =

٨٧٤ ـ وفي ليلة الأحد الثامن والعشرين منه تُوفِّيَ الشيخ (١٠٣ب) زين الدين أبو الفرج عبد الرحمن[١] بن أبي بكر بن أيوب بن سعد ابن حَرِيْز بن مكي الزُّرَعِي ثم الدمشقي ، وصُلِّيَ عليه من الغَدِ بجامع دمشق ، ودُفن بمقبرة الباب الصغير .

سمع من أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم ، والمُطَعِّم ، والحَجَّار. وحَدَّث .

= واستدرك عليه قيوداً أهملها » .

(١) ترجمته في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٥١ أ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٩٣ ب . والدرر الكامنة ٢/٤٣٤ ، والدارس ٢/٩٠ ـ ٩١ ، وشذرات الذهب ٦/٢١٦ .

سَنة سَبْعين وَسَبْع مِئَة

المحَـــرَّم[1]

٨٧٥ - في ليلة السابع عشر من المُحَرَّم منها تُوفِّيَ المُعَدَّل الأصيل علاء الدين علي[2] ابن شيخنا أبي العباس أحمد بن أبي بكر بن محمد بن طَرْخَان المقدسي الصالحي ، بكُونِـين من عمل صَفَد ، ودُفن هناك .

سمع من القاضي سليمان ، والمُطَعِّم ، ويحيى بن سعد ، وغيرهم . وحَدَّث هو ، وأبوه ، وجَدُّه ، وعمُّه[3] .

٨٧٦ - وفي ليلة الأحد سادس عشري الشهر تُوفِّيَ الصدر الأصيل المسند المُعَمَّر عماد الدين أبو عبدالله محمد[4] بن موسى[5] بن سليمان ابن مظفر الأنصاري الدمشقي ابن الشَّيْرَجِي ، ببستانه بأرض مَقْرَى[6]

---

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) ترجمته في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٥٣ أ ، والدرر الكامنة ٩١/٣ .

(٣) هو شمس الدين محمد بن أبي بكر بن محمد بن طرخان المتوفى سنة ٧٣٥ هـ (الدرر الكامنة ٢٩/٤) .

(٤) ترجمته في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٥٣ أ - ب ، والسلوك ٣/ القسم ١٧٨/١ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٩٩ ب - ٢٠٠ أ ، والدرر الكامنة ٣٨/٥ ، والنجوم الزاهرة ١٠٧/١١ .

(٥) ساقطة من الأصل .

(٦) في الأصل وك « مقرا » . ومقري : بالفتح ثم السكون وراء وألف مقصورة - =

من ضواحِي دمشق ، ودُفن بتربتهم بمقبرة الباب الصغير .

سمع من ابن البخاري « جزءَ » الأنصاري وشيئاً من « المشيخة » .

وحَدَّث .

وتَولَّى نظرَ الخزانة بمصر ، والشام ، والحِسْبَة بدمشق .

وطَال عمره [1] ، وانتُفِعَ به .

ربيع الأول [2]

٨٧٧ ـ وفي ليلة الخميس خامس شهر ربيع الأول منها تُوفِّيَ أقضىٰ القضاة بدر الدين الحسن [3] ابن قاضي القضاة عز الدين محمد ابن القاضي سليمان بن حمزة المقدسي الصالحي الحنبلي ، بسَفح قاسيون ، ودُفن به .

سمع من جَدِّه لأبيه [4] ، والمُطَعِّم ، ويحيى بن سعد ، وغيرهم .

وحَدَّث .

= قرية بالشام من نواحي دمشق والنسبة إليها المقري . (معجم البلدان ٤/٦٠٤ ـ ٦٠٥) .

(١) مولده سنة ٦٨٢ هـ (من مصادر ترجمته) .

(٢) زيادة يقتضيها السياق .

(٣) في الأصل « حسن » .

وترجمته في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٥٣ ب وفيه « بدر الدين محمد » وهو خطأ . وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٩٨ أ ـ ب ، والدرر الكامنة ٢/١٢٠ ـ ١٢١ ، والدارس ١/٥٣ ـ ٥٤ و٢/٣٢ ـ ٣٣ ، والقلائد الجوهرية ١/٩٩ ، وشذرات الذهب ٦/٢١٧ ـ ٢١٨ .

(٤) هو القاضي تقي الدين سليمان بن حمزة بن أحمد المقدسي الصالحي .

ودَرَّس بدار الحديث الأشرفية[1] بسفح قاسيون في الفقه والحديث ، وبدمشق بالجوزية[2] .

وناب[3] في الحكم في آخر عمره .

٨٧٨ ـ وفي يوم الجمعة الثالث عشر من الشهر[4] تُوفِّيَ الشيخ شمس الدين أبو عبدالله محمد[5] بن عيسى السلسيلي[6] . الشافعي ، بدمشق ، وصُلِّيَ عليه عقيب الجمعة بجامعها ، ودُفن بمقبرة باب الصغير .

قال بعض الطلبة : « إنه سمع من عبد الرحيم بن إبراهيم بن أبي اليُسْر » انتهى .

وحفظ « التنبيه » و« الألفية » ، واشتغل بالعربية وغيرها كثيراً .

---

(١) هي دار الحديث الأشرفية البرانية المقدسية بسفح جبل قاسيون . تقدم التعريف بها في الترجمة (٤٦) .

(٢) المدرسة الجوزية من مدارس الحنابلة بدمشق ، أنشأها الشيخ محيي الدين يوسف ابن الشيخ جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي المتوفى سنة ٦٥٦ هـ (الدارس ٢/٢٩) .

(٣) ناب عن قاضي القضاة شرف الدين أبي العباس أحمد بن الحسن بن عبدالله المقدسي الحنبلي . صاحب الترجمة (٨٩٢) (عن مصادر ترجمته) .

(٤) يعني شهر ربيع الأول سنة ٧٧٠ ، وفي الدرر الكامنة ٤/٢٤٦ ، وبغية الوعاة ١/٢٠٥ ، وذيل وفيات الأعيان ٢/١٣٠ ، وهدية العارفين ٢/١٦٣ « توفي في ١٢ ربيع الأول سنة ٧٦٠ » وهو خطأ ولعله من أوهام النساخ .

(٥) ترجمته في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٥٤ أ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/١٩٩ أ . والدرر الكامنة ٤/٢٤٦ ، وبغية الوعاة ١/٢٠٥ ، والدارس ٢/١٦٢ ، وطبقات المفسرين ٢/٢٢١ ـ ٢٢٢ ، وشذرات الذهب ٦/١٨٩ ، وهدية العارفين ٢/١٦٣ .

(٦) هكذا في الأصل و ك ، وقد وردت في مصادر ترجمته « السلسيلي ، والسلسلي والسكسي ، والسكسكي » .

(١٠٤ أ) وتَصدَّر بجامع دمشق ، وشغل به ، وتَولَّى مَشيخةَ الشّهابية [١] بدمشق .

وَعلَّق في [٢] التفسير [٣] شيئاً .

رَبيعُ الآخِر [٤]

٨٧٩ - وفي ليلة الخميس ثالث [٥] شهر ربيع الآخر تُوفِّيَ أقضى القضاة صلاح الدين محمد ابن شرف الدين محمد [٦] بن المنجا الدمشقي الحنبلي بدمشق ، وصُلِّيَ عليه من الغَدِ بجامعها ، ودُفن بقاسيون .

سمع من الحَجَّار .

وحَدَّث .

وحفظ « المحرر » ، ودَرَّس ، وحَجَّ غير مرة .

وناب [٧] في الحكم عن عَمِّه وغيره .

---

(١) هي الخانقاه الشهابية بدمشق داخل باب الفرج غربي العادلية الكبرى (الدارس ١٦١/٢ - ١٦٢) .

(٢) في ك « من » .

(٣) ذكرت مصادر ترجمته عن ابن رافع « وعلق في التفسير شيئاً » .

(٤) زيادة يقتضيها السياق .

(٥) الصواب رابع شهر ربيع الآخر بدليل الترجمتين التاليتيْن (٨٨٠ و٨٨١) وهو الموافق لما في بعض مصادر ترجمته .

(٦) ترجمته في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٥٣ ب - ٥٤ أ . وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٩٩ ب . والدرر الكامنة ٥/٥ . والدارس ١٢٠/٢ . والقلائد الجوهرية ٣٦٩/٢ - ٣٧٠ . وشذرات الذهب ٢١٩/٦ . وهدية العارفين ١٥٤/٢ .

(٧) ناب عن عمه قاضي القضاة علاء الدين أبي الحسن علي بن المنجا بن عثمان ابن أسعد بن المنجا التنوخي الدمشقي . صاحب الترجمة (٦١٢) وناب كذلك عن قاضي =

وكان كريمَ النفس ، حسَن الخُلق .

٨٨٠ ـ وبعد الصبح من يوم الثلاثاء سادس عَشر الشهر[١] تُوفِّيَ رئيسُ المؤذنين بالجامع الأُموي ـ أبو الحسن علي[٢] ابن شيخنا عثمان بن عمر بن عثمان الدمشقي بن الحَرَسْتَانِي بدمشق ، وصُلِّيَ عليه بجامعها ، ودُفن بمقبرة الباب الصغير .

سمع من ابن المَوازِينِي[٣] ، وإسحاق بن أبي بكر النَّحَّاس ، وغيرِهما .

وحَدَّث .

وكان حسَن الصوت .

٨٨١ ـ وفي يوم الخميس الثامن عشر منه تُوفِّيَ الشيخ بدر الدين محمد[٤] ابن الإمام جمال الدين أبي بكر محمد بن أحمد بن محمد

= القضاة شرف الدين أبي العباس أحمد بن الحسن بن عبدالله المقدسي الصالحي . صاحب الترجمة (٨٩٢) (عن مصادر ترجمته) .

(١) يعني شهر ربيع الآخر . وفي الدرر الكامنة « توفي في ربيع الأول » وهو خطأ .

(٢) ترجمته في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٥٤ أ ، والدرر الكامنة ١٥٦/٣ .

(٣) هو شمس الدين أبو جعفر محمد بن علي بن حسين السلمي العباسي الدمشقي ابن الموازيني .

(٤) ترجمته في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٥٤ أ ، والسلوك ٣/ القسم ١٧٨/١ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٩٩ ب ، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة الورقة ١٣٠ أ ، وطبقات النحاة واللغويين الورقة ٥٤ ب ـ ٥٥ أ ، والدرر الكامنة ٢٨٢/٤ ، والنجوم الزاهرة ١٠٥/١١ ، والدارس ١٦٧/١ ـ ١٦٨ ، وشذرات الذهب ٢١٨/٦ ـ ٢١٩ .

ابن أحمد البَكْرِي الوَائِلِي الدمشقي المعروف بابن الشَّرِيشِي[1] ، بدمشق ، وصُلِّيَ عليه من الغَدِ بجامعها ، ودُفن بقاسيون .

اشتغل بالفقه ، واللغة ، وبرع في اللغة ، ودَرَّس ، ونظم الشعر . وكان متودِّداً ، حسَن الخلق .

رَجَب[2]

٨٨٢ ــ وفي ليلة الأحد الرابع[3] والعشرين من رَجب تُوفِّيَ أقضى القضاة أبو عبدالله محمد[4] بن خَلَف بن كامل الغَزِّي ثم الدمشقي الشافعي ، بدمشق ، وصُلِّيَ عليه من الغَدِ بجامعها ، ودُفن بقاسيون .

سمع من علي بن ممدود ، وأبي عبدالله محمد[5] ابن النَّقيب الشافعي

---

(١) نسبة إلى شريش ، مدينة كبيرة من كورة شدونة ، وهي قاعدة هذه الكورة ، وهي على البحر المحيط جنوب نهر إشبيلية من بلاد الأندلس .

(معجم البلدان ٢٨٥/٣ ، وتقويم البلدان ١٦٦ ، ولب الألباب ١٥٢) .

(٢) زيادة يقتضيها السياق .

(٣) في طبقات الشافعية للسبكي ٢٣٨/٥ « توفي ليلة الأحد رابع عشر رجب » وهو خطأ . لأن مستهل شهر رجب الجمعة (التوفيقات الإلهامية ٣٨٥) .

(٤) ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي ٢٣٧/٥ ــ ٢٣٨ وفيه « محمد بن خالد » وهو تحريف . وذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٥٤ ب ، والسلوك ٣/ القسم ١٧٨/١ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٩٩ أ . وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة الورقة ١٢٧ ب ، والدرر الكامنة ٥٣/٤ ، والنجوم الزاهرة ١٠٥/١١ ، والدارس ٢٤١/١ و٤٦٣ ، وكشف الظنون ١٩١٦/٢ ، وشذرات الذهب ٢١٨/٦ ، وهدية العارفين ١٦٤/٢ ، والأعلام ٣٤٩/٦ .

(٥) شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أبي بكر بن إبراهيم ابن النقيب الشافعي . صاحب الترجمة (٤٢٧) .

وتفقَّه ، وبرع ، ودَرَّس ، وأفتى ، وناب[1] في الحكم بدمشق .

وجَمَعَ « الزوائد[2] من ابن الرفعة على الرافعي » في مجلدات .

له[3] كتاب « ميدان الفرسان » في أربع مجلدات كبار ، يشتمل على مباحث الرافعي وابن الرفعة والسُّبْكِي [3] .

وكان يُديم الاشتغال .

ذو القعدة[4]

٨٨٣ ـ وفي ليلة الأربعاء الثامن والعشرين من ذي القعدة تُوفِّيَ المُعَدَّل مجد الدين[5] أبو العباس أحمد[6] ابن شيخنا العفيف محمد ابن عبدالله بن الحسين الإِرْبِلِي الدمشقي بها ، وصُلِّيَ عليه بجامعها ، ودُفِن بمقابر باب الصغير .

---

(١) ناب عن القاضي تاج الدين أبي نصر عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي . صاحب الترجمة (٩٠٤) (من مصادر ترجمته) .

(٢) هو كتاب ـ ميدان الفرسان ـ انظر عنه (مصادر الترجمة) (ومنه نسخة في المكتبة الخديوية ٢٨٣/٣) .

(٣ ـ ٣) هذا النص من حاشية نسخة الأصل ، ولا وجود له في نسخة ك . ولعل الناسخ أراد بقوله ـ له كتاب ميدان الفرسان .... ليوضح عبارة ابن رافع « وجمع الزوائد من ابن رفعة على الرافعي في مجلدات » .

(٤) زيادة يقتضيها السياق .

(٥) في ك « نجم الدين » .

(٦) ترجمته في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٥٤ ب ـ ٥٥ أ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٩٨ أ . والدرر الكامنة ٢٩٣/١ .

سمع (١٠٤ ب) من محمد بن مشرف، والمُطَعِّم، وغيرهما.
وحَدَّث.

وحَجَّ غير مرة، وتنزَّل بالمدارس، وأَمَّ بتربة[١] الملك الظاهر.

٨٨٤ ـ وفي اليوم المذكور تُوفِّيت أُمُّ محمد خديجة[٢] ابنة قاضي القضاة أبي الحسن علي بن عبد الكافي السُّبْكِي، بدمشق وصُلِّيَ عليها بجامعها، ودُفنت بقاسيون.

حضرتُ على أسد الدين عبد القادر[٣] ابن الملك[٤]، مُنتقى من السابع من «حديث» أبي الحسن ابن المُظَفَّر الحافظ.

ذو الحجة[٥]

٨٨٥ ـ وفي يوم السبت[٦] سادس عَشر ذي الحجة تُوفِّي القاضي

---

(١) هي ضمن المدرسة الظاهرية الجوانية. داخل بابي الفرج والفراديس بينهما. أنشأها الملك الظاهر ركن الدين أبو الفتوح بيبرس التركي البندقداري الصالحي صاحب مصر والشام المتوفى سنة ٦٧٦ هـ وهي مدرسة ودار حديث وتربة. (الدارس ١/٣٤٨ ـ ٣٥٩).

(٢) ترجمتها في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٥٥ أ. وقد نقل نص ابن رافع ولم يصرح به.

(٣) أسد الدين عبد القادر ابن المغيث عبد العزيز ابن الملك المعظم عيسى ابن الملك العادل أبي بكر. صاحب الترجمة (٥٠).

(٤) في بعض مصادر ترجمته «ابن الملوك».

(٥) زيادة يقتضيها السياق.

(٦) في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٥٥ أ «توفي يوم الأربعاء ثالث عشر ذي الحجة» وقد نقل نص ابن رافع ولم يصرح به.

عز الدين محمد[1] بن محمد بن محمود بن بُنْدَار التِّبْرِيْزِي الأصل المقدسي المولد البَعْلِي الشافعي ، بظاهر دمشق ، ودُفن بسفح قاسيون .

سمع من الجَرَائِدِي[2] .

وحَدَّث .

واشتغلَ بالعلم ، وتَولَّى قضاء غَزَّة ، وغيرها .

وقيل : إنه اختصر « الرَّوضة »[3] و« جامع[4] الأصول » .

ثم ترك القضاء في آخر عمره ، وأعاد بالناصرية[5] بدمشق .

وله نظْم حسن .

٨٨٦ - وفي صبح يوم السبت سَلْخِ[6] الشهر تُوفِّيَ قاضي القضاة جمال الدين أبو الثناء محمود[7] بن أحمد القونوي الحنفي ابن السَّرَّاج ،

---

(١) ترجمته في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٥٥ أ ، وفيه « ... البنديري الأصل » وهو خطأ . وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ١٩٩ ب .

(٢) عماد الدين محمد بن يعقوب بن بدوان الجرائدي .

(٣) هي - روضة الطالبين - في فروع الشافعية - للإمام محيي الدين أبي زكريا يحيى بن شرف النووي .

(٤) هو جامع الأصول في أحاديث الرسول - لمجد الدين المبارك بن محمد بن محمد الجزري ابن الأثير المتوفى سنة ٦٠٦ هـ . (وقد تقدم التعريف به في الترجمة (٢٥٨) .

(٥) هي المدرسة الناصرية الجوانية من مدارس الشافعية بدمشق .

(٦) سلخ شهر ذي الحجة ٧٧٠ . وفي بعض المصادر مات بدمشق سنة ٧٧١ . والفرق بينهما يوم واحد . وفي بعض المصادر توفي بدمشق سنة ٧٧٧ هـ وهو خطأ .

(٧) ترجمته في الجواهر المضية ٢/١٥٦ - ١٥٧ ، وذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٥٥ أ - ب ، والسلوك ٣/ القسم ١٧٨/١ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ٢٠٠ أ ، والدرر الكامنة ٥/٩٠ ، والمنهل الصافي ٦/ الورقة ٧٨٤ أ ، والنجوم الزاهرة ١١/١٠٥ ، وتاج التراجم ٧٠ - ٧١ ، وطبقات المفسرين ٢/٣١٠ - ٣١١ ، وقضاة دمشق ٢٠٠ ،

بظاهر دمشق ، ودُفن بمقبرة الصوفية .

درَّس ، وأفتى ، وَصَنَّف[1] مختصراً في أصول الفقه .

وشغل بالعلم مُدَّة بجامع دمشق .

وَتَوَلَّى القضاء بالشام نحو أربعين يوماً ، ثم عُزل ، ثم بعد مُـدَّة تَوَلَّى أيضاً نحو خمس سنين .

قيل : إن مولده سنة أربع[2] وتسعين وست مئة .

= وطبقات الحنفية للقاري الورقة ٤٩ ب ، وكشف الظنون ١/٢٠ و١٢١ و٢٤٩ و٣٤٦ و٥٦٩ و٢/١١٤٣ و١١٤٨ و١١٦٨ و١٢١١ و١٣٥٧ و١٦٣٢ و١٦٨٠ و١٦٩٣ و١٧٣٢ و١٧٤٩ و١٨٥٠ و٢٠٣٢ . وطبقات الفقهاء والعباد الورقة٣٢ ب ، والفوائد البهية ٢٠٧ ، وهدية العارفين ٢/٤٠٩ ، والأعلام ٨/٣٧ .

واسمه الكامل « محمود بن أحمد بن مسعود بن عبد الرحمن القونوي الحنفي ابن السراج » .

(١) سماه ــ المنتهى في شرح المغني ــ في أصول الفقه (كشف الظنون ٢/١٧٤٩ وبعض مصادر ترجمته) .

والمغني في أصول الفقه ــ للشيخ جلال الدين عمر بن محمد الخبازي الحنفي المتوفى سنة ٦٩١ هـ (كشف الظنون ٢/١٧٤٩ . وفهرس الكتب لغاية ١٩٢١ م ص ٣٩٥).

(٢) كذا في تاريخ ابن قاضي شهبة . وفي النجوم الزاهرة « توفي عن ٧٦ سنة » وليس في غيرهما ذكر لولادته في أي من مصادر ترجمته .

سَنة إحْدىٰ وَسَبْعِينَ وَسَبع مِئَة

المحَـــرَّم [1]

٨٨٧ ـ في يوم الأحد ثامن [2] أو تاسع المُحَرَّم منها تُوفِّيَ المُسْنِد المُعَمَّر أبو العباس أحمد [3] بن محمد بن عمر بن حسين العَجَمِي الشِّيرازِي الصالحي بها ، ودُفن بتربة الموفق .

سمع من ابن البخاري الجزءَ الثالث من « فوائد » الأَخْشِيد [4] السَّرَّاج و« مشيخةَ » ابن السِّبط البغدادي ، وقطعةً من « الحلية » [5] لأبي نُعَيْم .

---

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) الصواب : الأحد ثامن المحرم . كما في مصادر ترجمته . والتوفيقات الإلهامية ٣٨٦ .

(٣) ترجمته في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٥٦ أ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ٢٠٢ أ . والدرر الكامنة ١/٣١٠ . والدارس ٢/١٢٥ ، والقلائد الجوهرية ٢/٣٠٤ . وشذرات الذهب ٦/٢٢٠ . وفيهم « شهاب الدين ... المعروف ببزغنش قيم الضيائية » .

(٤) هو الإخشيد إسماعيل بن الفضل الأصفهاني السراج التاجر المتوفىٰ سنة ٥٢٤ هـ (العبر ٤/٥٥ ، وعيون التواريخ ١٢/٢٢٠ ، ومرآة الجنان ٣/٢٣٢) .

(٥) هي ـ حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ـ للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني المتوفىٰ سنة ٤٣٠ هـ (كشف الظنون ١/٦٨٩ ، وقد طبع بمطبعة السعادة بمصر سنة ١٣٥٧ هـ ـ ١٩٣٨ م) .

وكان قَـيِّم الضِّيائية في وقت ، ثم تَرك ، وانقطع .
وكان رجلاً جَيِّداً ، كثيرَ التلاوة للقرآن .
مولدُه تقريباً في سنة سبع وسبعين وست مئة .

رَبيعُ الآخِر [1]

٨٨٨ ـ وفي يوم الثلاثاء ثامن عشر شهر ربيع الآخر تُوفِّيَ الأمير الكبير شهاب الدين أبو العباس [أحمد] [2] ابن الأمير علاء الدين أبي الحسن (١٠٥ أ) علي بن حسن بن حسين بن صُبح [3] الكُردي الأصل الدمشقي ، بأذْرعَات من عمل حَوْران ، وحُمل إلى دمشق ، ودُفن من الغَدِ بقاسيون .

حضر على القاضي سليمان « ثلاثيات » البخاري .

وحَدَّث .

وحَجَّ غير مرة .

وَتَولَّى نيابةَ صَفَد ، وبَنَى بها جامعاً .

وكان فيه شجاعة ، وعقل ، وبِرّ ، وصدقة ، وتواضع ، ومحبة لأهل الخير .

---

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) ساقطة من الأصل و ك . والزيادة من مصادر ترجمته .
وترجمته في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٥٧ أ . وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ٢٠١ ب ، والدرر الكامنة ١/٢٢٠ .

(٣) في ك « صبيح » .

٨٨٩ ـ وفي العشرين من الشهر تُوفِّيَ قاضي القضاة سري [(١)] الدين أبو الوليد إسماعيل [(٢)] بن محمد بن محمد بن هَانِيء الغَرْنَاطِي المالكي ، بمصر ، ودُفن بالقَرافة .

حَدَّث « بالموطأ » رواية يحيى بن يحيى وقال : « عرضْتُه على أبي القاسم محمد [(٣)] بن أحمد بن جُزَي ،وحَدَّثني به عن أبي جعفر أحمد بن إبراهيم بن الزُّبير » .

واشتغل بالعربية ، وبرع ، وبالعلم ، ودَرَّس ، وأفتى ، وشغل بالعلم .

وَتَوَلَّى قضاء مدينة حَمَاة ، ثم نُقل قاضياً إلى دمشق .

وشَرَحَ « التلقين » [(٤)] لأبي البَقاء ، وقطعة من « التسهيل » [(٥)] .

وُلد بغرناطة سنة ثمان وسبع مئة .

---

(١) في الأصل « شرف الدين » والتصحيح من ك ومصادر ترجمته باستثناء ذيل العبر لأبي زرعة والدرر الكامنة حيث فيهما « شرف الدين » .

(٢) ترجمته في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٥٦ ب ـ ٥٧ أ ، والسلوك ٣/ القسم ١٨٦/١ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ٢٠٢ أ ، والدرر الكامنة ٤٠٦/١ ـ ٤٠٧ ، وبُغية الوعاة ٤٥٦/١ ، وشذرات الذهب ٢٢٠/٦ ـ ٢٢١ ، وهدية العارفين ٢١٦/١ .

(٣) أبو القاسم محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالله بن يحيى بن عبد الرحمن ابن يوسف بن جزي الكلبي الغرناطي المتوفىٰ سنة ٧٤١ هـ (الدرر الكامنة ٤٤٦/٣ ـ ٤٤٧ ، وشجرة النور ٢١٣/١) .

(٤) التلقين في النحو لأبي البقاء عبدالله بن الحسين العكبري النحوي المتوفىٰ سنة ٥٣٨ هـ (كشف الظنون ٤٨٢/١) .

وللمترجم له ـ شرح تلقين العكبري (هدية العارفين ٢١٦/١) .

(٥) هو ـ تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ـ لابن مالك النحوي .

٨٩٠ ـ وفي يوم الأربعاء السادس والعشرين منه تُوفِّيَ المُعَدَّل الأصيل شهاب الدين أبو العباس أحمد[1] بن علي بن يوسف بن محمد ابن عبدالله الدمشقي ، بن المِهْتَار[2] ، بدمشق ، وصُلِّيَ عليه بجامعها ، ودُفن بمقبرة باب الفَراديس .

سمع من الحَجَّار « جزءَ أبي[3] الجهم » و« الأربعين » الآجرية .

وحَدَّث .

وحَجَّ ، وحفظ كتباً ، وتَنَزَّل بالمدارس ، وجلس مع الشهود .

ربيع الأول[4]

٨٩١ ـ وفي مستهل رَبيع الأول منها تُوفِّيَ الشيخ شهاب الدين أبوالعباس أحمد[5] بن عبد الرحمن بن عبدالله الشافعي الشامي بالمدينة النبوية ، ودُفن بالبقيع .

سمع بمصر والشام ، وذُكِر أنه سمع من أحمد ابن الشِّحْنَة .

وتفقَّه ، واشتغل بالعربية ، والفقه ، ثم أقام بالمدينة .

---

(١) ترجمته في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٥٧ أ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ٢٠١ ب ـ ٢٠٢ أ ، والدرر الكامنة ١/٢٣٧ ـ ٢٣٨ .

(٢) في ذيل العبر لأبي زرعة « ابن المهيار » وهو خطأ .

(٣) لأبي الجهم العلاء بن موسى بن عطية الباهلي المتوفى سنة ٢٢٨ هـ (كشف الظنون ١/٥٨٤ ، وتاريخ التراث العربي ١/٢٨٨) .

(٤) زيادة يقتضيها السياق . وقد قدم ابن رافع ربيع الآخر عليه سهواً .

(٥) ترجمته في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٥٦ أ ـ ب ، والدرر الكامنة ١/١٧٨ ، والتحفة اللطيفة ١/١٦٦ ـ ١٦٧ .

رَجَب [1]

٨٩٢ ـ وفي صبيحة يوم الثلاثاء الرابع عشر من رجب تُوفِّيَ قاضي القضاة شرف الدين أبو العباس أحمد[2] ابن قاضي القضاة شرف الدين الحسن ابن الخطيب شرف الدين عبدالله بن أبي عمر المقدسي الصالحي الحنبلي ، المعروف بابن شيخ الجبل[3] بقاسيون ، وصُلِّيَ عليه بالجامع المُظَفَّرِي ، ودُفن بتربة أبي عمر .

سمع (١٠٥ ب) من القاضي سليمان ، والمُطَعِّم ، ويحيى بن سعد ، وغيرهم .

وحَدَّث .

وتفقّه ، وبرع ، ودَرَّس ، وأفتى ، وشغل بالعلم زماناً ، ثم تَولَّى قضاء القضاة للحنابلة .

وخَلَّف ثَروة .

مولده[4] سنة ثلاث وتسعين وست مئة .

---

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) ترجمته في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٥٧ أ ـ ب ، والسلوك ٣/ القسم ١٨٦/١ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ٢٠١ أ ـ ب ، والدرر الكامنة ١٢٩/١ ، والمنهل الصافي ٢٦٨/١ ـ ٢٧٠ ، والنجوم الزاهرة ١٠٨/١١ ، والدارس ٤٤/٢ ـ ٤٦ و١٠٢ ، وقضاة دمشق ٢٨٤ ـ ٢٨٦ وفيه « محمد » وهو خطأ ، والقلائد الجوهرية ٣٦١/٢ ـ ٣٦٤ ، وكشف الظنون ٤٩٥/١ و١٢١٧/٢ و١٨٥١ و١٨٨٣ ، وشذرات الذهب ٢١٩/٦ ـ ٢٢٠ ، والأعلام ١٠٧/١ .

(٣) ويعرف أيضاً « بابن قاضي الجبل » .

(٤) ولد في التاسع من شعبان سنة ٦٩٣ (مصادر ترجمته) .

٨٩٣ ـ وفي يوم الجمعة الرابع والعشرين [١] منه ، صُلِّيَ بجامع دمشق على قاضي القضاة زين الدين أبي حفص عمر [٢] بن عبد الرحمن ابن أبي بكر بن أبي بكر البِسْطامِي [٣] الحنفي .

سمع من والده ، ومن أصحاب النَّجيب .

وحفظ « الهداية » [٤] ، ودَرَّس .

وتَولَّى قضاء القضاة بمصر ، ثم عُزل إلى أن مات .

٨٩٤ ـ وصُلِّيَ [٥] في اليوم المذكور على القاضي زين الدين عبدالله [٦] ابن [الحسن] [٧] القُوْصِي الشافعي .

---

(١) كانت وفاته في « يوم الخميس الرابع والعشرين من جُمادى الآخرة » (عن مصادر ترجمته) وفي ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٥٧ ب « توفي في رجب » وقد نقل نص ابن رافع أعلاه مع أنه تاريخ الصلاة وليس تاريخ الوفاة .

وكان على ابن رافع أن يقول « صلي بجامع دمشق على غائب وهو قاضي القضاة زين الدين أبي حفص ... » ، كما فعل بالترجمة (٢٢٥) وذلك دفعاً للبس الذي وقع فيه أبو زرعة في هذه الترجمة والتي تليها .

(٢) ترجمته في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٥٧ ب ـ ٥٨ أ ، والسلوك ٣/ القسم ١٨٧/١ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ٢٠٤ أ ، والدرر الكامنة ٢٤٥/٣ ، والمنهل الصافي ٢/ الورقة ٥٤٧ ب .

(٣) نسبة إلى بسطام بلدة بقومس من بلاد فارس . (اللباب ١٢٣/١ ـ ١٢٤) .

(٤) الهداية ـ في فروع الحنفية ـ لشيخ الإسلام برهان الدين علي بن أبي بكر المرغيناني الحنفي المتوفى سنة ٥٩٣ هـ (كشف الظنون ٢٠٣٢/٢ ، ومعجم المطبوعات ١٧٣٩) .

(٥) انظر تعليقنا على نفس الموضوع في الترجمة السابقة (٨٩٣) .

(٦) ترجمته في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٥٨ أ ، والسلوك ٣/ القسم ١٨٨/١ وفيه « وفاته ليلة الخميس سابع عشر جمادى الآخرة » .

(٧) ساقطة من الأصل و ك ، والزيادة من ذيل العبر لأبي زرعة .

تفقّه ، ودَرَّس ، وناب في الحكم بالقاهرة .
وقدِم الشام وسمع بها .

شوّال[1]

٨٩٥ ـ وفي يوم سادس شَوَّال منها تُوفِّيَ الشيخ نجم الدين أبو الخَيْر سعيد[2] بن محمد بن سعيد المِلْيَانِي[3] المالكي بجَوْبَر[4] من ضواحي دمشق ، وصُلِّيَ عليه من الغَدِّ ، ودُفن بمقابر باب الصغير .

اشتغل بالعربية ، وبَرع فيها ، وفي غيرها .

وتَولَّى مَشيخة السَّامرية[5] بدمشق .

وشغل بالعلم ، وانتُفِعَ به .

وكان خَيِّراً .

٨٩٦ ـ وفي ليلة السبت سابع شَوَّال ـ بين المغرب والعشاء ـ تُوفِّيَ [أقضى[6] القضاة بدر الدين أبو المعالي محمد[7] ابن] أقضى

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) ترجمته في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٥٨ أ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ٢٠٣ أ ، والدرر الكامنة ٢/ ٢٣٠ ـ ٢٣١ ، وبغية الوعاة ١/ ٥٨٨ .

(٣) نسبة إلى مليانة ، مدينة في آخر أفريقية بينها وبين تنس أربعة أيام وهي مدينة رومية قديمة . (معجم البلدان ٤/ ٦٣٩) .

(٤) في ك « بجوى » .

(٥) هي دار الحديث السامرية وبها خانقاه ، أوقفها الصدر الكبير سيف الدين أبو العباس أحمد بن محمد علي بن جعفر البغدادي السامري المتوفى سنة ٦٩٦ هـ (الدارس ١/ ٧٢ ، وخطط الشام ٦/ ٧٤) .

(٦) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل وك ، وهو من مصادر ترجمته .

(٧) ترجمته في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٥٨ أ ـ ب ، والسلوك ٣/ القسم =

القضاة تقي الدين أبي الفتح محمد بن عبد اللطيف بن يحيى السُّبْكي الشافعي ، بالقدس ، وصُلِّيَ عليه من الغَدِ بالأَقصى ، ودُفن بمقابر باب الرحمة .

حضر بمصر على محمد بن غالي الدِّمياطِي ، وزهرة [١] بنت الخُتَنِي ، وبدمشق من أحمد بن علي الجَزَرِي ، وغيره .

وحَدَّث .

وتفقّه ، ودَرَّس ، وأفتى .

وَتَولَّى قضاء القضاة بالعساكر الشامية .

مولده سنة خمس وثلاثين وسبع مئة بالقاهرة .

٨٩٧ ـ وفي حادي عشر شَوَّال منها تُوفِّيَ أبو بكر ضياء [٢] ابن محمد بن القمر الكَفرَبَطْنَاوِي [٣] بدمشق ، ودُفن بمقابر الشيخ رسلان .

= ١٨٨/١ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ٢٠٤ ب ـ ٢٠٥ أ ، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة الورقة ١٣٠ ب ، والدرر الكامنة ٣٠٨/٤ ، والدارس ٢٥٤/١ ـ ٢٥٥ و٣٠٨ ، والأنس الجليل ١٥٨/٢ ـ ١٥٩ ، وشذرات الذهب ٢٢٢/٦ ـ ٢٢٣ .

(١) زهرة بنت عمر بن حسين بن أبي بكر الختني ـ وتدعى تقية .ـ (الدرر الكامنة ٢٠٨/٢ ولم يذكر تاريخ وفاتها) .

(٢) في ك « صار » .

وترجمته في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٥٨ ب ، والدرر الكامنة ٣١٠/٢ ـ ٣١١ وفيه « ضياء بن محمد بن نصرالله بن عمر بن أبي طالب ابن القمر أبو بكر الكفربطناوي الفاكهي » .

(٣) نسبة إلى كفر بطنا من قرى غوطة دمشق ، ويقال أيضاً الكفر بطنائي ، والكفربطناني . (معجم البلدان ٢٨٦/٤ ـ ٢٨٧ ، واللباب ٤٥/٣) .

حضر على هدية بنت عسكر « العلمَ »للمَـرْوَزِي .
وحَدَّث .
وكان يَتجُر في الفاكهة .

٨٩٨ ـ وفي بُكرة السبت الثامن والعشرين منه تُوفِّيَ أبو الحسن علي[١] بن شافع بن محمد بن [أبي][٢] محمد بن محمد[٣] بن شافع السَّلَّامي الصُّمَيدِي القَطَّان ، بظاهر دمشق ، وصُلِّيَ عليه بالمُصلَّى ، ودُفن بمقابر باب الصغير (١٠٦ أ) .

سمع من أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم .
وحَدَّث غير مرة .
وحفظ[٤] بعض « التنبيه » ، وتَنَزَّل ببعض المدارس .
وحَجَّ غير مرة [٤] .
مولده سنة إحدى وسبع مئة بدمشق .

ذو القِعْـدَة[٥]

٨٩٩ ـ وفي ليلة السبت السادس منه تُوفِّيَ الشيخ الصالح شمس

---

(١) ترجمته في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٥٨ ب ، والدرر الكامنة ١٢٥/٣ .
(٢) ساقطة من الأصل و ك . والتصحيح من ترجمة والده « شافع » صاحب الترجمة (٣٥٠) من كتابنا هذا ، وأبو محمد هو هجرس بن محمد بن شافع السلامي .
(٣) ساقطة من ك .
(٤ ـ ٤) ساقطة من ك .
(٥) زيادة يقتضيها السياق .

الدين أبو عبدالله محمد[1] بن عبدالله بن علي المَوْصِلي ثم الدمشقي ، المعروف بابن المعافى ، بدمشق المحروسة .

وصُلِّيَ عليه من الغَدِ بجامعها ، ودُفِن بسفح قاسيون .

سمع من أبي نَصر محمد ابن الشِّيرازي « جزء »[2] القَزَّاز ، وغيره .

وحَدَّثَ .

وكان يَتْجُر في البَزّ أول أمره ، ثم أضر .

وأَمَّ بالمدرسة العادلية[3] الكبرى .

وفيه خَيْر ، ودِين ، وسُكون .

٩٠٠ ـ وفي ليلة الأربعاء السابع عشر منه تُوفِّيَ الشيخ بدر الدين الحسن[4] بن علي بن مسعود ابن الصائغ ، [بدمشق][5] ، ودُفن بمقبرة الصوفية .

سمع من ابن الشِّحْنَة « صحيحَ » البخاري .

---

(١) ترجمته في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٥٨ ب ـ ٥٩ أ ، والدرر الكامنة ٩٧/٤ ـ ٩٨ .

(٢) لأبي بكر محمد بن سنان بن الذيال بن خالد القزاز البصري نزيل بغداد المتوفى سنة ٢٧١ هـ (كشف الظنون ٥٨٩/١ ، وتاريخ التراث العربي ٣٧٦/١ وفيه « حديث أبي بكر ... ») .

(٣) المدرسة العادلية الكبرى من مدارس الشافعية داخل دمشق شمالي الجامع الأموي (الدارس ٣٥٩/١) .

(٤) ترجمته في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٥٩ أ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ٢٠٢ ب ـ ٢٠٣ أ ، والدرر الكامنة ١١٣/٢ .

(٥) ما بين المعقوفتين زيادة من تاريخ ابن قاضي شهبة .

٩٠١ ـ وفي يوم الأحد حادي عشري الشهر منها بَلَغَنَا موت [١] قاضي القضاة جمال الدين محمد [٢] بن عبد الرحيم بن عبد الملك الملك المسلاتي المالكي ، بمصر .

سمع بالإسكندرية من ابن مخلوف [٣] ، وبالشام من الحَجَّار [٤] ، وبالقاهرة من بعض المتأخرين .

وحَدَّث ، وخَرَّج له ابن رافع « مشيخة » [٥] .

وقرأ على أبي الحسن علي [٦] القونوي ، وأبي حَيَّان [٧] .

وتَولَّى قضاء دمشق مدة ، ودَرَّس ، وتولَّى مشيخةَ الحديث بالظاهرية وحلقة صاحب حِمْص .

وخَلَّفَ ثروة .

٩٠٢ ـ وفي ليلة الأحد ثامن عَشْرَي الشهر تُوُفِّيَ الصاحب شمس

---

(١) وفاته في العشر الأول من ذي القعدة وقيل في يوم السبت ثالث عشر ذي القعدة . (عن مصادر ترجمته) .

(٢) ترجمته في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٥٩ أ ، وغاية النهاية ٢/١٧١ ، والسلوك ٣/ القسم ١/١٨٨ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ٢٠٤ ب ، والدرر الكامنة ٤/١٢٩ ، والنجوم الزاهرة ١١/١٠٩ ـ ١١٠ ، وقضاة دمشق ٢٤٨ ـ ٢٤٩ .

(٣) محيي الدين أبو القاسم عبد الرحمن بن مخلوف بن جماعة الربعي .

(٤) شهاب الدين أحمد بن أبي طالب بن نعمة الحجار ابن الشحنة .

(٥) هكذا ورد في النسختين والظاهر أنها مقحمة على النص ، من قبل الناسخ .

(٦) علاء الدين أبو الحسن علي بن إسماعيل بن يوسف القونوي .

(٧) أثير الدين أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن حيان الأندلسي . (صاحب الترجمة (٣٩٩) .

الدين موسى[1] ابن التاج أبي إسحاق المِصْرِي ، بدمشق ، وصُلِّيَ عليه من الغَدِ بجامعها ، ودفن بالقُبَيْبَات .

سمع بمصر من أبي الفتح ابن سيد الناس .

وتَوَلَّى بها نَظر الخاص[2] والجيوش[3] ثم عُزل ، وبقي مُدَّة ، ثم نُقل إلى الشام مُباشراً صحابة الديوان ، ثم عُزل ، ثم وُلِّيَ .

ذو الحجة[4]

٩٠٣ ـ وفي ليلة الخميس ثاني ذي الحجة منها تُوفِّيَ الشيخ أبو عبد الله محمد[5] بن الحسن بن محمد المَالِقِي[6] المالكي النَّحوي ، بظاهر دمشق ، ودُفن بمقبرة الصوفية .

وبرع في العربية ، وتَصدَّر بالجامع الأُموي ، ودَرَّس .

(١) ترجمته في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٥٩ أ ـ ب ، والسلوك ٣/ القسم ١٨٨/١ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ٢٠٥ أ ، والدرر الكامنة ١٤٤/٥ ـ ١٤٥ ، والنجوم الزاهرة ١١٠/١١ ـ ١١٢ . واسمه الكامل « موسى بن أبي إسحاق عبد الوهاب بن عبد الكريم الصاحب شمس الدين ابن تاج الدين القبطي المصري » .

(٢) ناظر الخاص وهو الذي ينظر في خاص أموال السلطان . (صبح الأعشى ٤٦٥/٥) .

(٣) ناظر الجيش وهو الذي يتحدث في أمر الجيوش وضبطها . (صبح الأعشى ٤٦٥/٥) .

(٤) زيادة يقتضيها السياق .

(٥) ترجمته في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٥٩ ب ، والسلوك ٣/ القسم ١٨٨/١ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ٢٠٤ ب ، وطبقات النحاة واللغويين الورقة ١٩ أ ـ ب ، والدرر الكامنة ٤٥/٤ ، وبغية الوعاة ٨٧/١ ، وهدية العارفين ١٦٥/٢ .

(٦) نسبة إلى مالقة وهي بلدة من بلاد الأندلس . (الأنساب ٥٠٣ ، واللباب ٨٦/٣) .

وجَمَعَ شَرْحَاً[1] مختصراً (١٠٦ ب) « للتسهيل » ، وشَرَحَ إلى الزكاة مِنْ « فِقه »[2] ابن الحاجب .

وانتُفِعَ به ، وتَوَلَّى مَشيخة الخانقاه النَّجيبية .

وحَصَلَ للطلبة به نفعٌ كبير .

٩٠٤ ـ وفي يوم الثلاثاء السابع[3] منه تُوفِّيَ قاضي القضاة تاج الدين أبو نصر عبد الوهاب[4] ابن قاضي القضاة أبي الحسن علي بن

---

(١) له ـ شرح تسهيل القواعد ـ (هدية العارفين ، وبعض مصادر ترجمته).

(٢) هو ـ جامع الأمهات ـ المختصر الفقهي للعلامة أبي عمرو عثمان بن عمر ابن أبي بكر بن يونس ابن الحاجب المتوفى سنة ٦٠٦ هـ (فهرس المكتبة الأزهرية ٣١٥/٢) ، ذكرت بعض مصادر ترجمته شرحه لهذا الكتاب ، وفي « هدية العارفين » ، شرح منتهى السول والأمل لابن الحاجب » ، ولعل المترجم له شرح كتابي ابن الحاجب ، أعلاه .

(٣) في القلائد الجوهرية ٣٧٢/٢ « توفي في عشية الثلاثاء سابع ذي الحجة سنة إحدى وستين وسبع مئة » وهو وهم بيّن .

وفي طبقات الشافعية للحسيني ٢٣٥ « توفي سنة ٧٦٩ » وهو خطأ .

(٤) ترجمته في الوافي بالوفيات ١٧/ الورقة ٢٩٢ أ ـ ب ، وترجمان الزمان ١١/ الورقة ٣٦ أ ، وذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٥٩ ب ـ ٦٠ أ ، والسلوك ٣/ القسم ١٨٧/١ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ٢٠٣ أ ـ ٢٠٤ أ ، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة الورقة ١٢٤ ب ـ ١٢٥ أ ، والدرر الكامنة ٣٩/٣ ـ ٤١ ، والمنهل الصافي ٢/ الورقة ٤٧٧ أ ، والنجوم الزاهرة ١٠٨/١١ ، وحسن المحاضرة ٣٢٨/١ ـ ٣٢٩ ، والدارس ٣٧/١ ـ ٣٨ و٢٠٠ و٢٢٣ و٢٤٠ و٢٨٥ و٣٦٧ و٣٧٨ و٣٩٤ و٤٥٨ و٤٦٣ . وقضاة دمشق ١٠٣ـ١٠٦ ، والقلائد الجوهرية ٣٧١/٢ـ٣٧٣ ، ومفتاح السعادة ١/ ١٨٥ ، وطبقات الشافعية للحسيني ٢٣٤ ـ ٢٣٥ ، والزيارات بدمشق ٨٣ ، وكشف الظنون ١٠٠/١ و١٥٠ و٣٩٩ و٥٠٧ و٥٩٥ و٨٧٦ و١١٠١/٢ و١١٥٧ و١٧٤٤ و١٨٥٥ و١٨٧٩ ، وشذرات الذهب ٢٢١/٦ ـ ٢٢٢ ، وتراجم العلماء الورقة ١٣٨ أ ـ ب ، والبدر الطالع ٤١٠/١ ـ ٤١١ ، وإيضاح المكنون ٢٨١/١ ، وهدية العارفين ٦٣٩/١ ، والرسالة =

عبد الكافي السُّبْكي الشافعي ، بمنزله بالدَّهشَة ، ظاهر[1] دمشق ، وصُلِّيَ عليه من الغَدِ بجامع الأفرم بسَفح قاسيون ، ودُفن بتربتهم[2] .

حضر بمصر على يحيى بن يوسف ابن المصري . وعبد المحسن ابن الصَّابوني ، وأبي بكر[3] بن محمد ابن الصَّعْبِي ، وأبي التقي[4] صالح الأشْنُهِي[5] . وعبد القادر ابنِ الملك ، وغيرِهم .

وسمع بالشام من أحمد بن علي الجَزَرِي ، وزينب[6] بنت الكمال ، وفاطمة[7] بنت العِزّ . وغيرهم .

وأجاز له ابن الشِّحْنَة ، وغيره .

وحَدَّث ، وخَرَّج له ابن سعد « مُعجماً »[8] في مجلدين .

وطلب بنفسه ، وكتب بخَطِّه ، وتفقّه ، ودَرَّس ، وبرع ، وأفتى .

وَتَوَلَّى قضاء القضاة بالشام .

= المستطرفة ١٤٠ و١٨٧ ، وفهرس الفهارس ٣٧٢/٢ . والأعلام ٣٣٥/٤ .

(١) في ك « بظاهر » .

(٢) هي تربة السبكيين بسفح قاسيون تحت كهف جبريل من جهة الغرب (الدارس ٥٠٢/١ ، والقلائد الجوهرية ٣٧٣/٢ و٤٤٥) .

(٣) نجم الدين أبو بكر بن محمد بن عبد الغني بن محمد بن أبي الحسن الصعبي المصري المتوفى سنة ٧٣١ هـ (الدرر الكامنة ٤٩١/١ ـ ٤٩٢) .

(٤) في الأصل « أبي البقا » والتصحيح من ك ومن ترجمته المرقمة (٧٩) .

(٥) في الأصل وك (الأشنوي) والتصحيح من ترجمته أيضاً ، وهو تقي الدين أبو التقي بن مختار بن صالح الأشنُهي .

(٦) زينب بنت الكمال أحمد بن عبد الرحيم المقدسي . صاحب الترجمة (١٩٧).

(٧) فاطمة ابنة العز إبراهيم بن عبدالله المقدسي . صاحب الترجمة (٤٧٢) .

(٨) في الدرر الكامنة « خرج له ابن سعد مشيخة » .

وجَمَعَ شَرْحَ « مختصر »[١] بن الحاجب في مجلدين ، و« المنهاج »[٢] للبيضاوي ، وجَمَعَ « طبقات[٣] الفقهاء للشافعية » ، ومختصراً في أصول الفقه سماه « جمع الجوامع »[٤] وغير ذلك .

مولده[٥] في سنة ثمان وعشرين وسبع مئة بالقاهرة .

٩٠٥ ـ وفي ليلة الاثنين السابع والعشرين منه تُوفِّيَ الشيخ عز الدين أبو الفرج عبد الرحمن[٦] بن أحمد بن عمر بن محمد السُّلَمِي الدمشقي

(١) وسماه ـ رفع الحاجب عن شرح مختصر ابن الحاجب ـ (كشف الظنون ١٨٥٥/٢ ، وفهرس الكتب لغاية ١٩٢١ م ص ٣٨٦) .

(٢) شرح منهاج الوصول إلى علم الأصول للبيضاوي . (كشف الظنون ١٨٧٩/٢ ، وبعض مصادر ترجمته) .

(٣) هي طبقات الشافعية ـ (مفتاح السعادة ١٨٥/١ ، وكشف الظنون ١١٠١/٢ ، والرسالة المستطرفة ١٤٠) وفي بعض المصادر طبقات الفقهاء الشافعية ، وفي البعض الآخر الطبقات الكبرى والوسطى والصغرى . وقد طبعت الطبقات الشافعية الكبرى (معجم المطبوعات ١٠٠٣ ، وطبعت أيضاً بتحقيق الدكتور عبد الفتاح الحلو والطناحي).

(٤) كذلك في (كشف الظنون ٥٩٥/١ ، وفهرس الكتب لغاية ١٩٢١ م ص ٣٨٢ ومعجم المطبوعات ١٠٠٣) .

(٥) اختلفت مصادر ترجمته في تحديد تاريخ ولادته بين سنة ٧٢٧ و٧٢٨ و٧٢٩ وهو الأقل ، حتى إن بعض المؤلفين وهم في تحديد ولادته في مؤلفاته . فمثلاً ابن قاضي شهبة في تاريخه قال « مولده سنة ٧٢٩ وقيل : سنة ٧٢٨ هـ » . وفي طبقاته قال : « ولد بالقاهرة سنة ٧٢٧ هـ وقيل : سنة ٧٢٨ هـ » .

ومثله ابن تغري بردي قال في المنهل الصافي : « ولد سنة ٧٢٨ هـ » .

وقال في النجوم الزاهرة : « توفي عن ٤٤ سنة يعني ولد سنة ٧٢٧ هـ » .

وفي حسن المحاضرة « ولد بمصر سنة ٧٢٩ هـ » وهو المصدر الوحيد الذي قطع بولادته في هذه السنة .

(٦) ترجمته في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٦٠ أ ـ ب ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ٢٠٣ أ .

ابن السُّكَّرِي[1] بدمشق ، وصُلِّيَ عليه من الغَدِ ، ودُفن بسفح قاسيون .

سمع من أبي نصر محمد ابن الشِّيرازي ، ووزيرة .

وأجاز له الأَبَرقُوهِي ، وأبو الفتح محمد بنِ علي القُشَيْرِي ، والدِّمْيَاطي [2] ، وغيرهم .

وحَدَّث .

وكان مُنزلاً بعدة مدارس .

وفي سمعه ثقل اعتراه آخر عمره بقليل .

وله اشتغالٌ بالعلم على الشيخ برهان الدين إبراهيم الفَزَارِي ، وغيره .

(١) نسبة إلى بيع السكر وعمله . (الأنساب ٣٠٠ ، واللباب ١/٥٤٨) .
(٢) هو أبو محمد المؤمن بن خلف الدمياطي .

سَنة اثنتَين وسَبْعين وسَبْع مِئَة

المحَـــرَّم[1]

٩٠٦ ـ [في][1] يوم الثلاثاء سادس المُحَرَّم منها تُوفِّيَ الشيخ رضي الدين أبو الفرج عبد الرحمن[2] بن عبدالله (١٠٧ أ) بن عبد الرحمن الدمشقي الحنفي المعروف بابن الرَّضي ، بدمشق ، ودُفن بقاسيون .

سمع متأخراً من محمد[3] بن محمد بن عربشاه ، من أصحاب ابن عبد الدائم ، حضوراً .

ولا أعلمه حَدَّث .

وناب في الحكم العزيز بدمشق ، ودَرَّس .

وكان فيه دِيانة ، وخَيْر ، وتلاوة للقرآن .

٩٠٧ ـ وفي سابع عشر المُحَرَّم منها تُوفِّيَ الشيخ الجليل بدر الدين أبو عبدالله محمد[4] بن أحمد بن علي بن بشر الحَرَّاني ثم الحَلَبي

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) ترجمته في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٦١ أ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ٢٠٧ أ ، ولحظ الألحاظ ١٥٥ وفيه « المعروف بابن الرحبي » وهو خطأ .

(٣) صاحب الترجمة (٢٦٨) .

(٤) ترجمته في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٦١ أ ـ ب ، والدرر الكامنة ٣/٤٢٩ ، ولحظ الألحاظ ١٥٦ وفيه (نور الدين محمد) وهو خطأ .

[بها][1] ودُفن بمقبرة باب المقام .

سمع من المُطَعِّم ، والقاسم ابن عساكر ، وغيرِهما .

وحَدَّث .

وكان يَتْجُر في البَزّ .

مولدُه سنة ست وسبع مئة .

صَفَر[2]

٩٠٨ ـ وفي يوم الأحد الثالث والعشرين من صَفَر منها تُوفِّيَ الخطيب شرف الدين قاسم[3] بن محمد بن غازي بن عليشير[4] التُركُمانِي الصَّالحي بها ، وصُلِّيَ عليه من الغَدِ بجامعها ، ودُفن بقاسيون .

سمع من أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم .

وحَدَّث هو ، وأبوه[5] .

---

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) زيادة يقتضيها السياق .

(٣) ترجمته في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٦١ ب ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ٢٠٨ ب . والدرر الكامنة ٣٢١/٣ ، ولحظ الألحاظ ١٥٦ .

(٤) في تاريخ ابن قاضي شهبة . والدرر الكامنة « قاسم بن محمد بن غازي بن علي بن تبير بن حاتم التركماني » .
وفي الدرر الكامنة ٢٥٠/٤ في ترجمة والده « محمد بن غازي بن علي بن شيرين ابن حاتم التركماني الأصل الصالحي المعروف بابن الحجازي » .

(٥) توفي سنة ٧٢٨ هـ (الدرر الكامنة ٢٥٠/٤) .

وتَـنَزَّل بالمدارس ، وخطب بالشامية البرانية بظاهر دمشق ، ودَرَّس بالأصبهانية [1] بدمشق .

وكان رجلاً جَيداً ، يعرف بابن الحِجَازِي .

ربيع الأول [2]

٩٠٩ ـ وفي ليلة الأربعاء رابع عشر شهر ربيع الأول منها تُوفِّيَ المدرِّس الأصيل فخر الدين أبو عمـرو عثمان [3] ابن شيخ الشيوخ تقي الدين عبد الكريم بن يحيى بن محمد بن علي القُرَشِي الدمشقي الصَّالحي بها ، وصُلِّيَ عليه من الغَدِ بالجامع المُظَفَّرِي ، ودُفن بقاسيون .

سمع من القاضي سليمان ، ويحيى بن سعد .

وحدَّث .

ودَرَّس ، وحَجَّ مرات ، وكان من بيتٍ مشهور .

ربيع الآخر [4]

٩١٠ ـ وفي العشر الوُسط ، وقيل ، في النصف من شهر ربيع

---

(١) هي المدرسة الأصفهانية من مدارس الشافعية بدمشق ، بناها رجل من أصبهان تاجر انظر (الدارس ١٥٨/١) .

(٢) زيادة يقتضيها السياق .

(٣) ترجمته في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٦١ ب ـ ٦٢ أ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ٢٠٧ ب ـ ٢٠٨ أ ، والدرر الكامنة ٥٥/٣ ، ولحظ الألحاظ ١٥٥ .

(٤) زيادة يقتضيها السياق .

الآخر[1] منها تُوفِّيَ المُسْنِد المُعَمَّر شمس الدين محمد[2] بن حَمْد بن عبد المنعم بن حمد ابن البَيِّع[3] الحَرَّاني ثم الدمشقي ، بدمشق ، ودُفن بمقبرة الصوفية .

سمع من عبد الواسع بن عبد الكافي ، قطعةً لطيفة من « مغازي »[4] محمد بن إسحاق ، ومن ستِّ الدَّار[5] ابنة المجد عبد السلام ابن تيمية « جزء »[6] البانياسي ، وغيرهما .

وحَدَّث .

وضَعُف في آخر عمره[وعجز][7] عن القيام ، فكان يُحْمَل إلى مصالحه .

---

(١) في تاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ٢٠٩ أ « توفي في ربيع الأول » وهو خطأ .

(٢) ترجمته في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٦٢ أ . وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ٢٠٨ ب ـ ٢٠٩ أ . والدرر الكامنة ٥١/٤ ـ ٥٢ ، ولحظ الألحاظ ١٥٦ .

(٣) نسبة لمن يتولى البياعة والتوسط في الخانات بين البائع والمشتري من التجار للأمتعة . (الأنساب ١٠٠ . واللباب ١٦٢/١) .

(٤) هي مغازي رسول الله ﷺ تعرف بالمغازي جمعها أبو بكر محمد بن إسحاق ابن يسار المدني المتوفى سنة ١٥٠ هـ (كشف الظنون ١٧٤٦/٢ ، وفهرس مكتبة الظاهرية ـ الحديث ـ ٢٤) .

(٥) توفيت بدمشق في أول ربيع الآخر سنة ٦٨٦ هـ (أعلام النساء ١٥٤/٢).

(٦) لأبي عبدالله مالك بن أحمد بن علي بن إبراهيم البانياسي المالكي الفراء المتوفى سنة ٤٨٥ هـ (كشف الظنون ٥٨٦/١ . وفهرس المكتبة الظاهرية ـ الحديث ـ ٢٢٩).

(٧) ساقطة من الأصل وك . والزيادة من ذيل العبر لأبي زرعة وقد نقل نص ابن رافع ولم يصرح بذلك .

جُمادَى الأولىٰ [1]

٩١١ ـ وفي ليلة الأحد الثامن عشر من (١٠٧ ب) جُمادى الأولىٰ[2] منها تُوفِّيَ الخطيب شمس الدين محمد[3] بن عبدالله بن مالك ابن مكنون العَجْلُونِي ، ببيتِ لِهْيَا من ضواحي دمشق ، ودُفِن من الغَدِ بمقبرتها .

سمع من القاسم ابن عساكر .

وحَدَّث .

وخطب ببيت لِهْيَا .

٩١٢ ـ وفي الليلة المذكورة[4] تُوفِّيَ الإمام جمال الدين عبد الرحيم[5] بن الحسن بن علي الإِسْنَوِي الشافعي ، بالقاهرة ، ودُفِن

---

(١) زيادة يقتضيها السياق :

(٢) في الدرر الكامنة ٤/١٠٠ « توفي في شهر ربيع الآخر » وهو خطأ .

(٣) ترجمته في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٦٣ أ ـ ب ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ٢٠٩ أ ، والدرر الكامنة ٤/٩٩ ـ ١٠٠ ، ولحظ الألحاظ ١٥٦ ، وشذرات الذهب ٦/٢٢٥ .

(٤) يعني ليلة الثامن عشر من جمادى الأولى ٧٧٢ ، وقد اختلفت مصادر ترجمته في ذكر تاريخ وفاته بين الثامن عشر وثامن عَشري جمادىٰ الأولىٰ وربما كان هذا من خطأ النساخ. وفي حسن المحاضرة ١/٤٣٠ « توفي في جمادىٰ الأولىٰ ٧٧٧ » وهو خطأ . وقد ذكر السيوطي صوابَه في بغية الوعاة .

(٥) ترجمته في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٦٢ أ ـ ٦٣ أ ، والسلوك ٣/ القسم ١/ ١٩٣ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ٢٠٧ أ ـ ب ، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة الورقة ١٢٣ أ ـ ب ، والدرر الكامنة ٢/٤٦٣ ـ ٤٦٥ ، ولحظ الألحاظ ١٥٥ ، والمنهل الصافي ٢/ الورقة ٤٤٧ أ ـ ب ، والنجوم الزاهرة ١١/١١٤ ـ ١١٥ ، وبغية الوعاة ٢/٩٢ ـ ٩٣ ، وحسن المحاضرة ١/٤٢٩ ـ ٤٣٤ ، وطبقات الشافعية للحسيني =

بمقابر باب النصر .

وكانت جنازَتُه مشهودةً ، وتأسف الناس لفقده .

سمع بالقاهرة من جماعة منهم يُونس الدَّبُوسِي ، والحسين[1] بن أسد ابن الأَثير .

وحَدَّث .

وتَفقَّه ، وبرع ، وأعاد ، ودَرّس ، وأفتى .

وصنف تصانيف منها : شرح المنهاج[2] للبيضاوي والمنهاج للنووي[3] ، ولم يُتمـه ، و« التنقيح[4] لمشكلات التصحيح » للنـووي ، و« المسائل[5]

= ٢٣٦ ـ ٢٣٧ . وذيل وفيات الأعيان ١١٤/٣ ـ ١١٥ . وكشف الظنون ١٨/١ و١٠٠ و١٥٠ و١٥٣ و٤٨٤ و٤٨٥ و٥٧٧ و٦١٣ و٩٣٠ و١١٠١/٢ ـ ١١٠٢ و١١٠٩ و١١٣٤ و١٢٥٨ و١٤٩٨ و١٥٢٣ و١٥٩٩ و١٧١٨ و١٨٧٤ و١٨٧٩ و١٩١٥ و١٩٥٠ و١٩٥٧ . وشذرات الذهب ٢٢٣/٦ ـ ٢٢٤ . والبدر الطالع ٣٥٢/١ ـ ٣٥٣ ، وإيضاح المكنون ١٣٨/١ و٣٧٩ و٦١٠/٢ و٦٥٣ . وهدية العارفين ٥٦١/١ ، والأعلام ١١٩/٤ .

(١) شمس الدين الحسين بن أسد بن مبارك بن عبد الملك ابن الأثير الأنصاري الحنبلي المتوفى سنة ٧٣٥ هـ (ذيل العبر للذهبي ١٨٦ وفيه « الحسين بن راشد ، والدرر الكامنة ١٣٦/٢ ، وحسن المحاضرة ٣٩٤/١) .

(٢) وسماه ـ نهاية السُّول في شرح منهاج الوصول ـ (كشف الظنون ١٨٧٩/٢ ، وفهرس المكتبة الأزهرية ٨٦/٢ ، ومعجم المطبوعات ٤٤٦) .

(٣) وسماه ـ الفروق ـ شرح منهاج النووي ، (كشف الظنون ١٢٥٨/٢ و١٨٧٤ ، والفهرس التمهيدي ٢٠٦ و٢٢١) ، وجاء في (فهرس المكتبة الأزهرية ٥٩٦/٢ ، باسم كافي المحتاج إلى شرح المنهاج ، منه أكثر من نسخة) .

(٤) جاء في هدية العارفين ٥٦١/١ باسم « التنقيح في زوائد تصحيح التنبيه » . وفي فهرس المكتبة الأزهرية ٤٧٤/٢ باسم « تذكرة النبيه في تصحيح التنبيه ».

والتصحيح ، هو تصحيح التنبيه ـ للإمام محيي الدين أبي زكريا يحيى بن شرف النووي المتوفى سنة ٦٧٦ هـ (هدية العارفين ٥٢٤/٢ ، ومعجم المطبوعات ١٨٧٧) .

(٥) جاء في فهرس المكتبة الأزهرية ٥٦٠/٢ « الفتاوي الحموية » تأليف العلامة =

الحموية » و« الجواهر »[1] و« المهمات »[2] وغير ذلك .

٩١٣ ـ وفي سابع عَشْرَي [3] جُمادىٰ الأولىٰ تُوفِّيت الشيخة سناء[4] بنت [عبد[5] الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي] .

= جمال الدين عبد الرحيم الإسنوي ، المتوفىٰ سنة ٧٧٢ هـ . وهي مئة مسألة أجاب عنها الشيخ شرف الدين البارزي الحموي (٩٠١) ٧٦٥٤ .

ثم ذكر في ٢/٦١٠ « المسائل الإسنوية » وهي مسائل كتبها الشيخ عبد الرحيم الإسنوي ، وأرسلها إلى الشيخ شرف الدين البارزي الحموي فأجاب عنها ، أولها بعد الديباجة : وبعد فإن الشيخ الإمام العالم العلامة ... الخ (٢٣٦ مجاميع) ٥٧٨٩ .

ثم ذكر في نفس الصفحة « المسائل الحموية » للحموي ، وهو قاضي القضاة شرف الدين هبة الله البارزي الجهني الحموي ، أجاب بها عن أسئلة سألها الشيخ جمال الدين عبد الرحيم الإسنوي ، المتوفىٰ سنة ٧١٤ هـ (هكذا) .

أولها : الحمد لله الذي شرف أمتنا على سائر أمم النبيين ... الخ . (٧٤٦) ٥٦٥٣ .

فعلى هذا يكون مؤلف الإسنوي « الفتاوى الحموية » أو « المسائل الإسنوية » كما رأيت ، ولعله الصواب .

(١) له كتابان باسم الجواهر ، الأول « جواهر البحرين في تناقض الخبرين » في الفروع . (كشف الظنون ١/٦١٣ ، وهدية العارفين ١/٥٦١ ، وفهرس المخطوطات بدار الكتب ١/٢٢٥) .

والثاني « الجواهر المضية في شرح المقدمة الرحبية ـ في الفرائض ـ (فهرس الكتب لغاية ١٩٢١ م ص ٥٥٥) .

(٢) هو ـ المهمات علىٰ الروضة ـ (كشف الظنون ٢/١٩١٤ ، وفهرس المكتبة الظاهرية ـ الفقه الشافعي ـ ٢٨٥ ـ ٢٨٦ ، وفي (فهرس المكتبة الأزهرية ٢/٦٢١ ـ ٦٢٢ (المهمات ـ وهو شرح الرافعي والروضة) .

(٣) في لحظ الألحاظ ١٥٦ « توفيت في سابع عشر جمادى الأولى » وهو خطأ .

(٤) في الأصل وك « وشنا » والتصحيح من مصادر ترجمتها .

وترجمتها في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٦٣ ب ، والدرر الكامنة ٥/١٨١ ، ولحظ الألحاظ ١٥٦ ، وأعلام النساء ٥/٢٨٥ ـ ٢٨٦ .

(٥) ساقطة من الأصل وك ، وما بين المعقوفتين زيادة من الدرر الكامنة .

سمعتْ من زينب بنت الرَّضي عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار .

وأجازت لبعض المُحَدِّثين .

[جُمادَى الآخِرَة] [1]

٩١٤ ـ وفي العشر الأخر [2] من جُمادى الآخرة تُوفِّيَ الشيخ الأصيل أبو الحسن علي [3] بن عمر بن أحمد بن عبد الرحمن بن مؤمن [4] الصُّوري ثم الصالحي بها ، ودُفن هناك .

سمع من جَدِّه لأَبيه ، وإسماعيل ابن الفَرَّاء ، وسليمان بن حمزة ، ويحيى بن سعد ، وغيرهم .

ولَحِقَهُ صَمَمٌ ، وكان يتلو القرآن كثيراً ، ويتوكل بالطَّواحين .

٩١٥ ـ وفي العشر المذكور بَلَغَنَا موت [5] الإمام بدر الدين

---

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) في ك « الأخير » .

(٣) ترجمته في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٦٣ ب . وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ٢٠٨ أ ، والدرر الكامنة ١٦٠/٣ . ولحظ الألحاظ ١٥٥ . وشذرات الذهب ٢٢٤/٦ .

(٤) في بعض المصادر « عبد المؤمن » .

وقد ذكر ابن رافع في الترجمة (٦١) من كتابنا هذا « التقي أحمد بن عبد الرحمن ابن مؤمن » وهو جد المترجم ـ وعند الرجوع إلى مصادر ترجمته وجدناه « مؤمن » وهي دول الإسلام ١٥٧/٢ . وذيل العبر للذهبي ١٧ . وشذرات الذهب ٣/٦) وربما يقال له « مؤمن . وعبد المؤمن » .

(٥) كانت وفاته في الرابع عشر من جمادى الآخرة (مصادر ترجمته) . وفي تاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ٢٩٧ أ « توفي في رمضان » وهو خطأ .

الحسن[1] بن محمد بن صالح النابلسي الحنبلي ، بمصر .

طلبَ الحديث ، وسمع من جماعة منهم يونس الدَّبُوْسِي ، وبنَابُلُس من عبدالله[2] بن محمد بن نعمة النابلسي ، وبالإسكندرية من كمالية[3] بنت أحمد الدُّمَّرَاوي .

ورحل إلى دمشق ، وسمع بها .

وقرأ بنفسه ، وكتب بخَطِّه .

وجَمَعَ مؤلفاتٍ منها « الغيث السكاب في إرضاء الذؤاب » وغير ذلك . (١٠٨ أ) وانتقى على بعض شيوخه .

رَجَب[4]

٩١٦ ـ وفي ليلة الاثنين مُستهلٍّ رجب منها تُوفِّيَ الشيخ الأصيل الفاضل شهاب الدين أبو العباس أحمد[5] بن محمد بن عبدالله بن

---

(١) ترجمته في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٦٣ ب ، وغاية النهاية ١/٢٣١ ، والسلوك ٣/ القسم ١/١٩٣ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ٢٠٧ أ ، والدرر الكامنة ٢/١٢١ ـ ١٢٢ ، ولحظ الألحاظ ١٥٥ ، والنجوم الزاهرة ١١/١١٧ ، وطبقات المفسرين ١/١٤٤ ، وشذرات الذهب ٦/٢٢٣ .

(٢) صاحب الترجمة (١٧) .

(٣) كمالية بنت أحمد بن عبد القادر بن رافع الدمراوي ـ وتدعى ست الناس ـ توفيت سنة ٧٣١ هـ (ذيل العبر للذهبي ١٦٨ ، والدرر الكامنة ٣/٣٥٥ ، وشذرات الذهب ٦/٩٧) .

(٤) زيادة يقتضيها السياق .

(٥) ترجمته في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٦٤ أ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ٢٠٦ ب ، والدرر الكامنة ١/٢٩٣ ـ ٢٩٤ ، ولحظ الألحاظ ١٥٤ .

عمر[1] بن عوض المقدسي الصالحي بها ، ودُفن بسفح قاسيون .

سمع من عيسى بن أبي محمد[2] المَغَارِي ، وابن المَوازِيني[3] ، والقاضي سليمان ، وغيرهم .

وحَدَّث .

وكان عَطَّاراً ، ويعرف بابن المُحْتَسِب ، مكثراً ، كريمَ النفس ، محباً لإسماع الحديث وأهله .

شعبان[4]

٩١٧ ـ وفي ليلة الأربعاء ثاني شعبان منها تُوفي الشيخ الصالح أبو الحسن علي[5] بن سعيد الصنافيري[6] ، المعروف بالسُّطوحي ، بزاويته ظاهر دمشق ، وصُلِّيَ عليه من الغَدِ ، ودُفن بمقبرة باب الفَراديس .

وكان قَدِمَ من مصر ، وسكن بزاويةٍ ، ويواظِبُ على العبادة ، والذكر ، مع مُريدين له .

وتزوَّج وَوُلِدَ له وَلَدَان وبنت .

---

(١) في ك « عمرعو » .

(٢) في الأصل « محمد » .

(٣) شمس الدين أبو جعفر محمد بن علي بن حسين ابن الموازيني .

(٤) زيادة يقتضيها السياق .

(٥) ترجمته في تاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ٢٠٨ أ ، والدرر الكامنة ١٢٢/٣ وفيهما « المعيصري المعروف بالسطوحي » .

(٦) في ك « الصناوري » .

٩١٨ ـ وفي رجب[١] أو شعبان تُوفِّيَ المُسْنِد المُعَمَّر أبو إسحاق إبراهيم[٢] بن عبدالله بن أحمد الزَّيتَاوِي النابُلُسي بها ، ودُفِن هناك .

سمع من عبد الحافظ بن بدران « سنَن » ابن ماجة .

وحَدَّث به مرات .

٩١٩ ـ وفي رجب أو شعبان[٣] أيضاً تُوفِّيَ الإمام شهاب الدين أحمد[٤] بن محمد العُمَرِي الحنفي ، بثَغر الإسكندرية .

تفقَّه ، ودَرَّس .

وناب في الحكم بالقاهرة ، ثم نُقل إلى الإسكندرية ، وتَولَّى بها قاضياً .

---

(١) في تاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ٢٠٦ أ ، والدرر الكامنة ١/٣٠ « توفي في رجب » .

والمصدران الآخران ذكرا وفاته « في رجب أو شعبان » .

(٢) ترجمته في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٦٤ أ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ٢٠٦ أ . والدرر الكامنة ١/٣٠ ، ولحظ الألحاظ ١٥٤ .

(٣) في تاريخ ابن قاضي شهبة ١/٢٠٦ ب « توفي في ربيع الأول ، كذا في تواريخ المصريين . وقال ابن رافع توفي في رجب أو شعبان سنة ٧٧٢ » .

وفي الدرر الكامنة ١/١٠ « توفي بالإسكندرية في ربيع الأول سنة ٧٧٢» .

(٤) ترجمته في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٦٤ ب . (وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ٢٠٦ أ ـ ب ، والدرر الكامنة ١/١٠٠ وفيهما : « أحمد بن إبراهيم بن عمر ابن أحمد شهاب الدين أبو العباس العمري الحنفي المعروف بابن زبيبة »)، ولحظ الألحاظ ١٥٥ .

رَمَضَـــان [1]

٩٢٠ ـ وفي يوم الأربعاء ثامن رمضان تُوفِّيَ نقيب المتعمِّمين شرف الدين أبو بكر [2] بن عبد الكريم بن عبد الحميد بن أبي القاسم الدُّنَيْسِري [3] المارِدِيني ثم الدمشقي ، بظاهرها ، ودُفن بمقابر الباب الصغير .

سمع من محمد بن مشرف من « مشيختِه » [4] تخريجَ ابن الصَّيْرَفِي .

وحَدَّث .

سمع منه الإمام زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي ، وغيره .

مولده سنة أربع وتسعين وست مئة بدمشق .

ودخل مصر ، وأقام بها مدة .

شوّالـــ [5]

٩٢١ ـ وفي ليلة عيد الفطر [6] تُوفِّيَ المُسْنِد أبو الحسن علي [7] ابن إسماعيل بن العباس بن قرقين البَعْلي ، بظاهر دمشق ، وصُلِّيَ عليه

---

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) ترجمته في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٦٤ ب ، والدرر الكامنة ٤٧٨/١ .

(٣) نسبة إلى دنيسر . تقدم التعريف بها في الترجمة (٤٤٧) .

(٤) محمد بن مشرف . تقدم التعريف به في الترجمة (٨٥) .
ومشيخته ذكرها الكتاني خلواً من اسم المخرج . (فهرس الفهارس ٧٠/٢) .

(٥) زيادة يقتضيها السياق .

(٦) في الدرر الكامنة ٩٣/٣ « توفي في رمضان » .

(٧) ترجمته في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٦٤ ب ، وتاريخ ابن قاضي شهبة =

من الغَدِ ، ودُفن بقاسيون .

(١٠٨ ب) حضر على زينب[1] بنت كندي في الخامسة « جزءَ » ابن نجيد » و« جزء » داود[2] بن رشيد .

وسمع من التاج عبد الخالق[3] « سنَن » ابن ماجة ، بفَوْت .

وكان من بيتٍ معروف ببعلبك .

ذُوالقِعْـــدَة[4]

٩٢٢ ــ وفي يوم الجمعة السابع من ذي القعدة منها تُوفِّيَ الإمام المُحَدِّث جلال الدين أبو ذر محمد[5] ابن الشيخ محيي[6] الدين محمدَ بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب السُّلَمِي البعلي بها ، ودُفن بمقبرة باب سطحا .

= ١/ الورقة ٢٠٨ أ ، والدرر الكامنة ٣/٩٢ ــ ٩٣ ، ولحظ الألحاظ ١٥٥ وفيه « قريش بدلاً من قرقين » وهو خطأ .

(١) أم محمد زينب بنت عمر بن كندي بن سعيد بن علي البعلبكية الدمشقية ، توفيت سنة ٦٩٩ هـ (العبر ٥/٣٩٨ ، ومعجم شيوخ الذهبي ١/ الورقة ٦٠ ب ، والنجوم الزاهرة ٨/١٩٣) .

(٢) هو أبو الفضل داود بن رشيد الخوارزمي المتوفى سنة ٢٣٩ هـ (العبر ١/٤٢٩ ــ ٤٣٠ ، وشذرات الذهب ٢/٩١) .

(٣) تاج الدين عبد الخالق بن سعيد بن علوان البعلبكي .

(٤) زيادة يقتضيها السياق .

(٥) ترجمته في ذيل العبر لأبي زرعة ٦٥ أ ،، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ٢٠٩ أ ، والدرر الكامنة ٤/٣٠٤ ، ولحظ الألحاظ ١٥٤ وفيه « تقي الدين » وهو خطأ ، وشذرات الذهب ٦/٢٢٥ .

(٦) في الأصل « محب الدين » والتصحيح من ك ، ومن ترجمته (٣٣٨) .

سمع من الحَجَّار ، وأبي بكر[1] بن عنتر ، وأسماء[2] بنتِ صَصْرى .
وحَدَّث .
وتفقَّه ، وخطب بجامع بعلبك .
وكتب بخَطِّه المنسوب كثيراً .
وناب في الحكم ببلده ، وكان دَيِّناً .

٩٢٣ ـ وفي يوم الثلاثاء الحادي عشر من الشهر[3] تُوفِّيَ الإمام بدر الدين أبو عبدالله محمد[4] بن أبي عبدالله محمد بن إبراهيم الدمشقي الشافعي ، المعروف بابن الكردي ، بدمشق ، وصُلِّيَ عليه من يومه بعد الظهر بجامعها ، ودُفن بمقابر باب الصغير .

سمع من صلاح الدين محمد[5] بن أبي عمر ، وعمرَ بن أميلة .
ورحل إلى بعلبك وسمع بها من أحمد[6] بن عبد الكريم « صحيحَ »

---

(١) نجم الدين أبو بكر بن محمد بن أحمد بن علي بن عنتر . صاحب الترجمة (٧٨).

(٢) أم محمد أسماء بنت محمد بن سالم بن الحسن بن هبة الله بن الحسن البعلبكية المعروفة ببنت صصرى توفيت سنة ٧٣٣ هـ (ذيل العبر للذهبي ١٨٠ ، ومرآة الجنان ٢٩٠/٤ ـ ٢٩١ ، والدرر الكامنة ٣٨٤/١) .

(٣) يعني ذي القعدة ٧٧٢ ، وفي ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٦٥ أ ، ولحظ الألحاظ ١٥٦ « توفي بدمشق في يوم الثلاثاء حادي عشر رمضان » وهو وهم بيّن ، ومستهل شهر رمضان الأربعاء انظر (التوفيقات الإلهامية ٣٨٦) .

(٤) ترجمته في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٦٥ أ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ٢٠٩ أ ، والدرر الكامنة ٢٧٥/٤ ـ ٢٧٦ ، ولحظ الألحاظ ١٥٦ .

(٥) صلاح الدين محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عبدالله بن أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي الصالحي الحنبلي المتوفى سنة ٧٨٠ هـ (إنباء الغمر ١٨٦/١ ، والنجوم الزاهرة ١٩٥/١١ ، وشذرات الذهب ٢٦٧/٦ ـ ٢٦٨).

(٦) شهاب الدين أبو الحسن أحمد بن عبد الكريم بن أبي بكر بن أبي الحسين

مسلم .

اشتغل بالفقه والعربية ، ونَظم الشعر ، وحَجَّ ، وأمَّ بمشهد علي ، وقرأ القراءات ، وكان ذكياً ، فاضلاً ، كثير التودُّد .

ذو الحجة [1]

٩٢٤ ـ وفي أيام [2] منى من السنة تُوفِّيَ المعدل شهاب الدين أبو العباس أحمد [3] بن القاضي محي الدين يحيى بن إسحاق الشيباني الدمشقي المعروف بابن قاضي زرع .

سمع من وزيرة بنتِ المنجَّا « صحيحَ » البُخاري .

وحدث .

وكان يجلس مع الشهود ، ثم تركها .

وأجَّر نفسه كاتباً على جهة ، خلا أوقاتِ الصلاة .

٩٢٥ ـ وفي سابع [4] ذي الحجة سنة اثنتين (١٠٩ أ) وسبعين

= البعلي الحنبلي الصوفي المتوفى سنة ٧٧٧ هـ (ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٨٤ ب ، والدرر الكامنة ١٨٨/١ ، وشذرات الذهب ٢٥٠/٦) .

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) أيام منى هي أيام التشريق وهي اليوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر من ذي الحجة ، وذلك لرمي الجمرات الثلاث .

(٣) ترجمته في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٦٥ ب ، والدرر الكامنة ٣٤٩/١ ـ ٣٥٠ ، ولحظ الألحاظ ١٥٥ .

(٤) هذه الترجمة وردت في الأصل ضمن وفيات شهر المحرم لسنة ٧٧٣ ، وهي بهذا النصِ أعلاه . وفي نسخة ك جعلها آخر ترجمة من وفيات سنة ٧٧٢ هـ ونحن اخترنا ما وجدناه في نسخة ك وهو الأفضل لأنها من وفيات سنة ٧٧٢ هـ وليس سنة ٧٧٣ هـ.

وسبع مئة توفي قاضي القضاةنور الدين أبو الحسن علي[1] ابن الشيخ عز الدين يوسف بن الحسن بن محمد بن محمود الزرندي[2] المدني الحنفي ، بالمدينة النبوية ، ودُفن بالبقيع .

سمع من عبد الرحيم[3] ابن شاهد الجيوش ، بعضَ « صحيح » البخاري ، ومن أبي الفداء إسماعيل[4] بن إبراهيم التفليسي .

وحدَّث .

وكان اشتغل أولاً بمذهب الشافعي ، وحفظ ربع « الوجيز »[5] ، ثم انتقل إلى مذهب أبي حنيفة .

وكان على ذِهنه شيءٌ من لُغة بعض الأحاديث .

وتولّى قضاء القضاة بالمدينة النبوية ، ودرَّس بها .

---

(١) ترجمته في أعيان العصر ٧/ الورقة ٥٠ ب ـ ٥١ أ ، وذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٦٥ أ ـ ب ، والسلوك ٣/ القسم ١٩٣/١ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ٢٠٨ أ . والدرر الكامنة ٢١٦/٣ ـ ٢١٧ ، ولحظ الألحاظ ١٥٥ . والمنهل الصافي ٢/ الورقة ٥٣٦ ب ، والنجوم الزاهرة ١١٦/١١ ـ ١١٧ ، وكشف الظنون ١٨٣٤/٢ . وهدية العارفين ٧٢٥/١ .

(٢) نسبة إلى زرند ، بليدة بنواحي أصبهان . (الأنساب ٢٧٤ ، واللباب ٥٠٠/١).

(٣) جمال الدين عبد الرحيم بن عبدالله بن يوسف . صاحب الترجمة (٤٣٢) .

(٤) نجم الدين أبو الفداء إسماعيل بن إبراهيم بن أبي بكر التفليسي المتوفى سنة ٧٤٦ هـ (الدرر الكامنة ٣٨٦/١) .

(٥) الوجيز ـ في فروع الشافعية ـ للإمام أبي حامد محمد بن محمد الغزالي الشافعي المتوفى سنة ٥٠٥ هـ (كشف الظنون ٢٠٠٢/٢ ، ومعجم المطبوعات ١٤١٥).

سَنة ثلاثٍ وسَبْعينَ وسَبْعِ مِئَة

المحَــــرَّم[1]

٩٢٦ ـ في العشر الوسط[2] من المحرم منها توفي الخطيب زين الدين[3] أبو حفص عمر[4] بن عثمان بن مؤمن الجعفري الدمشقي، بمعان، بعد قضاء حجه، ودُفن بمنزلة عنيزة[5].

سمع من جماعة.

وحفظ «المنهاج» للنووي و«العمدة»[6].

واشتغل، وخطب بجامع العقيبة، ودرَّس بالجاروخية[7]، ودخل مصر، واشتغل بها بالعربية.

---

(١) زيادة يقتضيها السياق.

(٢) في بعض مصادر ترجمته «توفي يوم الثلاثاء خامس عشر المحرم».

(٣) كان على ابن رافع أن يسبقه بالسيد الشريف كعادته عند ذكر العلويين والعباسيين.

(٤) ترجمته في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٦٦ أ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ٢١٢ أ. إنباء الغمر ٢٩/١، والدرر الكامنة ٢٥٢/٣ ـ ٢٥٣، وشذرات الذهب ٢٢٩/٦.

(٥) في الأصل (عسرة) غير منقوطة. وفي ك عسوة.

(٦) هو عمدة الحافظ وعدة اللافظ ـ لابن مالك. تقدم التعريف به في الترجمة (٤٣).

(٧) في الأصل وك «الجاروقية» والتصحيح من كتاب الدارس في تاريخ المدارس ٢٢٥/١، ومصادر ترجمته، ولم نعثر على اسمه بين مدرسيها في الدارس.

رَبيعُ الأول[1]

٩٢٧ ـ وفي شهر ربيع الأول سنة ثلاث[2] وسبعين وسبع مئة يوم الثلاثاء تاسعَ عَشرِه تُوفِّيَ أقضى القضاة شمس الدين أبو عبدالله[3] محمد[4] بن موسى بن ياسين بن سعود الحواري[5] الشافعي ، بالمدرسة العادلية بدمشق ، وصُلِّيَ عليه[6] ودُفن بمقبرة باب الفراديس .

سمع من الحجار ، الثاني من « حديثِ » طراد بن محمد و« البعث » لابن أبي داود ، و« حكايات » إبراهيم[7] بن أدهم .

وحدَّث .

---

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) ذكر ابن رافع السنة خوفاً من اللبس ، لأنه دون قبل هذه الترجمة ـ ترجمة نور الدين أبي الحسن علي بن يوسف بن الحسن الزرندي ـ والتي مطلعها ـ وفي سابع ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين وسبع مئة ، وهي الترجمة (٩٢٥) . ومع هذا فإنَّ ابن رافع قد خرج على أسلوبه المعتاد ، وكان الأولى أن يقول: « وفي يوم الثلاثاء التاسع عشر من شهر ربيع الأول سنة ثلاث وسبعين وسبع مئة » .

(٣) ترجمته في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٦٦ أ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ٢١٢ ب ، وإنباء الغمر ٣١/١ ، والدرر الكامنة ٤٠/٥ ـ ٤١ ، والأنس الجليل ١٢٥/٢ .

(٤) في إنباء الغمر ، والدرر الكامنة « الحوراني » وهو خطأ .

وقد ضبطه الذهبي ـ بضم الحاء وتشديد الواو وراء مهملة وألف ثم ياء آخر الحروف ـ عند تعريفه بوالد المترجم له (موسى بن ياسين) المشتبه في الزجال ٢٥٧/١ .

(٥) لم يذكر ابن رافع في أي مكان صُلي عليه ، وكذلك مصادر ترجمته .

(٦) أبو إسحاق إبراهيم بن أدهم بن منصور التميمي البلخي الزاهد المشهور المتوفى سنة ١٦١ هـ وقيل: ١٦٢ هـ (طبقات الصوفية ٢٧ ـ ٣٨ ، وحلية الأولياء ٧/ ٣٦٧ ـ ٣٩٥ ، والوافي بالوفيات ٣١٨/٥) .

وناب في الحكم بحلب ، ثم بدمشق ، وتَوَلَّى قضاء القدس الشريف .

رَبيعُ الآخِر [١]

٩٢٨ ـ وفي ليلة الاثنين تاسع شهر ربيع الآخر منها تُوفِّيَ القاضي بدر الدين أبو عبدالله محمد[٢] بن محمد بن يعقوب بن ثابت البالسي ثم الدمشقي الحنفي ، المعروف بالجواشني [٣] ، بدمشق ، وصُلِّيَ عليه من الغدِ بعد الظهر بجامعها ، ودُفن بسَفح قاسيون .

سمع من أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم ، والمطعم « جزءَ » هلال الحفار ، من كِلَيهما [٤] .

وتفقَّه ، وأعاد ، وأفتى ، وناب في الحكم بدمشق ، وحج ،

---

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٦٦ ب ، وإنباء الغمر ٣١/١ « توفي ليلة الاثنين تاسع عشر ربيع الآخر » وهو وهم بيِّن ، لأن مستهل شهر ربيع الآخر الأحد (التوفيقات الإلهامية ٣٨٧) .

(٣) ترجمته في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٦٦ ب ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ٢١٢ ب ، وإنباء الغمر ٣١/١ ، والدرر الكامنة ٨/٥ ، وشذرات الذهب ٢٢٩/٦ ـ ٢٣٠ .

(٤) في الأصل « الحراسني » وفي ك « الحواسي » غير منقوطة ، وقد وردت هذه الشهرة محرفة ومصحفة في جميع مصادر ترجمته ، حتى إن المصدر الواحد تكاد لا تتفق نسخه على صواب هذه الكلمة ، وما أثبتناه من ذيل العبر لأبي زرعة ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ، وإنباء الغمر .

(٥) ساقطة من ك .

وكان ديِّناً ، كثيرَ التلاوة .

مولدُه في عاشوراء سنة ثلاث وسبع مئة .

٩٢٩ ـ وفي يوم الأحد التاسع والعشرين من شهر ربيع[١] الآخر منها توفي الشيخ الصالح المسند عز الدين أبو عبدالله محمد[٢] بن أبي بكر بن علي الصالحي[٣] ، المعروف بابن السوقي[٤] ، بسَفح قاسيون ، ودُفن بمقبرة الموفق .

سمع من عمر ابنِ القواس ، وأحمد ابنِ عساكر ، ومن علي[٥] بن محمد بن علي بن بقاء الملقن (١٠٩ ب) « مشيخَة »[٦] . شُهدَة[٧] ، وغيرهم .

وحَدَّث .

---

(١) في إنباء الغمر ٣٠/١ ، وشذرات الذهب ٢٢٩/٦ « توفي بالصالحية في أحد الجمادين » . وهو خطأ .

(٢) ترجمته في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٦٦ ب ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ٢١٢ ب ، وإنباء الغمر ٢٩/١ ـ ٣٠ ، والدرر الكامنة ٢٥/٤ ـ ٢٦ ، وشذرات الذهب ٢٢٩/٦ .

(٣) في ك « البطائحي » .

(٤) نسبة إلى إبل السوق ، بوادي بردى (عن تاريخ ابن قاضي شهبة ، والدرر الكامنة) .

(٥) الشيخ علي بن محمد بن علي بن بقاء الملقن الصالحي المتوفى سنة ٦٩٨ هـ (العبر ٣٨٨/٥ ، والنجوم الزاهرة ١٨٩/١٨ ، وشذرات الذهب ٤٤٢/٥) .

(٦) انظر كشف الظنون ١٦٩٧/٢ ، وفهرس الفهارس ٧٢/٢) .

(٧) فخر النساء شهدة بنت أحمد بن عمر الأبري الكاتبة ، المتوفاة سنة ٥٧٤ هـ المنتظم ٢٨٨/١٠ ، والكامل ٤٥٤/١١ ، ووفيات الأعيان ٤٧٧/٢ ـ ٤٧٨) .

وحجَّ ، وزار القدس غيرَ مرة ، ومات وهو يقرأ القرآن .

ومن شيوخِهِ إسماعيل ابن الفراء ، وأختُه صفية[1] ، من أصحاب الشيخ موفق الدين .

جُمادَىٰ الآخِرَة [2]

٩٣٠ ـ وفي يوم الأربعاء مُستهلِّ جُمادى[3] الآخرة منها تُوفِّيَ الإمام الفَرَضي ، شمس الدين أبو الفرج عبد الرحمن[4] ابن الشيخ عز الدين محمد بن إبراهيم بن عبدالله بن أبي عمر المقدسي الحنبلي الصالحي بها ، ودُفن بقاسيون .

سمع من الحسنِ الخلّال ، وعيسى بن أبي محمد المغاري ، وسليمان ابن حمزة ، وأبي بكر بن عبد الدائم ، وغيرِهم .

وحدَّث .

وكان صالحاً خيِّراً ، أوقاتُه معمورةٌ[5] بالخير والعبادة ، ويتْبَعُ

---

(١) صفية بنت عبد الرحمن بن عمر المرداوية الصالحية الحنبلية ابنة الفراء المتوفاة سنة ٦٩٩ هـ (مرآة الجنان ٢٣١/٤ ، والنجوم الزاهرة ١٩٣/٨ ، وأعلام النساء ٣٤١/٢).

(٢) زيادة يقتضيها السياق .

(٣) في إنباء الغمر ٢٦/١ « توفي في مستهل شعبان » وهو خطأ .

(٤) ترجمته في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٦٦ ب ـ ٦٧ أ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ٢١١ ب . وإنباء الغمر ٢٦/١ ، والدرر الكامنة ٤٤٨/٢ ، والقلائد الجوهرية ٣٠٨/٢ ـ ٣٠٩ ، وشذرات الذهب ٢٢٨/٦ .

(٥) في الأصل وك (معمرة) والتصحيح من ذيل العبر لأبي زرعة ، وتاريخ ابن قاضي شهبة . وقد نقلا نص ابن رافع ولم يصرحا بذلك .

الجنائز ما بين معرفةٍ وغَريب .

٩٣١ ـ وفي ليلة الجمعة الثالث منه تُوفِّيَ المسند المعمر نجم الدين أبو العباس أحمد[1] ابن[2] الشيخ إسماعيل بن أحمد[2] بن عمر بن أبي عمر المقدسي الصالحي بها ، ودُفن بمقبرة الشيخ أبي عمر .

سمع من ابنِ البخاري « أمالي »[3] ابنِ سمعون ، ومن التقي[4] الواسطي .

وحدَّث .

مولدُه سنة اثنتين وثمانين وست مئة .

٩٣٢ ـ وفي الشهر المذكور تُوفِّيتِ الشيخةُ الصالحة ستُّ الخطباءِ[5] بنت قاضي القضاة أبي الحسن علي بن عبدِ الكافي السُّبكي ، بالقاهرة ، ودُفنت بمقابر باب النصر .

سمعت على أبي الحسن علي بن عيسى ابن القيم ، الأولَ من « حديث » سفيانَ بن عيينة .

---

(١) ترجمته في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٦٧ أ . وغاية النهاية ١/٣٩ . وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ٢١٠ ب . وإنباء الغمر ١/٢١ ، والدرر الكامنة ١/١١٢ – ١١٣ . والقلائد الجوهرية ٢/٣٠١ . وشذرات الذهب ٦/٢٢٦ .

(٢ ـ ٢) ساقطة من ك .

(٣) لأبي الحسن محمد بن أحمد بن إسماعيل البغدادي الصوفي المعروف بابن سمعون المتوفى سنة ٣٨٧ هـ (فهرس المكتبة الظاهرية ـ الحديث ـ ٥٩) .

(٤) تقي الدين إبراهيم بن علي بن أحمد الواسطي .

(٥) ترجمتها في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٦٧ أ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ٢١١ أ ، وإنباء الغمر ١/٢٥ ، والدرر الكامنة ٢/٢١٩ ، وأعلام النساء ٢/١٥٤ .

وسمعت من أبي الحسن علي ابن الصواف « سننَ » النسائي .
وحدَّثتْ بحمص ، وغزة .
وأضَرَّت في آخر عمرها ، وثَقُلَ سَمْعُها ، وكانت خيِّرة .

رَجَب (١)

٩٣٣ ـ وفي رجب في ليلة الخميس السابع(٢) منه توفي الشيخ الإمام قاضي القضاة بهاءُ الدين أبو حامد أحمد(٣) ابن قاضي القضاة تقيِّ

---

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) في بعض مصادر ترجمته « توفي بمكة ليلة الخميس سابع عشر رجب » و « توفي بمكة ليلة الخميس سابع عشري رجب » وكلاهما خطأ .
وفي البدر الطالع ١/٨٢ والأعلام ١/١٧١ « توفي سنة ٧٦٣ هـ» وهو وهم بيّن .
وقد خرج ابن رافع على أسلوبه المعتاد في هذه الترجمة ، وكان عليه أن يقول : « وفي ليلة الخميس السابع من رجب توفي ..... » .

(٣) ترجمته في الوافي بالوفيات ٧/٢٤٦ ـ ٢٥٢ ، وذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٦٧ ب ، والعقد الثمين ٣/٣٨٣ ـ ٣٨٦ ، والسلوك ٣/ القسم ١/٢٠٠ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ٢١٠ ب ـ ٢١١ أ ، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة الورقة ١١٩ ب ـ ١٢٠ أ . وإنباء الغمر ١/٢١ ـ ٢٣ ، والدرر الكامنة ١/٢٢٤ ـ ٢٢٩ ، والمنهل الصافي ١/٣٨٥ ـ ٣٩٢ ، والنجوم الزاهرة ١١/١٢١ ـ ١٢٢ ، وبغية الوعاة ١/٣٤٢ ـ ٣٤٣ . وحسن المحاضرة ١/٤٣٥ ـ ٤٣٧ ، والدارس ١/٣٦٦ ـ ٣٦٧ و٤٢٤ و٤٦٣ ، وقضاة دمشق ١٠٨ ، وذيل وفيات الأعيان ١/١٠٠ ـ ١٠١ ، وكشف الظنون ١/٤٧٧ و٦٢٥ ـ ٦٢٦ و٢/١٨٤٥ و١٨٥٥ . وشذرات الذهب ٦/٢٢٦ ـ ٢٢٧ ، والبدر الطالع ١/٨١ ـ ٨٢ ، وهدية العارفين ١/١١٣ ، والأعلام ١/١٧١ .
وقد ذكرت بعض مصادر ترجمته « أن اسمه كان تماماً » وقد ترجم له بهذا الاسم في العقد الثمين .

الدين أبي الحسن علي بن عبد الكافي السبكي الشافعي ، بمكةَ ، ودُفن بقرب الفُضيل بن عياض .

حضر على أبي الحسن[1] الواني .

وسمع من الحجار[2] ، وخَلْقٍ .

وحدَّث .

وتفقه ، ودرس ، وأفتى ، وصنَّف ، وجمع شرحاً[3] « للتلخيص » في المعاني والبيان ، و« التناقُضِ »[4] في الفقه مُجلَّدَة .

٧٣٤ ـ وفي يوم الجمعة الثاني والعشرين من رجب ـ صُلِّيَ[5] بجامع دمشق على قاضي القضاة سراج الدين أبي (١١٠ أ) (حفص عمر)[6] بنِ إسحاق الهندي الحنفي ، تُوفِّيَ بالديار المصرية .

---

(١) نور الدين أبو الحسن علي بن عمر بن أبي بكر الواني .

(٢) شهاب الدين بن أحمد بن أبي طالب بن نعمة الحجار ابن الشحنة .

(٣) في الأصل وك « وجمع التلخيص » . وعلى حاشية ك « وصوابه شرحاً للتلخيص» وهو الصواب .

والشرح هو ـ عروس الأفراح شرح تلخيص المفتاح ـ في المعاني والبيان (كشف الظنون ٤٧٧/١ ، وهدية العارفين ١١٣/١ ، ومعجم المطبوعات ١٠٠٢) . وتلخيص المفتاح في المعاني والبيان ـ لجلال الدين محمد بن عبد الرحمن القزويني الشافعي المتوفى سنة ٧٣٩ هـ ـ صاحب الترجمة ١٣٢ ـ (كشف الظنون ٧٤٣/١ . ومعجم المطبوعات ١٥٠٩) .

(٤) في كشف الظنون ١٨٤٥/٢ ذكر له كتاباً باسم ـ المناقضات ـ ولعله المقصود.

(٥) كانت وفاته يوم الخميس سابع رجب (من بعض مصادر ترجمته) .

(٦) في الأصل وك « سراج الدين أبي العباس أحمد بن إسحاق ... » وما بين المعقوفتين تصحيح من مصادر ترجمته .

وترجمته في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٦٨ أ ـ ب ، والسلوك ٣/ القسم ١/ ٢٠٠ ،

سمع مُتأخراً من أصحاب النجيب الحراني .
وحدَّث .
وقيل : إنه شرح[1] « كتاب » ابن الساعاتي ، في أصول الفقه ، و« الهدايةَ »[2] في الفقه تكملة[3] « الغاية » ، للسروجي[4] .

= وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ٢١١ ب ـ ٢١٢ أ ، وإنباء الغمر ١/٢٧ ـ ٢٩ ، والدرر الكامنة ٣/٢٣٠ ـ ٢٣١ ، والنجوم الزاهرة ١١/١٢٠ ـ ١٢١ ، وتاج التراجم ٤٨ ـ ٤٩ ، وحسن المحاضرة ١/٤٧٠ ـ ٤٧٢ ، وطبقات الحنفية لمحمد بن عمر الورقة ٣٦ أ ، ومفتاح السعادة ٢/١٨٩ ـ ١٩٠ ، وكشف الظنون ١/٢٣٦ و٢٦٦ و٤٤٨ و٥٧٠ و٢/٩٥٠ و١٠٢٥ و١١٣٠ و١١٤٣ و١١٩٨ و١٢٢٧ و١٥٦٩ و١٧٤٩ و٢٠٣٤ ـ ٢٠٣٥ ، وشذرات الذهب ٦/٢٢٨ ـ ٢٢٩ ، وطبقات الفقهاء والعباد الورقة ٢٣ أ ـ ب ، والبدر الطالع ١/٥٠٥ ، والفوائد البهية ١٤٨ ، وإيضاح المكنون ٢/٩٦ و٤١٦ و٥٩٥ ، وهدية العارفين ١/٧٩٠ ، والأعلام ٥/١٩٩ واسمه الكامل « عمر بن إسحاق ابن أحمد الغزنوي الهندي القاضي الحنفي سراج الدين أبو حفص » .

(١) وسماه ـ كاشف معاني البديع وبيان مشكله المنيع ـ (كشف الظنون ١/٢٣٦ ، وفهرس الكتب لغاية ١٩٢١ م ص ٣٩٢) .

وكتاب ابن الساعاتي ، هو ـ بديع النظام الجامع بين كتابي البزدوي والإحكام لمظفر الدين أبي العباس أحمد بن علي بن تغلب ابن الساعاتي البغدادي المتوفى سنة ٦٩٤هـ (كشف الظنون ١/٢٣٥ ، وفهرس الكتب لغاية ١٩٢١ م ص ٣٧٩) .

(٢) وسماه « التوشيح في شرح الهداية » (كشف الظنون ٢/٢٠٣٤ ـ ٢٠٣٥ ، وهدية العارفين ١/٧٩٠ ، وبعض مصادر ترجمته) .

(٣) ساقطة من الأصل .

وعبارة « وشرح الهداية في الفقه تكملة الغاية للسروجي » غير واضحة المعنى . والصواب ما ذكره ابن قاضي شهبة في تاريخه « ذيل على الغاية في شرح الهداية للسروجي وسماه التوشيح » .

(٤) شمس الدين أحمد بن إبراهيم بن عبد الغني السروجي المتوفى سنة ٧١٠ هـ (ذيل العبر للذهبي ٥٣ ، والبداية والنهاية ١٤/٦٠ ، والجواهر المضية ١/٥٣ ـ ٥٤) .

شعبـــان[1]

٩٣٥ ـ وفي سَلْخِهِ[2] أو أول شعبان تُوفِّيَ الشيخ الأصيل الصالح شهاب الدين أبو العباس أحمد[3] بن محمد بن عشائر الحلبي بها ، ودُفن .... [4]

سمع من سنقر القضائي .

وحَدَّث .

وكان مشهوراً بالمكارم .

٩٣٦ ـ وفي يوم الثلاثاء الثامن والعشرين من شهر شعبان منها تُوفِّي الإمام بدر الدين أبو علي الحسن[5] بن أحمد بن (الحسن)[6] بن عبدالله ابن الحافظ عبد الغني المقدسي الصالحي بها ، ودُفن بسفح قاسيون .

سمع من القاضي سليمان ، وغيره .

---

(١) زيادة يقتضيها السياق

(٢) يعني رجب . وفي مصادر ترجمته « توفي في رجب » ما عدا تاريخ ابن قاضي شهبة فعنده « توفي في رجب وقيل في شعبان » .

(٣) ترجمته في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٦٧ أ ـ ب ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ٢١١ أ ، وإنباء الغمر ١/٢٣ ـ ٢٤ ، والدرر الكامنة ١/٣٢٥ ـ ٣٢٦ .
واسمه الكامل « أحمد بن محمد بن هاشم بن عبد الواحد بن عبد المنعم بن عشائر الحلبي شهاب الدين أبو العباس » .

(٤) بياض في الأصل وك بمقدار كلمتين . ولم تذكر مصادر ترجمته مكان دفنه .

(٥) ترجمته في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٦٨ ب ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ٢١١ أ ، وإنباء الغمر ١/٢٥ ، والدرر الكامنة ٢/٩٢ ، والدارس ٢/١٢٣ ، والقلائد الجوهرية ٢/٣٠٥ ، وشذرات الذهب ٦/٢٢٧ ـ ٢٢٨ .

(٦) زيادة من مصادر ترجمته .

وتفقَّه ، وأَفتى ، وأمَّ بمحراب الحنابلة بجامع دمشق .

ذو القعدة [1]

٩٣٧ - وفي الثالث والعشرين من ذي القعدة منها[2] تُوفِّيَ الشيخ الفاضل المدرس الخطيب بدر الدين[3] أبو عبدالله محمد[4] ابنُ أقضى القضاة[5] عز الدين[6] أبي عبدالله محمد بن عيسى الأقصرائي[7] الحنفي ، بمكة .

سمع من الحافظ المِزِّي ، عدةَ أجزاء .

تفقَّه ، ودرَّس بالمدرسة العزية[8] بالشرف الأعلى بظاهر دمشق ، وخطَب بها .

وكان مُتواضعاً ، حسَن الأخلاق ، ديِّناً ، خَيِّراً .

---

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) ساقطة من ك .

(٣) في الأصل « بدر » .

(٤) ترجمته في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٦٨ ب - ٦٩ أ ، والعقد الثمين ٣٢٨/٢ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ٢١٢ أ - ب ، وإنباء الغمر ٣٠/١ ، والدرر الكامنة ٣٢٩/٤ ، وشذرات الذهب ٢٢٩/٦ .

(٥) ساقطة من الأصل .

(٦) في العقد الثمين « علاء الدين » وهو خطأ .

(٧) في الأصل « الأقصراوي » .

(٨) هي المدرسة العزية البرانية من مدارس الحنفية . (الدارس ٥٥٠/١) وفي الدرر الكامنة « المعزية » وهو خطأ .

ومولده سنة أربع وعشرين وسبع مئة .

٩٣٨ ـ وفي ذي القعدة[١] تُوفِّيَ الشيخ الصالح فخر الدين أبو عمرو عثمان[٢] بن محمد بن أبي بكر بن حسن الحراني ثم الدمشقي ابن المغربل بحلب .

سمع من القاسم ابن عساكر ، وأحمدَ[٣] بن علي الجيلي ، وغيرِهما . وحدَّث .

وطلبَ الحديث[٤] ، وسمع كثيراً .

ذو الحجة (٥)

٩٣٩ ـ وفي النصف من ذي الحجة تُوفِّيَ الأمير الكبير أمير[٦]

---

(١) وقيل : توفي في شوال ، وقيل : في ذي الحجة (عن مصادر ترجمته) .

(٢) ترجمته في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٦٩ أ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ٢١١ ب ، وإنباء الغمر ١/٢٦ ـ ٢٧ ، والدرر الكامنة ٣/٦٢ ، وشذرات الذهب ٦/٢٢٨ .

(٣) شمس الدين أحمد بن علي بن الزبير بن سليمان بن مظفر الجيلي الدمشقي الشافعي المتوفى سنة ٧٢٤ هـ (ذيل العبر للذهبي ١٣٤ ، والدرر الكامنة ١/٢٢٢ ، وشذرات الذهب ٦/٦٣) .

(٤) في تاريخ ابن قاضي شهبة ... قال ابن رافع : « وطلب الحديث وهو ممن رافقت في السماع على شيوخ دمشق أيام رحلته » . وفي إنباء الغمر والدرر الكامنة ... قال ابن رافع : « رافقته في السماع » ولعل هذا القول في معجم شيوخ ابن رافع .

(٥) زيادة يقتضيها السياق .

(٦) زائدة .

عمر [1] ابن المقر العالي الفاضلي المحسني السيفي [2] أرغون بن عبدالله ـ نائب السلطان أبوه ـ بظاهر دمشق ، ودُفن بمقابر الشيخ أرسلان .

سمع من الحجَّار ، ووزيرة .

وبمكة من الرضى الطبري .

وتولَّى نيابة الكرك ، وغزة ، وصفد .

٩٤٠ ـ وفي ذي الحجة تُوفِّيَ الشيخ الأصيل شرف الدين أبو بكر [3] بن محمد بن أحمد ابن النصيبي الحلبيُّ بها .

سمع من أبي بكر أحمد [4] بن محمد ابن العجمي .

وحَدَّث .

وكان كاتباً ببعض الجهات ، حسَن الخط .

٩٤١ ـ وفي يوم الأربعاء سابع عَشْري [5] ذي الحجة سنة ثلاث

---

(١) ترجمته في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٦٩ أ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ٢١١ ب ، وإنباء الغمر ١/٢٧ ، والدرر الكامنة ٣/٢٢٩ .

(٢) يعني سيف الدين .

(٣) ترجمته في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٦٩ أ ـ ب ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ٢١٢ ب ، وإنباء الغمر ١/٢٤ ـ ٢٥ ، والدرر الكامنة ١/٤٨٨ ، وأعلام النبلاء ٥/٥٢ ـ ٥٣ .

واسمه الكامل « أبو بكر بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله ابن عبد القادر بن عبد الواحد ابن النصيبي الحلبي شرف الدين » .

(٤) شمس الدين أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن الحسن ابن العجمي الحلبي المتوفى سنة ٧١٤ هـ (الدرر الكامنة ١/٢٨٩ ، وأعلام النبلاء ٤/٥٤٤ ـ ٥٤٥).

(٥) هذه الترجمة يجب أن تتقدم على سابقتها حسب منهج ابن رافع في تدوين =

وسبعين وسبع مئة (١١٠ ب) تُوفِّيَ القاضي كمال الدين[١] أبو الغيث محمد[٢] بن عبدالله بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الخالق بن عبد القادر الأنصاري ابن الصائغ بسَفح قاسيون[٣]، ودُفن به.

حضر على الحجار، وأسماء بنت ابن صصرى، وزينب[٤] بنتِ ابنِ عبد السلام.

وسَمعَ من جماعة، وخرَّج له ابن سعد[٥] المقدسي «مشيخةً».

وحدث.

ودرَّس بالعمادية[٦]، وتولَّى قضاءَ حمص، وكان حَسَن المُلتقى.

مولده سنة سبع وعشرين وسبع مئة.

= وفياته. ولا حاجة لذكر السنة والاكتفاء بكلمة «فيها» كما هو الحال في أغلب وفياته.

(١) في إنباء الغمر ١/٣٠، وشذرات الذهب ٦/٢٢٥ «جمال الدين». وهو خطأ.

(٢) ترجمته في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٦٩ ب، والسلوك ٣/ القسم ١/٢٠٠، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ٢١٢ أ. وإنباء الغمر ١/٣٠، والدرر الكامنة ٤/١٠٤، والنجوم الزاهرة ١١/١٢٠، وشذرات الذهب ٦/٢٢٥.

(٣) في تاريخ ابن قاضي شهبة، والدرر الكامنة «توفي بحمص» وهو خطأ.

(٤) أم عمر زينب بنت يحيى بن عبد العزيز بن عبد السلام السلمية الدمشقية، توفيت سنة ٧٣٥ هـ (ذيل العبر للذهبي ١٨٧، ومرآة الجنان ٤/٢٩١، والدرر الكامنة ٢/٢١٥).

(٥) هو شمس الدين محمد بن يحيى بن محمد بن سعد المقدسي. صاحب الترجمة (٧٢٢).

(٦) في ك «العامدية»، والعمادية من مدارس الشافعية بدمشق، تقدم التعريف بها في الترجمة (١٩٨).

سَنة أربَع وَسَبْعينَ وَسَبْع مِئَة

المحَــــرَّم (١)

٩٤٢ ـ في يوم الخميس السابع والعشرين من المحرَّم منها تُوفِّيَ الصدر الأصيل فخر الدين أبو الفداء إسماعيل(٢) بن محمد بن نصرالله ابن المجلي بن دعجان بن خلف العدوي العمري الدمشقي ، ودفن بسفح قاسيون .

سمع من علي بن ممدود « مشيختَه » .

ولا أعلمه حدَّث .

وحجَّ مرات .

ومولدُه سنة سبع وتسعين وست مئة .

٩٤٣ ـ وفي يوم السبت(٣) وقيل يوم الجمعة التاسع والعشرين منه تُوفِّيَ الشيخ المدرس أقضى القضاة برهان الدين أبو إسحاق(٤) إبراهيم

---

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) ترجمته في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٦٩ ب ـ ٧٠ أ ، وإنباء الغمر ١/٤٠ ، والدرر الكامنة ١/٤٠٧ .

(٣) الصواب السبت التاسع والعشرين من المحرم حيث ذكر ابن رافع في الترجمة السابقة الخميس السابع والعشرين منه . وانظر (التوفيقات الإلهامية ٣٨٧) .

(٤) ترجمته في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٧٠ ب ، وتاريخ ابن قاضي شهبة =

ابن أحمد بن إسماعيل[1] الجعفري الحنفي ، وصُلِّيَ عليه من الغَدِ ، ودُفن بسفح قاسيون .

حفظ كتباً ، وتفقه ، وناب في الحكم ، وكان مشكوراً ، ودَرَّس .

صَفَر[2]

٩٤٤ ـ وفي يوم الثلاثاء الثاني من صفر منها تُوفِّيت أم محمد فاطمة[3] بنت نصر الله بن أبي محمد بن محمد السَّلَّامي ، بظاهر دمشق ، وصُلِّيَ عليها من يومها ، ودُفنت بمقبرة باب الصغير .

سمعت من علي الواني .

ولا أعلمها حدثت .

وكانت خيِّرةً ديِّنةً .

مولدُها تقريباً سنة عشر وسبع مئة .

٩٤٥ ـ وفي ليلة الخميس ثامِن عشرَ صفرَ تُوفِّيَ الشيخ الجليل الصالح نجم الدين طاهر[4] بن أبي بكر بن محمود التبريزي ، بدمشق ،

= ١/ الورقة ٢١٣ ب ، وإنباء الغمر ٣٧/١ ، والدرر الكامنة ٧/١ ، والطبقات السنية ٢٠٠/١ ، وشذرات الذهب ٢٣٠/٦ .

(١) ساقطة من ك .

(٢) زيادة يقتضيها السياق .

(٣) ترجمتها في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٧٠ ب ، وإنباء الغمر ٤٦/١ ، والدرر الكامنة ٣١٠/٣ الهامش (٢) .

(٤) في الأصل « ظاهر » والتصحيح من ك وذيل العبر لأبي زرعة .
وترجمته في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٧٠ ب ـ ٧١ أ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة =

وصُلِّيَ عليه من الغد ، ودُفِن بسفح قاسيون .

سمع من الحجار « صحيح » البخاري ، ومن غيره .

وحَدَّث .

٩٤٦ ـ وفي يوم الاثنين تاسع عَشْرَي صفر [١] (تُوفِّيَ) [٢] الشيخ الإمام العالم شمس الدين أبو عبدالله محمد [٣] بن يوسف بن صالح القفصي المالكي ، ببُستانه ، بظاهر دمشق ، وصُلِّيَ عليه من الغدِ ، ودُفن (١١١ أ) بمقابر باب الصغير .

سمع من قاضي حماة هبة [٤] الله ابن البارزي .

وحَدَّث مِنْ نظْمِه .

وناب في الحكم بدمشق وقتاً .

وتولَّى مشيخَة الحديث بالسامرية .

مولدُه سنة إحدى وسبع مئة .

٩٤٧ ـ وفي [٥] يوم الجمعة سادس عَشْرَي صفر منها ، صُلِّيَ على

= ١/ الورقة ٢١٥ أ .

(١) في إنباء الغمر ، والدرر الكامنة ، وشذرات الذهب « توفي في شهر ربيع الأول » وهو خطأ .

(٢) ساقطة من الأصل .

(٣) ترجمته في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٧١ أ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ٢١٦ ب ، وإنباء الغمر ٥٤/١ ، والدرر الكامنة ٦٤/٥ ـ ٦٥ ، وشذرات الذهب ٢٣٦/٦ .

(٤) شرف الدين هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم البارزي . صاحب الترجمة (١٠٢) .

(٥) هذه الترجمة يجب أن تتقدم على سابقتها حسب منهج ابن رافع في تدوين وفياته .

الشيخ علاء الدين أبي الحسن علي[1] بن حسن البابي[2] الحلبي الشافعي ، بجامع دمشق .

وكان فقيهاً فاضلاً ، أعاد بعدة مدارس ، ودرَّس بحلب ، وأفتىٰ ، وشغَل الطلبَة بالعلم ، وانتفعوا به .

ربيع الأول[3]

٩٤٨ ـ وفي مُستهلِّ شهر ربيع[4] الأول تُوفِّيَ الشيخ الأصيل الخير بهاء الدين أبو المحاسن يوسف[5] بن محمد بن يوسف بن أحمد بن علي القرشي الدمشقي ، المعروف بابنِ الزكي ، ببُستانه ، بظاهرِ دمشق ، ودُفن بتربته بقرب المعظمية[6] ، بسفح قاسيون .

أجاز له الرشيد محمد بن عبدالله بن أبي القاسم البغدادي .

---

(١) ترجمته في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٧١ أ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ٢١٥ ب ، والدرر الكامنة ١٠٧/٣ ، وشذرات الذهب ٢٣٣/٦ ، وأعلام النبلاء ٥٣/٥ ـ ٥٤ وفيه « دفن خارج باب المقام بحلب » . ولم تذكر مصادر ترجمته في أي يوم من صفر كانت وفاته .

(٢) نسبة إلى باب الأبواب ، موضع بالثغور ، وهي مدينة دربند المعروفة ، أو إلى قرية من قرىٰ بخارىٰ يقال لها بابه ، أو إلى أحد أجداد المنتسب له اسمه ، باب . (الأنساب ٥٧ ، واللباب ٨١/١) .

(٣) زيادة يقتضيها السياق .

(٤) ساقطة من الأصل وفيها « وفي مستهل الشهر » .

(٥) ترجمته في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٧١ أ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ٢١٧ أ ، وإنباء الغمر ٥٥/١ ، والدرر الكامنة ٢٥٢/٥ .

(٦) هي المدرسة المعظمية من مدارس الحنفية بالصالحية بسفح قاسيون الغربي . تقدم التعريف بها في الترجمة (١١٣) .

وحدَّث ، سمع منه الشريف[1] الحسيني .

وحفِظ « التنبيه » .

وباشرَ في الأسرىٰ ، ووقفَ الدرس بالكلَّاسة[2] .

٩٤٩ ـ وفي يوم الخميس الرابع والعشرين مِنه تُوفِّيَ الشيخ الإمام ولِيُّ الدين أبو عبدالله محمد[3] بن أحمد بن إبراهيم العثماني الشافعي ، المعروف بالمنفلوطي[4] .

سمع من الحجَّار ، وعبدالله بن الحسن بن عبدالله بن عبد الغني وأسماء ابنة ابن صَصْرىٰ ، وغيرِهم .

وحَدَّث .

وحفظ « التنجيز » و« تصحيحَ التعجيز » وغيزه .

وتفقَّه ، وبرع ، ودرَّس بعدة مدارس بالقاهرة . وأفتىٰ .

(١) الشريف شمس الدين محمد بن علي بن الحسن الحسيني . صاحب الترجمة (٨٢٠).

(٢) هي المدرسة الكلاسة من مدارس الشافعية بدمشق .

(٣) ترجمته في : الوافي بالوفيات ١٧١/٢ ، وطبقات الأولياء الورقة ٨٧ أ ، وذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٧١ ب ، والسلوك ٣/ القسم ٢٠٩/١ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ٢١٥ ب ، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة الورقة ١٢٥ ب ـ ١٢٦ أ ، وإنباء الغمر ٤٦/١ ، والدرر الكامنة ٣٩٥/٣ ، والنجوم الزاهرة ١٢٥/١١ ، وطبقات المفسرين ٥٨/٢ ـ ٥٩ ، وكشف الظنون ٦٥/١ و١١٤١/٢ و١١٤٣ وشذرات الذهب ٢٢٣/٦ ، وإيضاح المكنون ٤١٦/١ و٥١٤/٢ ، وهدية العارفين ١٦٦/٢ .

(٤) هو العثماني الملوي الديباجي المعروف بالمنفلوطي .

ومنفلوط ،، بليدة بالصعيد الأوسط تحت أسيوط على مرحلة منها ، وهي في غربي النيل ، بينها وبين شاطىء النيل بعد . (معجم البلدان ٦٦٩/٤ ، وتقويم البلدان ١١٢/ ١١٣). وكانت وفاته بالقاهرة .

٩٥٠ ـ وفي أوائل[1] الشهر تُوفِّيَ أقضى القضاة فخر الدين (عثمان)[2] بن محمد بن عيسى بن علي بن وهب القشيري الشافعي، بالديار المصرية.

سمع من عم أبيه أحمد بن علي الجميزي[3] الأولَ من «مَشيخةِ»[4] ابن الجميزي.

وما أظُنُّه حدَّث.

رَبيع الآخِر[5]

٩٥١ ـ وفي يوم الخميس التاسع والعشرين من رَبيع الآخر توفي الشيخ الصالح جمال الدين عبدالله[6]، واسمه سنقر بن عبدالله ـ فتى الحاج حسين الواسطي ـ بدمشق، وصُلِّيَ عليه من يومِهِ بعد العصر

(١) هذه الترجمة يجب أن تتقدم على سابقتها حسب منهج ابن رافع في تدوين وفياته.

(٢) ساقطة من الأصل وك، والزيادة من مصادر ترجمته.
وترجمته في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٧١ أ ـ ب، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ٢١٥ أ ـ ب، وإنباء الغمر ٤٥/١.

(٣) تاج الدين أحمد بن علي بن وهب القشيري ابن دقيق العيد توفي سنة ٧٢٣ هـ. تقدم التعريف به في الترجمة (٧٥٩).

(٤) له ـ المشيخة ـ تخريج يحيى بن عبدالله العطار (فهرس الفهارس ٦٤/٢).
وهو علي بن هبة الله ابن الجميزي. تقدم التعريف به في الترجمة (٢٧).

(٥) زيادة يقتضيها السياق.

(٦) ترجمته في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٧١ ب ـ ٧٢ أ واسمه كذلك. وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ الورقة ٢١٥ أ وفيه «عبدالله بن سنقر». وإنباء الغمر ٤٣/١ وفيه «سنقر بن عبدالله الواسطي ويقال له عبدالله».

بجامع دمشق ، ودُفن بمقبرة باب الصغير .

سمع من قاضي زرع يحيى[1] بن إسحاق الشيباني ، والحافظ المِزِّي من « سنن » الدارقطني .

وحَدَّث .

سَمِعَ منه جماعة .

(١١١ ب) وكان كثيرَ الصدقة ، ديِّناً ، يُواظِب على الصلاة في الجماعة ، كثيرَ التودُّد .

[جُمادَى الآخِرَة[2]

٩٥٢ ـ وفي صبيحة يوم الأربعاء خامِس عَشْرَي جُمادى الآخرة سنةَ أربعٍ وسبعين وسبع مئة تُوفِّيَ[3] الشيخ (محيي الدين)[4] ابن السبيل .

وكان تاجراً بالرماحين ، ثم صار شاهداً[5] بالعمائر بجامع دمشق .

---

(١) محيي الدين أبو زكريا يحيى بن إسحاق بن خليل بن فارس الشيباني الشافعي المتوفى سنة ٧٢١ هـ (معجم شيوخ الذهبي ٢/ الورقة ٢٠٩ ب ، والدرر الكامنة ١٨٩/٥ ، والدارس ٣٢٧/١) .

(٢) زيادة يقتضيها السياق .

(٣) كانت وفاته بدمشق (عن مصدر ترجمته) .

(٤) ساقطة من الأصل وك . والزيادة من ذيل العبر لأبي زرعة . وترجمته في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٧٢ ب ـ ٧٣ أ وقد نقل نص ابن رافع ولم يصرح به .

(٥) وموضوعها أن يكون صاحبها متكلماً في العمائر السلطانية ، مما يختار السلطان إحداثه أو تجديده من القصور والمنازل والأسوار وهي إمرة عشرة (صبح الأعشى ٢٢/٤ وفيه شاد العمائر) .

سمع من ابنِ الشّحنة .

وحَدَّث .

٩٥٣ ـ وفي يوم الخميس سادس عَشْرَي الشهرِ المذكور تُوفِّيَ[١] الفقيه الفاضل العالم شمس الدين أبو عبدالله (محمد بن أبي[٢] محمد) ابن الطُّوسي .

سمع من[٣] القاسم ابن عساكر .

وسمع مِنه جماعةٌ .

---

(١) كانت وفاته بدمشق . (ذيل العبر لأبي زرعة) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل وك ، والزيادة من إنباء الغمر ، والدرر الكامنة .

وترجمته في ذيل العبر لأبي زرعة الورقة ٧٣ أ وفيه (شمس الدين أبو عبدالله ابن الطوسي) وقد نقل نص ابن رافع ولم يصرح به . وإنباء الغمر ٥٤/١ ، والدرر الكامنة ١٨/٥ .

(٣) ساقطة من الأصل .

(٤) في ك بعد نهاية الترجمة السابقة ما نصه « .... سمع من جماعة كثيرين ، نفعنا الله بهم أجمعين ، وأعاد علىٰ المسلمين من بركتهم ، وصلى الله على خير خلقه محمد وعلى آله وسلم تسليماً دائماً أبداً » .

وأسفل هذا النص .... « في عام سنة ٧٧٤ هـ أحسن الله ختامها » .

نقلتُ هذه النسخة من أولها إلى هنا من خط الحافظ الشهير بابن ناصر الدين رحمه الله تعالى وقُوبلت عليه ، ولله الحمد والمنة ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم[٤] .

المَصَادِرُ وَالمَرَاجِعُ

المصادر المخطوطة :

١ ـ أعيان العصر وأعوان النصر ـ لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤هـ).
مصورات خزانة كتب الدكتور بشار عواد معروف وهي :
الجزء الأول : نسخة مكتبة أمانة خزينة رقم ١٢١٤ .
الجزء الثاني : نسخة مكتبة أحمد الثالث رقم ٢٦٢١ .
الجزء الخامس : نسخة مكتبة أيا صوفيا رقم ٢٩٦٦ .
الجزء السادس : نسخة مكتبة أمانة خزينة رقم ١٢١٤ .
الجزء الثامن : نسخة مكتبة أيا صوفيا رقم ٢٩٦٨ .
الجزء الحادي عشر : نسخة مكتبة أيا صوفيا رقم ٢٩٦٩ .
الجزء الثاني عشر : نسخة مكتبة أحمد الثالث رقم ٣٠١٠ .

٢ ـ إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال ـ لعلاء الدين مغلطاي ابن قليج البكجري الحنفي (ت ٧٦٢ هـ). مصورة الدكتور بشار عواد معروف عن نسخة المكتبة الأزهرية رقم ١٥ مصطلح الحديث .

٣ ـ تاريخ ابن قاضي شهبة « الإعلام بتاريخ أهل الإسلام » لتقي الدين أبي بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي المعروف بابن قاضي شهبة (ت ٨٥١ هـ).
نسخة دار الكتب الوطنية بباريس رقم ١٣٩٨ عربي .

٤ ـ تراجم العلماء والأدباء ـ عبد القادر بن عمر البغدادي (ت ١٠٩٤ هـ).
نسخة مصورة في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد رقم ٣٧ .

٥ ـ ترجمان الزمان في تراجم الأعيان ـ لصارم الدين إبراهيم بن محمد ابن أيدمر بن دقماق القاهري (ت ٨٠٩ هـ) .

نسخة مصورة في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد رقم ٣٩ .

٦ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال - لجمال الدين أبي الحجاج يوسف ابن عبد الرحمن المزي (ت ٧٤٢ هـ). مصورة الدكتور بشار عواد معروف عن نسخة مكتبة فيض الله أفندي رقم ١٤٢٧ .

٧ - الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع - لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ) مصورة الدكتور بشار عواد معروف عن نسخة مكتبة البلدية بالإسكندرية رقم ٣٧١١ .

٨ - حوادث الزمان وأنبائه ووفيات الأكابر والأعيان من أبنائه :
لشمس الدين محمد بن إبراهيم بن عبد العزيز الجزري (ت ٧٣٩ هـ).
نسخة مصورة في مكتبة المجمع العلمي العراقي رقم ٥٦٥ .

٩ - ذيل العبر لأبي زرعة - لولي الدين أبي زرعة أحمد بن عبد الرحمن ابن الحسين العراقي (ت ٨٢٦ هـ) .
نسخة مصورة في مكتبة المجمع العلمي العراقي برقم ٥٨٣ .

١٠ - طبقات الأولياء ومناقب الأصفياء - لسراج الدين عمر بن علي بن أحمد ابن محمد الأنصاري المعروف بابن الملقن (ت ٨٠٤ هـ).
نسخة مكتبة الأوقاف العامة ببغداد برقم ١٠٠٥٨ .

١١ - طبقات الحنفية للحنائي - للمولى علي بن أمر الله ابن الحنائي (ت ٩٧٩هـ).
نسخة مكتبة الأوقاف العامة ببغداد رقم ٢٣١٨٠ .

١٢ - طبقات الحنفية للقاري - لعلي بن سلطان القاري (ت ١٠١٤هـ).
نسخة مكتبة الأوقاف العامة ببغداد رقم ٩٢٩/١ - ٩٣٠ .

١٣ - طبقات الحنفية - لمحمد بن عمر الحنفي (ت ٩٥٨ هـ) .
مصورة في خزانة كتب الدكتور بشار عواد معروف عن نسخة مكتبة علي أميري رقم ٢٥١٠ .

١٤ - طبقات الشافعية - لتقي الدين أبي بكر بن أحمد ابن قاضي شهبة (ت ٨٥١ هـ).

نسخة مصورة في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد رقم ٢٨٠ .

١٥ ـ طبقات الفقهاء والعباد والزهاد ومشايخ الطرق ـ لمحمد أمين بن حبيب الزيله لي (ت ١٢٤١ هـ).
نسخة مصورة في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد رقم ١٢٩ .

١٦ ـ طبقات اللغويين والنحاة ـ لتقي الدين أبي بكر بن أحمد بن محمد ابن قاضي شهبة (ت ٨٥١ هـ).
نسخة مصورة في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد رقم ١١٠ .

١٧ ـ عقود الجمان وتذييل وفيات الأعيان ـ لبدر الدين محمد بن بهادر الزركشي (ت ٧٩٤ هـ). رقيقة في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد رقم٢٨٥.

١٨ ـ عيون التواريخ ـ لصلاح الدين محمد بن شاكر الكتبي الدمشقي (ت ٧٦٤ هـ) .
نسخة مصورة في مكتبة المجمع العلمي العراقي رقم ٥٩٢ و٥٩٣ .

١٩ ـ المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ـ انتقاء أحمد بن أيبك بن عبدالله الحسامي الدمياطي (ت ٧٤٩ هـ) .
نسخة مصورة في مكتبة المجمع العلمي العراقي رقم ٦١٠ .

٢٠ ـ معجم شيوخ الذهبي ـ لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) .
نسخة مصورة في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد رقم ٨٢ .

٢١ ـ المنتقى من المعجم المختص بمحدثي العصر ـ لتقي الدين أبي بكر بن أحمد بن محمد ابن قاضي شهبة (ت ٨٥١ هـ) .
نسخة الاوقاف العامة ببغداد رقم ٣٨٤١ .

٢٢ ـ المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي ـ لجمال الدين أبي المحاسن يوسف ابن تغري بردي الأتابكي (ت ٨٧٤ هـ). مصورة الدكتور بشار عواد معروف عن نسخة المكتبة الوطنية بباريس رقم ١٦٧٠ .

٢٣ ـ الوافي بالوفيات ـ لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤ هـ).
نسخة مصورة في المكتبة المركزية ـ لجامعة بغداد .

المصادر المطبوعة :

٢٤ ـ الأحكام السلطانية والولايات الدينية ـ تأليف أبي الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي (ت ٤٥٠ هـ) .ـ مطبعة مصطفى البابي الحلبي ـ القاهرة ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣ م .

٢٥ ـ الاستيعاب في معرفة الأصحاب لأبي عمر يوسف بن عبدالله بن محمد ابن عبد البر النمري القرطبي المالكي (ت ٤٦٣ هـ). تحقيق علي محمد البجاوي ـ مطبعة نهضة مصر ـ القاهرة ـ د . ت .

٢٦ ـ أسد الغابة في معرفة الصحابة ـ لعز الدين أبي الحسن علي بن محمد الجزري ابن الأثير (ت ٦٣٠ هـ) . تحقيق محمد إبراهيم البنا ومحمد أحمد عاشور ومحمود عبد الوهاب فايد ، مطبعة الشعب ـ القاهرة ـ ١٩٧٠ م .

٢٧ ـ الإصابة في تمييز الصحابة ـ لشهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) . مطبعة السعادة ـ مصر ـ ١٣٢٨ هـ .

٢٨ ـ الأعلاق الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة ـ لعز الدين أبي عبدالله محمد بن علي بن إبراهيم ابن شداد (ت ٦٨٤ هـ) . عُني بنشره وتحقيقه سامي الدهان ـ دمشق ـ ١٣٧٥ هـ ـ ١٩٥٦ م ـ منشورات المعهد الفرنسي للدراسات العربية بدمشق .

٢٩ ـ الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ـ لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت ٩٠٢ هـ) . حققه وعلق عليه بالإنكليزية ـ فرانز روز نثال ـ ترجمة الدكتور صالح أحمد العلي ـ مطبعة العاني ـ بغداد ـ ١٣٨٢هـ = ١٩٦٣م .

٣٠ ـ أمراء دمشق في الإسلام ـ لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤ هـ) تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد ـ دمشق ـ ١٩٥٥ م .

٣١ ـ إنباء الغمر بأبناء العمر ـ لشهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ). تحقيق الدكتوز حسن حبشي ـ القاهرة ـ ١٣٨٩ هـ =

١٩٦٩ م .
٣٢ ـ إنباه الرواة على أنباء النحاة ـ لجمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف القفطي (ت ٦٤٦ هـ). تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ـ مطبعة دار الكتب المصرية ـ ١٣٦٩ هـ = ١٩٥٠م .
٣٣ ـ الأنساب ـ لأبي سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني ـ (ت ٥٦٢ هـ). نشره المستشرق د . س . مرجليوث ـ ١٩١٢ م ـ أعادت طبعه بالأوفست مكتبة المثنى بغداد ـ ١٩٧٠ م.
٣٤ ـ الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل ـ لمجير الدين أبو اليمن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن العليمي الحنبلي (ت ٩٢٨ هـ)ـ المطبعة الحيدرية ومكتبتها في النجف الأشرف ١٣٨٨ هـ = ١٩٦٨ م.
٣٥ ـ إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ـ إسماعيل باشا بن محمد أمين بن مير سليم البغدادي (ت ١٣٣٩ هـ). استانبول ١٣٦٤ هـ = ١٩٤٥ م .
٣٦ ـ بدائع الزهور في وقائع الدهور ـ لأبي البركات محمد بن إياس الحنفي المصري (ت نحو ٩٣٠ هـ). المطبعة الكبرى الأميرية ببولاق مصر ـ الطبعة الأولى ـ ١٣١١ هـ .
٣٧ ـ البداية والنهاية ـ لعماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ) مطبعة السعادة بمصر ـ د . ت .
٣٨ ـ البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ـ للقاضي محمد بن علي الشوكاني (ت . ١٢٥٠ هـ) . مطبعة السعادة ـ القاهرة ـ الطبعة الأولى ١٣٤٨ هـ .
٣٩ ـ بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ـ لجلال الدين عبد الرحمن ابن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١ هـ) . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ـ مطبعة عيسى البابي الحلبي ـ القاهرة ١٣٨٤ هـ ـ ١٩٦٤ م.
٤٠ ـ تاج التراجم في طبقات الحنفية ـ لزين الدين بن قطلوبغا (ت ٨٧٩ هـ).

مطبعة العاني ـ بغداد ـ ١٩٦٢ م .

٤١ ـ تاج العروس من جواهر القاموس ـ لمحب الدين محمد بن مرتضى الزبيدي (ت ١٢٠٥ هـ). المطبعة الخيرية بمصر ـ الطبعة الأولى ـ ١٣٠٦هـ

٤٢ ـ تاريخ بغداد أو مدينة السلام ـ للحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ). مطبعة السعادة مصر ـ الطبعة الأولى ـ ١٣٤٩ هـ = ١٩٣١ م .

٤٣ ـ تاريخ ابن الفرات ـ لناصر الدين محمد بن عبد الرحيم بن الفرات (ت ٨٠٧ هـ) .

الجزء السابع : تحقيق الدكتور قسطنطين زريق ـ المطبعة الأميركانية ـ بيروت ـ ١٩٤٢ م .

الجزء الثامن : تحقيق الدكتور قسطنطين زريق والدكتورة نجلاء عز الدين المطبعة الأميركانية ـ بيروت ـ ١٩٣٩ م .

٤٤ ـ تاريخ ابن الوردي ـ « تتمة المختصر في أخبار البشر » لزين الدين عمر ابن مظفر ابن الوردي (ت ٧٤٩ هـ). منشورات المطبعة الحيدرية ـ النجف الأشرف ـ ١٣٨٩ هـ = ١٩٦٩ م .

٤٥ ـ تاريخ مدينة دمشق ـ لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي المعروف بابن عساكر (ت ٥٧١ هـ). تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد ـ المجلد الثاني ـ المطبعة الهاشمية ـ دمشق ـ ١٣٧٣ هـ = ١٩٥٤م.

٤٦ ـ تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ـ لشهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ). تحقيق علي بن محمد البجاوي ـ الدار المصرية للتأليف والترجمة ـ مصر ـ ١٩٦٥ م فما بعدها .

٤٧ ـ التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ـ لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت ٩٠٢ هـ). عني بطبعه أسعد درابزوني الحسني ـ مطبعة السنة المحمدية ـ القاهرة ـ ١٣٧٦ هـ = ١٩٥٧م .

٤٨ ـ تذكرة الحفاظ ـ لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) . الناشر محمد أمين دمج ـ دار إحياء التراث العربي

ـ بيروت ـ د . ت .
٤٩ ـ ترويح القلوب في ذكر ملوك بني أيوب ـ لمحمد مرتضى الزبيدي ـ تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد ـ دمشق ـ ١٣٩١ هـ = ١٩٧١ م.
٥٠ ـ تشريف الأيام والعصور في سيرة الملك المنصور ـ لمحيي الدين عبدالله ابن عبد الظاهر بن نشوان الجذامي المصري (ت ٦٩٢ هـ).
تحقيق الدكتور مراد كامل ـ الشركة العربية للطباعة ـ القاهرة ـ ١٩٦١ م .
٥١ ـ تقويم البلدان ـ لعماد الدين إسماعيل بن محمد بن عمر المعروف بأبي الفداء صاحب حماة (ت ٧٣٢ هـ). اعتناء رينود والبارون ماك كوكين ديسلان ـ دار الطباعة السلطانية ـ باريس ـ ١٨٤٠ م.
٥٢ ـ تكملة إكمال الإكمال في الأنساب والأسماء والألقاب ـ لجمال الدين أبي حامد محمد بن علي المحمودي المعروف بابن الصابوني (ت ٦٨٠ هـ). تحقيق الدكتور مصطفى جواد ـ مطبعة المجمع العلمي العراقي ـ ١٣٧٧ هـ = ١٩٥٧ م .
٥٣ ـ التكملة لوفيات النقلة ـ لزكي الدين أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري (ت ٦٥٦ هـ). تحقيق الدكتور بشار عواد معروف ـ مطبعة الآداب في النجف الأشرف ـ ١٣٨٨ هـ = ١٩٦٨ م.
٥٤ ـ تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب ـ لكمال الدين أبي الفضل عبد الرزاق بن أحمد المعروف بابن الفوطي الشيباني (ت ٧٢٣ هـ).
الجزء الرابع الأقسام ١ ـ ٤ تحقيق الدكتور مصطفى جواد ـ المطبعة الهاشمية ـ دمشق ـ ١٩٦٢ ـ فما بعدها .
الجزء الخامس ـ تصحيح وتعليق الحافظ محمد عبد القدوس الفاسي الطبعة الهندية الأولى ـ ١٣٥٩ هـ = ١٩٤٠ م .
٥٥ ـ التوفيقات الإلهامية في مقارنة التواريخ الهجرية بالسنين الأفرنكية والقبطية ـ لمحمد مختار باشا ـ المطبعة الأميرية ببولاق مصر ـ الطبعة الأولى ـ ١٣١١ هـ .

٥٦ ـ تهذيب التهذيب ـ لشهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) دار صادر ـ بيروت ـ ١٩٦٨ م .

٥٧ ـ الجواهر المضية في طبقات الحنفية ـ لمحيي الدين عبد القادر بن محمد ابن محمد بن نصر الله بن أبي الوفاء القرشي الحنفي المصري (ت ٧٧٥ هـ) ـ حيدر آباد الدكن ـ الهند ـ الطبعة الأولى ـ ١٣٣٢ هـ .

٥٨ ـ الجواهر المضية في طبقات الحنفية ـ تحقيق الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو ومحمود الطناحي ـ الجزء الأول ـ القاهرة .

٥٩ ـ حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ـ لجلال الدين عبد الرحمن ابن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١ هـ) . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . مطبعة عيسى البابي الحلبي ـ القاهرة ـ الطبعة الأولى ١٣٨٧ هـ = ١٩٦٧ م .

٦٠ ـ حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ـ للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني (ت ٤٣٠ هـ) . مطبعة السعادة ـ القاهرة ـ ١٣٥٧ هـ = ١٩٣٨ م .

٦١ ـ الحوادث الجامعة والتجارب النافعة في المئة السابعة ـ لمؤلف مجهول ـ تصحيح وتعليق الدكتور مصطفى جواد ـ بغداد ـ ١٣٥١ هـ .

٦٢ ـ الخطط الجديدة لمصر ـ القاهرة ـ ومدنها وبلادها القديمة والشهرة ـ لعلي باشا مبارك ـ المطبعة الكبرى الأميرية ببولاق مصر ـ الطبعة الأولى ـ ١٣٠٥ هـ .

٦٣ ـ الدارس في تاريخ المدارس ـ لأبي المفاخر عبد القادر بن محمد بن عمر النعيمي (ت ٩٢٧ هـ) عني بنشره وتحقيقه جعفر الحسني ـ مطبعة الترقي ـ دمشق ـ الجزء الأول ١٣٦٧ هـ = ١٩٤٨ م والجزء الثاني ١٣٧٠ هـ = ١٩٥١ م .

٦٤ ـ الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة ـ لشهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ). تحقيق محمد سيد جاد الحق

ـ مطبعة المدني ـ القاهرة ـ ١٣٨٥ هـ = ١٩٦٦م .

٦٥ ـ دار الحبب في تاريخ أعيان حلب ـ لرضي الدين محمد بن إبراهيم ابن يوسف الحلبي (ت ٩٧١ هـ) . الجزء الأول ـ القسم الأول ـ تحقيق محمود حمد الفاخوري ويحيي زكريا عبادة ـ دمشق ـ ١٩٧٢م.

٦٦ ـ دليل خارطة بغداد ـ المفصل في خطط مدينة بغداد قديماً وحديثاً ـ مصطفى جواد وأحمد سوسة ، مطبعة المجمع العلمي العراقي ١٣٧٨ هـ= ١٩٥٨م .

٦٧ ـ دور القرآن في دمشق ـ لأبي المفاخر عبد القادر بن محمد بن عمر النعيمي (ت ٩٢٧ هـ). تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد ـ دار الكتاب الجديد ـ بيروت ـ الطبعة الثانية ١٩٧٣ م.

٦٨ ـ دول الإسلام ـ لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) . دائرة المعارف العثمانية ـ حيدر أباد الدكن ـ الهند ـ ١٣٦٤ هـ = ١٣٦٥ هـ.

٦٩ ـ الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ـ لبرهان الدين إبراهيم بن علي بن محمد بن فرحون اليعمري المدني المالكي (ت ٧٩٩ هـ). مطبعة المعاهد ـ القاهرة ـ الطبعة الأولى ـ ١٣٥١هـ .

٧٠ ـ ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد ـ للحافظ أبي عبدالله محمد بن سعيد المعروف بابن الدبيثي (ت ٦٣٧ هـ) . تحقيق الدكتور بشار عواد معروف ـ مطبعة الجمهورية ـ بغداد ١٣٩٤ هـ = ١٩٧٤ م .

٧١ ـ ذيل تذكرة الحفاظ ـ للحافظ شمس الدين محمد بن علي بن الحسن الحسيني (ت ٧٦٥ هـ) . الناشر محمد أمين دمج ـ دار إحياء التراث العربي . د . ت .

٧٢ ـ ذيل طبقات الحفاظ ـ لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١ هـ). الناشر محمد أمين دمج ـ دار التراث العربي ـ د . ت .

٧٣ ـ ذيل العبر ـ لشمس الدين محمد بن علي بن الحسن الحسيني ـ (ت ٧٦٥ هـ) . تحقيق محمد رشاد عبد المطلب ـ مطبعة حكومة

الكويت ـ ١٩٧٠ م .

٧٤ ـ ذيل العبر ـ لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ). تحقيق محمد رشاد عبد المطلب ـ مطبعة حكومة الكويت ـ ١٩٧٠ م وقد طبع مع ذيل العبر للحسيني .

٧٥ ـ الذيل على رفع الإصر ـ أو بغية العلماء والرواة ـ لشمس الدين محمد ابن عبد الرحمن السخاوي (ت ٩٠٢ هـ). تحقيق الدكتور جودة هلال والأستاذ محمد محمود صبح ، الدار المصرية للتأليف والنشر ـ القاهرة ـ ١٩٦٦ م .

٧٦ ـ الذيل على الروضتين أو ـ تراجم رجال القرنين السادس والسابع ـ لشهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل المعروف بأبي شامه المقدسي الدمشقي (ت ٦٦٥ هـ). نشره السيد عزت العطار الحسيني ـ دمشق ـ ١٣٦٦ هـ = ١٩٤٧ م .

٧٧ ـ الذيل على طبقات الحنابلة ـ لزين الدين عبد الرحمن بن أحمد البغدادي الحنبلي المعروف بابن رجب (ت ٧٩٥ هـ). باعتناء محمد حامد الفقي ـ مطبعة السنة المحمدية ـ القاهرة ـ ١٣٧٢ هـ = ١٩٥٢ م .

٧٨ ـ ذيل مرآة الزمان ـ لقطب الدين موسى بن محمد بن أحمد اليونيني البعلبكي (ت ٧٢٦ هـ). مطبعة دائرة المعارف العثمانية ـ حيدر آباد الدكن ـ الهند ١٣٧٤ هـ = ١٩٥٤ م فما بعدها .

٧٩ ـ ذيل مشتبه النسبة ـ لتقي الدين محمد بن رافع السلامي (ت ٧٧٤ هـ). تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد ـ دار الكتاب الجديد ـ بيروت ـ ١٣٩٤ هـ = ١٩٧٤ م .

٨٠ ـ ذيل وفيات الأعيان ، المسمى ـ درة الحجال في أسماء الرجال ـ لأبي العباس أحمد بن محمد المكناسي الشهير بابن القاضي (ت ١٠٢٥ هـ) . تحقيق محمد الأحمدي أبو النور ـ دار النصر للطباعة ـ القاهرة ـ ١٩٧٠ م .

٨١ ـ رحلة ابن بطوطة ـ لشمس الدين أبي عبدالله بن إبراهيم اللواتي

(ت ٧٧٩ هـ) . دار صادر ـ بيروت ـ ١٣٧٩ هـ = ١٩٦٠ م .

٨٢ ـ الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة ـ للسيد الشريف محمد بن جعفر الكتاني (ت ١٣٤٥ هـ). دار الفكر ـ دمشق ـ الطبعة الثالثة ـ ١٣٨٣ هـ = ١٩٦٤ م .

٨٣ ـ رفع الإصر عن قضاة مصر ـ لشهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) . القسم الأول تحقيق الدكتور حامد عبد المجيد وجماعة ، المطبعة الأميرية بالقاهرة ـ ١٩٥٧ م .

٨٤ ـ الزيارات بدمشق ـ للقاضي محمود العدوي (ت ١٠٣٢ هـ). تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد ـ دمشق ـ ١٩٥٦ م .

٨٥ ـ السلوك لمعرفة دول الملوك ـ لتقي الدين أحمد بن علي المقريزي (ت ٨٤٥ هـ) .

الجزء الثاني ـ نشره محمد مصطفى زيادة ـ القاهرة ـ ١٩٤٢م =و ١٩٥٨ م .

الجزء الثالث ـ تحقيق الدكتور سعيد عبد الفتاح عاشور ـ مطبعة دار الكتب بالقاهرة ـ ١٩٧٠م.

٨٦ ـ شجرة النور الزكية في طبقات المالكية ـ للعلامة الشيخ محمد بن محمد مخلوف ـ المطبعة السلفية ومكتبتها ـ القاهرة ـ ١٣٤٩ هـ .

٨٧ ـ شذرات الذهب في أخبار من ذهب ـ لأبي الفلاح عبد الحي بن أحمد بن محمد بن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩ هـ). القاهرة ـ ١٣٥٠هـ.

٨٨ ـ صبح الأعشى في صناعة الإنشا ـ لأبي العباس أحمد بن علي القلقشندي (ت ٨٢١ هـ) . المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر ـ ١٣٨٣ هـ = ١٩٦٣ م .

٨٩ ـ صفة الصفوة ـ لجمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد ابن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) مطبعة دائرة المعارف العثمانية ـ حيدر آباد الدكن ـ الهند ـ ١٣٥٥ هـ .

٩٠ ـ الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ـ لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن

السخاوي (ت ٩٠٢ هـ) . نشرته مكتبة حسام الدين المقدسي ـ القاهرة ـ ١٣٥٣ هـ .

٩١ ـ الطالع السعيد الجامع أسماء نجباء الصعيد ـ لكمال الدين جعفر ابن ثعلب الأدفوي (ت ٧٤٨ هـ) . تحقيق سعد محمد حسن ، الدار المصرية للتأليف والترجمة ١٩٦٦ م .

٩٢ ـ الطبقات السنية في تراجم الحنفية ـ لتقي الدين بن عبد القادر التميمي الداري المصري الحنفي (ت ١٠٠٥ هـ) . تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو القاهرة ١٣٩٠ هـ = ١٩٧٠ م .

٩٣ ـ طبقات الشافعية للإسنوي ـ لجمال الدين عبد الرحيم بن الحسن بن علي الإسنوي (ت ٧٧٢ هـ) . تحقيق الدكتور عبدالله الجبوري . مطبعة الإرشاد ـ بغداد ١٩٧٠ م .

٩٤ ـ طبقات الشافعية للحسيني ـ لأبي بكر بن هداية الله الحسيني (ت ١٠١٤ هـ) . تحقيق عادل نهويض ـ دار الآفاق الجديدة ـ بيروت ١٩٧١ م.

٩٥ ـ طبقات الشافعية الكبرى ـ لتاج الدين أبي نصر عبد الوهاب بن علي ابن عبد الكافي السبكي (ت ٧٧١ هـ). المطبعة الحسينية المصرية ـ الطبعة الأولى ـ ١٣٢٤ هـ .

٩٦ ـ طبقات الصوفية ـ لأبي عبد الرحمن محمد بن الحسين بن محمد بن موسى السلمي (ت ٤١٢ هـ) . تحقيق نور الدين شريبة ، دار الكتاب العربي بمصر ١٣٧٢ هـ = ١٩٥٣ م .

٩٧ ـ الطبقات الكبرى أو ـ لواقح الأنوار في طبقات الأخيار ـ للقطب الرباني عبد الوهاب بن أحمد بن علي الشعراني الحنفي (ت ٩٧٣ هـ). ـ مطبعة عبد الحميد أحمد حنفي ـ مصر ـ ١٣٥٥ هـ .

٩٨ ـ طبقات المفسّرين ـ لشمس الدين محمد بن علي بن أحمد الداوودي (ت ٩٤٥ هـ) . تحقيق علي محمد عمر ، مطبعة الاستقلال الكبرى ـ مصر ـ ١٣٩٢ هـ = ١٩٧٢ م .

٩٩ ـ العبر في خبر من عبر ـ لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) . الأجزاء الأول والرابع والخامس ، تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد . والجزآن الثاني والثالث تحقيق فؤاد سيد . الكويت ١٩٦٠ م .
١٠٠ ـ العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ـ لتقي الدين محمد بن أحمد الحسني الفاسي المكي (ت ٨٣٢ هـ) ، مطبعة السنة المحمدية ـ القاهرة ـ ١٣٧٨ هـ = ١٩٥٨ م .
١٠١ ـ عيون التواريخ ـ لصلاح الدين محمد بن شاكر الكتبي الدمشقي (ت ٧٦٤ هـ) . الجزء الثاني عشر تحقيق الدكتور فيصل السامر ونبيلة عبد المنعم داود ـ وزارة الإعلام ـ كتب التراث ـ بغداد ـ ١٣٩٧ هـ = ١٩٧٧ م .
١٠٢ ـ غاية النهاية في طبقات القراء ـ لشمس الدين أبي الخير محمد بن محمد ابن الجزري (ت ٨٣٣ هـ). عني بنشره ج . برجستراسر ـ القاهرة ـ ١٣٥١ هـ = ١٩٣٢ م . فما بعدها .
١٠٣ ـ فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات ـ للحافظ عبد الحي بن عبد الكبير الحسني الإدريسي الكتاني . المطبعة الجديدة بفاس ١٣٤٧ هـ .
١٠٤ ـ الفوائد البهية في تراجم الحنفية ـ محمد عبد الحي اللكنوي الهندي (ت ١٣٠٤ هـ) . عني بتصحيحه السيد محمد بدر الدين أبو فراس النعساني ـ مطبعة السعادة بمصر ـ الطبعة الأولى ـ ١٣٢٤ هـ .
١٠٥ ـ فوات الوفيات ـ لصلاح الدين محمد بن شاكر الكتبي الدمشقي (ت ٧٦٤ هـ) . تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، مطبعة السعادة ـ بمصر ـ ١٩٥١ .م.
١٠٦ ـ القاموس المحيط ـ لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت ٨١٧ هـ) . مؤسسة الحلبي للنشر والتوزيع ـ القاهرة ـ د . ت .
١٠٧ ـ القانون في الطب ـ للشيخ الرئيس أبي علي الحسين بن علي بن سينا

(ت ٤٢٨ هـ) دار صادر ـ بيروت ـ .
١٠٨ ـ قضاة دمشق أو ـ الثغر البسام في ذكر من ولي قضاء الشام ـ لشمس الدين محمد ابن علي بن أحمد بن طولون الصالحي (ت ٩٥٣ هـ).
تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد ـ دمشق ـ ١٩٥٦ م .
١٠٩ ـ القلائد الجوهرية في تاريخ الصالحية ـ لشمس الدين محمد بن علي ابن أحمد بن طولون الصالحي (ت ٩٥٣ هـ). تحقيق محمد أحمد دهمان ـ دمشق ١٣٦٨ هـ = ١٩٤٩ م .
١١٠ ـ الكامل في التاريخ ـ لعز الدين أبي الحسن علي بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني المعروف بابن الأثير (ت ٦٣٠ هـ) . دار صادر ـ بيروت ـ ١٩٦٦ م .
١١١ ـ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ـ لمصطفى بن عبد الله الشهير بحاجي خليفة وبكاتب جلبي (ت ١٠٦٧ هـ) ـ المطبعة الإسلامية بطهران ـ الطبعة الثالثة ـ ١٣٨٧ هـ = ١٩٤٧ م .
١١٢ ـ لب اللباب في تحرير الأنساب ـ لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١ هـ). أعادت طبعه بالأوفست مكتبة المثنى ـ بغداد ـ د . ت .
١١٣ ـ اللباب في تهذيب الأنساب ـ لعز الدين أبي الحسن علي بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني ابن الأثير (ت : ٦٣٠ هـ) .
منشورات مكتبة حسام الدين المقدسي ـ القاهرة ـ ١٣٥٧ هـ .
١١٤ ـ لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ ـ لتقي الدين أبي الفضل محمد ابن محمد بن محمد بن فهد الهاشمي المكي (ت ٨٧١ هـ)، الناشر محمد أمين دمج دار إحياء التراث العربي ـ بيروت ـ د . ت .
١١٥ ـ لسان العرب ـ للإمام العلامة أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الإفريقي المصري (ت ٧١١ هـ) دار صادر ودار بيروت ١٣٧٤ هـ = ١٩٥٥ م .
١١٦ ـ المختارات في الطب ـ لمهذب الدين أبي الحسن علي بن أحمد بن علي بن

هبل البغدادي (ت ٦١٠ هـ) ـ حيدر آباد الدكن ـ الهند ـ الطبعة الأولى ـ ١٣٦٣ هـ .
١١٧ ـ المختصر في أخبار البشر ـ لعماد الدين إسماعيل بن محمد بن عمر المعروف بأبي الفداء صاحب حماة (ت ٧٣٢ هـ) ـ المطبعة الحسينية المصرية ١٣٢٥ هـ .
١١٨ ـ مدارس دمشق وربطها وجوامعها وحماماتها ـ للحسن بن أحمد بن زفر الإربلي (ت ٧٢٦ هـ) . تحقيق محمد أحمد دهمان ـ مطبعة الترقي ـ دمشق ـ ١٣٦٦ هـ = ١٩٤٧ م .
١١٩ ـ مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان ـ للإمام أبي محمد عبدالله بن أسعد بن علي بن سليمان اليافعي اليمني المكي (ت ٧٦٨ هـ) . مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ـ بيروت ـ الطبعة الثانية ـ ١٣٩٠ هـ = ١٩٧٠ م .
١٢٠ ـ مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع ـ لصفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق البغدادي (ت ٧٣٩ هـ) . تحقيق علي محمد البجاوي ـ دار إحياء الكتب العربية ـ القاهرة ـ الطبعة الأولى ـ ١٣٧٣ هـ = ١٩٥٤م .
١٢١ ـ مسالك الممالك ـ لأبي إسحاق إبراهيم بن محمد الفارسي الاصطخري المعروف بالكرخي (من علماء القرن الرابع الهجري) مطبعة بريل ـ ليدن ١٩٢٧ م .
١٢٢ ـ المشتبه في الرجال أسمائهم وأنسابهم ـ لشمس الدين محمد بن أحمد ابن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) تحقيق علي محمد البجاوي ـ دار إحياء الكتب العربية ـ القاهرة ـ ١٩٦٢ م .
١٢٣ ـ معجم الأدباء أو ـ إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ـ اعتناء د . س . مرجليوث ـ مصر ـ الطبعة الثانية ـ ١٩٢٣ م .
١٢٤ ـ معجم البلدان ـ لشهاب الدين أبي عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي الرومي البغدادي (ت ٦٢٦ هـ). تحقيق فستنفلد الألماني ، لايبزك

١٨٦٦ م .

١٢٥ ـ معجم المطبوعات العربية والمعربة ـ ليوسف إليان سركيس ، مطبعة سركيس ـ مصر ـ ١٣٤٦ هـ = ١٩٢٨م .

١٢٦ ـ معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار ـ لشمس الدين محمد ابن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) . تحقيق محمد سيد جاد الحق ـ القاهرة ـ الطبعة الأولى ـ د . ت ، ويليه ـ ذيل القراء الكبار ـ لأحمد بن عبد القادر بن أحمد بن مكتوم ـ د . ت . ٧٤٩هـ) .

١٢٧ ـ معيد النعم ومبيد النقم ـ لتاج الدين أبي نصر عبد الوهاب بن علي ابن عبد الكافي السبكي (ت ٧٧١ هـ). تحقيق محمد علي النجار وجماعة . دار الكتاب العربي ـ مصر ـ ١٣٦٧ هـ ـ ١٩٤٨م .

١٢٨ ـ مفتاح السعادة ومصباح السيادة ـ في موضوعات العلوم ـ لأحمد ابن مصطفى الشهير بطاش كبري زادة (ت ٩٦٨ هـ). تحقيق كامل كامل بكري وعبد الوهاب أبو النور ـ مطبعة الاستقلال الكبرى ـ القاهرة ـ ١٩٦٨ م .

١٢٩ ـ منادمة الأطلال ومسامرة الخيال ـ للشيخ عبد القادر بن أحمد بن بدران المقدسي (ت ١٣٤٦ هـ) ـ المكتب الإسلامي ـ دمشق ـ ١٣٧٩ هـ .

١٣٠ ـ منتخب المختار ـ أو تاريخ علماء بغداد ـ لتقي الدين محمد بن رافع السلامي (ت ٧٧٤ هـ) انتخاب تقي الدين الفاسي المكي (ت ٨٣٢ هـ). نشره ـ المحامي عباس العزاوي ـ مطبعة الأهالي ـ بغداد ـ ١٣٥٧ هـ ـ ١٩٣٨ م .

١٣١ ـ المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ـ لجمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن ابن علي بن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) . مطبعة دار المعارف العثمانية ـ حيدرآباد الدكن ـ الهند ـ الطبعة الأولى ـ ١٣٥٧ هـ .

١٣٢ ـ المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي ـ لجمال الدين أبي المحاسن يوسف ابن تغري بردي الأتابكي (ت ٨٧٤ هـ). تحقيق أحمد يوسف نجاتي

ـ الجزء الأول ـ مطبعة دار الكتب المصرية ـ القاهرة ـ ١٣٧٥ هـ ـ ١٩٥٦ م .
١٣٣ ـ المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار ـ المعروف بالخطط المقريزية ـ لتقي الدين أبي العباس أحمد بن علي المقريزي (ت ٨٤٥هـ). ـ مطبعة بولاق مصر ـ ١٣٩٤ هـ .
١٣٤ ـ النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ـ لجمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردي الأتابكي (ت ٨٧٤ هـ).
١٣٥ ـ نكت الهميان في نكت العميان ـ لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤ هـ). بإشراف أحمد زكي بك ـ المطبعة الجمالية بمصر ـ ١٣٢٩ هـ = ١٩١١م .
١٣٦ ـ نيل الابتهاج بتطريز الديباج ـ لأحمد بن أحمد بن أحمد بن عمر بن محمد أقيت المعروف ببابا التنبكتي (ت ١٠٣٦ هـ). طبع بهامش (كتاب الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب) مطبعة المعاهد القاهرة ـ الطبعة الأولى ـ ١٣٥١ هـ .
١٣٧ ـ هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ـ إسماعيل باشا بن محمد أمين البغدادي (ت ١٣٣٩ هـ) .
طهران ـ الطبعة الثالثة ـ ١٣٨٧ هـ = ١٩٤٧ م .
١٣٨ ـ الوافي بالوفيات ـ لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤ هـ). نشر الألمان تسعة أجزاء منه حتى الآن ـ بتحقيق جماعة من المستشرقين والعرب .
١٣٩ ـ وفيات ابن قنفذ ـ لأبي العباس أحمد بن حسن بن علي ابن الخطيب الشهير بابن قنفذ القسنطيني (ت ٨١٠ هـ) تحقيق ـ عادل نويهض ـ المكتب التجاري ـ بيروت ـ ١٩٧١ م .
١٤٠ ـ وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ـ لشمس الدين أبي العباس أحمد ابن محمد بن أبي بكر بن خلكان (ت ٦٨١ هـ) تحقيق الدكتور إحسان عباس ـ دار الثقافة ـ بيروت ـ ١٩٦٨ م .

المراجع

١٤١ ـ الأعلام ـ قاموس تراجم ـ لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين لخير الدين الزركلي ـ بيروت ـ الطبعة الثالثة ١٣٨٩ هـ = ١٩٦٩ م .

١٤٢ ـ إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ـ لمحمد راغب بن محمود بن هاشم الطباخ الحلبي ـ المطبعة العلمية ـ حلب ـ الطبعة الأولى ـ ١٣٤٣ هـ = ١٩٢٥ م فما بعدها .

١٤٣ ـ أعلام النساء في عالمي العرب والإسلام ـ لعمر رضا كحالة ـ المطبعة الهاشمية ـ دمشق ـ الطبعة الثانية ـ ١٣٧٨ هـ = ١٩٥٩ م.

١٤٤ ـ تاريخ التراث العربي ـ فؤاد سزكين . نقله إلى العربية فهمي أبو الفضل ـ الهيئة المصرية للتأليف والنشر ـ الجزء الأول ـ القاهرة ١٩٧١م .

١٤٥ ـ خطط الشام ـ لمحمد كرد علي ـ دمشق ـ ١٣٤٧ هـ = ١٩٢٨ م.

١٤٦ ـ غوطة دمشق ـ لمحمد كرد علي ـ مطبعة الترقي ـ دمشق ـ الطبعة الثانية ـ ١٣٧١ هـ = ١٩٥٢ م .

١٤٧ ـ الذهبي ومنهجه في كتاب تاريخ الإسلام ـ للدكتور بشار عواد معروف ـ مطبعة عيسى البابي الحلبي ـ القاهرة ـ ١٩٧٦ م .

١٤٨ ـ الفهرس التمهيدي للمخطوطات المصورة حتى أواخر شهر أكتوبر (تشرين أول) ١٩٤٨ م ـ معهد المخطوطات العربية ـ طبع رونيو .

١٤٩ ـ فهرس الخزانة التيمورية ـ مطبعة دار الكتب المصرية ـ ١٣٦٧ هـ = ١٩٤٨ م .

١٥٠ ـ فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية ـ التاريخ وملحقاته ـ ليوسف العش ـ دمشق ـ ١٣٦٦ هـ = ١٩٤٧ م .

١٥١ ـ فهرس المخطوطات دار الكتب الظاهرية ـ المنتخب من الحديث ـ لمحمد ناصر الدين الألباني ـ مطبعة الترقي ـ دمشق ـ ١٣٩٠ هـ = ١٩٧٠ م .
وقد ذكرناه مختصراً باسم (فهرس المكتبة الظاهرية ـ الحديث ـ).
١٥٢ ـ فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية ـ الفقه الشافعي ـ لعبد الغني الدقر ـ دمشق ـ ١٣٨٣ هـ = ١٩٦٣ م.
١٥٣ ـ فهرس الكتب العربية الموجودة بدار الكتب المصرية لغاية شهر سبتمبر ١٩٢٥ م . مطبعة دار الكتب المصرية ـ القاهرة ـ ١٣٤٥ هـ = ١٩٢٦ م .
١٥٤ ـ فهرس الكتب العربية المطبوعة التي تضمها خزائن كتب المرحوم محمد أسعد العينتابي ، إعداد سامي أسعد العينتابي ـ حلب ـ طبع رونيو ـ ١٣٨٣ هـ = ١٩٦٣ م .
١٥٥ ـ فهرس المخطوطات بدار الكتب المصرية بالقاهرة ـ نشرة بالمخطوطات التي اقتنتها الدار من سنة ١٩٣٦ ـ ١٩٥٥ م .
إعداد فؤاد سيد ـ مطبعة دار الكتب ـ ١٣٨٠ هـ = ١٩٦١ م .
١٥٦ ـ فهرس الكتب الأزهرية ـ مطبعة الأزهر ـ ١٩٤٦ م فما بعدها ولكل جزء تاريخ خاص به .
١٥٧ ـ فهرس المكتبة الخديوية ـ فهرس الكتب العربية المحفوظة بالكتبخانة الخديوية ـ مطبعة الشيخ عثمان عبد الرزاق ـ مصر ـ ١٣١٠ هـ .
١٥٨ ـ مجلة كلية الدراسات الإسلامية ـ العدد الثاني ـ ١٩٦٨ م .
١٥٩ ـ مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ـ المجلد ٥١/ الجزء ٣/ مقال بعنوان « نص مستدرك من كتاب العبر ـ للأستاذ رياض عبد الحميد مراد ».
١٦٠ ـ معجم الأطباء ـ للدكتور أحمد عيسى بك ـ مطبعة فتح الله وأولاده ـ مصر ـ الطبعة الأولى ـ ١٣٦١ هـ = ١٩٤٢ م .
١٦١ ـ معجم المؤلفين ـ تراجم مصنفي الكتب العربية ـ لعمر رضا كحالة ـ مطبعة الترقي ـ دمشق ـ ١٣٧٦ هـ = ١٩٥٧ م .

١٦٢ ـ المنذري وكتابه التكملة لوفيات النقلة ـ للدكتور بشار عواد معروف ـ مطبعة الآداب في النجف الأشرف ١٣٨٨ هـ = ١٩٦٨ م .
١٦٣ ـ موارد الخطيب في تاريخ بغداد ـ للدكتور أكرم ضياء العمري ـ دار القلم ـ دمشق ـ ١٩٧٥ م .
١٦٤ ـ المؤرخون الدمشقيون ـ وآثارهم المخطوطة من القرن الثالث الهجري إلى نهاية القرن العاشر ـ لصلاح الدين المنجد ـ القاهرة ـ ١٩٥٦ م.
١٦٥ ـ الموسوعة الطبية الحديثة ـ لمجموعة من الأساتذة ـ ترجمة الدكتور أحمد عمار والدكتور محمد أحمد سليمان وجماعة ـ الطبعة الثانية ـ ١٩٧٠ م .

المراجع الأجنبية

١٦٦ ـ Foschichte Der Arabiseni Ilttera Tur Carl Brooklemann, Vols, B. Leiden, Brill, 1949.
١٦٧ ـ Vereichniss Der Arabischen Handschriften Der Koniglichen Bibliother Zu Berlin, Von, W. Ahlwardt. Berlin, A. Asher & Co., 1897, No. 9.

(فهرس المخطوطات العربية في برلين ـ المجلد التاسع) .

The cultural importance of Baghdad had lessened after it's breaking — down by Tartar; and therefore, no longer persisted the important Centre of such movement in the Islam World. A number of its scientists had transferred to Egypt & Damascus where new cultural movement had been instituted to supply the cultural movement by much of original compositions & encyclopedia collecting the ancient knowledges. These movements were refreshed by Memamliek on establishing the science houses, assigning the scientists by supporting & respecting.

The generation was distinguished by group of scientists participating in richening the cultural folk-lore (cultural inheritor) by their compositions in different Islamic sciences, literatures & Arts. Tackie - iddien ibn Rafi'a Al-Salami, the author of « Mortality » which is the object of this Thesis, was one of them.

I classified this object, regarding it's nature, into two parts, the first for the study & the second for the inquiry.

The first part is complied by three sections; in the first one I analyse the references of Ibn Rafi'a studying by compiling translations according to it's time order, revealing his personal & scientific eminence; talking about the people commanded him in the time of that day; & citing those persons whom concerned particularly by some of his particulars, such as his graduating by teachers, mentioning his relationship; death or compositions etc. Then I mentioned his conduct appointing out his time, name, birth, family, breeding, passages, & teachers; on being concluded this section I talked about his death & sons.

I devoted the second section for his scientific prestige, so I discussed his knowledge; pointed out his teaching rank, mentioned the scientists reviews on him & cited a list on the names of his students with their ranks on being finished from the first part I studied in the third section his compositions.

I devoted the second part of « Mortality » book into six section, and alloted the first one for talking about the origin, importance; & classification of « Mortality » book. Then I pointed out those who composed on it.

In the second section I discussed the program of « Mortality » & talked about Ibn Rafi'a method in writing.

In the third section I discussed the references of the book & concluded that Ibn Rafi'a had not been relied upon the written books in so much as he had been lived in that generation & tested it's events.

In the fourth section I discussed the importance & value of Ibn Rafi'a book as to the books of his generation & it's influence on the authors that came later on.

In the fifth chapter I talked about written transcriptions of the book & it's qualification; finally I concluded this part by the sixth chapter in which I stated my method in verification of this book intracing the most modern methods of inquiry.

In respect of the second part of Thesis, it involved inquiry of « Mortality » book according to the method that I prescribed in the preface.

On being presenting this humble work, I hope, however, that God will guide me to serve the folklore & accept my toil.

الفهارس العامّة (*)

١ - فهرس المترجمين على سني وفاتهم

٢ - فهرس المترجمين على حروف المعجم

٣ - فهرس الأعلام الواردة في متن الكتاب

٤ - فهرس الكتب الواردة في متن الكتاب

٥ - فهرس الأمكنة والبقاع

(*) هذه الفهارس جميعها مرتبة على أرقام التراجم ، وليس على أرقام الصفحات

١ - فهرس المترجمين على سني وفاتهم

وفيات سنة ٧٣٧ هـ

رقم الترجمة

رقم الترجمة

رقم الترجمة

رقم الترجمة

رقم الترجمة

رقم الترجمة

وفيات سنة ٧٤١ هـ

رقم الترجمة

رقم الترجمة

رقم الترجمة

رقم الترجمة

وفيات سنة ٧٤٣ هـ

وفيات سنة ٧٤٤ هـ

رقم الترجمة

رقم الترجمة

رقم الترجمة

رقم الترجمة

وفيات سنة ٧٤٦ هـ

وفيات سنة ٧٤٨ هـ

وفيات سنة ٧٤٩ هـ

وفيات سنة ٧٥٠ هـ

رقم الترجمة

وفيات سنة ٧٥١ هـ

رقم الترجمة

وفيات سنة ٧٥٢ هـ

رقم الترجمة

وفيات سنة ٧٥٥ هـ

وفيات سنة ٧٥٦ هـ

رقم الترجمة

وفيات سنة ٧٥٨ هـ

أحمد بن المظفر ابن المفرج بن بكار النابلسي الدمشقي ، شهاب الدين أبو العباس . ٧٠١

زاهدة ابنة حسين بن عبدالله بن الحسن العدوي الحلبي الدمشقية . ٧٠٢

محمود بن علي بن إسماعيل التبريزي القونوي ، محب الدين أبو الثناء . ٧٠٣

علي بن إبراهيم بن أسد ، ابن الأطروش ، علاء الدين . ٧٠٤

إبراهيم بن علي بن أحمد الطرسوسي الدمشقي ، نجم الدين أبو إسحاق . ٧٠٥

أحمد بن عبد الرحمن بن محمد المرداوي الصالحي الحريري ، شهاب الدين أبو العباس . ٧٠٦

فاطمة ابنة إبراهيم بن داود بن نصر الهكاري الكردي . ٧٠٧

محمد بن عثمان بن محمد الخالدي الدمشقي ، شمس الدين أبو عبدالله . ٧٠٨

أمير كاتب بن أمير عمر بن أمير غازي الفارابي الأتقاني ، قوام الدين أبو حنيفة . ٧٠٩

محمد بن أحمد بن رمضان بن عبدالله الجزري ، تاج الدين . ٧١٠

أحمد بن محمد بن عبد الرحمن العسجدي ، شهاب الدين أبو العباس . ٧١١

وفيات سنة ٧٥٩ هـ

محمد بن عمر بن إبراهيم بن إسماعيل الزرعي الدمشقي ، أبو عمر . ٧١٢

محمد بن إبراهيم بن علي ابن بقاء البغدادي الصالحي ، أبو عبدالله . ٧١٣

محمد بن إبراهيم بن محمد بن إسماعيل الصالحي البقال ، الحفة ، أبو عبدالله . ٧١٤

ست الوفاء ابنة محمد بن إبراهيم بن علي الواسطي . ٧١٥

دنيا ابنة حسن بن بلبان السلوقي الدمشقية ، أم محمد . ٧١٦

وفيات سنة ٧٦٤ هـ

رقم الترجمة

وفيات سنة ٧٦٥ هـ

رقم الترجمة

وفيات سنة ٧٦٦ هـ

رقم الترجمة

وفيات سنة ٧٦٧ هـ

وفيات سنة ٧٦٨ هـ

رقم الترجمة

وفيات سنة ٧٦٩ هـ

رقم الترجمة

وفيات سنة ٧٧٠ هـ

رقم الترجمة

وفيات سنة ٧٧٢ هـ

رقم الترجمة

وفيات سنة ٧٧٤ هـ

عثمان بن محمد بن عيسى ابن وهب القشيري ، فخر الدين . ٩٥٠
عبدالله (سنقر) بن عبدالله ، فتى الحاج حسين الواسطي ، جمال الدين . ٩٥١
الشيخ محيي الدين ابن السبيل . ٩٥٢
محمد بن أبي محمد ابن الطوسي ، شمس الدين أبو عبدالله . ٩٥٣

٢ - فهرسُ المترجمين علَى حرُوف المعجَم

[أ]

رقم الترجمة

رقم الترجمة

رقم الترجمة

رقم الترجمة

رقم الترجمة

رقم الترجمة

رقم الترجمة

رقم الترجمة

رقم الترجمة

رقم الترجمة

[ب]

رقم الترجمة

[خ]

[د]

رقم الترجمة

رقم الترجمة

[س]

رقم الترجمة

[ش]

[ص]

رقم الترجمة

رقم الترجمة

رقم الترجمة

رقم الترجمة

رقم الترجمة

رقم الترجمة

رقم الترجمة

رقم الترجمة

[ق]

[ك]

رقم الترجمة

رقم الترجمة

رقم الترجمة

رقم الترجمة

رقم الترجمة

رقم الترجمة

رقم الترجمة

رقم الترجمة

رقم الترجمة

رقم الترجمة

رقم الترجمة

رقم الترجمة

[هـ]

[و]

رقم الترجمة

رقم الترجمة

٣ - فهرسُ الأعلام الوَاردَة في مَتن الكِتَاب

[ا]

[ب]

[ت]

[ج]

[ح]

[خ]

[د]

[ذ]

[ر]

[ز]

[س]

[ش]

[ص]

[ط]

[ظ]

[ع]

[غ]

[ف]

[ق]

[ك]

[ن]

[هـ]

[و]

[ي]

٤ - فِهرِسُ الكتبُ الواردَة في مَتنِ الكِتَاب

[أ]

[ب]

[ت]

[ح]

[د]

[ذ]

[ر]

[س]

[ش]

[غ]

[ف]

[ق]

[ك]

[م]

[ن]

٥ - فهرسُ الأمْكنَة وَالبقَاع

[أ]

[ب]

[ج]

[ح]

[خ]

[د]

[ر]

[ز]

[س]

[ش]

[ص]

[ف]

[ق]

[ك]

[ل]

[م]

[ن]

[و]

[ي]

محتويات الرسالة